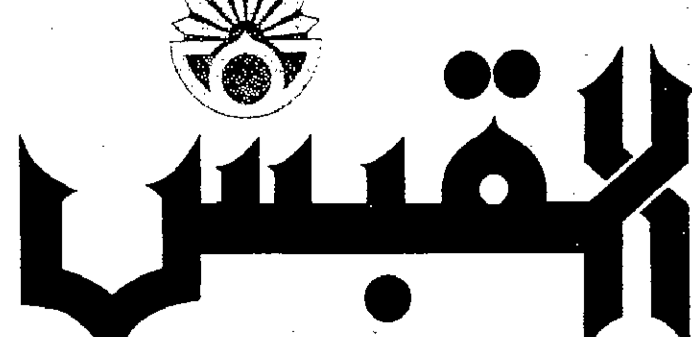


شركة الاجهزة الفنية المحدودة TAC Technical Appliances Co. Ltd.
شارع فهد السالم - عمارة اللهيب رقم ٢ - تلفون ٢٤٢٢٢٥٩ - ٢٤٢٢٢٦٠




القبس

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ١٩ ذوالحجة ١٤٠٧ هـ - ١٣ أغسطس (آب) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤٧٨ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 13 August 1987 — 16th Year, No. 5478 — Kuwait

بي. سي ٧
PER CUTAN 7 SWITZERLAND
كريم فيتامين خاص بتنقية البشرة وتصفيتها يزيل بعون الكلف والنمش والبقع السوداء الداكنة عن الوجه أو الجسم / يتشربه الجسم بسرعة ويزيد مناعته لوجود فيتامين به. هذا المستحضر خاضع للفحص المستمر من قبل معهد الفيتامينات السويسري

الكويت تحمل إيران مسؤولية اقتحام سفارتنا بطهران

ص ١٧

واشنطن تتهم طهران بعرقلة جهود السلام والسخرية من الأمم المتحدة

إيران لا تقبل ولا ترفض قرار مجلس الأمن

واشنطن - القبس:

اعربت الولايات المتحدة عن استيائها للرد الايراني على قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار وطلبت الولايات المتحدة استمرار المشاورات بين اعضاء مجلس الامن على ضوء الموقف الايراني الرسمي.

وكان مندوب ايران لدى الامم المتحدة رجائي خراساني قد سلم فجر امس رد الحكومة الايرانية الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار. واجتمع خراساني مع دي كويلار مدة ٢٠ دقيقة. واحاط المراسلون بالسفير الايراني بعد انتهاء اللقاء وقال اننا لم نقبل القرار ولم نرفضه. ولكنه قال ان ايران ترفض وقف اطلاق النار في الظروف الراهنة واتهم الولايات المتحدة بانها خالفت القرار الذي فرضته على اعضاء مجلس الامن.

وتقول ايران انها اوضحت للامين العام اعتراضاتها على القرار وتتهم الولايات المتحدة بانها قتلت المساعي السلمية التي بدأها الامين العام لانهاء الحرب وبدلا من ترك الامور بيد الامين العام فرضت القرار الاخير. وشرحت ايران بالتفصيل اعتراضاتها على ما ورد في قرار مجلس الامن.

وقال الناطق بلسان الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان الرد الايراني يبدو للاسف رفضا للقرار ويتضمن سخرية لاذعة لمجلس الامن والولايات المتحدة. وصنف الرد الايراني على انه جزء من تكتيكات العرقلة والماطلة التي تنتهجها ايران منذ صدور قرار مجلس الامن. واضاف ريدمان: ومع اننا ما زلنا نرحب باشارات حول اهتمام ايران بتطبيق القرار ورغم ان الباب مازال مفتوحا للقبول الايراني، فانه ما لم يتغير الموقف السلبي الايراني الحالي، فاننا نعتقد ان على مجلس الامن ان يتحرك بسرعة للنظر في تطبيق اجراءات عقابية.

وفي الرسالة التي سلمها خراساني الى دي كويلار ووقعها وزير الخارجية علي اكبر ولايتي جاء ان قرار مجلس

(البقية على الصفحة ١٧)

البحث تناول الخليج والقضية الفلسطينية
صباح الأحمد يلتقي الحسن ووزير داخلية الصومال

بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس مع وزير الداخلية الصومالي العميد احمد سليمان اخر تطورات الاوضاع في الخليج والقرن الافريقي اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد العميد سليمان تضامن بلاده مع الكويت ضد التهديدات الايرانية.

.. من جهة اخرى، اطلع الشيخ صباح الاحمد على اخر التطورات في القضية الفلسطينية والاتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية وكل من مصر والاردن خلال لقائه مع المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

(التفاصيل طالع ص٣)

وزير الداخلية لـ القبس:
لن نسمح بتعكير الأمن

■ اسقاط اقامة الغائب لأكثر من ٦ أشهر يطبق على الوافدين اعتبارا من ٦ يناير

اكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ان رجال الامن يقفون بالمرصاد لكل آثم شرير يريد الضرر بالوطن، وافشال ودحر اي نوايا سيئة تستهدف النيل من استقراره وتماسكه.

واعلن الشيخ نواف الاحمد في حديث لـ القبس ان تطبيق القرار الخاص بسقوط اقامة الاجنبي اذا تغيب عن البلاد لمدة تزيد على ستة اشهر متصلة سيبدأ اعتبارا من السادس من يناير المقبل، واشار الى ان عددا من القرارات المنفذة والمنظمة للقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٨٧ المتعلق بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن اقامة الاجانب ستصدر قريبا، وستتناول هذه القرارات تحديد عملية دخول الاجانب واقامتهم في البلاد، والاجراءات الكفيلة بايجاد الرقابة عليهم طيلة فترة اقامتهم.

واوضح الشيخ نواف الاحمد ان العمل في مختلف اجهزة وزارة الداخلية يسير وفق خططاستراتيجية ومرحلية للوصول الى درجة من الكفاءة والمقدرة تمكنها من القيام بمهامها ومسؤولياتها على افضل وجه، واكد ان هناك تعاونا وتنسيقا قائمين بين الوزارة والهيئة العامة للمعلومات المدنية في سبيل خدمة الصالح العام.

● الشيخ نواف الاحمد

(طالع ص٣)

تحذيرات من ألغام قرب الفجيرة ودبي
مسح شامل لساحل الإمارات الشرقي

■ بريطانيا: كاسحاتنا ستعمل في جنوب الخليج فقط


● كاسحة ألغام من النوع الذي سترسله بريطانيا الى الخليج (رويتر)

عواصم - الوكالات - استانف حرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة امس مسحه الشامل للساحل الشرقي للامارات لاكتشاف اية الغام جديدة ومراقبة حركة سير النفط المتسرب من ناقلة النفط البنمية «تكساس كاريبيان» التي اصيبت بلغم يوم السبت الماضي قبالة ساحل ميناء الفجيرة الواقع على بحر عمان خارج الخليج العربي.

وقالت مصادر مسؤولة بميناء الفجيرة ان حركة الملاحة في ميناءي «الفجيرة» و«خورفكان» تسير بشكل طبيعي ولم تتاثر باكتشاف الالغام في المنطقة حيث وصلت الى ميناء الفجيرة امس الاول سفينتان ويوجد به نحو ٤٠ باخرة كما وصلت الى ميناء خورفكان سفينة واحدة، غير ان سلطات الميناء اصدرت انذارا تحذر فيه البواخر والناقلات وقوارب الصيد بالابتعاد مسافة ميلين من المنطقة الواقعة بين خط عرض ٢٥ درجة ١٩ دقيقة شمالا وخط طول ٥٦ درجة ١٧ دقيقة شرقا بسبب خطر تواجد الالغام بالمنطقة.

كما وجهت سلطة ميناء دبي تحذيرا مماثلا الى جميع الناقلات والسفن التي تمر بالمنطقة من وجود الغام طافية ما بين خط العرض ٢٥ درجة ١٨ دقيقة شمالا وخط الطول ٥٦ درجة ٥٧ دقيقة شرقا.

وقد اذيع الانذار عدة مرات على القناة الدولية ١٦ لاذاعة دبي.

واوضحت المصادر ان عمليات المسح التي تقوم بها زوارق وطائرات حرس الحدود هدفها تامين المنطقة الشرقية للدولة وحركة الملاحة فيها وان قوات حرس الحدود تحيط بالمنطقة وتشارك

(البقية على الصفحة ١٧)

باتريك سيل يكتب لـ القبس
السلاح الأميركي يواجه السلاح الأميركي في الخليج

■ الحرس الثوري يمتلك «غواصات قزمة» مجهزة بالطوربيد

لندن - من باتريك سيل:

المعركة الدائرة حاليا في الخليج هي واحدة من المعارك التي يواجه فيها السلاح الاميركي سلاحا اميركيا.

فحين اطلقت طائرة من نوع (اف - ١٤) تابعة لسلاح الجو الاميركي صاروخي جو - جو من نوع (ام - ٩) على طائرة فانتوم ايرانية من نوع (اف - ٥ اي)، في نهاية الاسبوع الماضي، اخطأ الصاروخان هدفهما. فلماذا؟ لان الطائرة الايرانية كانت مزودة بنظام تشويش مضاد للقذائف، اميركي الصنع، باعته اسرائيل لايران خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

وما هذا الا مثال واحد على المساهمة الاسرائيلية الكبيرة والمستمرة في المجهود الحربي الايراني.

وتفيد تقارير منسوبة لمصادر تجارة الاسلحة انه بالرغم من الجهود الاميركية المبذولة لوقف تدفق الاسلحة على ايران من مختلف انحاء العالم، لا تزال اسرائيل تدير تجارة نشطة مع الجمهورية الاسلامية.

ومن بين المواد الرئيسية التي توردها قطع الغيار لطائرات الفانتوم الايرانية من نوعي (اف - ٤) و(اف - ٥ اي) والتي تقدر ببضعة ملايين من الدولارات شهريا. وفي الحقيقة، فان اسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية بقاء سلاح الجو الايراني قادرا على التحليق، نظرا لان الولايات المتحدة لم تورد اية شحنات مباشرة من قطع غيار الطائرات لايران منذ عام ١٩٧٩.

ومن بين المواد البارزة الاخرى في قائمة التجارة الاسرائيلية - الايرانية، كميات كبيرة من ذخائر المدفعية،

(البقية على الصفحة ١٧)

السودان يحتج على مزاعم ايرانية
(ص١٦)

الحسين يلتقي الفيصل وعزيز وعبيد
نشاط سياسي مكثف في الأردن ومساع لعقد القمة قبل نهاية السنة

عمان - من راكان المجالي:

شهدت العاصمة الاردنية يوم امس نشاطا عربيا مكثفا فقد استقبل الملك حسين السيد احمد قديرة مستشار الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي رافق ولي عهد المغرب الامير محمد الذي شارك في مراسم زواج الامير فيصل النجل الثاني للملك حسين وقد حمل السيد قديره رسالة من الملك الحسن الى العاهل الاردني تضمنت وجهة النظر المغربية بشان المصالحة مع الجزائر وكذلك آخر الجهود على الساحة الدولية بشان تحريك التسوية في المنطقة وآخر المستجدات بشان حرب الخليج.

كما تلقى الملك حسين رسالة خطية من الشيخ زايد بن نهيان حملها نجله الامير محمد قائد سلاح الطيران في دولة الامارات العربية المتحدة. ووصل الى عمان ظهر امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي تناول طعام الغداء على مائدة الملك حسين وتركز البحث اثناء غداء العمل الذي استغرق عدة ساعات على آخر التطورات في حرب الخليج واحداث موسم الحج لهذا العام، كما جرى البحث في ضرورة العمل من اجل تنسيق الجهود من اجل عقد قمة عربية في الرياض قبل نهاية العام. وركز الجانب السعودي على اهمية اللقاء على مستوى وزراء الخارجية الذي سيعقد في تونس يوم السبت القادم واستعداد السعودية لاستضافة القمة العربية اذا توفر الاجماع لعقدها.

وبعد ظهر امس استقبل الملك حسين السيد عاطف عبيد وزير الدولة المصري الذي حمل رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بآخر التطورات بشان حل القضية الفلسطينية وبشأن الاحتمالات الخطرة لحرب الخليج.

وفي المساء استقبل العاهل الاردني السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الذي حمل رسالة خطية ايضا من الرئيس العراقي صدام حسين للملك حسين.

الرسالة العراقية تضمنت الموقف العراقي من آخر مستجدات الحرب العراقية الايرانية وخاصة بعد مرور حوالي شهر على قرار مجلس الامن الدولي واستئناف العراق للغارات

(البقية على الصفحة ١٧)

القرار الفرنسي البريطاني بارسال الكاسحات سحب ورقة ضغط من ايران
(ص ١٦)

نفي اشاعات عن انقلاب في ايران

واشنطن - رويتر - نفى مسؤولون اميركيون اشاعات ترددت في اسواق المال بان انقلابا قد وقع في ايران.

وقال مسؤول: لقد اجرينا التحريات اللازمة وتبين ان ذلك غير صحيح.

توقع اعادة فتح مكاتب المنظمة بالقاهرة

القاهرة - و.أ.خ - رشحت منظمة التحرير الفلسطينية السيد سعيد كمال عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة لرئاسة مكاتبها في القاهرة عقب الاعلان رسميا عن اعادة فتحها خلال الاسابيع المقبلة.

وكان السيد كمال قد بحث في الاسبوع الماضي مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية ترتيب اجراءات اعادة فتح جميع مكاتب المنظمة بالقاهرة.

وعلم مراسل وكالة انباء الخليج في القاهرة انه من المنتظر ان يتم افتتاح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية دون ضجة اعلامية.

سعود الفيصل:
دبلوماسي سعودي مصاب محتجز في ايران

عمان - أ.ف.ب - اعلن الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية لدى وصوله الى عمان امس ان دبلوماسيا سعوديا واحدا فقط محتجز في طهران وان حالته الصحية تنذر بالخطر.

وكان المستشار السياسي في السفارة السعودية في طهران قد اصيب بجراح عندما اقتحمت مجموعات من المتظاهرين السفارة في اول اغسطس الحالي واختفى منذ ذلك الوقت.

وتقول صحيفة «سعودي جازيت» التي تصدر في جدة ان ٣٥ مواطنا سعوديا احتجزوا في طهران الى جانب المستشار الذي انقطعت اخباره عن الحكومة السعودية.

وفد عسكري مصري يزور العراق

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة الاهرام ان وفدا عسكريا مصريا برئاسة الفريق احمد صلاح الدين مساعد وزير الدفاع يقوم منذ يوم الثلاثاء بزيارة لبغداد.

ولم تذكر الصحيفة اية ايضاحات حول هدف زيارة الوفد للعراق التي ستستغرق خمسة ايام.

وكان المشير عبدالحليم ابو غزالة قد صرح يوم الاثنين للصحافيين خلال جولة تفقدية لمصنع حربي مصري بان مصر زودت العراق خلال السنوات الاخيرة بكمية كبيرة من الصواريخ التكتيكية ارض - ارض من الطراز السوفيتي «بي ام ٢١» مصرية الصنع.

لضمان حضور سوريا
اجتماع وزراء الخارجية العرب تأجل إلى ٢٣ الجاري

تونس - كونا - علمت وكالة الانباء الكويتية بان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد تقرر تاجيله من يوم ١٥ الى يوم ٢٣ الجاري وذلك لاعطاء المزيد من الوقت للمشاورات والاتصالات ولضمان حضور جميع الوزراء العرب للاجتماع المقرر عقده في تونس.

وابلغ مصدر دبلوماسي وكالة الانباء الكويتية بان هذا التاجيل جاء بناء على طلب من سوريا التي رأت تاجيل الاجتماع لانشغال وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى سوريا يوم ١٥ الشهر الجاري كما طلبت بعض الدول العربية بهذا الخصوص تاجيل الاجتماع الى يوم ٢٣ وذلك لانشغالاتها الرسمية.

وذكر المصدر بان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي قد اجرى اتصالاته مع عدد من الوزراء بشان هذا الموضوع ومنهم الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية رئيس الدورة الحالية للمجلس ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد حيث تمت الموافقة على هذا الطلب وذلك لضمان حضور السيد الشرع في هذه الاجتماعات ووزراء بعض الدول الاخرى.

قوات إسرائيلية تهاجم سجن بئر السبع

■ اعتقالات في نابلس وبلاطة

تل ابيب - الوكالات - هاجمت وحدات من الجيش الاسرائيلي المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع في النقب بجنوب فلسطين المحتلة وانهالت عليهم بالضرب بادوات حادة واعقاب البنادق. والقت هذه الوحدات قنابل غاز مسيل للدموع اثر تظاهرة قام بها المعتقلون واصطدامهم مع السجانين الاسرائيليين احتجاجا على الممارسات التعذيبية الوحشية التي تنتهجها سلطات السجن ضدهم. وقد اصيب ١٨ معتقلا بجروح خطيرة ونقل ٤ منهم الى مستشفى في بئر السبع وهم في حالة خطيرة. وزعمت مصلحة السجون الاسرائيلية ان هؤلاء المعتقلين اقدموا على تقطيع اوردتهم بالسكاكين وجرح انفسهم واشعال النيران في اسرتهم اثر خلاف بين احد المعتقلين وسجان اسرائيلي رفض ان ينقل جهاز راديو من المعتقل الى زميل اخر في احد الاجنحة.

وادعت كذلك ان لجنة تحقيق شكلت للتحقيق في ظروف الحادث. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان احد المعتقلين طعن ضابطا اسرائيليا في وجهه باداة حادة. واضافت ان القوات الاسرائيلية اغلقت مداخل مخيم بلاطة ومدينة نابلس بالضفة الغربية واعتقلت العشرات من سكانهما. وادعت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الاجراء ياتي ردا على تكرار حوادث القاء الزجاجات

(البقية على الصفحة ١٧)

مصر: حراسة مشددة على قيادة «النجم الساطع»


● سيارات عسكرية على طريق مصر - اسكندرية الصحراوي أمس (رويتر)

القاهرة - القبس:

فرضت حراسة مشددة من وحدات الشرطة العسكرية المصرية والاميركية ضمن القوات المشاركة في مناورات النجم الساطع على مقر القيادة المشتركة في المناورات على طريق مصر الاسكندرية الصحراوي.

وقد شوهدت على مدى الايام الماضية قافلات على طول طريق مصر الاسكندرية الصحراوي حتى مقر القيادة من سيارات تحمل الدبابات إم/١ التي ستشارك في المناورات لاول مرة وهي المرة الاولى أيضا التي يتم فيها نقل الدبابات بالطائرات. كما وصل الى أحد المطارات المصرية على الطريق نفسه جناح مكون من ٢٠ طائرة طراز كوبرا الهليوكوبتر والتي ستشارك في المناورات.

وتبدأ يوم السبت المقبل المرحلة الاولى من المناورات وتستمر يومين بالصحراء المطلة على طريق مصر الاسكندرية الصحراوي، ويتناول السيناريو الخاص بهذه المرحلة تعرض مصر لغزو خارجي وطلبها من الولايات المتحدة التدخل لصالحها.



تدعو رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية طلبة قسمي السياسة والاقتصاد المستجدين لحضور
أسبوع الإرشاد التخصصي
في الفترة ما بين ١٥-٢٢ / ٨ / ١٩٨٧ وذلك في مقر الرابطة الكائن بالعديلية - كلية التجارة ما بين الساعة ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠ ظهراً. وتؤكد الرابطة على ضرورة الحضور وذلك للأهمية

واشنطن تخلت مرحليًا عن المؤتمر الدولي وشامير يطالب بوسائل بديلة

شولتز يزور الشرق الأوسط في أكتوبر

القدس - الوكالات - قالت مصادر سياسية اسرائيلية ان موفد وزير الخارجية الاميركي تشارلز هيل اكد خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ان الولايات المتحدة لا تنوي في هذه المرحلة بذل المزيد من الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان الولايات المتحدة تعتزم في مقابل ذلك مضاعفة نشاطها من اجل دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط الى الامام والحيلولة دون التخبط في الوحل.

واضافت ان المبعوث الاميركي سيحمل في نهاية زيارته لاسرائيل سلسلة من الافكار التي تتمحور حول تسوية انتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولم تستبعد هذه المصادر ان يقوم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بزيارة للمنطقة في شهر اكتوبر المقبل.. واضافت الا ان القرار بهذا الشان لم يتخذ بعد نهائيا.

وعقد هيل اجتماعا آخر مع شامير امس وبحثا امكانية قيام شولتز بهذه الجولة. وقال مسؤول اسرائيلي ان شامير ابلغ هيل بان على واشنطن ان تبحث خيارات اخرى غير المؤتمر الدولي. واضاف المسؤول ان واشنطن تاخذ في الاعتبار في الوقت الحاضر كما يبدو اعتراضات شامير على عقد المؤتمر الدولي وانها تحاول ايجاد وسائل اخرى لاجراء محادثات اسرائيلية عربية.

في موسكو كذبت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية امس الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام العالمية دعوة المسؤولين السوفيت لوزير الخارجية الاسرائيلي بيريز لزيارة الاتحاد السوفيتي.

ونقلت «نوفوستي» عن مصادر سوفيتية رفيعة المستوى وموثوقة وصفها لمثل هذه الانباء بانها «شائعات ومضاربات لا تستند الى اي اساس».

عرفات وشاوشيسكو بحثا تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي
(ص ١٦)

قرار لوكيل الشؤون يلزم المدراء بتوقيع كشوف الحضور والانصراف.. والمراقبين باستخدام الساعة الآلية

■ التأخير نصف ساعة.. غياب عن العمل وعدم تعليق الهوية الشخصية يعرض الموظف للمساءلة التأديبية

الزم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين جميع مدراء الادارات والمراقبين العاملين بوزارة الشؤون بالتوقيع على كشف خاص لاثبات الحضور والانصراف، في حين طالب المراقبين بالوزارة باستخدام بطاقات الحضور والانصراف بالساعة الالية.

جاء ذلك في القرار الجديد الذي طبقه الوكيل الياسين على جميع الموظفين اعتبارا من بداية هذا الاسبوع. وقد تضمن القرار الذي تكون من ١٢ مادة، تعريض الموظف للمساءلة التاديبية اذا لم يقم بتعليق الهوية الشخصية على صدره في مكان يسمح برؤيتها.

وتضمنت مواد القرار الاتي:

● مادة ١: يحدد دوام العاملين بالوزارة على النحو التالي: بالنسبة للادارات ذات الدوام الصباحي فيكون من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر باستثناء يوم الخميس حيث يبدأ الدوام من السابعة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة والنصف صباحا، وبالنسبة للدوام المسائي المعمول به في بعض الادارات فيكون من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الثامنة مساء باستثناء يوم الخميس حيث يبدأ الدوام في الساعة الثانية بعد الظهر وينتهي في الساعة السادسة مساء، وبالنسبة للوظائف العاملة بنظام النوبات في بعض ادارات قطاع الرعاية الاجتماعية وجهاز الحراسة فيراعى في ذلك قراراتنا السابقة بشان تنظيم هذا الدوام.

● مادة ٢: يسمح في اقصى الحدود بحضور الموظفين لعملهم في فترة عشرين دقيقة بعد موعد الدوام الرسمي.

● مادة ٣: يعتبر اكمال اربع مرات تاخير في حضور الموظفين لمقار عملهم بعد فترة السماح المنصوص عليها في المادة السابقة خلال الشهر الواحد بمثابة يوم انقطاع عن العمل بالنسبة للموظف ولو لم يستدع للتحقيق في اي من مرات التاخير السابقة.

● مادة ٤: اذا تجاوزت فترة التاخير في حضور الموظف لمقر عمله نصف ساعة بعد موعد الدوام الرسمي يعتبر تجاوزه غير مقبول العذر ويعتبر الموظف متغيبا عن العمل في هذا اليوم الا اذا كان التاخير معتمدا منا شخصيا.

● عيسى ياسين

● مادة ٥: تتولى ادارة الشؤون الادارية اتخاذ اجراءات تنفيذ المادتين ٣، ٤ من هذا القرار.

● مادة ٦: لا يجوز باي حال من الاحوال مغادرة الموظف لمقر عمله لاي سبب الا بعد حصوله على اذن يعتمد من مدير الادارة التابع لها ولا يجوز ان تتجاوز مدة الاذن ساعتين كما لا يجوز الحصول على هذا الاذن اكثر من مرتين شهريا.

● مادة ٧: كل موظف يخالف احكام المادة السابقة يعتبر منقطعا عن العمل في يوم خروجه بالاضافة الى مساءلته تاديبيا ويساءل المسؤول عنه قانونا في حالة عدم ابلاغه كتابة عن خروجه بدون اذن.

● مادة ٨: بالنسبة لمدراء الادارات كل في موقعه فانه يراعى ما يلي:

أ - المدراء المتواجدون على راس عملهم بمقر الوزارة يتم اثبات دوامهم اليومي بالتوقيع في كشوف دوام معدة لهذا الغرض تمرر عليهم بمعرفة موظفي الدوام بادارة الشؤون الادارية.

ب - المدراء الذين توجد مقار عملهم خارج مقر الوزارة فانه يتعين عليهم التوقيع في كشوف منفصلة ترد لادارة الشؤون الادارية في اليوم التالي على الاكثر.

● مادة ٩: على جميع الموظفين الذين تتطلب طبيعة عملهم الخروج من مقار عملهم اثناء الدوام الرسمي كالعاملين بحماية القوى العاملة ومفتشي الحسابات العاملين بقطاعي التعاون والشباب والباحثين العاملين بقطاع الرعاية الاجتماعية الحضور في بدء الدوام والتوقيع بذلك حيث يقتصر اعفاؤهم من التوقيع عند الانصراف شريطة ان يكون هذا الوقت لازما لاتمام المهمة المكلف بها وان يعزز ذلك بكتاب من مدير الادارة المعنية يرفع الينا.

● مادة ١٠: على جميع موظفي الوزارة خلال اوقات العمل الرسمية تعليق الهويات الشخصية في مكان يسمح برؤيتها على صدورهم وكل من يخالف حكم هذه المادة يتعرض للمساءلة التاديبية.

● مادة ١١: تلغى جميع التعاميم السابقة بشان الدوام كما تلغى جميع الاستثناءات التي سبق منحها لبعض الموظفين بشان التوقيع صباحا عند الحضور للعمل او مغادرة مقر العمل قبل انتهاء الدوام الرسمي لاي سبب من الاسباب.

ومن جانب اخر، ابلغ بعض المدراء والمراقبين القبس ان هذا القرار الذي اصدره الوكيل الياسين بحقهم يعتبر نوعا من الانتقاص من حقوقهم وبعض الامتيازات الوظيفية التي يكون قد اكتسبها الموظف بعد سنوات طويلة من الخدمة في هذه الوزارة، واضافوا انهم ليسوا معترضين على هذه القرارات والتي جاءت متاخرة مما ادى الى التسيب الوظيفي في الوزارة.

ولكن يجب ان يكون هناك تقدير واحترام للموظفين الذين اعطوا الوزارة من مجهودهم ووقتهم لا ان يتلقوا تعميما باحالتهم الى المساءلة التاديبية في حالة تاخرهم عن العمل لظروف قاهرة او لعدم وضع البطاقة على الصدر.

ومن جانب اخر، ذكر بعض المدراء والمراقبين بانهم كانوا ياتون ساعات قبل الدوام ويستمرون في مكاتبهم حتى الساعة الثالثة بعد الظهر من اجل انجاز الاعمال، ولكن مع هذا القرار فانهم سوف يحضرون في مواعيد العمل ويتركون المكاتب بعد انتهاء ساعات الدوام الرسمي طالما اصبحت العملية هي عملية حضور وانصراف دون البحث في دخائل نفوس الموظفين الذين كانوا يعملون ساعات بعد الدوام.

وقال احد المدراء: اريد ان اتحدث ولكن اخشى ان احال الى التحقيق من قبل الوكيل، خاصة وان هذه القرارات تتعلق بنا جميعا.

برعاية وزير الدولة للشؤون البلدية
توزيع ٦٩ بسطة في سوق الشويخ الجديد

■ الميلم: افتتاح السوق الجديد في مطلع نوفمبر المقبل

■ الأصفر: ممنوع على صاحب البسطة تأجيرها او التنازل عنها

كتب ناجي العميرة:

تحت رعاية وزير الدولة لشؤون البلدية، وبحضور مدير عام البلدية تم صباح امس توزيع بسطات سوق الشويخ الجديد والتي بلغ عددها ٦٩ بسطة على مستحقيها.

والتقت القبس مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات يوسف الميلم الذي قال ان هذه القرعة هي الثانية التي تجريها البلدية لتوزيع البسطات على اصحاب التظلمات الذين لم يدخلوا القرعة الاولى لعدم استكمالهم الشروط المطلوبة.

واضاف الميلم ان القرعة تشمل توزيع ٦٩ بسطة موزعة كالاتي: ٤٠ بسطة خضار، ١٣ بسطة سمك، ٨ بسطات لحوم و٨ بسطات بقالة.. وسيتم افتتاح السوق الجديد في مطلع شهر نوفمبر بسبب تاخير الترميمات الفنية.

كما التقت بامين سر لجنة الاشراف على نقل سوق المدينة الى سوق الشويخ الجديد علي الاصفر، الذي اوضح ان القرعة الاولى لتوزيع البسطات تمت في شهر مارس الماضي واشتملت على ٢٦٧ بسطة متخلفة، وقد تظلم عدد من اصحاب البسطات في سوق المباركية من القرعة الاولى، وبعد دراسة التظلمات والتي بلغ عددها ٦٩ تظلما وانطباق شروط تخصيص البسطات عليهم تمت الموافقة على طلباتهم بتخصيص بسطات لهم في السوق الجديد.

واشار الاصفر الى ان شروط التخصيص تتمثل بالاتي:

١- ان يكون المتقدم كويتي الجنسية ومتقاعدا.

٢- ان تكون لديه بسطة في سوق المباركية القديم.

٣- الا يزيد راتبه عن ٤٠٠ دينار.

واضاف الاصفر ان البلدية تشترط على من تخصص له بسطة ان يتعهد بعدم تاجيرها او التنازل عنها للغير بمقابل او دون مقابل كليا او جزئيا، ويلتزم بالشروط والضوابط التي تحددها البلدية لتنظيم العمل بالسوق، ويزاول العمل بنفسه او ان ينوب عنه كويتي، يلتزم عنه في ادارة المحل بارتداء لباس رسمي وحذاء خاص وهوية بارزة تصدرها البلدية، ويضع لافتة اعلان على المحل مكتوبة باللغتين العربية والانكليزية، ومن حق البلدية بعد وفاة المخصص له ان تلغي الترخيص ويعاد النظر في تخصيصه للورثة، كما يجوز للبلدية وادارة املاك الدولة سحب الترخيص الصادر للمحل في حالة الاخلال بالشروط السابقة.

ونوه الاصفر الى ان السوق الجديد تتوافر به جميع الاشتراطات الفنية وكذلك سهولة المراقبة من قبل مفتشي البلدية، فضلا عن قلة الازدحام بالمقارنة مع السوق القديم، ووجود مواقف خاصة للسيارات وقربه من شبرة الخضار بالشويخ.

● يوسف الميلم

● علي الاصفر

● متابعة اجراءات تخصيص البسطات

● الحضور

الادارة المركزية للاحصاء — الدراسة السادسة لبيانات تعداد السكان

٤٠٠ ألف وافد قدموا للكويت خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٥

توفر احصاءات مدة الاقامة مؤشرا جيدا لقياس بعض سمات مجتمع غير المواطنين، ومدى استقرار قوة العمل الوافدة للبلاد.

ونلاحظ من الجدول المرفق ان هناك (٤٠٢٩٨٧) من غير الكويتيين قد وفدوا للكويت خلال الفترة (١٩٨٠ - ١٩٨٥) ويمثل ذلك نحو (٤٠) في المائة من اجمالي السكان غير الكويتيين، وان نحو ربعهم جاءوا للبلاد بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٨٠ اي قبل مدة تتراوح ما بين ٥ - ٩ سنوات، هذا ويمكن ربط حداثة قدوم المهاجرين النسبية وقت تعداد ١٩٨٥ بمشاريع التنمية وبالتالي بعائدات النفط.

ومما يمكن ملاحظته وقت تعداد ١٩٨٥ وجود اعداد كبيرة من المهاجرين لهم مدة اقامة (١٥ سنة فاكثر) (اكثر من ٢١ في المائة)، واذا اضفنا لذلك ان معظم المهاجرين وقت التعداد المذكور كانوا من ذوي النشاط الاقتصادي فانه يمكن القول ان هذه المجموعة من السكان اندمجت في المجتمع الكويتي بدرجة كبرت ام صغرت، وبالتالي فان ذلك يمثل احد عوامل استقرار القوة العاملة بالبلاد.

ومعظم من لهم مدة اقامة اطول من المقيمين الاجانب بالبلاد هم من العرب.

ويبلغ الوسط الحسابي لمدة الاقامة لجميع المهاجرين وقت تعداد ١٩٨٥ (٩) سنوات، وكان للعرب من السكان الوافدين متوسط مدة اقامة (الوسيط ٩,٢ سنوات) يزيد عن ذلك المتوسط للاسيويين (الوسيط ٣,٧ سنوات). ومن المهاجرين العرب نجد ان ما يقرب من (٤٦) في المائة اقاموا بالكويت ١٠ سنوات فاكثر واغلب هؤلاء العرب من الاردنيين والفلسطينيين، والمصريين، ويختلف عن ذلك وضع الاسيويين حيث نجد ان ما يقل عن الخمس (١٨ في المائة) منهم قد اقاموا بالكويت لنفس المدة. وهكذا نجد ان المواطنين العرب من الوافدين لهم ميل اكبر للبقاء والاستقرار وللتحول لحالة الاندماج في المجتمع الكويتي من الجنسيات الاخرى.

وحيث ان تعداد ١٩٨٥ لا يوفر بيانا عن سبب الاقامة للوافدين الا ان هذا البيان يتوافر عن عام ١٩٨٠، وتشير البيانات المتوافرة من واقع تعداد ١٩٨٠ الى ان السبب الرئيسي لاقامة غير المواطنين من السكان بالكويت هو مرافقة الاسرة (بنسبة ٥١,٤ في المائة) اكثر منه للعمل (٤٧,٩ في المائة). وعن الاسباب الاخرى فهي الدراسة (٠,٢ في المائة) والسفر والسياحة (٠,٥ في المائة). ولقد كان العمل اكثر الاسباب اهمية لغير العرب (٦٩,٧ في المائة) عنه للعرب (٣٩,٦ في المائة). وكانت مرافقة الاسرة اكثر الاسباب اهمية بين العرب (٥٩,٧ في المائة) عنها لغير العرب (٢٩,٤ في المائة). بينما كانت الدراسة من الاسباب الجوهرية لاقامة الافارقة (بنسبة ٢٧,٠ في المائة)، وهناك نسبة صغيرة من مواطني الدول الغربية (٥,٨ في المائة) افادت بان السبب الرئيسي لاقامتها هو السفر والسياحة. ويشير كل ذلك الى ان اغلب العاملين المهاجرين للكويت من الدول العربية قد التحقت بهم اسرهم بينما غالبية العاملين الاسيويين لم تلتحق بهم اسرهم.

ويمثل «العمل» السبب الرئيسي لهجرة الذكور (٦٦,٩ في المائة) بينما تمثل مرافقة الاسرة السبب الرئيسي لهجرة الاناث (٨٣,٣ في المائة).

توزيع غير الكويتيين حسب مدة الاقامة بالكويت وقت تعداد ١٩٨٥

الجنسية (مجموعات الدول)	التوزيع العددي والنسبي حسب مدة الاقامة بالسنوات بالكويت: اقل من سنة	١	٢	٣	٤	٥ - ٩	١٠ - ١٤	١٥ +	الجملة
الجملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنسيات غير عربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
آسيويون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الافارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاوروبيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امريكيون (امريكا الشمالية والجنوبية)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
آخرون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملحوظة: الارقام في السطر الثاني تبين الاعداد.

المصدر: وزارة التخطيط، الادارة المركزية للاحصاء، تعداد ١٩٨٥ الجزء الثالث، جدول ١٢٥.

١٢ الف حالة مرضية زارت عيادات البعثة الطبية الفلسطينية

قال مصدر مسؤول بجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فرع الكويت ان العيادات الفلسطينية التابعة للبعثة الطبية الفلسطينية التي ارسلت للاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية قد استقبلت ما يزيد عن ١٢ الف حالة مرضية، ووجه شكره وتقديره لوزير الصحة د.عبدالرحمن العوضي وجميع العاملين في الوزارة لما قدموه من جهود لتسهيل مهمة سفر الاطباء الفلسطينيين العاملين في الوزارة للمشاركة في تقديم الخدمات الصحية والانسانية للحجاج.

واشاد بالتسهيلات والخدمات التي قدمت من الجهات المسؤولة في الحكومة السعودية للبعثات الطبية هناك.

الطراروة مديرا لمكتب وزير التربية بالنيابة

اصدرت وكيلة وزارة التربية بالنيابة السيدة فضة الخالد قرارا بتكليف يوسف نجم عبدالله الطراروة المراقب بمكتب الوزير باعمال مدير المكتب بدر الجوعان لحين عودته من الاجازة.

شبكة

فوائد الصيف

افضل ما في فصل الصيف.. واطيب ايجابيات السفر خلال الصيف، خلو الشوارع من الازدحام المعهود في بقية فصول السنة، واذا كان للسفر سبع فوائد كما يقولون، فاننا نضيف الفائدة الثامنة لصالحنا نحن القابعين تحت اشعة الشمس اللاهبة والمغتسلين برطوبة الصيف، نضيف فائدة سهولة التحرك في اي مكان وزمان دون عوائق وعراقيل وحواجز بشرية قد تخرجك عن - طورك.. فترفع الضغط والسكر لديك حين تكون من رواد هذه .. الماركات المسجلة .. لابناء الديرة.

خذ سيارتك وتجول في اي شارع تشاء، واخرج في الصباح الى العمل واخرج في الظهيرة حين ساعة انصراف الموظفين والعمال والفراشين وارباب المهن وحتى عودة بائع الحليب، عش في كل هذا العالم اليومي في الصباح وفي الظهيرة.. حينها سوف ترى ان الطرق سالكة وان الاشارة الخضراء «الوهمية» لا اشارة المرور مفتوحة امامك فلا سيارات متراصة ولا عراقيل في سير السيارات، الكل يصل الى غايته باسرع وقت وأيسر طريق، والسبب كل السبب يعود اولا واخيرا الى المسافرين الذين هجروا صيف الكويت بحثا عن - البراد - في ديار الاصطياف، لكنهم وجدوا الصيف في انتظارهم فوق تلك الديار فلم يستفيدوا من الصيف ولا من السياحة بينما استفدنا نحن من خلو الشوارع وراحة النفس من ذاك الازدحام الذي كنا نقضي فيه اكثر من ساعة بين زحف السيارات اليومي الرهيب والمحير.

ايضا ادخل اي جمعية تعاونية ترى ان العربات متوفرة امامك ولا حاجة لانتظار - عربة - زبون اخر، وترى طريقك بين سلع الجمعية سالكا تأخذ حاجتك دون ازدحام او مضايقة اضف الى ذلك ان الجمعية تعيش في حالة هدوء تسمع من خلاله «همس» بعض الزبائن وحتى صوت الكاشير وأنت في اخر السوق- الطبيب والوزارات والمجمعات التجارية تراها هي الاخرى هادئة لا ازدحام فيها - تأتي بسيارتك فتجد الاماكن متوفرة فلا تحتاج الى حجز لمكان السيارة، ولا الى - واسطة - غسال السيارات للعثور على مكان لسيارتك.. كل شيء متوفر وما عليك الا ان تأتي الى حيث تريد لترى امامك حاجياتك التي تريدها وطريقك الذي تريده، والفضل في هذا كله للصيف ولهجرة «عشاق السفر» الذين تسابقوا الى المطار ومراكز الحدود فقطفنا نحن فوائد اسفارهم ورحنا ندرك الفارق بين الصيف وبقية الفصول الاخرى حين .. يرابط - القوم فوق ارض الديرة.. والواحد يتمنى ان يطول فصل الصيف وتطول عطلة المدارس من اجل سهولة الحركة اليومية في الشارع والاسواق وفي كل مكان.. انه الصيف وفوائده علينا - طال عمرك.

يوسف الشهاب

دورة لاعضاء النادي العلمي بوزارة الكهرباء والماء



● جانب من الدورة

ضمن نشاط مكتب وزارة الكهرباء والماء بالنادي العلمي، نظم مكتب الوزارة بالنادي العلمي الدورة التدريبية في مجال التبريد والكهرباء لاعضاء النادي في الفترة من ١٩٨٧/٧/٤ الى ١٩٨٧/٧/١٤ وذلك بورش وزارة الكهرباء والماء.

وقد اشترك في هذه الدورة ثمانية اعضاء من قسم التبريد والكهرباء بالنادي حيث تدرب الطلاب على صيانة اجهزة التبريد والتكييف وقام بالاشراف على تدريبهم عدد من الفنيين بقسم الخدمات الميكانيكية.

ويأتي تنظيم هذه الدورات في اطار جهود مكتب وزارة الكهرباء في النادي العلمي في مجال اعداد الكوادر الوطنية في هذه المجالات.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الكهرباء كان لها سبق التعاون والمشاركة في اقامة معسكر النادي العلمي للطاقة لشباب دول الخليج العربي.

وتعد هذه الدورات الدورية التي يقيمها المكتب والتطبيقات العملية ذات عدة مستويات تاتي في اطار نشر المعرفة العلمية في مجالات الطاقة والكهرباء والتبريد والمياه واستعمالاتها في حياتنا العملية وتحت ظل واهتمامات مسؤولي الوزارة ومتابعتهم الدائمة في دعم جهود النادي العلمي وشبابه.

مختبر السالمية للتحاليل الطبية
السالمية شارع عمان
ت ٥٧١٤٠٤٣ ٥٧٤٨١٨٧
ساعات الدوام من ٣٠.١ - ٣٠.١٢ ظهرا
ومن ٣٠.٤ - ٨ مساء

بسم الله الرحمن الرحيم
علي ياقوت الاحمد وآل الأحمد
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
ياقوت علي ياقوت الأحمد
الذي توفي إثر حادث مؤسف. تقبل التعازي في منزل والده بالرقة قطعة ٦ شارع ٣ منزل ٩٦
إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت إلى رحمة الله تعالى في ألمانيا الغربية
ساره
ابنة الدكتور/ شفيق قدوره
والدكتورة/ عايده علي محمد
وسيصل الجثمان يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/١٤.
وسيوارى الثرى صباح يوم السبت، تقبل التعازي يوم السبت الموافق ٨/١٥ في منزل جدها الكائن بالرميثية/ قطعة ٨ ش ٨٤ منزل ٢٢
ت/ ٥٦١٢٨٩٧
إنا لله وإنا إليه راجعون

محاضرة امنية مرورية بنادي ام الهيمان الصيفي للبنات



● المحاضران

ضمن خطة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين مختلف قطاعات المجتمع، القى الملازم اول محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي والملازم اول ناصر العنزي من ادارة مرور الاحمدي محاضرة امنية مرورية بنادي ام الهيمان الصيفي للبنات تضمنت شرحا وافيا لواجبات رجال الشرطة ودور المواطنين في التعاون معهم واهمية الرعاية الاسرية لتجنيب الاطفال مخاطر العبث بادوات المطبخ والادوات الكهربائية وبيان اسباب معظم السرقات وضرورة حفظ المجوهرات والاشياء الثمينة في اماكن امينة، واهمية المحافظة على المرافق العامة وعدم العبث بها. كما تضمنت المحاضرة اسباب حوادث المرور وخطورة السرعة وتجاوز الاشارات الضوئية وفوائد حزام الامان، وفي نهاية المحاضرة قام المحاضران بالرد على كافة التساؤلات والاستفسارات التي اثارها الحضور.

ارقام هواتف الداخلية

قالت وزارة الداخلية انه استجابة للرغبة الصادقة التي يبديها الجمهور الكريم في التعاون مع اجهزة الامن المختلفة، وتسهيلا لمن يرغب في تقديم اي اقتراحات او لديه شكوى او يريد الابلاغ عن اية معلومات امنية ضرورية يسر ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان تعيد نشر الارقام التي سبق نشرها في الصحف وذلك على النحو التالي ...

اولا: في حالة الرغبة للابلاغ عن اي حادث امني او مروري يرجى الاتصال على شرطة النجدة ١٠٢ او عمليات الوزارة ٤٨١٨٦٠٠ او عمليات المرور ٤٨٣٢١٨٨ - ٤٨٣٢٥٤٤.

ثانيا: عند وجود اية شكاوى او اقتراحات تتعلق بوزارة الداخلية يرجى الاتصال على ادارة العلاقات العامة ٤٨٤١٢٧٨ او ٤٨٤٧٥٦٠ او ٤٨٤٨٥٦١.

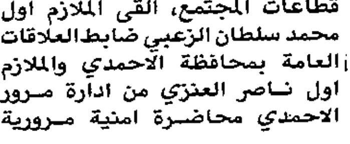
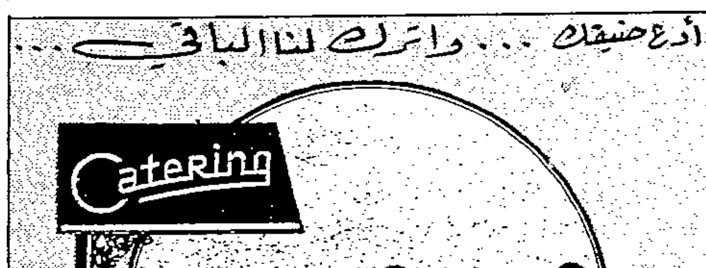
القبض على مزور

القى رجال مباحث محافظة حولي القبض على المدعو انور.ع مصري الجنسية بتهمة التزوير في اوراق رسمية. وكان الشخص قد انتحل اسم شخص اخر وقام بتزوير عدة اوراق ووثائق رسمية بهذا الاسم، وبضبطه اعترف بوقائع التزوير المختلفة واعترف باسمه الحقيقي وتمت احالته والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

من المخافر

تقدم المدعو عيد.أ كويتي الجنسية، رئيس مجلس ادارة احدى شركات السفريات ببلاغ لمخفر الصالحية اوضح خلاله ان المدعو عماد.ح يعمل بوظيفة مدير عام بالشركة قام بصرف مبلغ ٢٠٠٠د.ك على انه خاص لقسم السياحة وقد اتضح ان هذا المبلغ تم صرفه بصفة قرض للمدعو عبدالله.خ ولا يتصل باعمال الشركة وعند مطالبته بارجاع المبلغ افاد انه لم يسترجع المبلغ من المقترض بعد، وبالاتصال بالمقترض افاد بقيامه بارجاع المبلغ الى المدعو عماد والذي لم يقم بتوريد المبلغ الى صندوق الشركة مرة اخرى.

وسجلت قضية وجار عمل اللازم.






استقبالات ولي العهد

استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري العثمان ومحافظ الاحمدي الشيخ علي الصباح السالم ورئيس تحرير جريدة السياسة السيد احمد الجارالله.

كما استقبل عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام.

استقبل بعثة الحج الطبية
د. العوضي: تطوير شامل للمراكز الحدودية

■ د. الزناتي: ٤ وفيات في الحملات الكويتية سببها الشيخوخة والأمراض الموسمية

● د. عبد الرحمن العوضي

اكد وزير الصحة العامة، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبد الرحمن العوضي عزم الحكومة على توسيع وتطوير المراكز الحدودية بصفة شاملة.

وقال ردا على سؤال وكالة الانباء الكويتية حول انطباعاته خلال جولته بالمركز اثناء استقباله بعثة الحج الطبية التي وصلت الى البلاد مساء امس ان هذه المراكز ستشهد تطويرا في خدماتها لتسهيل امور المسافرين.

وعبر د. العوضي عن اعجابه بالتعاون والتنسيق بين وزارات الدولة المختلفة الممثلة في المركز.

ومن جهة اخرى اشاد وزير الصحة بالمستوى الذي وصلت اليه خدمات بعثة الحج الطبية الكويتية، كما اشاد بالتعاون الذي ابدته السلطات الصحية السعودية مع بعثة الحج الطبية وقال ان الاخوة السعوديين بذلوا جهودا مضنية في تسهيل امور الحجاج رغم الاحداث المؤسفة التي شهدتها مكة المكرمة وعالجتها السلطات السعودية بكل حكمة.

وقال ان البعثة استقبلت هذا العام في مركز السالمي شرق غرب الكويت تقديرا للجهود التي بذلوها.

وقام الوزير العوضي خلال وجوده بالمركز بجولة في انحائه.

ومن جانب آخر قال امين بعثة الحج الطبية الكويتية ان البعثة قدمت خدماتها لجميع الحجاج دون تمييز.

وقال ان مجموع ما استقبلته البعثة بلغ ٣٠,٠٠٠ حاج معظمهم من الحملات غير الكويتية، واوضح ان المستوى الذي وصله الحجاج الكويتيون وتعاونهم ابعدهم عن الاحداث المؤسفة التي شهدتها مكة.

من جهة اخرى قال رئيس اطباء البعثة الكويتية الدكتور محمد الزناتي ان وفيات الحملات الكويتية خلال هذا العام لم تتعد اربعة اشخاص، رجلين بسبب الشيخوخة وسيدتين بسبب امراض موسمية.

ودعا الدكتور الزناتي الحجاج الى مراجعة مراكز الصحة الوقائية في مناطقهم بعد عودتهم من الحج.

وزير الكهرباء يتفقد مشروع مياه الزور




● وزير الكهرباء لدى تفقده المشروع



● محطة الضخ

تفقد وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي امس مشروع توزيع مياه الزور الواقع في المنطقة الجنوبية للبلاد.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة ان تنفيذ مشروع توزيع مياه الزور المرتبط بانشاء محطة توليد القوى وتقطير المياه بالمنطقة الجنوبية من البلاد - الزور - جاء يهدف نقل المياه المقطرة الناتجة من وحدات التقطير بالمحطة بواسطة خطوط مياه رئيسية الى مركز تخزين وضخ المياه بالزور حيث يتم خلط المياه المقطرة بالمياه قليلة الملوحة المنتجة من حقل الوفرة للمياه قليلة الملوحة ومعالجتها لتتمشى مع مواصفات منظمة الصحة العالمية لمياه الشرب.

واضاف انه بعد ذلك تنقل هذه المياه بواسطة خطوط مياه رئيسية من انابيب الى مواقع خزانات المياه الموجودة في مناطق ميناء عبدالله والشعيبة وغرب الفنيطيس وصبحان لتتم عملية توزيعها من خلال شبكات المياه العاملة.

واشار انه لتنفيذ هذا المشروع فقد تمت تجزئته الى ثلاثة عقود جار تنفيذها حاليا في المرحلة الاولى للمشروع وتشتمل على انشاء مجموعة من خطوط المياه الرئيسية ومركز لتخزين وضخ المياه على ارض مساحتها مليون متر مربع اضافة الى انشاء عدة مبان رئيسية منها مبنى المعالجة الكيماوية والمختبر الكيماوي ومبنى محطة التحويل الكهربائية الرئيسية ومبنى مولد الكهرباء الاحتياطي وغرفة الخلط وغرفة المحابس الرئيسية.

وتقدر التكلفة الاجمالية للعقود الثلاثة الخاصة بالمرحلة الاولى الجاري تنفيذها حاليا حوالي ٦٩ مليون دينار كويتي.

واوضح انه بخصوص المرحلة الثانية والمتوقع تنفيذها في المستقبل فتشمل انشاء ستة خزانات مياه بسعة ٥٠ مليون جالون لكل منها وانشاء خطوط مياه رئيسية اضافية بطول ٦٦ كيلومترا واضافة عدد ٢ مضخة مياه رئيسية في كل من محطتي المياه بالزور وميناء عبدالله.

وقال انه ينتظر ان يتم تشغيل المشروع بالكامل في مطلع العام المقبل.

صباح الأحمد يبحث تطورات الخليج والقضية الفلسطينية مع وزير داخلية الصومال وهاني الحسن

■ العميد سليمان: نحن مع الكويت ضد أي تهديدات

● الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الصومالي العميد احمد سليمان.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بان العميد سليمان يقوم بزيارة خاصة للكويت بعد ادائه فريضة الحج.. وانه اجتمع به كصديق.

واعرب المسؤول الصومالي خلال الاجتماع عن تضامن بلاده التام مع الكويت في مواجهة ما تتعرض له من تهديدات.

وقال الشيخ صباح الاحمد ان هذا الموقف من الاشقاء في الصومال ليس بجديد او غريب.. فهم يقفون دائما الى جانب الحق والعدل.

ومن جانبه اعلن العميد سليمان في تصريح للصحافيين ان زيارته الخاصة هدفت الى تاكيد تضامن الصومال مع الكويت والدول الشقيقة في هذا الوقت الصعب الذي يتعرض فيه اشقاؤنا لهجوم وتهديدات من جانب ايران.

وقال ان التعبير عن هذا التضامن امر مهم جدا تعزيزا وترسيخا للشعور الاخوي والمصير الواحد.

وذكر انه بعد اداء فريضة الحج ابلغ المسؤولين في المملكة العربية السعودية كذلك تضامن الصومال مع الاشقاء هناك في مواجهة الفتنة واحداث الشغب التي اثارها بعض الحجاج الايرانيين في مكة المكرمة..

وحول المشاكل التي تواجهها منطقة القرن الافريقي وعلاقات الصومال مع اثيوبيا ذكر العميد احمد سليمان انه رغم المشاكل التي لا تزال قائمة على الحدود المصطنعة الا ان هناك حوارا بين الصومال وجيرانها.

واعرب عن امله في ان يتم التوصل من خلال هذا الحوار الى حل كل المشاكل العالقة بين الجانبين.

واكد ان الصومال ستحضر المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية الذي دعت تونس الى عقده لبحث تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي ومخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية.

ويذكر ان مصادر الامانة العامة للجامعة العربية ذكرت ان الاجتماع تأجل الى يوم ٢٣ اغسطس الجاري بناء على طلب من بعض الدول العربية.

واكد العميد سليمان في هذا الصدد ان الصومال سيقوم بدوره في الاجتماع تضامنا مع اشقائه.

وردا على سؤال حول ما اذا كان حل المشاكل مع اثيوبيا سيأتي على حساب القضية الارترية قال المسؤول الصومالي ان بلاده وقفت على الدوام الى جانب قضية الشعب الارتري وايدتها تأييدا تاما.

واوضح ان الصومال كان اول من اعترف بقضية الشعب الارتري وايدها ودعمها بامكاناته.

واشار الى وجود تضامن وتنسيق بين الصومال والسودان وارتريا حول مشاكل المنطقة.

وقد اقام الشيخ صباح الاحمد ظهر امس مأدبة غداء خاصة في منزله تكريما للعميد سليمان واعضاء الوفد المرافق.

ومن جانب آخر اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مع المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد هاني الحسن.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بأن السيد الحسن شرح له خلال اللقاء نتائج الاتصالات التي أجراها مع كل من مصر والاردن.. وعلاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع البلدين الشقيقين.. اضافة الى تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد كذلك سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت انطوني كوينتون في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت.

ومن المقرر ان يغادر السفير البلاد في نهاية الاسبوع الحالي.

الشيخ نواف الأحمد لـ «القبس»:
لن نسمح للآثمين بالنيل من استقرار الوطن وتماسكه

■ تطبيق قرار سقوط اقامة الأجنبي الغائب أكثر من ٦ أشهر متصلة.. في السادس من يناير المقبل

■ قرارات تحديد عملية دخول الأجانب واقامتهم ... تصدر قريبا



● الشيخ نواف الاحمد

كتب عبدالسلام العوضي:

اكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ان رجال الامن يقفون بالمرصاد لكل آثم شرير يريد الضرر بالوطن، فهم العين الساهرة على حماية المجتمع والمحافظة على مكتسباته، وافشال ودحر اي نوايا سيئة تستهدف النيل من استقراره وتماسكه.

واضاف الشيخ نواف الاحمد في حديث خاص لـ «القبس» ان عددا من القرارات المنفذة والمنظمة للقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٨٧ المتعلق بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن اقامة الاجانب ستصدر قريبا، وستتناول هذه القرارات تحديد عملية دخول الاجانب واقامتهم في البلاد، والاجراءات الكفيلة بايجاد الرقابة عليهم طيلة فترة اقامتهم.

واوضح الشيخ نواف الاحمد ان تطبيق القرار الخاص بسقوط اقامة الاجنبي اذا تغيب عن البلاد لمدة تزيد على ستة أشهر متصلة سيبدأ اعتبارا من السادس من يناير المقبل، واشار الى ان الاجتماع السادس لوزراء داخلية مجلس التعاون سيعقد في الثالث عشر من اكتوبر المقبل بدولة الامارات العربية المتحدة، وستطرح خلاله الاقتراحات والاراء ووجهات النظر التي تمليها طبيعة المرحلة والتي تصب في النهاية في خدمة واستقرار المنطقة.. وفي ما يلي نص الحديث:

● نجح رجال الامن في احتواء المحاولات التي استهدفت الامن والاستقرار وسلامة المجتمع اخيرا.. هل في تقديركم ان هذه المحاولات قد توقفت او ستتوقف؟

- يسعى رجال الامن بكل اخلاص وتفان وبما يملكون من خبرة ومقدرة للحفاظ على امن الوطن واستقراره، فهم لا يغفو لهم جفن لحماية المجتمع والمحافظة على مكتسباته وافشال ودحر اية نوايا سيئة تستهدف النيل من استقراره وتماسكه. ورجال الامن يقفون بالمرصاد لكل آثم شرير واضعين الوطن في عيونهم وقلوبهم وضمائرهم.

● هل امرتم باتخاذ اجراءات استثنائية معينة في نطاق الجهود للحد من هذه المحاولات، كتشديد الرقابة على الوافدين ودخول البلاد؟

- سيصدر قريبا عدد من القرارات المنفذة والمنظمة للقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٨٧ المتعلق بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن اقامة الاجانب، وستتناول هذه القرارات تحديد عملية دخول الاجانب واقامتهم في البلاد، والاجراءات الكفيلة بايجاد الرقابة عليهم طيلة فترة اقامتهم.

● القرار الاخير الذي اصدرتموه بالنسبة للاقامة للوافدين.. بالنسبة لسقوط الاقامة.. اذا غاب الوافد اكثر من ستة اشهر، متى يطبق؟ وهل هناك تنظيمات جديدة للاقامة والزيارة؟

- يسري القرار الخاص بسقوط اقامة الاجنبي اذا تغيب عن البلاد لمدة تزيد عن ستة اشهر متصلة اعتبارا من ١٩٨٨/١/٦م.

● هل هناك تنقلات جديدة في المناصب القيادية في وزارة الداخلية؟

- يسير العمل بمختلف اجهزة الوزارة وفق خطط استراتيجية ومرحلية للوصول الى درجة من الكفاءة والمقدرة تمكنها من القيام بمهامها ومسؤولياتها على افضل وجه، واذا اقتضت طبيعة الظروف او مصلحة العمل اجراء بعض التنقلات فستاتي في وقتها المناسب.

● زيادة البدل الجديد للعسكريين متى ستنفذ، وهل لها اثر رجعي؟

- صدر في نهاية العام الماضي القرار الخاص بالبدلات والعلاوات الاضافية لرجال الشرطة وقد تم العمل بموجبه اعتبارا من ١٩٨٦/١٢/١م.

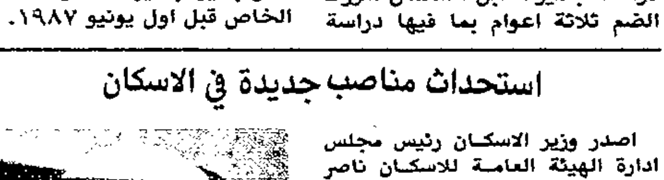
● هل هناك تنسيق بينكم وبين الهيئة العامة للمعلومات المدنية بالنسبة لتجديد البطاقات المدنية؟

- منذ بداية مشروع البطاقة المدنية وحتى الان هناك تعاون وتنسيق بين الهيئة العامة للمعلومات المدنية والاجهزة المختصة بوزارة الداخلية وسيظل هذا التعاون بما يخدم الصالح العام.

● متى سوف يجتمع وزراء الداخلية لمجلس التعاون الخليجي، وهل هناك ورقة عمل كويتية بعد مؤتمر مسقط الاستثنائي؟

- الاجتماع السادس لوزراء داخلية مجلس التعاون سيعقد في الثالث عشر من اكتوبر المقبل بدولة الامارات العربية المتحدة، وبالطبع سنطرح الاقتراحات والاراء ووجهات النظر التي تمليها طبيعة المرحلة والتي تصب في النهاية في خدمة امن واستقرار المنطقة.

شروط ضم الطلبة في أميركا الى بعثات وزارة التربية



● وزير التربية

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا حدد بموجبه شروط ضم الطلبة الكويتيين الذين يدرسون على حسابهم الخاص بالولايات المتحدة الاميركية الى بعثات وزارة التربية واشرافها.

وحددت الوزارة هذه الشروط بان يكون الطالب حاصلا على الثانوية العامة الكويتية او ما يعادلها وشهادة دراسة اللغة الانكليزية (التوفل)، بما لا يقل عن ٥٠٠ نقطة وان يكون مقبولا باحدى الجامعات المعترف بها في تخصصه ومن الجامعات المعتمدة لدى وزارة التربية.

كما حددت الوزارة ان يكون الطالب قد انهى ٣٠ وحدة دراسية نظام (السيماسترت) او ٤٥ وحدة دراسيه من نظام (كوارتر) جميعها ضمن مواد التخصص بشرط ان تكون مثل هذه الوحدات قد درسها الطالب باحدى الجامعات المعتمدة وان لا يقل معدلها الدراسي عن ٢ز٥ من ٤ نقاط في الجامعات التي تطبق انظمة اخرى.

كما اشترطت الوزارة ان يزور الطالب المكتب الثقافي بخطته الدراسية الكاملة وان لا يكون قد مضى على بداية دراسته باميركا قبل استكمال شروط الضم ثلاثة اعوام بما فيها دراسة اللغة.

وستعلن الوزارة في وقت لاحق عن عدد الطلاب المقرر ضمهم الى بعثاتها وتخصصاتهم على ان الضم على دفعتين في السنة الاولى في بداية فصل الخريف والثانية في بداية فصل الربيع.

وستطبق هذه الشروط على الطلاب المتواجدين باميركا على حسابهم الخاص قبل اول يونيو ١٩٨٧.

استحداث مناصب جديدة في الاسكان



● وزير الاسكان

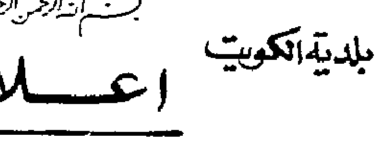
اصدر وزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان قرارا باستحداث مناصب ادارية وفنية جديدة لعدد من الموظفين بالهيئة استنادا الى قرار مجلس ادارة الهيئة رقم ١٩٨٦/١١ بشان اجراء التعديلات اللازمة على الهيكل التنظيمي بقصد تحديث وتطوير اسلوب العمل.

وينص القرار على تعيين عيسى الياس خداده رئيس مهندسي المنطقة وتعيين يعقوب عبد الله شعيب مدير ادارة الصيانة وفيصل عبدالله الخلف رئيس مهندسي المنطقة الثانية وكمال جاسم محمد الدرياس رئيس مهندسي المنطقة الثالثة بالوكالة واحمد شبيب الدقباس مدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة وخلف مبارك ناصر المنديل مساعد رئيس مهندسي المنطقة الاولى.

كما نص القرار على تعيين عادل عبدالله التركي مساعد رئيس مهندسي المنطقة الثانية وعلي محمد العريبد مساعد رئيس مهندسي المنطقة الثالثة واحمد سليمان العامر مراقب التوزيع والتوثيق وتعيين وليد محمد ربيعة المنصور نائب مدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة وعيسى سليمان الغنيم مراقب التخصيص.

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة التمريض وجميع العاملين
في مستشفى الصليبخات للطب الطبيعي
يتقدمون أحر التعازي القلبية الى السيدة
فاطمة المعلا رئيسة الهيئة التمريضية بالمستشفى
لوفاة المرحوم عمها
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



بسم الله الرحمن الرحيم

بلدية الكويت

اعلان

تعلن بلدية الكويت عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

أ - رسام معماري

ب - خطاط

المؤهلات:

١- على أن يكون المتقدم من خريجي معاهد الفنون أو من المعاهد التطبيقية أو ما يعادلها.

٢- لديه خمس سنوات خدمة على الأقل أو يكون حاصلا على مستوى امتياز لمن تقل خبراتهم عن الخمس سنوات.

٣- يصطحب المتقدمون للمقابلات النسخ الاصلية وصورة عن المؤهلات العلمية والخبرات العلمية مع نخبة من أعمال الرسم أو الخط التي أنجزت من قبل المتقدم.

تتم المقابلة في مبنى شؤون الموظفين.

سفيرنا في عمان:
تزايد الوجود العسكري الدولي في مياه الخليج حتمته ظروف المواجهة ... والتحدي الايراني

● السفير البحوه

قال سفيرنا في عمان براهيم جاسم البحوه ان الكويت هي ضد زيادة التواجد العسكري الاجنبي في اية منطقة وبخاصة في الخليج، ولذلك كان تاكيد قيادة الكويت على رفض اعطاء اية تسهيلات عسكرية في مواقعها الاقليمية امرا واضحا ومعلنا بشكل دائم.

واضاف البحوه في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية ان تزايد الوجود العسكري الدولي في مياه الخليج حاليا امر حتمته ظروف المواجهة والتحدي الايراني وهو امر يعني الدول الاجنبية التي تتواجد قواتها في المنطقة في مواقعها الدولية في الخليج، واعرب عن امله بوضع حد لهذا التواجد العسكري من قبل دول المنطقة وبخاصة ايران، وذلك بابطال مبررات هذا التواجد من خلال وقف عملياتها العسكرية ضد العراق والالتزام بقرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٥٩٨.

واكد البحوه ان الموقف الايراني فيه خروج على المتطلبات الامنية الدولية ويتمثل ذلك بوضوح في الاعتداءات المتكررة على الناقلات وفي تلغيم مياه الخليج الذي لا تزال المعاناة منه ماثلة للعيان، وقال ان كل ما يتعلق بامن الملاحة في الخليج هو امر يخص الدول المستفيدة من هذا الشريان الحيوي الذي يشكل ممرا اساسيا للدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية واليابان بشكل خاص. واضاف ان هذا يحتم التاكيد على اهمية مسؤولية المجتمع الدولي ومؤسساته الشرعية وفي مقدمتها مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة.

واوضح السفير البحوه ان الكويت وجهت الدعوة الى جميع الدول للمساهمة في نقل النفط الكويتي كعملية تجارية وقال ان التوجه الكويتي بشان اعادة تسجيل ناقلات كويتية هو موضوع تجاري بحت ومتعارف عليه دوليا. واضاف ان مرور البواخر الدولية ذات الجنسيات المختلفة وهي ترفع اعلاما يونانية او ليبيرية كان امرا عاديا ولم يثر اي انتباه قبل وقوع الاحداث الساخنة في منطقة الخليج.

واشار الى ان موضوع رفع الاعلام يخضع ايضا الى مفهوم قانوني اخر وهو ان اعادة تسجيل بواخر اية دولة في دولة اخرى تخضع لضوابط وشروط معترف بها دوليا. وقال ان ما حدث مؤخرا يندرج تحت هذا المفهوم وان الحماية العسكرية الاميركية او اية حماية دولية هي بنفس هذا المضمون القانوني.

وزارة الاعلام:
صدور قرار وزاري بندب موظف

اصدر وزير الاعلام قرارا بندب عبدالرحمن عبدالكريم عيسى رئيس قسم التصوير بمراقبة السينما للقيام باعمال مراقب السينما طوال مدة اجازته الدورية وذلك بالاضافة الى عمله.

٤٤٠ جائزة توزع على المتفوقين في انشطة الاندية الصيفية

قررت وزارة التربية صرف جوائز وشهادات للمشاركين في الدورات التدريبية للنادي العلمي والسدو وذلك الحاقا للقرار المتعلق بصرف الجوائز المقدمة من صاحب السمو امير البلاد لاعضاء الاندية الصيفية المتفوقين في الانشطة المختلفة وتوزع حسب المواعيد التالية:

يوم الاثنين ١٧ اغسطس للمشتركات في دورات النادي العلمي وعدد الجوائز مائة جائزة، والثلاثاء ١٨ اغسطس للمشتركين بالنادي العلمي وعدد الجوائز ٣٠٠ جائزة، ويوم الاربعاء ١٩ اغسطس للمشتركات بدورة السدو في الخامسة مساء بمقر بيت السدو بشارع الخليج وعدد الجوائز ٤٠ جائزة.

وزير الدولة المصري يغادر الكويت

غادر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية في جمهورية مصر العربية الدكتور عاطف عبيد البلاد امس بعد زيارة استمرت يومين.

ونقل الدكتور عبيد خلال الزيارة رسالة الى امير الكويت من الرئيس حسني مبارك ... كما قابل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الصحة العامة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت الدكتور احمد عطية المصري.

١٨ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٨ حادثا مروريا منها ٤ بمحافظة العاصمة و٢ بمحافظة حولي و١٢ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم بتقاطع الدائري الثاني اسفر الحادث عن اصابة قائدي السيارتين ومرافقيهما وقد احيلت القضية للتحقيق.

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

الى وزير المواصلات
انقذنا من المعاكس الذي عجزت المراقبة عن ضبطه

ما هو شعورك وانت تتحدث مع احد اقربائك بالتلفون فتفاجا بشخص يدخل على الخط ويستمع لكل اسرارك؟ وكيف تتصرف مع شخص يتصل بك في «عز النوم» ويقول لك لن اجعلك ترتاح في منامك ويقظتك.؟ وما هو موقفك من انسان يتصل باخواتك ويسمعهن كلاما يخجل اللسان عن التلفظ به؟ هذا كله يحدث يوميا لاحد المواطنين الكويتيين الذي حضر لـ «القبس» ليوجه صرخة الى المسؤولين بوزارة المواصلات عبر «الباب المفتوح» قائلا: اتوجه بمشكلتي هذه الى وزير المواصلات بعد ان عجزت المراقبة عن ضبط ذلك الشخص الذي اصبح يهددنا يوميا باننا لن نستطيع التعرف عليه مهما عملنا من اجراءات فهذا الشخص فاقت معاكساته كل تصور سواء من حيث عددها او توقيتها والادهى من ذلك انه عندما وضعنا هاتفنا تحت المراقبة ثلاث مرات لم نستطع ضبطه، فهو عندما نضع جهازنا تحت المراقبة ينقطع عن الاتصال وعندما تنتهي المراقبة، يتصل بنا قائلا: انني على علم بموضوع المراقبة ولهذا انقطعت عن الاتصال وانصحكم بعدم وضع التلفون تحت المراقبة لان «ماكو فايدة» منها، فطلبت من وزارة المواصلات وضع رقم هاتفي تحت المراقبة مرة ثانية وثالثة الا ان الشخص المعاكس كان يعلم بامر المراقبة ولا يجري معاكساته اثناءها.

ونتيجة لهذا الازعاج والالفاظ المخلة بالاداب استبدلت رقم الهاتف القديم، الا ان المعاكس كان على علم بذلك واتصل على الرقم الجديد وزاد في معاكساته التي تسبب الاحراج خاصة للنساء في البيت ويقول ان وضع رقم جديد لن يثنيه عن الاتصال وقتما يريد، انني اناشد الوزير خالد الجميعان بالتحقيق في موضوعي هذا خاصة وان كل الشواهد تدل على ان المعاكس تربطه صلة بمقسم المنطقة، وانا على استعداد تام لوضع كل الشواهد والادلة امام المسؤولين في سبيل التخلص من كابوس المعاكسات التي باتت تؤرقني، فليس من المعقول ان يدخل شخص لسماع مكالمة هاتفية الا عن طريق المقسم او مجمع السلكي واللاسلكي لدرجة اننا اصبحنا نعرف صوته وعلى استعداد تام للتعرف عليه.

● المحرر: لا اشك في ان المسؤولين بوزارة المواصلات وعلى راسهم الوزير خالد الجميعان سيتحركون من اجل ايجاد حل لهذا الاسلوب الرخيص الذي يتبعه شخص فقد الاحساس بالمسؤولية ومراعاة شعور الاخرين، حتى وصل الامر به الى التجسس على مكالمات الغير الهاتفية وفضح اسرارهم.

● وزير المواصلات

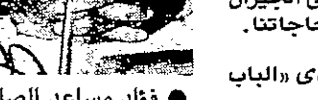
الى مدير عام المرور
احتاج لاستمارة لتلبية حاجات عائلتي

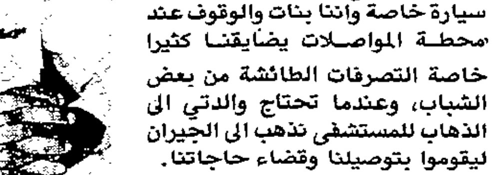
انا فتاة ابلغ الخامسة والعشرين من عمري ومن مواليد الكويت، نشات وترعرعت على ارضها وبين اهلها، والدي توفي وانا صغيرة واخواني الكبار انفصلوا عنا بعد ان تزوجوا، وامي امرأة كبيرة في السن وتشكو من امراض كثيرة، وتحتاج باستمرار الى مراجعة المستشفى وفوق كل هذا لدي ثلاث اخوات صغيرات مازلن في المراحل الدراسية الاولى وانا اكبرهن واعيل العائلة بكاملها من خلال العمل باحدى الشركات.

لذا اناشد مدير عام الادارة العامة للمرور بان ينظر الى موضوعي ويقرر مدى حاجتي الى استمارة قيادة سيارة خاصة واننا بنات والوقوف عند محطة المواصلات يضايقنا كثيرا خاصة التصرفات الطائشة من بعض الشباب، وعندما تحتاج والدتي الى الذهاب للمستشفى تذهب الى الجيران ليقوموا بتوصيلنا وقضاء حاجاتنا.

● المحرر: الاسم والعنوان لدى «الباب المفتوح»







● فؤاد مساعد الصالح

رسائل للبلدية والاشغال وجمعية الظهر التعاونية

الى بلدية الكويت

توجد في منطقة الظهر سيارة صالون قديمة وبالضبط قطعة (٢) بجانب المسجد الشمالي، واصبح لها الان اكثر من ثلاثة اشهر وهي واقفة في مكانها ولا يوجد بها اي شيء صالح ابدا وهي بدورها هذا مخلة بقانون النظافة الجديد، وان صاحبها لا يريدها لانه لم يبق بها اي شيء صالح يستفيد منه.

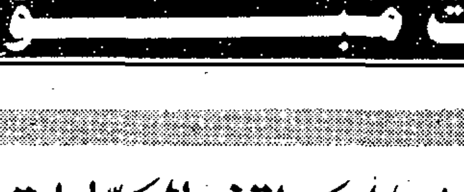
وزارة الاشغال العامة

نحن سكان منطقة الرقة نرجو منكم معالجة رائحة المجاري الموجودة بين تقاطع اشارة الرقة وهدية، وهذه الرائحة منتشرة منذ مدة طويلة ونحن بدورنا قمنا بالانتظار وصبرنا ولكن دون جدوى ولقد رأينا رؤية العين ان سكان منطقة الظهر مرتاحون جدا من مصفاة المجاري التي بجانب منطقتهم لان ليش لها اي رائحة كريهة.

جمعية الظهر التعاونية

نرجو من المسؤولين في جمعية الظهر التعاونية ان يعملوا على تصحيح الخطا المطبعي الموجود على اعمدة النور في الشارع الرئيسي في الظهر، وذلك لكتابة حرف الكاف والتاء لكلمة منطقتكم المكتوبة على سلة المهملات.

عيسى الهاجري



الى وزير الكهرباء والماء
الوزارة اعتمدت «منهول» الكهرباء .. والمقاول يرفض توصيل الانارة لمنزلي

احد المواطنين حضر الى «الباب المفتوح» رافعا شكواه الى المسؤولين بوزارة الكهرباء والماء والتي مفادها ان له قسيمة في قطعة ٣ بمنطقة العارضية المتحدة، وبعد الانتهاء من بنائها ذهب الى وزارة الكهرباء والماء لتمديد الكهرباء لقسيمته وبعد الكشف والمعاينة من قبل موظفي الوزارة اتضح ان منهول الكهرباء جاهز وصالح للتوصيلات الكهربائية وقام عمال الشركة المعتمدة لدى الوزارة بتمديد الكيبل الكهربائي عند مبنى القسيمة ولكنهم لم يقوموا بتوصيله بالكامل لتتم عملية الانارة وعندما سال المقاول المسؤول قال ان المنهول غير صالح للتمديد فاجابه الموظف ان الوزارة معتمدة هذا المنهول وانه صالح، فقال المقاول: سنطلع على الامر، وبعد مدة قال المقاول بان الشركة ليس لديها العدد الكافي من العمال لايصال التيار الكهربائي، فاجابه الموظف بان نقص العمال ليس مسؤوليتي بل مسؤوليتكم، فقال المقاول: اذا اردت ان توصل الكهرباء لمنزلك فاحضر عمالا بنفسك، فذهبت ـ الكلام للمواطن ـ اشكو هذا الاهمال الى مسؤول الكهرباء في منطقة خيطان حيث ان منطقة العارضية تابعة له وطلبت منه الحضور الى منزلي لرؤية الشكوى على الطبيعة فقال ان المقاول شرح لي الوضع ولا داعي لذهابي. وانا اسال المسؤولين بالوزارة: هل من المعقول ان تقوم الوزارة بالتعاقد مع شركة ليس فيها عدد كاف من العمال للقيام بواجبهم، ام انه تصرف شخصي من ذلك المقاول الذي وجد مسؤول الكهرباء بخيطان متضامنا معه ويرفض ايصال التيار الكهربائي انني ادعو الى النظر بمشكلتي هذه خاصة وان ابني على وشك الزواج ولا ينقصنا سوى وصول الانارة لمنزلنا.

● المحرر: نتمنى التحرك السريع من قبل المسؤولين بالكهرباء حتى تكتمل فرحة صاحب الشكوى بزفاف ابنه.

● وزير الكهرباء والماء

مخلفات الاضاحي متراكمة في ام الهيمان

اهالي منطقة ام الهيمان في القطعتين هـ ج يناشدون البلدية العمل بالسرعة الممكنة على ارسال سيارات البلدية الى المنطقة لازالة مخلفات الاضاحي التي تركت منذ اول ايام عيد الاضحى المبارك الى الان، حيث تركت في اماكنها دون ازالة مما تسبب في الروائح الكريهة وتناثرها في الشوارع والارصفة، ويسالون مركز بلدية المنطقة عن سبب انقطاع عمال القمامة عن الحضور طوال فترة العيد، رغم انهم يضعون القمامة وفق المواعيد المحددة من قبل البلدية.

اهالي ام الهيمان

برنامج الاندية الصيفية هل هو برنامج هوايات ام غناء شعبي ؟

انا اكتب عن الاندية الصيفية حيث يعرض التلفزيون صباح كل يوم احد من كل اسبوع برنامج الاندية الصيفية الذي يقال ان من اهدافه هو عرض نماذج من مواهب وانشطة الاعضاء المنضمين الى هذا النوع من الاندية حيث نسمع في كل حلقة ان الغرض من تكوين هذه الاندية هو تنمية المواهب واتاحة فرصة اكبر للمنظمة لممارسة هواياتهم سواء كانت علمية ام ادبية،

الا انه من الملاحظ انه منذ بداية هذا البرنامج الى نهايته لا يعرض لنا الا الغناء الشعبي لكلا الجنسين دون عرض أي انشطة اخرى اللهم القاء قصيدة واحدة خلال حلقة كاملة. فاذا كان الغرض من هذا البرنامج هو الغناء فقط فانا اقترح ان يتغير اسم البرنامج من الاندية الصيفية الى اصوات شابة.

منى عبدالعزيز

اين رقابة التلفزيون على أفلام الشركات المقاطعة

عرض تلفزيون الكويت قبل مدة فيلمين تحت عنوان «ممر باهاما» و«المأساة» وهما من الافلام التي تنتجها شركة اعتقد بانها موضوعة على القائمة السوداء، وقد لاحظت ان للتلفزيون طريقة خاصة في عرض مثل هذه الافلام وهي حذف بداية الفيلم الذي تبدأ فيه اسم الشركة المنتجة للفيلم فنرجو من التلفزيون الانتباه لهذه المواضيع وعدم عرض افلام لشركات ممنوع التعامل معها.

علي اسماعيل بهبهاني
نادي الكويت للسينما

متى تصل الهواتف. لقطعة ٣ بقرطبة

اهالي منطقة قرطبة قطعة ٣ يقولون: لقد تقدمنا الى مقسم الجابرية طالبين الخدمة الهاتفية منذ فترة طويلة ولكن الى الان لم تصل الينا الهواتف، وعندما ذهبنا للاستفسار عن هذا التاخير قالوا لنا ان المقاول هو السبب ويحتاج الى شهر واحد، وهذا الشهر اصبح اشهرا نتيجة للوعود .. لذا نرجو العمل على ايصال الخدمة الهاتفية لسكان القطعة ٣.

اهالي قرطبة

التكييف معطل في مسجدين احدهما بالظهر والآخر بالجهراء

المصلون في مسجد ابوزيد الانصاري في منطقة الظهر قطعة ٢ يشتكون من تعطل تكييف المسجد منذ اكثر من شهر كامل ويقولون: لقد تحدثنا الى مراقب المسجد بهذا الخصوص ولم نجد سوى المواعيد البراقة منذ ذلك الوقت، لذا نناشد المسؤولين بوزارة الاوقاف بان يسهلوا عملية تصليح تكييف المسجد فالكل يعرف درجة الحرارة العالية التي تجتاح البلاد هذه الايام بالاضافة الى ان معظم المصلين تركوا المسجد الى مساجد بعيدة عن مساكنهم.

كذلك اتصل بنا المصلون بمسجد البراء بن معرور في قطعة ٣ بمنطقة الواحة بالجهراء يشتكون من تعطل التكييف في ذلك المسجد، ويناشدون الوزارة بالعمل على اعادة تشغيله لانهم يصلون تحت المراوح التي تزيد من سخونة الجو الحار المتزايد هذه الايام.

خدمة ٢٢ سنة في البحر تؤهلني للحصول على رخصة صيد

اتوجه برسالتي هذه الى مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح للعمل على ايجاد حل لمشكلتي، فانا مواطن كويتي عملت في السلك العسكري لدى وزارة الداخلية ـ قسم خفر السواحل ـ برتبة رئيس عرفه بدرجة نوخذة، وكانت مدة خدمتي اثنين وعشرين عاما ثم احلت الى التقاعد في عام ١٩٨١ براتب تقاعدي تقريبي وقدره ٣٧٠ د.ك ولدي من الاولاد والبنات ستة لم يتجاوز اكبرهم الثامنة عشرة.

ولظروف المعيشة الصعبة وخصوصا مع هذا العدد الكبير من افراد الاسرة، حاولت جاهدا العمل لزيادة الدخل، وبما انني املك سفينة صيد، ولخبرتي في مجال الصيد فقد قررت العمل على هذه السفينة، ولكن حسب علمي ان هذا العمل يتطلب مني استصدار رخصة لمزاولة مهنة الصيد، لذا سعيت الى الجهات المختصة وتقدمت بطلب الرخصة، لكن وبعد مرور سنة ونصف السنة لم اتمكن من الحصول عليها، والكل يعلم انه دون هذه الرخصة لن استطيع العمل حسب القوانين. لذا ارجو المساعدة لاستخراج هذه الرخصة.

المحرر: الاسم لدى الباب المفتوح.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

ضعوا حدا لانقطاع التيار في قطعة «٤» بالفحيحيل

اهالي منطقة الفحيحيل قطعة ٤ يشتكون من انقطاع التيار الكهربائي المتواصل عن منازلهم اكثر من اسبوع ويقولون ان التيار الكهربائي ينقطع في اليوم الواحد اكثر من عدة مرات وعندما سالوا طوارىء كهرباء الفحيحيل عن السبب كان الجواب بانهم لا يعرفون سبب الانقطاع ويعطون مواعيد بالمجيء لاعادة التيار ولكنهم لا يحضرون في الوقت المناسب فتجدهم يقولون انهم في الطريق الينا وبعد طول انتظار نجد عذرهم بان سيارة الطوارىء قد تعطلت في الطريق، ونحن الان على هذه الحال منذ اكثر من اسبوع، فليس من المعقول ان يقطع التيار الكهربائي عن عدة منازل دون معرفة سبب العطل، فهل عجزت اجهزة وزارة الكهرباء عن معرفة العطل، ام التكاسل والاهمال هو السبب.

اهالي قطعة ٤ بالفحيحيل

الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين متى يستلمن بيوتهن

نحن مجموعة من الكويتيات المتزوجات من غير كويتيين تقدمنا بطلب للهيئة العامة للاسكان منذ عام ٨٢ للحصول على سكن حكومي ولقد استوفينا كافة الشروط المطلوبة، ولكننا حتى الان لم نحصل على الجواب الشافي من الهيئة حول موعد حصولنا على هذا السكن الحكومي.

مجموعة من الكويتيات

ردود الباب

● اهالي منطقة بنيد القار: نرجو الاتصال «بالباب المفتوح» من اجل العناوين .. وشكرا على هذا الاطراء الجميل تجاه الصفحة.

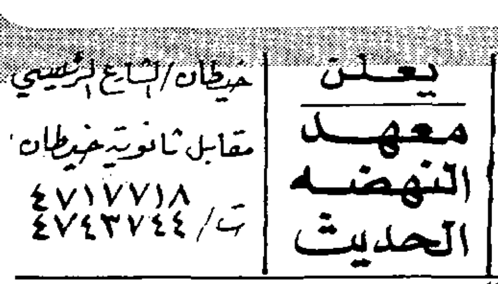
● بنت البلد: رسالتك وصلت ولكن ناسف لعدم نشرها والسبب معروف لديك، ونرحب بصداقتك الدائمة «الباب المفتوح» بانتظار رسائلك المقبلة.

● بنت المنطقة العاشرة: نحن نقدر وجهة نظرك، ولكن «اذا عرف السبب بطل العجب».

● اصحاب الديوانية: رسالتكم حول الخطوط الجوية الكويتية ـ تحتاج الى اسم صريح .. ونحن نشكركم على هذه الثقة بـ «الباب المفتوح».

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

للطوارئ والرحلات..
جهزة إنارة متنقلة وإضاءة مستمرة لغاية ٧ ساعات. تشحن بالكهرباء.
صنع في اليابان
مجموعة الالكترونيات يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م.



محوّل لهواتف السيارات
مصدر تيار متنقل مع ضوء كشاف متعدد الاستعمالات. يشغل جميع الأجهزة الكهربائية التي تعمل على التيار المباشر (DC) بطاقة ١٢-٣ فولت. يتم شحنه بالكهرباء.



صنع في اليابان
متوفر لدى موزعينا المعتمدين: شركة الجماك ـ الكويت ـ معرض الفيدي ـ الفحاحيل
يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م.

آلو... ماذا... فريد من نوعه!!!
نعم هاتف مع جهاز الرد على المكالمات الهاتفية. يسجل الرسائل الواردة أوتوماتيكياً. يحفظ ١٠ أرقام هاتفية. يعمل باللمس، ويمكن التحكم بدرجة ونوعية الصوت. يمكن تسجيل رسائلك على شريط عادي بجميع اللغات.
صنع في اليابان
مجموعة الالكترونيات يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م.

استمتع بالصوت والصورة معاً.. ٣ في واحد!
جهاز ترايدنت P1010 يمنحك تلفزيون ابيض واسود كاسيت وراديو FM/AM معاً في وقت واحد ومزود بسماعات خفيفة الوزن.
TRIDENT
صنع في اليابان
مجموعة الالكترونيات يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م.

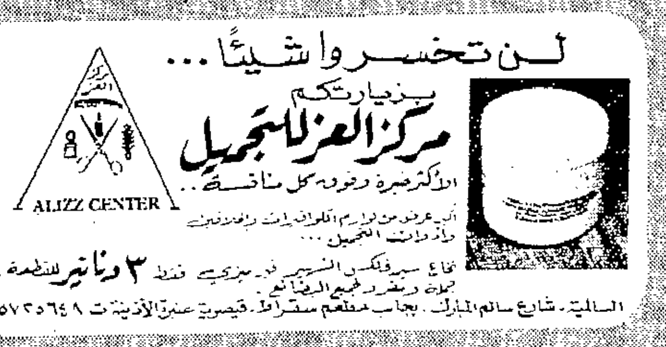
يعلن معهد النهضة الحديث
خيطان/الشارع الرئيسي مقابل ثانوية خيطان
ت/ ٤٧١٧٧١٨ / ٤٧٤٣٧٤٤
يسر معهد النهضة فتح دورات صباحية في:
١ـ التفصيل والخياطة (نظرياً وعملياً)
٢ـ دورة لغة انجليزية للمبتدئين تحت سن العاشرة
٣ـ طباعة عربي وانجليزي (عادي وكهرباء)
٤ـ دورة لغة انجليزية وفرنسية (مبتدئة ومتقدمة)
٥ـ بدء الدورات الهندسية/ مساحة أراضي وحساب كميات ومراقبة أبنية ورسم معماري.
الدراسة صباحا من ٨,٣٠ الى ١٢,٣٠
مساء من ٤,٠٠ ـ ٩,٠٠

JET SKI X-2 JF 650 A1
الدفع ١٠٠ دينار فقط والباقي ٥٥ دينار شهريا
Kawasaki
تمتع بأوقات سعيدة مع جت سكي كوازاكي JF 650 موديل ١٩٨٧
جراق للأدوات البحرية
تليفون: ٢٤٤٧٨١٠ ـ ٢٤٣٥٢٣٥ ـ تلكس ٤٦٦٦٤ علي جراق
ص. ب ٥٨٤٢ الصفاة ـ الرمز البريدي 13059

المركز العزي للتجارة والعقار
الخلط الجاهز
يعلن للشركات الإنشائية والمقاولين عن استعداده لتلبية طلباتهم من الخرسانة الجاهزة
مواصفات عالية/ دقة في المواعيد/ أسعار منافسة
تلفون الإدارة/ ٢٦٤٤٩٧٦/ ٢٦٥١٤٢٢
تلفون المصنع/ ٤٦٧٧٤٢٣ الصليبية

الى المقاولين وأصحاب العقار
شركة أنوار الشرق
تلبي جميع احتياجاتكم من الرخام الايطالي والجرانيت وأعمدة الرخام للمداخل والدرابزينات توريد وتركيب. المنطاس ـ طريق المخاحيل
تلفون ٣٩٠٤١٢٣/ ٣٩٠٤٢١٠

لن تخسروا شيئاً...
بزيارتكم مركز العز للتجميل
ALIZZ CENTER



خياط لجين للسيدات
خياطة جميع أنواع الملابس النسائية، بدلات عرايس وحفلات، تطريز وشك
النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ عمارة القاضي محل رقم ٢ مقابل مركز الغريب التجاري ☎ ٢٦٤٠٦٧٣
اصطحب هذا الاعلان لتحصل على خصم ٣٠٪
● المحل غير مسؤول عن اي قطعة قماش دون أخذ إيصال ●

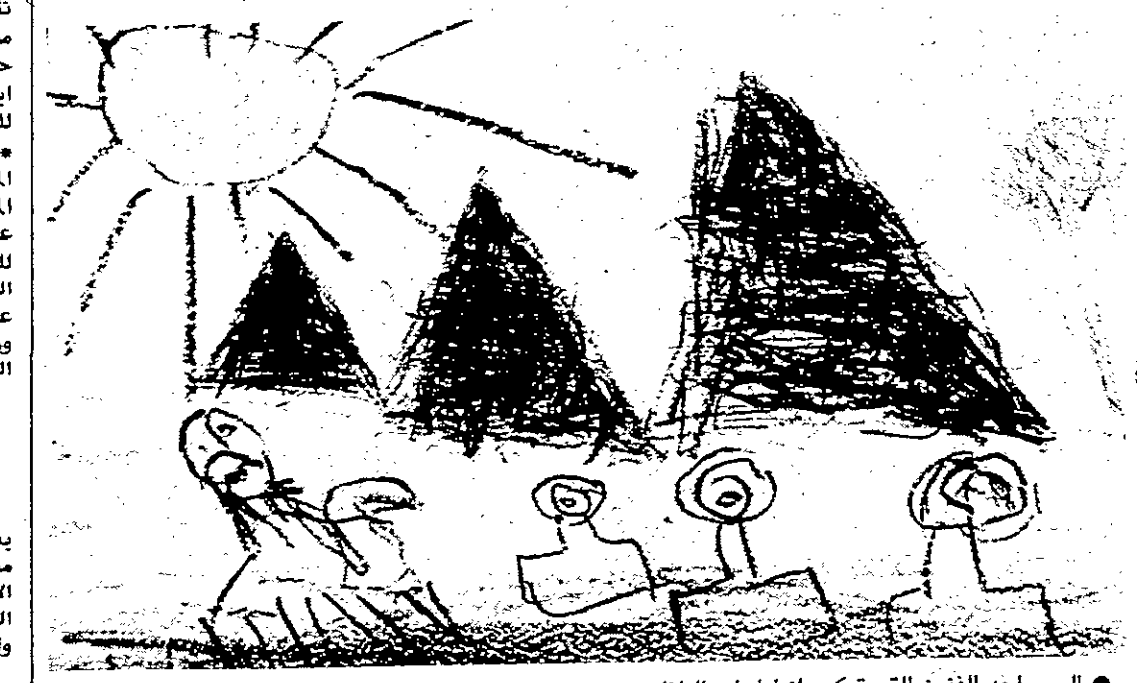
مطلوب فوراً
سكرتيرة تجيد الانكليزية طباعة وكتابة ومحادثة وكذلك استعمال التلكس، المراجعة شخصياً
** مؤسسة الدليل **
السالمية ـ عمارة الشيخة شعاع الصباح فوق مطعم مروش ـ شقة رقم ١

هاني للحفلات
تنظيم حفلات الزفاف وأعياد الميلاد
ت/ ٢٤١٣٧٩٢ ـ ٢٤١٨٩٦٥

الطفل فنان بطبيعته

الالعاب تثير خيال الطفل وابتكاراته الفنية

الفن وسيلة تعليم الطفل للتعامل مع الخامات



● الرسم احد الفنون التي تعكس انطباعات الطفل عن بيئته

داخل كل طفل فنان صغير .. فهو يمتلك القدرة على التعبير عما حوله من مظاهر مختلفة .. كما انه يجد لذة بالغة من خلال معالجته او لعبه بخامات الفن وادواته باسلوبه الخاص .. ومن هنا يأتي دور الاب والام في الاستفادة من هذه الفكرة في تحريك رغبة الطفل في عملية التعلم واكتساب الخبرات المختلفة فخامات الفن وادواته متنوعة ومتعددة، ويمكن للاباء والمدرسين الاستفادة من الدوافع الطبيعية لاطفالهم وجعلها مؤثرا ايجابيا لانها تعتمد على الاستعدادات والبواعث الداخلية والاهتمام الشخصي .. والفن مهما اختلفت اساليبه او طرائقه ما هو الا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر واحاسيس واتجاهات وافكار وخبرات يتعلم منها الانسان وعن طريقها كل انواع المعرفة والعلوم.

«للعب والالعاب» اهمية خاصة

حول هذا الجانب الحيوي المهم المؤسس لشخصية اطفالنا تربويا وثقافيا كان الحديث مع الدكتورة عبلة حنفي عثمان الاستاذ في كلية التربية بجامعة حلوان، والتي شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية حول «التربية عن طريق الفن».

لقد اكدت د. عبلة في بدء حديثها على اهمية العاب الاطفال في حياتهم ودور اللعب في بناء شخصية الطفل حيث يعتبر احدى الوسائل المهمة التي تثير الخيال الابتكاري لدى الطفل .. كما يعتبر حياة الطفولة ذاتها، فمن خلاله يكتشف الطفل كثيرا من خبراته عن العالم الخارجي.

واللعب هو احدى الوسائل التربوية المهمة التي تمكن الطفل من اكتساب الكثير من المعارف والخبرات، وخاصة في مرحلة الحضانة والسنوات الاولى من المدرسة الابتدائية .. كذلك تعكس العاب الاطفال طبيعة تفكيرهم وتعد بمثابة نافذة تطل منها على شخصية الطفل .. كما انه من الممكن ان يساعد الاباء اطفالهم في صناعة العابهم من بعض الخامات المتوفرة في بيئتهم، مثل العلب الفارغة والورق المقوى، والالياف، والاصواف، والخيوط .. ويجب ان تتناسب اللعبة مع سن الطفل وقدرته على صنعها.

● الالعاب تساعد في بناء شخصية الطفل

دوافع التعبير عند اطفالنا

وتؤكد د. عبلة حنفي ضرورة ان نتفهم الدوافع النفسية التي تدفع الاطفال الى انتاج وممارسة الفنون ومدى ارتباطها بطبيعتهم تمهيدا للاستفادة منها والتعرف عليها ..ومن هنا نعتبر ان فنون الاطفال في مختلف صورها ـ من موسيقى وشعر ورسم ونحت ونثر ورقص وغناء ـ تعد نوعا من انواع التعبير عن الطبقات العميقة في عقولهم بكل ما تحتويه من رغبات ونزعات .. فالطفل عندما يحول هذه الرغبة الى اعمال فنية مختلفة، انما يعبر من خلالها عن حوافزه الداخلية محققا بذلك جزءا من ذاته وكيانه الانساني.

ومما لاشك فيه ان الطفل الصغير لا يعيش بمعزل عن الاحداث التي تدور من حوله وتعد فنونه بمثابة المرآة التي يعكس من خلالها كل انطباعاته تجاه موضوعاته المختلفة .. فمعظم الاشخاص والعناصر التي يضمنها الطفل موضوعاته التعبيرية، لها علاقة فعلية بالاشخاص والموضوعات التي يعايشها في بيئته.

التربية الفنية وبناء شخصية الطفل

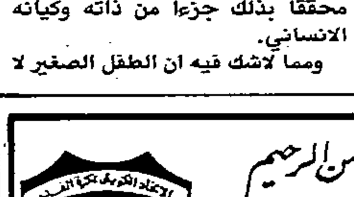
وتوضح استاذة التربية الفنية بمعهد حلوان ان التربية الفنية هي الوسيلة التربوية التي يمكن من خلالها ان نربي اطفالنا عن طريق التعامل المباشر مع خامات الفن وادواته المختلفة .. وهي الوسيلة التربوية التي نصل بها الى نفوس اطفالنا ونحرك بها انفعالاتهم، ونبني بها اذواقهم ونؤكد فيها ابتكاراتهم.

كما ان التربية الفنية هي هذا النوع من التربية الذي يساعد في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية .. ويقع الخطأ عندما يعتبر البعض ان التربية الفنية تهتم بالنواحي التشكيلية فقط، ولكننا نكتشف انها ذلك المفهوم لكل انواع الفنون كالموسيقى والايقاع الحركي والانشطة المرتبطة بدراما الشعر او القصة او النثر.

وتشير د. عبلة الى خطورة قلة وندرة المواد التربوية في مناهجنا التعليمية الحالية، والتي تساعد على تنمية النواحي العضوية والفكرية والادراكية من خلال ممارسة المجالات الفنية المختلفة والتعامل مع خامات وادوات الفن المتنوعة وللتربية الفنية دور مهم في بناء شخصية الطفل وتنمية السلوك الابتكاري لديه وتساعد على تكامل شخصيته.

التلقائية اهم الخصائص

وعن خصائص رسوم الاطفال تقول د. عبلة ان من اهمها تلك الخصائص التلقائية والشفافية وتسطيح الرسوم والتكرار في الرسوم، ومبالغة بعض الاطفال في رسومهم وكذلك الجمع بين الازمنة والامكنة في صفحة الرسم الواحدة .. وتختلف فنون الاطفال باختلاف اعمارهم، فالطفل في المدرسة الابتدائية يختلف عنه في المرحلة الاعدادية او الثانوية .. ولكل مرحلة زمنية خاماتها التعبيرية المختلفة والخاصة بها.



بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الكويتي لكرة القدم

اعلان

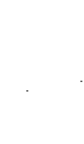
يعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن حاجته إلى

مترجم «عربي / انجليزي»

دوام كامل «صباحي / مسائي»

ويفضل من يكون لديه إلمام باللغة الفرنسية او الاسبانية، ويحدد الراتب حسب الكفاءة

الاتصال / هاتف رقم: ٢٥٥٥٨٢٢





بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

(إعلان)

مزايدة رقم و ك م/٢/٥/٢٢ - ٨٨/٨٧

بيع مواد متنوعة سكراب

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن مزايدة بالظرف المختوم لبيع (حديد، ألمنيوم، وصلات كابل نحاسية مختلفة، براميل فارغة، حديد بناء مبروم مختلف المقاسات والأنواع) سكراب ويمكن للراغبين في الشراء الحصول على وثائق المزايدة من إدارة المخازن بصبحان اعتبارا من يوم الأحد الموافق ١٩٨٧/٧/١٩.

ان المواد موضوع المزايدة موجودة بساحات محطة الزور الجنوبية لتوليد القوى وتقطير المياه وعلى الراغبين في الشراء معاينتها ووضع أسعارهم كما هي الحالة القائمة قبل موعد البيع.

تقدم الأسعار على وثائق المزايدة داخل ظرف مختوم بالشمع الأحمر إلى لجنة البيع بمبنى كراج الوزارة (القديم) في الشويخ مقابل المسلخ المركزي على الدائري الرابع. وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٨/١٧، اذ سيجري فتح المظاريف مباشرة ومن ثم اجراء المزايدة العلنية.

نشاطات الأندية الصيفية

الفردوس بنين

* النشاط الثقافي اعلن النشاط الثقافي نتيجة المسابقة التي اعلن عنها في مجلة اضواء الفردوس العدد الاول حيث فاز بجائزة رمزية الطالب/ نزار ابراهيم جمعة بنادي ام الهيمان للبنين. ولقد تم ارسال الجائزة له .

* النشاط المكتبي: اعلن النشاط المكتبي نتيجة مسابقة المهارات المكتبية حيث فاز الطلبة عماد احمد عبدالفتاح من نادي الزور الصيفي للبنين، مصلح مدلول من نادي الفردوس الصيفي بنين ـ ومها محمد عوض عباس من نادي الزور للبنات ورنا راغب احمد من نادي الجهراء الصيفي بنات وارسلت الجوائز لهم .

صحف ومجلات متعددة لنادي الفردوس الصيفي

اصدرت جماعة النشاط الثقافي بنادي الفردوس الصيفي للبنين مجموعة من المجلات والصحف الاسبوعية والتي تناولت مختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والاسلامية والخدمة العامة .

وقد تميزت هذه المجلات بغزارة المادة التي تحتويها بالاضافة الى تنوعها واهميتها لخدمة اعضاء وعضوات الاندية الصيفية في حياتهم الدينية والدنيوية .

فقد صدر عدد خاص عن الحج تناولت فيه الموضوعات المختلفة حول هذه الفريضة الاسلامية مدعمة بالاحاديث الشريفة والايات القرآنية الكريمة وكذلك عن الاضحية واهدافها . كما كان لنشاط الخدمة العامة عدد مميز تناول مختلف الانشطة الاجتماعية التي يمارسها الاعضاء داخل وخارج النادي .

واقيم على مسرح نادي الفردوس الصيفي للبنين ندوة صحية بعنوان «الغذاء» تحدث فيها المشرف الصحي عن اهمية الغذاء لبناء جسم الانسان. واشار الى اهمية التنويع في عملية التغذية الصحية للجسم، وحذر المشرف المحاضر من التمادي في تناول بعض الاغذية والتي تسبب الامراض العصرية التي تصبح عاملا اساسيا في تعاسة الانسان نفسيا وجسديا .

نادي خيطان الصيفي للبنين

الثقافي: صدر العدد الثاني من مجلة الرائد احتوى العدد على عدة موضوعات .

صدر العدد ٣٥ من يوميات خيطان. وصدر العدد الثاني من مجلة الفجر .

تم عمل استطلاع صحفي مصور لمشروع القرين الاسكاني وعمل مقابلات صحفية مع وكيل وزارة الاسكان السيد/ فريد العجيل ومع السيد/ مهندس المشروع .

تم عمل استطلاع مصور عن محطة التجارب الزراعية واجراء مقابلة صحفية مع السيد/ جاسم محمد حبيب نائب رئيس الهيئة العامة للزراعة .

المكتبي: صدر العدد الثاني من مجلة شعاع المكتبة ـ وتم فرز اجابات الاندية الصيفية التي شاركت في المسابقة العلمية الثقافية التي تنظمها جماعة المكتبة بالنادي .

النادي العلمي: تم عمل عدة اجهزة هي بيانو الكترهني ـ جهاز اطفاء المنازل آليا.

اباجورة تعمل بتيارات الحمل في الغازات .

الاجتماعي: يقوم اعضاء النادي بعمل زيارات للاماكن المهمة في المنطقة .

الخدمة العامة: تبدأ غدا الدفعة الثانية في تنظيف الحديقة العامة في المنطقة .

كما يتم ايضا الاهتمام بالزراعة الموجودة في شوارع المنطقة بالتعاون مع الجمعية. وبلغ عدد الاعضاء: ١٤٥٠ عضوا .

مسابقة الكمبيوتر للاندية الصيفية بنادي بيان

اقيم على مسرح نادي بيان الصيفي بنين مساء يوم الاحد ١٩٨٧/٨/٩م البرنامج الثقافي انت والكمبيوتر من اعداد وتقديم عيسى حمد الرشيمات وبحضور الاندية المشاركة وعدد كبير من اعضاء الاندية وقد اسفرت النتائج بما يلي:

فاز المركز الاول هشام صالح عبد من نادي الفروانية الصيفي .

وفاز بالمركز الثاني ايهاب محمد ضرغام من نادي السالمية الصيفي .

وفاز بالمركز الثالث ناصر احمد حسين من نادي بيان الصيفي .

هذا ويذكر ان عدة اندية اشتركت في هذه المسابقة .

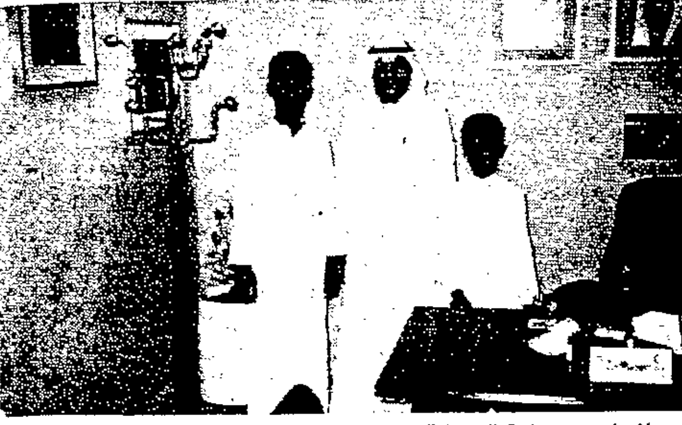
ندوة دينية بنادي خيطان الصيفي للبنات

اقام النشاط الثقافي والديني بنادي خيطان للبنات ندوة دينية القتها السيدة نظيرة البدر من جمعية بيادر السلام النسائية.

تضمنت الندوة موضوع طاعة الله وواجب الابناء وبعض الامور الدينية التي تهم الطالبات ومما قالته الاخت نظيرة:

هناك سعادة واحدة اكبر من اي سعادة اخرى وهي سعادة المؤمن. عندما يكون الله عز وجل قد رضي عنه هذه السعادة لا مثيل لها عندما نقف بين يدي رب العالمين على سجادة الصلاة ندعوه ونناجيه فيستجيب لنا . اذن سعادة المؤمن في الجنة التي لا يستطيع الانسان ان يحصل عليها بالدنيا ولكنه يسعى لها بالصلاة والصيام .. الخ.

ورب العالمين اعطانا هدية والانسان يفرح بالهدية وهدية الرب حملها الانبياء والقرآن الكريم نعتبره هدية لانه يفرح الانسان ويصل به الى سعادة لا مثيل لها.



● د. الميدان مع جماعة الصحافة بنادي الصباحية



● نظيرة البدر تلقي محاضرتها



● احد انشطة الاندية

لقاء في مستشفى العدان

التقت جماعة الصحافة بنادي الصباحية بنين بالسيد الطبيب عدنان عبدالكريم العيدان نائب مدير المستشفى ودار معه نقاش حول الخدمات الصحية.

وكان السؤال الاول عن افتتاح المستشفى فقال: في ١٩٨١/٢/١٨ وسمي بهذا الاسم كونه يقع في منطقة كانت تعرف بالعدان.

وقد قسمت الخدمات الصحية الى مناطق لتسهيل العمل ـ وتنظيمه واللامركزية في الادارة وعن مناطق الخدمة قال: ما بعد الدائري السادس وحتى حدود السعودية وتخدم ما يقارب الـ ٣٥٠ الف نسمة وعن عدد الاسرة قال هي: ٥٥٨ سريرا موزعة على الاقسام التالية:

الجراحة ـ الباطنية ـ الولادة ـ الاطفال. وعن كفايتها وعدمه قال: اننا بحاجة الى ١٨٠ سريرا اخرى .. وعن التخصصات التي تحتاجها المنطقة قال: نحن بحاجة الى وحدة المسالك البولية ـ وحدة جراحة الاعصاب ـ وعن اعضاء الهيئة التمريضية قال انها: ٥٧٣ شخصا. وعن المشاكل التي تواجههم قال: قلة الوعي الصحي وعدم تعاونهم ايضا «اهالي المنطقة» وعن المشاريع المستقبلية قال: هناك مشروع المختبر ـ والتسجيل الصحي الالي «الكمبيوتر» ومركز معهد التمريض.

وعن رأيه في الاندية الصيفية قال: فكرة جيدة ومكان طيب لاستغلال وقت الفراغ وعن نصيحته للشباب قال: ان ينتهز الشباب كل الفرص لاستغلال ما وفرته الدولة لهم بما يرضي الله والوطن.

وكان لنا لقاء اخر مع السيد مشاري شريد فالح. مسؤول قسم المحاسبة بمستشفى العدان. الذي تحدث لنا عن طبيعة عمله.

فقال ان المحاسبة عمل دقيق، ونحن لنا سجلات خاصة كما اننا نعطي ايصالات منوعة حسب نوع المعاملة.

فمثلا هناك حجز الغرف الخصوصية .. وهناك معاملات العكاكيز والهرمونات وعندما ياتي الينا شخص يود غرفة خاصة .. فانه يدفع مقدما مبلغ عشرة دنانير اما معاملات العكاكيز فهي تتم حين يود الطبيب صرفها لمن كسرت ساقه وهذه تتم بامر من الطبيب المعالج والقيمة هنا رمزية ونحن نواجه بعض المشاكل، وخاصة من الذين يودون حجز غرف خاصة فقد ياتي الشخص ويحجز غرفة ثم بعد يوم او يومين يخبرنا ان المريض لم يعد بحاجة اليها .. وبالتالي فانه يكون قد حرم احد المحتاجين لهذه الغرفة.

لذا فنحن نرجو من الاخوة المراجعين ان يتاكدوا من حاجتهم الى الغرفة الخصوصية كما ونرجو ان يتفهموا طبيعة عملنا. اذ ياتي الانسان مستعجلا .. ويكون امامه بعض المراجعين .. فهو يود انهاء معاملته باقصى سرعة .. ونحن نحاول ذلك ولكننا نرجو المحافظة على النظام.

ما رأيكم في الاندية الصيفية؟

فكرة جيدة تمتص وقت الشباب بما يعود عليهم بالخير والفائدة.

بنات الصليبية

ضمن عدد مجلة رسالتي التي يصدرها نادي الصليبية بنات كانت هذه الموضوعات التي اعدتها العضوة صباح محمد طارش العنزي باشراف سهام كامل المزيني ـ المشرفة الثقافية بالنادي.

حديث شريف: عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء).

الله: معرفة الله هي اعظم حقيقة في حياة الانسان .. فاعرف الله..

* الله اقرب اليك حتى من نفسك .. فاقترب منه..

* الشيطان يشغلك عن اقامة علاقة صحيحة مع الله .. فلا تطعه .

* حب الله ورسوله هو الخطوة الاولى نحو الايمان .

القدس: مدينة القدس مدينة اسلامية مقدسة لانها مجمع الديانات السماوية الثلاث وبارك الله القدس بان اسرى برسوله الكريم محمد ﷺ الى القدس من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فهي اولى القبلتين وثالث الحرمين وتعتبر مدينة سياحية اثرية دينية فيها الصخرة المشرفة التي بناها عبدالملك بن مروان كما توجد كنيسة القيامة والمهد .. وعدد سكانها العرب: ٢٠٠ الف نسمة. ومازالت تحت حكم اليهود الذين اغتصبوها من اهلها واحرقوا المسجد الاقصى وقتلوا المصلين فيه كما قتلوا المسيحيين يوم عيد الفصح.

فمتى تتحررين يا قدس؟ متى ياعرب؟

عتاب الاصدقاء: ساء (بهاء الدين زهير) ما حدث بينه وبين صديقه من خلاف وما اختلقه الوشاة من اقاويل فاراد ان يضع حدا لذلك وان يعيد الصداقة الى مجراها فقال يخاطب صديقه:

من اليوم تعارفنا .. ونطوي ما جرى منا .. ولا كان ولا صار .. ولا قلتم ولا قلنا وان كان ولا بد .. من العتب فبالحسنى فقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا كفى ما كان من بعد فقد ذقتم وقد ذقنا وما احسن ان نرجع للود كما كنا.

● سفير الهند لدى الكويت دعا الى حفل استقبال يوم السبت المقبل لمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال الهند.

★★★

● محمد سعود الزايد، مدير ادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة، يقوم باجازته السنوية.

★★★

● حياة شمسان، عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازتها السنوية في دمشق.

★★★

● محمد صالح الحريري، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه منتصر وتلقيا التهاني من الاهل والاصدقاء.

★★★

● فكرية حرم محمد البحيصي ،عادت الى البلاد بعد زيارة للاردن.

★★★

● رفعت جاد العمدة، يغادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية.

★★★

● النقيب محمد حمدان العتيبي، رزق والسيدة حرمه بمولودة جديدة اسمياها «شيماء».

★★★

● فايز البغيلي، عاد الى البلاد بعد ان رافق ابنه الى الولايات المتحدة واجرى عملية جراحية ناجحة، وقد انتقل الى مسكنه الجديد بالعارضية ويفتتح ديوانيته كل يوم سبت.

● محمد عبدالله الشهاب، والسيدة حرمه رزقا مولودا اسمياه صالح، مبروك.

محاضرة امنية

ضمن سلسلة لقاءات التوعية الامنية التي تنظمها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لطلبة الاندية الصيفية، القى النقيب محمد احمد العصفور ضابط العلاقات العامة بمحافظة حولي محاضرة صباح امس الاول بالنادي الصيفي لمدرسة الامل الخاصة للبنات بمنطقة حولي تحدث فيها عن دور رجل الامن في المحافظة على الامن والنظام، كما تحدث عن المخفر واقسامه ومهام كل قسم وواجباته وكيفية سير عملية الابلاغ عن الحادث منذ بدايتها وتطرق الى الحديث عن الممتلكات العامة وضرورة المحافظة عليها.

● المحاضر

واختتم النقيب العصفور حديثه بالاجابة على اسئلة واستفسارات الحضور.

اخبار النادي العلمي بفيلكا

من ضمن جهود النادي العلمي ـ فرع فيلكا الرامية الى النهوض بالمستوى الزراعي بجزيرة فيلكا، وايمانا بضرورة واهمية مشاركة اعضاء الفرع في هذه الجهود ـ قام السيد حسين احمد عبدالله ـ مدير النادي العلمي بفيلكا بتخصيص يوم من كل اسبوع للقيام بالارشادات الزراعية وطرق العناية بالاشجار وكيفية المحافظة على الحدائق المنزلية وتعريف الاهالي بالطرق العلمية الحديثة للزراعة.



بسم الله الرحمن الرحيم

شركة نفط الكويت (ش.م.ك)

الاحمدي - الكويت

KUWAIT OIL COMPANY (KSC)

بحاجة إلى:

موظف إشارة بالراديو (SIGNAL MAN)

تعلن شركة نفط الكويت (ش.م.ك.) عن حاجتها الى موظف اشارة بالراديو للعمل في دائرة الخدمات البحرية، تعطى الاولوية في التوظيف للكويتي ثم العربي، على أن لا يزيد عمر المتقدم عن (٣٥ سنة) .

يشترط على المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون حاصلا عن دبلوم من أحد المعاهد المعتمدة ويفضل من تكون له خبرة بحرية على الناقلات، وكذلك المعرفة الجيدة باللغة الانجليزية كتابة وطباعة وحديثا.

من يقع عليه الاختيار يقوم بأعمال فنية وادارية في برج الاتصالات بميناء الاحمدي بنظام المناوبة وذلك لمعاونة رئيس الميناء في اتمام الاتصالات مع السفن المبحرة في المنطقة ومع العائمات البحرية المختلفة ويشتمل ذلك على الاستماع المستمر الى أجهزة الاتصال بالراديو والعمل على ماكينات التلكس والتلفون والمورس الضوئي وتشغيل ومراقبة أجهزة الرادار وما يتصل بها من أجهزة الكترونية لتنظيم تحركات السفن بالميناء.

كما يقوم بما يلزم من أعمال السكرتارية والتي تشتمل على طباعة وتسجيل معلومات عن حركة الميناء والطقس والمراسلات باللغة الانجليزية مع حفظ السجلات الخاصة بعمليات الميناء بالاضافة الى ما يلزم من متطلبات هذه الوظيفة.

لن يقل الراتب في البداية عن (١٨٨٤ دينارا كويتيا) في السنة مع علاوة غلاء معيشة تبلغ (٤٨٢ دينارا كويتيا) للأعزب و(٥٩٠ دينارا كويتيا) للمتزوج في السنة مع عوائد أخرى تشمل اجازة سنوية مدفوعة الراتب مدتها (٣٣ يوما) مع تذاكر سفر بالطائرة الى الموطن المسجل لشاغل الوظيفة وأفراد عائلته، وتقدم الشركة سكنا أو علاوة سكن بدلا من ذلك والعناية الطبية المجانية.

على الراغبين في التقدم لهذه الوظيفة الحضور شخصيا الى قسم التوظيف بشركة نفط الكويت (ش.م.ك) ـ في الأحمدي ـ الجادة (٦) مقابل الحديقة العامة مصطحبين معهم جوازات سفرهم ونسخا عن شهادات الدراسة والخبرة للحصول على طلب العلم، وذلك خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

كلمة السر

اعــداد: دغيمان الظفيري

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمطرب كويتي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ح	ب	ك	م	د	ج	ع	ت	س	م	ع	ش	ف
٢	ل	لا	ا	ه	ا	ج	ر	ي	ا	ل	ب	ف	س	ا
٣	ك	ص	م	و	ل	م	ت	ه	د	أ	و	ل	م	د
٤	ن	د	ن	و	ل	م	ا	ر	ب	ع	د	ك	ا	م
٥	ن	د	ي	ب	و	ل	ا	ا	ل	ل	ي	ل	د	ي
٦	ي	ت	ا	ع	ل	و	ل	ا	ا	د	ص	ب	ح	ت
٧	ف	و	ل	د	ي	ص	م	ت	ل	ي	ط	ل	ع	م
٨	ه	ا	ف	ك	ل	ب	ا	ل	ر	و	ض	ي	ا	ا
٩	ل	ل	ؤ	م	ي	ج	ا	ل	ا	ه	ش	ي	م	ي
١٠	ا	ا	ا	ا	م	ي	ك	ب	ه	ج	ر	ك	ل	س
١١	ن	ص	د	ي	ا	و	ث	ف	ن	ا	ظ	ر	ي	ت
١٢	ت	ل	ا	ن	ا	م	ي	ي	م	ف	ز	ع	ع	ط
١٣	د	ع	ر	ف	ط	ا	ب	و	م	ن	ق	ا	ل	ا
١٤	ا	ذ	ا	ع	ل	ا	ن	ا	ل	ح	ب	ي	ح	ب

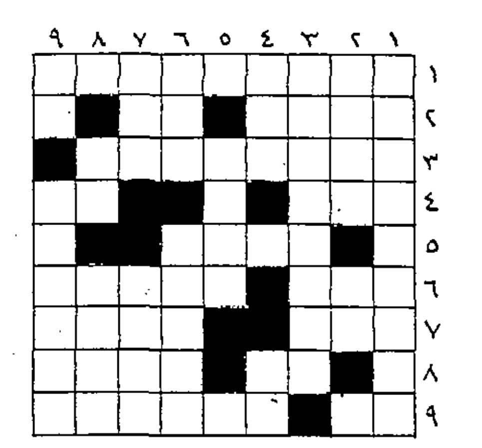
احبك ـ لكنني ـ موجع ـ فهل انت ـ يا هاجري ـ تسمع ـ صددت ـ قادميت ـ مني الفؤاد ـ ولم تهدأ ـ النفس ـ والاضلع ـ ولم ار ـ بعدك ـ ما يستطاب ـ ولم ـ ار ـ بعدك ـ ما ينفع ـ ولا الليل ـ ليلي ـ اذا ـ ما اطل ـ ولا الصبح ـ صبحي ـ متى يطلع ـ وما ـ الروض ـ الا ـ هشيم ـ كئيب ـ بهجرك ـ في ـ ناظري ـ مفزع ـ ومن قال ـ ان الحب...

كانت كلمة السر في عدد امس:

«أبن عبدون».

كلمات متقاطعة

اعداد: طالع عبدالعزيز الدغمة ـ طرابلس ـ ليبيا



افقياً وعمودياً :

١ ـ زعيم عربي، ٢ ـ الهو ـ نعم بالاجنبية، ٣ ـ ممثل كوميدي عربي، ٤ ـ بدر مبعثرة ـ للمنادى، ٥ ـ صحيح ـ ٦ ـ قص ـ عاصمة عربية، ٧ ـ حيوان ضخم ـ علم مذكر، ٨ ـ عكس ميت ـ ايوا مبعثرة، ٩ ـ مرتفع ـ حبس.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ سهير رمزي، ٢ ـ هروب ـ اتلو، ٣ ـ يونس شلبي، ٤ ـ رب س ت ا ع ـ هر، ٥ ـ شارلي، ٦ ـ مال علي مال، ٧ ـ زت ب ـ يمتلك، ٨ ـ يليه ـ البس، ٩ ـ رولكس.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
انت معرض لفقد شيء له قيمته، حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف، الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات المال يؤكد اهميته بالنسبة لك.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة هذا الاسبوع، سيطلب شخص اكبر منك سنا مساعدتك فلا ترفض، ميولك تجعلك تأخذ الامور بظواهرها.

***

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦)
قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم، انت في متاعب كنت بغنى عنها اسبوع غير عادي للتمتع بالامور العاطفية.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها، الكلمة الودود تحل مشاكل كثيرة، الحظ معك المهم ان تعرف خط البداية. لا تسلم اذنك للهامسين بالشائعات.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
كن رقيقا في معاملتك للزملاء، لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه مستغل، حديث شيق من شخصية يهمك امرها، راقب حساباتك مراقبة دقيقة.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
مسؤوليات اضافية في طريقها اليك، يؤدي فضولك الى قيل وقال يرتد نحوك، اسبوع حافل باللحظات المشرقة والمفاجآت السعيدة.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لا تيأس الانسان الخاسر هو الذي يستطيع اجتياز العقبات، عملك الدائم يغنيك عن السؤال لأقرب الناس اليك، مولود سعيد تفرح به قريبا.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
لا تطرح افكارا دون ان تتمعن فيها جيدا، تلجأ لانسان عنيد لاستشارته بعد اسناد العمل الجديد اليك، ستتكشف لك مؤامرة يديرها لك بعض الاعداء.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
كن يقظا في وعدك مهما حدث، علاقة عاطفية جديدة تنسيك الماضي خذ حذرك في العمل والله الموفق، اعتن بصحتك واموالك وبيتك.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
مركز مرموق تنقل اليه وكسب لقضية طال الفصل فيها، تعديلات ولكن سوف تحقق طموحا من خلالها، سوف يقع احتكاك مع الجيران او الاقارب او الزملاء.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
كن مستعدا لاحداث مهمة لصالحك، بقليل من الصبر ستحقق رغباتك تستفيد من مقابلات اشخاص غرباء، فرص عديدة للتقدم في مجال العمل او المال.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
تحدث مشاكل في الحياة الزوجية هذا الاسبوع، تتحول اوضاع حياتك الى الاحسن باذن الله، مفاجأة سعيدة على الصعيد العاطفي.

المـــاء مـــن جبـــال الثلـــج

تقول الصحف الباريسية ان مجموعة من المهندسين الفرنسيين اعدت مشروعا اقترحته على سلطات المملكة العربية السعودية لتامين مياه الشرب لهذا البلد عن طريق جرجبال ثلج الى شواطئها من مناطق المحيط المتجمد الجنوبي، وقد اعدت مشاريع مماثلة غير مرة في الماضي ولم تجد طريقها قط الى التنفيذ .

وقد سئل وزير الاسطول البحري السوفيتي تيموفي غوجنكو ان يتحدث عن الصعوبات الناشئة لدى تنفيذ مشاريع كهذه فقال : ان امكانية نقل مياه الشرب من احتياطيات المحيط المتجمد الجنوبي التي لا تنضب تهم العلماء والمهندسين في العالم كله بما في ذلك الاتحاد السوفيتي منذ سنوات عديدة . الا ان حساباتنا بينت ان حل مشكلة مياه الشرب بهذه الطريقة في المرحلة الحاضرة امر غير اقتصادي، فمن الضروري، اولا، صنع قاطرات جديدة مبدئيا فائقة القدرة وحبال قطر فائقة المتانة. وثانيا، البحث السريع عن جبال جليد ذات قياسات مناسبة غير ممكن الا بواسطة اقمار صناعية خاصة، غير ان النتيجة من هذه الاعمال المرتفعة التكاليف بعيدة كل البعد عن ان تكون مضمونة، اذ ان جبل الجليد لدى نقله يذوب بعضه على الطريق وقد يتقلب ايضا فيتحطم كله .

ولهذا نرى ان بناء محطات تحلية ما زال الطريقة المأمونة والاقتصادية اكثر من غيرها حتى يومنا هذا للحصول على مياه الشرب في المناطق الجافة القليلة الماء . وكمثال على ذلك اقول ان مدينة شفتشنكو السوفيتية في جوار بحر قزوين تعيش الآن كليا على مياه البحر المحلاة منذ عقود عدة .

الطقس

● طقس صيفي حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٩ الاحمدي ٤٣ فيلكا ٤٥ درجة مئوية

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٠ بالمائة الاحمدي ٣٥ بالمائة فيلكا ٤٤ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٣ ليلا ٣ عصرا

ادنى جزر
٩ صباحاً ٩ مساء

شارع باسم «بارميد» تقديرا لخدماتها

اطلقت بلدية منطقة ستوك في بريطانيا اسم «البارميد» هاتا سكريمتو على احد الشوارع الفرعية في المنطقة تقديرا لما قدمته من خدمة رائعة لسكان المنطقة خلال السنوات الـ ٥٠ الماضية.

وتعمل سكريمتو في احدى الحانات منذ عام ١٩٣٧، وقد اصبحت صديقة مخلصة لمنظم زبائن الحانة، بينهم اعضاء البلدية.

وذكرت انها لا تستطيع ان تعبر عن مدى سعادتها بالنبأ. وقالت: «انا معهم حتى الموت».

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- نهى محمد زنيفر هادي العجمي (١٧ سنة) العنوان : خيطان ق ٢ ش ٣ م ١٠٣ ب ت/٤٧٤٣١١٥ .
- شعيب مزيد العبدالله المزيد (٦٨ سنة) العنوان : الروضة ق ٣ ش ٣٣ م ٥ ت/٢٥٥١٨٦٦ .
- عائشة مرضي غنام العازمي ارملة عايض محمد المحمد العازمي (٥٧ سنة) العنوان : الرميثية ق ٨ ش ٨٤ م ١٤ ت/٥٦١٦٨٩٣ .

مصر

آمنة عبدالتقي عبدالرحمن بمصر الجديدة ، وحنا جيد حنا بالظاهر ، وعلي حسن عبدالسلام بالقوصية ، وفوزية حسن ابراهيم بعابدين ، وفاطمة عمر خطاب بالاسكندرية ، وعلي محمد المحتسب بالاسكندرية ، وخرم المرحوم عبدالفتاح الطويل باشا بالاسكندرية ، ومحمد رضا محمد خاكي بالدقي ، وعواطف مصطفى البراد بالروضة ، وأبوالمجد محمود علي بدشنا ، والمهندسة نبيلة حمدي عبدالرحمن بالمطة ، وفايزة حامد نديم بشبرا ، وهانم محمد عناني أبوالقاسم بمنشاة هدين ، وعبدالعزيز مصطفى حجاج ببنها ، وآملة غالي ميخائيل بقنا ، ومصطفى حامد البرلس بالمحلة ، والسيد عبدالحميد الشويخ بالدقهلية ، والحاجة ستية القاضي بالزيتون .

الارض المحتلة

أميل فريحة ـ القدس ، بشارة الحصري ـ رام الله ، محمد عفانة ـ غزة ، صبحية محمد بكر ـ غزة ، نصرالله القدرة ـ خان يونس ، رشيدة خراز ـ طولكرم ، الحاجة عزيه أم محمد ـ نابلس ، مريم محمد ـ بيت لحم .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الختش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض نسعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سعد راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٦١٦٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٤٤٥٠٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائي نساء وولادة) ٢٦٣٤٤٢٢ / ٢٤١٣٣٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
(مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

حركة الطيران ليوم الخميس ١٣/٨/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	١١,٤٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٠٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ ظهرا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	التركية	اسطنبول	٣,٣٠ عصرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي	٤,٠٠ مساء
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا			
العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا			
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	٥,٣٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	البنغلادشية	دكا	٨,٥٠ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٥٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الأردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٣/٨/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١٢,٥٥ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الايطالية	روما	١,٠٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٥ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,٠٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	ملاغا	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١١,٤٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	الخرطوم	١١,٤٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	الخرطوم	٧,٢٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٦,٥٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء			
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

الكويت ـ صيدلية سالم ـ شارع فهد السالم ٢٤٣٩٧٥٤ .

الكويت ـ صيدلية الشرق الجديد ـ سوق الصفاة مقابل المتحف العلمي ٢٤٤٦١٨٦ .

حولي والنقرة ـ صيدلية الكندي ـ الجابرية بجوار مجلس الاولمبي الاسيوي .

السالمية والرميثية ـ صيدلية الراشد ـ الرميثية شارع عمان .

الفحيحيل والاحمدي ـ صيدلية الخليج ـ الفحيحيل شارع المجمع ٣٩١٤٥٦٧ .

الفروانية ـ صيدلية الحويلة ـ شارع المستوصف .

الجهراء ـ صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السالمية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:
الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٤٧١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠
٣٧١١٨٨١
٣٧٢٢٨٨٢
٣٧٢٠٠٠٠
٣٧١٧٤٤٤
٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٣٠٠٠
٣٦١٢٨٨٨
٣٦١١٨٨١
٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء
المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٠٠٩

المـــاء
الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض
العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون ٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٣٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج/ المسؤولية الاجتماعية في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج/ دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ دعاء، ١١,٥٤ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٥٩ حديث/ كيف عامل الاسلام المملوك والخادم، ١٢,١٣ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل/ خيوط الشمس، ١٢,٤٥ لوحة شعبية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٠ ست اغنيات، ٣,١٣ حديث، ٣,٢٣ القرآن الكريم،، ٣,٢٩ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,٣٤ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ثلاث اغنيات، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٦ اغنية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ اغنية، ٦,١٠ ابتهال، ٦,١٥ القرآن الكريم، ٦,٣٢ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٦,٣٧ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٥٥ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنية، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ٢٠,٠٧ مسلسل قيس وليلى، ٢٦,١٠ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ ساعة مع كل الفنون، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,٠٣ موجز الانباء، ٢,١٣ الختام بالسلام الوطني .

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة للدكتور محمد الاحمدي أبو النور، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوه، ٥,٥٥ الطبيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ الختمة المرتلة : للشيخ الامين محمد قنيوه، ٦,٤٥ الحديث الديني للشيخ محمد عبدالواحد، ٦,٥٥ الحديث النبوي الشريف، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم لمحمد عطاء الله، ٧,٠٥ برنامج الطريق من هنا، ٧,١٥ الطبيب من القول، ٧,١٩ برنامج امهات المؤمنين، ٧,٣٤ القرآن الكريم : للشيخ شعبان الصياد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

الصلاة

الفجر	٣,٥١
الشروق	٥,١٥
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٣٢
العشاء	٧,٥٥

التلفزيون



● يحيى الفخراني ● اسعاد يونس

البرنامج الاول :

٩,٠٠ النشيد الوطني، والقرآن الكريم، ٩,١٦ المسلسل الكارتوني كوالا، ٩,٢٩ رسوم متحركة، ٩,٤٨ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٧ مسلسل الاطفال المحلي زمردة، ١٠,٥٦ المسلسل الثقافي الجامعة المفتوحة، ١١,٢٤ البرنامج الديني اصحاب الرسول، ١٢,٠٤ حكايات عالمية للاطفال، ١٢,٣٢ المسلسل العربي الاسبوعي حكايات صغيرة، ١,٠٠ اخبار الظهيرة، ١,٢٢ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ منوعات، ٢,١٦ حكايات الف ليلة وليلة، ٢,٣٩ المسلسل الاجنبي الثنائي الجهنمي، ٣,٤٠ اسماء الله الحسنى المجيب، ٤,٠٦ منوعات، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٧ لقاء الخميس، ٦,١٨ صيف ٨٧، ٦,٤٢ البرنامج المحلي بيئتنا، ٧,٤٨ الوان، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٢ فن شعبي، ١٠,٢٥ الفيلم التلفزيوني محكمة علي بابا، تمثيل يحيي الفخراني، اسعاد يونس، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المحلية المنوعة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني :

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,١٠ مسلسل والت ديزني، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات صقر الشارع، ٩,٣٠ مسلسل فكاهي مواقف محرجة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي الارادة، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

السهرة الليلة

«سهرة الخميس المنوعة» و«الارادة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع «سهرة الخميس المنوعة» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «الارادة» .

السينما

الاندلس : فيلم:
المشاغبات الثلاثة ـ عربي.

السالمية: فيلم:
حسناوات في الجحيم ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
القوي والضعيف ـ اجنبي

السيارات: فيلم:
خليل بعد التعديل ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
نداء القلب ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
صوت الحق ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
امرأة من نار ـ عربي

الجهرة: فيلم:
من اجل بنجي ـ اجنبي

غرناطة: فيلم:
الحريف ـ عربي

الصليبخات : فيلم:
لحظة الانتظار ـ مالايالم

الجليب : فيلم:
الابرة الخطرة ـ اجنبي

سيارات الاحمدي : فيلم :
بلاغ ضد امرأة ـ عربي

من المحرر

حين يحدثك انسان مؤمن متدين يريد اقناعك بما يقول، قد تسمعه يقول لك..» يا اخي استعمل عقلك، وفكر، هل يمكن ان يكون هذا الكون قد وجد من العدم دون خالق؟ يا اخي فكر وابحث عن الحقيقة لتجد ان الدين هو من الله وان الله هو الاول والاخر وهو الخالق بطبيعة الحال، وهذا هو العقل وحين تستمع لشخص اخر، من الطرف الاخر، غير مؤمن بدين مثلا فيقول لك ـ يا اخي، استعمل عقلك وفكر ـ الم تدرس الكيمياء، او لم تقرأ عن البحوث العلمية؟ كل ما في الامر ان عناصر الطبيعة والكيمياء تفاعلت في ظروف معينة وتولدت الحياة التي تطورت من ملايين ملايين السنين.

هذا على صعيد المطلق والعموميات، وفي الحياة اليومية نجد التناقض نفسه، حتى بين الزوجين، في البيت الواحد، بين الاب وابنه وبين الام وابنتها ـ ان تأخر الزوج عن موعد عودته الى البيت وقلقت زوجته عليه، ربما فرح هو بحبها له او غضب، لكنه يقول لها ـ استعملي عقلك وفكري انه قد يكون طرأ امر اخرني في العمل، وان عاد يوما مبكرا وابدت استغرابها قال لها الشيء نفسه ولكن بطريقة اخرى ـ استعملي عقلك وفكري اني قد اعود مبكرا، لماذا لم تفكري ان احدا او ضيفا يمكن ان يحل عندنا. ولو تذكرنا ـ ولا اقول ـ فكرنا ـ ولو استعدنا في الذهن مثل هذه الصور والمواقف لوجدنا اننا نستخدم نفس الكلمات، ودوما نستخدم «كلمة العقل والتفكير» مثل ممسحة نغطي بها كل رغباتنا وما نريد وكل ميولنا وما يعصف باعماقنا. ثم نسأل ـ هل هناك من كلمة نسيء استعمالها، وهل هناك من شيء نستغله ونتذرع به لتغطية كل نزواتنا ورغباتنا ونجاحنا او فشلنا اكثر من العقل والتفكير؟

اذا كان المتدين يدعو الى استخدام العقل والكافر يدعو الى استخدام العقل؟ واذا كان الزوج يدعو زوجته ان تستعمل عقلها لتجد له العذر والتبرير، ويعرف في قرارة نفسه انها لو استعملت عقلها حقا لكشفت بعض الاعيبه ـ وتعرف هي انه لو استعمل عقله لكشف بعض «مقالبها» فكيف ندعو الى استخدام العقل؟ واي عقل هو هذا؟ وهل صحيح اننا حين نكرر الكلمة او النصيحة نحمل في داخلنا صورة «العقل» ان صورة الذريعة التي نبرر بها كل شيء، حتى تصوراتنا التي لا علاقة لها بالعقل.

بحث عن الصحون الطائرة مثلا او عن الثقوب السوداء في الفضاء ـ او حتى عن الاشباح والقوى الخارقة، هو في نظر البعض بحث بعيد عن العقل والمنطق، وفي نظر البعض هو غاية الغايات في البحث العقلي المستقل غير المحكوم باية مقدمات .. حتى حين تزل القدم بالطفل الصغير نصرخ به ان يستخدم عقله ـ وتجد من يقول لك .. يا اخي استخدم عقلك وفكر، هل تصدق انهم وصلوا الى القمر؟ ولماذا لا تفكر انها خدعة سينمائية، صوروا رجال الفضاء في صحراء نيفادا وقالوا لنا انه سطح القمر.

ونظل نكذب، ونظل نستر كل اهوائنا وميولنا بل ربما احقادنا ايضا وخيالاتنا المريضة .. باسم العقل، حتى صار ممكنا ان نصرخ ـ ايها العقل، كم من الجرائم ترتكب باسمك .

بالاذن من الرسامين



في البحوث العلمية الرامية الى معرفة المزيد عن قدرات القرد العقلية وما هي نقاط الالتقاء بينه وبين الانسان، يحاول المتخصصون الكشف عما يسمونه مواهب الحيوان الاقرب الى الانسان ان اخذنا بنظرية النشوء والارتقاء.

ومن جملة التجارب في هذا المجال، تعليم القرد الوقوف امام «سيبة» الرسم ليجرب الالوان والخطوط التي يخربشها على القماشة. ويحاول العلماء من دراسة الالوان وكيفية تداخلها او مزجها ومن الرسوم والخطوط معرفة عملية التفكير عند القرد.

وفي الصورة قرد يجرب حظه في الرسم وقد بدا عليه الاهتمام والاستغراق في العمل ـ وفي الصورة الاخرى رسامة ـ من البشر ـ تقوم بعمل مماثل، لكنها رسمت الزهور.

جيل أكثر استقلالية

الدراسات كثيرة في كل مكان من العالم حول الجيل الجديد واطفال اليوم وما يمكن ان يكونوا عليه في المستقبل، ويبدو ان علماء النفس والتربية والاجتماع ومن نسميهم «المستقبليون» يهتمون الان كثيرا باعداد تصورات شبه كاملة او الاقرب الى الواقع عما سيكون عليه الوضع في المستقبل.

الدكتور مورمان كلارك من نيويورك يقول ان الطفل الاميركي الذي يعتبر المتمرد الاول في العائلة، يؤيد ان يكون الاب هو الاقوى وصاحب الكلمة في البيت ـ لانه لا يستطيع تقبل ان تكون الام هي الشخص الاقوى.

الغريب ان الطفل الاميركي ـ بشكل عام ـ يتعلق بالام اكثر مما يتعلق بالاب ـ وفي الوقت نفسه يعتبر ان الطفل الاميركي يريد المزيد من الاستقلال، فقد تبين اثر سؤال عن هذه الناحية ان ٨١ في المائة من الذين شملتهم الدراسة وهم من سن ٩ ـ ١٥ سنة، يفضلون ان يسافر الاب والام في الاجازة ويتركون الصغار في البيت وان يترك للصغير في المقابل ان يسافر وحده في اجازة.

سؤال وجه الى الاباء والامهات الذين يواجهون المتاعب مع ابنائهم ـ كبارا وصغارا ـ حول تصوراتهم للمستقبل وما إذا كانوا يريدون المزيد من الاطفال، فكانت اجابة ٦٤ في المائة من الاباء والامهات الالمان انهم يتمنون انجاب المزيد من الاطفال.

بالنسبة للاعمال المنزلية، يرى ٢٢ في المائة من الاطفال الالمان ان يساعد الاب الام في تلك الاعمال اما الغالبية فهي ضد ان يقوم الاب بالاعمال المنزلية ـ ومثل هذه النسبة منهم ترى ان الاعمال المنزلية الصعبة والتي تتطلب جهدا، يجب ان تترك للاب كي يقوم بها.. فقط لانه الاقوى.

خرافات تكشفها حقائق

نتناول بعد المعلومات العامة كبديهيات ومسلمات، فقط لاننا تعودناها، وقبلناها دون نقاش، ثم نرفض التخلي عنها على اعتبار انها حقائق، ولكن، هل هي حقا كذلك؟

★★★

الحواس الخمس

مثل قصة عجائب الدنيا السبع، كذلك الحواس الخمس. من حددها بخمس فقط سوى ان احدهم في الماضي اطلق التعبير واتى بعده من صنف الاحساس بافكار الاخرين او قراءة افكار الآخرين انها الحاسة السادسة.

العلماء يتحدثون عن حاسة التوازن في الانسان، وهي حاسة لا ندركها بالحواس الخمس ـ ويتحدثون عن حاسة الالم وحاسة توتر العضلات حتى دون حدوث احساس جسدي او مادي وحاسة الداخل، التي نحس بوجع المعدة مثلا دون ان نستخدم الحواس الخمس.

مسالة تحديد الحواس بخمس حواس، مسالة بعيدة عن قبول العلماء ـ والاشارة للحاسة السادسة هو مجرد تحصيل حاصل، لان في السجلات الطبية ما يوحي بوجود عشرات الحواس في الانسان وليس خمس فقط.

★★★

الغرق ثلاث مرات

يتحدث الكثيرون ان الشخص حين يغرق في البحر او النهر، فانه يصبح ثقيل الجسم مما يشد به الى القاع ولكنه مع ذلك لابد ان يطفو ويهبط ثلاث مرات. وفي روايات ادبية معروفة تصوير لانسان يغرق وقد عرف من شاهده انه غارق لا محالة حين طفا جسمه وهبط ثلاث مرات. ويقول البعض ان من يطفو ويهبط مرتين مثلا او مرة واحدة لا يغرق وانه سوف ينجو.

الحقيقة ان لا علاقة لذلك بعدد مرات الهبوط والطوف الى اعلا. يمكن ان يطفو المرء ويهبط عشر مرات قبل ان يختفي، ومن الممكن الا يطفو ولو مرة واحدة. الامر يعتمد على التيارات المائية وكيف تتحرك هل هي تندفع باتجاه واحد ام تكون على شكل دوامة تشد بالغارق لاسفل مرة واحدة وانتهى الامر، كما يعتمد الامر على مقدار ما يدخل جوف ذلك الانسان من الماء وقدرته او قوة عضلاته بالسباحة.

★★★

نوبات القلب الخطرة

حين يصاب امرء بنوبة قلبية ويسعف بسرعة وتكتب له النجاة، يسود اعتقاد انه قد يصاب بنوبة قلبية للمرة الثانية، ولكن حين يصاب بالثانية يتولى الخوف الكثيرين من ان الثالثة «ثابتة» بمعنى ان النوبة الثالثة قاتلة لا نجاة منها.

الحقيقة ان لا علاقة لعدد المرات، فهناك من يصاب اكثر من ثلاث او خمس مرات ويظل على قيد الحياة.

«البانكس» عندما يصبحون سياحاً!



● سياح «البانكس» في ترافلغرسكوير





● للذكرى، والتاريخ

ظاهرة «البانكس» في بريطانيا لا تزال تستقطب الآلاف من الشبان والمراهقين لمجرد انها «صرعة».

ولعلها «الصرعة» الوحيدة التي لم تنته في شهور او سنوات، بل استمرت تنمو وتكبر مع الوقت الى ان اصبح «البانكس» يشكلون فئة كبيرة من المجتمع البريطاني.

ومع هذا النمو المستمر، اصبح للبانكس مطاعمهم ونواديهم مثلما المحلات والمؤسسات التجارية التي تتخصص في بيع ما يحتاجونه من الملابس وادوات الزينة.

ومعروف ان شارع «كينغزرود» هو ملتقى اعداد هائلة من «البانكس» كل يوم لا سيما يوم السبت عندما يجتمع الالاف ويسروحون ويتمخطرون في الشارع للعرض والفرجة.

والملفت للنظر في الفترة الاخيرة هو زيادة عدد السياح «البانكس» الذين يفدون من العواصم الاوروبية المجاورة محملين بكل الجنازير والحديد وادوات الزينة التي يعلقونها حولهم.

وفي عز العجقة والازدحام يختلط الحابل بالنابل ويصبح الجميع «بانكس ببانكس» سواء اولاد البلد او الغرباء ولعل الفارق الوحيد هو في اللهجة واللغة، اما الشكل فهو واحد لا غير.



● صواريخ «البانكس»

دراسة بين السحر والقوى الخارقة

الى أي حد يؤمن الشخص المثقف والمتعلم بالسحر وكيف يميز الفارق بين السحر من جهة والاستبصار او القوى الخارقة من جهة اخرى؟ في دراسة اجريت مؤخرا في جامعة كاليفورنيا في «لونغ بيتش» تبين ان طلبة الجامعة اكثر ميلا من غيرهم للايمان بوجود القوى الخارقة. حتى حين يقال لهم ان فلانا من الحواة والسحرة الذين اشتهروا بالعاب خفة اليد، فانهم يظلون على اعتقاد ان ذلك الشخص يتمتع بقوى خارقة وانه يتمتع بشفافية غير اعتيادية.

لماذا يؤمن طالب الجامعة والمثقف اكثر من غيره بوجود القوى الخارقة، اكثر مما يامن بها الشخص العادي البسيط؟ هذا السؤال طرح على عدد من الباحثين الاميركيين في الآونة الاخيرة، ومن اجل البحث عن اجابة علمية يوثق بها، اجريت التجربة التالية:

جيء بمائة طالب وطالبة من مختلف الكليات في الجامعة، بعضهم يدرس الطب وبعض اخر يدرس علم النفس او الكمبيوتر والرياضيات ـ وقيل لخمسين شخصا منهم ان ذلك الشخص الذي سيقون بالعاب غريبة، هو من الذين يتمتعون بقوى روحية مثيرة، وقيل للخمسين شخصا الآخرين ان ذلك الشخص ساحر من لاعبي خفة اليد ـ أي من الحواة المهرة ـ وان هذه هي موهبته الوحيدة والبارزة.

وادخل شخص يرتدي الثياب المبهرجة كما يفعل الحواة في اثناء تادية العاب الخفة وذلك ليوحي للحضور بطبيعته ـ وبدأ عرض العابه ـ منها انه اطفا سيجارة على قفا يد طالبة من كلية الطب ـ وامام الجميع طلب منها ان تنظر في يدها وتتاكد، فاذا بها ترى ان اثر السيجارة المطفاة في باطن يدها وليس في قفاها ـ وكانت تلك الخدعة الاولى. ثم طلب من الحضور ان يغنوا بلحن واحد كلمة واحدة «الحديد ينثني ـ ورفع اصبع يده السبابة ومر بها على قضيب من الحديد فاذا به ينثني وصرخ الحضور من الدهشة، وبعد ذلك قام بلعبته الاخيرة حين عصبوا عينيه واشترك ثلاثة من الحضور تم اختيارهم عشوائيا في نفس اللحظة، اشتركوا في تكوين رقم ثلاثي، واستطاع الساخر ان يعرفه.

بعد هذا العرض جرى استفتاء الحضور عن انطباعهم، ومن الفريق الذي قيل له في البداية ان الرجل يتمتع بقوى خارقة كان هناك ثلاثة ارباعهم يرون ان الرجل فعلا يتمتع بقدرة غريبة غير طبيعية وخارقة. ومن الفريق الذي قيل له ان الرجل ساحر من الحواة وماهر بالعاب خفة اليد، كان هناك اربعون شخصا من خمسين، أي ثمانين في المائة، رفضوا ان ذلك مجرد سحر او خفة يد، واصروا ان الرجل قد يكون من الحواة الا ان ما قام به يدل على انه يتمتع بقوى روحية خارقة.

وتبين ايضا ان مشاعر الايمان بقدرة الرجل وبوجود القوى الخارقة، يرافقها بشكل واضح انفعال عاطفي وذهني يؤثر على نشاط خلايا الدماغ ويعتقد ايضا ان ذلك يلعب دورا في انه ينقل موجات خاصة الى الحضور.

لماذا المثقفون يؤمنون بالقوى الخارقة اكثر من غيرهم؟

من هناك

في الحياة الكثير مما هو اغرب من الخيال، والعالم يتحدث اليوم عن عوالم خفية وقدرات وطاقات وقوانين لم يتوصل الانسان الى فك رموزها لكنه يدور حولها لانه يحس بوجودها ـ وتسمع مصطلحات كثيرة مثل التلباتي ـ اي توارد الخواطر مثلا وما وراء الطبيعة والقوى الروحية والعلاج باللمس والايحاء والتنويم المغناطيسي والعقل الباطن واللاوعي، كما تسمع عن تجارب تدور حول الاشباح والارواح وعن اشخاص ماتوا بتوقف القلب لكنهم عادوا الى الحياة يروون ما يخيل اليهم انه حدث لهم في تلك اللحظات ... باختصار، هناك عالم من المعرفة والمعلومات ـ كلها في الجانب الاخر من المعرفة التقليدية ـ وفي هذا الباب نحاول ان نسلط الضوء على معلومة جديدة من هناك.

اتصال لاسلكي بين ادمغة البشر

حيثما يدور نقاش في الاوساط العلمية حول موضوع التلباتي ـ التخاطر او توارد الخواطر ـ يتجه التفكير رأسا الى الموجات الكهراطيسية وخاصة موجات الراديو. اما على صعيد الروحانيين والمؤمنين بما وراء المادة، فان الباحثين الاميركيين او غيرهم ينكرون وجود الموجات الكهراطيسية تلك وينسبون الامر كله الى الروحانيات والى قوى خارقة مما وراء المادة .

وبينما يحاول الفريق الاول ان يحدد طول الموجات المغناطيسية التي يستخدمها الدماغ في نقل الافكار، يحاول الفريق الثاني دحض تلك النظرية ليخلص الى القول ان القوى الخارقة، هي بفعل ارواح او كائنات لا تقع عليها العين. ونخلص من هذا كله الى نتيجة واحدة هي ان العالم ينقسم الى فريقين في تفسير الظواهر الغريبة ـ مثل التخاطر ـ والفريقان على صواب ـ واحد يفسر الامور علميا والاخر يفسرها فلسفيا. الخطوط الواضحة وراء الموقفين يمكن تلخيصها بنقطة واحدة، ان هناك في هذا الكون ما نعجز عن تفسيره، ولذلك نختلف في التفسير او التبرير حسب القدرات العقلية والنفسية التي نتمتع بها، هناك فريق يحاول الجمع بين النظريتين، ويقول اننا يجب ان نتمسك بالحقائق التي يقوم البرهان على وجودها ـ ومن الحقائق التي نعتبرها مبرهنا عليها ان التلباتي من حقائق الحياة والخلاف هو حول الاسباب فقط وليس حول حقيقة الظاهرة .

لقد نجح العلماء في قياس الموجة الكهراطيسية التي تنطلق من الدماغ ـ وهذا وحده تقدم علمي وانجاز سيلعب دورا كبيرا في صياغة المستقبل. ولكن التعقيدات الناجمة عن ذلك الانجاز تستحق ان نهتم بدراستها، فالموجات الراديوية المنبعثة من دماغ شخص ما، امكن قياسها وتبين انها تتراوح بين مليمتر واحد ومتر ـ ولكن لا احد يعرف كيف يمكن ان نستفيد من هذا الاكتشاف .

المشكلة التي تحير العلماء ان هذه الموجة التي تنطلق من الدماغ بهذا القدر من الذبذبة (تتراوح بين المليمتر الواحد والالف ميلمتر اي متر واحد) لا تصل الى ابعد من بوصة او بوصتين فقط لانها ضعيفة جدا فتتلاشى .

حسنا، في هذه الحالة وامام هذه الحقيقة العلمية، كيف نفسر حدوث التخاطر توارد الخواطر عبر مسافات شاسعة وربما عبر بلدان ومناطق بعيدة؟ لا يمكن ان ننكر وجود توارد الخواطر، ولا يمكن في الوقت ذاته تجاهل ان طول الموجة او الذبذبة هو هذا وبالتالي انها تتلاشى على مسافة بوصة او بوصتين ـ اذن، هل هناك تفسير يشرح نقل الافكار او توارد الخواطر بغير الموجات الكهراطيسية .

هذا يضعنا امام سؤال من نوع اخر، هل هناك موجات اخرى تحمل الافكار وتستحق ان نسميها توارد الخواطر، وما نعرفه حتى الان عن توارد الخواطر هو الصورة غير الصحيحة او المزيفة؟

البروفيسور اركاديف السوفيتي طلع بنظرية جديدة يقول فيها ان توارد الخواطر يتم بواسطة اشعاعات او ذبذبات من الطاقة ـ غير الكهراطيسية ـ تنبعث من جسم الانسان ـ وان تلك الموجات من الطاقة هي الاساس في عملية التنويم المغناطيسي. وهو يشرح وجهة نظره بالقول انه من الضروري ان نعود الى البحوث ودراسات اجراها العالمان الاميركيان فولكرز وغانديب في العام ١٩٢٠ وفيها ان عملية انقباض وانبساط العضلات اللاارادية في الجسم تولد طاقة، وان هذه الطاقة هي اقوى واكثر اهمية من الكهراطيسية .

تلك الموجات من الطاقة امكن رصدها على اجهزة الكترونية حديثة ولكن الامر الغريب هو ان في عين الانسان قوة جذب وطرد لا تزال تحير العلماء ولا احد يعرف كيف تلتقط العين تلك الموجات. صحيح ان حساسية دماغ تختلف عن حساسية دماغ اخر ولكن هناك من يقول ان الجلد يقوم بدور جهاز الاستقبال ـ اي ان الانسان في احيان كثيرة يلتقط الموجات التي تحمل اليه الافكار، ويتحمس لفكرة هي في حد ذاتها مشحونة بافكار اخرى لم تكن معروفة .

والعلماء يبحثون الان في الاسباب التي تجعل حرارة جسم الانسان ان امضى وقتا طويلا على مقربة من خطوط الطاقة ـ الكهرباء ـ ذات التوتر العالي، عالية جدا ولو قياسا بغيرها.

نعم، لماذا ترتفع درجة حرارة جسم الانسان ان امضى وقتا على مقربة من خطوط الكهرباء، هكذا يقول الباحث الروسي البروفسور اركاديف. الامر نفسه لوحظ في العاملين عند اجهزة الرادار ان امضوا وقتا طويلا على مقربة منها. وصار الامر معروفا لدى المهندسين والكهربائيين وخبراء الرادار ان البقاء قريبا من الرادار يرفع حرارة جسم الانسان دون ان تكون هناك اية اثار جانبية او مضاعفات. فما هو السر وما تاثير ذلك من ناحية نفسية وذهنية اولا، ثم ما تاثير ذلك من ناحية قوة او ضعف تلك القدرة على البث او الاستقبال في عالم الفكر والخواطر؟

انها عالم لا يزال يتفتح وطريق لا يزال الانسان في بدايتها، بل ان البعض يقول اننا بدأنا نرى تلك الطريق ولكن ولم نضع قدمنا عليها بعد، وحين يبدأ الانسان ذلك تبدأ رحلة الاثارة في الحياة. ذلك لان من الفرضيات المطروحة ان ارتفاع درجة حرارة جسم الانسان هي بسبب امتصاص ذلك الجسم قدرا كبيرا من الكهراطيسية، من الموجات الكهراطيسية .

الخطورة في هذه الفرضية انها تطرح امكانية استخدام الرادار ـ وهذا مجرد افتراض حتى الان ـ في نقل فكرة او في تقوية موجات فكرة متنقلة من انسان الى اخر، تماما مثلما تفعل محطات تقوية البث التلفزيوني ترى، هل نستطيع تخيل شكل الحياة وما سيكون .. من الان ؟




اعداد : حمود محمد البغيلي

اعتقاد خاطىء

ثمة من يعتقدون انهم وصلوا الى الغاية التي ينشدونها عن طريق الوسيلة المحفوفة بالزيف والتملق والمباهاة بالحلم والمدعوم بالخيلاء اللاوجودية الصادرة عن النفس الانانية. وما يزيد من اعتقادهم وحلمهم وخيلائهم الاطراء المنبثق من الطرف الآخر المقابل لهم بنفس المميزات والمواصفات ان لم يكن اكثر منهم جهلا وحماقة، وهم هكذا في طبيعتهم وصفتهم كانهم العنكبوت الذي يبني من رقة خيوطه الرقيقة التي يظن بانها تحميه وما هي إلا حجرته الخاجزة وقوقعته الناشزة التي تفصله عن الانطلاق ولو كانت مطمعته.

تنسحب هذه الخلاطة الوصفية على كل من يرون انفسهم بانهم وصلوا الى آخر سلم المعرفة وختموا آخر كلمة في كتاب الثقافة وأغنوا العلم والعالم علما منقطع النظير واقصى كل من يجانبهم ولو بالتي هي احسن !

مثل هؤلاء لا تحتاج ان تجهد نفسك في معرفتهم فسيماهم في كتاباتهم تدل عليهم حركاتهم واستشهاداتهم المسروقة والمنسوبة من كتب الشرق والغرب

وينطبق عليهم قول الشاعر الشعبي:

يـا كثركم يـا مدعين الثقافة
وانتم بوادي والثقافة بوادي
مـا عندكم غير الحكي والقشافة
وكـوبكم سودا غشاها السوادي

تـايـم آوت .. أو عليـكم الســـلام

مقدمة ...

اقف حائرا من اين ابدء ـ وبماذا ابدأ وكيف ؟ جميع هذه الكلمات تدور في ذهني ـ ممثلة بذلك نوعا من الحيرة والتناقض ـ؟؟ ولكنني اعود واكتشف ان هذه الحيرة ـ وهذا التناقض ـ هو الهاجس الذي تنبثق من خلاله الكتابة وتخرج من لحظته الكلمات ـ لتصبح الكتابة ـ تجربة ـ حياتية ـ بشرط ان نتعامل معها بكل صدق ـ واخلاص ـ لنرسمها بالكلمات شعرا وبالمقاطع نثرا.

تايم أوت ؟؟ او عليكم السلام !!

من المبكي .. ومن المؤسف جدا ان هناك ما يطرأ على الساحة منذ فترة ليست بالبعيدة من بوادر تؤكد لنا ان موجة الاسفاف قد اجتاحت الساحة ابتداء باسلوب نقادنا .. وانتهاء بمحاورات كتابنا .. الذين انجرفوا في خضم هذه المحاورات التي تجاوزت حدود اللباقة واداب الحوار ؟ وقواعد الانتقاد .. والتي بدورها قد تؤدي الى اقتلاع المزيد من القيم الراسخة في اعماقنا ؟ ومن شانها تحطيم ركائز الذوق العام التي تزهو به الساحة سابقا.. مسببة بذلك سقوط بعض الاقلام .. وغياب الموضوعية في الصدق الفني .. والنزاهة والامانة في محاوراتنا ليحل محلها .. بعض الشتائم والاتهامات والتجريح الذي تبثه بعض العناصر وللاسف بكل فوضى وعشوائية متناسية انها تسيء بل تشوه اشراقة الساحة السابقة في مواصلتها واصرارها لدفع موجة الاسفاف والسوقية ؟؟

اخيرا يجب ان نتوقف برهة من الوقت .. (تايم اوت) لنقيم ما قدمناه وللمراجعة ما سوف نقدمه لكي تهدىء موجة الاسفاف وتعود المياه لمجاريها والاعلى الساحة .. وعليكم جميعا السلام .

لحظة .. يبقى الكبير .. كبيرا في سلوكه واسلوبه .. وترفعه في موقفه عن الاشياء والاحداث ذات المستوى الهابط ..

مجرد سؤال .. فقط ؟؟

ماذا تسمي التوافق الذي تجده بين قصيدتين لشاعرين كبيرين ؟؟ عندما يشمل التوافق (اللحن) او الموسيقى ـ والتركيب في المفردات والاختيارات في اللفظية ـ وتوالد المعاني من تآلف الكلمات ـ والفكرة ـ والطرح والتعبير عن الفكرة ـ وانعكاس التفاعل في الصورة ـ والاشكال التعبيرية ؟؟

وما هو موقف الناقد عندما يجد نفسه امام هذه الحالة ـ وما هو المطلوب منه حيال هذا الحدث ؟؟ عندما يكون اصحاب القصيدتين من ذوي الواجهة العاجية او من الذين يتمتعون بطوابير متحركة من الجماهير المتحمسة لقصائدهم والمتابعة لجديدهم.

حـاله

بما اننا لا نستطيع ان نتجاوز لحظة الحزن .. لنحيا لحظات ما وراء الحزن اثناء وقوع الحزن..

وبما اننا لا نبدأ بالتفكير اثناء الحدث .. وانما بعد الحدث لتصبح حبيسين لاسوار الحزن وزنازين الذكرى.

وبما اننا نجعل من الحظ .. والقدر شماعة نعلق عليها فشلنا .. لنخرج بنهاية ابدية ؟؟ اذن .. لا نلام حينما نقول:

صيري لغيري دام حظه خذاكي
انسي هواي اليوم وانسى هواكي



● د. طه حسين ● مهنا الشيباني

يكتبها مهنا الشيباني

يكفيك حزن في سبيلك قضيتة
يوم غلايه فاق صادق غلاكي
(مهنا الشيباني)

لله درك .. يا توفيق حنا ..!

في مهرجان طه حسين الثالث عشر والذي يقام سنويا ـ قدم الاستاذ توفيق حنا بحثا بعنوان (تكامل اللغة الفصحى والعامية) وقد تناول استاذنا الباحث بعض النقاط الحساسة ـ والتي كانت دائرة خلاف بين الكتاب والادباء والشعراء ـ مثبتا بذلك انه ليس هناك تعارضا او تنافرا كما يدعي البعض بين الفصحى والعامية بقدر ما يرى ان هناك تكاملا بين اللغتين وفي رأيه ان الفصحى تمثل القدرة على الثبات والاستقرار ـ بينما العامية تمثل القدرة على التحول ـ والتغير ـ والتبدل والتجدد ـ ودعى استاذنا بل نادى الى استخدام اللغتين جنبا الى جنب مستشهدا بحديثه ببعض شواهد الاثبات التي ادت الى نجاح العمل.

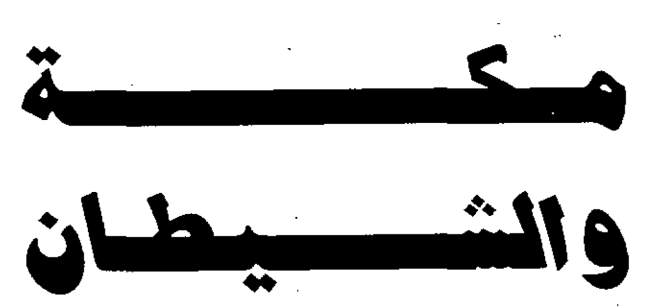
اخر نفس

يـالـي بحبه صادني وامتحني
حرك شجوني بالمشاعر والاحساس
عليك قلبي كل وقت يحني
بين الرجاء والياس الاضلاع ييباس
قلي متى انا افرح بكم وارجهني
يابو نهود من على الصدر جلاس

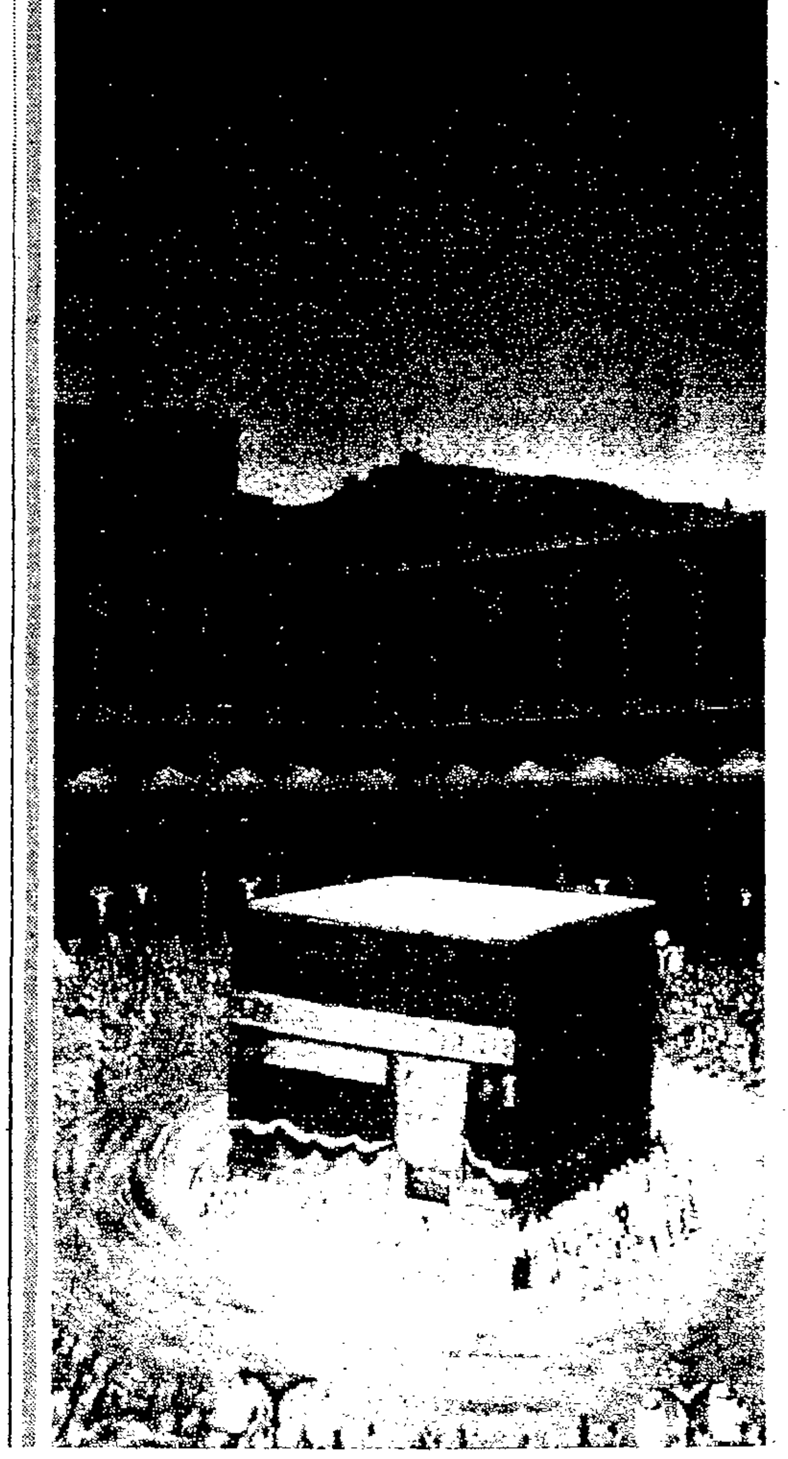
رد البرى يوم البرى جاك مني
الكل بالله حي والناس بالناس
قدام تذبل خدود سبتني
وتشوفني من بعدكم شايب الراس

من عادة الايام ما يمهلني
كم فرقت بقعي ودارت بالانفاس
ارحم محب من سبيكم يوني
يقضي الليالي بين طاري وهو جاس

مهنا



مكة والشيطان



عبيد الله هذولا او عبيد الجن والشيطان
حجيج لطاعة الله او حجيج الرفض والعصيان
بريء الحج والاسلام من زمر وعبيد الشر
خراب البيت غايتهم وشفنا كلنا البرهان
خطاك السوء يا مكة ويا علا بقاع الارض
رياح الحقد ما تقدر تزعزع واحة الايمان
خطاك السوء يا ارض انولد فيها اعز الناس
رسول الله واخرهم لكل الناس والازمان
في موسم حج وفي اشهر حرم كانت نواياهم
دنيئة مجرمة سوداء ولا يرضى بها انسان
وراهم ابرهة صوته يحرضهم على الثورة
على سفك الدماء الطاهرة في خامس الاركان
امرهم وهاجوا وماجوا على باقي حجيج الرب
امان الله في بيت الله ابدما كان في الحسبان
بدل ما يطعمون الخلق صاروا يطعنون الخلق
وثارت ثورة الفجار ثارت ثورة البركان
وطفى النار حامي البيت ورد الكيد لصحابه
وعاد الامن وفي لحظة رجع كل شيء مثل ما كان
ولكن ليمتى نصبر على اهل النوايا السود
ولكن ليمتى نعامل ووجوه الشر بالاحسان
يعود الصبر ويفنى الصبر ولا بأيدنا غير الصبر
على شنهو والصبر والثوب تحته تشتعل نيران
في كل الدنيا لو صارت مصايب السبب معروف
مصايب والسبب ايران ثم ايران ثم ايران
فالح الهاجري

١٥ يـــوم

خمسة عشر يوم وانا اصبر الروح
اقول يمكن يتصل بي حبيبي
واصبر عيوني وانا القلب مجروح
واصعب دقايق يوم عني يغيبي
احسب له الساعات في كف مفتوح
واقول يا ربي تجيبه قريبي
يا ناس خلي له تواصيف مملوح
قلبي تعلق فيه واصبح نصيبي
اعاهدك في كلمة ما بها مزوح
اني فلا انساك مهما تغيبي
عبدالعزيز الخلف ـ الرياض

يازين يكفي

القلب ضاق وضيق القلب مخلوق
مخلوق اغلى من عيوني عليه
سافر وخلاني على لاهب الشوق
عسى الولي ياقاه من كل سيه
انشهد انه بالجفا عاقني عوق
عساه يرجع قبل عيد الضحية
يا زين يكفيني من الهم ما اذوق
لا غبت عني يا رهيف الثنية
يبو خديد كن في وسطه بروق
وييوعيون جابت الهم ليه
كم قلت لك ارفق على القلب برفوق
وكم قلت لك رد النظر بالقضية
الوحيد

ياروح روحي

جيتك وحيد ساريا دون مرفوق
امشي مجدي خطوتي ويش عوقي
يا روح روحي يا بعد كل مطفوق
يا اللي إلك في مهجة الروح سوقي
عطني شراب من شفاياك له ذوق
خلني من اشناكم اباشرب وانوقي
هذي حلاته بين عاشق ومعشوق
هذي حلات الحب لصرت شوقي
ان كان قلبك صافين ما نرى البوق
ان قلبك صافين لي صدوقي
والحب لازم له تثابيب وحقوق
لك حق مثلي يوم ليه حقوقي
من سبتك قلبي من الحب محروق
احرقت قلبي في ضمير معلوقي
حلفت انا والله منساك يا شوقي
والله يبوق اللي لعهدك يبوقي
زيد بن رضيه الهاجري
السعودية

خمرتي وكاسي

تعبت امشي على دربك
بدون وصال يا قاسي
ألا ما ترتجي ربك
قطعت الحيل وانفاسي
اذا جيتي ارحبك
وانسى دنيتي وناسي
وهذى حال من حبك
مشيت حيل بتعاسي
تقوليلي وانا العبك
وانتي خمرتي وكاسي
انا ودي الى جنبك
لو اني معلن افلاسي
فهد عراك

رأي قارىء

في مختلف وسائلنا الاعلامية المحلية وبين حين واخر نشاهد ونسمع ونقرأ عن الشعراء المحليين سواء الشعراء مؤلفي الاغاني او شعراء القصائد النبطة وغيرها ، اذ لا يمر اسبوع الا ونشاهد في برامج التلفزيون لقاء مع شاعر وكذلك بالنسبة للصحف والمجلات والاذاعة ، وما اكثر هؤلاء الشعراء وما اكثر الاغاني والقصائد التي يؤلفونها اذ لا تمر سنة واحدة الا ونسمع الكثير الكثير من الاغاني التي يؤلفونها هؤلاء الشعراء وما اكثر اللقاءات معهم وما اكثر صورهم في الصحف والتلفزيون .

وفي هذا السياق نفتقد شاعرا كويتيا كبيرا اذ لم نشاهد له لقاء ولا نسمع عن مقابلة معه بل يكاد يكون معدوما من الناحية الشعرية ، الا وهو الشاعر احمد مشاري العدواني، والشاعر احمد العدواني هو شاعر الاغنية الكويتية الحديثة على الاطلاق فهو الذي اثرى وساهم في انتشار واظهار الاغنية الكويتية في ابان ظهورها منذ فترة الستينات ، لهذا الشاعر بصمات واضحة في جبين الاغنية الكويتية فالف الاغنية العاطفية والوطنية والبحرية، ولقد غنى الكثير من المطربين له ومن اشعاره واهمها اغنية بادارنا يا دار التي غنتها السيدة ام كلثوم وحتى لا يكون العدواني مجهولا للمشاهد وخصوصا الجيل الحديث وحتى يكون لهذا الشاعر صورة اوضح ، يرجى باجراء لقاءات كثيرة معه حيث يبرز لنا الجانب المهم في حياته الشعرية وعن تاليفه للاغاني الكويتية والتي ما زلنا نسمعها ونطرب لها حتى اليوم ، ونحن بدورنا لم نغفل هذا الجانب بالنسبة للعدواني اذ نتباهى به ونثني عليه لاي زائر يزور الكويت ويسال عن الاغنية الكويتية ونضعه في مقدمة الحديث دائما عن الاغنية وتاليفها .

وبدورنا ايضا نوعز الى جريدتنا العزيزة «القبس» باجراء لقاء صحفي معه وان يكون مطولا حتى نقف على امر هذا الشاعر وحتى لا يكون مجهولا في عصر كثر فيه الشعراء والمؤلفون .

حسين عبدالله الفهد

لوحة الغربة

ابتدأ شعري يعبر عن آساي
وابتديت اعزف ترانيم الحروف
مرهف الاحساس من سبة هواي
ابدع الاشعار من قلب شغوف
وارسم الاشواق في داخل حشاي
ولوحة الغربة تعلقها الظروف
تمضي الايام بوجودك معاي
لا جفا لا جرح لا هم وخوف
انت لي مثل القمر تضوي سماي
والسما تعتم الى جابك كسوف
من غدير الحب ما يروي ظماي
جفت اقلامي من الشوق اللهوف
ما تمنا غير قربك يا مناي
وغيرك انتي يا حياتي ما اشوف
في سكوتي في كلامي في بكاي
اعترف اني احبك يا هنوف
نواف البرازي

شاعر من اليمن

يا عين لا تذرفي الدمعة
ما دام لك في الامل شمعة
انسى همومك جمعة
واستبشري بالرجعة
رجعة حبيبك الى ربعه للاهل والدار
★★★
يا عين وترقبي وصلة
في اي لحظة على غفلة
عله يجي لك عله
تصبح طريقة سهلة
ونفرش الدار له كله ورود وازهار
★★★
ان اظلمت ليلة المهجور
فليلة الوصل ليلة نور
تشرق على كل الدور
والقلب منها مسرور
بس كل شيء حد له محزور حكمه واقدار
★★★
يا زينها ليلة اللقيا
حيا بها بيننا حيا
فيها فؤادي يحيا
ينسى هموم الدنيا
كأنها نسمة العليا في عقب الامطار
★★★
حسين ابو بكر المحضار

الله معك

الله معك يالغضي ما هو موفقني
لاجيت اشوفك وقف بالدرب حسادي
علما خيالك ولاساعة يفارقني
دايم معي صاحي والا بمرقادي
اصدق وصدق ولا تكذب وصدقني
انك ملكت الحشا يا زام الانهاري
ما غيرك احد برى حالي ووهقني
انت الذي مسكنك يا زين بفؤادي
ساكن فؤادي ومحرقني ومرهقني
حبك واحبك وحبك غاية امرادي
غرب وشرق وغربني وشرقني
وانا اعتبرني معك وبلادك بلادي
سليمان خلف الرشيدي

غاية العشاق

يا غاية العشاق حتى متى ارجيك
وحتى متى انثر دمعتي واتمناك
اشهر وانا اسجل بيوت الشعر فيك
وانا تراني مكتب الشعر لولاك
ومهما كتبت من الشعر فيك مو فيك
حقك بصدق ولقدر احصى مزاياك
لا شك انا اترجم شعوري واناجيك
واعلل النفس العليلة بلاماك
واحن وابكي كل موحبيت طاريك
اذكرك واطلب والي العرش يرعاك
اغليك يا غالي وتستاهل اغليك
اغليك واحبك واقدرك واهواك
حتى ولا ادري بس انا وين اوديك
خايف عليك ولا قدر احيا بلياك
لو اقدر احطك بعيني واخبيك
اسكنك وسط العين واعيش وياك
لو حسايف راحت ايامنا ذيك
مرت بسرعة وانتهى وقتنا ذاك
اليوم ما تقدر تجيني ولاجيك
ناس تحداني وناس تحداك
لاكن مهما صار ماني بناسيك
انسى حياتي وانت لا يمكن انساك
واعيش عمري كله اذكرك وابكيك
مجبور اعيش العمر كله برجواك
رمضان الجوراني

وجـه الكوميكس المتغير يغادر طفولته

جديده صار للكبار عن الجريمة وفيتنام واليهود وسوبرمان في الخمسين أسوأ من شبابه

احد الصحافيين المصريين كتب قبل بضعة شهور عن مشهد رآه بأم عينيه ووجده ـ عن حق ـ يستحق التعليق : ام وابنها الصغير يسيران في احد الشوارع. الابن يرمي بقشور ما كان ياكله على الارض. الام تأمره بأن يلتقط ما رماه ويضعه في صندوق القمامة القريب. شابان ماران بالقرب ضحكا على السيدة، وقالا لها ما هو قريب من : «نعم، علميه. سيطلع زبالا ممتازا ان شاء الله». الكاتب مضى من هنا مهاجما هذا التصرف غير المسؤول من الشابين ومتسائلا عن دوافعه. بالطبع افضل ما يمكن ان تكون الحادثة قد علمت تلك السيدة وابنها هو تمسكها بما هو صحيح دون السؤال عن آراء الآخرين، واسوأ ما يمكن لها ان تتركه من تاثير قيامها ـ منذ ذلك الحين وصاعدا ـ برمي القمامة على الارض حتى لا ينتقد احد نظافتها.

هذه الحادثة لها علاقة بما يلي :

ماذا لو كنت شابا في الثامنة عشرة او رجلا في الاربعين وكنت تقرأ في «سمير» او «ميكي ماوس» على الطريق وتستمتع ـ افتراضا ـ بنكاتهما المصورة؟ دون ريب، منظرك سيدفع اكثر من عابر الى التندر بك وربما الى التعليق بسخرية جارحة (اذكر مرة دخولي الى صالة سينما في بيروت وتدويني ملاحظات على فيلم معروض، بينما شابان الى جانبي يتهامسان عني واحدهما يقول للآخر «لا تعبأ به... انه مجنون») لكن وعلى الرغم من انك تمارس حرية لا تؤذي احدا، وليس فيها ما يدعو الى الحياء، ستجد نفسك تلف المجلة جيدا حتى لا يقرأ احد اسمها او تضعها في كيس الورق مع الخضار واللحوم.

في الغرب طبعا لا يكترث احد بك سواء اكنت تطالع مجلة «كوميكس» (المجلات المصورة الشعبية) او «بلايبوي» او «وول ستريت جورنال» طالما ان احدا لم يدفع ثمنها غيرك. لكن حب الكبار لهذه المجلات الذي كان في السابق يتعرض للاجهاض عندما تبدأ معالم الرجولة بالظهور على الانسان، دفع الكتاب والناشرين منذ عقود طويلة الى التفكير بمجلات كوميكس» راشدة. أي انها ليست عن الكلب والبطة ولا عن الولد الشقي «تهته»، بل شخصياتها هي امتداد ونتاج للقصص الجادة (او الكوميدية الراشدة) التي فيها. في البدء لم تلق تلك المطبوعات أي نجاح يذكر. وفي العقد الماضي من هذا القرن بدا وكأنما لا مستقبل لهذه المطبوعات التي تراجعت عددا وانتشارا. لكن منذ خمس سنوات تقريبا وعدد متزايد منها عاد الى الظهور والانتشار متحمسا بوجود محلات تخصصت في بيع هذه المجلات دون غيرها. احد هذه المحلات يقع في «سانتا مونيكا بوليفارد» في لوس انجلوس وقد زرته مؤخرا وابتعت لنفسي بعضا من مجلاته.

علاقـــة

مجلات «الكوميكس» الراشدة تختلف عن مجلات الصغار بضمها الجنس والعنف والمواضيع التي تهم الكبار، وهذا ليس الاختلاف الوحيد : اختلافها الثاني والموازي في اهميته للاول، هو ان فن رسوماتها قد يميل الى السوريالية، وفي مجلات صدرت حديثا تراه يميل الى ذات التقنية المستخدمة في السينما من حيث القطع والانتقال من صورة (لقطة) الى اخرى كما في أي «ديكوباج» مكتوب خصيصا للتنفيذ على يدي المخرج.

هذه العلاقة بين الكوميكس والسينما ليست جديدة بحد ذاتها، ولو ان التواصل بين الوسطين كان الى الآن يتمحور حول قيام السينما بنقل بعض الشخصيات الكوميكية المحببة الى الشاشة الكبيرة. «سوبرمان»، «باتمان»، «بوباي»، «آني» وغيرها ـ هذا بالطبع من دون نسيان دور التلفزيون الذي نقل هذه الرسومات الى اشرطة كرتونية كثيرة. هذه الشخصيات توجهت للصغار سواء على صفحات تلك المجلات ذات التكاليف الرخيصة جدا (ورق خشن غالبا وحجم ضئيل) او على اشرطة الكرتون التلفزيونية او على الشاشة الكبيرة.

المجلات المخصصة للكبار قد تتناول واحدة من تلك الشخصيات التي عرفت نجاحا تجاريا كبيرا بين الصغار لتنفذ من خلالها الى الراشدين. في واجهة ذلك المحل الذي دخلته عدد نادر من مجلة كوميكس من بطولة «باتمان». العدد كان قد صدر قبل نحو عام بسعر ٣ دولارات، وهو سعر اعلى بضعفين من سعر الكوميكس ـ للصغار، لكن الاقبال على ذلك العدد رفع سعره سريعا من ٣ دولارات الى خمسة، ومنها الى عشرة واثني عشر، وحاليا في ذلك المحل يباع العدد بـ ٣٣ دولارا. كذلك قد تبتكر تلك المجلات شخصيات حكرا لها مثل «كونان» و«شينا» اللذين تحولا كذلك الى افلام سينمائية حاولت ان تقف في وسط الطريق بين الاعمال الراشدة وتلك الشابة بنجاح تجاري محدود.

«باتمان» الجديد يستلهم حكايته من ماضي «باتمان» (الرجل الوطواط) الغني بالمواقف التي اثارت مخيلة الصغار. هنا في هذه النسخة الراشدة تراه (او نتصفحه بالاحرى) وقد كبر.

انه يقف متفحصا نفسه مسترجعا ذكريات السنوات الطويلة التي قضاها محاربا الجريمة ليجد انه قد قارب الشيخوخة وما زالت الجريمة ترتع وتنتشر وبل تزداد. من هذا الشعور بالهزيمة ينطلق باتمان من جديد. هذه المرة يرمي اخلاقياته جانبا. يعمد الى العنف وتنفيذ القانون بيديه. يتحول الى قاتل ولو ان ضحاياه من المجرمين.

«باتمان» ـ الكوميكس هو نتاج اخر للمرحلة الريغينية دون ريب. كونها مرحلة يمينية ـ وانا اتحدث الآن بلغة الملاحظين المحليين ـ شجع الكثير من الافلام السينمائية والروايات المكتوبة على التغزل ببطل لا يتوقف عند حدود القانون في حربه الفردية ضد الجريمة. «باتمان» الجديد هو واحد من هؤلاء، مما دفع بعض الصحافيين والكتاب، وحتى فنانين من الرسامين، لمهاجمة هذا المنتوج بضراوة ونعت بطله بـ «الفاشي».

احد هؤلاء المهاجمين رسام يهودي صدر له مؤخرا «كوميكس للراشدين على شيء من الابتكار. ابطال هذا «الكوميكس» هم قطط وفئران، لكن القطط هي نازية والفئران هم اليهود والحكاية هي ـ وللمرة الالف بعد المليون الثاني ـ ذاتها : كيف عذب النازيون اليهود. بالطبع لا نستطيع التغاضي عن الخطوط الفنية التي تحيط بهذا التجسيد، ولا عن التاثير الذي يتركه هذا الوسط عندما يستخدم سلاحا سياسيا سواء في حكاية «باتمان» او في حكاية قطط وفئران.

● نماذج من مجلات «الكوميكس» الراشدة

واذ يتحدث «كونان» عن مغامرات رجل قوي البنية يعيش في الادغال في عصور سابقة، تمتد التنوعات لتصب في الحديث عن الحرب الفيتنامية في «كوميكس» عنوانها «نام» (اختصار لفيتنام). ابطال هذا «الكوميكس» يعيشون العنف، يقتلون ويقتلون، يسكرون، يدخنون الماريغوانا والحشيشة ويشتمون. عالم مختلف تماما عن براءة المجلات الصغيرة.

الرسومات تبقى ذاتية، ففي النهاية هي التعبير الفني عن رأسها، وتراها بدورها تختلف، ففي «نام» هي تقليدية، لا مبتكرات فنية ولا اتجاهات اسلوبية ما، لكنها في «دكتور فايت» مثلا (التي تدور حول نهاية الحضارة على هذا الكوكب، والتي تبدأ بعبارة: «في مصر حيث بدأت الحضارة وحيث من المحتمل ان تنتهي») سوريالية (احدهم مقومات الرسوم ـ الساكنة منها او المتحركة). بينما هي في «سلاش مارود» (وهذه حلقات بوليسية تنطلق من افتراض ان «كل من على الارض سوف يموت في خمس سنوات») تجمع بين التقطيع السينمائي والسوريالية، والبطل هو قاتل يتصدى لمخلوقات غريبة ويعاقر الخمر ويدافع عن حضارة ارضية تبدو زائلة.

سوبرمان في الخمسين

هذا هو العالم الجديد للكوميكس الرائج وغير البريء، لكنه المثير والمدهش احيانا والمليء بالايحاءات المختلفة. المشكلة التي تواجه صانعيه هي ان القارىء الراشد يطلب ورقا اغلى والوانا اكثر، مما يرفع تكلفة المجلات من السعر المعتاد الى أي شيء ما بين الدولار والنصف الى الاثني عشر دولارا، الا اذا ما فقد وندر وخرج عن السعر الرسمي ليباع باضعاف ذلك.

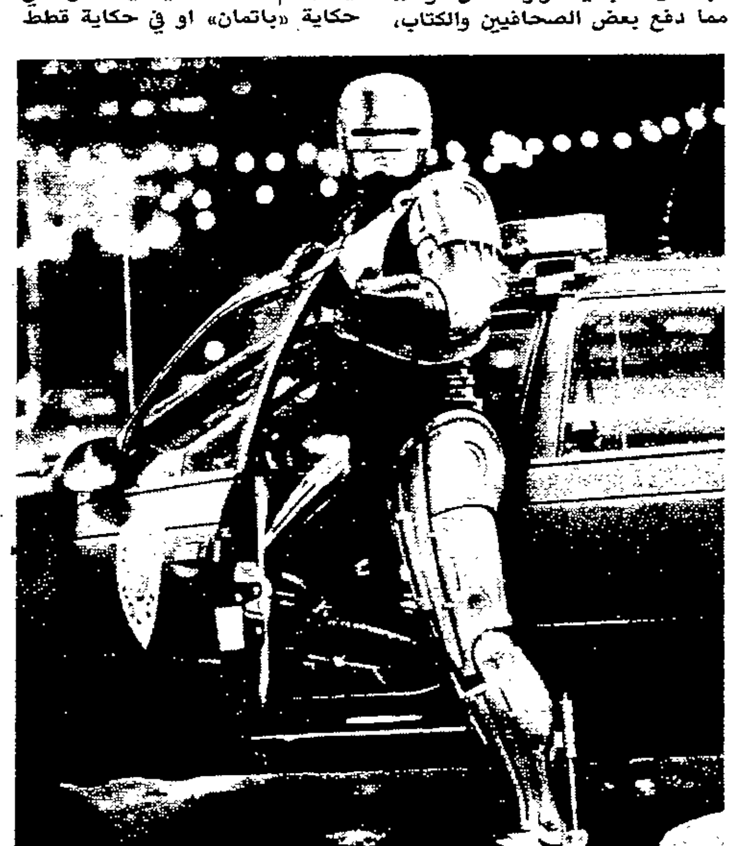
ومن المهم الاشارة الى ان سوبرمان الذي انطلق كواحد من هذه الشخصيات ليلمع اذاعيا وتلفزيونيا ثم سينمائيا، يحتفل هذا العالم بعيد ميلاده الخمسين. ملايين الناس عرفته مدافعا عن «الديمقراطية والعدالة والحرية»، كما قدمه صانعوه لاول مرة هابطا من كوكب كريبتون الى الارض. طفلا خارق القوة في البداية، ثم رجلا خارق القوة بعد سنوات قليلة يندهش الذين يرونه يطير فوق ناطحات سحاب نيويورك متسائلين : «أهو طائر؟ اهو طائرة؟... لا، انه سوبرمان».

شركة «كانون» السينمائية المفلسة هذه الايام تحاول الانتعاش عبر عرض الجزء الرابع من سلسلة افلام «سوبرمان». لمن لا يذكر، الجزء الاول خرج عام ١٩٧٩ والثاني عام ١٩٨١ والثالث عام ١٩٨٤ وكلها كانت من اخراج رتشارد لستر وانتاج الاخوة سالكايند اللذين وجدا ان التكاليف ترتفع فباعا الحقوق الى «كانون» التي كانت في اوج قدراتها. «كانون» استبدلت المخرج لستر (الذي رفض التعاون معها) بالمخرج سيدني فيوري، ووافقت على انتاج فيلم من بطولة كريستوفر ريف (هو «ذكي شوارع») اذا ما قبل العودة الى ارتداء ثياب السوبرمان كما فعل في الاجزاء الثلاثة السابقة، ثم قصت اطراف الميزانية وانتجت هذا الجزء الذي بوشر بعرضه هذا الاسبوع.

الفيلم سيىء، لكن اذ ساترك نقده الى الصفحة الاسبوعية، اكتفي هنا بالملاحظة التالية :

الفيلم من السوء الى درجة انه بدل ينقذ «سوبرمان» العالم ـ كما هي مهمته منذ ٥٠ سنة ـ صار على العالم انقاذه. اذا ما نجح الفيلم تجاريا يكون الناس قد اعلنوا حبهم المستمر لشخصية كوميكية شهيرة، واذا ما انفضوا عن الفيلم فلربما لانهم باتوا يفضلون «كونان» و «شينا» و«دكتور فايت» على ما هوكلاسيكي. في كلا الحالتين هناك روح شركة «كانون» (لاحظ الفرق) معلق، ودعائي بان يسقط سوبرمان ليسهم ذلك في القضاء على الشركة التي تراكض الوسط السينمائي الاميركي والاوروبي (وبعض العربي) للتهليل لها في العام الماضي. «كانون» اليوم على شفير الهاوية، وربما نفخة سوبرمانية تكون كافية لتودي بها.

هوليوود ـ محمد رضا




● «روبوكوب» ظهر على غرار «الكوميكس»

توقف المسرح يوميا احتجاجا على القانون المشبوه !

في تمام الساعة الثانية عشرة مساء كل ليلة تتوقف كل العروض المسرحية في القاهرة والاسكندرية ليعلن نجوم المسرحيات احتجاجهم على القانون المشبوه الذي صدر في غيبة الفنان معتديا على حقوقه القانونية لصالح فئة لا تزيد عن ثلاثة افراد ارادوا الانفراد بالمناصب الكبرى في النقابات الفنية الى الابد، وفي كل ليلة يشرح نجوم المسرحيات للجمهور العادي مأساة الفنان في مصر الان، ذلك القانون المريب الذي يمنح النقباء الحق في البقاء في مناصبهم مدى الحياة ، واذا كان اهل الفن من المعتصمين داخل النقابة قد اضربوا عن الطعام احتجاجا على ذلك القانون المشبوه فان اهل الفن خارج النقابة وبعيدا عن الاعتصام يشاركون الزملاء ويحملون صوتهم عاليا للجميع، وبذلك اصبحت القضية مطروحة للرأي العام في مصر.

وقد اكدت سهير البابلي في كلمتها اثناء توقف العرض ان جماهير المشاهدين الذيم يستمتعون بالمسرحية لا بد ان يكونوا على علم بماساة الفنان في مصر، ذلك الفنان الذي يريد له البعض ان يكون مجرد اداة طيعة في ايدي حفنة من اصحاب المصلحة، امّا عادل امام فقد اعلن انه لا يجيد جلسات الوزراء وانه من فوق خشبة مسرحه اي ميدانه الحقيقي يتوجه للجميع بان ما يحدث هو اعتداء صارخ على حق الفنان ولا يمكن السكوت عليه ويوميا تشتعل الايدي بالتصفيق.

سهرة «نصف زوجة» تضيع بسبب الخلاف

وقع خلاف شخصي بين سهير المرشدي والمخرج التلفزيوني منير التوني اثناء تصوير مسلسل «الذئب الازرق» استخدمت فيه عدة الفاظ يعاقب عليها القانون ولكن لن يصل الامر الى القضاء فقرر كرم مطاوع زوج سهير المرشدي التدخل وتلقين المخرج درسا، بينما قرر المخرج الانتقام .. وكانت الحكاية !!

منذ فترة والمخرج منير التوني يصر على ان يظهر اعجابه الشديد بكرم مطاوع وسهير المرشدي، وبالفعل تطور هذا الاعجاب الى عمل فني بعنوان «نصف زوجة» بطولة كرم وسهير تاليف سلوى الرافعي زوجة الفنان عبد الرحمن ابو زهرة، ولعبت الصدفة دورها في حدوث خلاف بين سهير المرشدي ومنير التوني عندما تحول «الهزار» الى معركة حقيقية تدخل فيها الزوج لصالح زوجته فلم يجد المخرج غير تعطيل ظهور سهرة «نصف زوجة» خاصة بعد تبادل الفاظ قاسية بين جميع الاطراف..

ورغم اعتراف المخرج ان سهرة «نصف زوجة» عمل فني متميز الا انه امام هذا الخلاف لم يجد غير رفض تصوير المشاهد الخارجية وتعطيل عمل المونتاج اللازم للسهرة .. واستمر التراشق طويلا حتى تدخل عدد من كبار المسؤولين وتم استكمال السهرة وتجهيزها للعرض مؤخرا، ولكن الثار ما زال قائما حيث ما زالت الاتهامات والمعارك سارية على قدم وساق مما ادى الى اختفاء الشرائط اكثر من مرة حتى تم العثور عليها اخيرا ملقاة في ركن مهمل.

القاهرة ـ منى ندا

عودة منصور المنصور في «الاوانس»

بعد غياب طويل عن مسرح الكبار يعود الفنان منصور المنصور الى المسرح من خلال مسرحية «الاوانس».

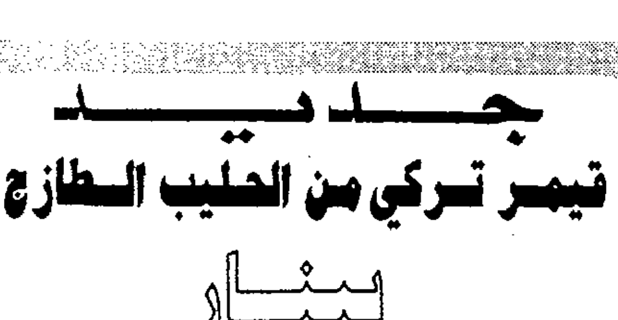
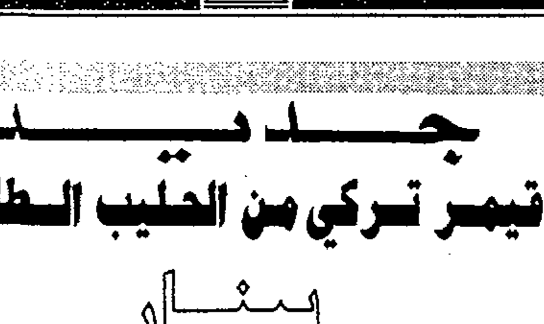
المسرحية من تاليف محمد السريع واخراج منصور المنصور يشترك في التمثيل حياة الفهد، محمد المنصور، عائشة ابراهيم. محمد السريع والمذيعة التلفزيونية رولا الفرا، ومن جانب اخر تجري محاولات لاشتراك الممثلة سعاد عبدالله في المسرحية.

تبدأ بروفات القراءة للمسرحية في الاسبوع المقبل بصالة مسرح الخليج بالسالمية.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

الميزانين للأثاث
يقدم
* طقم كنبات ٦ قطع فقط ١٢٠ ديناراً
* طقم زاوية (٧م) فقط ١٣٠ ديناراً
* برداية جاهزة للتركيب ٢×٢,٥م فقط ٧ دنانير
* سجاد سعر المتر مع التركيب ٣٥ ديناراً
* مطبخ ألماني ٣م و٢ أرضي فقط ٩٠ ديناراً
* كبت بباب واحد ٢٠ ديناراً
* غرفة نوم مع ثلاجة واستيريو فقط ٣٥٠ ديناراً
* جليب الشيوخ * مجمع عايد عياد التجاري
* السرداب ☎ ٤٣٣٨٩٠٦ / ١٢/٤٣٣٨٩٠٥*

بمناسبة افتتاح
سيدتي
صالون الدانة الذهبية
لتجميل السيدات وبادارته الجديدة تعلن عن اسعاره التالية:
* ميش للشعر مع حمام زيت ٧ د.ك — * صبغ للشعر مع حمام زيت ٧ د.ك
* شيره كامل ٥ د.ك — * قص الشعر ٢ د.ك
* حمام زيت ٢ د.ك — * مكياج ٣ د.ك
* حف الوجه ١ د.ك — * حف الحواجب ١ د.ك
* فير أوسشوار ٣ د.ك — * تجهيز عروس كامل ٢٥ د.ك
* تسريحة ٤ د.ك — * تخويص ١٠ د.ك
* تنظيف بشرة ١٠ د.ك
■ يوجد لدينا كوافيرات درجة اولى + خبيرات تجميل اجنبيات ■
العنوان: جليب الشيوخ ـ شارع الجمعية مقابل مخفر الجليب والجمعية

جديد
قيمر تركي من الحليب الطازج





متوفرة في معارضنا والجمعيات التعاونية والأسواق المركزية.
مع تحيات الوكلاء والموزعون
موارد الخليج التجارية
تلفون: ٤٨٣٣٦٧٧-٢٨٣٣٦٧٧

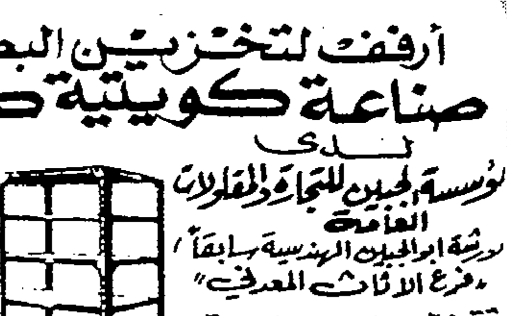
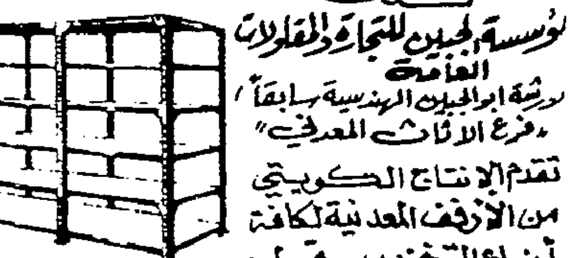
شركة الأرملي.الدولية
غرفة نوم مزدوجة اسبانية ٢٥٠ ديناراً
غرفة اطفال ٤ قطع ١١٠ دنانير
سرير طابقين خشب ٣٥ ديناراً
صالون ١×٢ ٥٠ ديناراً
سجاد ابتداء من ٦,٥٠٠ د.ك مع التركيب
طاولة حديقة + ٤ كراسي + شمسية ٢٧ ديناراً
شارع تونس قرب مجمع الرحاب بجانب البنك الوطني ☎ ٢٦٦١٠١٣

تحذير
تركت المدعوة انتينا جورج عملها لدينا وهي بكفالتنا، لذا نحذر من استخدامها أو التستر عليها بتحمل المسؤولية القانونية الكاملة ويرجى ممن يعلم عنها شيئا ان يتصل ☎ ٢٦٣٣٩٠٤

مطلوب
شاب كويتي الجنسية
مؤهل للعمل نائب مدير عام لشركة صناعات خفيفة، ويفضل ان يكون خريجا لاحدى الجامعات وان يكون ملما باللغة الانكليزية، يرجى الكتابة الى ص.ب: ٤٤٢٥ صفاة رمز بريدي 13045 مع صورة شخصية وسنعامل جميع الطلبات بسرية تامة

تحذير
ننبه على المدعو سمير محمدين عطية الله مصري الجنسية بمراجعة مكاتب المؤسسة فورا حيث انه متغيب منذ اربعة شهور عن العمل. ونحذر أية جهة تتعامل معه أو تتستر عليه بانها ستقع تحت طائلة القانون حيث ان المذكور يعمل لدينا وتحت كفالتنا .
الادارة

حضانة المثنى
تقبل الأطفال من عمر ٢ ـ ٤ سنوات
حيث تشرف على الاهتمام بهم مجموعة من المدرسات الانكليزيات المؤهلات بما ينمي قدرات الاطفال الجسمية والذهنية
السنة الدراسية ستبدأ في سبتمبر
وقد بدأ التسجيل للسنة الدراسية القادمة من الآن
سارعوا في تسجيل اطفالكم
لمزيد من الاستفسار ـ حضانة المثنى ـ مجمع المثنى البرج السادس الدور الاول ☎ ٢٤٢٨١٦٠

أرفف لتخزين البضائع
صناعة كويتية كاملة
لدى
مؤسسة الجبين للتجارة والمقاولات العامة
ورشة ابراهيم الهندسية سابقاً / «فرع الاثاث المعدني»


تقدم الإنتاج الكويتي من الأرفف المعدنية لكافة أنواع التخزين ـ قطع غيار ـ مواد غذائية ـ مواد طبية . إستعداد تام للتصدير لدول مجلس التعاون.
إتصل بهاتف/ ٣٩١١٣٣٩/ ٣٩١٠٢٤٥ لترسل لك مندوبا ـ الفحيحيل
الصناعية خلف مركز سلطان مباشرة / ص.ب ٧١٠٦ / الفحيحيل / رمز 64002

مطلوب
سكرتيرة
تجيد الطباعة عربي وانجليزي وأعمال السكرتارية. يشترط الخبرة السابقة.
☎ : ٢٤٦٠٢٨٣ / ٢٤٦٠٢٨٤ / ٢٤٦٠٢٨٥

للايجار
مخزن ومكاتب
١ ـ شبرة مسقوفة مع توابعها مساحتها ١٠٠٠م٢ في منطقة الري .
٢ ـ مكاتب بالري .
المراجعة: ☎ ٢٤١٨٩٩٧ / ٢٤٤٠٥٦٨

مطلوب
خياطة
لمعرض الخليج للمظلات الشمسية
☎ : ٥٦٤١٦٩٠

معرض سلوى والمسيلة
نحن نقدم لكم الافضل دائما
حولي ـ شارع تونس ـ مقابل المحافظة ـ ت ٢٦٣٢٤٨٦

كراج الفهد
للخدمة السريعة
كهرباء وميكانيك جميع أنواع السيارات
الشويخ الصناعية مقابل مركز حماية البيئة
☎ ٤٨٣٤٩١٠

تنظيف سجاد
والزجاج والفلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة نور الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

مؤسسة الكهف
AL-KHAF
لصيانة جميع أنواع أجهزة التكييف المركزي
اشتراكات سنوية ـ خدمة ٢٤ ساعة
ت/ ٤٧٦٠٠١٠

للبيع
نساف مرسيدس سكس ويل
طراز ٨٢ وارد البشر
السعر نقدي ٨٢٠٠ دينار
المراجعة ☎ ٢٤٣٤٣٣٧ / ٢٤٣٢٢١٣

تحقيق عن رؤساء اكبر ٥٠ مؤسسة صناعية في العالم (١)




● روجر سميث ● لورانس راول ● فان واغم

سميث: دروس اللفظ فشلت في تحسين نبرة صوتي المزعجة
راول: أحب الدوس على الدمى ودحرجة الرؤوس
واغم: اللجان تتخذ القرارات وانا اتجول في مكتبي

تتناول هذه الحلقة وهي الاولى من التحقيق الذي اعدته مجلة «فورتشن» حول رؤساء اكبر ٥٠ مؤسسة صناعية بالعالم ثلاثة من هؤلاء الرؤساء وهم روجر سميث رئيس مجلس ادارة شركة «جنرال موتورز» بصفتها اكبر شركة صناعية في العالم يليه لورانس راول رئيس مجلس ادارة «ايكسون» وهي اكبر شركة نفط في العالم ثم فان واغم رئيس مجلس ادارة شركة «رويال دوتش شل» وهي ثاني اكبر شركة نفط في العالم وثالث شركة في قطاع الصناعة.

ويعطي التحقيق نبذة عن حياتهم وطرقهم في الادارة. وفيما يلي الحلقة الاولى:

روجر سميث
رئيس مجلس ادارة «جنرال موتورز»

يمتاز وجه روجر سميث بالحمرة الشديدة مع وجود بقع من النمش والبقع الملونة الاخرى التي لا تسبب الما لكنها تسيء للمظهر.

ويقول سميث ان طبيبه يعزي هذه البقع الى الاجهاد.

وفي الحقيقة فان الاجهاد هنا ليس امرا يحتاج الى ذكاء شديد لاكتشافه اذا علمنا ان الرجل يعمل في «جنرال موتورز» منذ ٣٨ عاما. فقد عاد قبل عدة ايام مثلا الى ديترويت من واشنطن في الثانية ظهرا وكان عليه ان يعود الى واشنطن في الثامنة مساء اي بعد عدة ساعات فقط من وصوله فادارة اكبر شركة صناعية في العالم لايمكن ان تكون نوعا من التسلية هذه الايام.

وحالما تولى سميث البالغ من العمر ٦٢ عاما قيادة «جنرال موتورز» عام ١٩٨١ وهو الذي يوصف بالعناد وبعد الرؤية احدث بالشركة تغيرات دراماتيكية وجذرية لم تشهد مثيلا لها الا في السنوات من ١٩٢٣ الى ١٩٤٦ عندما كان يترأسها الفريد سلوان الذي يعرف بالرجل الاسطورة.

وكان اول ما فعله سميث هو اعادة تنظيم الشركة بان دمج اقسام السيارات الخمسة فيها بقسمين فقط وتملكه لـ«هكس ايروكرافت» و«روس بيروتس الكترونكس داتا سيستم» مولدا بذلك مشروع سيارة «ساتورن» او ما يسمى «سيارة لجميع السنوات». كما قام بحقن اقسام الشركة بدفعات جديدة من التكنولوجيا.

لكن الحصول على ثمار هذه التغيرات كان اصعب مما يعتقد سميث فحصة الشركة من السوق الاميركية هبطت من ٤٤٪ الى ٣٦٪ بسبب تشابه الموديلات المختلفة من سياراتها ومشاكل التجميع.

وقد استطاعت «فورد» في العام الماضي ان تتفوق عليها في الارباح.

وتعرض سميث لحملة انتقادات وصف فيها بضعف الكفاءة القيادية.

وسميث رجل متوسط الطول والبنية ورغم ذلك فان له صوتا عاليا مزعجا فشلت دروس اللفظ وطرق الكلام التي تلقاها في تحسينه.

يتميز بالحدة والتوتر الدائمين وبدأ مؤخرا يميل الى ما يمكن تسميته بالطبع الدفاعي.

ويرد سميث دائما ويفخر «انا لست على تلك الدرجة من الذكاء التي وصفني بها المراقبون قبل عدة سنوات او على هذه الدرجة من الغباء التي يصفونني بها الان».

ويضيف: «عليك ان تنظر للامور بمداها البعيد انني اشعر بالثقة الان ففيما عدا المبيعات فان ما نفعله صحيح» ويؤكد على هذه الصحة باعطاء «مثال اننا نصنع السيارات بعدد اقل من العمال كما ان نوعية عرباتنا في تحسن مستمر» ويصر سميث في سياق مثاله على ان شركته تتفوق تكنولوجيا على زميلاتها مثل «فورد» و«كرايزلر».

وعلى الرغم من انه سبق له وقلل من المهام المطلوبة لرئاسة الشركة الا انه لا يزال يصفها بافضل وظيفة في العالم.

ونشأ سميث في ديترويت وهو ابن لرجل استثمار قام بتاسيس مصرف ثم عمل مالكا لمصنع معادن.

وقد حصل سميث على شهادة هندسة من جامعة ميتشيغان ثم اكمل دراسته ليحصل على ماجستير في ادارة الاعمال من جامعة ان اربور عام ١٩٤٩.

وكان سميث بعد تخرجه يعتزم الذهاب الى كاليفورنيا ليعمل في صناعة النقل الجوي لكن والده اقنعه بالعمل مع «جنرال موتورز».

وقد شق سميث طريقه بنجاح متواصل في وظائف مالية متعددة وحصل على العديد من المديح لقدرته على استيعاب المتغيرات والافكار الجديدة.

وعادة ما يقضي سميث عطلة نهاية الاسبوع مع اولاده وزوجته في منزل يمتلكه بقرب بحيرة بشمال ميتشيغان وتتولى زوجته البالغة ٣٣ عاما قيادة السيارة وهو يحتفظ في هذا البيت بمجموعته الخاصة من موديلات جنرال موتورز يعود اقدمها لعام ١٩٣٦.

واذا ما وضعنا السيارات جانبا فان سميث يمتلك مع عشرين اخرين من رجال الاعمال «نادي بحيرة تورتل» وهو عبارة عن قطعة ارض تبلغ مساحتها ٢٨ الف ايكر يحتفظ فيها كمنطقة بيئية للديك الرومي والغزلان وهو كذلك يحب ممارسة الصيد البحري مع اولاده.

واحدى السلبيات الرئيسية لوظيفة سميث هي انها تستهلك وقته بشكل شبه كامل تاركة مساحة محدودة للترويح والمتعة ويقول سميث مازحا بهذا الصدد «عندما اتقاعد سأذهب انا وزوجتي للترويح وسنزور مصانع «جنرال موتورز» وقصر بكنغهام».

لورانس راول
رئيس مجلس ادارة «ايكسون»

«ان تسمع لورانس راول الذي يتولى رئاسة اكبر شركة نفط في العالم ليس بالامر المثير، فكل القرارات تم التوصل لها من قبل لجنة» هكذا يتحدث راول عن نفسه بل ويضيف «ان القرارات عندما تصل الي تكون قد طبخت تماما ودرست من كافة نواحيها حتى وصلت الى درجة الوضوح» ويرى راول ان رئاسة «ايكسون» في يناير الماضي لم تغير شخصيته لماذا؟ لان اي انسان يتغير بسبب وظيفة جديدة هو انسان يشعر بخلل في نفسيته ويلوح راول البالغ من العمر ٥٩ عاما «لماذا يتغير الانسان مع الوظيفة؟»

ورغم كل الاثاث الاجنبي فان مكتب راول في الطابق الـ٥١ من مقر قيادة الشركة في منهاتن يبدو اعتياديا باستثناء اللمسات الخاصة التي اضيفت عليه من بعض اللوحات والرسومات واغلبها بحري الطابع فراول يعشق الصيد البري والبحري.

ويرى راول ان رئيس الشركة يجب ان يستثمر الاموال وكانها ملكه واصفا ذلك بالطريقة الصحيحة للادارة.

وقبل عدة اشهر من توليه رئاسة مجلس الادارة صرح راول «انني احب ان ادوس على اللعب .. انها هوايتي» وهو يقصد بذلك البيروقراطية.

نشأ راول في ريدغفيلد في نيوجرسي وقد انضم للقوات البحرية وعمره ١٧ عاما ثم دخل جامعة اوكلاهوما لدراسة الهندسة وبدلا من قبول عروض العمل في الشركات الضخمة فقد عمل في شركة متواضعة في عام ١٩٥٢ دون ان يعلم عند انضمامه لها انها احد فروع «ستاندرد» وقد عمل في هذه الشركة منذ ذلك الوقت سعيدا بالدوس على الدمى البيروقراطية.

واضافة الى الدمى فان راول يجيد قطع الرؤوس او لنقل قطع الارزاق او الاعناق. فلقد طرد من «ايكسون» ١٤ الف عامل بعد ان اصبح رئيسا لمجلس ادارتها.

وعلى الرغم من ذلك فان راول يعلن باستمرار اعتزازه بانه على علاقة طيبة مع العاملين في الشركة مشيرا الى انهم اصدقاؤه وانه عمل معهم في الحقول والمعامل قبل ان يصبح رئيسا للشركة.

وينتقد راول لجهة اخلاقيات العمل من حيث عملية كسر الرؤوس وتحطيم المعارضين.

ويقال عنه انه بالاضافة الى الدوس على الدمى فانه يجيد دحرجة الرؤوس.

فان واغم
رئيس مجلس ادارة شركة «رويال دوتش شل»

يوصف فان واغم بانه اكثر رؤساء مجالس الادارة ذهابا وايابا في مكتبه وكانه يعشق التجوال داخله.

ويرى المراقبون ان «شل» هي اكثر الشركات النفطية عملا بنظام اللجان في اتخاذ القرارات «فيما يستمر الرؤساء بعمل ما يجيدون عمله» على حد وصف احد المراقبين.

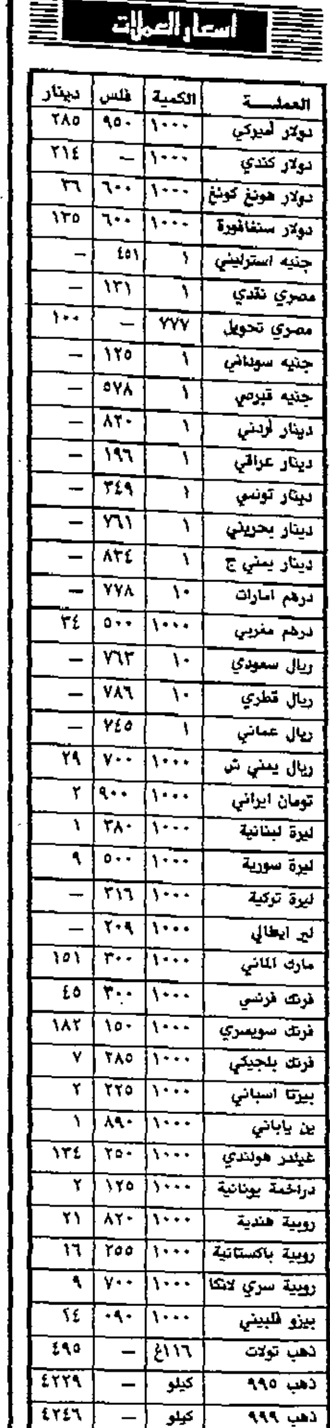
وقد ولد فان واغم قائد ثاني اكبر شركة نفط في العالم في اندونيسيا ويبلغ الان ٥٦ عاما وقد انضم للشركة بعد ان حصل على شهادة في الهندسة الميكانيكية وتنقل اثناء عمله في فنزويلا ونيجيريا وبروني طيلة عقدين من الزمن قبل ان يستقر في ادارة الشركة مشرفا على عمليات الحفر والاستكشاف ثم ليصبح رئيسا لمجلس الادارة قبل عامين.

وقد تمكن فان من تسيير امور الشركة بشكل جيد خلال انهيار اسعار النفط في العامين الماضيين.

وهو يقول عن ذلك «اننا لم نستمتع بذلك لكن امورنا سارت جيدا اثناء الازمة وعمليات تكرير النفط وتسويقه التابعة لنا في اوروبا مازالت هي الاكبر والاكثر ربحا وتجاوزنا مرحلة الرعب من انخفاض الاسعار».

ويذكر ان فرع الشركة في هيوست هو الاكثر ادرارا للاحتياطيات النقدية باكثر من ٩ بلايين دولار فيما يبقى على فان اتخاذ الخيار في كيفية استثمارها!؟

اسعار العملات



العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٨٥
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٠٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٥١	—
مصري نقدي	١	١٣١	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٨	—
دينار اردني	١	٨٢٠	—
دينار عراقي	١	١٩٦	—
دينار تونسي	١	٣٤٩	—
دينار بحريني	١	٧٦١	—
دينار يمني ج	١	٨٣٤	—
درهم امارات	١٠	٧٧٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٦٣	—
ريال قطري	١٠	٧٨٦	—
ريال عماني	١	٧٤٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٣٨٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣١٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٣٠٠	١٥١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٥٠	١٨٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٢٨٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٥٠	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٨٢٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٥٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٠٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٠٩٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٩٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٢٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٤٦

* المزيني (١٩٨٧/٨/١٢)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٨/١٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٤٦
كيلو ٩٩٥	٤٢٢٩
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٥,٠٠٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦١,٢٠
فضة اونصة	٧,٨٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦١,٥٥
فضة اونصة	٧,٨٢
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦١,٥٠
فضة اونصة	٧,٨٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٦٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٧,٨٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٣٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٣٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٧٦١,٠٠	٧٦٣,٠٠
الريال السعودي	٥٧,٠٠	٥٨,٢٥
الدولار الاميركي	٢٢٠	٢٢٢
الجنيه الاسترليني	٣٤٥,٧٠	٣٤٩,١٠
الفرنك الفرنسي	٣٤,٧٥	٣٥,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٧,٧٧	٢١٨,٣١
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٧,٠٠	٢١٨,٠٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣١,٣٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٨/١٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

أسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	١٣٠٠
ايساي ليمتد	٢٢٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٥
شن ايتسو كيميكال	٢١٨٠
توموا سيكيوريتي	٤٦٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٩٧٠
سوميتومو بنك	٣٨٣٠
فوجي بنك	٣٣٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠١٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٠
هيتاشي ليمتد	١٢٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٦٥٠
سوني كوربوريشن	٥١٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٨٠
طوكيو الكتريك	٦٢٤٠
فانوك ليمتد	٦٤١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٢٠
تايسي كوربوريشن	١٠٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٣٠
كانـون	١١٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥,٥٥٩
حجم التعامل بالمليون	١٠٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٨/١١)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	سبتمبر	١,٩٠	١,٨٩	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	سبتمبر	١,٠٤	١,٠٤	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٦	٠,٧٦	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	سبتمبر	٢,٦٧	٢,٦٣	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	سبتمبر	١,٥٤	١,٥٣	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	سبتمبر	١,٥٤	١,٥٣	٥٠٠٠بوشل
ابقار حية	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٦٤	٠,٦٤	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٧٩	٠,٧٨	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	سبتمبر	٧,٥٥	٧,٧٠	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٦٣٤,٦	٦٢٩	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	سبتمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٨/١٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٣/٤	٦ ١/٤	٩ ١/٨	٦ ٩/١٦	١	٦ ١/٢
شهر	٥ ٧/٨	٩ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٩ ٧/٨	٦ ١١/١٦	٣ ١/٤	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٦ ١/٨	٩ ١٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١٠ ٣/١٦	٧	٣ ٣/٤	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٦ ٥/١٦	٩ ١٣/١٦	٦ ١٥/١٦	١٠ ٣/٨	٧ ١/٢	٣ ٧/٨	٧ ١/٨
سنة	٦ ٧/١٦	١٠	٧	١٠ ١/٢	٧ ١١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٨/١٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١١	٠,٢٨٦٠	١,٣٧٤٥	٦,٣٢٥٠	١,٥١٥٠	١,٥٧٥٠	٠,٦٣٤٥	١,٨٩٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٨	٠,٧٥٨٦	٣,٦٤٥٨	١٦,٧٧٧١	٤,٠١٨٥	٤,١٧٧٧	١,٦٨٣٠	٥,٠٢٦٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٥	٠,٠٧٧٨	٠,٣٧٤٣	١,٧٢٢٤	٠,٤١٢٥	,٤٢٨٩	٠,١٧٢٨	٠,٥١٦٠
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٦٢	٠,٣٦٦٤	١,٦٨٦١	,٤٠٣٨	,٤١٩٨	٠,١٦٩١	٠,٣٠٥١
دينار كويتي	٣,٤٩٦٥	١,٣١٨١	١٢,٨٣٩١	١٣,١١٥٧	—	٤,٨٠٥٩	٢٢,١١٥٣	٥,٢٩٧٢	٥,٥٠٦٩	٢,٢١٨٥	٦,٦٢٥٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٧٥	٠,٢٧٤٢	٢,٦٧١٥	٢,٧٢٩٠	٠,٢٠٨٠	—	٤,٦٠١٦	١,١٠٢٢	١,١٤٥٨	٠,٤٦١٦	١,٣٧٨٦
فرنك فرنسي	٠,١٥٨١	,٠٥٩٦	٠,٥٨٠٥	٠,٥٩٣٠	٠,٠٤٥٢	٠,٢١٧٣	—	,٢٣٩٥	,٢٤٩٠	٠,١٠٠٣	,٢٩٩٦
١٠٠ ين ياباني	,٦٦٠٠	,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥٩	,١٨٨٧	٠,٩٠٧٢	٤,١٧٤٩	—	١,٠٣٩٦	٠,٤١٨٨	١,٢٥٠٨
فرنك سويسري	,٦٣٤٩	,٢٣٩٣	٢,٣٣١٤	٢,٣٨١٦	٠,١٨١٥	٠,٨٧٢٧	٤,٠١٥٨	٠,٩٦١٩	—	٠,٤٠٢٨	١,٢٠٣١
جنيه استرليني	١,٥٧٦٠	٠,٣٩٤١	٥,٧٨٧٠	٥,٩١١٧	٠,٤٥٠٧	٢,١٦٦٢	٩,٩٦٨٢	٢,٣٨٧٦	٢,٤٨٢٢	—	٢,٩٨٦٥
مارك الماني	٠,٥٢٧٧	٠,١٩٨٩	١,٩٣٧٧	١,٩٧٩٤	٠,١٥٠٩	٠,٣٦٦٤	٣,٣٣٧٧	٠,٧٩٩٤	,٨٣١١	,٣٣٤٨	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/٨/١٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بنك الكويت الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاهلية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥–٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				٩,٥٤٤,٥٠٠	٣٣١	٢,٠٨٣,٧٩٨	دينار كويتي				

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٨/١٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١–١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٠٩٢٨٩	٥	٤٩٥٠٦	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٨/١١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢,	١٠٢,	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/٨/١٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٥
اير ليكيد	٦٧٨
رويتر كولاس	٢٦٠٠
بي. اس. ان.	٤٩٠٠
كارفور	٣١٧٥
سي. جي. اي. بي.	١٢٩٥
شارجور	١٢٨٨
اسيلور	٣٨٥٠
ديوميز	١١٠٩
بوليت	٢٢٢٥
سيمنت.ف.	١٠٠٤
اكسو	١٢٢٥
الف اكيتان	٣٧٦
جيرافيون دوران	١٥٠
ميدي	١١٨٧
لافارج كوبيه	١٦١٤
لوريال	٣٨٥٠
هير قلير	٣١٥
ماترا	٢١٠٥
ام بي الكترونيك	٧٥٠
مويه هنسي	٢٨٢٠
بريتاباي سيكومي	١١١٨
مشلن	٣١٧
بي ان بي	٥٢٨
بيجو	١٤٥٦
سالومون	١٩٦٠
سانوفي	٧٥٠
سنتلابو	٢٩٥
ستارفور	٥٨٦
سومير اليرت	٢٤٧٥
لاتيكور	٤٤٠
تومسون سي اس اف	٤٤٢
هولوفان	٧٩٩
زودياك	١٩٤٠
٧٪ – ٧٣	٩٤٤٠
مؤشر البورصة	١٠٣,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٨/١٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١ ٥/٨
بوردن انك	٦٢ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
داتا جنرال	٣٥ ١/٤
كاتربيلر	٦٥ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٤٤ ١/٤
كرايزلر	٤٠ ٣/٤
سيتي كورب	٦٥ ٧/٨
كلوريكس	٣٤ ١/٨
دير اند كومباني	٣٦
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٠
دو كيميكالز	٩٦ ٣/٤
دوبوند	١٢٧ ٣/٤
ايستمان كوداك	١٠٠ ٣/٨
ايكسون	١٠٠ ١/٤
فايرستون	٤٧ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٩ ٥/٨
فوستر ويلير	٢١ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٤
جنرال موتورز	٨٩ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٧١ ٧/٨
كوديير	٧٥ ١/٢
هاليبرتون	٤٦ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٦٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٨٨ ١/٨
هوليداي ان	٣٢ ١/٤
هوندا موتورز	١٠٧ ٥/٨
اي بي ام	١٦٩
اي تي تي	٦٤ ٥/٨
جونسون – جونسون	١٠٢ ١/٢
ليتون اندستريز	١٠٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٧٩
جيه بي مورغان	٥٢ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٨٣ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٧ ١/٤
بان اميركان	٥ ٣/٨
بيبسي كومباني	٤٠ ١/٤
بولارويد	٣٣ ٣/٤
شلومبرغر	٤٩ ٣/٨
كيميكال بانك	٤٤
سينجر كومباني	٥٣ ١/٨
سوني كوربوريشن	٣٣
سكويب	٩٥
سينتكس	٤٧ ٧/٨
تيليداين	٣٧٤ ٧/٨
تكساسكو	٤٥ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢١ ٣/٤
اب جونز	٥٢ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧١ ٣/٨
مؤشر داو	٢٦٨٠,٤٨
حجم التعامل بالملايين	٢٨١,٨٢

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٨/١٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٣	٦٧
جنرال اكسدنت	١٠	٠٣
نات وست	٧	١٨
بروديتيال	٩	٩٤
بي.اوسي	٥	١٨
كور تولدز	٤	٧٠
هانسون ترست	١	٨٧
هوكر سيدلي	٥	٧٤
اي.سي.اي	١٥	٢٢
جاغور	٥	٧٩
برتش غاز	١	٧٨
بيلكنغتون	٣	٢٤
بليسي	١	٩٧
ترا فلغار	٣	٧٩
كيبل اند وايرلس	٤	٢٨
رويتر	٨	٩٥
بيتشام	٥	٤٦
فايسونس	٣	٥٧
ريكيت اند كولمان	١٠	٨٩
يونيليفر	٦	٨٩
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢٧٢	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٥٥٥٩,٢٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٨٦,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٥٣,١٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٨٠,٤٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٣,٣٣
حجم التداول في نيويورك	٢٧٨١٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٨/١١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه. تي. تي	٣٥ ٣/٨	+٥/٨
٢) اميركان اكسبرس	٣٨ ٣/٤	+١ ١/٨
٣) نافيستار	٧ ٣/٤	+٣/٨
٤) اي. بي. ام	١٦٩	+٢ ١/٤
٥) هاتسون ترست	١٥ ١/٨	+١/٤
٦) جنرال اليكتريك	٦٤ ٣/٨	+٢ ١/٤
٧) نات سيمي	١٥ ١/٨	+١/٢
٨) وال. مارت	٤٢	+١ ٧/٨
٩) كي مارت	٤٧ ١/٨	+١ ٧/٨
١٠) كوكا كولا	٥٠ ١/٤	+٥/٨

اسواق المال العالمية

(٨٧/٨/١٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٩٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ٣/٤

المحللون يستبعدون حدوث أزمة في امدادات النفط وارتفاع الاسعار هو المصدر الرئيسي «للقلق»

■ أميركا خائفة من سيطرة دول الخليج على أسواق النفط

أسعار النفط عادت للارتفاع

سجل سعر بترول بحر الشمال «برنت» ارتفاعا طفيفا صباح امس في سوق لندن وحذا بذلك حذو سعر البترول في سوق نيويورك على اثر انخفاض يكاد يكون مستمرا لخمس مرات على التوالي .

فقد وصل سعر البرميل بالنسبة لتوريدات شهر سبتمبر المقبل الى ١٩,٥٠ دولارا قبيل ظهر امس بعد ان بلغ ١٩,٦٠ دولارا عند الفتح مقابل ١٩,٢٠ دولارا مساء امس الاول .

وكان سعر البترول ويست تكساس انترميديت قد سجل ارتفاعا قدره ٢٦ سنتا اذ وصل امس الاول في سوق نيويورك الى ٢٠,٩٩ دولارا للبرميل بالنسبة لتوريدات شهر سبتمبر المقبل .

وذكر المحللون في مجال البترول بلندن في شركة «بتروليام ارغوس» ان زيادة التوتر في الخليج مع الاعلان عن ارسال كاسحات الغام بريطانية وفرنسية الى هذه المنطقة قد عوضت الاتجاه الى انخفاض في سعر البترول الناجم عن وفرة البترول على الصعيد العالمي. كما ذكر المحللون في لندن ان انخفاض مخزون البترول الذي اعلنته اميركان بتروليوم انستتيوت امس الاول قد ساعد على ارتفاع الاسعار .

الامدادات النفطية

وفي هذه الغضون اعرب خبراء نفطيون اميركيون عن اعتقادهم امس انه بالرغم من التوترات في منطقة الشرق الاوسط والرقم القياسي الاخير في استهلاك النفط في الولايات المتحدة الا انه من غير المرجح حدوث نقص في الامدادات النفطية .

وقال هؤلاء الخبراء في تقارير لهم ان السوق النفطية اصبحت مختلفة تماما هذه الايام عما كانت عليه خلال ازمتي النفط في السبعينات .

واشارت التقارير المذكورة الى انه بالرغم من الجدل المحتدم حول ما يسمى بحرب الناقلات في الخليج العربي الا ان حوالي ٩٩ بالمائة من امدادات هذه المنطقة النفطية ما زالت تمر بسهولة عبر مضيق هرمز .

وابلغ الخبير النفطي لاري غولدشتاين صحيفة «واشنطن بوست» انه لا يتوقع ان يشهد العالم ازمة حقيقية في امدادات النفط .

واضاف غولدشتاين انه يجب على المستهلكين الا يقلقوا ازاء احتمالات حدوث ازمة في امدادات النفط كما في عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٩ ولكن الامر الذي يجب ان يصيبهم بالقلق هو مسالة الاسعار .

وقال وزير الطاقة الاميركي السابق جون سوهل الذي يعمل حاليا كمستشار نفطي ان الطلب ارتفع كما ان الواردات ارتفعت لكن يبدو ان الكثير قد اختلف الان عما كان عليه منذ الازمة النفطية الاخيرة الى درجة انني ساستغرب لرؤية ظهور ازمة جديدة الان .

ويعتقد المحللون ان احد التغييرات التي طرأت كان نمو اسواق النفط المستقبلية الامر الذي غير طريق وصول تلك السلعة الحيوية للدول المستهلكة .

واضافوا ان الشركات النفطية تعلمت منذ ازمة عام ١٩٧٩ كيف تحافظ على امداداتها كسلعة حيوية مطلوبة .

واشاروا الى ان الصناعة النفطية اسهمت الى حد ما في ظهور بعض التغييرات في اساليب السوق مما اعطى للشركات النفطية الكبيرة مرونة اكبر بالرغم من زيادة تعقيدات التعامل مع السوق النفطية الدولية .

الطاقة الانتاجية

واعرب الخبراء النفطيون عن اعتقادهم بان هناك في الوقت الحاضر زيادة في الطاقة الانتاجية النفطية خارج منطقة الخليج لدعم احتياجات الولايات المتحدة النفطية اليومية .

واضافوا انه في الوقت الذي يستخدم فيه العالم غير الشيوعي حوالي ٤٧ مليون برميل نفط يوميا فان حقوله النفطية يمكن ان تنتج حوالي عشرة ملايين برميل اكثر من ذلك .

واعرب الخبراء النفطيون عن اعتقادهم بانه حتى مع افتراض وقف الامدادات النفطية من منطقة الخليج العربي بالكامل والتي تقدر ما بين ستة الى تسعة ملايين برميل يوميا فان بامكان الولايات المتحدة الحصول على حاجتها من النفط من اماكن اخرى .

وقال مسؤولون صناعيون ومسؤولون حكوميون انه يمكن للولايات المتحدة الحصول على حوالي مليوني برميل نفط من منطقة الخليج يوميا عبر انابيب نفط في حالة حدوث ازمة جديدة .

وكانت عدة دول من بينها الولايات المتحدة واليابان قد سعت منذ ازمة النفط في السبعينات الى زيادة مخزونها النفطي الاستراتيجي تحسبا لحالات الطوارىء .

نفط الخليج

ويعتقد الخبراء ان بامكان الولايات المتحدة في الوقت الحاضر الاستغناء عن نفط الخليج لمدة حوالي ستة اشهر اذا ما توقفت الامدادات وذلك بالاستفادة من مخزونها .

وتعتمد اليابان على نفط الخليج العربي بدرجة اكبر من الولايات المتحدة الاميركية لسد احتياجاتها النفطية ويعتقد بان لديها حوالي ١٥٠ مليون برميل نفط في ناقلات نفطية في عرض البحر يمكن ان تكفي استهلاكها لمدة ٣٠ يوما .

ويعتقد الخبراء النفطيون الاميركيون انه مع حلول منتصف التسعينات سيصبح بمقدور منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» السيطرة على جميع الفائض في انتاج النفط العالمي وبالتالي تتمكن من وضع الاسعار وشروط البيع كما تشاء .

وقال احد الاقتصاديين في شركة نفطية اميركية اننا بالفعل قلقون ازاء ظروف السوق على المدى البعيد ... وقد نصبح فيما بعد معتمدين تماما على اوبك .

واضاف انه مع حلول التسعينات فان جميع الفوائض النفطية ستنتهي فيما عدا منطقة الشرق الاوسط وفوائض دول اوبك ... وعندها سيضعوننا تحت سيطرتهم بالفعل .

في عمليـة انقـاذ خرافيـة

عقل الكتروني عملاق يشرف على رفع دعامات خمس أرصفة عائمة لضمان استمرار تدفق النفط النرويجي

توقف يوم الاثنين الماضي ولمدة شهر نقل الغاز النرويجي من بحر الشمال الى الاراضي النرويجية لاجراء عملية تفوق الخيال يجري خلالها رفع رصيف ايكوفيسك العائم واربعة ارصفة صغيرة تحيط به وزيادة ارتفاعها بمقدار ستة امتار .

ويشترك في تنفيذ هذه العملية الخرافية عقل الكتروني عملاق صنعته شركة فرنسية ونحو الف من الرجال وذلك لاضافة ستة امتار الى ارتفاع كل ساق او دعامة من سيقان او دعامات الرصيف العائم او الارصفة الاربعة المرتبطة به من خلال رفع عشرات الالاف من اطنان الصلب المكونة للارصفة في لحظة واحدة ثم اضافة الوصلات الجديدة الى السيقان القديمة وتثبيتها .

وينقل الرصيف ٤٥ الف طن بترول و٢٦ مليون متر مكعب من الغاز يوميا واذا نجحت العملية فان معدل الانتاج لن يتاثر حتى ما بعد سنة الفين .

وقد كانت البداية غاية في الطرافة. فقد اصاب الملل احد الفنيين العاملين على الرصيف فجلس مثلما هي عادته يحصي للمرة الالف عدد القضبان المعدنية الافقية التي تربط بين دعامات الصلب التي يقوم عليها الرصيف واذا به يفاجأ بانها نقصت واحدة. وسرعان من انتشر الخبر في شركة «فيليبس بتروليام» التي استعانت بقمر صناعي اكد ان الرصيف العائم غاص بالفعل بسبب صخرة طباشيرية يجري ضخ الغاز منها على عمق اثلاثة الاف متر تحت سطح البحر. فقد تقلص حجم الصخرة كما يحدث لقطعة اسفنج خلال عملية ضخ الغاز الموجود في احد التجويفات .

وهكذا هبط قاع البحر الواقع على عمق ٧٠ مترا تحت مستوى السطح والمثبت عليه البنيات الاساسية البترولية والغازية في اطار ظاهرة جيولوجية لهبوط الارض .

ولو استمر معدل الهبوط بالصورة الحالية لاصبح مصير الارصفة العائمة الخمسة الغرق خلال سنوات اذ تشهد نهاية القرن ظاهرة موجة القرن التي يصل ارتفاعها الى ٢٤ مترا ويفترض انها تمر مرة كل قرن في بحر الشمال .

وفي سنة ١٩٨٥ تقدمت شركة «تكنيب جيوبرودكسيون» بحل تم التوصل اليه في مكاتب وزارة الدفاع الفرنسية التي ذكرت انه تحاشيا لشر هذه الموجة الهائلة ما علينا الا ان نرفع في وقت واحد ٤٠٨٢٠ طنا من الصلب في الهواء لنضيف ستة امتار الى كل ساق .

ووافق مدير شركة فيليبس على الاقتراح وعلى العملية الخرافية التي تشترك فيها ثماني شركات اوروبية . وجاءت اشارة البدء. ومنذ ستة اشهر جرى تثبيت ١٢٠ رافعة، ودخلت الاعمال مرحلتها الختامية هذا الشهر وبدأ الجميع يحبسون انفاسهم فسوف يتم في وقت واحد رفع خمسة ارصفة عائمة دفعة واحدة الى ارتفاع ٦,٥٠ امتار عن مستوى الدعامات ثم اضافة التوصيلات الجديدة وهي بارتفاع ستة امتار ثم ربط القديم بالجديد. ومن المتوقع ان يتم ذلك في الفترة بين ٢٠ و٢٨ من الشهر الحالي .

ويتولى تنظيم ادق تفاصيل العملية عقل الكتروني ضخم اشرف على برمجته ميشيل لوبران الاستاذ بجامعة ليون. فالعملية معقدة للغاية وتتطلب يقظة شديدة وانتباها الى اتفه الامور واحتياطات لمواجهة كل صغيرة وكبيرة .

وتتكلف هذه العملية ٤٢٨ مليون دولار بالاضافة الى ١٤٥ مليون دولار تخسرها شركة «فيليبس بتروليام» بسبب توقف نقل الغاز النرويجي الى الارض وكذلك ثلث الانتاج البترولي الذي يمر عبر ايكوفيسك .

وهكذا تجرى محاولات انقاذ ايكوفيسك ليظل صامدا ربع قرن اخر يستكشف خلالها الثروات الكامنة في بحر الشمال ويعود بالفائدة على الشركة صاحبة الامتياز التي لم تبخل بشيء لانقاذه .

صادرات الخليج النفطية انخفضت الى ٦ ملايين برميل يوميا

كشفت مصادر ملاحية ونفطية مطلعة عن ان صادرات النفط الخليجية انخفضت بحدة خلال الثلث الاول من الشهر الجاري لتصل الى اقل من ٦ ملايين برميل يوميا مقارنة مع معدل يتراوح بين ٦,٣ ـ ٦,٥ ملايين برميل يوميا في شهر يوليو الماضي.

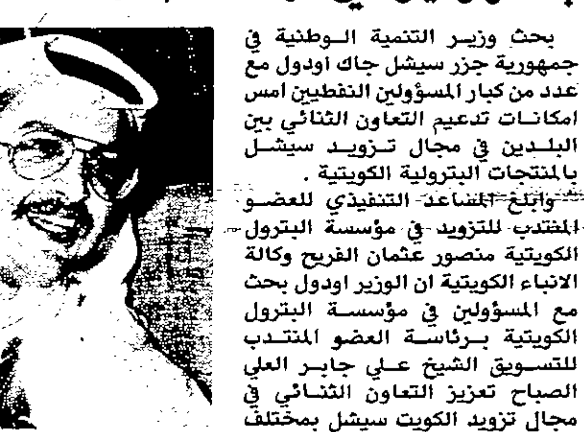
ونسبت صحيفة «الخليج» التي تصدر بالشارقة الى هذه المصادر قولها «ان هذا الانخفاض يرجع فيما يبدو الى تشبع الاسواق ومضاعفة مخزونات الشركات والدول الغربية وقيام دول خليجية بخفض انتاجها الى مستويات الحصص المحددة لها من قبل منظمة «اوبك» بالاضافة الى تضاؤل احتمالات حدوث انقطاع طويل في الامدادات الخام اذا ما جرت مواجهة متوقعة بين الولايات المتحدة وايران.

واشارت المصادر الى ان عمليات الشحن النشطة من الخليج خلال يوليو وقيام دول خليجية بتكوين مخزونات احتياطية عائمة «مخزنة في ناقلات» ادت الى انخفاض عدد الناقلات المتوقفة قبالة الساحل الشرقي لدولة الامارات.

وقدرت المصادر حجم امدادات النفط التي تتدفق عبر مضيق هرمز حاليا بما يتراوح بين ٥,٥ ـ ٥,٩ ملايين برميل يوميا.

لزيادة التعاون في مجال البتروكيماويات

وزير التنمية السيشلي اجتمع بالمسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية



● الشيخ علي جابر العلي

بحث وزير التنمية الوطنية في جمهورية جزر سيشل جاك اودول مع عدد من كبار المسؤولين النفطيين امس امكانات تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين في مجال تزويد سيشل بالمنتجات البترولية الكويتية .

وابلغ المساعد التنفيذي للعضو المنتدب للتزويد في مؤسسة البترول الكويتية منصور عثمان الفريح وكالة الانباء الكويتية ان الوزير اودول بحث مع المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية برئاسة العضو المنتدب للتسويق الشيخ علي جابر العلي الصباح تعزيز التعاون الثنائي في مجال تزويد الكويت سيشل بمختلف انواع المنتجات البترولية المكررة .

وقال الفريح الذي شارك في الاجتماع ان الكويت هي البلد الوحيد الذي يزود سيشل بكافة احتياجاتها من مختلف المنتجات البترولية من وقود وزيوت مختلفة .

واوضح ان التعاون الكويتي مع سيشل في مجال تزويدها بالمنتجات البترولية يعود الى سنوات سابقة وان الجانبين كانا قد وقعا على عقد في شهر مارس من عام ١٩٨٦ مدته خمس سنوات يتم بموجبه تزويد سيشل بـ ١٠٠,٠٠٠ طن سنويا من مختلف المنتجات البترولية الكويتية .

اتحاد غرف التجارة العربية يجتمع بالرباط في سبتمبر

يعقد اتحاد الغرف التجارية العربية في مدينة الرباط بالمغرب اجتماعات الدورة الخامسة لندوة المسؤولين التنفيذيين في غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية .

وتناقش الندوة التي تبدأ اعمالها في الثالث من شهر سبتمبر المقبل التدريب المهني ودور الغرف العربية في مجاله وسبل ايجاد نظام محاسبي للمعلومات التجارية والاقتصادية في الغرف العربية ووسائل ايجاد تنظيم وتطوير وادارة المكتبة الاقتصادية .

السعودية تستخرج الماس في سيراليون

وقع اختيار لجنة برلمانية من سيراليون على شركة سعودية لتنشيط عملية استخراج الماس في البلاد .

ويقضي مشروع شركة «بن رفا» بتخصيص مليون دولار في مرحلة اولى للقيام بدراسات تمهيدية بشان مردودية مناجم كمبرليت للماس واعمال التنقيب التجريبية .

ثم يخصص بعد ذلك مبلغ قدره سبعون مليون دولار لاستغلال هذه المناجم . كما تم اعتماد مبلغ ستة ملايين دولار لاجراء بحوث على الطمي خلال فترة تزيد على عامين .

وقد اختيرت شركة «بن رفا» من بين ثلاث شركات منها شركة «سوامتو» السيراليونية و«دايموند كوربوريشن اوف ويست افريكا» .

بحث انشاء بنك اسلامي بالبحرين

تعد البنوك الاسلامية حاليا دراسة حول امكانية انشاء بنك اسلامي يعمل بمثابة بنك للبنوك الاسلامية ومن المتوقع ان يتخذ من البحرين مقرا له .

وقال المدير العام بالوكالة لبنك البركة الاسلامي للاستثمار بالبحرين عبدالله ابو الفتح لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان البنوك الاسلامية تقوم حاليا بالتشاور فيما بينها من اجل اخراج المشروع الى حيز الوجود وبحث امكانية انشاء سوق لرأس المال الاسلامي في البحرين وخاصة بعد صدور قرار وزارة التجارة البحرينية والقاضي بانشاء شركات معفاة ذات رأسمال متغير وتعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية وتتخذ من البحرين مقرا لها .

■ تقرير القبس المالي ■

تحسن طفيف للدولار والاسترليني

■ هدوء أسواق المعادن الثمينة

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول هادىء في اسواق المال العالمية امس برغم ان الاسواق تبدو راغبة في الانتظار حتى يوم الجمعة المقبل موعد صدور الارقام التجارية الاميركية قبل دفع الدولار فوق مستوى ١,٩٠ مارك الماني .

ويلغ سعر صرف الدولار ١,٨٩٧٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٨٩٦٠ مارك الماني امس الاول .

واستفاد الدولار كذلك من تصريحات لمصادر في البنك المركزي الياباني مفادها ان تدخل البنك المركزي الالماني في الاسواق هدف الى تخفيض حدة ارتفاع الدولار وليس وقف الارتفاع .

وعزز الدولار الاميركي سعره في عملية التداول التي اتسمت بالهدوء لدى بدايتها في سوق المال بلندن امس .

وقال مصرفيون ان العملة الاميركية حافظت على قوتها التي تحققت في الفترة الاخيرة وبدأ سعرها في احراز تقدم متواضع امس مما يعكس التوتر المتجدد في منطقة الخليج العربي .

وارتفع امس ايضا سعر الجنيه الاسترليني بعد ان اعلن ارقاما اقتصادية بريطانية جيدة نسبيا امس الاول ويلغ سعر الجنيه ١,٥٧٠٠/١٠ دولار .

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٨٩٦٠/٧٠ مارك الماني و١,٥٧٥٥/٦٥ فرنك سويسري. وكان سعره امام الين ١٥١,٤٥/٥٥ .

وارتفع سعر الدولار الاميركي قليلا لدى بدء التعامل بين البنوك امس وبلغ ٦,٣٢٨٥ فرنكات فرنسية مقابل ٦,٣٢٥٢ هو سعر اغلاقه امس الاول .

وارتفع سعر الجنيه الاسترليني من ٩,٩٠٩٠ امس الاول الى ٩,٩٣٨٩ فرنكات امس والمارك الالماني الغربي الى ٣,٣٣٧٧٤ من ٣,٣٣٥٩ فرنكات امس الاول والفرنك السويسري الى ٤,٠١٤٨ من ٤,٠١٤٢ .

وانخفض سعر الفرنك البلجيكي الى ١٦,٠٥٤٠ امس من ١٦,٠٥٩٠ لكل ١٠٠ فرنك امس الاول .

ويلغ سعر الين الياباني ٤,١٧٨٦ مقابل ٤,١٦٨٥ فرنكات لكل ١٠٠ ين امس الاول .

وارتفع سعر الدولار الاميركي باعتدال مقابل الين الياباني في سوق طوكيو امس كي يقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٥١,٤٨ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٥١,١٧ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول .

وقال متداولون ان التعامل كان هادئا لان المشاركين في السوق كانوا ينتظرون نتائج مزاد الخزانة الاميركية للاسهم والسندات يومي الاربعاء والخميس .

واضافوا ان الموقف الذي يسوده التوتر في الخليج العربي لم يؤثر كثيرا على التعامل صباحا .

وفي غياب حوافز جديدة كبرى تذبذب الدولار في نطاق ضيق وبلغ سعر التداول المركزي ١٥١,٤٥ ينا بعد ان كان ١٥١,١٥ ينا في اليوم السابق .

وقد بلغ حجم التداول الفوري ١٥٩٦ مليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٤٢٩٧ مليون دولار صباحا .

وفي اسواق السبائك سادت حالة من الهدوء امس وبلغ سعر اونصة الذهب ٤٦١,٥٠ دولارا بالمقارنة مع ٤٦١,٠٠ دولارا للاونصة امس الاول فيما بقي سعر اونصة الفضة ثابتا عند مستوى ٧,٨١ دولارات للاونصة .

وقال المتداولون ان عدم ورود اخبار جديدة من الخليج العربي او حول اضراب عمال المناجم في جنوب افريقيا هو سبب الهدوء .

■ مناقصات اسبوعية ■

طرح ٢٣ مناقصة جديدة

طرحت لجنة المناقصات المركزية ٢٣ مناقصة جديدة شملت انشاء مسلخ وتوريد ملابس ومعدات لرجال الاطفاء وتوريد فواكه طازجة وقرطاسية وورق ومواد تنظيف وأعمال صيانة وتنظيفات أخرى.

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التأمين الأولي	السعر	الوزارة
أ/ق ت/ت/١/ ٨٨/٨٧	انشاء وانجاز وصيانة مسلخ في منطقة الجهراء.	الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢	٩٠ يوما	٥ ٪	١٠٠	البلدية
١- ٨٨/٨٧	توريد ملابس ولوازم للادارة العامة للاطفاء.	الثلاثاء ٨٧/٩/١٥	٩٠ يوما	٢ ٪	٢٠	الادارة العامة للاطفاء
م خ/ع/١٣- ٨٧	تجهيز خدمات التنظيف والنقل الداخلي والتخلص من النفايات ـ المجموعة الثالثة.	الثلاثاء ٨٧/٩/١٥	٩٠ يوما	٥ ٪	٥٠٠	الصحة
٢ - ٨٨/٨٧	توريد بسط لمساجد الوزارة	الأحد ٨٧/٩/٢٧	٩٠ يوما	٥ ٪	٢٠	الأوقاف والشؤون الاسلامية
هـ ز/م م/٣٦ - ٨٨/٨٧	استئجار سيارات (تناكر) لتوريد ونقل مياه لري المزروعات بمرافق الهيئة.	الثلاثاء ٨٧/٩/١٥	٩٠ يوما	٥ ٪	١٠	الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية
و ك م/٢٢/٤/١٦ - ٨٨/٨٧	الاعمال المدنية لحماية محطات التحويل الرئيسية ٣٠٠ كيلوفولت.	الأحد ٨٧/٩/٢٧	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٢/١٩ - ٨٨/٨٧	أعمال تنظيف محطات ضخ المياه في أماكن متفرقة من الكويت.	الأحد ٨٧/٩/١٣	٩٠ يوما	٥ ٪	٣٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٢/٢٠ - ٨٨/٨٧	أعمال تنظيف مجمع المياه بالدوحة	الأحد ٨٧/٩/٦	٩٠ يوما	٥ ٪	٣٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٢/٢١ - ٨٨/٨٧	أعمال تنظيف منشآت مركز تنمية مصادر المياه	الأحد ٨٧/٩/٦	٩٠ يوما	٢ ١/٢ ٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٢/٢٥ - ٨٨/٨٧	تنظيف حوض تجميع لمياه البحر بمحطات الشعيبة لتوليد القوى وتقطير المياه.	الأحد ٨٧/٩/٢٠	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤/٢٧ - ٨٨/٨٧	أعمال صيانة معدات تكييف الهواء بمحطة الدوحة الشرقية للقوى وتقطير المياه.	الثلاثاء ٨٧/٩/١٥	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤/٣٣ - ٨٨/٨٧	توريد وتركيب خزانات مياه في محطة تبريد كل من الفروانية، الصباحية، الصليبخات.	الثلاثاء ٨٧/٩/١٥	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤/٣٥ - ٨٨/٨٧	تنظيف وصيانة عوازل خطوط النقل الكهربائية جهد ٣٠٠ك.ف في محطة الدوحة الغربية.	الأحد ٨٧/٩/٢٠	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	الكهرباء
و د/م ص/٢ - ٨٨/٨٧	توريد فواكه طازجة	الأحد ٨٧/٩/٦	٩٠ يوما	٢ ٪	١٠	الدفاع
م/١٩٨٧/٢٤	تبديل الاجزاء المتآكلة في خط أنابيب الغاز.	الأحد ٨٧/٩/٢٠	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	نفط الكويت
م ت/٤/٨٧	توريد مجمع الغازات الخارجة من المحول الأولي.	الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢	٩٠ يوما	٢ ٪	١٠	صناعة الكيماويات
هـ ص/ص/٣١	تنظيف وعمل مسح تلفزيوني لخطوط المجاري بمناطق متفرقة من الكويت ـ المرحلة الرابعة	الأحد ٨٧/٩/٢٧	٩٠ يوما	٥ ٪	١٥٠	الاشغال
م ت/٩/٨٧	توريد مضخة مياه متنقلة ذات ضغط عال	الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢	٩٠ يوما	٢ ٪	١٠	صناعة الكيماويات
م ب ك/ق/١٥-٨٧	توريد قرطاسية	الثلاثاء ٨٧/٩/٨	٩٠ يوما	٥ ٪	٢٠	مؤسسة البترول الكويتية
…يتي/٣٨٦٢	حماية سطح الحاجز الترابي حول حقول الخزانات الشرقية.	الأحد ٨٧/٩/٢٧	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	البترول الوطنية الكويتية
…يتي/٣٨٠٠	تحديث غرفة التحكم المركزية بمصفاة الشعيبة.	الأحد ٨٧/١١/١٥	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٥٠٠	البترول الوطنية الكويتية
…٩/٢٧١	توريد ورق كمبيوتر	الثلاثاء ٨٧/٩/٢٢	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	١٠	البترول الوطنية الكويتية
…١/٨٦٧	توريد مواد تنظيف	الأحد ٨٧/٩/٢٠	٩٠ يوما	٢,٥ ٪	٢٠	البترول الوطنية الكويتية

لبنان يحارب من أجل الرغيف والدولار بـ ٢٢٤ ليرة

اقلق الدولار الاميركي المضاربين الصغار ولعب باعصابهم امس عندما تراجع ثماني ليرات بعد اقل من ساعة من افتتاحه وسجل عمليات صعود وهبوط حادة ووصل في احد اوقات التعامل الى سعر ٢١٢ ليرة للشراء و٢١٥ للمبيع لكنه اقفل على سعر ٢٢٣ ليرة للشراء و٢٢٤ للمبيع اي بارتفاع ٢٠٠ قرش عن اقفال امس الاول .

واوضح متعاملون بالنقد ان صغار المودعين بدأوا بتصريف ما لديهم من دولارات خشية ان تسجل اسعار العملة الاميركية تراجعا مستمرا لكن الدولار اندفع بشكل جنوني ليقفل مرتفعا .

وحافظت اسعار المعادن الثمينة على ارتفاعها وسجل سعر كيلو غرام الذهب ثلاثة ملايين و٣٢٧ الف ليرة لبنانية اي بارتفاع بلغ ٢٣ ليرة لبنانية عن اخر اقفال له .

وغرقت البلاد في جدال حول اقتراح تسييل ٢٠ بالمائة من احتياطي الذهب الى عملات اجنبية للمرة الاولى في تاريخ لبنان وذلك لتحسين وضع الخزينة العامة المنهار . فيما تابع الدولار ارتفاعه في سوق العملات في بيروت امس .

وقال مرجع حكومي ان الجدال مرده الى خوف الفئات الشعبية من ان تبتلع الحرب الاهلية تباعا احتياطي الذهب في المصرف المركزي .

وتوقع ان يحظى هذا الاقتراح بموافقة جهات كثيرة داخلية اذا ما تبين ان الحل السياسي للازمة اللبنانية ما زال بعيدا وايد رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية الاقتراح .

تسييل الذهب

واعتبرت القوات اللبنانية التي تسيطر على المناطق الشرقية المسيحية من العاصمة ان المدخل الحقيقي لمعالجة الازمة الاقتصادية يكون بتاليف حكومة جديدة يتمحور برنامجها حول اخراج كل القوات غير اللبنانية من لبنان وحل الازمة الاقتصادية الاجتماعية .

ويملك المصرف المركزي حسب احصاءات رسمية نحو ٩ ملايين اونصة ذهبية بدأ بشرائها عام ١٩٥٠ .

ومشروع رئيس الحكومة تسييل ٢٠ بالمائة من احتياطي الذهب يوفر ٨٠٠ مليون دولار توظف في دعم الليرة .

وكانت التغطية الذهبية عام ١٩٤٨ في حدود اثنين بالمائة ثم ارتفعت عام ١٩٥٢ الى ٥٥ بالمائة وعام ١٩٥٨ الى ٩٥ بالمائة .

معركة الخبز

من جانب اخر غصت محطات توزيع البترول والمخابز في لبنان بجماهير من الناس امس بينما استمر الانحدار في قيمة الليرة اللبنانية عالميا .

وقالت امرأة كانت تنتظر في صبر بمتجر كبير «سوبرماركت» في بيروت اننا نحاول استباق الاسعار التي ترتفع يوما بعد يوم . لقد شهدنا معارك بالرصاص والقذائف طوال ١٢ سنة لكن هذه المعركة هي معركة الخبز .

وقال سائق سيارة اجرة اوقف سيارته في صف طويل من السيارات قرب محطة توزيع سعيا الى تعبئة خزان سيارته بالبترول ان علينا ان نعمل بشدة واكثر من اي وقت سابق كي نكسب ما يكفي لشراء طعامنا لكن علينا كي ناكل ان نقف في الصف ساعات وهذا يعني اننا لن نستطيع العمل .

«سلاح» البقاء !

ويبدأ الازدحام قبل الفجر وتقول قوى الامن ان التوتر خارج متاجر السمانة والبقالة والمخابز ومحطات توزيع البترول كثيرا ما يتحول الى عراك بالايدي والقبضات او الى اشهار السلاح .

وقالت سميرة وهي ام لخمسة اولاد صبيين وثلاث بنات ان اقل ما نطالب به كبشر هو ان نستطيع اطعام اولادنا .

ويقول سكان ان اصحاب المتاجر حتى في المناطق الريفية يرفضون فتح متاجرهم حتى فترة ما بعد الظهر اي الى ان يعلن مصرف لبنان سعر الليرة عند اقفال سوق النقد .

وقبل يومين اقترح الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة بيع نسبة خمس احتياطي لبنان من الذهب لانشاء حساب خاص بالعملات الاجنبية الهدف منه هو تثبيت سعر الليرة اللبنانية الا ان الليرة استمرت في الانخفاض كما استمرت الاسعار في الارتفاع .

البحث باكوام القمامة

واعلن لبناني من ذوي الدخل الادنى وهو ٤,٣٠٠ ليرة لبنانية انه يعيش على علب الحليب المجفف .

وقالت امرأة مسنة كانت تبحث في اكوام القمامة في احد شوارع القسم الغربي من بيروت يعمل ابناي الاثنان في محل لاصلاح السيارات لكنهما يكادان لا يستطيعان اعالة اطفالهما .

المذاق الفريد للبرتقال
انتاج جديد من كونابكو
الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القناني
المعبئون المعتمدون لمنتجات بيبسي كولا

اضواء على اعلان الامم المتحدة لحقوق المستهلك

السلامة والامان والوفرة والتسهيلات حاجات اساسية للمستهلكين
من حقوق المستهلك التعويض والمعلومات والتوعية بالسلع والخدمات

بعد ان اصبحت حماية المستهلك قضية عالمية متشابكة هل ثمة انجازات على المستوى العالمي لتأمين تلك الحماية ؟

سؤال طالما طرح بشكل او بآخر وبالحاح مقترنا بالمطالبة الاعلامية ان يصار الى موقف عام على مستوى الامم المتحدة لحفظ الحد الادنى من حقوق المستهلكين.

وقد وجدنا في المذكرة التي وزعتها هيئة الامم المتحدة عقب انتهاء دورتها الليلة قبل الماضية ما يحقق جانبا من تلك الرغبات ننشرها تعميما للمبادىء والمفاهيم التي جاءت بها تلك المذكرة :

طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة الانعقاد التاسعة والثلاثين من الامين العام اعلان مبادىء حماية المستهلك.

وقد تضمن الاعلان التدابير والاجراءات والتشريعات الواجب على الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة السعي لتحقيقها من اجل حماية المستهلكين بما في ذلك انظمة السلامة وحقوق التعويض وكيفية تداول السلع والخدمات الاستهلاكية محليا ودوليا.

مراعاة لمصالح واحتياجات المستهلكين في جميع البلدان ولا سيما المستهلكين في البلدان النامية واعترافا بان المستهلكين غالبا ما يعانون من تفاوت من حيث الاحوال الاقتصادية والمستويات التعليمية والقدرة على المساومة ومراعاة لضرورة تمتع المستهلك بحق الحصول على منتجات غير خطرة وكذلك تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة والمنصفة والقادرة على الاستمرار. ترمي هذه المبادىء التوجيهية لحماية المستهلك الى تحقيق الاهداف التالية: أ ـ مساعدة البلدان على تحقيق او مواصلة توفير الحماية الكافية لسكانها بوصفهم مستهلكين.

ب ـ تمهيد السبل امام انماط الانتاج والتوزيع التي تلبي احتياجات المستهلكين ورغباتهم.

جـ ـ تشجيع المستويات الرفيعة لآداب السلوك للمشتغلين بانتاج السلع والخدمات وتوزيعها على المستهلكين.

د ـ مساعدة البلدان على الحد من الممارسات التجارية المسيئة التي يتبعها أي من المؤسسات العاملة على الصعيدين الوطني والدولي والتي تؤثر على المستهلكين تأثيرا ضارا.

هـ ـ تيسير قيام جمعيات مستهلكين مستقلين.

و ـ تعزيز التعاون الدولي في ميدان حماية المستهلك.

ز ـ تشجيع تطوير اوضاع في الاسواق توفر للمستهلكين مجالات اكثر للاختيار وباسعار ادنى.

تقوم الحكومات بوضع او تعزيز او مواصلة اتباع سياسة لتوفير حماية قوية للمستهلك مع مراعاة المبادىء التوجيهية الواردة ادناه وعلى كل حكومة من معرض قيامها بذلك ان تحدد اولوياتها من اجل حماية المستهلك.

اما الاحتياجات المشروعة التي ترمي المبادىء التوجيهية الى تلبيتها فهي التالية :

أ ـ حماية المستهلك مما يشكل اخطارا لصحتهم وسلامتهم..

ب ـ تعزيز وحماية المصالح الاقتصادية للمستهلكين.

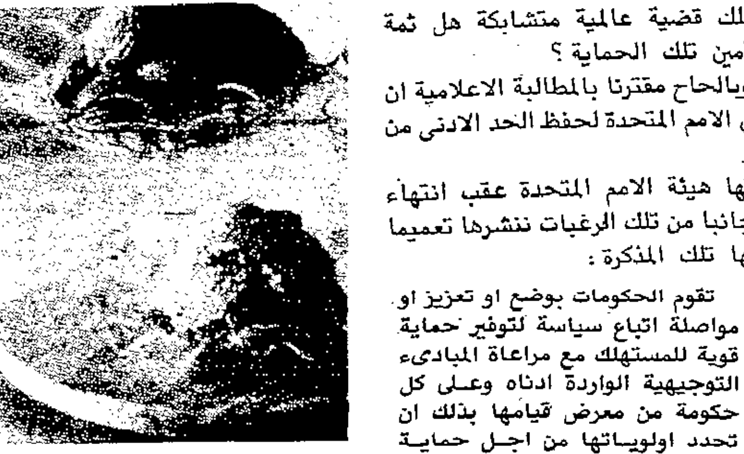
جـ ـ وصول المستهلكين الى المعلومات الوافية التي تمكنهم من الاختيار عن اطلاع وفقا لرغبات واحتياجات كل الفئات.

وقد اوصت الجمعية العامة بوجوب العمل لتحقيق ما يلي :

تعتمد الحكومات او ان تشجع اعتماد تدابير مناسبة بما في ذلك النظم القانونية وانظمة السلامة والمعايير الوطنية او الدولية والمعايير الطوعية والاحتفاظ بسجلات للسلامة وذلك لضمان ان تكون المنتجات مأمونة سواء بالنسبة للاستعمال في الغرض الذي صنعت من اجله او في غرض اخر يتوقع عادة استخدامها فيه.

السلع المصنعة

تكفل السياسات المناسبة ان تكون السلع التي ينتجها الصانعون مأمونة سواء بالنسبة للاستعمال في الغرض الذي صنعت من اجله او في أي غرض اخر يتوقع عادة استخدامها فيه. ينبغي ان تكفل السياسات المناسبة قيام الصانعين او الموزعين اذا تنبهوا بعد انزال المنتجات الى السوق الى وجود مخاطر لم تكن منظورة باخطار السلطات ذات العلاقة، وقيامهم حسب الاقتضاء باخطار الجمهور دونما ابطاء وينبغي ان تنظر الحكومات ايضا في الطرق الكفيلة باعلام المستهلكين على النحو الملائم بهذه المخاطر.



● حقوق المستهلكين في كافة حوائجهم.

الامان

تعتمد الحكومات عند الاقتضاء سياسات تقضي في حالة اتضاح عيب خطير باحد المنتجات وراه في حالة تشكيله لمصدر خطر جسيم وشديد حتى اذا استعمل استعمالا سليما بالزام الصانعين او الموزعين بان يسحبوه ويغيروه او يعدلوه او يستعيضوا عنه بمنتج اخر واذا تعذر القيام بذلك في غضون فترة معقولة من الزمن ينبغي تعويض المستهلك تعويضا مناسبا.

التسهيلات للسلع والخدمات

تنظر الحكومات حيثما كان ذلك مناسبا فيما يلي :

أ ـ اعتماد او اتباع سياسات تضمن كفاءة توزيع السلع والخدمات للمستهلكين.

ب ـ تشجيع انشاء تعاونيات المستهلكين والانشطة التجارية المتصلة بها وكذلك المعلومات المتعلقة بها خاصة في المناطق الريفية.

الحقوق بالتعويضات

تضع الحكومات تدابير قانونية او ادارية او ان تواصل العمل بها لتمكين المستهلكين او المنظمات ذات العلاقة حسب الاقتضاء من الحصول على تعويض مناسب حسب الاجراءات اللازمة.

الحقوق بالمعلومات

تشجع الحكومات جميع المؤسسات على حل منازعات المستهلكين بطريقة عادلة وسريعة وغير رسمية. ينبغي ان توفر للمستهلكين المعلومات المتعلقة باجراءات التعويض وغيرها من اجراءات حل المنازعات.

الحقوق بالتوعية

ان تضع الحكومات او ان تشجع وضع برامج عامة لتوعية واعلام المستهلكين مراعية التقاليد الثقافية للفئات المعنية من الناس وينبغي ان يكون الهدف من هذه البرامج هو تمكين افراد الشعب من التصرف كمستهلكين حصيفين قادرين على اختيار السلع والخدمات اختيارا واعيا.

ينبغي ان تشمل برامج تثقيف واعلام المستهلكين الجوانب المهمة لحماية المستهلك من صحة وتغذية ووقاية من الامراض وتلوث البيئة والتشريعات ذات الصلة.

اولويات الحماية

حرصا على تعزيز مصالح المستهلكين ولا سيما في البلدان النامية ينبغي ان تعطي الحكومات الاولوية عند الاقتضاء للمجالات التي تشكل المحور الاساسي لصحة المستهلكين مثل الاغذية والمياه والمستحضرات الصيدلانية وينبغي اعتماد او اتباع سياسات لمراقبة جودة المنتجات ولتوفير مرافق كافية ومأمونة للتوزيع والاخذ بالمعايير الدولية الموحدة في تعريف السلع وفي المعلومات المقدمة عنها وكذلك لوضع برامج تثقيف وبحث في هذه المجالات وينبغي وضع مبادىء توجيهية حكومية في المجالات المحددة ضمن اطار احكام هذه الوثيقة.

تأخذ الحكومات في الاعتبار عند صياغة سياساتها وخططها الوطنية فيما يتعلق بالاغذية حاجة جميع المستهلكين الى الامن الغذائي.

مياه الشرب

تقوم الحكومات في اطار الغايات والاهداف المحددة للعقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية بوضع سياسات وخطط وطنية لتحسين امداد وتوزيع ونوعية مياه الشرب.

المستحضرات الصيدلانية

تضع الحكومات او تبقي المستويات والشروط الملائمة والاجهزة التنظيمية الكفيلة لضمان الجودة والاستعمال الملائم للمستحضرات الصيدلانية عن طريق سياسات وطنية متكاملة في مجال العقاقير يمكن ان تتناول في جملة امور الشراء، التوزيع، الانتاج، وترتيباته، الترخيص ونظم التسجيل وتوافر المعلومات الموثوقة عن المستحضرات الصيدلانية.

وبالاضافة الى مجالات الادوية المشار اليها اعلاه ينبغي ان تعتمد الحكومات تدابير ملائمة في المجالات الاخرى مثل مبيدات الآفات والمواد الكيماوية فيما يتعلق حسب الاقتضاء باستخدامها وانتاجها وتخزينها مع مراعاة المعلومات الصحية والبيئية ذات الصلة التي يجوز للحكومات ان تشترط على المنتجين توفيرها وادراجها في ملصقات تعريف المنتجات.

تقوم الحكومات وخاصة في سياق اقليمي او دون اقليمي بما يلي :

أ ـ استحداث او استعراض او مواصلة او تعزيز الآليات حسب الاقتضاء لتبادل المعلومات المتعلقة بالسياسات والتدابير الوطنية في ميدان حماية المستهلك.

ب ـ التعاون او تشجيع التعاون في تنفيذ سياسات حماية المستهلك لتحقيق قدر اكبر من النتائج في اطار الموارد الموجودة.

جـ ـ التعاون لتحسين الشروط التي تقوم بموجبها السلع الاساسية الى المستهلك مع ايلاء المراعاة الواجبة للسعر والنوعية.

ينبغي ان تقيم الحكومات او تعزز الصلات الاعلامية المتعلقة بالمنتجات التي تم حظرها او سحبها او تقيد استخدامها الى حد بالغ، من اجل تمكين البلدان المستوردة الاخرى من حماية نفسها من الآثار الضارة لهذه المنتجات على نحو ملائم.

التجارة الدولية

ان تعمل الحكومات على ضمان تنفيذ سياسات وتدابير حماية المستهلك مع المراعاة الواجبة لعدم تحول هذه السياسات والتدابير الى حواجز تعرقل التجارة الدولية وعلى ضمان تمشيها مع التزامات التجارة الدولية.

بريد المستهلك

المدينة الجامعية والجامعات السورية

نشرتم عن الجامعات السورية في سلسلة المواضيع المتعلقة بطلبة الثانوي، ولم نعرف متى يكون موعد التقديم واين وكيف ؟ كذلك ما هي ضوابط الاقامة بالمساكن الطلابية فقد اشرتم اليها ولم تفسروا ؟

القارىء: م.أ.م

● المحرر: بالنسبة للوائح المنظمة لدخول الجامعات السورية نشرنا ما هو ثابت منها ولكن هناك لوائح سنوية تصدر بما يستجد من تعديلات وهذه لم تصدر بعد وبالاستفسار علمنا ان موعدها اول شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. اما عن ضوابط الاقامة بمساكن الطلبة ولعلك تقصد بسؤالك المدينة الجامعية فهناك مخالفات تستوجب العقوبات والتأديب كالتالي:

كل من يخل بهدوء المدينة وسكونها ـ اقامة حفلات عامة او خاصة الا باشراف الاتحاد الوطني لطلبة سوريا ـ جمع المال او بيع يانصيب او تنظيم مضابط وعرائض ـ الطهي في الغرف ـ ادخال كتب او مطبوعات ممنوعة رسميا ـ الدخول للمدينة بحالة سكر او ادخال المشروبات الروحية اليها، تعاطي الرهان والميسر ـ ارتداء لباس النوم في المطعم او المطالعة او حين مراجعة مكاتب الموظفين او الخروج بها الى حدائق المدينة الجامعية ـ الدعوة للاضراب او الاشتراك به واثارة الشغب ـ توزيع النشرات او اصدار جرائد او جمع تواقيع الا اذا كانت باشراف الاتحاد الوطني لطلبة سوريا ـ كل فعل يعاقب عليه جزائيا ـ التطاول او التعدي على موظفي المدينة الجامعية ومستخدميها وعمالها، العبث بمحتويات واثاث المدينة الجامعية ـ يعاقب بعقوبات التنبيه والانذار والحرمان من الاقامة بصفة موقتة والحرمان من الاقامة بصفة دائمة والاحالة الى لجنة تاديب.

لا يجوز للطالب ان يحتج بعدم علمه بلوائح المدينة ونظمها وبعدم اطلاعه على ما نشر في لوحات الاعلانات ويعتبر كل ما نشر بهذه اللوحات معلوما من وقت نشره.

الكشف على الشاحنات والحاويات دون تفريغها

كتب حسين نعمة:

كشفت مؤسسة فضائية بريطانية النقاب عن انجاز تقني حققته لحساب احدى الدول العربية لخدمة مكافحة التهريب ويقوم الانجاز الذي تجاوزت تكاليفه الاربعين مليون جنيه استرليني على وحدتي فحص اشعاعي لحاويات البضائع بحيث يتم الكشف عن المحتويات دون حاجة الى تفريغ واعادة تعبئة وقد صممت الوحدة على ان تقوم بعملية فحص مزدوجة .

اولا تجري الفحص في الوحدة (المحطة) بتسليط اشعة اكس على الشاحنة او الحاوية لتظهر على الشاشة المحتويات في الداخل على نحو ما هو متبع في شاشة فحص الشنط بالمطارات ومحطات النقل البري حاليا.

هذا بالنسبة للاسلحة او المتفجرات ونحوها، اما بالنسبة لتهريب المخدرات فان المرحلة النهائية من الفحص تتكفل بها بواسطة الشم حيث يتولى جهاز الكتروني له مجسمات حساسة اخذ عينات من الرائحة او الروائح التي بداخل الشاحنة ليقوم بعرضها ومطابقتها على نماذج عنده وتحليل نتائجها ان كانت عطورا او مخدرات او كحولا او غير ذلك وتعتد المؤسسة في بيانها بتاثير نظام الفحص هذا على عمليات التهريب من جانب اخر هو جانب الردع المعنوي فلا يعقل ان يحاول شخص او مجموعة تمرير ممنوعات من مداخل الحدود وهي تعلم سلفا بوجود نظام الكشف الحاسم. وبذلك سيقطع دابر التهريب تماما .

وتاتي هذه الوسيلة بعد تفاقم مشكلة تهريب الممنوعات ولاسيما المواد والاعتدة الحربية والتي استلزمت اخضاع الحاويات والشاحنات الداخلة الى اي بلد في العالم للتفتيش الدقيق والمضني .

لقد انعكست تلك الاجراءات على تجارة السلع قليلة التحمل. وكذلك وبشكل اكثر تعقيدا تجارة المواد الغذائية بحيث تؤدي عملية التنزيل والتحميل وتفريغ الحاويات ثم اعادة تعبئتها الى تعريض المادة الغذائية للتلف الجزئي او الكلي احيانا والى نقص نسبي في الجودة بالنسبة للاغذية الطازجة الامر الذي يعاني منه المصدرون والمستوردون والمستهلكون على السواء .

وعلى ضوء التجربة بعد ان تسلم المؤسسة البريطانية الى الدولة العربية التي لم تكشف عن اسمها المحطتين الجديدتين سيتقرر ان كانت هذه الوسيلة ستضع حدا للمعاناة من اجراءات التفتيش الجمركي التي لا جدال في ضرورتها في الاحوال السائدة

في الشرق الاوسط وحيث تظل اعتبارات الامن الوطني فوق سواها من الاعتبارات .

فان نجحت مؤسسة الفضاء والطيران البريطانية بوضع حد لاشكالات التفتيش الجمركي بانجازها التقني الجديد ستنجح بتسويق مئات المحطات المشابهة لسائر دول العالم التي تعاني مع بلدان الشرق الاوسط من عمليات التهريب الجمركي للاسلحة والمتفجرات فيما تقدم للمستهلكين والتجار في كل مكان خدمة جليلة اذ تسهم بصيانة الامن الوطني دون مساس بالامن التجاري او الزراعي او الصناعي او الاستهلاكي .

ندوة لهيئة الزراعة عن اخطار البروسيلا

نظمت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ندوة عن اخطار مرض البروسيلا في نادي خيطان الصيفي للبنين صباح امس.

وتناولت المحاضرة التي شارك فيها الدكتوران عوض صديق وحسين طاهر من الهيئة اساليب انتقال المرض من الحيوان الى الانسان.

وشدد المحاضران على اهمية اتباع الاساليب الصحية في تناول الحليب ومشتقاته.

وشرح المحاضران الخسائر المادية والبشرية التي تنتج عن انتشار المرض.

وتطرق المحاضران الى الوسائل التي تتبعها الهيئة في مكافحة المرض، وتاتي المحاضرة في اطار جهود الهيئة في توعية المجتمع بخطورة هذا المرض.

أسرار تعاونية

دفعت احدى الجمعيات التعاونية مبلغ ٤٥٠٠ دينار في السنة الماضية لطباعة التقرير السنوي، في هذه السنة دفعت الجمعية لطباعة ضعف الكمية من التقرير السنوي بنفس الحجم والورق والتصميم بمبلغ ٧٥٠ دينارا فقط لا غير !

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية
الدراسة الجامعية التأهيلية في قبرص
نظام تعليمي اميركي وبريطاني يخول الخريج مواصلة دراسته في جامعات اجنبية معترف بها محليا ودوليا
C & M UNIVERSITY CENTRE
مركز (سي آند م) في قبرص للتأهيل الجامعي
■ قبرص، ■ قبرص، ■ قبرص ؛
طريق الطالب للجامعات الاميركية والبريطانية والكندية والفلبينية والهنغارية
يؤهلك لاجتياز امتحانات القبول العالمية TOEFL * GCE * NCEE *
مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية
آخر موعد لقبول الطلبات هو: ٨٧/٨/٢٥

بشرى سارة لأصحاب القسائم والقروض
مقاولات بالتقسيط
نقوم بتنفيذ الأعمال التالية وبالتقسيط المريح
١ ـ بناء فلل وعمارات.
٢ ـ ملاحق وترميمات.
٣ ـ حمامات سباحة.
٤ ـ أعمال ديكور.
٥ ـ جميع أعمال الانشاءات.
٦ ـ التمديدات الكهربائية والصحية.
٧ ـ جميع أعمال النجارة.
شركة الشموس للمقاولات وتجارة مواد البناء
حولي ـ شارع ابن خلدون ☎ ٢٦٦٤٣٣٣ / ٢٦٥٠٤٠٠

المسلمكو للتجارة العامة
بحاجة إلى : مندوبي وفنيي أدوات صحية ☎ ٢٦٣٣٩٠٤

للبيع
شقة تتكون من غرفة نوم وصالة ولوازمها مع الأثاث والتلفون في منطقة الشعب، الإيجار الجديد ١٠٠ دينار، المراجعة تلفون ٥٦٥٦٨٣٠

مطلوب
سكرتيرة
تجيد الطباعة باللغتين عربي / انجليزي
دوام كامل
☎ ٢٤٢١٠٤٦ / ٢٤٢١٠٤٧

قطع علاقة
تعلن نبيلة مصطفى حسن البعباع عن قطع علاقتها مع حسن مصطفى البعباع وتعلن عن عدم مسؤوليتها عن اي تصرف يقوم به المذكور .

مطلوب
سكرتيرة
ذات خبرة سابقة
☎ ٢٤٣٤٣٣٧ / ٢٤٣٢٢١٣

فرصة استثمار عظيمة في الاردن
للبيع لعدم التفرغ
مطعم درجة اولى مؤسس حديثا وبالكامل في موقع ممتاز بجبل اللويبده
يرجى الاتصال ☎ ٥٧١٨٧١٦ بعد الساعة السادسة مساء

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية
● مباشرة استلام معاملات التسجيل بالكلية العربية في الاردن (كلية جامعية متوسطة، ١٩٨٧/٨/٣١)
● مباشرة استلام طلبات الالتحاق للمركز التاهيلي الجامعي في قبرص لتحضير الطالب للجامعات الأميركية والبريطانية والهنغارية والفلبينية (آخر موعد ١٩٨٧/٨/٢٥)
الكويت: ص.ب/ ٤٧٤٠ الصفاة الرمز 13048 ـ ت/ ٢٤٢٨٨٨٥/٦

معرض ملك الأثاث
غرفة نوم الماني ٢١٠ د.ك — طقم صالون ١+٢ ٧٥ د.ك
مطبخ الماني ٣ متر ١٢٥ د.ك — سرير دوبل خشب ٦٥ د.ك
خزائن للحمام ٦ قطع ١٠٥ د.ك — غرفة نوم مفرد ٤ قطع ١٢٠ د.ك

هام للمعاريس
بيوت شعر + خيام كبيرة + زينة أفراح + طباخين + كراسي + طاولات + تصوير فيديو + سجاد + مسرح + مدرجات + تنكر ماء، اتصلوا بنا وانتم في البيت يصلكم مندوبنا. ☎ : ٣٩٢٧٩٠١ ـ ٣٩٢٤٧٨٨ ـ ٩٠١٠٦٧١
اسعار مناسبة ـ علي عبدالله

مطلوب
رخصة مطعم
يكون الملف نظيف ويفضل ان يكون شريك في المطعم
☎ ٢٤٢١٥٤٠

صيانة التكييف المركزي
خدمة فورية ٢٤ ساعة
صيانة وتركيب جميع انواع وحدات التكييف المركزي.
عقود سنوية باسعار منافسة
ت ٢٦٥٢٥٩٨ / ٢٦٤٨٢٧٦ المؤسسة العالمية

مصبغة غادر الكبرى
إختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد
ت ٢٦١٠٠٤٨ / ٢٦٣٥٢٥٠

تذوقوا
الفالودا الأصلية
لدى كافتيريا الدهلة ـ سوق واجف .
☎ : ٢٤٠٦٦٦٠

عباءة نسائية
خياطة عباءة نسائية، والتسليم خلال ٢٤ ساعة، بادارة واشراف خياطات متخصصات، لدينا انواع العبي الجاهزة وخام العبي
خياطة نجمة الخليج للسيدات
الجابرية ـ مجاور المطحنة اللبنانية بناية ٥٣
☎ ٥٣٣٢٣٢٢

هام لمحلات الجملة
يوجد لدينا
بنطلون سوري لرياض الاطفال سعر الدرزن ١٨ دك، جاكيت اسباني سعر الدرزن ٢٤ دك، الكمية محدودة المراجعة ☎ ٤٨٣٣٩٥٧
ابو عبدالعزيز من ١ ـ ٤,٣٠ عصرا ـ ٩ ـ ١٠ مساء

مفقود
محفظة بداخلها هويتان عسكريتان واجازة قيادة عسكرية باسم علي هادي عيد الظفيري الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال
☎ ٤٨٩٦٤٧٥

للبيع أو للايجار
محلات بالمباركية
في مجمع عيد النصار الميزانين دخل جيد موقع ممتاز المراجعة شخصيا معرض ألوان الطيف
ابوعبدالعزيز ☎ ٤٨٣٣٩٥٧ من ١ ـ ٤,٣٠ عصرا ـ ٩ ـ ١٠ مساء

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية المراجعة
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

مطلوب
فلل وادوار من فلل
ت / ٢٦١٠١١٨
٢٦٥٩١٢٦

مطلوب
سائق
لديه اجازة قيادة خاصة
دوام صباحا ومساء
للاتصال
☎ ٢٤٤٧٨٨٠ / ٢٤٣٥٦٥٩

للايجار
شقق وفلل للعزاب والعائلات بمناطق محافظة الاحمدي
☎ ٣٩١٩٨٨٤ / ٣٩١٣١٨٩

للايجار
مخزن ٥٠٠م٢ مع تلفون وغرفة وسندره،
تلفون : ٢٤٢٠٢٤٠ / ٤٨٤٤٤٨٠

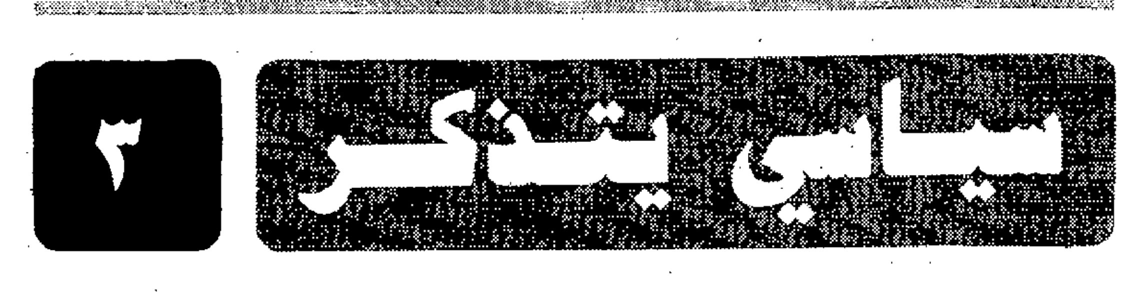
خدمة ٢٤ ساعة
انترناشيونال
international
الإسم اللامع في صيانة التكييف المركزي
ت: ٤٨٤٦١٤٣ ـ ٤٨٤٣١٠٤

تعلن
مؤسسة الابراهيم الخالدي
للتجارة العامة والمقاولات على استعداد تام لتنفيذ جميع اعمال الديكور، ورق جدران، صبغ، اسقف صناعية، جبس، ارضيات، صحي، وبناء فلل وملاحق وترميمات وجميع ما يتعلق بالانشاءات ومختصون بعمل جميع اعمال الالمنيوم
☎ ٢٤٢٢٤٨٥ / ٢٤٢٢٣٩٢





صيانة التكييف المركزي
إستعداد تام لصيانة وتجهيز التكييف المركزي
ت/ ٤٧٤١٠١٠ / ٤٧٤٢٠٢٠ / ٤٧٤٣٣٨١



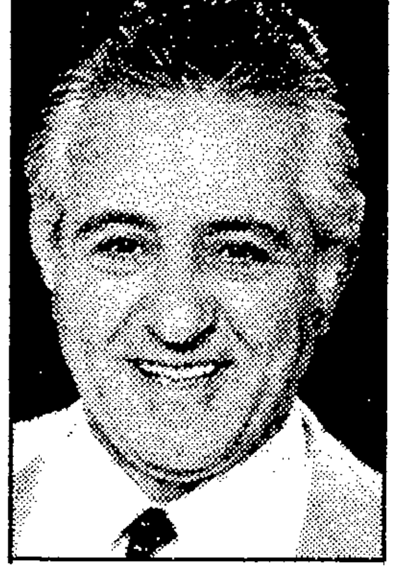
بقلم: د. جمال الشاعر

هذا الكتاب يتناول التاريخ السياسي المعاصر لفترة مليئة بالاحداث في العالم العربي عموما والاردن على وجه الخصوص .. والمؤلف الدكتور الطبيب جمال الشاعر الذي عايش تلك الاحداث اربعين عاما سواء من خلال عمله الحزبي المكثف او الوزاري ، يروي تفاصيل تجربته الغنية في ما يتعلق بقضايا الوحدة والتحرير والديمقراطية والحياة النيابية ، والاحزاب ، ولقاءاته مع شخصيات سياسية مؤثرة بينها الملك حسين وجمال عبدالناصر ، وميشيل عفلق ، ومنيف الرزاز ، وصلاح الدين البيطار ووصفي التل ، وسليمان النابلسي ، وجورج حبش وعبدالله الريماوي ، واكرم الحوراني، وعبدالحميد السراج ، وانطون سعادة وغيرهم كثيرون .

ناشر الكتاب « رياض الريس مكتب النشر ـ لندن»

وتنشره «القبس» على حلقات بالتعاون مع «الدستور» الاردنية .

الكاتب جمال الشاعر من مواليد مدينة السلط عام ١٩٢٨ درس في الجامعة الاميركية ببيروت، ثم في ايرلندا وبريطانيا حيث ترأس اتحاد الطلبة العرب (٥٤ـ٥٨)، لجأ سياسيا الى سوريا (٥٨ـ٦٠). وكان عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث عام ٦٠ ، وتقلد عدة مراكز حزبية بعثية في الاردن قبل ان يؤسس عام ٧٦ «التجمع الديمقراطي الوحدوي في الاردن» ثم اصبح عضوا في المجلس الاستشاري الاردني عام ٧٨ ووزيرا للبلديات وشؤون البيئة عام ٧٩ ، وعضوا في المجلس الاستشاري عام ٨٢ .



انطلاقة حزب البعث

■ اعتقال عفلق وتعذيبه ثم فصله واعادته ■ البيطار لم يكن يؤمن بالعمل السري للحزب

لم يكن انتمائي الى حزب البعث العربي بالامر الغريب او الصعب بعد الثقافة المدرسية التي تلقيتها في مدينة السلط، وتجربة الحزب السوري القومي، واحداث ١٩٤٨ والاجواء السياسية في الجامعة الاميركية وبيروت ودمشق .

لقد وجد جيل الامال العريضة بالصيغة التي طرحها حزب البعث، المواقع الطبيعية في الانتماء الى الحزب وتاييده، فقد آمن جيلنا بالوحدة والديمقراطية هدفا للكرامة والعزة، واسلوبا لتقدم البلاد وتحقيق الشخصية القومية .

لقد شغلت احلام الوحدة والديمقراطية والتقدم بكل معانيها وابعادها ذهن جيلنا. وعلى الرغم من السعادة المحدودة التي شعر بها الناس عند قيام الجامعة العربية،الا ان المثقفين الوحدويين لم يجدوا فيها الجواب على تساؤلاتهم. كذلك فان الكلام حول الحرية لم يذهب دستور حزب البعث بعيدا في تفسيره. فكان الكلام حول العموميات بالنسبة لنضالات الاستقلال الوطني في كل انحاء الوطن العربي، ولاهمية دور الشعب في تقرير اموره، دون تحديد كيفية الممارسة. واما الكلام عن الاشتراكية فلم يكن اكثر من التعبير عن عدم الرضا عن الحكام العرب، والعمل على استقطاب الفئات التي لم تكن راضية عن ما حدث من تطورات اقتصادية في الساحة العربية بعد الاربعينات .

وصف الاستاذ ميشيل عفلق جامعة الدول العربية اثر اعلان قيامها، على انها تزوير لارادة الامة العربية في الوحدة الحقيقية قام به الاستعمار البريطاني. وكان المقصود بذلك طبعا بان الفئات التي اخذت على عاتقها اقامة الوحدة العربية، يمكن ان تضعف امكاناتها باقامة الجامعة .

والحقيقة ان ذلك الموقف يشير الى ان التحليل الذي وصل اليه مؤسسو الحزب وهو اعتبار انفسهم استمرارا للثورة العربية الكبرى واختيارهم علم تلك الثورة علما للحزب نفسه. ولكن قيادة الثورة العربية الكبرى لم تستطع الاستمرار، بل اصبحت عائقا للوحدة العربية وذلك بسبب طبيعة انتمائها للطبقات العليا من العائلات المرموقة والعسكريين الكبار الذين حاربوا في صفوفها. وعلى هذا الاساس لابد من نقل قيادة العمل الوحدوي والاستقلالي الى الطبقات التي بدأت تظهر في الوطن العربي، ولا سيما في سوريا والمشرق بشكل عام، وهي البرجوازية الصغيرة، والفئات المهنية والمثقفون والطلاب، والفئات التي وصفت بالمسحوقة من عمال وفلاحين وفقراء..

عودة عفلق والبيطار

عاد الاستاذ ميشيل عفلق والاستاذ صلاح الدين البيطار من فرنسا، حيث اطلعا على مزيج من التيارات اليسارية التي نشطت في باريس، وتاثرا ببقايا الفكر القومي في اوروبا، وكتابات الثورة الفرنسية. وكان الاستاذ عفلق يكتب حينذاك في مجلة «الطليعة» التي اشرف على تحريرها فريق من الشباب العرب الذين تاثروا بالافكار الشيوعية. فكان لا بد له من القول بالاشتراكية، كشعار اخر من شعارات الحزب وتاكيده على التوجه الى الفئات التي اعجبت بذلك الشعار في الاربعينات وصرفت الجهود في محاولة التمييز بين اشتراكية الحزب التي تتناسب مع العروبة وترتبط بتاريخها وتقاليدها، وبين الاممية الدولية، التي لم تقم وزنا كبيرا للاتجاه القومي العربي، واكتفت بالاشادة بزخم الانتصارات التي ساهم بها الاتحاد السوفيتي مع الدول الغربية في الحرب العالمية الثانية، والتاكيد على ان معارك شعوب العالم الثالث بطبيعة الحال ستكون مع الدول الغربية التي حكمت تلك الشعوب، بينما يقف الاتحاد السوفيتي معلنا صداقته للشعوب المستعمرة .

انطلق حزب البعث من دمشق، فكان تعبيرا عن الصراعات الفكرية التي جرت فيها، وبحكم افكاره القومية وفلسفته التنظيمية، استطاع الحزب ان ينشر افكاره وتنظيمه في المشرق العربي الذي كان الساحة الاساسية لمثل هذا الفكر. وكانت مجموعات الطلبة الجامعيين في جامعة دمشق والجامعة الاميركية في بيروت، كما كان الطلبة الاردنيون الذين سافروا الى بغداد، بمثابة صلة الوصل بين المركز في دمشق والبلدان الاخرى التي بدأت تتكون فيها التنظيمات الحزبية بشكل سريع بعد عام .

كانت المجموعة البعثية الاولى في بيروت تتكون من عدد قليل جدا بينهم الاستاذ منصور الاطرش، الشخصية السياسية السورية المعروفة، وابن قائد ثورة الدروز سلطان باشا الاطرش. وقد لعب الاستاذ منصور دورا كبيرا في حياة الحزب والحياة السياسية في سوريا حتى عام ١٩٦٦، عندما انقسم الحزب على نفسه في سوريا ثم بقي في لبنان مع الاستاذ المرحوم صلاح الدين البيطار الذي اعلن انتهاء حزب البعث وحاول مع اصدقائه الاخرين ان يلعبوا دورا في الحياة العامة في سوريا، وحافظوا على صداقاتهم العربية في الوقت نفسه.

وبعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ سمح لهم بالعودة الى سوريا حيث حاولوا ايجاد صيغة جديدة للتفاهم مع نظام الحكم والمساهمة في العمل السياسي، ولكنهم عادوا فاختلفوا حول تلك الصيغة، الى ان ترك الاستاذ صلاح الدين البيطار البلاد، واستقر في باريس ليصدر مجلة «الاحياء العربي». وبالرغم من دعم مختلف الاصدقاء من غير السوريين للبيطار، وطرحه في تلك المجلة الفكر القومي وتقييمه، فاغتيل في باريس دون ان يقدم اية مساهمة جدية في المراجعات والدراسات التي كان الاصدقاء العرب يتوقون اليها .

صراعات فكرية

والحقيقة انه باستثناء الاستاذ ميشيل عفلق الذي حافظ على علاقاته العربية مع الحد الادنى عقدة الاضطهاد والاحباط في بلده دمشق، فان مجمل اهتمامات البعثيين السوريين انحصرت في الصراعات الفكرية والسورية، مستفيدين من علاقاتهم العربية التي اعطتهم النفس الطويل في البقاء على ساحة العمل السوري، بالمقارنة مع الحركات السياسية الاخرى كالحزب الوطني وحزب الشعب وغيرهما .

وتشير صورة الوضع هذه الى جانب من جوانب الحركات العقائدية والثورية التي وان بدأت رافعة شعار وحدة النضال العقائدي والثوري على صعيد يتجاوز حدود البلاد التي نشأت فيها، الا انها لا بد وان تخضع لمنطق الظروف التي انطلقت منها، ولذا فعند استلامها الحكم كانت تخضع الى منطقة ومقتضياته، فتنقلب تحالفاتها وتنظيماتها خارج حدود حكمها الى اجهزة تنفيذية غير قادرة على التاثير على مسارها.

كان حزب البعث في سوريا مركز الثقل الفكري لبقية فروعه في لبنان والعراق والاردن وغيرها، التي لم تستطع بالرغم من انتشارها وقوتها القطرية ان تؤثر تاثيرا جديا على المركز.

وعندما وصل البعثيون في الاردن الى مقاعد الحكم عام ١٩٥٦ لم يواصلوا الاتصال التنظيمي او التنسيقي مع دمشق، ولقد شكا الاستاذ صلاح الدين البيطار للاردنيين كثيرا عن المرحوم الاستاذ عبدالله الريماوي، الذي لم يهتم كثيرا بالاتصال به يوم كان الاول وزيرا لخارجية سوريا والثاني وزير دولة للشؤون الخارجية في الاردن. بل كثيرا ما كان يردد الاستاذ البيطار قصة مرور الريماوي بدمشق بدون ان يتصل به !

وعندما حكم حزب البعث بغداد ودمشق عام ١٩٦٣، وبالرغم من الصلات التنظيمية، الا ان المؤتمر القومي كان صيغة جديدة لتوازن سوري عراقي تدور في فلكه التنظيمات القطرية الاخرى. وكان الاصطدام بين السوريين والعراقيين قد بدأت بذوره منذ ذلك الحين واستمر يسير في خط بياني متارجح وانما بارتفاع بين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٠ .

واخيرا فان ظهور عبدالناصر على المسرح القومي، كان من اسباب تفتت الكثير من الحركات والجبهات القومية والوطنية بسبب تحولها الى اجهزة تنفيذية لافكاره ومخططاته دون ان تستطيع التاثير بمسار الخط القومي الذي تزعمه، وبعض هذه الحركات اصطدم بالناصرية وصارعها عندما حاول التعامل معها بالتساوي. وبالرغم من ضخامة الحركة الناصرية، وتقبل خطها القومي، للكثير من المواقف التي انبثقت عن ظروف مصر ومقتضيات الحكم فيها، الا ان غياب عبدالناصر عن المسرح العربي بوفاته عام ١٩٧٠، لم يترك ما يمكن اعتباره نواة لاستمرار الناصرية كما عرفها العالم العربي وعاش معها .

واذا ذهبنا الى ابعد من حدود الوطن العربي، لشاهدنا ايضا ان الثورة الشيوعية التي وضعت افكارها خارج روسيا، وقامت لتعتبر موسكو نقطة الانطلاق فقط، لشاهدنا انها استقرت هناك واحاطت نفسها بانظمة شيوعية في اوروبا الشرقية تتركز في حقيقة وجودها على القوة العسكرية السوفيتية. وعلى توازن دولي يعترف للاتحاد السوفيتي بحقه في البقاء في تلك الدول كاطار امني له بالدرجة الاولى. ولم تختلف الانظمة او الاحزاب الشيوعية خارج حزام الامن السوفيتي كثيرا في علاقاتها الاممية مع موسكو عن علاقة الانظمة والتنظيمات القومية في الوطن العربي بالقاهرة او بغداد او دمشق .

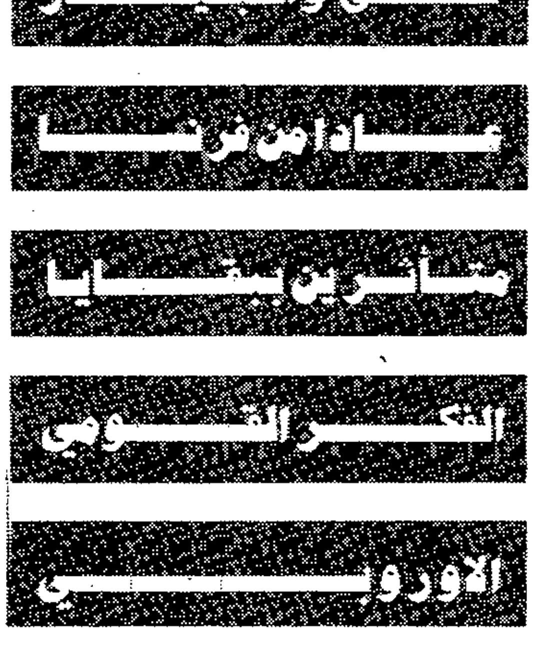
ومنذ قامت الثورة الشيوعية سنة ١٩١٧ ونحن نقرأ حول المعادلات المختلفة المطروحة لتحديد العلاقات بين مختلف اجزاء العمل الاممي. كذلك فانه منذ قيام الثورة العربية الكبرى من اجل الوحدة والاستقلال الوطني. وبروز الحركات الفكرية والقيادات السياسية المختلفة، اصبح من الضروري مراجعة شتى التجارب، ومواجهة الحقائق والمتغيرات على الساحة العربية لاستخلاص العبر ووضع المعادلات المتطورة للعمل القومي .

البداية .. «٥» اشخاص

كان من بين اعضاء المجموعة الصغيرة للبعثيين في بيروت شباب سوريون واردنيون تخرجوا في صيف عام ١٩٤٩، وعهد الي برئاسة الشعبة الطلابية، وكان عددنا خمسة اشخاص فقط، ولقد تركز اهتمامنا بالدرجة الاولى على وضع اسس العمل في اوساط الجامعة الاميركية وبيروت الى حد ما. كما وضعنا برنامجا لدراسة ادبيات الحزب وتفهمها، وتنظيم قواعد الاتصال بالقيادة القومية في دمشق من خلال الاستاذ صلاح الدين البيطار، ونشر افكار الحزب والدعوة الى عضويته، ثم المشاركة في مختلف النشاطات الفكرية والسياسية في الجامعة. ومع مرور الزمن فقد وضعت قيادة الشعبة برنامجا متشددا لتحقيق الانضباط داخل الحزب، وضبط المسلك الشخصي خارج التنظيم .

في الواقع لم نجد صعوبة في زيادة عدد الاعضاء، وقد بلغ عددهم في نهاية العام الدراسي ١٩٥٠، خمسين عضوا، وفي خريف ذلك العام تجاوزت العضوية حدود الجامعة الاميركية الى بعض مناطق بيروت والجامعة اليسوعية، وصيدا وصور وطرابلس وحتى جبل لبنان. ولقد ساعد في ذلك الانتشار وجود الدكتور علي جابر الذي كان يدرس الطب في سوريا، وقد نشط في مختلف المناطق اثناء العطلات المدرسية. وعندما تخرج الدكتور علي جابر ساهمت معه في تاسيس فرع لبنان، وكان الرئيس الاول لقيادة ذلك الفرع .

كان المرحوم الاستاذ صلاح الدين البيطار دقيقا في العلاقات التنظيمية، وكان طلبة الجامعة الاميركية بطبيعة ثقافتهم، يجيدون العمل التنظيمي من كل جوانبه، من حيث متابعة الامور التنظيمية المعلقة، وقد دعا الاستاذ البيطار شعبة الجامعة الاميركية لزيارة دمشق، حيث اقيمت حفلة طلابية كبيرة تحدث فيها عن اعجابه باسلوب العمل في بيروت، وعرض على المؤتمرين نماذج من التقارير المتبادلة ووسائل العمل المتبعة، كما قدم لنا شكر وتقدير القيادة القومية، وكان ذلك حافزا لنا للمزيد من الجهد. وبعد فترة قصيرة زارنا الاستاذ البيطار في بيروت، وعرضنا عليه تفاصيل نشاطاتنا، وتبادلنا الافكار معا. ثم قدم لنا نصيحة لا ازال اذكرها من جملة نصائحه، خلاصتها انه اذا كنا نخطط للدخول في معركة سياسية، علينا ان نعتبر قوتنا الحقيقية مساوية لربع او خمس عدد الاعضاء العاملين، فيكون هدفنا في تلك المعركة متناسبا مع هذا التقدير، عندها نجد في اي تأييد او جهد اضافي عاملا جديدا في سبيل تحقيق النجاح، وقال الاستاذ البيطار بان هناك طريقة اخرى يمكن اتباعها في احصاء عدد الاعضاء العاملين والمؤيدين والاصدقاء، فاذا دخلنا المعركة على هذا الاساس، فاننا نجد الكثيرين ممن يبتعدون عنا عند



الجد والحسم، ويكون الفشل نتيجة مؤكدة لمثل تلك الحسابات. ولقد عمل البعثيون بنصيحة الاستاذ البيطار، وبالفعل فقد حققوا النجاح والانتصارات باستمرار. ولقد اتبعت واخرون من البعثيين نصيحة البيطار خلال ربع قرن من العمل وحققنا الكثير، كما اتبعت واخرون من البعثيين في بعض الاحيان اسلوبا مضادا فكانت النتيجة خائبة في معظم الاحيان ومضحكة في مرات كثيرة .

العضوية .. سهلة

لم تكن العضوية في حزب البعث صعبة المنال. وذلك لان طبيعة الحزب كانت اقرب الى كونها حركة تبشيرية من كونها عقيدة متكاملة الجوانب، او برنامجا سياسيا محددا، ولم يكن العمل سريا بالمعنى المتعارف عليه في الحركات الثورية التي تنشط تحت الارض. صحيح ان العضو لم يكن يفترض به اذاعة اخبار عن تفاصيل المواقع القيادية او التركيبات التنظيمية، ولكن معظم قيادات الحزب ومقرراته لم تكن سرا، سواء في سوريا او لبنان او الاردن او العراق، ولقد ساعد ذلك طبيعة الحياة السياسية في تلك البلدان، وطبيعة انظمة الحكم والظروف الدولية وعلاقات كل ذلك بالوجود الفرنسي والبريطاني في هذه المنطقة.

ولما كان الاعضاء القياديون معروفين في اوساطهم ولدى دوائر السلطات، فكان ذلك يقتضي منهم المسلك المعين، وانسجام اقوالهم وافعالهم مع مواقف الحزب ومقرراته. لكن حزب البعث تاثر كثيرا فيما بعد بطرق العمل الشيوعي، كما لم يسلم من تاثره بالكثير من طرائق تفكير الشيوعيين وادبياتهم في النهج اليساري واسلوب العمل الحزبي. يضاف الى ذلك ان البعثيين العراقيين كانوا متاثرين بذلك النهج، وكانوا يصرون على التشدد في العضوية وعلى سرية العمل والتنظيم، وبلغ ذلك الاتجاه ذروته، عندما دخلت تنظيمات الحزب الى صفوف الجيش ولجأت الى العسكريين بهدف فرض الاراء والمواقف، ومن ثم من اجل الوصول الى السلطة .

قدم الاستاذ صلاح الدين البيطار في اواخر ١٩٦٥، لزيارة الاردن حيث قضى عدة ايام كنت التقي به خلالها، ودار النقاش بيننا في مختلف المواضيع، ولم يكن البيطار يعتقد ان موضوع سرية الحزب قد اعطى النتائج الجيدة، واعتبر انه خلق فجوة بين قياداته والشعب، فضعفت امكانات المدنيين من الاعضاء، وانتقلت القوة الحقيقية الى صفوف العسكريين في القوات المسلحة، وانتقلت القوة الحقيقية الى صفوف العسكريين في القوات المسلحة والامن واجهزة المخابرات. كما فتح باب الانتهازية على اوسع ما تكون، اذ لم يعد يطلب من العضو شرح نظريات الحزب ومواقفه ومناقشة اعمال قياداته مع الناس. بل الاكثر من ذلك، فقد اصبح العضو في الحزب يبالغ في سرية الانتماء اليه ليشارك في نقده. وقد قاد مثل هذا الوضع الى الاندفاع لاقتسام الغنائم، والتهرب من المسؤولية من اجل حماية النفس عند الملمات .

ولقد اظهرت الاحداث والتطورات المتلاحقة منذ تلك الزيارة صدق ذلك القول، لا سيما بعد الانقسامات المتعددة التي اصابت الحزب، وظهور العمل الفدائي، وقد ساعدت سرية العمل على تداخل الانتماءات التنظيمية، وتقديم المعلومات البعيدة عن الدقة او الحقيقة، وعلى اختراق مختلف المحاولات للعمل الحزبي .

جاء الاستاذ ميشيل عفلق الى بيروت اثر انقلاب حسني الزعيم وزاره البعثيون في فندق رويال على الزيتونة ، وتحدث الاستاذ عفلق عن ان انقلاب حسني الزعيم كان متوقعا وربما كان مرحبا به ، اذ انه سبق للحزب ان طالب بانهيار الفئات الحاكمة ، ولكن انقلاب حسني لم يكن «انقلابا» : لان الحزب كمنظمة «انقلابية» طالب بالانقلاب على النفس عند كل مواطن وهذا الانقلاب سيقود الى التغيير الجذري في المجتمع، ولم يكن المقصود بالانقلاب على النفس ما عرف بعد ذلك بالانقلابات العسكرية. ومنذ ذلك الحين والبعثيون بمختلف فئاتهم يتحدثون عن الفروقات بين الانقلاب الذي ارادوه والانقلابات العسكرية كما عرفتها سوريا وغيرها . ثم عادوا فاستعملوا كلمة «الثورة» للتمييز بين اساليب الوصول الى الحكم عن طريق الشعب، وليس عن طريق الجيش. ولكن انتشار الحزب في القوات المسلحة وقوى الامن واجهزة المخابرات فيما بعد ، لم يساعد الحزب على الخروج من الدوامة التي اعطت الحق بالاستمرار للذين يملكون القوة لفرض النظرية والتحليل والموقف والقرار. وقد وصلت الامور الى حد ان تسلمت قوة السلاح قرار العضوية نفسها في الحزب وكذلك الاسس التي تستند اليها تلك العضوية، ليس في الاقطار التي يحكمها البعث فحسب بل خارج تلك الاقطار ايضا .



في ذكرى الرسول ﷺ

عاد المنتمون للحزب الى بلدانهم، ليشاركوا في استمرار النشاطات الصيفية. وكان نادي الاتحاد في مدينة السلط قد وضع البرامج الثقافية لذلك الصيف ، ومن ابرزها المهرجان الذي اقيم بمناسبة عيد المولد النبوي حيث القيت خطابا اوضحت فيه النقاط الاساسية في الكراس الذي كتبه الاستاذ ميشيل عفلق «في ذكرى الرسول العربي الكريم». ولقد بقيت تلك المناسبة وذلك الخطاب موضوعا للتداول والبحث لسنوات عديدة فيما بعد .

اعتبر البعث الاسلام جزءا اساسيا من التراث العربي وليس جزءا بديلا عن الوجود العربي . فالاساس بالنسبة للبعث ليس الاسلام الذي يمكن ان يصادف وجوده عند العرب وغيرهم، بل العروبة ذات الحضارة الاسلامية، دون ان يكون الدين الاسلامي بالضرورة هو المقياس للعروبة. لقد التقى حزب البعث بالثورة العربية الكبرى ، وكتابات المفكرين القوميين في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين بل ان مذكرات المرحوم الملك عبدالله تشير في اكثر من مكان الى ان المجتمعات الاسلامية غير العربية، لم تاخذ من الاسلام العربي غير الايمان بالدين دون الحضارة نفسها بما في ذلك لغة الاسلام نفسه . والاكثر من ذلك فان تمييز الامة العربية في الوجود الاسلامي كما قال بها القرآن الكريم والحديث الشريف، لم تتقبله الشعوب والامم غير العربية ، بل انها وقفت في صفوف الاعداء، عندما نهضت الامة العربية لتدافع عن هويتها ووجودها اكثر من مرة .

لم يستطع البعثيون استيعاب تلك المعاني الكبيرة بما فيه الكفاية ، فقد اندفعوا بالاتجاه القومي متجاوزين الاسس الحضارية ودور الاسلام في بناء الوجود القومي نفسه ، ومتجاوزين المشاعر الدينية نفسها، ووقفوا المواقف غير المجدية من المواطنين الاردنيين مثلا، الذين عاشوا مختلف مراحل الصراع مع السلطة العثمانية والحركات التركية التي سعت الى القضاء على الهوية العربية ، وساهموا في النضالات الدستورية والقومية ، بينما بقيت مشاعر التدني قوية في نفوسهم وعندما اصاب البعثيين وغيرهم من التيارات القومية ما اصابهم من الانحسار ، وحدثت ردود الفعل عند عامة المواطنين بالعودة الى العواطف الدينية والعشائرية والاقليمية ، فان قيادات الفكر الاسلامي على الساحة الاردنية والعربية، رغم ما تمتعت به من نجاحات، وقعت في نفس الخطأ من حيث تجاوز الحدود المقبولة ، بالتنكر للمشاعر القومية الاصيلة عند افراد الشعب . وبتجاوز حق المواطن في التطلع الى الفكر الانساني المعاصر ، من اجل تحقيق طموحاته في التقدم .

اعتقال عفلق

عاد ابناء السلط والاردن الى دمشق وبيروت في ذلك الخريف ، ليشهدوا المعركة التي خاضها حزب البعث مع حسني الزعيم ، فقد اعتقل الاستاذ ميشيل عفلق ، ووجه رسالة الى الزعيم يعلن فيها حل الحزب ، وانه لم يعد هناك حاجة لحزب البعث او لاي حزب اخر ، اذ ان كل اهداف الشعب السوري ستتحقق من خلال الدولة الجديدة . وكان تاثير تلك الرسالة سيئا على نفوس البعثيين في بيروت ، بالرغم من التفسيرات التي جاءت فيما بعد حول التعذيب الشديد الذي تعرض له الاستاذ ميشيل شخصيا ، وحول حزنه الشديد على الشباب حديثي السن الذين رآهم يتعرضون للتعذيب ، مما جعله يحس بمسؤولية الوالد تجاههم. ولكن تلك الرسالة بقيت مصدر شعور بالاحباط عند البعثيين عامة. وفي اول مؤتمر قومي عقد للحزب في دمشق بعد الافراج عن المعتقلين وذهاب حسني الزعيم، انتدبت شعبة بيروت اثنين من اعضائها لذلك المؤتمر وارسلت مذكرة بقراراتها المحددة التي لا يحق لمندوبيها الخروج عنها . وكان من تلك القرارات فصل الاستاذ ميشيل عفلق من قيادة الحزب . ولكن احد المندوبين تاثر من خطاب عفلق وبكائه ، فحمل بنفسه عريضة يجمع التواقيع عليها وتطالب بتثبيت الاستاذ ميشيل عميدا للحزب مدى الحياة . وبالفعل فقد اعيد انتخابه امينا عاما للحزب في القيادة القومية والقيادة القطرية .

هذه القصة التي حدثت قبل ثلاثين عاما ، ظلت تعيد الى دائرة البحث اكثر من موضوع واحد يتعلق بطبيعة العمل السياسي وموضوعيته ، ولقد تكررت مثل هذه القصة في حياة الحزب والحزبيين ، كما تكررت خارج الحزب نفسه في مختلف المواقع القيادية او المسؤولة . فلقد طرح مثلا موضوع سرية العمل الحزبي ، ودور الطلاب في العمل السياسي بشكل عام، كما طرح موضوع العقوبة التي على الفرد ان يتحملها او يتقبلها اذا ما ارتكب عملا اجرائيا غير مقبول او غير متفق عليه في صلب الانظمة التي تحدد العلاقات الحزبية . واخيرا تطرح باستمرار موضوع الزعامة نفسها في الحزب ، واهمية الفرد في العمل القيادي في مختلف مستويات المسؤولية .

من الاقوال التي تتردد عن السياسي السوري المعروف فارس الخوري انه قال لحسني الزعيم عندما قابله بعد انقلابه العسكري ، بان صفحة جديدة قد فتحت في الوطن العربي وهذه الصفحة ستبقى لمدة نصف قرن من الزمن . وها قد مضى على هذه الصفحة ثلاثون عاما . فهل كتب علينا الانتظار عشرين عاما اخرى ، ام ان التجارب اصبحت كافية لنراجع هذا الامر ، ونناقش السلبيات والفوائد التي تحققت من وسيلة العمل السري الذي لا بد وان يستهدف الوصول الى السلطة عن طريق العنف .

وقد يكون من الصحيح ان تتصلب انظمة الحكم العربية في عدم السماح للمعارضة العلنية المنظمة ، وهذا الموقف قد يعود الى لجوء القوى المعارضة للعمل تحت الارض. ولكن علينا ان ننظر الى محصلة هذا المنطق في تحليل دقيق بعيد عن العواطف والتخيلات .

قسوة في الحكم

بالنتيجة يمكن القول بانه بالنسبة الى الاردن على الاقل ، نجد الكثير من السياسيين مهما قسوا في حكمهم على محصلة الامور ، يعترفون بان اية محاولة للعمل السري او التآمري ، لا يمكن لو قدر لها النجاح ان تقود هذا البلد الى وضع افضل من وضعه اليوم . وربما ليس هذا للدفاع عن سلبيات كثيرة حدثت ، ولكن من اجل وضع جيل الثمانينات على طريق اختيار اسلوب بناء في العمل العام والمعارضة السياسية . وفي رأيي اننا في حاجة الى طرح الرأي العلني وقول الكلمة الموجهة لجميع المواطنين، لا كما في حسابات المنتمين والمؤيدين الوهمية والبعيدة عن عامة الناس . كذلك فانه بالرغم من تسارع الاحداث وعنفها وارتباطها الوثيق بكل ما يجري في الساحة العربية ، فان في الاردن ارضية صلبة يمكن البناء عليها ، سواء من تقاليد في التعامل بين المسؤولين وغير الرسميين ، او من مؤسسات ديمقراطية تستوعب في صفوفها معظم المواطنين ، او حيز من امكانية التعبير عن الرأي الفردي والجماعي ، وتوفر مختلف القنوات لايصال الرأي والتاثير بالاحداث . كما انه بالرغم من توقف الحياة البرلمانية الفعلية طيلة السبعينات، الا ان مؤسسات الحكم المحلي ، والنقابات العمالية والمهنية، ومختلف الانشطة الفكرية الاخرى استطاعت ان تفتح المجال لظهور القيادات الاجتماعية والسياسية . كما ان وجود المجلس الوطني الاستشاري قد دفع ايضا في ذلك الاتجاه. ولعلنا نحتاج الى المزيد من الجهد من اجل عودة الحياة البرلمانية ولتطوير كل تلك المؤسسات ، التي لا بد وان تكون في وضع اكثر صحة مما كانت عليه قبل توقفها .

عندما كان الاستاذان ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار يدرسان في مدرسة التجهيز في دمشق ، كان الوسط الذي تحركا فيه هو وسط طلبة الصفوف الثانوية بالدرجة الاولى ، ومع مرور الزمن فقد استطاعا العمل في اوساط الطلبة الجامعيين والمثقفين . ولو عدنا الى تاريخ نشوء حزب العمل في بريطانيا مثلا لوجدنا وضعا مماثلا. فقد كان المفكر الاشتراكي البريطاني كلير هاردي ، بنشر تعاليمه الاشتراكية الديمقراطية بين اساتذة وطلاب الجامعات، الذين تاثروا بحالات الفقر الشديد عندما كانوا يزورون المناطق الشعبية اثناء دراساتهم الاقتصادية والاجتماعية ، ولم تمنع انتماءاتهم الى الطبقة الارستقراطية والغنية والمتوسطة من انتسابهم الى الفكر الاشتراكي الديمقراطي . وبعد مرور اربعين عاما على تشكيل حزب العمل البريطاني من تحالف المفكرين والسياسيين ونقابات العمال والجمعيات التعاونية فقد استطاع الحزب ان يكسب الانتخابات ويكون البديل لحزب الاحرار ، ولم يعد للطلبة والمدرسين المكان المميز في صفوفه وقياداته. واقتصر دور الطلبة على دراسة ادبيات الاحزاب السياسية بالانفتاح الذي تتطلبه الدراسة الجامعية، دون ان ينعكس ذلك على دراستهم وتحصيلهم ونشاطاتهم السياسية عندما يدخلون المجتمع كقوى عاملة فيه يتحملون مسؤولية آرائهم والتنظيمات التي ينخرطون فيها .

كذلك عندما عمل لينين ورفاقه على محاولة نشر افكارهم واستلام السلطة كانت العناصر الشابة هي البارزة . ولكن بعد مرور اربعين عاما اختلفت تركيبة الحزب الشيوعي واعطي للطلبة والشبيبة مواقع وبرامج طويلة قبل ان يقرر القليلون منهم الاستمرار في العمل السياسي او احترافه .

وكان من الطبيعي ان تتوجه معظم الحركات الفكرية والسياسية في الاربعينات الى الطلبة في مختلف انحاء الوطن العربي ، لا سيما وان معظمهم كانوا يتهيأون للعمل في المواقع القيادية للعمل العام . وفي البلاد العربية التي تصل فيها اعداد الطلبة الى الملايين اليوم ، لا بد وان تنصرف جهود الطلبة في الدرجة الاولى الى التحصيل العلمي الذي تحتاجه البلاد العربية من اجل سد الحاجات في برامج التنمية باستعمال كل وسائط العلوم المعاصرة.. كما ان الطالب في الصفوف الثانوية والجامعية بحاجة لان يظل عقله منفتحا على الحقيقة دون ان تغلق الانتماءات المحددة وتعرضه للاضطهادات والمتاهات التي تسلطها عليه مؤسسات الدولة والقيادات الحزبية امكانية ذلك الانفتاح .


صلاح الدين البيطار


حسني الزعيم

● ميشيل عفلق

اخطأ البعثيون بتجاوز دور الاسلام في الحضارة العربية

الحلقة (٤) السبت المقبل:
نشاطات وانقسامات البعث

كريستيان مونيتور ■ رب ضارة نافعة

انعكاسات ايجابية لفضيحة إيران - الكونترا

يمكن اجمال خلاصة تاثير تحقيقات الكونغرس حول فضيحة ايران - الكونترا كما يلي:

بالنسبة لادارة ريغن، ومع احتمال تجاوزها الى الادارتين التاليتين.

١- ستصبح وكالة المخابرات المركزية اكثر احترافا واقل سياسة.

٢- وسيكون حجم موظفي مجلس الامن القومي اصغر، كما انه سيتجنب ادارة عمليات سرية من سرداب البيت الابيض.

٣- وسيصغي الرئيس الاميركي باهتمام اكبر لكبار وزرائه.

٤- وسيتردد البيت الابيض قبل الانغماس في مغامرة اخرى في السياسة الخارجية تعارضها الاغلبية في الكونغرس.

٥- وستقوم الاقسام السياسية في الجامعات الاميركية بدراسة الفضيحة باعتبارها حالة اخرى من الحالات التي تفرزها العلاقة المتطورة باستمرار بين الكونغرس والرئيس.

وكل ذلك يضاف، بالطبع، الى حقيقة ان الكشف عن المحادثات السرية مع ايران وتحويل ارباح صفقات السلاح للكونترا (معظمها لم يصل لهؤلاء المتمردين) تركا الرئيس الحالي محاطا بحشد من المستشارين المحترفين الذين لن يسمحوا له بالاقدام على اية مغامرات اخرى سواء في السياسة الخارجية او على صعيد السياسات المحلية.

فالايام السالفة التي كان يقال فيها «دعوا ريغن يتصرف على طبيعته» قد انتهت.

وستتفاوت الاراء حول مدى ما تبقى لديه من قدرة على المبادرة. وقد كتب المحلل السياسي المحافظ كفين فيليبس في الواشنطن بوست يقول انه يعتقد بان رئاسة ريغن «تواجه خطر الذواء الى ما بعد الوضع الانتقالي بحيث تصبح غير ذات صلة بالاحداث».

وقد يكون في هذا الرأي شيء من المبالغة، غير انه حين يلقي ريغن هذه الايام احدى خطبه على شاشات التلفزيون يلاحظ المرء ان الناس لا يولونه اهتماما كبيرا، ويبدو وكأن ما يقوله لم يعد يثير اهتمام احد وحين تمت الاطاحة بنيكيتا خروتشيف في موسكو، قيل لنا يومها ان الاتحاد السوفيتي سيدار من ذلك الوقت فصاعدا من قبل «قيادة جماعية». ولكن ذلك لم يحدث، اذ سرعان ما برز ليونيد بريجنيف باعتباره رجل القمة الجديد فالنظام السوفيتي يتطلب دائما ان يكون هناك قيصر في القمة.

واما النظام الاميركي فهو اكثر مرونة اذ يسمح هذا النظام بوجود رئيس قوي اشبه بالقيصر، ولكن بشرط واحد: ينبغي لمثل هذا الرئيس ان يعتمد على دعم الاغلبية في الكونغرس. فلينكولن وروزفيلت (فرانكلين) كانا رئيسين قويين استطاعا ان يتصرفا الى حد كبير وفق مشيئتيهما، ولكنهما اعتمدا دائما على دعم اغلبية الكونغرس لهما.

ولم يستطع اي رئيس اميركي، ولا حتى اندرو جاكسون، على التصرف كقيصر، ما لم يكن بمقدوره حشد الاغلبية الضرورية في الكونغرس.

وهذا بالطبع هو الدرس الرئيسي الذي افرزته فضيحة ايران - الكونترا. فالرئيس الحالي حاول تنفيذ سياسة عبر الكونغرس عن معارضته لها، فقد جمع الاموال للكونترا عبر طرق خاصة واخرى غير دستورية، وشن الحرب (لغم الموانىء) بدون موافقة الكونغرس.

وانتهى الرئيس الحالي ليجد نفسه محاطا بمستشارين ومساعدين جدد في البيت الابيض (هوارد بيكر)، و(فرانك كارلوتشي) ورجل جديد لادارة السي اي ايه (القاضي ويبستر)، هم في الواقع من اختيار الكونغرس. وهذا ليس صحيحا بحرفيته. ولكنهم اختيروا بعد مشاورات من وراء الكواليس مع زعماء الكونغرس. ومن عينوا في المناصب هم الذين يتمتعون بثقة الكونغرس. فهم محترفون غير حزبيين.

ونتيجة لذلك كله، فاننا نشاهد الان شيئا اشبه ما يكون بالقيادة الجماعية في واشنطن. ولا يزال الرئيس ريغن جالسا على قمة طاولة المداولات وتراعى رغباته. وكان موقفه حاسما في تحديد السياسة الاميركية في الخليج مؤخرا، حيث نفذ القرار الذي اراده، ولذلك جاءت العملية تحمل «لمسة ريغن». وكان البديل التفاوض مع السوفيت لاتخاذ موقف مشترك ازاء ايران من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

غير ان رئاسة ريغن لن تعود مرة اخرى كما كان حالها في السابق، اي كما كانت قبل ان يقرأ الرئيس سرا صفقة مبادلة الرهائن بالاسلحة مع ايران.

جوزيف هارش

يا خوفي ما يظل بوجهي
إلا انت!!

■ عن الدستور الاردنية ■

وجهة نظر

الذهنية التي صنعت الازمة .. هي الاهم

ما الذي كان في ذهن الرئيس ريغن حين قامت ادارته باتخاذ اجراءات واعمال ادت الى انفجار ما تسمى بفضيحة ايران - الكونترا؟

وهذا السؤال مختلف عن التساؤل حول ما اذا كان الرئيس قد «علم» بتحويل ارباح مبيعات الاسلحة لايران الى المتمردين النيكاراغويين، ومع ذلك فهو سؤال حساس ومهم.

فالاميركيون بحاجة لمعرفة تركيبة الذهنية الرئاسية التي تولد كل هذه الكوارث. وهم بحاجة لمعرفة ذلك الجزء من تفكير الرئيس، الذي حمل مساعديه على ان يتصرفوا بالطريقة التي حدثت. ولن تستطيع لجان التحقيق في الكونغرس استكمال اعمالها بشكل مرض الا اذا تمكنت من الاجابة على مثل هذه التساؤلات، ومهما كلفها ذلك من مشقة.

فقد وفرت التحقيقات العلنية وجهات نظر مختلفة جاءت في معظمها متعارضة. فشهادات كبار المسؤولين اشارت الى ان الرئيس اظهر في السر تساهلا ازاء سياسته المعلنة والرافضة لدفع فدية لتخليص الرهائن الاميركيين، كما انه ابدى تعاطفا مع قضية الكونترا. واتفق دونالد ريغن، وجورج شولتز، وكاسبار واينبيرغر على ان الرئيس حدد مسارا واضحا لهذه القضايا.

وقد اعطى دونالد ريغن، كبير موظفي البيت الابيض السابق، وجهة نظر حول عملية تفكير ريغن حين اوضح ما ذكره الرئيس في مؤتمر صحفي عقده في نوفمبر الماضي. اذ كرر الرئيس نفيه ان تكون اسرائيل او اية دولة اخرى قد قامت بدور الوسيط في شحنات الاسلحة لايران. وجاء توضيح دونالد ريغن ليبين ان معاوني الرئيس اطلعوه على المعلومات بطريقة «اعتقد ان الذهنية الرئاسية ارتبكت بسببها» حول ما يمكن قوله دون خشية العواقب.

وبعد ذلك بايام قلائل كشف ريغن لزعماء الكونغرس عملية تحويل ارباح مبيعات الاسلحة للكونترا. وذكر لهم ان عملية التحويل هذه، والتي لم يكن يعلم بها ولم يقرها «لا تتعارض مع السياسة المتبعة». فهل كان الذهن الرئاسي مرتبكا حين قال ذلك؟

وعلم واينبيرغر في السنة الماضية ان البيت الابيض امر «وكالة مخابرات الدفاع» بعدم ابلاغه (اي واينبيرغر) بالمعلومات المتعلقة بايران. غير انه لم يشك من ذلك للرئيس قط. فما دلالة هذا الامر على ذهنية الرئيس؟

وكيف استطاع جورج شولتز، وزير الخارجية، الامتناع عن اخبار ريغن بانه علم من تقارير ميدانية بان البيت الابيض اصدر تفويضا بمهمة سرية لاسرائيل واحيا صفقات الاسلحة المجمدة؟ ولماذا لم يتوجه للرئيس بعد ان لم يظفر من الادميرال جون بويندكستر، مستشار الامن القومي في ذلك الوقت، الا بالاكاذيب؟

وبالنسبة لبويندكستر، فانه اوضح في شهادته بانه كان يعلم ذهنية الرئيس جيدا بحيث لم يشعره بحاجته لسؤاله حول المصادقة على عملية تحويل الارباح للكونترا، وانه امر بذلك بنفسه ليحمي رئيسه الذي ابقاه بعيدا عن الموضوع. ومع ذلك، هناك بعض كبار مساعدي الرئيس ممن قالوا ان رونالد ريغن كان يعارض مثل هذه العملية من كل قلبه، كما ادعى هو فيما بعد.

واستنادا لدونالد ريغن، فان الرئيس اقنع نفسه بانه لم يكن يتعامل مع محتجزي الرهائن لان الاسلحة شحنت لايران، وليس لاولئك الذين يقومون فعلا باحتجاز الرهائن. وبمنطق مماثل، يقول الرئيس انه لم يسهل عملية تقديم معونة للكونترا من دول ثالثة اثناء اجتماعاته مع زعماء هذه الدول. ولكن لماذا؟ يجيب الرئيس على ذلك ببساطة: لان هؤلاء الزعماء هم الذين اثاروا الموضوع.

والى هذا الحد، لا يمكن لاحد ان يتوقع لتحقيقات الكونغرس ان تلقي ضوءا على ماعلمه الرئيس عن تحويلات الارباح للكونترا. غير انه من معظم النواحي الاخرى، فان الاكثر اهمية بالنسبة للمشرعين، وبعد ان انفقوا ١١ اسبوعا استمعوا خلالها لشهادات متناقضة ولادلة متعارضة، لو انهم اوضحوا التركيبة الذهنية التي انتجت هذه الازمة وتفرعاتها.

عن نيويورك تايمز

الفاينانشال تايمز ■ مستغلة عزلة ايران الدولية

موسكو تمد يد التعاون الاقتصادي لطهران

اتفق الاتحاد السوفيتي وايران على التعاون في مشاريع اقتصادية واسعة النطاق في خطوة اعتبرت بمثابة محاولة من جانب موسكو لتحسين موقفها كوسيط محتمل في حرب الخليج، وتعزيز وجودها في المنطقة.

وفيما تتركز الانظار على الوضع المتوتر في الخليج، فان الاعلان عن هذا الاتفاق اثار المخاوف في الدوائر الغربية من ان تكون هذه الخطوة ذات اهمية استراتيجية كبيرة.

غير ان مصادر مطلعة في موسكو ذكرت ان الخطوة المتخذة باتجاه تحسين مجالات التعاون بين الاتحاد السوفيتي وايران هي مجرد اتفاق مبدئي في هذه المرحلة، مع عدم توافر اية ادلة تشير الى التوصل الى اتفاقات موقعة بين الجانبين حول مشاريع صناعية رئيسية او مشاريع ذات صلة بالنفط.

وكانت الاتفاقية قد اعلنت بشكل واضح من خلال وكالة تاس الرسمية السوفيتية اثر الزيارة التي قام بها الى طهران النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورونتسوف.

وفي غياب التفصيلات، تركزت التكهنات على امكانية استئناف ضخ الغاز الطبيعي الايراني الى الاتحاد السوفيتي. غير ان الناطق السوفيتي قال في الاسبوع الماضي ان هذه المسألة لا تزال موضع بحث، اضافة الى امكانية مد خط للسكة الحديدية بين ايران والاتحاد السوفيتي.

وتضمنت المشروعات المحتملة، والتي ذكرت في موسكو، مشروعا خاصا بتحويل خط نقل الغاز الايراني الى خط لنقل النفط من ايران الى الاراضي السوفيتية، وانشاء مرافق نقل يربط الموانىء الايرانية في بحر قزوين بالبحر الاسود، ومشاريع تنقيب مشتركة عن النفط، فضلا عن التعاون السوفيتي في مجالات صنع الفولاذ والطاقة وبناء السدود.

وكانت ايران والاتحاد السوفيتي قد حاولا تحسين العلاقات فيما بينهما خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية، رغم الاختلافات المهمة في الرأي ازاء حرب الخليج والحرب الافغانية.

وفي الوقت الذي تواصل فيه موسكو تزويد العراق بالاسلحة، فانها تمكنت من تعزيز العملية بواسطة سلسلة اتصالات تركزت على المجال الاقتصادي.

وفي ديسمبر الماضي، اعلن الجانبان عن التوصل الى اتفاقية حول بعض الجوانب في مجال الصادرات الايرانية من الغاز الطبيعي للاتحاد السوفيتي، كجزء من بروتوكول اقتصادي تضمن عودة مئات الخبراء السوفيت الذين عادوا الى بلادهم في اعقاب قصف العراق لاهداف اقتصادية في اواسط ١٩٨٥، علما بان هؤلاء الخبراء كانوا يعملون في مصانع الفولاذ ومعامل الطاقة في ايران.

وكانت ايران قد اوقفت شحن الغاز الطبيعي لموسكو عام ١٩٨٠ عندما رفضت موسكو الزيادة الكبيرة في الاسعار التي طالبت بها الحكومة الايرانية. ووفقا لعقد موقع سنة ١٩٧٠، كانت طهران تزود الاتحاد السوفيتي بحوالي ١٠ مليارات متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي، وذلك من خلال خط انابيب الغاز الذي اقامه السوفيت من اجل الاستفادة منه في الجمهوريات السوفيتية الجنوبية، مثل ارمينيا واذربيجان.

وقد سمح ذلك لموسكو بتصدير نسبة اكبر من الغاز السوفيتي لاوروبا الغربية.

ونظير الغاز الايراني، قامت موسكو ببناء مصنع كبير للفولاذ في اصفهان، وزودت المصنع بالخبراء والتكنولوجيا اللازمة. وبالرغم من الكلمات الواعدة، الا انه لم يرد اي تاكيد حتى تاريخه بشأن عودة الخبراء السوفيت الذين كانوا يعملون في المشاريع الاقتصادية الايرانية.

ومنح ايران خدمة الترانزيت في مجال النفط من خلال وصل منشاتها النفطية بالبحر الاسود لا يزال موضع شك. فقد بنت موسكو رفضها طلبا ايرانيا مماثلا سنة ١٩٨٠ على اسس امنية، وذلك حين طلبت طهران الوصول الى البحر الاسود من خلال شبكة من الانهار والقنوات. ومثل هذه التسهيلات ستمكن ايران من تجنب الخليج في تصدير نفطها، كما انها قد تصبح من المصالح الاستراتيجية المهمة بالنسبة للاتحاد السوفيتي في المستقبل.

وفي الوقت الذي تتورط فيه واشنطن في فضيحة مبيعات الاسلحة الامركية لايران، ومع تنامي المعارضة المحلية للخطة العسكرية الاميركية في الخليج، يزيد التقارب بين موسكو وايران على الصعيد الدبلوماسي.

فايران التي تشاطر موسكو اهتماماتها فيما يتعلق بتقويض الوجود العسكري الاميركي في الخليج، اقرت هذا الاسبوع دعوة وجهها السوفيت من اجل سحب كافة السفن الحربية الاجنبية من المنطقة.

وفي معرض السعي الى تحسين العلاقات بين الجانبين، من المتوقع ان يحقق الطرفان تعاونا اقتصاديا طويل المدى.

وبالنسبة لموسكو، فان تعزيز الثقة من خلال توطيد العلاقات الاقتصادية سيجعلها تتمتع بنفوذ لدى ايران في مجال العمل من اجل التوصل الى تسوية سياسية في حرب الخليج، يلعب فيها السوفيت دور الوسيط بين ايران والعراق. وهذا من شانه ان يعزز مصداقية السوفيت لدى دول الخليج العربية.

وتامل موسكو كذلك في تخفيض الدعم الايراني للمجاهدين الافغان الذين يكافحون ضد الحكومة الافغانية في كابول، رغم ان هذا الهدف يبدو اقل احتمالا.

وبالنسبة لطهران، فان التعاون السوفيتي سيساعد على تخفيف اعباء الحرب، ولعله يعوض ايران عن العزلة التي فرضتها حولها الدول الاوروبية، بما فيها بريطانيا وفرنسا، فضلا عن الولايات المتحدة، في معرض الجهود المبذولة لاعادة بناء اقتصادها.

درشبيغل ■ في ضوء ارتفاع نسبة المواليد بينهم

الفلسطينيون قادرون على هزيمة الاسرائيليين دون حرب

السكان العرب في اسرائيل يزداد عددهم بصورة اسرع من زيادة عدد اليهود. وبما ان تلك الزيادة تتعارض مع اهداف اسرائيل الرامية الى تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها واحلال المهاجرين اليهود محلهم، فانه لا يوجد امام السلطات سوى وسيلة واحدة لتحقيق هذا الهدف وهو ابعاد السكان الفلسطينيين من ديارهم واراضيهم بالقوة. وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واثقا من نفسه حين قال «اننا سنهزم اسرائيل حتى بدون حرب جديدة».

وهو يريد تحقيق هذا الهدف من خلال «قنبلة زمنية» تكمن في النسبة السكانية. فالمعروف ان المرأة الفلسطينية تنجب طفلا فلسطينيا الى العالم كل عشرة اشهر، وهذا يعني ان عدد الفلسطينيين سيكون اكثر من عدد اليهود بحلول عام الفين. ويعترف الاسرائيليون انفسهم بهذه الحقيقة ويقولون ان التفاؤل الذي يبديه عرفات يستند الى اساس. ويؤكد البروفيسور ارنون سوفير من جامعة حيفا «انها مسألة وقت فالعرب الاسرائيليون الذين يشكلون اقلية في اسرائيل الان سيصبحون بعد فترة زمنية قصيرة الاغلبية».

وكان يمكن للوضع ان يكون اسوأ واخطر من ذلك بكثير لو ان اسرائيل لم تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة في يونيو عام ١٩٦٧، او لو انها تخلت عن هذه المناطق. فمنذ احتلال الاسرائيليين لهذه المناطق استطاعوا ان يجلبوا اكثر من ستين الف مهاجر يهودي من مختلف انحاء العالم الى الضفة والقطاع. ولكن رغم ذلك فان النساء الفلسطينيات انجبن في تلك الفترة ايضا اكثر من سبعين الف طفل، اي ان عدد الاطفال الفلسطينيين يزيد عن عدد المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

وفي دولة ما تسمى «باسرائيل الكبرى» يعيش الان ثلاثة ملايين ونصف المليون يهودي مقابل مليونين ومائة الف فلسطيني. ويعتقد خبراء الاحصاء ان هذا الفارق في العدد السكاني سيتغير مع نهاية هذا القرن وبداية القرن الجديد. ويقولون ان عدد اليهود سيصبح اربعة ملايين وثلاثمائة الف شخص مقابل ثلاثة ملايين وسبعمائة الف فلسطيني.

وطبقا لما يقوله البروفيسور سوفير فان المنطقة الواقعة بين البحر الابيض المتوسط والاردن ستصبح دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع دول المنطقة الاخرى، تماما مثلما سيكون حال ايرلندا الشمالية وسري لانكا وقبرص ودولة الباسك. ويقول الجنرال الاحتياطي يهوشافات هركابي، الذي كان يتولى منصب قائد سلاح الدبابات، ان وجود مثل هذه الدولة سيشكل على المدى البعيد كارثة قومية وسيكون بمثابة انتحار للدولة اليهودية ومن الاسباب التي ادت الى عدم ظهور زيادة واضحة وكبيرة في عدد السكان العرب في الاراضي المحتلة، اضطرار الالاف من المواطنين العرب الى الهجرة الى الدول النفطية للعمل فيها في فترة السبعينات. فعشرات الالاف من هؤلاء المهاجرين العرب تركوا ديارهم في الضفة والقطاع وتوجهوا الى دول النفط سعيا وراء العمل والرزق، ولولا هذه الظاهرة لاصبح السكان العرب اكثر من اليهود منذ فترة من الزمن. اما الان فان الازمات الاقتصادية التي تتعرض لها الدول العربية المنتجة للنفط، ساعدت هؤلاء العمال الفلسطينيين على العودة الى ديارهم مرة ثانية، وهذا التطور بحد ذاته اصبح يشكل عامل خوف ورعب بالنسبة للاسرائيليين.

وفي الوقت نفسه فان اعدادا كبيرة من المهاجرين اليهود بدأوا يغادرون «ارض الميعاد» ويعودون الى المناطق التي جاءوا منها، وخاصة الولايات المتحدة.

ويغادر في المتوسط كل عام حوالي خمسة عشر الف يهودي الى خارج اسرائيل، وغالبية هؤلاء من المؤهلين علميا. ومن بين ثلاثمائة وخمسين الف يهودي اميركي تركوا اسرائيل وعادوا الى وطنهم الاصلي في الولايات المتحدة، هناك حوالي اربعين الفا من الاكاديميين والمؤهلين جامعيا. ومن بين هؤلاء الاكاديميين هناك عشرة الاف مهندس، وهذه الهجرة المضادة من المؤهلين تشكل كارثة كبيرة بالنسبة لاسرائيل. والشيء الذي لا يمكن لاسرائيل ان تتحمله او تقبل به هو استمرار تلك الهجرة المضادة. واكثر ما يقلق قادة الدولة اليهودية هو اعراب حوالي عشرين بالمائة من الاسرائيليين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين تسعة عشر عاما وثمانية وعشرين عاما عن رغبتهم بالهجرة الى خارج الدولة اليهودية.

والارقام التي تنشرها دائرة الاحصاء الاسرائيلية بصورة دورية تشير الى ان عدد اليهود في العالم البالغ الان حوالي تسعة ملايين ونصف المليون يهودي سيتناقض تنازليا بحيث يصل مع نهاية هذا القرن الى ثمانية ملايين نسمة. وقد اكد ذلك بروفيسور علم التخطيط والاحصاء الاسرائيلي روبرتو باشي في دراسة علمية نشرتها دائرة الاحصاء الاسرائيلية مؤخرا.

ولمواجهة كافة هذه الاخطار بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني المتطرف، اسحق شامير، دعاية واسعة لاهدافه الرامية الى تعزيز ومضاعفة وتنشيط الهجرة اليهودية الى «ارض الميعاد»، والى «مواليد اكثر بين اليهود». ولكن لم يكن بالامكان تحقيق اي من هذين الهدفين. فهجرة اليهود الواسعة التي واكبت قيام الدولة الاسرائيلية لم تعد قائمة، وانخفض عدد هؤلاء المهاجرين تدريجيا بحيث وصل الى عشرة الاف مهاجر يهودي سنويا.

واما بالنسبة لنسبة المواليد اليهود مقابل المواليد العرب فان الفارق بينهما ما زال كبيرا. وطبقا للاحصاءات المتوفرة فان العائلة اليهودية تنجب في المتوسط ثلاثة اطفال مقابل سبعة اطفال تنجبهم العائلة العربية.

ويرى حزب العمل ان هناك فرصة وحيدة للانقاذ، وهي التخلي عن قسم من المناطق المحتلة ووضع ادارة عربية لادارة شؤون تلك المناطق، لان هذه الوسيلة الوحيدة الممكنة للابقاء على اسرائيل «كدولة يهودية ديمقراطية». وحذر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيريز، من ان «اسرائيل الكبرى» بحدودها الحالية يمكن ان تتحول الى «دولة عنصرية» من خلال تحديد حقوق السكان العرب.

ولكن الجناح اليميني الرجعي في الائتلاف الحكومي له وجهة نظر اخرى، اذ يرى ان هناك حلولا افضل لهذه المشكلة. فحزب «تيحيا» اليميني يطالب بطرد نصف مليون فلسطيني، يعيشون في اربعة عشر مخيما للاجئين في الضفة الغربية، الى الدول العربية المجاورة. واما ما تبقى من العرب في «اسرائيل الكبرى» فانه سيكون من السهولة تحويل هؤلاء تدريجيا الى اقلية اجنبية في وطنهم، بحيث لا يتمتع افراد هذه الاقلية باية حقوق انتخابية او بالمساواة.

واما الجنرال السابق في الجيش الاسرائيلي ريخافام سيوي، فقد كانت له وجهة نظر اكثر تطرفا: «طرد العرب جميعهم من الاراضي المحتلة الى الاردن والاستيلاء على جميع هذه الاراضي باعتبارها جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل». وقال ان اعادة تعمير الاراضي المحتلة على الطريقة الاسرائيلية سيكلف الخزينة الاسرائيلية اموالا كثيرة، «ولكن من اجل بناء الوطن يهون كل شيء».

ويؤيد حوالي خمسين ونصف بالمائة من الاسرائيليين مثل هذا الحل الراديكالي، بينما يرى اربعة عشرة ونصف بالمائة ان مثل هذا الحل صعب التحقيق.

وفي الاسبوع الماضي تحدث احد اعضاء الحكومة الاسرائيلية لاول مرة عن زيادة عدد المهاجرين العرب من الاراضي المحتلة. وقال نائب وزير الدفاع، ميخائيل ديكل، الذي ينتمي الى تكتل الليكود اليميني، بصورة تهكمية: «نحن نستطيع شراء العرب بالاغراءات المالية، وبهذه الطريقة نستطيع ان نعيد الهدوء الى الشرق الاوسط».

ولكن هذا القول لم يعجب على ما يبدو رئيس الوزراء اسحق شامير الذي قال ان ديكل لم يكن يتحدث باسم الحزب.

واما بالنسبة لشريك شامير في الحكم ووزير خارجيته وزعيم حزب العمل شمعون بيريز، فقط كان حكمه على هذا الرأي التهكمي واضحا ويتسم بالغضب وقال في هذا الصدد: «ان من يطرح مثل هذه الاراء لا بد وان يكون رجلا مريضا».

واما السكرتير العام لنقابات العمال الاسرائيلية (الهستيدروت) اسرائيل كيسار، فقد كان اوضح في رده من بيريز حين قال «ان ديكل رجل مجنون وان ما طرحه لا يثير سوى السخرية».

فرانكفورتر الجماينة ■ كول وغينشر منقسمان حولها

صواريخ «بيرشينغ إيه ١» آخر عقبة امام اتفاق لضبط التسلح بين العملاقين

بعد يوم واحد من القاء وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه خطابا امام مؤتمر جنيف حول نزع السلاح الذي تشارك فيه اربعون دولة، التقى الوزير السوفيتي مع كبير المفاوضين الاميركيين الى محادثات الرقابة على الاسلحة بين الدولتين العظميين ماكس كامبلمان، حيث اعرب الرجلان بعد اللقاء انهما يشعران بمزيد من التفاؤل ازاء فرص وامكانيات تحقيق تقدم حقيقي خلال الجولة المقبلة من محادثات الحد من الاسلحة بين البلدين في الشهر المقبل. وتجدر الاشارة هنا الى ان شيفاردنادزه اعلن في خطابه امام مؤتمر جنيف لنزع السلاح ان الاتحاد السوفيتي لن يسمح لالمانيا الاتحادية بان تصبح قوة نووية، ودعاها الى توضيح موقفها بشأن مصير اثنين وسبعين صاروخا نوويا اميركيا من طراز «بيرشينغ ايه - ١» منصوبة في اراضيها قائلا ان هذه المسألة ما زالت تشكل العقبة الرئيسية التي تحول دون توصل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى اتفاق حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا واسيا.

وعلى الفور ردت حكومة بون على الطلب السوفيتي، حيث اعلن الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان صواريخ «بيرشينغ ايه - ١» ليست موضع مفاوضات بين الدولتين العظميين، وكرر الحزب في بيان اصدره بهذا الشأن القول بان الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية اتفقتا على ان هذه الصواريخ يجب ان تظل منصوبة في الاراضي الالمانية، وانها لن تزال بموجب اي اتفاق تتوصل اليه واشنطن وموسكو حول الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا واسيا.

وقد اصطدم هذا الموقف المعارض لازالة هذه الصواريخ من جانب الحزب الديمقراطي المسيحي بمعارضة قوية من جانب احد الاحزاب الرئيسية المشاركة في الائتلاف الحكومي الحاكم في المانيا الاتحادية، وهو الحزب الديمقراطي الحر، الذي يتزعمه وزير الخارجية هانز ديترتش غينشر، فهذا الحزب اعلن ان اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن الصواريخ النووية متوسطة المدى سوف يكون اتفاقا تاريخيا، وان مسألة صواريخ «بيرشينغ - ايه - ١» يجب ان لا تكون عائقا امام التوصل الى مثل هذا الاتفاق. وهكذا يبدو ان شيفاردنادزه نجح في احداث خلل وانشقاق بين حزبين رئيسيين مشاركين في الائتلاف الحكومي الالماني الغربي.

ولكن من جهة ثانية، يبدو من التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السوفيتي وكبير المفاوضين الاميركيين في محادثات جنيف حول الحد من الاسلحة ان هناك رغبة حقيقية هذه المرة لدى الدولتين العظميين في بذل كل جهد ممكن لدفع تلك المحادثات بينهما الى الامام. فخبير التسلح الاميركي كمبلمان اعلن عقب لقائه مع شيفاردنادزه الذي استغرق ثلاث ساعات، انه يأمل في ان لا تؤثر قضية صواريخ «بيرشينغ - ايه - ١» على الجهود المكثفة الرامية الى احراز تقدم. كما اتفق كمبلمان مع شيفاردنادزه الذي قال ان الاتحاد السوفيتي يرى من جانبه ان لديه مسؤولية كبيرة نحو دفع مفاوضات الحد من الاسلحة بين موسكو وواشنطن نحو التوصل الى اتفاق. واشار الى ان الجانبين استطاعا خلال الاشهر القليلة الماضية القضاء على الكثير من العقبات التي كانت تعترض المحادثات، وانه لم يبق سوى عقبة رئيسية واحدة وهي عقبة صواريخ بيرشينغ المنصوبة في المانيا الاتحادية.

ويقول السوفيت من جانبهم ان التوصل الى حل بشأن هذه المسألة سيمهد الطريق بكل تاكيد امام توقيع الدولتين العظميين على اول معاهدة حقيقية بينهما بهدف ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا واسيا، وهي خطوة قالوا انها ستكون رئيسية نحو وقف سباق التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وفيما يتركز الجدل الان بين واشنطن وموسكو حول الصواريخ الالمانية الغربية الاقل تطورا من صواريخ «بيرشينغ ٢» فان المسؤولين في الشرق والغرب على حد سواء يأملون في ان يؤدي الاجتماع الذي من المقرر ان يعقد بين شيفاردنادزه ووزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في نيويورك في شهر سبتمبر المقبل الى التوصل كل مقبول للطرفين حول هذه المسألة. لان مثل هذا الحل سيمهد الطريق امام عقد اجتماع قمة اميركي - سوفيتي اخر قبل نهاية هذا العام للتوقيع على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا واسيا.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه هؤلاء المسؤولون هذه القضية مسألة شائكة ومعقدة، الا انهم يعتقدون بان توفر رغبة مخلصة وحقيقية وجادة من جانب الدولتين في التوصل الى اتفاق سوف يساهم مساهمة فعالة في التغلب عليها، ولن يكون ذلك في مصلحة السلام والامن في اوروبا فقط بل وفي صالح العالم باسره، والتي يهددها شبح الحرب النووية.

جرح ٦ «لحديين» بانفجار في جزين

■ لبنان يشتكي اسرائيل للأمم المتحدة

صيدا ـ لبنان ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية لبنانية ان ٦ افراد من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد جرحوا في انفجار لغم عند مدخل مدينة جزين بجنوب لبنان امس.

وذكرت المصادر ان اللغم الذي زرع في طريق تسلكه في العادة دوريات جيش لحد دمر العربة التي كان يستقلها الاشخاص الستة.

مصادر قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «اليونيفيل» قالت ان امرأة لبنانية اصيبت بجروح ونقلت الى المستشفى عندما اطلقت عناصر من جيش لحد النار على مركز للقوات الدولية في بلدة كفرا الجنوبية.

واضافت المصادر ان هذه العناصر اطلقت النار على البلدة فجر امس فاصيبت المرأة التي كانت تقف بجوار حاجز للمفرزة النيبالية العاملة في القوات الدولية.

في بيروت، قالت مصادر دبلوماسية ان لبنان قرر تقديم شكوى للامم المتحدة احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المناطق الجنوبية.

وافادت المصادر ان الخارجية اللبنانية قررت تقديم شكوى الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار احتجاجا على الغارات الجوية الاسرائيلية على بلدتي السلطانية وقعقعية الجسر الجنوبيتين والاعتداءات اليومية المتكررة على البلدات المحاذية للمنطقة المسماة بالحزام الامني في الجنوب والتي تحتلها اسرائيل وعلى المخيمات الفلسطينية. واضافت ان هذه الشكوى ستوزع كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العمومية ومجلس الامن الدولي.

ويذكر ان الطوافات الاسرائيلية شنت قبل يومين غارتين جديدتين منفصلتين في اقل من اربع وعشرين ساعة على قريتين ماهولتين في الجنوب مما ادى لسقوط قتيل وجريحين من السكان المحليين.

وافاد مندوب لبنان في الامم المتحدة رشيد فاخوري الذي يمضي اجازته في بيروت ان الشكوى المذكورة ستشدد على سياسة اسرائيل العدوانية وعلى التفجير الذي تسعى اليه لجعل الجنوب منطقة خطرة تخدم سياستها وتمارس فيها اعمالها العدوانية المجرمة.

مسؤول سوفيتي وصف الوضع في جنوب لبنان بانه معقد جدا وان الخطر الاسرائيلي موجود بصفة مستمرة. وقال الوزير المفوض في سفارة الاتحاد السوفيتي في بيروت أيغور ايفاتشينكو بعد اجتماعه الى قيادات في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية امس ان

نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاونة معها هو مهم جدا «لان الشعب يدافع عن حقوقه الوطنية وحقه في الاستقلال والحياة المستقلة».

واعلن ايفاتشينكو الذي يرافقه في جولته الجنوبية السكرتير الاول في السفارة السيد فلاديمير باقلك انه وصل حديثا الى بيروت «واردت ان ازور اصدقاء الاتحاد السوفيتي في لبنان».

وقد اجتمع الوفد السوفيتي الى نائب المدينة ورئيس مجلسها السياسي الدكتور نزيه البزري والى رئيس التنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى سعد.

فأر أنقذ ١٨ عائلة من الموت في صور

بيروت ـ كونا ـ انقذ فار كبير ١٨ عائلة لبنانية من الموت المحتم عندما قضم اسلاكا موصولة بعبوة ناسفة ضخمة كانت القوات الاسرائيلية قد زرعتها في احد المباني قبل انسحابها من مدينة صور الجنوبية.

وكشفت مصادر امنية النقاب امس عن مزيد من التفاصيل حول المتفجرات التي زرعتها القوات الاسرائيلية في مبنى نادي الضباط السابق وقالت ان العبوة كانت تزن طنين وليس طنا واحدا.

واضافت ان سكان مبنى نادي الضباط السابق وعددهم ١٨ عائلة مهجرة استيقظوا مذعورين فجر امس الاول بعد سماعهم دوي انفجار في المبنى الذي يقطنونه بالقرب من ثكنة عسكرية تابعة للجيش اللبناني في صور.

واوضحت ان السكان ابلغوا على الفور الاجهزة الامنية في المدينة التي اجرت كشفا على المبنى فتبين لها ان الدوي ناتج عن انفجار صاعق كبير مربوط بكميات ضخمة من المواد المتفجرة وصناديق ذخيرة مزروعة تحت اساسات المبنى المذكورة ومهياة للتفجير لولا عطل طرأ على الاسلاك التي تربط الصاعق بها.

واشارت الى ان الصاعق المتفجر احدث فجوة في احد جدران المبنى وكان مربوطا بصفائح كبيرة من مادة الـ «تي.ان.تي» شديدة الانفجار وصناديق كرتون تحمل عبارات بالعبرية وتحوي موادا متفجرة قدر وزنها باكثر من الفي كيلوغرام.

وذكرت ان الاجهزة الامنية اقدمت على اخلاء المبنى من ساكنيه بعدما عجزت عن تفكيك هذه الكمية الكبيرة من المتفجرات وعمدت الى تفجيره مما احدث دويا هائلا في كافة انحاء المدينة وتطايرت حجارة المبنى في دائرة قطرها حوالي كيلومتر.

ونقل عن احد خبراء المتفجرات قوله ان جرذا قضم السلك الذي يصلها بالصاعق حال دون وقوع كارثة كبيرة.

ويذكر ان المبنى المذكور كان ناديا لضباط الجيش اللبناني واستخدمته المخابرات الاسرائيلية مقرا لها عقب الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وحولت الطبقة الاولى منه الى زنزانات لتوقيف المعتقلين.

ورجحت مصادر امنية ان تكون المخابرات الاسرائيلية اقدمت على تفخيخ المبنى المذكور لتفجيره في الوقت المناسب.

ولاحظت المصادر ان زورقا اسرائيليا كان يجوب الشاطيء تجاه المدينة اطلق ثلاث قنابل مضيئة قبل قليل من انفجار الصاعق.

الأولى منذ اعلان الاصلاحات الديمقراطية

متظاهرون يشتبكون مع شرطة سيئول



● اشتباك بين شرطة كوريا وعمال مصنع قطع غيار (رويتر)

سيئول ـ الوكالات ـ اشتبكت الشرطة الكورية مع ١٥٠٠ متظاهر يطالبون بالافراج عن السجناء السياسيين في وسط سيئول في أول مواجهة من نوعها في العاصمة منذ أن وافقت الحكومة باجراء اصلاحات ديمقراطية الشهر الماضي.

شهود عيان قالوا أن الشرطة استخدمت الغازات المسيلة للدموع لمنع تقدم المتظاهرين الى وسط العاصمة من موقع تجمعهم في كاتدرائية كاثوليكية.

وكانت الحكومة قد أفرجت عن ٥٠٠ معتقل سياسي منذ أن رضخت لمطالب المعارضة في أول يوليو الماضي. ولكن المعارضين يقولون ان ٢٠٠ معتقل لا يزالون في السجن.

وياتي هذا التطور اضافة الى موجة الاضرابات العمالية في كوريا الجنوبية التي باتت تهدد أيضا صناعة السيارات وبالتالي وقف تصديرها.

واتجهت القلاقل العمالية في كوريا الجنوبية نحو الاسوأ عندما اتسع نطاق الاضرابات هذا الاسبوع كي يشمل عمال ١٩٢ شركة منها الشركات الكبرى في البلاد. وتعتبر هذه الاضرابات الاسوأ منذ ٢٥ عاما.

وقد انتشرت الاضرابات بين عمال المصانع ومناجم الفحم وسائقي حافلات الركاب وسيارات الاجرة الذين يطالبون بزيادة الاجور وتحسين أحوال العمل وحق تشكيل اتحادات نقابات عمالية حرة.

وبات من المنتظر ان تترك اضرابات العمال المستمرة آثارا عكسية على الجهود الهادفة الى اعادة صياغة الدستور وبالتالي انتخابات الرئاسة التي لا يعرف أحد متى ستجرى.

وتتوقع الاوساط الصحفية والبرلمانية ان تستمر الازمة وتصل الى أسوأ مرحلة في الشهر المقبل. وتنشر الصحف يوميا انباء الاضراب في صفحاتها الاولى وتبث مشاهد التوقف عن العمل في نشرات محطات التلفزيون الاخبارية.

والملاحظ في هذه الاحداث ان الاضراب عم البلاد وامتد الى عمال الشركات والصناعات الكبرى مثل صناعة السيارات لأول مرة منذ بدأ النمو الاقتصادي عام ١٩٦٢.

ومع اتساع نطاق المطالبة بالديمقراطية ارتفعت أصوات العمال مطالبة برفع الاجور وتحسين أوضاع العمل أكثر من أي وقت مضى.

وكان قد وقع نزاع مماثل بين العمال وأرباب العمل قبل سبع سنوات ولكن يختلف الحال هذه المرة لان الاضراب قد شمل المناطق الصناعية الساحلية التي تتركز فيها كبريات الشركات الكورية.

وأفادت مصادر وزارة التجارة والصناعة ان الاضرابات سببت اضرارا تقدر بحوالي ٥٥ مليون دولار للصادرات في الفترة ما بين ٢٥ يوليو الماضي و ٨ أغسطس الحالي. وتحذر الحكومة بانها قد تستعمل الشدة اذا ما تهدد اقتصاد البلاد.

ولوحظ انه عندما بدأت المظاهرات الطلابية تهدأ في يوليو المنصرم اقترحت كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية تخفيض قواتهما المسلحة وبادرت بيونغ يانغ الى اعلان قرار تسريح مائة الف جندي ولكن سيئول رفضت العرض واعتبرته مجرد دعاية.

واقترحت كوريا الشمالية في الاسبوع الماضي عقد اجتماع بين وزراء الخارجية الاميركي والكوريين الشمالي والجنوبي في نيويورك أو أي مكان آخر يتم الاتفاق عليه.

وقالت اذاعة بيونغ يانغ التي التقطت ان اشتراك الولايات المتحدة «لا غنى عنه لتحقيق مشروع تخفيض الاسلحة لان الولايات المتحدة مسؤولة مباشرة عن التوتر في شبه الجزيرة الكورية».

الجميل يحاول احياء الاتصالات مع سوريا

بيروت – رويتر – قالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل يسعى لكسب تاييد زعماء عرب واوروبيين لمحاولاته احياء الاتصالات مع سوريا. وذكرت المصادر ان «الجميل يحتاج على الاقل تاييد ضمني من الرئيس السوري حافظ الاسد اذا ما اراد تشكيل حكومة قادرة على انهاء الحرب الاهلية اللبنانية». وقالت ان الجميل اتصل بهذا الخصوص مع رجل الاعمال رفيق الحريري ورئيس وزراء مقاطعة بفاريا في المانيا الغربية جوزيف شتراوس.

وذكرت المصادر «ان الجميل يريد حكومة جديدة في اعقاب اغتيال رئيس الوزراء رشيد كرامي وموت وزير المال كميل شمعون».

اغتيال قيادي بعثي في جنوب لبنان

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان عضوا في قيادة جنوب لبنان في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المؤيدة لسوريا وجد صباح امس مقتولا في سيارته في احدى مناطق الجنوب.

وقالت المصادر ان مجهولين اطلقوا النار على السيد علي عبدالله وهو مدرس في العقد الثالث من العمر عندما كان داخل سيارته عند مفترق طرق في بلدة كفررمان القريبة من مدينة النبطية فاردوه قتيلا. ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى عن الاغتيال واسبابه ومن قام به.

وكان جنوب لبنان قد شهد منذ بضعة اشهر سلسلة اغتيالات شملت اعضاء بارزين في احزاب يسارية لبنانية منها الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي.

والسيد عبدالله هو ثاني قتيل بارز من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي منذ حوالي ثلاثة اشهر. وكان السيد حاتم كعوش احد مسؤولي منظمة حزب البعث قد اغتيل في منطقة صيدا خلال يونيو الماضي.

لصوص مثقفون!

بيروت ـ كونا ـ سطا لصوص مثقفون على اكبر مكتبة في لبنان وسرقوا منها مجموعة من الكتب.

وافادت الجامعة الاميركية في بيروت امس ان لصوصا دخلوا الليلة قبل الماضية مكتبتها وسرقوا منها كتبا قيمة ومخطوطات قديمة.

ولم تحدد ادارة الجامعة كمية الكتب المسروقة.. بانتظار جرد كامل للمكتبة التي تحتل بناية كاملة مؤلفة من عدة طبقات.

انفجار عجلة هبوط «كونكورد» اميركية

نيويورك - أ.ف.ب - يحاول الفنيون في شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايرويز» تحديد سبب انفجار خمس عجلات من بين عجلات الهبوط العشر بطائرة كونكورد وهي تهبط في نيويورك وعلى متنها مارك تاتشر ابن رئيسة وزراء بريطانيا والمغني الاميركي انجلبرت هامبردينك.. ذكرت ذلك صحيفة نيويورك بوست.

وذكر متحدث باسم المطار ان ايا من الركاب وعددهم ٩٣ شخصا لم يصب بجراح اثناء هبوط الطائرة امس الاول في مطار جون كيندي.

وصرح انجلبرت هامبردينك لصحيفة نيويورك بوست بانه شعر بهزة شديدة واضاف «لقد كان الامر مخيفا.. ولكن بفضل مهارة الطيار والعناية الالهية وصلنا الى بر الامان».

وذكرت السيدة ديبورا برنشتاين المتحدثة باسم شركة بريتش ايرويز اننا لا تعلم الى الآن سبب انفجار عجلات الهبوط.

وقد اغلق مدرج الهبوط عدة ساعات الى ان يتم اصلاح الاطارات وسحب الطائرة الكونكورد الى المحطة التابعة للشركة. غير ان حركة الملاحة الجوية لم تضطرب.

● شارون اثناء محاضرته في جامعة تل ابيب عن الغزو (رويتر)

بيريز يطالب بالتحقيق في الغزو

غور: شارون كذّاب

تل ابيب – الوكالات – طالب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز باجراء تحقيق رسمي في الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ بعد ان جدد وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون جدالا حول الغزو.

وابلغ بيريز الاذاعة الاسرائيلية امس انه تخلى عن معارضته لاجراء مثل هذا التحقيق بعد ان نفى شارون انه ضلل الحكومة. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان محاضرة شارون في جامعة تل ابيب التي نفى فيها تضليله الحكومة زادت من مبررات اجراء تحقيق رسمي في الغزو. ووصف رئيس الاركان الاسرائيلي الاسبق موردخاي غور رواية شارون بانها «مجموعة اكاذيب» وقال في مقابلة تلفزيونية في تل ابيب ان محاولته العلنية لتبرير الحرب تؤكد الحاجة الى اجراء تحقيق حكومي لتصحيح سجل الاحداث.

ورفع متظاهرون يساريون خارج الجامعة لافتات تقول «٦٥٥ شخصا ليسوا معنا» وهي اشارة الى عدد الجنود الذين قتلوا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان الذي استمر ثلاثة اعوام.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عضو الكنيست ران كوهين سيحاول كسب تاييد لعقد جلسة خاصة للكنيست خلال عطلة فصل الصيف الحالي للمطالبة باجراء تحقيق في الغزو.

الأميركيون يصلحون توربينات السد العالي

مصر لا ترفض فكرة اقامة محطات نووية

القاهرة ـ القبس ـ أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء المصري أن مصر لم تطلب من الخبراء السوفيت الاشتراك في اصلاح توربينات السد العالي وان الخبراء الاميركيين قد قاموا باصلاح ٤ وحدات منها بالفعل، وينتهي خلال هذا العام اصلاح وحدتين والعام المقبل اصلاح وحدتين أخريين.

وقال «ان الحكومة الاميركية تحملت تكاليف الاصلاح من خلال منحة قدرها مائة مليون دولار».

كما أكد ان مصر لا ترفض فكرة اقامة محطات نووية وان القيادة السياسية تريد فقط الاطمئنان على اجراءات الامان لهذه المحطات مشيرا الى ان وزارة الكهرباء المصرية تجري حاليا دراسات لاختيار أفضل المحطات النووية أمانا خاصة أن اسرائيل لديها أكثر من محطة نووية كما أن سوريا تعاقدت على محطة من الاتحاد السوفيتي بطاقة ٤٤٠ ميغاوات، كما أن الجزائر تفاوض للحصول على محطة مماثلة، لذلك فانه ليس من الغريب ألا تقف مصر مكتوفة الايدي ازاء الحصول على محطات نووية.

حبس ٥ متهمين والبراءة لـ ١١ متهما

القاهرة: صدور الأحكام في قضية رشوة الصناعة

القاهرة ـ القبس:

قضت محكمة أمن الدولة العليا بمصر أمس برئاسة المستشار محمد شوقي محمود ببراءة ١١ متهما وحبس ٥ آخرين في قضية رشوة الصناعة الخاصة بمشروع مصنع ورق قوص بقنا والتي كان متهم فيها ١٨ من كبار قيادات وزارة الصناعة.

وقررت المحكمة انقضاء الدعوى للمتهمين الذين توفوا أثناء نظر القضية وشملت قرارات الحبس عدلي أبادير وكيل الشركة الالمانية وممثلي الشركة، كما شملت قرارات البراءة عبدالحميد سعيد رئيس هيئة الصناعات الغذائية، وحلمي عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية.

وأمرت المحكمة برفع الحظر المفروض على أموالهم والسماح لهم بالتصرف فيها والغاء قرارات منعهم من مغادرة مصر. وكان نظر القضية استمر على مدى عام كامل بعد أن قدمت نيابة الاموال العامة العليا بمصر المتهمين الى المحكمة بتهمة تقاضي رشاوى تصل الى خمسة ملايين جنيه مقابل اسناد المناقصة الخاصة بانشاء مصنع للورق بقوص الى احدى الشركات الالمانية بدلا من شركة يابانية، وقدمت الشركة اليابانية بلاغات وشكاوى تتهم فيها المسؤولين عن لجنة البت، وقد استمعت المحكمة أثناء نظر القضية الى شهادة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المصري.

وتضمن حكم المحكمة معاقبة كل من أتوهتر فيس تافل وكيل الشركة الالمانية، وهاري هائل هوان مهندس بنفس الشركة بالحبس ٣ سنوات وغرامة ٢٠ ألف جنيه لكل منهما. والحبس لمدة سنتين لعدلي أبادير يوسف، والحبس سنة لكل من فتحي حافظ لطف الله وفاروق فرغلي وبراءة باقي المتهمين.

وحضر جلسة النطق بالحكم السفير الالماني بالقاهرة، واسمه «الزاسر» وحرمه ومسز فاجنر كويلر قنصل المانيا في مصر والمستشار السياسي للسفارة مارتل كوبلار، كما حضر عدد من أعضاء السفارة الالمانية بالقاهرة وبعثة من التليفزيون الالماني سجلت وقائع الجلسة بالاضافة الى عدد كبير من الصحافيين الاجانب.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد شوقي محمود وعضوية المستشارين عبداللطيف محمود وفاروق الحناوي.

من جملة ٥ آلاف قطعة مختلفة

التاميل سلموا ٨٠٠ قطعة أسلحة لقوات حفظ السلام الهندية

كولومبو ـ رويتر ـ ا ف ب ـ قال مسؤولون عسكريون في كولومبو ان منظمة نمور تحرير عيلام التاميل سلمت حوالي ٨٠٠ قطعة اسلحة منها بنادق ومدافع مضادة للطائرات وصواريخ مضادة للطائرات محلية الصنع.

رويتر نسبت لمصادر النمور قولها ان منظمتهم تخطط لتسليم جميع الاسلحة التي تقدر بحوالي ٥ الاف قطعة من مختلف انواع الاسلحة. ولكن مواطنين في اقليم جفنا اعربوا عن اعتقادهم بان النمور يملكون ضعف هذا العدد من الاسلحة.

واعربت المصادر العسكرية عن اعتقادها بان النمور قد يخفون ١٠ بالمائة على الاقل من اسلحتهم، ولكن امرها سوف ينكشف بعد فترة.

وكان متحدث باسم منظمة النمور قد صرح امس الاول بان المهلة المحددة بيوم ١٨ اغسطس الحالي لتسليم الاسلحة غير واقعية.

وفي مدراس «جنوبي الهند» حيث يوجد مقر القيادة العامة لمجموعات التاميل اوضح انطون بالاسنجام المستشار السياسي لمنظمة نمور تحرير عيلام ـ التاميل ان هناك مشكلات تتعلق بالتنفيذ تجعل من الصعوبة تسليم الاسلحة بالكامل حتى يوم ١٨ اغسطس. واضاف قائلا: ان حكومتي الهند وسري لانكا على علم بهذه المشكلات.

ويعد تسليم الاسلحة ضمن بنود اتفاق السلام الذي عقد بين نيودلهي وكولومبو في ٢٩ يوليو الماضي بهدف وضع حد لاشتباكات امتدت لاربع سنوات بين الاقلية التاميلية وبين الاغلبية السنهالية في الجزيرة.

وكان الجنرال هركيرات سينغ قائد الوحدة الهندية في سري لانكا قد صرح في الاسبوع الماضي بانه من المقرر ان تنتهي عملية تسليم الاسلحة في يوم ١٨ اغسطس وهو تاريخ اجتماع برلمان سري لانكا. الا ان متحدثا باسم سفارة الهند في كولومبو اوضح انه يجوز تمديد هذه المهلة.

موسكو تطالب بحل سلمي لنزاع «أوزو»

التزام فرنسي بمساعدة حكومة نجامينا

■ عويدي: التعديل الوزاري بدد فرص المصالحة

نجامينا – باريس – موسكو – الوكالات – اعلنت باريس امس تاييدها لحكومة نجامينا قائلة انها لن تمتنع عن استخدام اي وسيلة بما في ذلك الوسائل العسكرية لتقديم مساعداتها، بينما قالت موسكو ان اندلاع القتال في منطقة «اوزو» هو محاولة لزعزعة الاستقرار في ليبيا.

التاييد الفرنسي لحكومة حبري جاء في تصريح لوزير الدفاع اندريه جيرو الذي اضاف قائلا انه «لا يمكن بالطبع تنفيذ عمليات دفاع جوي في تشاد دون موافقة الحكومة الشرعية ولكن يمكن تبرير هذه العمليات مثلا بضرورة حماية المهام الانسانية التي تقوم بها في الشمال».

واكد وزير الدفاع الفرنسي ان العمليات العسكرية التي تجري في قطاع اوزو لا تعني فرنسا.

دائرة الاعلام بوزارة الخارجية السوفيتية قالت في تعليق اوردته صحيفة «برافدا» امس «من الجلي ان تجدد الاعمال الحربية لا يخدم سوى اغراض الاستعمار الجديد لقوى خارجية بعينها».

ومضت الصحيفة تقول «وهناك امر آخر واضح وهو اننا نشهد محاولة جديدة لزعزعة استقرار النظام التقدمي في طرابلس التي تنتهج سياسة مستقلة».

وقالت الخارجية السوفيتية ان هذه الاشتباكات ضد مصلحة كل من تشاد وليبيا ودول افريقية اخرى.

وحثت الخارجية السوفيتية تشاد على ان تلتزم بالدعوة التي وجهتها منظمة الوحدة الافريقية بنبذ استخدام القوة في تسوية المنازعات مع ليبيا.

وقالت الوزارة «اننا نساند مساعي منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الوضع الخطير في المنطقة ونهيب بجميع الاطراف المشتركة بطريق مباشر او غير مباشر في هذا الصراع بالتحلي بضبط النفس والحكمة السياسية وبانهاء المواجهة دون ابطاء».

وكانت قوات الرئيس التشادي حسين حبري قد قدمت في شريط اوزو المتنازع عليه يوم السبت الماضي، وتشن القوات الليبية غارات جوية يومية بالقنابل وهي الغارات التي تقول تشاد انها امتدت الى مسافة ٨٠٠ كيلو متر شمالي العاصمة نجامينا.

وتصر كل من ليبيا وتشاد على ان سيادتها على منطقة اوزو التي تحتلها ليبيا منذ ١٤ عاما حق مشروع وانها على استعداد للقتال دفاعا عن اراضيها.

في باريس قال جوكوني عويدي الزعيم السابق للثوار التشاديين ان التعديل الحكومي الذي اعلنه الرئيس التشادي حسين حبري يوم الاثنين الماضي يقلل فرص المصالحة بينهما.

وابلغ جوكوني راديو فرنسا من منفاه في الجزائر امس الاول «بعد التعديل الاخير اصبحت فرص اجراء محادثات مصالحة ضئيلة جدا جدا ويجب على كل شخص ان ينظم موقفه تبعا لذلك».

وقد ضم الرئيس حبري يوم الاثنين عددا من الزملاء السابقين لجوكوني الى حكومته في تعديل يستهدف تدعيم الوحدة الوطنية في اعقاب اشتعال القتال مجددا مع ليبيا هذا الاسبوع في اطار نزاعهما على شريط حدودي.

وقد تعثرت هذا الشهر محادثات لاشراك جوكوني – الذي اطاح به الرئيس حبري في عام ١٩٨٢ – في الحكومة.

وحتى اكتوبر الماضي كان جوكوني يتزعم قوات المتمردين في شمال تشاد.

وانضم معظم مؤيديه الى جانب الرئيس حبري ولكن جوكوني يتمتع بسلطة بوصفه زعيما تقليديا لمنطقة جبال تيبستي في شمال البلاد.

وردا على سؤال عما اذا كان سيجدد تحالفه مع ليبيا قال جوكوني عويدي «من المبكر جدا تحديد ذلك ولكن الموقف الذي ساتخذه سيؤدي الى دخولي في تحالف مع اي شخص لمجابهة حبري».

ضمن اجراءات أكينو ضد الارهاب

محاكم فلبينية خاصة «للحسم السريع»

■ اخلاء ٥٠٠ عائلة وسط الفلبين تحسبا لاعصار «بيتي»



● نقطة تفتيش في مانيلا (رويتر)

مانيلا – الوكالات – قال مصدر فلبيني امس ان السيدة كورازون اكينو ستبدأ زيارة الى ايطاليا والفاتيكان في اكتوبر المقبل فيما شكلت المحكمة العليا في الفلبين محاكم خاصة للاسراع في تنفيذ المحاكمات بالاضافة الى نقاط تفتيش عسكرية حول العاصمة كجزء من الحملة التي اعلنتها الحكومة مؤخرا ضد الجريمة والارهاب.

قاضي المحكمة العليا الفلبيني قال ان المحاكم الخاصة سوف تتعامل مع الانشطة الهدامة والتمرد، والاغتصاب وحمل الاسلحة دون ترخيص، والاتجار بالمخدرات وسرقة السيارات، وبعض الجرائم الخطرة التي تصل العقوبة فيها الى السجن مدى الحياة.

واوضح ان المحاكمات السريعة سوف ترهب عناصر الجريمة.

وكانت السيدة اكينو قد اصدرت امرا يوم السبت الماضي لمواجهة موجة العنف والارهاب التي اودت بحياة احد وزرائها وحياة العشرات من كبار المسؤولين خلال العام الحالي.

واعلن وزير الدفاع ان مانيلا التي يصل عدد سكانها ٨ ملايين نسمة تنفرد بنصف جرائم الفلبين كلها.

ونفت التكهنات القائلة بان السلطات قد تلجأ الى الاعتقال بالاشتباه دون تقديم تهم.

في كوالالمبور قال نائب رئيسة الفلبين وزير الخارجية الزائر ان احدى المحاكم في بلاده قضت بادانة جميع الجنود الفلبينيين الاربعة عشر الذين اتهموا بالتورط في الجريمة التي راح ضحيتها خمسة من رجال الدين المسلمين من بينهم ماليزيان قبل شهرين.

وقال لوريل الذي كان يجيب عن سؤال موجه من احد الصحافيين عقب اجتماع عقده مع وزير الخارجية الماليزي ابو حسن عمر امس الاول ان ثلاثة من بين اولئك الجنود قد حوكموا عسكريا بينما حوكم الباقي مدنيا مشيرا الى ان الاجراء الذي اتخذ ضدهم جاء بعد ٢٨ يوما من وقوع الجريمة.

وقد عثر على رجال الدين الخمسة قتلى بالقرب من نقطة تفتيش عسكرية مقامة على حدود مدينة ماراوي باقليم مانداناو الذي تقطنه غالبية مسلمة في ٢٩ يوليو الماضي.

في تطور آخر اخلت السلطات الفلبينية اكثر من ٥٠٠ عائلة من مدينة ليغاسبي وسط الفلبين تحسبا لاعصار «بيتي» الذي بلغت سرعته ٢٢٠ كلم.

وقال مسؤول ان حالات الطوارىء قد اعلنت في معظم الاقاليم لمواجهة خطر الاعصار حيث يتوقع ان تكون ضربته الاقوى منذ ١٩٦٤.

الشيخ زايد يزور دمشق السبت

دمشق ـ ا ف ب ـ قال مصدر في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في دمشق امس ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان سيبدأ زيارة رسمية لسوريا يوم السبت المقبل تستغرق ثلاثة ايام.

وسيبحث الشيخ زايد مع الرئيس حافظ الاسد تحسين وتعزيز العلاقات بين الدول العربية من اجل عقد القمة العربية الثالثة عشرة التي تاجلت عدة مرات ودعم العلاقات الثنائية بين الدولتين.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في دمشق ان هذه الزيارة تدخل ايضا في اطار الوساطة العربية بين دمشق وبغداد وتستهدف تعزيز الجهود التي يبذلها الاردن في هذا الصدد.

وستتناول المحادثات بين الرئيسين المساعدة المالية العربية المقدمة الى سوريا بمقتضى قرارات قمة بغداد وخاصة المتاخرات التي يتعين على المملكة العربية السعودية دفعها الى سوريا وتصل الى ٢ر١ مليار دولار.

وترجع اخر زيارة قام بها الشيخ زايد الى سوريا الى نهاية عام ١٩٨٤.

ندوب الميلاد لم تلتئم بعد

الهند وباكستان تحتفلان بالذكرى الاربعين لاستقلالهما

اسلام اباد ـ رويتر ـ تحتفل الهند وباكستان بذكرى مرور ٤٠ عاما على استقلالهما عن بريطانيا خلال الشهر الحالي غير ان الندوب المتخلفة عن الميلاد الدامي لهذين البلدين لم تلتئم بعد.

وقد خلف مصرع الاف لا تحصى من الهندوس والسيخ والمسلمين ابان التقسيم عام ١٩٤٧ تركة من الريبة والرهبة بين البلدين المتجاورين اللذين يصل تعدادهما مجتمعين الى ٩٠٠ مليون نسمة.

وقد خاض البلدان ثلاث حروب منذ تنكيس العلم البريطاني في كراتشي في ١٤ اغسطس عام ١٩٤٧ وفي ١٥ من الشهر نفسه في نيودلهي.

ويقول جنرالات الجيش في البلدين بين الحين والاخر انهم يرون مخططات ومكائد تحاك عبر الحدود ويتحدث رجال سياسة عن «يد اجنبية» تثير الاضطرابات الانفصالية في حين تنتشر الصحف تحذيرات متكررة في هذا الصدد.

ويقول دبلوماسيون من دول اخرى ان الخصومة بين البلدين تسيطر على السياسات الدفاعية والخارجية لكل منهما.

ولكن بعد مرور ١٦ عاما على اخر حرب بينهما ظهرت بوادر على الاهتمام المتزايد بين ابناء الجيل الاصغر سنا بالتراث الحضاري المشترك للبلدين حيث قلت الرغبة لدى هؤلاء في قبول قوالب نمطية سلبية.

وبخلاف الولع الموروث بلعبتي الكريكت والهوكي فان البلدين يشتركان في حماسهما للافلام الهندية وهي صناعة ضخمة رائجة.

ويشاهد كثير من الباكستانيين الافلام الهندية على اجهزة الفيديو ويشاهد معظم سكان شرق باكستان ارسال التلفزيون الهندي من اجل مشاهدة الافلام التي تعرض في فترة السهرة والتي وافقت عليها اجهزة رقابية اقل تشددا وصرامة من مسؤولي الرقابة المسلمين في اسلام اباد.

وتعرض الافلام الهندية باللغة الهندية غير انها قريبة بدرجة كافية بلغة الاوردية التي يتحدث بها معظم الباكستانيين بحيث تصبح مفهومة لديهم الى حد كبير. وقد حظت الموسيقى الهندية ايضا بشعبية هائلة.

غير ان هذا التاثير اقل ظهورا في الاتجاه المقابل اذ لا تحظى صناعة السينما الصغيرة في باكستان بقبول يذكر في الخارج.

غير ان التمثيليات التلفزيونية الباكستانية قد اجتذبت اعدادا ضخمة من المشاهدين شرقي الحدود الباكستانية حيث تخفق قلوب المراهقين في الهند وباكستان على حد سواء لدى مشاهدتهم للممثل الباكستاني الساحر ونجم الكريكت الاعزب عمران خان.

ومع ذلك فان الشكوك المتبادلة جعلت البلدين بوجه عام منعزلين كل منهما عن الاخر بدرجة ملحوظة.

وهناك نقطة عبور رسمية واحدة فقط على طول الحدود الواقعة في شمال الهند التي رسمها البريطانيون ويبلغ طولها ٣٠٠٠ كليومتر وتربط هذه النقطة بين لاهور وامريتسار.

ولا تربط اي رحلات جوية منتظمة العاصمتين وتفرض الحكومتان قيودا صارمة على الزيارات التي يقوم بها مواطنون يرغبون في مشاهدة ذويهم عبر الحدود.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل الدهني في الكويت

ينعون بقلوب ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الشاب

جمال

نجل المرحوم خالهم / عبدالوهاب حسين يحيى

الذي توفي إثر حادث أليم عن عمر يناهز ٢٧ عاما يوم الثلاثاء ١١/٨/١٩٨٧م تقبل التعازي في منزل أبناء عمته في خيطان / الشارع الشمالي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

القرار الفرنسي ـ البريطاني سحب ورقة ضغط رئيسية من يد ايران

توزيع ادوار بين واشنطن وباريس و لندن لمكافحة الالغام في الخليج

باريس ـ القبس:

قرار فرنسا وبريطانيا ارسال ست كاسحات الغام الى الخليج يسحب ورقة ضغط رئيسية من ايدي القيادة الايرانية ويضع هذه القيادة امام خيارات صعبة ويعطي طابعا دوليا اوسع لعملية ازالة الالغام في مياه الخليج وخارجه ويعكس بوضوح وجود تصميم دولي على تشديد الحصار على النظام الايراني لمحاولة ارغامه على قبول وقف الحرب مع العراق وحل النزاع سلميا، وهذا القرار الفرنسي ـ البريطاني المهم يظهر ايضا ان مسؤولية حماية طريق النفط اصبحت فعليا وعمليا مسؤولية دولية ويؤكد بذلك صواب القرار الكويتي باللجوء الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لتامين سلامة شحنات النفط وتحميل هذه الدول مسؤولية حماية طريق النفط.

وكانت القبس اول من كشف في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم الخميس ٦ اب/ اغسطس الجاري ان فرنسا وبريطانيا سترسلان كاسحات الغام الى الخليج اذا حدثت تطورات كبرى هناك واذا القيت كميات كبيرة من الالغام في تلك المنطقة لعرقلة الملاحة، واكدت القبس في حينه ان هذا الموضوع نوقش خلال المحادثات التي اجراها فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي مع المسؤولين البريطانيين والفرنسيين خلال زيارته للندن وباريس الاسبوع الماضي وان قرار الرفض الفرنسي والبريطاني لارسال كاسحات الالغام ليس نهائيا، وخلافا لما كتبه عدد من المعلقين الغربيين في الايام القليلة الماضية واعتبروا ان فرنسا وبريطانيا مصممتان على رفض ارسال كاسحات الغام الى الخليج، خلافا لذلك اعلنت الحكومة البريطانية بعد ظهر امس الاول انها سترسل الى مياه الخليج اربع سفن من طراز هانت لاكتشاف الالغام وكسحها وتدميرها وان هذه السفن ستصل الى المنطقة خلال خمسة اسابيع وسترافقها سفينة تموين واحدة.

في الوقت نفسه اعلنت الحكومة الفرنسية انها قررت ارسال كاسحتي الغام الى بحر عمان عند مدخل مضيق هرمز مع سفينة تموين وامداد لحماية طريق النفط من خطر الالغام وان كاسحتي الالغام ستصلان خلال اسبوعين.

وذكرت مصادر اوروبية غربية مطلعة لـ القبس ان هناك عدة عوامل دفعت الحكومتين الفرنسية والبريطانية الى اتخاذ هذا القرار الآن ابرزها:

١ ـ اكتشاف عدد كبير من الالغام في الايام القليلة الماضية في مياه الخليج وخارجه وتلقي الاميركيين والاوروبيين معلومات تفيد ان الايرانيين زرعوا عشرات الالغام في تلك المنطقة وانهم مصممون على استخدام سلاح الالغام لعرقلة الملاحة الدولية.

٢ ـ جرت اتصالات سرية اثر احداث مكة المكرمة بين عدة دول عربية معنية مباشرة بقضية الملاحة في مياه الخليج وبين المسؤولين في فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا ودول اوروبية وغربية اخرى ظهر خلالها بوضوح ان هذه الدول العربية مقتنعة تماما بان مشكلة الالغام مشكلة دولية لا مشكلة اميركية او كويتية، وقد شجعت هذه الدول العربية سرا الفرنسيين والبريطانيين ودول اوروبية اخرى على ارسال كاسحات الغام الى مياه الخليج.

٣ ـ توصل المسؤولون الفرنسيون والبريطانيون الى قناعة تامة بان عدم معالجة مشكلة الالغام بصورة حازمة سينعكس سلبا على عملية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ويظهر ان الدول الكبرى ليست مهتمة بتنفيذ هذا القرار وبالتالي بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وانها تترك حرية التصرف للايرانيين كي ينسفوا هذا القرار عن طريق زرع الالغام في مياه الخليج وخارجه وزيادة التوتر في المنطقة.

وكان هناك حرص فرنسي وبريطاني على التاكيد علنا ورسميا بان قرار ارسال كاسحات الالغام لا يعني الانضمام الى الخطة الاميركية المتخذة لحماية النفط. لكن مصدرا اوروبيا رفيع المستوى كشف لـ القبس انه تم التوصل في الاسبوعين الماضيين الى تفاهم سري بين واشنطن وباريس ولندن بشكل خاص على توزيع الادوار والمسؤوليات على صعيد مكافحة

وجود الالغام في مياه الخليج وان الادارة الاميركية تفهمت حرص الحكومتين الفرنسية والبريطانية على اتخاذ قرار ارسال كاسحات الالغام بشكل مستقل ودون ان تكون هذه الكاسحات جزءا من قوة غربية تعمل باشراف الولايات المتحدة في مياه الخليج وخارجه لتنظيف هذه المنطقة من الالغام، واكد هذا المصدر الاوروبي ان الفرنسيين والبريطانيين سينسقون نشاطاتهم على صعيد ازالة الالغام مع الاميركيين في المنطقة، ونتيجة لهذا القرار الفرنسي والبريطاني ستصبح هناك في مياه الخليج من الآن الى شهر ايلول/ سبتمبر المقبل ١٧ سفينة لاكتشاف الالغام والقضاء عليها بينها سفن سعودية وسوفيتية واميركية.

لهذه الخطوة الفرنسية ـ البريطانية نتائج وابعاد سياسية ودبلوماسية وعسكرية مختلفة ومتعددة ابرزها:

١ ـ تسحب هذه الخطوة ورقة ضغط رئيسية من ايدي القيادة الايرانية التي قررت استخدام الالغام كوسيلة غير مباشرة لعرقلة الخطط الاميركية ومحاولة نسف هذه الخطط على اساس ان المواجهة المباشرة مع السفن الاميركية ستكون باهظة الثمن بالنسبة الى ايران اذ ان ادارة ريغن مصممة على الرد بقوة على اي هجوم ايراني. وتتوقع مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان تحذو دول اخرى كايطاليا وبلجيكا وهولندا حذو فرنسا وبريطانيا فترسل كاسحات الغام الى مياه الخليج اذا كانت هناك حاجة لذلك، لكن حتى لو لم يحدث ذلك فان الخبراء الغربيين يعتبرون ان عدد كاسحات الالغام الموجودة حاليا في مياه الخليج والمتوجهة الى تلك المنطقة في الفترة المقبلة هي كافية لتامين الحماية لطريق النفط من خطر الالغام.

٢ ـ نتيجة سحب ورقة الضغط الرئيسية هذه فان القيادة الايرانية تقف الان امام خيارين صعبين: اما الانتقال الى مرحلة المواجهة المباشرة مع اساطيل الدول الكبرى في مياه الخليج واما الرضوخ للاجراءات الدولية وبالتالي الاعتراف ضمنا بان ايران لا تستطيع ان تفعل شيئا يذكر لعرقلة الخطط الاميركية.

والخياران صعبان اذ ان الاول سيدفع بالدول الكبرى الى توجيه ضربات عسكرية شديدة لايران والخيار الثاني يشكل نكسة سياسية ودبلوماسية جدية للنظام الايراني، والتصريح الذي ادلى به حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وقال فيه ان القوات البحرية الايرانية تلقت امرا بازالة الالغام من الخليج هذا التصريح يعكس مدى قلق القيادة الايرانية مما حدث.

٣ ـ تعكس هذه الخطوة بوضوح ان هناك تفهما بل تصميما دوليا واسعا على حماية طريق النفط وعلى اعتبار مشكلة حرية الملاحة في مياه الخليج مسؤولية دولية فعلا، وهذا التصميم يعني ان الدول الكبرى ستمنع ايران بالقوة اذا لزم الامر من التصرف كما تشاء او كما يحلو لها في مياه الخليج.

٤ ـ تظهر هذه الخطوة ايضا ان هناك تصميما فعليا دوليا على وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتنفيذ القرار ٥٩٨ وعلى منع النظام الايراني من التهرب من الرضوخ لارادة المجتمع الدولي عن طريق افتعال احداث في منطقة الخليج.

٥ ـ تؤكد هذه التطورات كلها صواب القرار الذي اتخذته الحكومة الكويتية باللجوء الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لتامين سلامة شحنات النفط الكويتية من اية اعتداءات ايرانية. فالقرار الكويتي كان نابعا اساسا من قناعة بان مسؤولية حماية طريق النفط وحرية الملاحة في مياه الخليج الدولية هي مسؤولية دولية وان المجتمع الدولي يجب ان لايترك ايران تتصرف على هواها وكانها هي المسؤولة عن طريق النفط. والتطورات الاخيرة اظهرت صحة هذا المنطق واظهرت ايضا ان عدة دول كبرى بينها فرنسا وبريطانيا اضافة الى الولايات المتحدة اقتنعت عمليا وفعليا بان الوضع يتطلب جهدا دوليا واسعا لوضع حد للاستفزازات والتهديدات الايرانية في منطقة الخليج.

تحليل أخباري

دبلوماسية سوفيتية ماهرة في الخليج

■ موسكو تتودد لطهران وتعد نفسها لوساطة محتملة بين العراق وايران

موسكو ـ رويتر ـ يقول دبلوماسيون عرب وغربيون في موسكو أنه مع انشغال الغرب بالتوتر المتزايد في منطقة الخليج يقوم الاتحاد السوفيتي بالتودد بهدوء الى ايران في خطوات تهدف الى تحسين موقفه في المنطقة.

ويقول الدبلوماسيون ان الدبلوماسية الماهرة التي انتهجتها موسكو في الاسابيع الاخيرة أعطت الاتحاد السوفيتي مصداقية قوية بين الدول العربية الخليجية كوسيط محتمل في المستقبل بين العراق وايران في حربهما المستمرة منذ سبع سنوات تقريبا.

ومن شأن مثل هذا الدور تعزيز مكانة الاتحاد السوفيتي في هذه المنطقة الاستراتيجية حيث حقق بالفعل مكاسب دبلوماسية على حساب الولايات المتحدة كما تقول المصادر.

وذكر مصدر دبلوماسي لرويتر «يحاول الاتحاد السوفيتي وضع نفسه في موضع يتيح له القيام بدور بناء اذا سنحت فرصة حقيقية لحل النزاع بين ايران والعراق.

واستشهد المصدر باتفاق أعلن الاسبوع الماضي بين موسكو وطهران للتعاون في مشروعات اقتصادية واسعة النطاق وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين. وأضاف المصدر قوله «لقد ثبت السوفيت بالفعل وضعهم عند هذه النقطة كوسيط وحيد».

وقد صيغ اتفاق التعاون الاقتصادي بين موسكو وطهران على الرغم من ان الاتحاد السوفيتي هو الدولة الرئيسية التي تمد العراق بالاسلحة ومن المساعدة الايرانية للثوار المسلمين الذين يقاتلون الحكومة الافغانية المدعومة من السوفيت.

وعلى الرغم من أنه لم يتم توقيع عقود بعد فان الاتفاق يمكن أن تكون له أهمية استراتيجية اذا نجم عنه زيادة الاقتراب السوفيتي من الخليج عبر خطوط سكك حديدية مقترح مدها مع ايران.

وقال الدبلوماسيون الغربيون أن الوقت لم يحن بعد للحكم على أهمية هذا الاتفاق الذي أعلن بعد زيارة السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي لطهران وبغداد.

وعلق مبعوث غربي على هذه الزيارة بقوله «ان رحلة فورونتسوف كانت طريقة لتعريف الولايات المتحدة أن موسكو تتمتع بعلاقات أحسن مع كلا الجانبين».

ويقول الدبلوماسيون أن دول الخليج ترى أن خطوات موسكو تجاه تحسين العلاقات مع ايران مع استمرار تاييدها للعراق تطور ايجابي من شانه أن يخلق سبلا جديدة للحوار مع الحكومة في طهران.

وقال مصدر دبلوماسي عربي «اذا كان السوفيت لديهم من البراعة ما يمكنهم من الاحتفاظ بعلاقات مع البلدين كليهما فسيكون لهم نفوذ في وقف الحرب. وسيحظون بمصداقية كبيرة في دول الخليج الاخرى ان هم نجحوا».

وأضاف قوله انه على الرغم من تحفظات بعض الدول بشأن زيادة النفوذ السوفيتي في المنطقة فانها سترحب بقيام السوفيت بدور وسيط سلام اذا كان ذلك سيعيد الاستقرار الى المنطقة ويحمي مصدر ثروتها.

غير أن المبعوثين العرب والغربيين حذروا من أن ايران قد يكون مسعاها هو استغلال الاتحاد السوفيتي في مناورات خاصة بها وبذلك ينبغي الانتظار لمعرفة الآثار بعيدة الأمد للاتصالات الحالية.

وقد زادت بسرعة جهود موسكو لتحسين علاقاتها مع طهران بعد فترة من التوتر في أوائل الثمانينات وذلك وسط خطوات تتخذها واشنطن لاستعادة مصداقيتها في المنطقة في أعقاب فضيحة بيع أسلحة الى ايران سرا.

وعندما بدأت واشنطن حشدها البحري في الخليج وارسلت سفنا حربية سارعت موسكو بالدعوة الى سحب جميع السفن الحربية الاجنبية من المنطقة. ورحبت ايران بالاقتراح على الفور.

ويعتقد دبلوماسيون أن تحسين العلاقات الايرانية ـ السوفيتية ربما شارك أيضا في ضبط النفس الذي اتسم به رد فعل طهران على قرار للامم المتحدة يطالب بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكانت ايران قد قالت أمس انها لا ترفض نداء وقف اطلاق النار بالرغم من أنها لا تقبله قبولا مطلقا. وقد أيدت موسكو بشدة طلب وقف اطلاق النار.

وتمتد الحدود بين الاتحاد السوفيتي وايران مسافة ١٫٧٤٠ كيلومترا. وقد بدأت موسكو تسعى الى تحسين العلاقات مع طهران منذ ١٨ شهرا عندما ارسلت أول وفد رفيع المستوى الى ايران منذ وقوع الثورة عام ١٩٧٩.

ومع احتمال استئناف العمل في مشروعات اقتصادية مشتركة بين موسكو وطهران وتحسن علاقاتهما السياسية يتوقع الدبلوماسيون أن تسعى موسكو الى استغلال الموقف في تعزيز علاقاتها مع الدول الاخرى في المنطقة.

وقالت مصادر عربية مطلعة أن سلطنة عمان تعتزم ارسال أول سفير مقيم الى موسكو في أواخر العام الحالي. وكانت عمان قد أقامت علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥.

وهناك خطوات أيضا لفتح سفارة لدولة الامارات العربية المتحدة في موسكو بعد وصول سفير سوفيتي الى أبوظبي في الخريف الماضي.

واينبيرغر: التهديدات الايرانية لن تجبرنا على الانسحاب

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر ان التهديدات الايرانية لن تحمل القوات الاميركية على الرحيل من الخليج وحذر من ان السفن والطائرات الاميركية سوف تتعامل مع اي تهديد عدائي بطريقة ملائمة.

وجاء تحذير واينبيرغر امس الاول في وقت ازدادت فيه التوترات بسبب مواجهة بين طائرتين اميركية وايرانية واكتشاف الغام اخرى في منطقة خارج الخليج.

وابلغ واينبيرغر الصحافيين خلال اجتماع حول مائدة الافطار «لدينا كل نية لتنفيذ المهمة وسيتم التعامل مع اي شيء يتدخل في تنفيذ هذه المهمة بطريقة ملائمة».

وقال واينبيرغر ان تهديدات ايران ضد واشنطن لن تجبر الرئيس ريغن على سحب قوة مكونة على الاقل من ١٧ سفينة حربية اميركية من المنطقة. وذكر ان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق ووضع نهاية للاعمال العدوانية التي تهدد الملاحة التجارية في الخليج يمكنهما ان يؤديا الى ذلك.

ومضى واينبيرغر يقول ان الايرانيين وجهوا مختلف انواع التهديدات الممكنة «واعتقد ان ذلك له علاقة بتكوينهم...».

وزير الخارجية الاميركي الاسبق الكسندر هيغ قال ان الولايات المتحدة ليس امامها خيار سوى الرد بشدة اذا هاجمت ايران قوات اميركية وهو امر قد يدفع بنظام الخميني «في احضان الاتحاد السوفيتي».

وقال هيغ «ليس بمقدورنا التراجع مرة اخرى على الاقل دون ان ندفع ثمنا فلكيا لمصداقيتنا التي تضررت بشدة بالفعل بدءا من الحرب في لبنان عام ١٩٨٢».

النيويورك تايمز تنتقد عدم لجوء ريغن الى قانون «سلطات الحرب»

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي امس ان رفض الرئيس الاميركي رونالد ريغن اللجوء الى قانون سلطات الحرب وابلاغ الكونغرس رسميا بالدوريات البحرية الاميركية في الخليج خطأ كبير.

ويقضي قانون سلطات الحرب الذي سن بعد حرب فيتنام بان يطلع الرئيس الاميركي الكونغرس رسميا في غضون يومين من وضع قوات اميركية في مواقف قد تتضمن اعمالا حربية وشيكة.

وقالت الصحيفة في مقالها «الخليج نقطة متفجرة حيث تتعارض مصالح حيوية لدول عديدة، ولا توجد وسيلة لمعرفة الى أين يمكن ان يؤدي المزيد من اطلاق النار ومع ذلك يتجاهل الرئيس ريغن قانون سلطات الحرب».

ومضت الصحيفة تقول «انه خطا كبير يتعين على الكونغرس الاصرار على اصلاحه، ان تطبيق هذا القانون سيضطر السيد ريغن في نهاية المطاف الى الافصاح عن استراتيجيته في الخليج».

واضافت قولها «تقول الحكومة ان هذا القانون قد يحد من صلاحيات الرئيس بصورة غير دستورية. غير ان هذا التفسير لم يختبر في المحاكم. وحتى يتم ذلك فان القانون هو القانون».

هولندا تقود الحملة

مبادرة اوروبية مشتركة لوقف حرب الخليج

لاهاي، أ.ب ـ أعلنت وزارة الخارجية الهولندية أن هولندا تستطلع أراء الدول الاعضاء في اتحاد أوروبا الغربية حول مبادرة دبلوماسية مشتركة تستهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار في الخليج.

وقالت ناطقة بلسان الوزارة لوكالة الاسوشيتدبرس أنه تم خلال الايام القليلة الماضية جس نبض جميع تلك الدول حول اتخاذ تلك المبادرة. وأضافت أن الهدف المباشر من المبادرة المقدمة هو تحقيق وقف لاطلاق النار بين العراق وايران.

وقالت الناطقة انه لم يحدد حتى الآن موعد لاجتماع بهذا الخصوص. وتراس هولندا اتحاد أوروبا الغربية لهذا العام. وهو يضم أيضا ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وكان هانز فان دن بروك وزير خارجية هولندا قد صرح في برنامج اذاعه راديو هولندا يوم الثلاثاء بأن بلاده.. لا تؤيد أي وجود عسكري للاتحاد في الخليج.

وقال فان دن بروك في رده على سؤال بشان رد فعل لاهاي ازاء طلب المساعدة الاميركي في الخليج الذي تحدثت عنه الصحف في الآونة الاخيرة «لم أفكر مطلقا في أن أقترح على زملائي في اتحاد أوروبا الغربية ايجاد سبيل يؤدي الى وجود عسكري للاتحاد في الخليج».

وأوضح أن هولندا توصي في المقام الاول باجراء اتصالات مع الحلفاء الاوروبيين والولايات المتحدة في اطار الامم المتحدة من أجل التوصل الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

كما أوضح الوزير الهولندي أنه أجرى الثلاثاء مباحثات هاتفية في هذا الشأن مع هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الذي يرأس مجلس الامن في الشهر الحالي. وقال أنه نتيجة لذلك سيجتمع مجلس اتحاد أوروبا الغربية «قريبا جدا» لبحث امكانات تدعيم القرار الخاص بوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وصرح فان دن بروك بأنه لا يرى على المدى القريب أية امكانية للاتفاق بشأن أي وجود للامم المتحدة في الخليج. وقال انه ينبغي التحقق مما اذا كان أي وجود عسكري أيا كان مصدره من شأنه أن يبعث على زيادة التوترات بين الاطراف المتنازعة أو أن يؤثر في الحياد الذي ترغب في الاستمرار في التزامه في هذه الحرب.

في روما قالت وزارة الخارجية ان ايطاليا تؤيد اجتماع اتحاد أوروبا الغربية لبحث الموقف في الخليج.

وترى ايطاليا أن مثل هذا الاجتماع سيكون مناسبا جدا لتقييم التطورات الحالية في المنطقة بغض النظر عن الافتراضات العملية.

لا تأكيد فرنسيا لنبأ السماح لزوجة توري بمغادرة طهران

باريس ـ أ.ف.ب ـ اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس «ان الحكومة الفرنسية لم تتلق تاكيدا رسميا بعد بشأن التصريح للسيدة بول توري زوجة السكرتير الاول بسفارة فرنسا في طهران بمغادرة ايران مع طفلها.

وكانت صحيفة «داي فيلت» الالمانية الغربية قد نشرت يوم الاثنين حديثا مع هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الاسلامي اكد فيه ان السيدة الفرنسية المحتجزة في سفارة فرنسا يمكن ان تتوجه الى وزارة الخارجية الايرانية للحصول على تصريح بمغادرة ايران مع طفلها الرضيع شارل البالغ من العمر شهرين.

وقد اوضحت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاول ان هذا الحديث اجري في الاسبوع الماضي. غير ان فرنسا لم تحصل منذ ذلك الحين على اي تاكيد رسمي وما زالت السيدة بول توري موجودة في السفارة في طهران امس.

واشار المتحدث الى ان فرنسا لم تضع في اي وقت عراقيل امام رحيل زوجات واطفال الدبلوماسيين الموجودين في سفارة ايران في باريس.

واضاف المتحدث ان كل المحادثات المتعلقة بالنتائج المترتبة على قطع العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران اي حول اعادة الدبلوماسيين وانشاء قسمين لرعاية مصالح الدولتين، تجرى الآن عن طريق سفارتي الدولتين اللتين تتوليان رعاية مصالح فرنسا وايران، وهو ما يفسر بطء عملية الترحيل.

جنيف: الطيار الايراني القتيل كان يخشى على حياته

جنيف ـ رويتر ـ قالت الشرطة ومسؤولون عن شؤون اللاجئين في جنيف امس ان طيارا ايرانيا هاربا قتله مجهولان بالرصاص في احد شوارع جنيف مساء يوم الاثنين الماضي كان يخشى على حياته ولكنه لم يأخذ بنصيحة المسؤولين بتغيير مسكنه.

وقالت صحيفة سويسرية ان الرجل «٣٦ عاما» الذي جاء الى سويسرا بعد ان قاد طائرته الحربية الى العراق كان يدعى احمد طالبي ولكنها نسبت الى اصدقاء قولهم انه كان يستخدم اسما مستعارا.

ولم يدع احد على الفور المسؤولية عن حادث القتل الذي هز نحو ٨٠٠ ايراني يعيشون في جنيف.

ورفض المتحدث باسم الشرطة جان كلود ديكرو الكشف عن هوية الرجل الذي كان قد طلب حق اللجوء السياسي في سويسرا وقال ان ذلك لحماية أرملته الحامل وطفليه الصغيرين.

وقال ديكرو ان الطيار الضحية كان قد ابلغ مسؤولين عن شؤون اللاجئين انه يخشى من انتقام طهران بعد هروبه عام ١٩٨٦ ولكنه لم يأخذ بنصيحتهم بتغيير مسكنه.

واضاف ديكرو قوله ان الرجلين اللذين اطلقا عليه النار هربا دون ان يتركا اثرا وانه تم طلب مساعدة من الشرطة الدولية في البحث عنهما.

وكان شهود عيان قد قالوا ان الرجلين كانا في الثلاثينات من عمرهما ويبدو من ملامحهما انهما من منطقة الخليج.

ايران تطلب الاذن بازالة الالغام من مياه الامارات

طهران ـ ا.ف.ب ـ طلبت ايران من المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة السماح لسفن وطائرات هليكوبتر ايرانية مزودة بمعدات لكسح الالغام بدخول مياهها الاقليمية «لتطهيرها». ذكر ذلك راديو طهران امس.

واوضح الراديو نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان ايران ابلغت هذا الطلب الى امراء دولة الامارات السبع في رسائل بعثت بها اليهم كما سلمت مذكرة رسمية تتضمن هذا الطلب الى القائم باعمال دولة الامارات المتحدة في طهران.

وجدير بالذكر ان ستا من الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة لها سواحل تطل على الخليج وهي ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان وام القوين. اما الامارة السابعة وهي امارة الفجيرة فتطل سواحلها على بحر عمان.

اسبين يقترح انشاء انابيب نفط برية في الخليج

واشنطن ـ كونا ـ اقترح برلماني اميركي بارز اقامة مزيد من تمديدات انابيب النفط عبر الاقطار الخليجية العربية وذلك لتجنب حاجة شحن النفط عبر مضيق هرمز.

وقال رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الاميركي ليس اسبين في مقابلة تلفزيونية مع شبكة س.بي.أس الاميركية ان بامكان الولايات المتحدة القيام بهذه التمديدات خلال عام واحد اذا شاءت.

وكان اسبين قد اقترح ان يقوم العراق او الولايات المتحدة الاميركية بتلغيم المياه الاقليمية الايرانية ردا على قيام ايران بتلغيم بعض مناطق الممرات البحرية الدولية.

نائب وزير الخارجية الايراني في ليبيا

طرابلس ـ رويتر ـ وصل حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني الى طرابلس الليلة قبل الماضية في زيارة لليبيا لم تذكر مدتها او الهدف منها.

ونسبت الوكالة امس الى المسؤول الايراني تقديره في تصريح لمندوبها «للمواقف الشجاعة لقائد الثورة (العقيد معمر القذافي) تجاه قضايا الحرية والتحرر في مختلف بقاع العالم».

مخاوف من تجدد «حرب المدن»

طهران ـ الوكالات ـ تجددت المخاوف من استئناف «حرب المدن» بعد ان اذاع راديو طهران امس ان المدفعية الايرانية قصفت اهدافا صناعية في العراق على مدى الساعات الثماني والاربعين الماضية ردا على الهجمات العراقية قبل يومين على مراكز اقتصادية ايرانية.

وقال الراديو ان مدفعية الحرس الثوري قصفت مدينتي البصرة وام قصر الجنوبيتين ومنشآت نفطية ومنصتين كانتا تستخدمان سابقا في شحن النفط في الطرف الشمالي للخليج.

وذكر العراق انه ارسل طائراته الحربية لقصف منشآت النفط في شمال وجنوب ايران بعد ان رفضت طهران قبول قرار للامم المتحدة يدعو الى وقف اطلاق النار.

باريس: ٢٦ قتيلا ايرانيا في هجوم كردي

باريس ـ ا ف ب ـ اعلن مكتب الحزب الديمقراطي الكردي الايراني في باريس امس ان ٢٦ عسكريا ايرانيا ومقاتلا كرديا واحدا لقوا مصرعهم يوم ٢ اغسطس الحالي خلال هجوم قام به اعضاء الحزب الديمقراطي الكردي الايراني على موقعين عسكريين بكردستان الايرانية.

واوضح الحزب في بيان اصدره ان هذين الموقعين العسكريين في بلدتي برداسوران وكيلاشين على الطريق الذي يربط بين بانيه وصقيز بالقرب من الحدود العراقية.

مصر لن تسأل عن حجم أموال المغتربين

القاهرة ـ الوكالات ـ يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك المؤتمر الرابع للمصريين في الخارج يوم السبت المقبل. ونفى مصدر رسمي مسؤول ما تردد من انباء صحفية حول استفسار الرئيس المصري عن حجم اموال بعض المقيمين في الخارج ومدى مساهمتهم في المشروعات الاستثمارية بالدول المقيمين بها.

وقال راديو القاهرة ان مؤتمر المصريين في الخارج سوف يناقش عددا من الامور المهمة التي تدور حول تحقيق افضل السبل الكفيلة برعاية المصريين في الخارج ومساهماتهم في تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية.

● الاسد يقدم وساما للرائد فارس

لدى استقباله الرواد السوريين والسوفيت

الاسد: علاقتنا وموسكو استراتيجية وتحتاج الى اضافات مستمرة

دمشق ـ كونا ـ قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان علاقات سوريا والاتحاد السوفيتي «ليست علاقات عابرة ومرحلية بل انها علاقات استراتيجية ذات مدى بعيد وعميق».

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس الاسد لدى استقباله امس رواد الرحلة الفضائية السورية ـ السوفيتية المشتركة بحضور وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ونائب قائد القوة الجوية السوفيتية ورئيس مركز اعداد الرواد بالاتحاد السوفيتي الجنرال فلاديمير شاتيلوف وعدد من كبار الضباط والعلماء والفنيين في الاتحاد السوفيتي وسوريا.

وقال الرئيس الاسد «اننا في سوريا قررنا منذ زمن بعيد ان نتعاون مع اصدقائنا في الاتحاد السوفيتي وان ناخذ دورنا في النضال من اجل سلام عادل ومن اجل حياة يسودها الاطمئنان لكل ابناء البشرية».

واعرب الرئيس الاسد عن امله في الا تغزو اسلحة الدمار الفضاء، وقال «ان هذه الاسلحة تهدد الحياة على كوكبنا الارضي بسبب الاطماع والجشع الامبريالي».

واشاد الرئيس الاسد بنتائج الرحلة الفضائية السوفيتية المشتركة وقال «ان هذا الانجاز الكبير والمهمات العلمية التي نفذت خلال هذا التحليق اضافة الى قيمته العملية فقد وضع مدماكا اخر مهما في صرح علاقات الصداقة السورية ـ السوفيتية، هذه العلاقات بين بلدينا هي علاقات قوية اثبتت قوتها خلال تجارب شديدة وصعبة طوال سنين عديدة وفي مواجهات حادة مع القوى والدوائر الامبريالية في العالم.. ومع ذلك فصداقتنا على قوتها تحتاج الى تغذية دائمة والى اضافات مستمرة».

وخاطب رواد الفضاء السوريين والسوفيت قائلا «لقد وضعتم بعملكم واضفتم به اضافة مهمة لهذه العلاقات وهذا الطريق الذي سلكتموه سنتابعه في المستقبل وسنحاول بطبيعة الحال ان نستفيد من هذه النتائج التي توصلتم اليها لمصلحة شعبينا ومن اجل تعميق الصداقة بين بلدينا».

وقلد الرئيس الاسد خلال الاستقبال رائد الفضاء السوري المقدم محمد علي فارس والمقدم رائد الفضاء السوري الاحتياطي منير حبيب وسام الشرف العسكري من رتبة فارس. كما قلد رائدي الفضاء السوفيتيين وسام بطل الجمهورية ووسام الصداقة والتعاون.

عرفات وتشاوشيسكو بحثا تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي

تونس ـ الوكالات ـ عاد الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام زيارة لرومانيا استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو.

وبحث السيد ياسر عرفات مع الرئيس الروماني العلاقات الثنائية والتطورات العربية والدولية وخاصة القضية الفلسطينية.

وفي هذا الصدد اكدت رومانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية على اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير كممثل شرعي للفلسطينيين بجانب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وشدد الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها السيد عرفات لرومانيا على ضرورة بذل الجهود لكل الدول من اجل الوصول خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة الى تفاهم يتعلق بالبدء في اقرب وقت ممكن للتحضير لهذا المؤتمر حتى يستطيع ان يبدأ اعماله في المستقبل القريب.

واشار البيان الى ان الجانبين اعربا عن اعتقادهما بانه يتعين في اطار هذا المؤتمر الدولي وبشكل عام تسوية قضية الشرق الاوسط واخذ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط بما فيها القرار رقم ٢٤٢ وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وجدد الرئيس الروماني موقف بلاده الثابت المتمثل في اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط والداعم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق تطلعاته المشروعة المتمثلة في اقامة دولة مستقلة والعيش في سلام.

● في عمان قالت مصادر فلسطينية ان عرفات سيزور موسكو في شهر سبتمبر المقبل في اول زيارة يقوم بها للاتحاد السوفيتي منذ ٥ سنوات.

احتجاج سوداني رسمي لدى طهران

٦ قتلى وجرحى بقصف جوي اثيوبي لمعسكر عمال بشرق السودان

الخرطوم ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان الخرطوم احتجت رسميا لدى طهران على الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام الايرانية حول مزاعم بتاييد الحكومة السودانية للحكومة الايرانية في احداث الشغب بمكة المكرمة وتطورات الوضع في الخليج.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان وزارة الخارجية السودانية استدعت امس الاول القائم بالاعمال الايراني في الخرطوم لابلاغه بهذا الاحتجاج.

وكان السيد الصادق المهدي قد اوضح امس الاول بانه اكد خلال مقابلة للوفد الايراني الذي زار الخرطوم مؤخرا ضرورة احتواء حادث الحرم وايقاف حرب الخليج والتجاوب مع حرية الملاحة في الخليج واتخاذ موقف ايجابي والتوصل لسلام عادل بالوسائل السلمية.

ووكالة السودان للانباء ذكرت من جهة ان طائرات حربية اثيوبية من طراز «ميغ» قصفت معسكرا لعمال زراعيين سودانيين مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة خمسة آخرين بجروح.

وقالت الوكالة في تقرير من بلدة كسلا بشرق السودان قرب الحدود الاثيوبية ان اثنتين من الطائرات الحربية سوفيتية الصنع استخدمتا قنابل ثقيلة في قصف المعسكر.

ويسود التوتر منطقة الحدود السودانية ـ الاثيوبية منذ سنوات.

وذكر السودان في احيان كثيرة ان قوات اثيوبية دخلت السودان لتعقب ثوار ارتريين في منطقة الحدود.

● المحكمة العليا في السودان حددت يوم الاربعاء المقبل موعدا للنظر في الطعن الدستوري المقدم حول عدم دستورية اعلان حالة الطوارىء.

انفجارات في بلفاست

لندن ـ واخ ـ قامت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي امس باحداث عدة تفجيرات في عدد من المنشآت الصناعية بمدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية.

وقالت مصادر مطلعة ان الخطوة التي قامت بها المنظمة تاتي عقب اعتقالات سلطات الامن لعدد من العناصر المشتبه في علاقتها بالمنظمة خلال الاسبوع الماضي.

ولم تقع خسائر في الارواح من جراء هذه التفجيرات .. وان كانت تسببت في خسائر اقتصادية كبيرة.

ممرض اميركي اعترف بقتل ٣٤ مريضاً!

سنسيناتي ـ اميركا ـ ا ف ب ـ ذكرت احدى شبكات تلفزيون سنسيناتي بولاية اوهايو بالولايات المتحدة مساء الثلاثاء ان ممرضا متهما بتسميم احد مرضاه باستخدام سيانور البوتاسيوم بعد نقله الى المستشفى اثر حادث طريق اعترف بانه قتل ٣٤ شخصا.

وذكرت شبكة التلفزيون التي نقلت عن مصادر لم تكشف النقاب عن هويتها ان دونالد هارفي «٣٥ عاما» الذي القي القبض عليه في شهر ابريل الماضي بتهمة قتل جون بويل (٤٤ عاما) اعترف للبوليس انه قتل خمسة اشخاص في الفترة بين شهر سبتمبر ١٩٧٥ ويوليو سنة ١٩٨٥ عندما كان يعمل في المركز الطبي للمقاتلين القدامى بمدينة سنسيناتي كما قتل ٢٣ في مستشفى دريك حيث يعمل به من فبراير سنة ١٩٨٦ الى مارس سنة ١٩٨٧ وقتل ستة اخرين في الخارج.

في مذكرة بعثها الى دي كويلار
صباح الاحمد: ايران تتحمل بشكل كامل مسؤولية اقتحام سفارتنا في طهران

الامم المتحدة ـ كونا ـ حملت الكويت امس ايران رسميا «كامل المسؤولية القانونية والادبية والمادية» الناتجة عن اقتحام السفارة الكويتية في طهران فيما احتفظت لنفسها «بحق اتخاذ القرار وفق سيادتها وحقوقها المشروعة».

واعلنت الكويت في مذكرة بعث بها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار «رفضها الشديد لتلك الممارسات واستنكارها لها بكل امتعاض».

واكدت الكويت في مذكرتها «ما سبق ان قدمته من احتجاجات لايران .. ومنها ذلك الانتهاك الصارخ لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي صدقت عليها ايران نفسها عام ١٩٦٥... فضلا عن تعارض تلك الممارسات والاعمال المشار اليها اعلاه مع ابسط قواعد العلاقات والتعامل الدوليين».

واوضحت المذكرة انه «عند الساعة العاشرة والنصف من صباح الاول من اغسطس ١٩٨٧.. قامت تظاهرات منظمة من عناصر الحرس الثوري الايراني ومنتسبي بعض الاحزاب الايرانية باقتحام سفارة الكويت بطهران بصورة غوغائية .. حيث قاموا باعمال تخريبية تتناقى وجميع مبادىء القانون الدولي وتتناقض مع العرف الحضاري».

وقال الشيخ صباح الاحمد في مذكرته انه نتج عن عملية الاقتحام «انزال علم الكويت واحراقه مع الشعارات الرسمية للدولة واقتياد القائم بالاعمال الكويتي واحد الدبلوماسيين الى مقر اللجنة الثورية الاولى في طهران حيث جرى اعتقالهما واستجوابهما واهانتهما بصورة تتنافى وابسط قواعد الاخلاق والسلوك الانساني ومنعهما من الاتصال باي جهة خارجية حيث ابقيا في غرفتين منفصلتين لمدة ثلاثين ساعة أعيدا على اثرها الى منزليهما».

واكدت المذكرة انه نتج عن عملية اقتحام السفارة الكويتية في طهران كذلك «نهب الوثائق والاوراق الرسمية التي تضمها السفارة ومصادرة الجوازات ووثائق السفر الجديدة بالاضافة الى مصادرة جوازات السفر الخاصة بالدبلوماسيين الكويتيين هناك ونقل اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية واجهزة الفاكسيميلي والطابعات وجميع محتويات السفارة الاخرى الى جهة غير معلومة ونهب سيارة السفير ماركة مرسيدس ٥٠٠ وتحمل رقما دبلوماسيا وتدمير وتخريب وحرق ما تعذر نقله من السفارة ورفع العلم الايراني على مقر السفارة واحتلال عناصر ميليشيات رسمية لمبنى السفارة حتى تاريخ اعداد هذه المذكرة».

انتهاء مناورات اميركية ـ سلفادورية

سان سلفادور ـ رويتر ـ انهت الولايات المتحدة والسلفادور مناورات عسكرية هي الاخيرة في سلسلة مناورات اجراها البلدان في الاراضي السلفادورية منذ بداية العام الجاري.

وتستهدف هذه المناورات تدريب القوات السلفادورية على وسائل مواجهة الثوار السلفادوريين اليساريين الذين يقاتلون للاطاحة بحكومة سان سلفادور.

● جندي اميركي يقتنص غفوة اثناء المناورات (رويتر)

رسميا: هونيكر يزور بون في ٧ سبتمبر

بون ـ كونا ـ أعلن رسميا في بون أمس أن رئيس مجلس الدولة في المانيا الشرقية اريك هونيكر سيصل الى بون في السابع من الشهر المقبل في زيارة عمل لالمانيا الغربية لمدة خمسة أيام.

وسيجري هونيكر عقب وصوله أول مباحثاته مع المستشار الغربي هيلموت كول قبل حضوره مادبة الغداء التي يقيمها على شرفه رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر.

وسيستانف مباحثاته بعد الظهر مع المستشار في الوقت الذي يجتمع فيه وزير خارجية المانيا الشرقية أوسكار فيشار الى الوزيرة الاتحادية للشؤون الالمانية الداخلية السيدة دوروتيه فيلمس.

وسيختتم اليوم الاول بمادبة عشاء يقيمها رئيس الحكومة الاتحادية هلموت كول على شرفه.

وسيجتمع هونيكر قبل ظهر الثلاثاء الثامن من سبتمبر الى رئيس مجلس النواب الاتحادي السياسي المسيحي الديموقراطي د. فيليب يينيتغار.

وفي الوقت نفسه سيتبادل وزيرا خارجية كل من البلدين فيشر وغينشر الآراء حول عدد من القضايا الدولية.

وسيقيم رئيس مجلس الدولة الالمانية الشرقية مادبة غداء على شرف ـ نخبة من الشخصيات ـ من بينها رئيس الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ميز.

ويتضمن البرنامج الرسمي بعد ظهر اليوم نفسه لقاءات في قصر غيمنيش مع رؤساء كل من الكتل النيابية الممثلة في المجلس النيابي الاتحادي تليها مباحثات ختامية مع المستشار هلموت كول.

وسيوقع الوزراء المختصون في غضون ذلك اتفاقيتين للتعاون العلمي التقني وفي مجال حماية البيئة.

تفجير نووي سوفيتي جديد

موسكو ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفيتي اجرى صباح امس تجربة نووية جديدة تحت الارض في ياكوتي في سيبيريا الشرقية لاحتياجات اقتصاده القومي.

واوضحت الوكالة السوفيتية ان الانفجار بلغت قوته ٢٠ كيلوطنا.

وهذه خامس تجربة نووية يجريها الاتحاد السوفيتي «لاحتياجات اقتصاده القومي» منذ ٢٦ فبراير / شباط الماضي تاريخ انتهاء قرار التجميد المنفرد الذي استمر ١٩ شهرا للتجارب النووية السوفيتية.

وكان اخر تفجيرين من هذا النوع يومي ٧ و٢٤ الشهر الماضي قد اجريا في ياكوتي ايضا.

واجرى الاتحاد السوفيتي منذ شهر فبراير الماضي عشر تجارب نووية لاغراض عسكرية اخرها يوم ٢ اغسطس الحالي.

مصدر رسمي اميركي قال ان واشنطن ستجري اليوم تجربة نووية تحت الارض في صحراء نيفادا تصل قوة ١٢ ضعف قوة قنبلة هيروشيما.

وتجري التجربة التي تحمل اسما «كوديا هو تاهوكا» على عمق نحو ٦٤٠ مترا تحت سطح الارض في يوكا فلات على مسافة ١٢٠ كم شمال غربي لاس فيجاس.

وبصفة عامة فانه يتم الاعلان عن التجارب النووية القوية قبل اجرائها.

اضراب عام في بنما الاثنين المقبل

بنما ـ أ ف ب ـ دعت الحملة من أجل الحقوق المدنية التي تضم مائة من منظمات المعارضة البنمية أمس الاول الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة يوم الاثنين المقبل بمناسبة يوم الاحتجاج الجديد للمطالبة باقالة قائد قوات الدفاع الجنرال مانويل أنطونيو نوريغا.

وطلب كارلوس جونتاليث اعتمدت باسم الحملة من أجل الحقوق المدنية من السكان الاشتراك بجموعهم في الاضراب خلال الاحتجاج المقبل لانه من الضروري مواصلة الكفاح من أجل تحقيق الديموقراطية في بنما.

وأوصى سكان بنما بالامتناع عن دفع الضرائب وفواتير المياه والكهرباء والامتناع عن القيام بادوارهم في الملاهي التابعة للدولة مشيرا الى أن هذه أفضل طريقة نعرب بها عن «رفضنا لنظام الحكم».

وسيشترك الجنرال نوريغا الذي أكمل أمس السنة الرابعة من رئاسته للجيش والرئيس اريك دولفال في اليوم نفسه في احتفال بذكرى انشاء الكتائب المكلفة بالدفاع عن قناة بنما.

مقتل نائب مدير شرطة في هجوم باستانبول




● الشرطة التركية في موقع الهجوم (رويتر)

استانبول ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان مسلحين هاجموا مركز شرطة في استانبول امس وقتلوا نائبا لمدير الشرطة وجرحوا ضابطين اخرين.

وقالت الوكالة ان المهاجمين استخدموا اسلحة الية في الهجوم على المبنى. واستخدموا سيارة نصف نقل عثر عليها فيما بعد مهجورة.

وذكرت الوكالة ان نائب مدير الشرطة خليل باجمان جرح في الحادث وتوفي في وقت لاحق في المستشفى.

ولم تعرف بعد دوافع الهجوم الذي وقع في اكبر المدن التركية التي يبلغ عدد سكانها نحو ستة ملايين نسمة.

وكانت اعمال العنف كثيرة الوقوع في المدن التركية قبل استيلاء العسكريين على السلطة ولكن مثل هذه الهجمات نادر الحدوث حاليا.

اغلاق مفاعل بريطاني

لندن ـ كونا ـ كشف النقاب في لندن امس عن ان السلطات البريطانية اضطرت الى اقفال احد المفاعلات النووية البريطانية بعد وقوع ثاني حادث فيه خلال ١٢ يوما.

وقال مجلس توليد الطاقة الكهربائية المركزي انه تم اقفال احد المفاعلات النووية في محطة الطاقة النووية البريطانية في تراسفيند الليلة قبل الماضية.

وقال ناطق بلسان المجلس ان تحقيقات تجرى لمعرفة ملابسات الحادث الذي وقع يوم الاثنين الماضي بسبب انفجار في احد توربينات المفاعل المذكور.

وكان نحو ١٠٠ غالون من الزيت والماء المشع قد تسرب من المفاعل قبل ١٢ يوما.

باتريك سيل يكتب لـ القبس:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وخصوصا قذائف من عيار ١٠٦ ملم، تصنع في اسرائيل بترخيص اميركي.

واستنادا لمصادر اميركية، فان اسرائيل لم تحصل على اي تفويض من الولايات المتحدة بتصدير هذه المواد الحربية، ومع ذلك فان التجارة ماضية في سبيلها.

وعلى مدى السنوات السبع الماضية، اكتسبت ايران خبرة كبيرة في التغلب على محاولات الحظر التي فرضت على تجارة الاسلحة معها. وهناك العديد من الدول في هذا العالم مستعدة لمساعدة ايران باصدار شهادات «مستفيد اخير» مزيفة.

وينطبق هذا على بعض الدول الاوروبية، مثلما ينطبق على دولة او اثنتين من دول غرب افريقيا والشرق الاقصى، وخصوصا سنغافورة التي يقول تجار السلاح انها لعبت اخيرا دورا رئيسيا في عمليات نقل البضائع لايران.

خطر الحرس:

ويتمثل الخطر في الخليج هذه الايام في احتمال ان يستفز «الحرس الثوري الاسلامي» هجوما اميركيا يشعل حريقا في المنطقة.

ومن المعروف ان طهران تشعر بقلق عميق ازاء امكانية حدوث اشتباك عسكري بينها وبين الولايات المتحدة، غير انها قد لا تستطيع السيطرة على الحرس الثوري الذي يشرف على الخط الامامي. فالحرس، وليس الجيش او الاسطول الايراني، هو الذي يتحكم الان بالاسلحة التي تواجه الاسطول الاميركي.

وليس سرا ان الحرس الثوري، الذي يتميز رجاله بالتعصب المفرط، اكثر تحمسا لتحدي الولايات المتحدة من السلطات في طهران.

ومن بين الاسلحة الموجودة بين ايدي الحرس الثوري، واولها، كميات كبيرة من الالغام التي ظلت ايران تكدسها منذ الستينات. والعديد من هذه الالغام سبق ان اشتراها الشاه لاحتمال استخدامها في بحر قزوين ضد الاسطول السوفيتي.

ومع ذلك، فان مصادر مقربة من وزارة الدفاع الايرانية تنفي بشكل قاطع ان تكون الالغام التي عثر عليها مؤخرا في خليج عمان، قبالة ساحل الفجيرة، قد زرعتها ايران

وتصر هذه المصادر على ان ايران ليس لها اية مصلحة مهما كانت في تلغيم منطقة تستعملها السفن التي تحمل النفط الايراني.

والرصيد الثاني للحرس يتمثل في اسطول يتالف من مئات الزوارق الصغيرة السريعة التي تصل سرعتها الى ٦٠ ميلا في الساعة، والمزودة بالرشاشات الالية، وقاذفات القنابل والمتفجرات، والتي تستطيع تجنب اجهزة الرادار التي تحملها سفن الاسطول الاميركي الكبيرة.

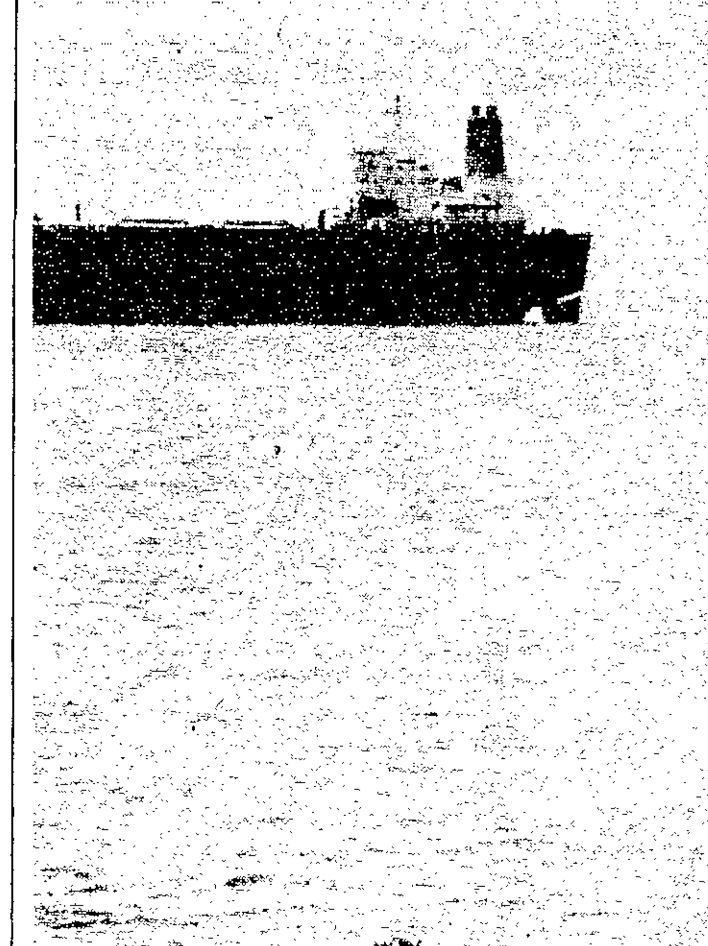
غير ان الحرس الثوري يمتلك كذلك نظام سلاح مهلكا لم ينتشر عنه شيء حتى الان. فمنذ ستة اشهر، حصلت ايران عبر المانيا الشرقية على ست غواصات «قزمة» من صنع الكتلة الشرقية مزودة بالطوربيدات. وحجم هذه الغواصات مثالي للقيام بعمليات في المياه الضحلة من الخليج.

ويخشى الخبراء في لندن وواشنطن ان يكون الاسطول الاميركي في وضع لا امل له بالفوز فيه. اذ حتى لو شن هذا الاسطول غارات مدمرة ضد القواعد البحرية والجوية الايرانية، وقتل الاف الايرانيين، فان هذه المصادر تعتقد ان ذلك لن يكون كافيا لاخراج ايران من الحرب.

فعلى عكس ما هو متوقع، من شان مثل هذه الغارات ان تستتبع ضربات كاميكازية انتقامية يوجهها الحرس الثوري ضد السفن الاميركية مستخدما فيها الوسائل التي تحت تصرفه. وحتى لو امكن ضرب سفينة اميركية واحدة، فان ذلك سيكون بمثابة هزيمة للولايات المتحدة.

والنتيجة التي توصلت اليها الدوائر العسكرية هي ان اسطول اميركا المتميز بالتقنية العالية، مع كل ما لديه من قوة نيران رهيبة، ليس بالاداة المناسبة للنيل من دولة من العالم الثالث تعمل انطلاقا من اراضيها وقادرة على دعوة مواطنيها للموت.

اكتشاف اللغم رقم «٥» في خليج عمان



● لغم يطفو على سطح الماء فيما بدت ناقلة نفط ليبيرية قبالة سواحل الفجيرة (رويتر)



● بحارة يطلقون النار على اللغم لتفجيره (رويتر)

تم اكتشاف لغم خامس في مياه خليج عمان قبالة سواحل الفجيرة وذلك في نطاق العمليات المستمرة للبحث عن الالغام وتفجيرها وتطهير مياه الخليج العربي وخليج عمان منها.

وشاركت زوارق بحرية من دولة الامارات العربية المتحدة في عمليات البحث عن الالغام وتفجيرها لتوفير مرور آمن لناقلات النفط والسفن التجارية عبر الخليج.

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مع لجنة حماية البيئة التابعة لوزارة الصحة في اجراء المسح الجوي لموقع الناقلة المصابة ومناطق التسرب وبقع البترول الطافية استعدادا لتنظيف شواطىء الامارات.

وقالت المصادر ان احتمالات التلوث قليلة جدا بسبب الرياح المتجهة من الجنوب الى الشمال مما دفع بكميات البترول المتسربة الى اعماق البحر ولا تتجه الى سواحل الامارات الا ان هذه الحركة يحكمها اتجاه الرياح وسرعتها مما يستدعي استمرار قيام دوريات حرس الحدود في مراقبة النفط المتسرب واتجاهه.

وقد بدأ قاربان تابعان لميناء الفجيرة صباح امس برش مواد كيماوية رغوية على بقعة النفط المتسربة من الناقلة بهدف تفتيت البقعة والسيطرة عليها.. كما بدأت وزارة الزراعة والثروة السمكية في بحث الاضرار اللاحقة لبقعة النفط على الثروة السمكية.

بريطانيا تعهدت بان يقتصر نشر اربع كاسحات الغام تابعة لها في الخليج على النصف الجنوبي من هذا الممر المائي حيث تقوم دورية من قواتها البحرية بحراسة السفن المسجلة في بريطانيا.

وقال ديفيد ميلور الوزير بوزارة الخارجية في راديو هيئة الاذاعة البريطانية «لن تعمل كاسحات الالغام في اي مكان لا تذهب اليه دورية الحراسة وهذه لا تذهب الى شمال الخليج».

وتبحر الدورية من مضيق هرمز حتى البحرين وهي مسافة تعادل نصف طول الخليج تقريبا. واعلنت بريطانيا امس الاول انها سترسل كاسحات الغام الى منطقة الخليج في اعقاب اكتشاف الغام قبالة الفجيرة.

وقال ميلور «ما يجب ان يحدث ـ وارجو ان يكون قد بدأ يحدث ـ هو استجابة جميع الدول التي لها مصلحة في الحفاظ على حرية الملاحة في الخليج... بان تؤدي التزاماتها وخاصة فيما يتعلق بكاسحات الالغام».

وفي حديث اخر لهيئة الاذاعة البريطانية ذكر المتحدث باسم الشؤون الخارجية لحزب العمال المعارض جيرالد كوفمان انه شعر بالانزعاج لما اسماه رجوعا خطيرا عن سياسة عدم الاستفزاز التي اتبعتها حكومة المحافظين في الخليج.

وقال السيد كوفمان «اذا تعين القيام باي عمل بحري اوسع نطاقا فانه ينبغي الا تقوم به بريطانيا منفردة ولكن.... من خلال قرار للامم المتحدة يشترك فيه مع بريطانيا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي».

ويجري اعداد اربع كاسحات الغام بريطانية وزن كل منها ٦٧٥ طنا في قاعدة روسيت البحرية باسكتلندا تمهيدا لارسالها الى الخليج. واعلن وزير الدفاع جورج ينجر امس انها قد تصل الى المنطقة خلال خمسة اسابيع تقريبا.

في بون، علم امس من وزارة الخارجية ان المانيا الاتحادية لن ترسل كاسحات الغام الى الخليج او بحر عمان لانهما خارج مناطق عملياتها طبقا للطابع الدفاعي لقواتها المسلحة المنصوص عليه في دستورها.

وعلم من مصادر متطابقة في باريس ان صائدتي الالغام الفرنسيتين اللتين ستتوجهان الى المحيط الهندي هما كانتو وجاريجليانو.

وترافق السفينتان «وقاعدتهما طولون بجنوب شرقي فرنسا» سفينة مساندة للامداد والتموين باسم جارون.

واعلن اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي ان صائدتي الغام ستنضمان في المحيط الهندي الى مجموعة طولون البحرية الجوية التي تضم بشكل خاص حاملة الطائرات كليمنصو التي ارسلت الى المنطقة وقت تطور الازمة الفرنسية ـ الايرانية.

واشارت المصادر الى ان صائدتي الالغام ستبحران من طولون في نهاية الاسبوع الحالي وستلحقان بالمجموعة البحرية الجوية خلال اسبوعين تقريبا.

وكانت المجموعة البحرية الجوية قد وصلت الى المحيط الهندي في مستهل هذا الاسبوع.

ايطاليا ابدت امس تاييدها لعقد اجتماع طارىء لاتحاد اوروبا الغربية.

وقال وزير الخارجية جوليو اندريوتي ووزير الدفاع فاليريو تسانوني ان ايطاليا تريد عقد اجتماع للاتحاد الاوروبي الغربي الذي يضم سبع دول لمناقشة التطورات الاخيرة في الخليج والسعي للتوصل الى «استجابة اوروبية منسقة».

وقد اكد اجتماع للحكومة يوم الجمعة الماضي رؤية ايطاليا ان افضل وسيلة هي معالجة الوضع في اطار عمل تضعه الامم المتحدة. وطلبت روما من مجلس الامن الدولي بحث اتخاذ مبادرة لتطهير الخليج من الالغام.

وقال السيد اندريوتي انه على الرغم من ان ايطاليا تشارك الولايات المتحدة قلقها ازاء التوتر في الخليج فانها تعتقد ان اي مبادرة تتخذ خارج اطار الامم المتحدة يمكن ان تزيد الموقف سوءا.

لطفي: لاعقبات امام تأسيس احزاب او صحف جديدة بمصر

القاهرة ـ كونا ـ اعلن رئيس مجلس الشورى المصري الدكتور علي لطفي في حديث نشر امس إنه ليست هناك اية عقبات على الاطلاق امام تاسيس احزاب او اصدار صحف جديدة في مصر.

وقال في حديث صحفي «انه ليس مقبولا أن ينظر الى المؤسسات الصحفية في مصر على انها مجرد مؤسسات اقتصادية تعمل بمنطق الربح والخسارة فقط وبالتالي فان الخسائر التي تظهر في ميزانيات بعض المؤسسات ليس بالضرورة ان يكون مرجعها قصورا من الادارة.

واضاف ان تحريك سعر الصحف ليس وحده الذي يكفل القضاء على الازمات المالية التي تمر بها بعض المؤسسات الصحفية الان.

ويذكر ان الخسائر تتزايد عاما بعد عام في ميزانيات عدد ليس بالقليل من المؤسسات الصحفية المصرية ويهتز المركز المالي لدى بعضها الاخر والمبرر المطروح هو ارتفاع سعر الورق والاحبار واعباء تدبير العملة الاجنبية اللازمة لشراء ما تحتاجه الصحف من هذه المواد.

وتباع الصحيفة المصرية اليومية بعشرة قروش وهو يعد اقل سعر لصحيفة تباع في العالم حيث يبلغ الدولار الواحد حاليا ٢١٨ قرشا مصريا.

وقال الدكتور لطفي ان اختيار القيادات الصحفية في مصر لا تحكمه اية اعتبارات شخصية وانه سيراعى فيه مستقبلا ان تكون القيادات من ابناء كل مؤسسة بعكس ما كان متبعا من قبل.

ونفى ما رددته صحف المعارضة في مصر من ان هناك تغييرا في منصب رئيس مجلس الادارة داخل خمس مؤسسات صحفية في الدورة الجديدة لمجلس الشورى.

وقال ان شاغلنا هو ترشيح رؤساء صحف جدد ليشغلوا المناصب التي خلت بوصول شاغلها للسن القانونية وهي ٦٠ عاما لمناصب رئيس واعضاء مجلس الادارة وكذلك رئيس التحرير ويتم اعادة تعيينهم مستشارين بالمؤسسات نفسها التي كانوا يعملون بها.

حكومة شيلي تسمح بعودة ٢١ منفيا

سانتياغو ـ ا ف ب ـ ذكر في سانتياغو امس ان حكومة الجنرال بينوشيه سمحت مساء امس الاول بعودة ٢١ من مواطني شيلي المحكوم عليهم بالنفي ومن بينهم الكاتب اريل دورفمان والعضو الاشتراكي السابق في البرلمان كارمن لازو واثنان من الوزراء السابقين في عهد الرئيس الراحل السابق سلفادور اللندي.

وجدير بالذكر ان احد الوزيرين السابقين وهو اورلاندو كانتورياس كان وراء تاميم مناجم النحاس مصدر الثروة الرئيسي بالبلاد في سنة ١٩٧١. كما كان كارمن لازو احد الزعماء النشطين في الحزب الاشتراكي.

كما تضم المجموعة التي صرح لها بالعودة الى البلاد جورج تابيا فالديث الوزير السابق في عهد الرئيس اللندي وكارلوس موراليث ابارزا احد زعماء الحزب الراديكالي.

الحسين يلتقي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجوية على المنشات الاقتصادية والنفطية بعد ان ابدى كل حسن نية ممكن لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

من جهة اخرى علمت القبس ان الملك حسين اجرى اتصالا هاتفيا مساء امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكان قد اجرى في وقت سابق اتصالا مماثلا مع الرئيس السوري والرئيس العراقي والرئيس المصري

ويسعى الاردن من جانبه الى بلوره موقف عربي موحد تجاه القضايا العربية الرئيسية وخاصة مشروع التسوية للقضية الفلسطينية والعمل من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية والاستفادة من الظروف الدولية في دفع التوجه الدولي لاتخاذ قرار جديد اكثر الزاما بشان وقف الحرب.

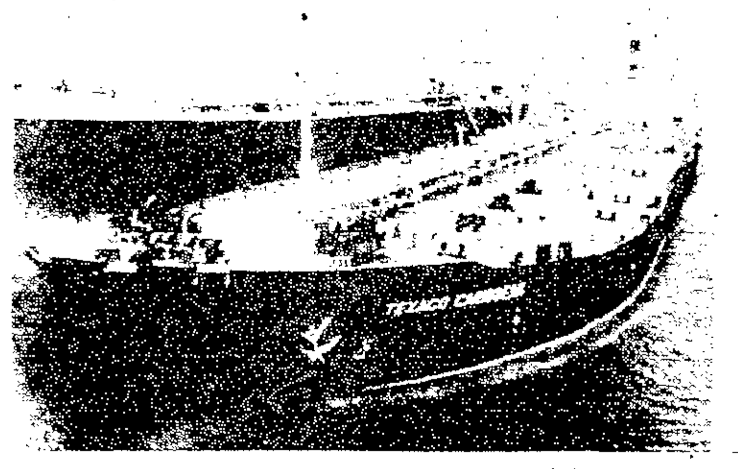
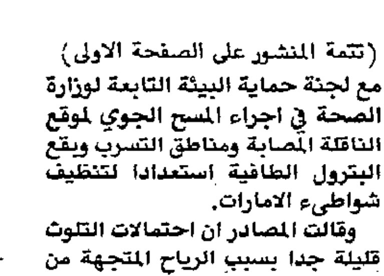
من جهة اخرى ذكر مسؤول كبير في الديوان الملكي الاردني ان الملك حسين سوف يقوم بجولة عربية ويجري اتصالات مكثفة على ضوء نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب من اجل عقد قمة عربية قبل نهاية هذا العام، وفي سبيل ذلك فان التنسيق الاردني السعودي والاتصالات مع دول الخليج وكذلك الاتصالات مع سوريا والعراق والمغرب وبقية الدول العربية تهدف الى بذل كل جهد ممكن لتكون اجتماعات وزراء الخارجية في تونس فرصة للتمهيد لهذه القمة.

ايطاليا تطلب رسميا عقد اجتماع لمجلس الامن

نيويورك ـ واخ ـ تلقى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة طلبا رسميا من ايطاليا بعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي باقرب وقت ممكن لبحث الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي.

وذكر في نيويورك ان مندوب ايطاليا الدائم لدى الامم المتحدة نقل الى دي كويلار طلب حكومته خلال محادثات عاجلة عقدت بينهما امس.

تحذيرات من الغام

● الناقلة الاميركية المصابة «تكساكوكاريبيان» قبالة خورفكان بالامارات (رويتر)

الرياض: ايران عرضت جثثا لقتلى حرب على انهم حجاج!

جدة ـ واخ ـ اكدت المملكة العربية السعودية مجددا انها لم تطلق النار على اي حاج ايراني خلال مظاهرتهم في مكة المكرمة اثناء موسم الحج.

وقال مصدر سعودي مسؤول ان الجثث والجرحى الذين ظهروا على شاشة التلفزيون الايراني ليسوا من الحجاج الايرانيين على الاطلاق وانما من الذين يتساقطون بالمئات في ميادين المعارك الدائرة بين العراق وايران.

واشار المصدر في تفنيده للمزاعم الايرانية الى ما قام به «حراس الثورة» من اطلاق النار على بعض جثث موتاهم وكيف شوهوها بعد استلامهم لها من المستشفيات وبعد ان عاينتها جميع البعثات الطبية المشاركة في الحج والتي اكدت خلو تلك الجثث من اي اطلاق ناري بموجب وثيقة موقعة ومعلنة في حينها.

وبالنسبة للمزاعم التي ذكرت بان السلطات السعودية تباطات في تسليم الجثث الايرانية... قال المصدر «ان حكام ايران هم الذين تباطؤوا في التعرف على جثث قتلاهم بموجب اعتراف خطي منهم وهم الذين اصروا على تعدد الرحلات الجوية الناقلة لهذه الجثث لما كانوا يبيتونه من سوء نوايا للاثارة والتهديد مع وصول كل طائرة تحمل الجثث».

١٠٩ طلعات قتالية للطائرات العراقية امس

بغداد ـ ق ن ا ـ اعلن العراق ان طائراته الحربية المقاتلة نفذت امس ١٠٩ مهمات وطلعات قتالية ضد القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

واجمل بيان عسكري عراقي خسائر القوات الايرانية خلال المعارك التي دارت في الاربع والعشرين ساعة الماضية بمختلف جبهات القتال بثلاثة عشر قتيلا وتدمير ٤ عجلات و٦ مواضع للمشاة و٤ مراصد و٢ كدس للعتاد اضافة الى ٦ مواضع مختلفة.

ومن جهة اخرى، ذكر البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان قوات الميناء العميق العراقية ارغمت اربعة زوارق ايرانية على الفرار عندما تم رصدها بالقرب منه.

واشنطن تتهم طهران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الامن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية لا يمكن اعتباره «قرارا متوازنا، محايدا وشاملا وعمليا» لانهاء النزاع. وانتقدت الرسالة بشدة مجلس الامن الذي ادعت انه اصبح «طرفا في النزاع» واداة تتلاعب بها الولايات المتحدة التي اتهمتها ايران بانها «المخالف الاول» للقرار «الذي قامت الولايات المتحدة بصياغته وتبنيه». ولكن الرد الايراني لم يرفض القرار، ودعا بالمقابل الى «تعزيز النواحي الايجابية» للقرار من خلال متابعة الاتصالات مع الامين العام للامم المتحدة مؤكدا ان ايران مستعدة «للتعاون بطريقة تؤدي بمجلس الامن الى حل عادل».

وتحاول ايران في نظر المراقبين الدبلوماسيين كسب الوقت عن طريق المماطلة وتقديم ردود مشروطة.

وقد تمكنت الان على الاقل من ارجاء موعد انعقاد جلسة اخرى لفرض العقوبات عن طريق استغلال الخلافات بين اميركا وحلفائها بشان معاقبة ايران.

وكررت ايران في رد مفصل من ١٩ نقطة شروطها لانهاء الحرب مثل اعتبار العراق «الطرف المعتدي والمسؤول عن النزاع» وتحديد اضرار الحرب والتعويض عن خسائرها،

وتضمنت رسالة ولايتي المرفقة بالرد الايراني انتقادا لاذعا جدا للولايات المتحدة ومجلس الامن لدرجة حملت الامين العام على الطلب من سفير ايران لدى الامم المتحدة رجائي خراساني الذي سلمه الرد، سحب الرسالة وتقديم رسالة اخرى اقل قسوة. وفي خطوة مفاجئة قبل خراساني اقتراح دي كويلار ووعد بتقديم رسالة اخرى مقتضبة وشكلية.

وبالرغم من انتقادات ايران لمجلس الامن الا انها تحدثت بايجابية وتشجيع عن «المبادرات الصادقة» التي يقوم بها الامين العام دي كويلار واعتبرتها عاملا معوضا عن «الخطأ المدروس» لمجلس الامن.

وجاء في الرد الايراني ان التطورات الاخيرة في الخليج «اثبتت ان قرار مجلس الامن كان مقدمة لتوسيع الحرب وزيادة التوتر في المنطقة» وقالت ان الولايات المتحدة استغلت القرار لتعزيز وجودها العسكري في الخليج.

ويذكر ان البند الخامس يدعو جميع الدول الى ممارسة ضبط النفس والامتناع عن تصعيد وتوسيع النزاع.

وادعى الرد ان «ايران وغيرها من دول المنطقة» مهتمة وملتزمة بامن واستقرار الخليج وصيانة حرية الملاحة ونقل النفط دون تدخل.

وتابع الرد الايراني ان حل الازمة في الخليج يتم من خلال «التزام الطرفين بعدم مهاجمة السفن التجارية وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة والالتزام الكامل بالحياد من قبل جميع دول الخليج

وبعد ان اثنى الرد الايراني على ادانة قرار مجلس الامن ٥٩٨ لاستخدام الاسلحة الكيميائية وقصف المراكز المدنية دعا الى اجراءات عملية لمنع تكرار مثل هذه الاعمال. كما اعرب عن استعداد ايران للتعاون مع الامين العام دي كويلار والصليب الاحمر الدولي لتبادل اسرى الحرب.

وتقول مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان الوضع سيبقى معلقا الى حين اجتماع دي كويلار مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لارجاني الذي سيصل نيويورك في ٢١ اغسطس الجاري. واشارت المصادر الى ان المشاورات الرامية الى تبني قرار ثان لمجلس الامن بفرض العقوبات قد واجهت عقبات اساسية في الاسابيع الاخيرة.

وقالت ان نجاح ايران بالتوقيع على اتفاقين اقتصاديين مهمين مع الصين والاتحاد السوفيتي يجعل فرص تمرير اجراءات عقابية ضد ايران امرا صعبا.

واعرب دي كويلار امس عن اعتقاده بان على مجلس الامن ان يقرر المبادرات المقبلة التي يتعين اتخاذها بعد الرد الايراني على القرار الذي يطالب بوقف اطلاق النار فورا في النزاع الايراني ـ العراقي.

وقد اعترف جو سيلز المتحدث باسم الامم المتحدة بان خراساني قرر عدم تقديم رسالة مرفقة بالرد الرسمي وتحمل توقيع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية الى دي كويلار.

وقال مصدر موثوق به ان هذه الرسالة تتضمن تهديدات جادة ضد العراق. وقد جاء قرار خراساني في النهاية بعدم تسليم هذا النص بناء على طلب ملح من السكرتير العام.

قوات اسرائيلية تهاجم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحارقة على دوريات عسكرية اسرائيلية في المنطقة. وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز ٢٣ طفلا من مخيم بلاطة في سجن الفارعة القريب من نابلس حيث يتعرضون للتعذيب بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقد ناشدت الاتحادات المهنية والهيئات الانسانية في الضفة الغربية رابطة الصليب الاحمر الدولي والهيئات الانسانية الدولية التدخل لانقاذ حياة هؤلاء الاطفال والافراج عنهم.

وعلى صعيد العقوبات الجماعية لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حظر السفر على سكان مدينة غزة بعد مقتل قائد الشرطة العسكرية في القطاع يوم الاحد الماضي.

وقد اعادت هذه السلطات خلال اليومين الماضيين ابناء قطاع غزة الذين حاولوا السفر عبر الجسور الى الضفة الشرقية من الاردن ونقاط العبور عبر مصر.

وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها لاقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة حيث بدأت حركة «امناه» الاستيطانية التابعة لحركة «غوش ايمونيم» بتمهيد وتسوية الاراضي في ست نقاط استيطانية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية.

● في تل ابيب اضرب رجال الاطفاء احتجاجا على مماطلة البلدية في توقيع اتفاقية معهم لرفع اجورهم.

● المواطن المصري سعد الرطيل عاد الى مصر بعد ان امضى ١٢ عاما في السجون الاسرائيلية لقيامه بعملية فدائية ضد قوات الاحتلال.

وكان الرطيل قد فجر خلال هذه العملية سيارة عسكرية اسرائيلية بمدينة العريش اثناء احتلال اسرائيل لها عام ١٩٧٥ مما اسفر عن مصرع خمسة جنود اسرائيليين، وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بالسجن لمدة ٢٥ عاما.

وذكرت انباء صحفية في القاهرة ان اسرائيل افرجت عن المواطن المصري بعد زيارة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري لها مؤخرا.

استعدادا لبطولة الأندية أبطال دول التعاون ١٧ سنة بالسعودية

التضامن يغادر اليوم لاقامة معسكر تدريبي في بلغاريا

مدير النادي: محظوظون بالتعاقد مع فويا وفريقنا مطمئن

■ فويا : لا أحب الوعود والادارة وفرت كل الامكانات لمساعدتي

● كتب محمد الجمل :

بعيدا عن الاضواء وبالرغم من الجو الرطب فان الاستعدادات قائمة على قدم وساق داخل اسوار نادي التضامن الرياضي لتوفير جميع الامكانات لفريق كرة القدم تحت ١٦ سنة والفائز ببطولة الدوري للسنتين الماضيتين ، والذي سيمثل الكويت ببطولة الناشئين تحت ١٧ سنة لدول مجلس التعاون والتي سوف تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر وحتى أول أكتوبر المقبلين .

وحول هذه الاستعدادات التقت «القبس» أثناء تدريب الفريق مع سعد مفرج المسيلم مدير النادي واداري البعثة للمعسكر التدريبي الذي سيقيمه النادي في بلغاريا وكذلك البطولة حيث شرح استعداد النادي للبطولة .

معسكر تدريبي في بلغاريا

وحول استعداد الفريق للبطولة قال المسيلم : مما لا شك فيه ان الفريق يضم عناصر على مهارة كبيرة مكنتهم من الحصول على بطولة الدوري سنتين متتاليتين ، وذلك بفضل الروح التي يتحلى بها اللاعبون واهتمام ومتابعة ادارة النادي لهم كقاعدة للمستقبل ، وقد اختير لاعبان من هذا الفريق للعب ضمن منتخب شباب الكويت تحت ١٩ سنة في بطولة بروتسموث الدولية ولقاءي منتخب شباب البحرين وهم فهد كميل وخالد عبدالحسين . هذا وقد بدأ الفريق تدريباته منذ فترة بسيطة على فترتين لكثرة عدد اللاعبين ، لذا تم تقسيم الفريق الى مجموعتين الاولى وهي المرشحة للسفر الى السعودية من الساعة السادسة وحتى السابعة ، والمجموعة الثانية من السابعة وحتى الثامنة مساء ، حيث سيتم اختيار ٢٨ لاعبا للمعسكر التدريبي الذي أعده النادي للفريق في بلغاريا خلال الفترة من اليوم الخميس وحتى ٣ سبتمبر المقبل ، وسوف يخوض الفريق هناك ٤ مباريات تجريبية مع الفرق البلغارية ، كما أن هناك احتمال زيادة عدد المباريات الى ٦ حسب طلب المدرب .

هذا وقد قامت وزارة الشؤون مشكورة بتحمل اقامة المعسكر ومشاركة الفريق بالبطولة .

مشاكلنا مع الطلبة

فترة الاستعداد عادة ما يتخللها بعض العقبات التي تعترضها وحول أهم المشاكل والعقبات قال المسيلم : أعتقد أن مشكلة البعثات الرياضية تكمن في الطلبة ومواعيد الامتحانات ، فخلال اقامة المعسكر ببلغاريا سوف يصادف موعد امتحانات الدور الثاني ، مما سيضطرنا لاعادة عدد من اللاعبين في منتصف المعسكر الى البلاد لاداء الامتحانات ، وهذا سوف يكون له تأثير على مستوى اللاعبين .

● سعد مفرج المسيلم

تشكيل وفد التضامن

وعن تشكيل وفد النادي للمعسكر التدريبي قال : لقد تم تشكيل الوفد فعلا من علي ناصر المرشد رئيسا للوفد وعضوية كل من سعد مفرج المسيلم وصالح باتل المعصب وفويا اليوغسلافي مدربا وجمال ناصر المنيع مساعدا للمدرب بالاضافة الى ٢٨ لاعبا سيتم تحديد أسمائهم فيما بعد .

هذا وسوف يكون موعد المغادرة الى المعسكر اليوم الخميس في الساعة الثانية والنصف ظهرا .



● المدرب فويا

التضامن محظوظ للتعاقد مع المدرب فويا

تعاقد نادي التضامن مؤخرا مع المدرب اليوغسلافي فويا لتدريب فريق الناشئين تحت ١٨ سنة ، وعن أسباب اختياره لقيادة الفريق في البطولة قال المسيلم : نعتبر محظوظين للتعاقد مع مدرب مثل فويا الذي يمتلك خبرة كبيرة في مجال التدريب ، وقد قام بتولي مسؤولية تدريب المنتخب العراقي الشقيق وكذلك نادي الضفتين بطل الدوري الاردني ، وقد كانت له بصمات واضحة على هذه الفرق ، وقد قررت ادارة النادي تكليفه بقيادة الفريق واعداده للبطولة ، وقد استلم الفريق منذ اسبوعين تقريبا .

موقف التضامن من البطولة

وعن موقف التضامن بالنسبة للبطولة قال : فريقنا من الفرق الجيدة .. واذا كانت الاعمار السنية سليمة وبدون تزوير فاننا سوف نكون من المنافسين على كاس البطولة ، وسوف تكون هناك منافسة شديدة خاصة من فريق الهلال السعودي وبطل دوري البحرين اللذين استعدا جيدا لهذه البطولة ويقيمان معسكرا تدريبيا لهما في القاهرة .. ويضم فريق التضامن لاعبين سوف يرفعون اسم التضامن والكويت في هذا المحفل الرياضي الخليجي وهم فهد كميل وخالد عبدالحسين وحمد مرزوق ويعيدون النجومية لناشئي الكويت .

فويا : لا أحب الوعود

وعقب نهاية التدريب التقت «القبس» مع فويا مدرب الفريق حيث تحدث عن استعداد الفريق قائلا : في البداية أحب أن أقول أنني لست بجديد على الكرة الكويتية ، فقد عرفتها عندما كنت مدربا لمنتخب العراق ومن خلال الدورات التي أقامها نادي الضفتين الاردني وأعرف عددا كبيرا من نجوم الكرة الكويتية .. أما بالنسبة لاستعداد الفريق فانني أقوم حاليا بتدريب عدد كبير من اللاعبين .. فريقي تحت ١٦ و ١٨ سنة .. وهناك العديد منهم لديه مهارات جيدة ولكنها تحتاج الى الصقل بالاضافة لتعلم التكتيك في اللعب وهذا ما نركز عليه الآن .

أما بالنسبة لتوقعاتي للفريق بالبطولة .. فانني دائما لا أحب الوعود أو التنبؤات ، ولكن أقول ان الفريق الأفضل استعدادا من الناحية المهارية والفنية والبدنية يكون هو الفائز بالبطولة ، وواجبي فقط هو التدريب واعداد وقيادة الفريق .

وفي الحقيقة ان ادارة نادي التضامن حتى الآن موفرة جميع الامكانات لمساعدتي لدرجة أنني لم أتقدم بسؤال أو طلب حتى الآن .. وأركز كل شيء للتدريب .





● فريق التضامن تحت ١٧ سنة أثناء التدريب

رسالة الاسكندرية

الاتحاد وأهلي غزة بافتتاح الدورة الصيفية الليلة

السالمية والعربي يلعبان السبت مع الاسماعيلي والترسانة

■ انفجار اطارات الطائرة أجل وصول بعثة العربي والفريق يتدرب صباحا ومساء

الاسكندرية — من فتحي سيد احمد :

عندما تشير عقارب الساعة الى الثامنة مساء اليوم بتوقيت مصر يطلق الحكم الدولي السكندري العميد اسماعيل اليمني اشارة بدء المباراة الافتتاحية للدورة الصيفية التي تقام باستاد الاسكندرية ابتداء من اليوم وتستمر حتى ٢٦ اغسطس الجاري حيث قررت لجنة الدورة ان تكون مباراة الافتتاح بين الاتحاد السكندري زعيم الاغلبية الشعبية بالوسط الرياضي السكندري وبين اهلي غزة الوافد لاول مرة للدورة وللاسكندرية بوجه عام .

وستقام مباراة الاولمبي مع النصر الاماراتي مساء غد الجمعة ويستمر جدول المباريات كما هو دون تعديل، حيث يلعب السالمية مباراته الاولى يوم السبت في السادسة مساء مع الاسماعيلي تليها في الثامنة مساء مباراة العربي مع الترسانة .

وصول بعثة العربي

وكانت بعثة النادي العربي قد وصلت الاسكندرية منتصف ليلة امس الاول حيث كان في استقبالها في مطار القاهرة مندوب هيئة تنشيط السياحة منظمة البطولة، واصطحب البعثة في باص خاص عبر الطريق الصحراوي من القاهرة للاسكندرية لتنزل البعثة بفندق شيراتون المنتزه، وكانت رحلة الطائرة مرهقة بعض الشيء فما ان استعدت الطائرة للاقلاع من مطار الكويت الدولي مساء الاثنين حتى انفجرت الاطارات فتأجل وصول البعثة من الاثنين الى الثلاثاء امس الاول. وقد ادى الفريق صباح امس تدريبه الاول بقصر المنتزه وشارك فيه كل اللاعبين وعددهم ٢٥ لاعبا ركز فيه المدرب الانكليزي بوبي ومساعدوه على اللياقة البدنية وتدرب الفريق مرة ثانية مساء امس بملعب نادي الاتحاد السكندري .

وقد طلب شملان الشملان مدير الفريق من اللجنة المنظمة تدبير مواعيد خاصة لتدريب الفريق باستاد الاسكندرية التي تقام به المباريات حيث يجري ترتيب المواعيد بما يضمن تكافؤ الفرص للفرق المشتركة .

وصرح عباس عبدالله الاستاذ رئيس البعثة بان الفريق يضم مجموعة كبيرة من الصاعدين لتجربتهم خلال مباريات الدورة بغرض تجديد دماء الفريق ولتكون الدورة احتكاكا جيدا لهم قبل ان يخوض الفريق غمار الدوري الجديد .

السالمية يصل اليوم

ومن المقرر ان تصل بعثة السالمية بعد ظهر اليوم الى مطار القاهرة حيث ابرق النادي بذلك بعد ان تم اخطاره بجدول المباريات المعلن من الدورة بعد تعديله كالاتي :

* يوم ٨/١٣ : الاتحاد مع اهلي غزة .
* ٨/١٤ : الاولمبي مع النصر الاماراتي .
* ٨/١٥ : الساعة السادسة السالمية مع الاسماعيلي والساعة الثامنة العربي الكويتي مع الترسانة .
* ٨/١٧ : الساعة السادسة الترسانة مع الاولمبي. والساعة الثامنة الاتحاد مع السالمية .
* ٨/١٩ : الساعة السادسة اهلي غزة مع الاسماعيلي والساعة الثامنة النصر مع العربي .
* ٨/٢١ : الساعة السادسة الترسانة مع النصر والساعة الثامنة الاتحاد مع الاسماعيلي .
* ٨/٢٣ : الساعة السادسة اهلي غزة مع السالمية والساعة الثامنة الاولمبي مع العربي .
* الثلاثاء ٨/٢٥ : الساعة الثامنة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .
* الاربعاء ٨/٢٦ : الساعة الثامنة مساء. المباراة النهائية .

● فريق الاتحاد السكندري لكرة القدم

● عباس عبدالله الاستاذ

جوائز الدورة

هذا ويحصل كل فريق من الاندية المشتركة على مبلغ ٣ الاف جنيه عن كل مباراة بينما يحصل الاتحاد الاولمبي على مبلغ ٢٥٠٠ جنيه فقط بينما تعامل الاندية العربية المشتركة معاملة خاصة حيث تتحمل اللجنة مصاريف الاقامة والانتقال الداخلي وهي تفوق بكثير المبالغ المخصصة للاندية المصرية عن كل مباراة ويحصل الفائز على بطولة الدورة على كاس محافظ الاسكندرية وجائزة مالية قدرها ١٠ الاف جنيه ويحصل النادي الثاني على ٦ الاف جنيه والثالث على مبلغ ٤ الاف جنيه .

تشكيل الفريقين للقاء اليوم

يمثل الاتحاد السكندري — محمد فتحي الاسناوي، امام فضل، محمود عطا، حسن عباس، حسن مرسي، محمد نور، خطورة، مجدي عزت، محمد سلامة، احمد شرف .

● يمثل اهلي غزة : امين الحتو، خالد العريبد، خالد كويك، حسين الريفي، فايق الحداد، عبدالحميد موسى، صلاح الحلاق، توفيق هندي، مصطفى نجم، سعيد حمد، عماد التتري .

ويدير اللقاء الحكم الدولي اسماعيل اليمني ويعاونه احمد طه ومحمود غزال .

اهلي غزة اول دوري القطاع

يتصدر نادي اهلي غزة دوري القطاع بنهاية الاسبوع الرابع عشر برصيد ٣٨ نقطة ويتقدم على شباب رفح الذي يحتل المركز الثاني بفارق ٥ نقاط، ويضم دوري القطاع ١٤ ناديا يصعد ٣ فرق ويهبط ٣ فرق، وقد اعار اهلي غزة ٥ لاعبين لفريق غزة الرياضي اثناء مشاركته ببطولة الضفتين التي اقيمت في الاردن مؤخرا، ويقوم على تدريب الفريق المدربان الفلسطينيان سعيد الحسيني ومرسي البواب .

هذا وقد لعب فريق اهلي غزة مباراة من شوط واحد للتدريب امام فريق الاولمبي السكندري، وقد انتهى الشوط بتقدم الاولمبي بهدف مقابل لاشيء لاهلي غزة ... وعموما قدم الفريق الفلسطيني عرضا جيدا بالرغم من خسارته .

أهلي غزة ثاني فريق فلسطيني يشارك بدورة عربية

تفتتح مساء اليوم في الاسكندرية الدورة الصيفية التي تنظمها هيئة تنشيط السياحة في المدينة والتي يشارك فيها لاول مرة فريقان من الكويت هما العربي والسالمية،

وبالاضافة اليهما يشارك ايضا من خارج مصر فريق اهلي غزة الفلسطيني من قطاع غزة المحتل وهو ثاني فريق فلسطيني من الارض المحتلة يشارك بدورة عربية منذ احتلال القطاع قبل عشرين عاما. وكان فريق نادي غزة الرياضي قد سبقه للمشاركة بدورة الضفتين العربية الرابعة في الاردن خلال شهر يونيو الماضي وقدم عروضا طيبة رغم انعدام الاحتكاك مع اي فرق خارج قطاع غزة ورغم الظروف التي يعيشها اهالي الارض المحتلة مما ادى الى عدم اكتمال الدوري العام لكرة القدم في قطاع غزة منذ عامين والذي يتصدره فريق نادي اهلي غزة .

ويضم الفريق الفلسطيني عددا من نجوم اللعبة في القطاع والذي استعان نادي غزة الرياضي ببعضهم في دورة الضفتين ويبرز منهم بشكل ممتاز كل من مامون ساق الله بحراسة المرمى، حسين الريف وخالد ابو كويك، في الدفاع، وعبدالحميد الموسى في الوسط وعماد التتري ومصطفى نجم في الهجوم .



● سمير درابية



● أمين الحتو

● مصطفى نجم

مباراة الافتتاح

وسيلعب الاتحاد السكندري مباراة الافتتاح الليلة مع فريق اهلي غزة الذي وصل الى الاسكندرية منذ يوم الخميس الماضي، وكان الفريق الفلسطيني قد غادر قطاع غزة عن طريق البر الى رفح المصرية حيث استقبله مسؤول من ادارة الحاكم العام لقطاع غزة ولجنة من مخيم كندا الفلسطيني القاطنين في الجانب المصري من رفح، وقدمت السلطات التسهيلات اللازمة للفريق الذي يرأسه سمير درابية امين سر النادي ويضم سعيد الحسيني مدربا، يوسف البواب مساعدا للمدرب، ابراهيم المغربي مشرفا للفريق جمال الحلو ناطق اعلامي اما اللاعبون فهم:

حسين الريفي (رئيس الفريق)، خالد ابو كويك، فايق الحداد، خالد الهبيل، توفيق الهندي، ناصر قدوم، جمال ابو سليم لخط الدفاع، نعيم السويركي، عبدالحميد موسى، جلال الحلاق، جهاد عجور، زاهر عجور، محمد مزين لخط الوسط، مصطفى نجم، سعيد حمد، زياد لطيف، عماد التتري، هاشم سكيك، جبر حميد واحمد طومان لخط الهجوم .

الخلاف الكوري - الكوري حول أولمبياد ١٩٨٨

مصدر أولمبي: عرض بيونغ يانغ الأخير ليس حلا

سيئول: الاقتراح ليس مجديا وقدمنا تنازلات كافية

جنيف ـ ا ب ـ اعرب مصدر مقرب من الحركة الاولمبية الدولية عن شكه في ان يؤدي الاقتراح الكوري الشمالي الاخير الى حل لمشكلة مشاركة بيونغ يانغ باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٨٨، وقال المصدر الذي رفض الاعلان عن اسمه ان العرض الذي قدمته كوريا الشمالية امس الاول ليس استجابة للعرض الاخير من اللجنة الاولمبية الدولية ولكنه يعتبر «عرضا مضادا» .

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيوس سمارانش قد اعلن «العرض الاخير» الشهر الماضي في لوزان وهو يتضمن ٥ مسابقات تقدمت كوريا الشمالية باستضافتها وهي سباق الدراجات لمسافة ١٠٠ كيلو متر والكرة الطائرة للسيدات وتنس الطاولة والرماية بالسهام وعدد من مباريات كرة القدم التمهيدية، وقد اوضح سمارانش انه من غير المحتمل ان تكون اللجنة الاولمبية الدولية مستعدة لمناقشة الاقتراح الجديد الذي تعتبره كوريا الشمالية تنازلا كبيرا عن مطالبها السابقة باستضافة ٨ مسابقات كاملة، ويرى المصدر الاولمبي الدولي ان اصرار كوريا الشمالية على استضافة جميع مباريات كرة القدم يعتبر رفضا لاقتراح اللجنة الاولمبية الدولية، كذلك فان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لن يقبل ان تقام جميع المباريات في كوريا الشمالية بعد ان اصدر قرارا بحرمانها من اللعب في الاولمبياد بعد انسحابها من مباريات التصفيات .

وقد ادعت كوريا الشمالية انه لا يجوز لها المشاركة في التصفيات باعتبارها البلد المضيف .

وحتى الان لم يعلق سمارانش على الاقتراح الجديد من بيونغ يانغ كذلك فان طلب كوريا الشمالية عقد مباحثات مبكرة قد يكون صعبا نظرا لالتزاماته السابقة .

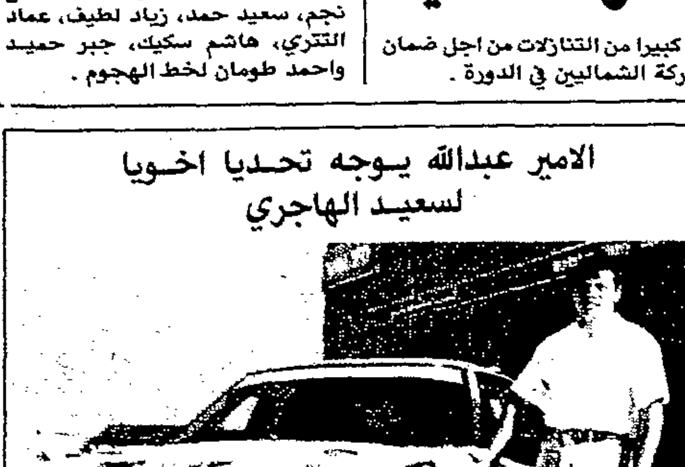
ليس مجديا

وفي سيئول قال مسؤولون كوريون جنوبيون ان اقتراح كوريا الشمالية الاخير لا يستحق الاعتبار، وقال متحدث باسم اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية : هذا العرض لا يستحق التعليق، واعتقد انه من الصعوبة قبوله من طرفنا وانه من شبه المستحيل في هذه المرحلة تغيير الخطط القائمة لحدث رياضي كبير مثل الاولمبياد، وعلى كوريا الشمالية ان تتوقف عن تقديم المطالب غير المعقولة باسرع وقت ممكن وتقرر بسرعة اذا ما كانت سوف تقبل العرض الاخير من اللجنة الاولمبية الدولية .

واضاف المتحدث الكوري الجنوبي : نحن على استعداد لقبول اقتراح اللجنة الاولمبية الدولية، ويجب ان تدرك بيونغ يانغ ان كوريا الجنوبية واللجنة الاولمبية الدولية قد قدمتا قدرا كبيرا من التنازلات من اجل ضمان مشاركة الشماليين في الدورة .

● سمارانش

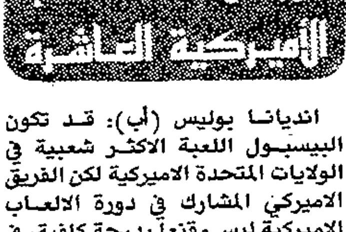
الامير عبدالله يوجه تحديا اخويا لسعيد الهاجري


قام سعيد الهاجري، الحائز على البطولة الحالية لسباق الرالي لمنطقة الشرق الاوسط بقبول دعوة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله للمشاركة في سباق المرتفعات في الاردن الذي يقام نهاية هذا الاسبوع، وسيقود الهاجري هذه المرة سيارة من نوع اوبل مانتا ٤٠٠ ملك فريق سيلك كات الملكي الاردني وذلك بدلا من سيارته البورش المعتادة وسيشترك في السباق ٨٠ متنافسا .

وفي هذا السباق لن يقود سمو الامير عبدالله سيارته المعتادة من نوع اوبل وحسب بل سيجرب سيارة بي ام دبليو ام٣ والتي صنعت خصيصا لهذا النوع من السباق .

وقد جرى اخر سباق من هذا النوع سنة ١٩٦٧ حيث فاز جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية حين قطع المسافة بـ٢ دقيقة و٢١,٩ ثانية بسيارة من نوع بورش والان وبعد مرور عشرين سنة سيشترك جلالته مرة ثانية في هذا السباق، وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها مع ابنه الامير عبدالله وسعيد الهاجري. ومن بين المتنافسين عمرو البليبيسي ونبيل كرم اعضاء فريق سيلك كات الملكي الاردني .



رباعو كوبا يهزمون مواطنهم الهارب الى الولايات المتحدة

السباحة سيليفيا تحرز ثالث ذهبية لبورتوريكو

انديانا بوليس (أب): قد تكون البيسبول اللعبة الاكثر شعبية في الولايات المتحدة الاميركية لكن الفريق الاميركي المشارك في دورة الالعاب الاميركية ليس مقنعا بدرجة كافية، في حين يشارك الكوبيون بفريق مقنع في تخصصهم (رفع الاثقال) وتعتمد بلد صغير مثل كوستاريكا على سباحة صغيرة تدعى سيلفيا بول لتضع اسمها على قائمة الذهب .

وقد حقق فريق البيسبول الاميركي فوزه الثاني مساء الثلاثاء بنتيجة ٧/١٤ على كولومبيا عقب مباراة ضعيفة جعلت المدرب الاميركي رون فريزر يحمر خجلا، وقال عقب المباراة: اتمنى لو كنت رجلا ثريا لاعدت للمشاهدين النقود التي دفعوها لحضور هذه المباراة وكان الفريق الاميركي قد تاخر صفر/٤ امام كندا قبل ان يفوز ٦/١٠ يوم الاحد لكنه امام كولومبيا تقدم ٩/صفر ثم لحق به الخصوم ٦/٩ قبل ان يفوز ٧/١٤ .

ومع ختام اليوم الثالث من المسابقات زادت الولايات المتحدة هيمنتها على نتائج البطولة حيث ارتفع رصيدها الى ١٠٦ ميداليات منها ٤٩ ذهبية تليها كوبا برصيد ٦٢ منها ٣٢ ذهبية .

مشكلة جديدة

ظهرت في الدورة مشكلة جديدة حيث اعلن وفد جمهورية الدومنيكان عن اختفاء ٨ متسابقين من قرية اللاعبين ووصفهم رئيس الوفد بينفينديو مولانو بانهم «خونة» . ولم يدافعوا عن بلادهم علما بانهم جميعا من اعضاء القوات المسلحة وقال انه يشعر بالخجل وخيبة الامل لهم وبهم للولايات المتحدة .

السباحة

تقول السباحة الصغيرة سيلفي بول (١٦ سنة) انها قد فوجئت عندما اصبحت اول رياضية في البطولة تحرز بطولة ٣ سباقات مختلفة بالدورة، حيث فازت بسباق ١٠٠م ظهر وكانت من قبل قد احرزت ذهبيتي ١٠٠م و٢٠٠م حرة، واضافت انها قدمت عروضا افضل مما كانت تتوقع، وقد حصلت ايضا على فضية في سباق التتابع .

وعدا بول فقد ذهبت جميع ذهبيات السباحة للاميركيين حيث نال مايك اوبرايان ثاني ذهبية بالدورة عندما فاز بسباق ٤٠٠م حرة وفاز تود دادلي بسباق ١٠٠م حرة واحرز فريق التتابع الاميركي ذهبية ٤×١٠٠م سيدات بمشاركة كاثي كوفن مع جيني تومسون وسارة لينكه وكاري شتايتسيغر .

وبذلك تكون الولايات المتحدة قد نالت ١١ ذهبية خلال اول ٣ ايام من السباحة .

رفع الاثقال

استمرت هيمنة الكوبيين حيث نال بابلو لارا وفرانتشيسكو اليغيس ذهبيات وفضيات فئة وزن الوسط، اما الرباع الكوبي الاصل روبيرتو اروتيا الذي هرب للولايات المتحدة عام ١٩٨٠ فقد فاز بالميدالية البرونزية ولم يتمكن من هزيمة مواطنيه السابقين، وقام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بارسال برقية تهنئة الى كل من لارا واليغيس بمناسبة فوزهما على بطل العالم السابق الذي لعب باسم الولايات المتحدة، وقد اعرب كل من لارا واليغيس عن سعادته بالفوز خصوصا على اروتيا «الذي خان بلاده» وقد اضاف بيدرو غونزاليس ٣ ذهبيات لكوبا في فئة الوزن الثقيل وبذلك تكون كوبا قد فازت في ٢٢ ذهبية في ٦ اوزان برفع الاثقال .

● سيليفيا بول فرحة بعد الفوز بذهبية ١٠٠م ظهر (رويتر)

كرة السلة

فاز فريق البرازيل للرجال بفارق نقطة واحدة ١٠٠/٩٩ على فريق بورتوريكو بعد مباراة غريبة لم تحسم الا برميات حرة في الثانية الاخيرة، وقد شهدت المباراة توترا شديدا شارك فيه ايضا لاعبو الاحتياط والمدربون .

المصارعة

فاز المصارعون الكوبيون بعشرين نزالا خلال الادوار التمهيدية منها ٣ نزالات ضد الاميركيين في المصارعة الرومانية، وكان من بين الخاسرين الاميركي جيمس مارتينيز الذي حصل على فضية اولمبية بلوس انجلوس عام ١٩٨٤ حيث فاز عليه الكوبي اليكسيس بيسنيز في وزن ٦٨ كيلو غراما، علما بان كوبا لم تشارك في الاولمبياد الاخير، وقال المصارع الكوبي انه سعيد لفوزه على مارتينيز وقد تدرب لذلك على نحو خاص «من اجل القيام بالمهمة التي كلفه بها القائد كاسترو».

الجمباز

حصلت الاميركية دايان سيمبسون على ذهبيتي الحبل والشريط وعلى فضية الطوق في مسابقات الجمباز الاستعراضي، وحصلت الكوبية لورديس ميدينا على الذهبية في الفردي العام بعد ان فازت بذهبيتي العصي والطوق .

الفروسية

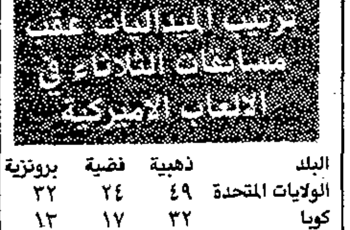
حصل الفريق الاميركي على ذهبية الفروسية مسجلا ١٤٣,٤ نقطة تم كندا ٢٠١ نقطة وشيلي ٣١٧,٨ نقطة، وبالنسبة للفردي جاء بالمركز الاول الاميركي مايك هوبر ٤٥,٢ نقطة تلاه مواطنه ايملي مكغوان ثم بيتر غراي من بيرمودا.

الجودو

بنهائي وزن ٦٥ كلغ فاز الكوبي اسماعيل بوربونا على البرازيلي نيلسون اوموراً وجاء بالمركز الثالث فيكتور ريفيرا من بورتوريكو وفي نهائي وزن ٧١ كغم فاز الاميركي مايكل سوين على البرازيلي نيلسون اومورا وجاء ثالثا الكوبي اغناسيو سايو. وبالنسبة للسيدات فازت الكوبية سيسيليا الاكان على مواطنتها ايف تريفيللا بنهائي وزن ٥٦ كغم وجاءت ثالثة الكندية نتالي غوسيلين .

المبارزة

في نهائي الشيش للرجال فاز الكوبي غوليرمو بيتا تكورت على مواطنه توليو ديان ٨/١٠، وجاء ثالثا الاميركي مايكل ماركس وحصلت سيدات الولايات المتحدة على ذهبية تنس الطاولة للسيدات ثم كوبا وكندا .



البلد	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٤٩	٢٤	٣٢
كوبا	٣٢	١٧	١٣
كندا	٥	١٤	٣٠
الارجنتين	٣	٤	٩
البرازيل	٥	٥	٥
فنزويلا	١	٦	٦
كولومبيا	—	٤	٨
بورتوريكو	٣	٢	٢
كوستاريكا	٣	٢	١
المكسيك	٣	١	١
الدومنيكان	—	١	٤
نيكاراغوا	—	—	٣
الباهاما	—	—	٢
الاكوادور	—	—	٢
سورينام	١	—	—
جامايكا	—	١	—
بنما	—	١	—
الجزر العذراء	—	١	—
بيرو	—	١	—
اوروغواي	—	١	—

ونالت كل من بيرمودا وشيلي وترينيداد برونزية واحدة .

اعفاء مدرب منتخب تونس وتكليف مساعده الاشراف على الفريق

تونس — واخ — اعفى الاتحاد التونسي لكرة القدم جان فانسون مدرب المنتخب التونسي الاول للكرة بعد فشله في اداء مهامه التدريبية بالصورة المطلوبة.

وارجع بيان للمكتب التنفيذي للاتحاد التونسي سبب الاعفاء الى الاخطاء التي وقع فيها المدرب خلال مباريات المنتخب التونسي خلال دورة الالعاب الافريقية التي اقيمت في نيروبي بكينيا مؤخرا.

وقال البيان ان المكتب التنفيذي قد اعطى المدرب جان فانسون الوقت الكافي لتشكيل فريق قومي واعداده ليكون قادرا على المنافسة وذلك دون مطالبته بنتائج عاجلة الا ان ما سجل من نتائج طيلة سنة كاملة لا تشير الى حصول تقدم للفريق القومي بل على العكس اصبح الفريق في طور التخمين والارتجال.

وقرر المكتب التنفيذي في بيانه «تكليف توفيق بن عثمان المدرب المساعد للمنتخب بالاشراف على الفريق القومي الاول بصفة موقتة وذلك استعدادا للمقابلات الودية والرسمية المقبلة.

خسارة ثقيلة لمنتخبنا امام شباب البحرين ٤/صفر

عرض جيد للبحرين .. والازرق لم يقدم مستواه المعروف

الحق منتخب شباب البحرين لكرة القدم هزيمة ثقيلة بمنتخب شباب الكويت تحت ١٩ سنة بطل دورة بورتسموث وفاز عليه باربعة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على استاد نادي كاظمة الرياضي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وبحضور الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة ومستشار السفارة البحرينية عيد حمود القطاني، وانتهى الشوط الاول لصالح البحرين بهدف سجله خالد عبدالله في الدقيقة ٤٠ بكرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء.. وادار اللقاء الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه لمراقبة الخطوط سعد كميل وعلي عمران، وقد انذر عيسى الجساس لاعب البحرين عبد الامير يوسف.

هجوم الازرق بلا فاعلية

جاء الشوط الاول حماسيا وسريعا من الفريقين وكان المنتخب البحريني الافضل انتشارا وامتلك ثلاثي خط الوسط منطقة المناورة وتمكنوا من تنويع تمريراتهم للجناحين خالد عبدالله وعبدالله خلف اللذين تمكنا من الهروب من مدافعي الجانبين بسهولة،

وشكلت هجمات الفريق البحريني خطورة كبيرة على مرمى بلال مرزوق، وقد ساعد ارتباك خط الدفاع في تسهيل مهمة مهاجمي البحرين، وكان الازرق بعيدا جدا عن مستواه ولم يتقدم مدافعا الجانبين لتقديم المساندة الهجومية للهجوم وبذلك قل عدد لاعبي هجوم الازرق امام مدافعي البحرين، كما لم يظهر وليد البريكي بمستواه المعروف وكان تائها في وسط الملعب .. وقد صد القائم كرة سددها علي مروي مهاجم الكويت في الدقيقة ٣٠، كما رد القائم ايضا كرة للبحرين، ولم تشكل هجمات منتخب الكويت التي اعتمدت على الفردية والاختراق من الوسط اي خطورة على مرمى البحرين.

سيطرة كاملة للبحرين

وفي الشوط الثاني فرض لاعبو البحرين سيطرتهم الكاملة على مجريات اللعب وتراجع منتخب الكويت خاصة خط الوسط فاتسعت المسافة بين الخطوط، انتهزها الفريق البحريني ونجح في تسجيل هدف بعد مرور ١٢ دقيقة سجله عبد الرحمن راشد، ويجري مدرب المنتخب ميغيل بيريرا عدة تغييرات في محاولة لايقاف خطورة مهاجمي البحرين، حيث اشرك عادل مرزوق في الدفاع وعبد العزيز عاشور في خط الوسط وغير ثلاثي الهجوم حيث لعب محمد المطيري وصالح سالم وخالد عبد الحسين بدلا من وليد نصار وعلي مروي وفهد كميل، ولكن يضيف لاعبو البحرين هدفا ثالثا سجله سامي الحايكي في الدقيقة ٤٠، ويختتم بسام عبدالله اهداف البحرين في الدقيقة ٤٤ بكرة من تمريرة إمامية طويلة بين الدفاع تقدم بالكرة واودعها المرمى على يمين بلال مرزوق . وعموما قدم فريق البحرين عرضا كرويا جيداً .

● عبدالرحمن راشد يمر من ناصر مرضي في طريقه لتسجيل هدف البحرين الثاني

وفد الألعاب الفردية يغادر الى ألمانيا اليوم

العوضي: الوزارة تهدف لرفع مستوى الألعاب الفردية

تغادر البلاد في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بعثة الالعاب الفردية المكونة من ٣٦ فردا يمثلون ٤ اتحادات فردية، في طريقهم الى «ميتس» بالمانيا الغربية لاقامة معسكر تدريبي خلال الفترة من١٣ - ٢٨ من الشهر الجاري، والوفد برئاسة عبد العزيز العوضي رئيس قسم الاندية الرياضية وحسين البلوشي رئيس قسم اللقاءات بوزارة الشؤون «امينا للصندوق» وغازي غانم رئيس قسم مراكز الشاب اداريا .

ويتكون وفد كل اتحاد كالتالي :

● اتحاد الاسكواش : سليمان الرندي امين سر الاتحاد اداريا، عبد الرحمن العويش - مدربا وستة لاعبين هم : اسامة السيد، جاسم الحماد، خالد السبيعي، صالح الشمالي، فيصل صرخوه وعباس السيد .

● وفد التنس : صالح الخرجي - اداريا، خالد اشكناني - مدربا وخمسة لاعبين هم : احمد تقي، عادل الشطي، طلال حسين، هلال حجاب وابراهيم ناصر .

● وفد المبارزة : فؤاد القريني - اداريا، خالد عبد النبي - مدربا، وستة لاعبين هم : خالد العوضي، محمد الحمر، زياد المطيري، وائل علي يوسف، صقر عبد الرحمن وخالد الحميدي .

● وفد الجمباز : سند دوان - اداريا، خلف الصولة - مدربا وستة لاعبين هم : مشاري عرفات، جراح جاسم، طارق مهدي، خالد البخيت، علي باقر وخالد التورة .

● وعن مشاركة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالدورات التدريبية الفردية قال عبد العزيز العوضي : ان وزارة الشؤون بصفتها المسؤولة عن الحركة الرياضية في بلدنا الكويت آلت على نفسها ان تعمل بكل وسيلة لتطوير جميع الالعاب، لهذا كان لا بد ان تخطط لرفع مستوى الالعاب الفردية في الاتحادات الرياضية، وذلك لاهمية هذه الالعاب في البطولات الاقليمية والعالمية، فمثلا في الالعاب الفردية يكون اللاعب وحده المسؤول الاول عن نتائجه فان اجاد حقق لبلده نتيجة جيدة فيستطيع بذلك احراز الميداليات، وان لم ينجح فقد اضاع مجهود الكثيرين ممن ساعدوه ونحن نرى ان كل دول العالم التي تشارك في البطولات الرسمية تتقدم بفضل النتائج الجيدة لالعاب فرقها الفردية ، ولهذا فقد دأبت وزارة الشؤون على مساعدة الاتحادات الرياضية الفردية في وضع البرنامج الرياضي السنوي لتطوير اللعبة، وهذه بصراحة ليست اول مشاركة لوزارة الشؤون في المعسكرات الخارجية وانما الرابعة فقد سبق ان عملت معسكرا تدريبيا في كوريا الشمالية سنة ٨١ شمل عدة فرق هى العاب القوى والسباحة والغطس والجمباز وتنس الطاولة، وفي سنة ٨٢ عملت معسكرا في المغرب لفرق العاب القوى والتنس الارضي، وفي سنة ٨٤ عملت معسكرا في المانيا الغربية لفرق التنس الارضي والاسكواش وتنس الطاولة والجمباز والمبارزة .

واكد عبد العزيز العوضي رئيس الوفد بان مشاركة وزارة الشؤون بالمعسكرات الرياضية ما هي الا دلالة واضحة على اهتمام مسؤولي الوزارة وعلى رأسهم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وكبار المسؤولين بالوزارة وما نتمناه ان يحقق المعسكر اهدافه المرجوة منه لتطوير مستوى الالعاب الفردية في البلاد لتحقيق نتائج مشرفة وجيدة في جميع البطولات المقبلة .





● عبد العزيز العوضي



● سليمان الرندي

في ختام دورة الالعاب الافريقية الرابعة:

مصر تهزم كينيا ١/صفر وتحرز ذهبية الكرة

ذهبية رجال كرة اليد للجزائر وطائرة السيدات لمصر

نيروبي - الوكالات - بعد كفاح استمر ١٢٠ دقيقة انتزع منتخب مصر لكرة القدم الميدالية الذهبية بعد فوزه على كينيا بهدف نظيف احرزه محمد رمضان في الدقيقة ١١٢ من الشوط الاضافي الاول في المباراة النهائية لبطولة كرة القدم بختام دورة الالعاب الافريقية الرابعة التي استضافتها كينيا منذ الاول من الشهر الجاري.

اقيمت المباراة على استاد كاساراني بحضور اكثر من ٨٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس الكيني دانيال اراب موي، ولم يهدأ المشجعون الكينيون لحظة واحدة وشجعوا فريقهم بجنون حتى اطلق حكم المباراة الاثيوبي تسفاي صافرته معلنا فوز مصر بالمباراة والميدالية الذهبية.

جاءت المباراة قوية من الفريقين، وكان الفريق المصري افضل تنظيما وقام بعدة هجمات لغزو مرمى كينيا التي لعب فريقها بطريقة مصيدة التسلل والاعتماد على الكرات الطويلة الساقطة داخل منطقة جزاء مصر. ولم يفلح اي من الفريقين في هز شباك الاخر فانتهى وقت المباراة الاصلي بالتعادل السلبي.

ولعب الفريقان وقتا اضافيا مدته نصف ساعة على شوطين نجح منتخب مصر في احراز هدفه خلال نصفهما الاول اثر ركلة حرة لعبها مجدي عبدالغني لمحمد رمضان الذي استقبلها على صدره داخل منطقة جزاء كينيا ولعبها بهدوء من فوق رأس الحارس محرزا هدف مصر والمباراة الوحيد .

بعد الهدف حاول منتخب كينيا تحقيق التعادل، الا ان بسالة خط الدفاع المصري ومن خلفه حارس المرمى احمد شوبير حالت دون ذلك . وقد ضاعت من محمد رمضان فرصة تسجيل هدف آخر اثر تمريرة من جمال عبد الحليم الذي لعب مكان حسام حسن المصاب قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق .

وعقب انتهاء المباراة قام الرئيس الكيني بتسليم الميداليات الذهبية للاعبي منتخب مصر، والفضية لمنتخب كينيا، والبرونزية لمنتخب مالاوي الذي هزم الكاميرون ٣/١ بمباراة تحديد المركز الثالث .

ثم جرت مراسم حفل الاختتام وانزل علم الدورة وسط حزن الجماهير الكينية لضياع ميدالية كرة القدم .

ميداليات الاثقال والمصارعة

وكانت مصر قد فازت باكبر عدد من الميداليات في مسابقات رفع الاثقال والجودو والمصارعة في دورة الالعاب الافريقية الرابعة.

ففي رفع الاثقال استاثر المصريون بـ١٦ ميدالية ذهبية من بين ٣٠ ميدالية في الاجمالي، وكانت نيجيريا التي حصلت على تسع ميداليات ذهبية هي الند الوحيد لها وبصفة خاصة في الاوزان الثقيلة.

وحصلت تونس على ٤ ميداليات، بينما حصلت الجزائر على ميدالية واحدة. وبذلك تكون الدول الافريقية (المتحدثة بالفرنسية) قد استبعدت تماما من قائمة الابطال.

وفي المصارعة كان بوسع نيجيريا ان تفوز على مصر لو ان لاعبيها اشتركوا في مسابقات المصارعة الرومانية، ولكن غيابهم ترك الساحة خالية امام مصارعي وادي النيل الذين فازوا بثمانية من الميداليات الذهبية العشر وفازت السنغال بالميداليتين الذهبيتين في وزن ١١٠ واكثر من ١١٠ كيلو غرامات بفضل مصارعيها امبرواز سار وماماتو ساكهو.

وفي المصارعة الحرة حصلت نيجيريا على ٤ ميداليات ذهبية مقابل ثلاث للمصريين وفازت كل من الجزائر والسنغال بميدالية واحدة.

وفي الجودو فازت الجزائر ومصر بعدد متساو من الميداليات الذهبية (٣ ميداليات) احرزها عبدالقيوم حركات بوزن ٦٠ كلغ ودهماني مزيان بوزن ٦٥ كلغ ومحمد مريديه بوزن ٧١ كلغ بينما احرز ميداليات مصر اللاعبون عبد الحق حسين بوزن ٧٨ كلغ ومحمد رشوان (اكثر من ٩٥ كلغ وكل الاوزان). وقد اكد محمد رشوان الحائز على الميدالية الفضية في اوليمبياد لوس انجلوس انه ما زال افضل لاعب في افريقيا ويفوق مستواه بكثير كل اللاعبين الافارقة.

وكانت السنغال هي التي انقذت شرف الدول الافريقية المتحدثة بالفرنسية اذ فاز اللاعب ديابون في وزن ٨٦ كلغ، بينما فاز التونسي عبدالحميد السنوسي في وزن ٩٥ كلغ.

٩٥ ميدالية لمصر

وعلى الصعيد العام للدورة وصل رصيد مصر بعد انتهاء مباريات اليوم قبل الاخير الى ٩٥ ميدالية حيث احرز اللاعبون المصريون ثماني ميداليات جديدة من بينها خمس ميداليات ذهبية وميداليتان فضيتان وواحدة برونزية.

وكانت الميدالية الذهبية التي اسعدت ادارة البعثة المصرية في نيروبي.. هي تلك التي حققها فريق مصر للآنسات في الكرة الطائرة بفوزه في المباراة النهائية على الفريق الكيني ٣/١.. وجاءت نتيجة الاشواط ١٥/١٨، و١٥/١٥ و١٥/٣ و١٥/١٠..

وجدير بالذكر ان هذه الميداليات تعد اول ذهبية تحرزها مصر في الالعاب الجماعية.

وقد قامت ادارة البعثة المصرية بتكريم فريق مصر للانسات في الكرة الطائرة بصرف مائة دولار لكل لاعبة بالاضافة الى ٢٠ دولارا اخرى من اتحاد اللعبة المصري.

موقف ميداليات الالعاب الافريقية بعد اليوم ١١

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
مصر	٤٦	٢٦	٢٣
نيجيريا	٢٢	٢٥	٢٩
تونس	٢٢	١٦	١٧
كينيا	١٧	١٤	١٩
الجزائر	١٤	٢٢	٢٢
السنغال	٦	٤	٥
زيمبابوي	٢	٥	٧
اثيوبيا	٢	٤	٣
الكاميرون	٢	٢	١٠
اوغندا	٢	٢	٣
مدغشقر	١	٥	٧
غانا	١	٣	١
كوت ديفوار	١	١	٢
تنزانيا	-	٢	٥
الكونغو	-	٢	-
رواندا	-	١	-
موريشيوس	-	-	٤
زامبيا	-	-	٣
سيشل	-	-	٢
موزمبيق	-	-	١
تشاد	-	-	١
بوروندي	-	-	١
انغولا	-	-	١



● منتخب سيدات مصر بطلات افريقيا بالكرة الطائرة

وقد شهد الرئيس الكيني اراب موي المباراة كما شهدها اعضاء البعثة المصرية وجمهور غفير.

ويفوز الفريق المصري للآنسات في الكرة الطائرة بالمركز الاول يأتي الفريق الكيني في المركز الثاني ويفوز بالميدالية الفضية ثم فريق موريشيوس في المركز الثالث.. ويحصل على الميدالية البرونزية.

الجزائر بطل اليد

وفي بطولة كرة اليد للرجال حافظ منتخب الجزائر على مكانته في القارة وفاز بالميدالية الذهبية بعد تغلبه على الكونغو في المباراة النهائية بنتيجة ١٥/١٧، وكان منتخب الجزائر قد انهى الشوط الاول ايضا لصالحه بنتيجة ٥/١٠.

وبذلك حصلت الكونغو على الميدالية الفضية بعد ان كانت مصر قد حصلت على الميدالية البرونزية بفوزها على الكاميرون ١٢/١٧.

النتائج

وفي بطولة السيدات فاز ساحل العاج بالميدالية الذهبية بفوزه على الكونغو ١١/٢٢، وحصل الكونغو على الميدالية الفضية، وفازت الكاميرون بالميدالية البرونزية.

● بينما حصل منتخب الجزائر على الميدالية الفضية لبطولة الرجال بالكرة الطائرة اثر خسارته صفر/٣ امام الكاميرون التي احرزت الذهبية، وحصلت نيجيريا على البرونزية بفوزها على مدغشقر ٣/صفر.

● وفازت انغولا بذهبية كرة السلة للرجال بفوزها على السنغال ٦٥/٧٩، بينما فازت زائر بذهبية السيدات بفوزها على انغولا ٤٥/٨٨.

● وفي العاب القوى فازت النيجيرية اوتوندو بذهبية الوثب الطويل للسيدات، وفازت مواطنتها ايجه بالفضية، وكوتوان (ساحل العاج) بالبرونزية.

● وفي سباق ١٠ آلاف متر للسيدات فازت ليه مالو (كينيا) بالذهبية، ومارسيان موكانورينزي (رواندا) بالفضية، وماري كيروي (كينيا) بالبرونزية.

● وفازت الجزائرية سامية جماع بذهبية رمي الرمح للسيدات وسجلت رقما جديدا للدورات الافريقية قدره ٥٣,٣٠ مترا، وحصلت الكينية سيرافين نياوما على الفضية، والتنزانية ماتيلدا كيسافا على البرونزية.

رسالة الأردن

الرمثا والقادسية يتعادلان بدوري القدم لصالح الضفتين

عمان - من محمد غنام :

خرج فريقا الرمثا والقادسية متعادلين بدون أهداف في أولى مباريات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز بكرة القدم في المباراة التي جرت على استاد عمان .

هذا التعادل أعاق تقدم الرمثا خطوة فاصبح رصيده ١٠ نقاط من ٧ مباريات ، أما فريق القادسية فيحتل المركز الثاني موقتا برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات .

وتاتي النتيجة لصالح الضفتين الذي جمع ٨ نقاط من ٤ مباريات فقط واذا فاز في لقائه غدا الجمعة على الحسين سيشارك الرمثا الصدارة .

هذا ويلتقي اليوم فريقا الاهلي برصيد ٦ نقاط من ٦ مباريات مع الجزيرة الذي جمع ٣ نقاط من ٥ مباريات .

تتويج الجزيرة بطلا لكأس كرة الطاولة

توج الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة نيابة عن وزير الشباب فريق الجزيرة بطلا لبطولة كاس الأردن لكرة الطاولة التي أقيمت للمرة الاولى عقب ان حول خسارته المحققة الى فوز ثمين على فريق الضفتين الذي كان متقدما بنقطتين مقابل لا شيء .

لعبت المباراة من ٥ نقاط واستغرقت حوالي ٣ ساعات وشهدها حوالي ألفي متفرج .

ايفرت تهزم وايت في بطولة كاليفورنيا

كاليفورنيا - ا.ب - واجهت المرشحة الثالثة كريس ايفرت مقاومة بسيطة في نهاية المجموعة الثانية قبل أن تفوز ٦/صفر، ٥/٧ على مواطنتها الاميركية روبن وايت وتتأهل للدور الثالث لبطولة لوس انجلوس للتنس للسيدات في نادي مانهاتن بيتش .

وتبلغ جوائز هذه البطولة ربع مليون دولار، وفي مباريات الدور الثاني فازت المرشحة الثانية الالمانية شتيفي غراف ٣/٦، ٢/٦ على الاميركية تيري فيليبس، وفازت المرشحة السابعة الارجنتينية غابريلا ساباتيني ٥/٧، ٤/٦ على الفرنسية نتالي توزياه وفازت التشيكية هيلينا سوكوفا ٢/٦، ٥/٧، ٣/٦ على الاميركية انيسيا مولتون .

وتعتبر الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المرشحة الاولى للبطولة ولم تلعب مباراتها الاولى بعد .

الاتحاد العربي للالعاب يجتمع في بغداد خلال نوفمبر المقبل

الرياض - واخ - اعلن الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تاجيل اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والمقرر عقده في الثاني عشر من هذا الشهر على ان يعقد خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر المقبل ببغداد.

وجاء هذا التاجيل رغبة من الاتحاد في اتاحة الفرص لاجراء المزيد من المشاورات حول الاوضاع الرياضية العربية بهدف توحيد وجهة النظر العربية واتخاذ القرارات المناسبة حيال ما تلاقيه الرياضة العربية من عراقيل.

وتتناسب اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية مع اجتماع المجلس الاولمبي الاسيوي الذي سيعقد في كلكتا خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ نوفمبر المقبل.

الشيخ فهد يستقبل رئيس المجلس الاعلى للرياضة الفلسطينية

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بمكتبه امس سالم ابو لغد رئيس المجلس الاعلى للرياضة الفلسطينية وزهير ابو الخير امين سر اتحاد العاب القوى الفلسطيني حيث تم بحث امور الحركة الرياضية الفلسطينية عربيا ودوليا، واكد الشيخ فهد خلال اللقاء حرصه على دعم الحركة الرياضية الفلسطينية وفي نهاية اللقاء قدم سالم ابو لغد شكره للشيخ فهد لمواقفه ودعمه المستمر للحركة الرياضية الفلسطينية .

رئيس اتحاد القدم يستقبل ابراهيم الدوي

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم بمكتبه امس ابراهيم الدوي رئيس وفد منتخب شباب البحرين لكرة القدم يرافقه اعضاء ادارة الوفد وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد، حيث رحب بهم وتمنى لهم طيب الاقامة في الكويت، وقد عبر الدوي عن شكره واعضاء الوفد على حسن الاستقبال والضيافة .

لجنة التايكوندو تقيم البطولة الثانية وتشترك ببطولة العالم ببرشلونة

● عقدت لجنة التايكوندو المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا لها مساء أمس برئاسة الشيخ سالم العبدالله الجابر الصباح وبحضور أعضاء اللجنة ، وقد تم خلال الاجتماع اتخاذ عدة قرارات وتوصيات أهمها :

* الموافقة على اقامة بطولة الكويت الثانية المفتوحة للتايكوندو خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ من الشهر الجاري برعاية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .

* الموافقة على المشاركة ببطولة العالم للرجال في التايكوندو والتي ستقام خلال شهر سبتمبر المقبل في مدينة برشلونة الاسبانية وسيسبق ذلك اقامة معسكر تدريبي بمدينة الاسكندرية .

السالمية يغادر اليوم لدورة الاسكندرية الصيفية

يغادر البلاد في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الخميس وفد كرة القدم بنادي السالمية الرياضي متوجها الى الاسكندرية في جمهورية مصر العربية للمشاركة بالدورة الصيفية لكرة القدم التي تبدأ هناك مساء اليوم.

ويرأس الوفد عبدالله الطريجي عضو مجلس ادارة النادي ومدير كرة القدم ويضم الوفد جورج ارمسترونغ مدربا، صالح العصفور مساعدا للمدرب، علي ديكسن مشرفا و٢٢ لاعبا.

تدريب اليد بالسالمية يبدأ السبت المقبل

قرر نادي السالمية ان يبدأ تدريب فرق كرة اليد الاول وتحت ١٩ سنة اعتبارا من يوم السبت المقبل، وطلب النادي من جميع اللاعبين التواجد في الملعب .

تكليف ثامر الدعمي بأمانة صندوق النصر

قرر مجلس ادارة نادي النصر الرياضي تكليف مدير النادي ثامر مزيد الدعمي القيام باعمال أمين الصندوق فلاح غانم المطيري طيلة فترة غيابه بالخارج مع وفد النادي لكرة القدم في معسكره التدريبي بتشيكوسلوفاكيا . ويذكر أن ثامر الدعمي عاد الى البلاد يوم الاحد الماضي قادماً من مكة المكرمة بعد أن أدى فريضة الحج لهذا العام .

فوزان لمنتخب السلة بدورة الصداقة الكورية

حقق منتخب الكويت الوطني لكرة السلة الفوز في مباراتين متتاليتين لعبهما ضمن دورة الصداقة الكورية لكرة السلة المقامة في سيئول.. فقد تغلب على جامعة يونسي ٨٢/٨٧، وعلى جامعة كوريا ٨٤/٨٥ بعد وقت اضافي.

هذا وسيلعب منتخب الكويت مباراتين مع منتخب الجامعات الاميركية يومي ١٦ و١٧ اغسطس الجاري ضمن الدورة المذكورة.

منتخب بلغاريا للطائرة يفوز على منتخبنا ١/٣

● ضربة ساحقة بلغارية وحائط صد كويتي

فاز منتخب بلغاريا للشباب بثلاثة اشواط مقابل واحد على منتخبنا الوطني للكرة الطائرة في اولى مباريات الفريقين الودية التي جرت امس على صالة النادي العربي بالمنصورية، جاءت نتيجة الاشواط ١٢/١٥، ١٩/١٥، ٥/٨، ١٣/١٥، حضر المباراة احمد الرومي رئيس اتحاد الكرة الطائرة.

وسيلعب المنتخب الوطني مباراته الودية الثانية في الساعة السادسة مساء اليوم الخميس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

الدورة الافريقية الخامسة بمصر والسادسة بلاغوس

نيروبي - أ.ف.ب - ستقام دورة الالعاب الافريقية السادسة في لاغوس عاصمة نيجيريا عام ١٩٩٣. اعلن ذلك المجلس الاعلى للرياضة الافريقية في نيروبي.

وسوف تستضيف لاغوس بذلك هذه الدورة للمرة الثانية، وذلك بعد عشرين عاما من استضافتها الدورة الثانية في عام ١٩٧٣. وكانت نيجيريا قد تقدمت بهذا الترشيح الجديد الى المجلس الاعلى للرياضة الافريقية منذ خمس سنوات.

واكد المجلس الاعلى للرياضة الافريقية ان دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي عهد بتنظيمها الى مصر والتي ستقام في القاهرة قد تم تقديم موعدها الى عام ١٩٨٩ بدلا من عام ١٩٩١ وهو الموعد الذي كان مقررا في الاصل.

روزاريو اسقط الملاكم «العضاض» بالقاضية

شيكاغو - أب - نجح الملاكم ادوين روزاريو بالحفاظ على لقب المجلس العالمي للملاكمة في الوزن الخفيف ولكن فوزه بالجولة الثامنة على خوان نازاريو لم يكن سهلا.

وعقب النزال كشف روزاريو عن اثار للعض في كتفه واشتكى من الضربات التي وجهها نازاريو الى كليته وقال ان ذلك اقذر نزال شارك به في حياته.

وقد جرى النزال في حلبة جامعة ايلينوي في شيكاغو وحضره ٢٣٠٠ متفرج وقال روزاريو انه كان يدرك ان هذا النزال سوف يكون صعبا حيث يعرف كل منهما الاخر جيدا من خلال الجولات التدريبية، وكان نازاريو يسعى لاحراز اول بطولة عالمية بعد ١٨ انتصارا متتاليا، ولكن روزاريو نجح بفتح جرح فوق عينه اليمنى خلال الجولة الرابعة ثم حاصره في الثامنة في زاوية الحلبة حتى فاز بالقاضية.

ومن الطريف ان نازاريو قام بعض روزاريو مرتين في كتفه خلال الجولة السادسة كما نال انذارا من الحكم كارلوس بيروكال عندما وجه عدة لكمات الى كلية روزاريو وقد نال البطل ١٥٠ الف دولار نظير ثاني دفاع له عن اللقب، وكان قد فاز على روجر براون في ٥ جولات بنزال في لاس فيغاس.

● روزاريو على الاعناق

وصول وفد الرماية الكويتي الى بكين

وصل الى العاصمة الصينية بكين وفد لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية المشارك بالبطولة الاسيوية السادسة للرماية التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ اغسطس الجاري.

والوفد برئاسة محمود الدوسري وعضوية اوتو هربرت، حسام الغريللي مدربين واللاعبون: محمد الهاجري، حمد لوفان، خالد سالمين، فهد زايد، محمود عبدالرزاق، فهد الدويلة، مسلط ناصر، الشيخ سالم الجابر الصباح، دخيل البعيص، احمد بو حديدة، نايف الديحاني ونزار السري.

وقد كان باستقبال الوفد لدى وصوله الى المطار سكرتير عام الاتحاد الصيني للرماية وعدد من اعضاء الاتحاد. وعقب وصوله انتقل الوفد الى مدينة هواي والتي تبعد عن بكين بحوالي ساعتين.

وقد باشر اعضاء الوفد تدريباتهم فور وصولهم مقر اقامة المعسكر.

هذا وسيكون التركيز اثناء المعسكر خاصة على التدريبات الخاصة بالالعاب ذات المستوى العالي.

هذا ويتمتع جميع اعضاء الوفد بصحة جيدة، وكلهم ثقة وامل في تحقيق مراكز متقدمة.

منتخب كرة الطاولة للناشئين ببطولة بودابست

تقرر ان يشترك منتخب الناشئين لكرة الطاولة والموجود حاليا بمعسكره التدريبي في المجر بالبطولة الفردية المفتوحة لسن ١٤ سنة التي ينظمها الاتحاد الهنغاري في مدينة بودابست يوم الاحد المقبل .

تعادلان كرويان في اسكتلندا

غلاسكو - رويتر - جرت مساء الثلاثاء مباراة واحدة في دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم في اسكتلندا اسفرت عن تعادل سانت ميرين ١/١ مع دنفرملين .

وفي بداية مسابقة كاس الدوري الاسكتلندي تعادل ستينهاوس ميور ١/١ مع ايست ستيرلنغ .

دعوة

أخي الطالب .. اختي الطالبة :

يسرنا دعوتكم الى حضور الاسبوع الارشادي الذي سيقام للطلبة المستجدين في الفترة ما بين ١٥ - ١٩/٨/١٩٨٧ وذلك على النحو التالي : -

	طالبات الفترة الصباحية ٩,٣٠ - ١١ صباحا	طلاب الفترة المسائية ٥ - ٦,٣٠ مساءا
السبت ٨/١٥	لقاء ارشادي	لقاء ارشادي
الأحد ٨/١٦	لقاء ارشادي	لقاء ارشادي
الاثنين ٨/١٧	لقاء ارشادي	لقاء ارشادي
الثلاثاء ٨/١٨	ندوة : الطالب المستجد والجامعة د. مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل	ندوة : الطالب المستجد والجامعة د. مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل
الأربعاء ٨/١٩	ندوة : نصائح تربوية للطالب المستجد	ندوة : نصائح تربوية للطالب المستجد

تخلل الاسبوع حفلات مهرجان ..

حفل الطالبات : يوم الاحد ٨٧/٨/١٦ - الساعة ٧,٣٠ مساء

حفل الطلاب : يوم الاثنين ٨٧/٨/١٧ الساعة ٧,٣٠ مساء

وذلك على مسرح صباح السالم بالخالدية .

مع تحيات / الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

«الشيطان الاكبر» يربح

بقلم د. عبدالله العمر

مهما كانت طبيعة «الخير» وكافة اشكال «الوعود» الطيبة التي «تدعي» طهران انها قادرة على تحقيقها للعرب والمسلمين، فان الذي نراه ونلمسه بالفعل مناقض لكل ذلك تماما. فالدمار الذي يصيبنا بين حين وآخر، وعمليات القتل والارهاب التي استهدفت ارواح الابرياء من ابنائنا، هو بعض ما اصابنا من كوارث جلبتها علينا «الثورة» الايرانية. ان الذي يده في النار ليس كمن يده خارجها، فما بالك اذا كانت النار تطال كل شيء حولها وفي كل يوم؟

ونحن هنا في الكويت نرى ان مبدأ الوصاية الخارجية مرفوض من الاساس، ثم اننا نؤمن بان فاقد الشيء لا يعطيه وذلك لان ايران نفسها تفتقر الى الاستقرار والى السلام والى اشياء كثيرة وعظيمة تدعي انها قادرة على فعلها. وعلى ذلك فان يكن هناك خير نرتجيه من حكومة طهران، فإنه يتمثل في قطع الاذى عن ديارنا وشعوبنا العربية. لا نريد من ايران الا ان تكف الشر عنا، فالخير قائم بالفعل في ربوعنا ومن قبل ان تقوم الثورة الايرانية فضلا عن ان ابناء الكويت قد عملوا منذ زمن طويل على تكييف حياتهم بموجب ما توحي به ارادتهم ويحتمه عليهم شرفهم وضميرهم.

ولكن حتى لو افترضنا - جدلا - ان ايران يهمها السلام في الخليج ومصلحة اهل الخليج فان سلوكها تجاهنا اعطى نتائج سلبية منذ البداية، بل ان سياستها عموما ستعمل على قتل المزيد من البشر.

ولقد تظهر طهران انها بمسلكها العدواني تجاهنا تستطيع ان تحقق بعض الاهداف التي تداعب فكر رجال الدين الحاكمين هناك، ولكنها لن تستطيع ذلك تحت اي ظرف من الظروف، ذلك ان طبيعة العلاقات الدولية بين الشعوب وما يحكمها من مواثيق ومعاهدات وقوانين واعراف، لن تتيح مجالا لطهران كي تحقق اقل القليل في ضوء مسلكها المعادي للشعوب كافة وللعرب ابناء منطقة الخليج خاصة. فهل من المعقول - مثلا - ان السلاح الذي تشتريه ايران من بعض الدول الغربية سيجعلها تحقق بعض المكاسب في منطقة الخليج وعلى حساب مصالح الدول الغربية في المنطقة نفسها؟ أم هل من المعقول ان «تسمح» اسرائيل لاميركا او لغيرها بشحن السلاح الى طهران في الوقت الذي يدعي فيه رجال الدين الحاكمون هناك ان «تحرير فلسطين» سيتم على يد ابناء «الثورة الايرانية»؟ ان تكن هناك اهداف تحققت في هذا الزمان فانها ليست اهداف رجال الدين المتطرفين في طهران، ولن تتحقق لهم الاهداف التي تداعب فكرهم المتعصب، بل الاهداف التي تحققت هي اهداف الصهاينة ومن ورائهم بعض الدول الغربية المستفيدة من تسويق السلاح ومن تعميق الخلاف بين ابناء العالم الاسلامي.

لا اظن ان تاريخ الشعوب قد شهد ابتعادا عن العقل كهذا الذي نشهده اليوم في سياسة طهران. بالامس - وفي عهد الشاه - كان الخميني في العراق وها هو اليوم يتنكر للبلد الذي آواه، بل ويدخل في حرب شرسة مع العراق الذي اكرم وفادته. وبالامس ايضا - وفي عهد الشاه - كان الخميني في فرنسا وها هو اليوم يخلق ازمة كبيرة بينه وبين فرنسا بسبب عميل ايراني لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية متهم بسلسلة التفجيرات التي روعت فرنسا باسرها. وها هي حكومة برلين تطرد اثني عشر ايرانيا من اراضيها لتورطهم في عمليات اغتيال وارهاب دارت في اوروبا وفي اماكن كثيرة غيرها. وها هي حكومة بريطانيا تحقق مع عدة شركات للسلاح خالفت القوانين البريطانية الخاصة بشحن الاسلحة الى ايران. وها هي اميركا نفسها تتخذ اجراءات مشددة في علاقاتها مع طهران وتكاد تصل الامور الى حد المواجهة في مياه الخليج. وفي الامس القريب اعلنت طهران انه اذا لم يتخل الاتحاد السوفيتي عن دعوته الى وقف حرب الخليج فان ايران ستطالب بالجمهوريات الاسلامية الواقعة في اراضي الاتحاد السوفيتي. وها هو مسؤول صيني كبير يصرح مؤخرا بان ما يشاع حول موقف الصين المتذبذب ازاء وقف الحرب العراقية الايرانية غير صحيح على الاطلاق.

في ضوء هذا كله يبرز سؤال مهم وهو: الى متى ستظل سياسة طهران تسير في طريق اللامعقول؟ وهل حقا تظن طهران انها تستطيع تحقيق ولو بعض المكاسب في نهاية المطاف؟ ان الجواب واضح تماما وهو ان ايران لن تربح شيئا بل ان اعداءها واعداء الامة العربية والاسلامية هم الرابحون. هذا بالطبع على افتراض ان العزلة الدولية التي تحيط بايران الآن هي عزلة حقيقية وان الازمات التي نشبت بينها وبين اميركا وفرنسا وبريطانيا والمانيا والاتحاد السوفيتي ليست سوى «مسرحية دولية» تشارك فيها ايران نفسها. وسواء كان الخلاف بين ايران والاسرة الدولية خلافا حقيقيا او كانت ايران تمثل دورها - بكل عناية - في المسرحية الدولية فان الذي يمكن التاكيد عليه هو ان طهران لن تحقق هدفا واحدا من اهدافها تحت اي ظرف من الظروف. فهي التي خسرت دعم العرب والمسلمين لها بالامس وهي التي ستخسر كل شيء في النهاية.



■ الزميل ناجي جريح وهذا من قديمه الجديد ■



● اعتبر المهرجان السينمائي الدولي التاسع لبلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية الذي اقيم في طشقند - في الاتحاد السوفيتي مناسبة للتعرف على السينما السوفيتية، وكذلك على السينما في البلدان الاخرى المشاركة.
ومن ذلك المهرجان هذان الوجهان - فالى اليسار الممثلة السوفيتية «ايرينا ميروشنيشنكو» تتحدث الى الممثلة السينمائية المكسيكية «سوكورو بونيليا».

صورة في الهواء بثلاثة ابعاد

خلال سنتين من الان سيكون في مقدور المرء ان يشتري جهاز الفيديو الجديد الذي يعرض في التو واللحظة الصورة التي ندسها في فتحة معينة لتظهر ليس على شاشة التلفزيون بل في الهواء، وفي جو الغرفة بابعادها الثلاثة وكانها لكائن حي يتحرك ايضا.

الفكرة تحت التجربة منذ اكثر من عشر سنين في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، الا انه لم يكن ممكنا استخدام تلك الطريقة في الوسائل اليومية. واخيرا نجح الخبراء في ذلك المعهد بابتكار الجهاز الذي يستخدم التصوير باشعة هليوغرام.

تدس صورة فوتوغرافية في الفتحة الخاصة في الجهاز فيظهر صاحب الصورة - ان كان شخصا - او المنظر الطبيعي ان كان كذلك في جو الغرفة. ومع قليل من توجيه العدسة الخاصة بالعرض، يظهر الشخص وكانه حي يرزق في وسط الغرفة.

التجربة التي اجريت ادت الى عرض مناظر طبيعية وغابات وانهار في داخل الغرفة حتى ولو كانت بدون نوافذ بالمرة - فيحس الجالس فيها انه وسط غابة او حدائق غناء. ويقول الدكتور ديفيد جانوسن - المشرف على هذه التجارب انه باستخدام الصوت المسجل يمكن للمرء ان يضع الانهار في داخل غرفة نومه او في الصالون.

تقوم الفكرة على ارسال اشعة هليوغرام في جو الغرفة، باستخدام عدة عدسات، فاذا بالشخص المرسوم فوتوغرافيا يظهر مجسما، بثلاثة ابعاد كما لو كان حيا يرزق.

ولكن الطريف في هذا الابتكار انك تستطيع ان تعبر الغابة المصورة في الغرفة بشكل طبيعي ولكن الرائي لما يعرضه الجهاز يخيل اليه ان ذلك الشخص يعبر الغابة مثلا او يقفز فوق النهر.

يقول الخبراء في احدى الشركات الاميركية في كاليفورنيا ان هذا الجهاز سيصبح صرعة الجميع قبل انقضاء خمس سنين من الان.

ثورة تكنولوجية بصناعة الزجاج

واشنطن - توصل عدد من العلماء بجامعة فلوريدا الى طريقة جديدة لصنع زجاج يستخدم في الصناعة وتبدو هذه الطريقة الجديدة كانها السحر ذلك ان هؤلاء العلماء يمزجون سائلا كيميائيا خاصا بمواد كيميائية عضوية ثم يزيدون الى ذلك الماء فتتشكل في خلال بضع دقائق قطعة زجاج.

ويطلق العلماء على هذا الزجاج اسم «صول جال».

والزجاج الجديد كالزجاج المالوف في مظهره ولكنه لا يتكسر اذا سخن او برد ويمكن صنعه بالوان مختلفة والاهم من ذلك انه يمكن صنعه باي شكل من الاشكال الكبيرة او الصغيرة.

ويتوقع علماء جامعة فلوريدا ان يستخدم في محركات الطائرات النفاثة والتلسكوبات المستخدمة في الفضاء ومعدات الاتصال.

ويصنع الزجاج الذي نستخدمه كل يوم بصهر السليكا وحجر الكلس وشكل من اشكال الملح لكن انتاجه يتطلب قدرا كبيرا من الطاقة وحرارة شديدة لصهر هذه المواد ويصنع الزجاج الجديد بغير حرارة.

وطريقة الصنع الجديدة ليست سحرا وانما هي نتيجة لسلسلة من التفاعلات الكيميائية الدقيقة.

ويستخدم العلماء فيها سائلا كيميائيا يسمى «تترا ميثورك سالين». ويقول علماء جامعة فلوريدا ان الحصول على هذا السائل سهل ولا يكلف كثيرا وانه عندما يزاد اليه الماء يحدث تفاعل كيميائي واذا تفاعلت جميع المواد الكيميائية تفاعلا صحيحا فان النتيجة هي الزجاج الجديد والا فان الخليط الكيميائي يبدو كالرمل المبلل.

وكان هذا ما يحدث خلال فترة طويلة كلما حاول علماء جامعة فلوريدا صنع الزجاج الجديد ثم اكتشفوا اهمية زيادة مواد كيميائية عضوية الى السائل ويبدو ان تلك المواد الكيميائية تضبط التفاعلات الكيميائية التي تشكل الزجاج.

ويرأس فريق العلماء «لاري هامش» الذي اخترع ما يسمى بالزجاج الحيوي الذي يعتبر اول مادة من صنع الانسان تضم انسجة حية.

والمعروف ان الزجاج المالوف يحتاج الى ان يقطع ويصقل وذلك يستغرق وقتا طويلا فصنع مرآة التلسكوب يستغرق سنين على سبيل المثال.

ويقول البروفسور هامش ان الزجاج الجديد يمكن صنعه باي شكل كان على الفور وان مرآة التلسكوب يمكن صبها بالشكل المطلوب في اي وقت.

خبر مطمئن عن ورم الثدي

اصبح سرطان الثدي البعبع رقم واحد لنساء اميركا واوروبا. واكثر من عشرة ملايين امرأة تجري الفحوصات سنويا للتاكد من عدم الاصابة، وحين يظهر الورم في ثدي المرأة تظل تامل ان يكون ورما حميدا وليس الورم الخبيث.

الخبراء والاطباء في كلية الطب التابعة لجامعة فان ديربيلت الاميركية، اجروا دراسات في الاونة الاخيرة وخرجوا بنتائج مذهلة حقا حين تبين لهم ان ٧٥ في المائة من كل حالات الورم في الثدي، يكون ورما ليمفاويا ليس أكثر، يظهر للاطباء وكانه السرطان - وفي بعض الاحيان يحدث خلل في الاداء الوظيفي يؤدي بدوره الى اصابة المرأة بالوهم والرعب نتيجة الخوف من سرطان الثدي.

هذا يعني ان الورم الذي يظهر في الثدي لا يكون بالضرورة ورما سرطانيا - وتجرى لمعرفة ذلك تجارب في غاية التعقيد الا انها كلها ادت الى نفس النتائج على المدى الطويل.

وحين ظهور الورم الليمفاوي في ثدي المرأة تنتابها مشاعر الخوف، ولكن الامر الملفت للنظر ان ٤ في المائة من الحالات تلك تتطور الى ورم سرطاني. اكثر من اربعين في المائة من الورم الليمفاوي في حاجة لاعادة الفحص الطبي الذي غالبا ما يظهر بشكل مخيف أكثر مما هو في الواقع. ومعروف ان الفحص والتشخيص المبكر يضمن سرعة الشفاء الى حد كبير.

تجارة وغرامة بالصين

بكين - ذكرت الصحف الصينية امس ان وزير الصناعات الخفيفة في الصين قرر اقامة معرض للاجهزة صينية الصنع المعيبة في شهر ديسمبر «كانون اول» المقبل بعد تزايد شكاوى المستهلكين من رداءة نوع المنتجات الصينية.

وتقوم لجنة مختصة بارسال فريق من الفنيين الى كل مستهلك متضرر للتعرف على انواع الاجهزة المعيبة وحمل اسوأها الى المعرض لتكون بمثابة دليل حي ووصمة عار في جبين الصانع المهمل.

وبعد انتهاء المعرض الذي يشمل كل معيب من الاجهزة الكهربائية والمنزلية سيرغم الصانع على شراء انتاجه السيىء بسعر يزيد عن السعر الذي باعه به بالاضافة الى تكاليف العرض. ويسترد المستهلك ما دفعه او يحصل على جهاز جديد بديل.

النفس الابية

من وحي قصيدة الشاعر المرحوم زيد عبدالله الحرب «رايات الافكار»

الا ويحَ قلبي من ذئاب عواؤها
تكاثرَ فيما قل فيهنا حياؤها
تنادت بما ظَنَّتْ وضنت بصدقها
وفاض بدمع المغرمين إناؤها
لتدعو به حرا ابيا ولم يكن
ليُبهِرهُ رغمَ الشقاء ثراؤها
ففي النفس شيء إن تردَّى به الهوى
ليلزمه صبر الابِّي إباؤها

* * *

دعاني له بالحب صدق مشاعر
طبائع حُرٍ لا يغيب وفاؤها
لأنشدَ هذا البحر همسة شاعر
تهيم بها الدهماء حين جلاؤها
نَشيدٌ به أعلي لذي النفس مأربا
فنفسي لغير الحق يأبى ولاؤها

* * *

اجاهد ذي الدنيا بايمان صادق
يطارده في كل حين شقاؤها
فما لان بي مما رمتني عزيمة
ولا ضاق بي يوما بذي البؤس داؤها
ظللت بها حيران من هول ما ارى
وبات عليلا دون دائي دواؤها
أذلَّتْ عزيزا حيثُ امسى طريدها
ليكثر في لمز الوشاة هراؤها
بها الفقر ذُلٌ والغنى يغلب النهى
فكم غلب التحنان فيها جفاؤها
فمن ملك الدينار هَبَّتْ لذكره
ليحضنه دون الجموع خباؤها
فإن ملكت يمناك فيها خزائنا
وان كنت ذا عيب يقيك رداؤها
وان لم تكن تحظى من المال درهما
فمالك الا ما يشد عناؤها

* * *

فما العمر الا عابرٌ نحو غاية
ولا بد مما قد احاط فناؤها
فأرواحنا زهرٌ لها العمر غارسٌ
ويرحل عند الموت عنها بقاؤها
فليس بباق فوق ذي الارض صانعٌ
وليس بخادٍ عنك فيها رثاؤها
فاربعة تُبقي لذي المرء اسمه
ويُحفُ به بعد الممات ضياؤها

* * *

فعالم علم ينفع الناس علمه
تغنى به للعلم فيها صفاؤها
ومكرم ضيف شاع بالنيل ذكره
يجيب وان قل الوفاء عطاؤها
وصادق صدق بالشجاعة ضارب
بذي البيد اسيافا يخيف لقاؤها
وشاعر حق قد تسامى به العلا
تغنت به قبل المحب ظباؤها

* * *

وغيرهمو ركب الخلود وما حوى
تباعد عنهم بالسجل غناؤها
فيا قلبُ ابحث ان في البحث غاية
وليس لحُرٍّ ان يعيه بلاؤها
وان عظمت فيك المرارة مرغما
فللنفس بالصبر الجميل عزاؤها
وصبرا فما دامت لغيرك مَرةً
فذا الصيف يجلو حين يأتي شتاؤها

عبد الرزاق محمد صالح العدساني

التمزق الجماعي والفردي العربي

تتنازع الكاتب الذي يملك رأسه ولا يؤجر ضميره، والذي لا ينحاز لارتباطات مصلحية معينة، والذي لا يقوم بوظيفة شاعر البلاط، او ماسح جوخ السلطان وبطانته، او الذي لا يقبل ان يكون بوق هذه السلطة او تلك، افكار كثيرة مختلفة ومتباينة ... هذا الكاتب النزيه المتجرد اصبح وجوده نادرا واصبحت مهمته شاقة.

ولان واقع التردي العربي قد بلغ اقصى حالات التمزق والانهيار فان الموقف القومي الصحيح لاي بلد عربي حتى لو دخلت فيه حسابات قطرية يفهم الدفاع عنه من قبل الكاتب بانه ليس دفاعا عن حق قومي او تراب وطني او قضية مقدسة، وانما يفهم انحيازا واكثر من ذلك، يعتبر هذا الموقف الايجابي تجاه قضية عادلة بانه موقف سلبي تجاه القطر الاخر الذي يتنازع او يناقض نظام ذلك القطر.

وعليه فان الكاتب الموضوعي المتجرد هو الذي يستنكر استمرارية الحرب العراقية الايرانية، التي تهدف الى تمزيق الوطن العربي واستنزاف ثرواته واشغاله عن دوره في مواجهة العدو الصهيوني، وان الدور البطولي الذي يقوم به العراق هو دفاع عن الوطن العربي والامن القومي.

والمهم ان يستطيع هذا الكاتب ان يقول في الوقت نفسه ان دور سوريا في الدفاع عن لبنان وافشالها لمشروع اتفاق ١٧ ايار ودورها في افشال الصفقات المنفردة وموقفها القومي في مواجهة العدو الصهيوني، هو دفاع عن الوطن العربي والامن القومي.

كذلك فان هذا الكاتب لا يستطيع الا ان يستنكر في الوقت نفسه الغارة الاميركية على ليبيا والضغوطات الاميركية على اكثر من بلد عربي، وفي مقدمتها دول المواجهة العربية... وهكذا فهو مع اي موقف قومي سليم مثل المصالحات الجدية التي يقوم بها الاردن ومحاولات دول مجلس التعاون الخليجي خلق قاعدة توحيد عملية لهذه المجموعة او غير ذلك.

ولهذا فان هذا الكاتب سيكون عدوا لدودا ومتهما ومكروها من قبل الذين لا يؤيدون العراق ومن الاخرين الذين ينتقدون سوريا والذين لا يحبون الاردن ولا يؤمنون بدور مجلس التعاون الخليجي ومن كل مجموعة لديها اسبابها الخاصة في كره النظام الجزائري او المغربي او السوداني ... الخ. واخيرا اللهم اعنا على كراهية الجميع !!

راكان المجالي

بيضة الروبوت تباع في اميركا

يقول البعض ان ما فعله جيك ماندلسون من جامعة بنسلفانيا يعتبر خليطا من الصرعة ومن الخيال، ولكن مهما كان موقف الناس من ذلك الابتكار فان الامر الثابت هو ان هذا يدل على غرق الاميركيين بالصرعات الغريبة والملفتة للنظر. هذا الباحث رأى اهتمام الناس جميعا - كبارا وصغارا بالروبوت، فصنع ما يشبه الروبوت ولكن بحجم مصغر جدا، كدمية لا يزيد ارتفاعها عن عشرة سنتيمترات - اطلق عليها اسم بويضة الروبوت او جنين الروبوت، ويقول او يزعم على الاصح ان تلك البويضة للروبوت يمكن ان تفقس روبوتا صغيرا خلال القرن المقبل.

الاميركيون اقبلوا على اللعبة الجديدية بدافعين - غرابة الموضوع حين يقال لهم ان هذه بيضة الروبوت - وانها سوف تفقس في المستقبل روبوتا صغيرا. والطريف في الامر بعد ان هذه الالة الصغيرة لا تعمل ميكانيكيا ولا كهربائيا. اي انها ليست دمية متحركة، الدكتور ماندلسون يقول انه واثق من ان هذه البيضة سوف تفقس خلال مائة وخمسين سنة من الان، ويزيد على الاعلانات عبارة عن شيء مثل .... اموالك مضمونة بعد مائة سنة ان حدث خطا ولم تفقس الالة.

طبعا الناس يضحكون من هذه الحادثة لكنهم يعرفون انها صحيحة ... ولكن بالنسبة لماندلسون فهو مهتم الان باتخاذ الاجراءات المناسبة لحفظ حقوقه وعرضت شركة فرنسية ان تتولى انتاج تلك البيضة.

حتى الذين يحسون انها صرعة غير معقولة يقولون ان الدكتور ماندلسون عرف كيف يثير اهتمام الناس.

اشعة ليزر لامراض النساء

واشنطن - اشعة الليزر وهي الاشعة الضوئية المكثفة بدرجة تسمح لها باختراق الاجسام الصلبة او استئصال الاجسام العضوية هذه الاشعة حققت الكثير من الانجازات الهائلة في عالم الطب.

احدث استخدامات اشعة الليزر في الطب هو الاستغناء عن جراحة استئصال الرحم في ثلث الحالات التي يصل عددها في الولايات المتحدة كل عام ٦٧٠ الف حالة.

الاسلوب الجديد يعتمد على استخدام اشعة الليزر في حرق الخلايا والغدد التي تتسبب في الدورة الشهرية للمرأة والتي يتسبب فرضها في حالات النزيف الحادة التي تجبر الاطباء عادة الى استئصال الرحم تماما.

ويقول الدكتور «ملتون كوندراس» المشرف على جراحة الليزر الجديدة بمستشفى سينا في مدينة ديترويت بولاية ميتشيغان الاميركية ان الاسلوب الجديد لا يتسبب في اي الم ورغم انه يلغي وظيفة الرحم ويؤدي الى عدم الانجاب مثل جراحة استئصال الرحم باكمله الا ان الاستئصال باشعة الليزر جزئي ويبقى الرحم في موضعه وهو امر ذو اهمية كبيرة بالنسبة لمعنويات اي سيدة تضطر لاجراء تلك الجراحة.

كما يوضح الدكتور ملتون في حديث لمحرر الصفحة الطبية بجريدة يو اس تودي ان الاسلوب الجديد للجراحة باشعة ليزر في امراض النساء اوفر واقل تكلفة من جراحة استئصال الرحم التقليدية

تتراوح تكاليف جراحة الليزر ما بين ١٥٠٠ دولار الى ٣٠٠٠ دولار بينما تزيد تكاليف الجراحة التقليدية لاستئصال الرحم عن خمسة الاف دولار.

والجدير بالذكر ان جراحة استئصال الرحم هي ثاني اكبر الجراحات الشائعة في امراض النساء بالولايات المتحدة اما الجراحة الاولى فهي عمليات الولادة القيصرية.

احصاءات «ايدزية»

جنيف - كونا - قال مسؤول في منظمة العمل العالمية ان عدد حالات الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» المسجلة لدى المنظمة ارتفع الى ٥٢٣٩٥ حالة.

ودعا رئيس البرنامج الخاص عن مرض الايدز في المنظمة الدكتور جوناثان مان في مؤتمر صحفي الى مناقشة الجهود العالمية الرامية الى محاربة انتشار هذا المرض الخطير.

واشار الى ان سبع دول ابلغت عن تجاوز المرض فيها عن ١٠٠٠ حالة وان في الولايات المتحدة اكثر نسبة اصابة بمرض الايدز اذ يوجد بها ٣٩٢٦٣ حالة.

وافاد الدكتور مان الذي عاد لتوه من زيارة لموسكو استغرقت اربعة ايام لمناقشة الرد السوفيتي على «فيروس هاي.في» للايدز انه متشجع جدا من الموقف الذي اتخذته السلطات الصحية السوفيتية بعدم عزل المصابين بمرض الايدز عن المجتمع.

واوضح ان السلطات الصحية السوفيتية ابلغت عن ١٠٠ طالب اجنبي يحملون فيروس الايدز ولكنهم غير مصابين بالمرض كما انها ابلغت عن اصابة ١٧ مواطنا سوفيتيا بهذا المرض.

واشار الى ان الطريقة السوفيتية في التعامل مع المصابين بالايدز تتلخص في السماح لهم في البقاء في المجتمع والاحتفاظ بوظائفهم والاختلاط بقدر الامكان مع الناس.

القبس
الخميس ١٣/٨/١٩٨٧م
Thursday, 13/8/1987
No. 5478 - العدد ٥٤٧٨
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٢٠٠٨ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



مهمة الأوروبيين لم تعد صناعة الملابس الداخلية

كوندونيوم اميركي سوفيتي في الخليج



بقلم : المراقب العربي

لم يعد جون فوستر دالاس هناك ليقول «ان مهمة الاوروبيين من الان وصاعدا هي صناعة الثياب الداخلية، اما ثياب الميدان فنحن الذين نصنعها». اذن لقد قامت الامبراطورية الجديدة التي بشر بها نابليون بونابرت، وكان لاوروبا من ان تتحول الى مستودع للشعر، كما يقول جورج برنارد شو ساخرا، ولكن حتى الادب لم يعد المهنة التي يتقنها الاوروبيون جيدا، ألم تقل مرغريت يورسنار، المرأة الوحيدة في الاكاديمية الفرنسية والتي وضعت كل رواياتها في الولايات المتحدة. ان اوروبا باتت تمثل حضارة الصفيح اما اميركا فهي اختزال خلاق للايام التوراتية السبعة.

ولكن أليس الاوروبيون هم الذين افهموا رعاة البقر ان بالامكان احتلال العالم بزجاجات الشامبانيا، كما يقول شتاينبك بهلع اخلاقي لا متناه؟ حدث هذا في الحرب العالمية الثانية، فالاميركيون كانوا يفضلون ان ياكل المحاربون القدامى بعضهم البعض واذ ذاك تقوم اليوتوبيا في العالم، لكن ونستون تشرشل استطاع اقناع فرانكلين روزفلت بأن السوفيت يخططون للتنسيق مع اليابانيين من اجل وضع حد نهائي للغرب. وكان ان الاميركيين قرروا الخروج على «الخط الملائكي» الذي اطلقه جورج واشنطن والانتماء الى الغابة.

الاميركيون كانوا فعلا، وفي يوم من الايام، على مسافة قصيرة من الخط الملائكي، فقد وقفوا ضد المستعمرين الاسبان الذين كانوا يسمحون للمكسيكيين بوضع القبعات العريضة فوق رؤوسهم، ولكن بعد ان تقطع هذه الرؤوس. ولم تقف الولايات المتحدة الى جانب المكسيك فقط، بل انها قاومت الاتجاهات الخاصة بالتوسع نحو آلاسكا، كما انها حاربت مع البناميين، وايضا مع سكان الكاريبي (كوبا وبورتوريكو)، ولقد وصل «الملائكة» الى المحيط الهادىء (هاواي، الفلبين، جزر مارشال وكارولين وماريان... الخ).

□■□

كان لا بد للاميركيين من ان يشعروا، وهم يشاهدون الاوروبيين يتلقفون الخبز الذي يبعث به الجنرال جورج مارشال، بان التاريخ الاوروبي ارتدى معطفه العتيق وانتحى احدى الزوايا الابدية. لم يكن هناك هوميروس اخر يتامل بعينيه المقفلتين تلك الانقاض التي تبدو وكانها جزء لا يتجزأ من ميتافيزيقا الموت. لكن الالياذة ولدت على كل حال، العربات الجديدة تجرها خيول من نوع آخر. اجل، لقد وصلت العربات الى القمر، وكان بامكان الخيول ان تأكل تلك الحجارة الغريبة بدلا من ان تاكل القصائد التي كان يكتبها الرومانسيون الذين حطمتهم الدموع.

«الذي يعطي الخبز يعطي الحياة». وهنا يتساءل مؤرخ نمساوي يغمره الظل هو لودفيك شتاينر: «... ماذا كان سيحصل لو ان ادولف هتلر بقي يمشي حتى آخر العالم؟». يجيب: «لو حدث هذا لما قامت هذه الامبراطوريات الهائلة ولكانت تمزقت تلك التوتاليتارية العقائدية في موسكو وتلك التوتاليتارية الاقتصادية في واشنطن»، ملاحظا ان العالم يشهد، وبفعل الاستخدامات الرديئة للعقل، تصدعات مريعة، بحيث يمكن القول ان الذين انهوا الحرب العالمية الثانية، انما فعلوا ذلك استعدادا للحرب العالمية الثالثة، فالكوندومينيوم الكوني (الحكم الثنائي) الذي يتمثل بالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم يثبت مصداقيته البتة لان التكنولوجيا لا تسير بايقاع بطيء او على الاقل بايقاع يمكن السيطرة عليه،

خصوصا بعدما برز «البعد الالهي» في الاستراتيجيات الكبرى، فالاميركيون لم ينفقوا مليارات الدولارات من اجل «ويك اند» شاعري على سطح القمر. لقد فعلوا ذلك كي تعاملوا مع الكرة الارضية على انها مجرد آنية نحاسية يغسلون فيها اقدامهم. هكذا يفكر السوفيت ايضا، وان كانت الكواكب الاخرى قد خذلتهم لانها لا تحتوي على عناصر الحياة الاساسية، فيما يقول الفيزيائي الاميركي جون غراهام ان بالامكان تصنيع كائن بشري يستطيع الاستمرار دون الحاجة الى العوامل الخارجية. كائن هو نسخة عن الاله الذي ولع به الاغريق، كما لو انهم كانوا يتنبأون بذلك النموذج الذي سيفكر بانتاجه ذات يوم.

العالم في اسوأ حالاته اذن. واذا كانت الدبابات الالمانية تمشي بواسطة الفلاسفة، ولهذا كانت الامبراطورية النازية هي الاقصر في التاريخ، فان الدبابات الاميركية تسير بواسطة المناجم، ولا يختلف الامر بالنسبة الى السوفيت، فالماركسية لا تعدو كونها قشرة فولكلورية تحاول عبثا ان تحجب ذلك الغبار الذي تتركه الخيول الروسية وراءها. والاوروبيون يفهمون هذه الحقيقة جيدا: خبز اميركي لاوروبا الغربية وايديولوجيا سوفيتية لاوروبا الشرقية، ثم يقف ريمون آرون الذي دافع طوال قرون عن «الخلاص الاميركي» مشدوها امام الولايات المتحدة التي طلبت الى ليخ فاليسا ان يكون واقعيا. اذن لقد رسمت الحافة بدقة، وعلى الشعوب الاخرى ان تعيش داخل الصناديق.

لا شك ان السوفيت يعلمون كل هذا، فهم لا يؤمنون بالديمقراطية داخل الدول لا يؤمنون بالديمقراطية بين الدول. هكذا يفهمون حلف وارسو: جسم فولاذي متماسك، لكن هنري سباك كان يقول ان السوفيت سوف يكتشفون ذات يوم بأن الجنود في اوروبا الشرقية لا يمكن ان يكونوا قطعانا من الارز: «انهم يعرفون جيدا كيف يكونون ذئابا في الوقت المناسب».

على هذا الانقلاب الداخلي كان يراهن هنري سباك. لكن الجنرال ماكسويل تايلر علق بذهول على هذه الكلمات «لاشك ان صورة الجيوش التي تسوق قطعان الماعز وراءها هي وحدها العالقة في ذهن سباك»، فالحقيقة ان الصواريخ النووية لم تعد تأبه بتلك «الخيانات الصغيرة»، ولا شك ان البلغار والتشيكيين والبولونيين الذين لا يريدون لبلادهم ان تتحول الى حطام، يتواجدون على مسافة بعيدة جدا من تلك الازرار الهائلة.

□■□

الخبراء في الشؤون الجيو - استراتيجية يقولون ان العنصر الجغرافي يلعب دورا اساسيا في اي مقارنة تجري بين حلف شمالي الاطلسي وحلف وارسو، فالترابط الجغرافي يكاد يكون وهميا بين اعضاء الاطلسي، اذ ان احدا لا يعرف «صلة الحياة» بين واشنطن وانقرة مثلا او بين واشنطن واثينا مثلا، وحتى بين واشنطن وبرلين الغربية، فيما يبدو الامر مختلفا بالنسبة الى حلف وارسو الذي تشكل دوله حوضا استراتيجيا متكاملا. ولا شك ان السوفيت الذين يملكون خبرة مديدة في الجيو - استراتيجيا قد تنبهوا الى هذا الامر جيدا، فلم يقبلوا بدخول اي دولة جديدة في الحلف، خلافا للولايات المتحدة التي مارست ضغوطا هائلة على بعض الدول الاوروبية لحملها على الانتساب الى الاطلسي. والذين يدافعون عن هذه السياسة يقولون ان الولايات المتحدة تتصرف باخلاقية عالية في هذا المجال عندما تعتبر حلفاءها كلهم حلفاء من الدرجة الاولى، اما السوفيت فهم يصنفون الحلفاء الى درجات مختلفة، وعندما يرفضون طلبا تتقدم به ليبيا مثلا للانضمام الى حلف وارسو فهم يؤكدون حصول ذلك التصنيف فعلا، وان كان هناك من يدافع عن هذا الموقف بالقول ان السوفيت فرضوا على الحلف سياسة متماسكة للغاية، لا يمكن اخضاعها لمزاجيات العالم الثالث، وفضلا عن ذلك فهم يظهرون «نواياهم الطيبة» عندما يرفضون مثل ذلك ويؤكدون رغبتهم في عدم التوسع.

لكن اندريه فونتين تساءل ذات يوم: «...وماذا يحصل لو ان موسكو وافقت على انضمام ليبيا الى حلف وارسو؟».

خبراء كثيرون علقوا بواقعية كبيرة، على ذلك التساؤل. بعضهم قال ان السوفيت يربحون ليبيا فقط اذ ذاك، لكنهم يخسرون كل الاخرين، وحتى السوريون انفسهم لا يستطيعون ان يتصوروا ذلك لانهم يعرفون جيدا خلفيات النصوص التي تحكم العلاقات بين دول وارسو. وعلى كل، فالعقيد معمر القذافي كان يريد افهام الاميركيين الى اي مدى يمكن ان يذهب في علاقاته مع موسكو، والثابت ان هؤلاء كانوا يعرفون جيدا حدود ردة الفعل السوفيتية، ولهذا قاموا بغارتهم الشهيرة ضد ثكنة «باب العزيزية» حيث يقيم الزعيم الليبي. ولطالما اشاع الاميركيون تلك المعلومات التي تقول انهم ابلغوا السوفيت مسبقا بغارتهم على طرابلس، لا بل انهم ابلغوا دولا عربية بذلك.

□■□

ذات يوم من شهر مارس ١٩٦٦، انسحب الرئيس شارل ديغول من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي. وكانت حجته انذاك ان الهدف من الحلف ليس اقامة سور للدفاع الجماعي، بل انها رغبة الولايات المتحدة في دفع القارة العجوز الى الاسترخاء حتى تتسنى لها السيطرة عليها. وهكذا كان الجنرال ديغول اول من اطلق سياسة «الذراع النووية» في فرنسا التي اصبحت الدولة النووية الثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وها ان الفرنسيين يمضون في مشروعاتهم العسكرية المستقبلية بمنأى عن التاثير المباشر للاستراتيجية الاميركية. وفي هذا السياق، نشير الى البعد الفضائي في الفلسفة الدفاعية الفرنسية، فقد رصدت مليارات الفرنكات الثابتة لبرامج «هيليوس» و«سرقوسة - ٢» فيما تجوب البحار ست غواصات نووية (على عمق ٥٠٠ متر) مزودة بستة عشر صاروخ «ام ٤»، يحمل كل منها ستة رؤوس نووية، ويبلغ مدى الواحد منها ستة الاف كيلومتر، ويصيب هدفه ضمن دائرة يتراوح قطرها بين ١٥٠ و٣٠٠ متر. وهناك غواصة ذات تصميم ثوري سوف يجري تجهيزها بصاروخ «ام ٥»، على ان تبدأ العمل في التسعينات. هذا دون ان ننسى البرامج العملاقة الاخرى التي تتناول بناء الصواريخ والطائرات، بما فيها طائرات الرادار العمودية من طراز «اوريشيديه».

□■□

المهم انه ما من جنرال فرنسي يتكلم بايجابية عن «الصديق الاميركي»، ولا شك ان فضيحة «ايران غيت» حطمت الثقة نهائيا بالولايات المتحدة في اوروبا الغربية، حتى ان ميشال جوبير نفسه تساءل عما اذا كانت هناك موانع معينة تحول دون واشنطن وعقد صفقة مع موسكو حول القارة العجوز. والحقيقة ان الاوروبيين ينظرون بارتياب كبير الى «الخيار صفر» الذي يقضي بتعرية اوروبا الغربية من دفاعاتها النووية، وهو الامر الذي يثير الفرنسيين، بحيث ان الخبراء في الدوريات المتخصصة لا يتورعون عن القول ان الاميركيين يقدمون هذه «الهدية العارية» الى الاتحاد السوفيتي كي يحصلوا على شيء مقابل لا نستطيع توقعه بدقة منذ الان، لكنه سيكون شيئا باهظ الثمن دون شك.

والذين يتابعون التعليقات التي وضعها خبراء استراتيجيون في اوروبا الغربية يلاحظون ان هؤلاء الخبراء يتخوفون من ان تكون التفاعلات التي تحدث في حرب الخليج هي نتاج اتفاق مبدئي بين واشنطن وموسكو ينتهي ببلقنة المنطقة على حساب الاوروبيين الذين اذا ما فقدوا دورهم هناك، فان سوقا استهلاكية ضخمة ستفلت من ايديهم. والواقع ان الاحاديث عن الصفقة لا تقتصر على اوروبا الغربية، ففي الولايات المتحدة نفسها يشيرون، وان بكلمات شاحبة الى «الاوضاع الخطيرة التي تفترض معالجتها برؤية بناءة». وكلمة «مشتركة» هنا لم تسقط سهوا، ولا داعي لذكرها لانها واضحة تماما.

ليست المناخات هادئة كي يقترح الاوروبيون، والفرنسيون بشكل خاص، اقامة ذلك الحوض الاستراتيجي الذي يجمع اوروبا الغربية والشرق الاوسط. لكن الثابت ان الاوروبيين، حتى ولو تعاونوا جزئيا مع الولايات المتحدة، يشعرون بأن الاميركيين لا يعتمدون استراتيجية الصواريخ العابرة للقارات بقدر ما يعتمدون استراتيجية الخناجر. ولم يعد سرا على الاطلاق ان الايرانيين يستخدمون اسلحة اميركية وسوفيتية في الوقت نفسه، فيما يبدو واضحا ان هناك في طهران من ينفذ اللعبة الدولية بحذافيرها، فالتهديدات التي تطلق، والتي تترافق في الكثير من الاحيان مع الممارسات العشوائية تضع كل الاحتمالات على سطح الماء.

كان كاسبر واينبيرغر قد قال ان سياسة «الايدي العالية والهادئة» هي افضل السياسات في الوقت الحاضر، لان اي خطأ مهما يكن محدودا سيترك ايران لقمة سائغة بين اشداق السوفيت الذين بنوا حساباتهم بدقة متناهية، حتى اذا ما حدث ذلك اصبح الشرق الاوسط بكامله، ومعه ذلك الغلاف الاسيوي، امتدادا للارض السوفيتية القارية.

الايرانيون يعرفون جيدا اين تقع تلك الثقوب الكبيرة ان في الحائط الاميركي او في الحائط الغربي بشكل عام، وهم يتصرفون على هذا الاساس.



● حاملة الطائرات الاميركية «كونستليشن».

من يقتل الخيول الأصيلة؟

بقلم : مطاع صفدي

أليس قتل المثقفين والفنانين ظاهرة مبتكرة مرتبطة بهذا الوضع العام الذي يمكن اعتباره حرب التصحير الشاملة التي تشهر على الامة العربية من داخلها، ومن خارجها من بعض الجار القريب والجار الاجنبي والمستعمر والصهيوني - دوائر النار الظاهرة او الخافية هذه المحيطة بالحاضر العربي وامكاناته ووعوده المستقبلية لا تنفك تتفتق كل يوم عن ظاهرة عنف جديدة.

□■□

لكن قتل المثقفين الذي انطلق من لبنان وراح ضحاياه العديد من الاسماء الاعلام والمجهولين ليس حادثا طارئا، ليس صدفة دموية من جملة الصدف الرهيبة التي تفرزها الحروب الاهلية والمذهبية. بل ان قتل الفكر والابداع هو هدف حقيقي لكل من يعتبر التقدم العربي خطرا عليه. لكل من يرى في هذا الابداع تفتحا وتحققا لحرية اكبر يتمتع بها الوعي القومي، ويشق لنفسه معيارية عليا تقف فوق كل معايير التخلف والتمذهب والتشرذم، التي يراد لها ان تكتسح ساحة القيم والتقييم الجديد. فلا تصير المفاضلة بين عربي وآخر الا على اساس انتماءاته المذهبية، بدل ان تكون على اساس ما يتمتع به من وعي ووطنية وتفتح حضاري حقيقي. لا يقال فلان عالم او مثقف او فنان او وطني وقومي، ولكن يقال: كافر او مؤمن، مذهبه كذا وكذا، شيخه فلان او فلان.

التسمية بالصفات الحضارية هي المطلوب اندثارها واضمحلالها امام زحف الوسم والوصم بالمذهبيات والعنصريات. كل مثقف هو مشروع مقتول، مرشح للتدمير لكونه لا يحمل الا ذنب الوقوف خارج قوالب السياسات المؤسسية. لذلك فظاهرة القتل الفكري والابداعي تترافق مع اشكال الردات المختلفة التي تصيب الدول كما المجتمعات، كما الاحزاب والمنظمات والميليشيات. فلا عجب ان انخرطت في عملياتها قيادات سياسية ودينية. فالهدف هو قتل النماذج. واعادة نموذج القطيع ليسود وحده ويسهل قياده كما كان دائما.

اذا كان نموذج القطيع المساق الى الذبح الجماعي قد غدا سائدا في كثير من قطاعات العمل السياسي، فان بروز بضعة افراد متمردين على المصير المقرر يكسر حاجز الرعب، ويحقق الشقوق والاختراقات في الجسد القطيعي المتحجر الذي يشله الذعر والعجز والاستسلام. فلماذا لا يتصيدون اذن هذه الخيول القليلة التي تتابع صهيلها الحر العذب خارج القطعان المدجنة، المعدة للذبح الجماعي وكانه عيد انبعاثها وخلودها.

صائدو الخيول الطافرة يعششون في شقوق الخرائب، يساكنون العناكب والخفافيش والبوم، ويترقبون من شقوقهم المظلمة انطلاقة الصهيل في البراري والفيافي، يخترق السدود والسجون، وتسمعه آذان القطعان الهاجعة فتستيقظ مفتقدة وجدانها السليب ووعيها المخدر.

ان اصطياد المجتمعات واسقاطها في مهاوي العبوديات الظلامية لا يكمل الا باصطياد الخيول الشاردة خارجها. فهذه وحدها تظل شاهدة على الجرائم الجماعية التي تذهب ضحيتها أمم وشعوب كاملة. تعرف المخططين والمنفذين، وتكشف الخطط والمذابح حتى قبل ان تقع. هكذا يطاردون اذن الاقلام والريش والاوتار وأجنحة الفراشات وأعشاش النسور لانها وحدها تظل رموزا للحرية خارج معتقلات القمع السياسي والغيبي والعقائدي.

□■□

ظاهرة القتل الثقافي تتخصص بها مؤسسة القمع الشمولي الذي تتميز به فعالية حياة الردة السياسية والظلامية. وهي تنمو وتستفحل وتمد بظلالها السوداء في الجغرافية العربية وخارجها كلما انهارت مخططات الاصطياد الجماعي لحالات شعبية وقومية شاملة.

في لبنان يدفع المثقفون ثمن الانهيارات المتوالية التي تعانيها المخططات الطائفية ثم المذهبية. فلا يجد امامهم اصحاب هذه المخططات الا طبقة الواعين والمتنورين ليحملوها وزر هزائمهم وعجزهم عن الامساك بناصية القوة المطلقة في مجتمعهم. وفي تاريخ فلسطين الحديث لا تزال تتابع طائفة المقتولين والشهداء اعلام الفكر والابداع لان ثمة صمودا يفرض نفسه في كل مرة يراد لفلسطين التخلي عن ذاتها وعنفوانها واستمرارها. ولا يعلن هذا الصمود، ولايفرض، ولا يجعله ويثبته كاعلى معيار في الفهم والسلوك والتعامل مع الذات ومع العدو الا صوت الفرد الفلسطيني شاعرا رساما قصاصا مفكرا.

فان معارك التحرر الوطني لا يقودها السياسيون المحترفون فقط بقدر ما تحتاج الى قيادة النماذج الثقافية الذين يعيدون تاسيس عقيدة الحرية والحضارة في اعماق الوعي الجماعي ويجعلونه مصدر تغذية مطلقة لهذا النوع من النضال القومي الفذ غير العادي الذي يعانيه شعب لم يستعمر فقط بل خطف منه وطنه، وسلب تاريخه.

□■□

وناجي العلي كان ذلك هو دوره، كان يقبع في اساس المشكلة، يحمل ذاكرة فلسطين على كتفيه، ينثر معانيها كل صباح امام الضمير الفلسطيني والعربي. يتابع رسم (الفلسطين) في حين كثير من الآخرين يعبثون في فلسطينيات كثيرة، وضع الفنان نفسه خارج الصيغ اليومية. تمتع بموقعه الخارجي ذاك لانه كان يحس انه اقرب الى الداخل من كل سجناء الصيغ المتداولة.

يرسم الفنان حدود البلد في الوقت الذي تندرس فيه هذه الحدود. يملأ الفنان الدور الذي يريد ان يتجاهله كل اللاعبين على الحلبة. يحمل شجرة العائلة في الوقت الذي يتبرأ الكثيرون من السلالات الاصلية ويفضلون ان يكونوا الخلعاء. يثبت الفنان ان اعظم قضية سياسية في التاريخ لا قيمة لها، ان لم تبن على ابسط قضية اخلاقية وهي الصدق مع الذات اولا.

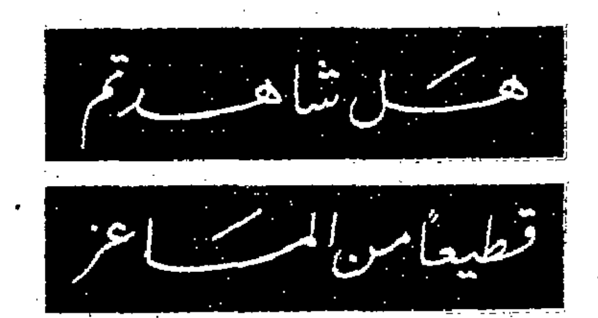
□■□

من يستطيع اذن منع قتل الخيول الشاردة في المجتمعات القطيعية المرتهنة لزعماء الاقطاع السياسي. من يمكنه ان يوقف الغدر بالمثقف اللهم الا المثقف وحده. صحيح ان كل مثقف هو مرشح للقتل، ما ان يقبل بحمل ذاكرة الامة تحت قلمه او ريشته او وتره. لكن ترشيحه ذاك كان بفعل ذات نفسه. كان واحدا من أهم خياراته الكبرى.

من سوف يمنع قتل ناجي العلي مرة بعد مرة، وفي كل أحد واحد منا جميعا !

الكلاب لم تأكل جورج أمادو لأنها لا تأكل الخيال

دعاية أميركية: الأمازون ينبع من البيت الأبيض

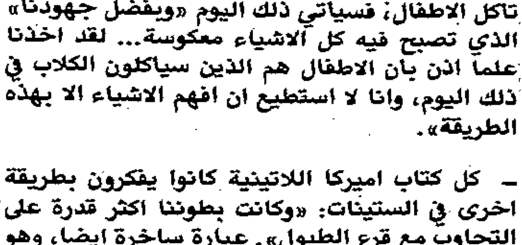



● اندريه مالرو






● اراغون


● ماركيز

«لقد كافاتني الحياة بان اعطتني... الحياة».

لكن الحياة اعطت جورج آمادو فرصة الكلام: «هل تعتقدون ان سوموزا يختلف عن اي «كائن» آخر اعطي عبقرية.. العواء». وهذا الكاتب البرازيلي الكبير الذي يحتفل في ١٠ اغسطس ١٩٨٧ بعيده الخامس والسبعين يقول انه مدين للملعقة الخشبية لانها كانت الوسيلة الوحيدة للبقاء: «صحيح ان الغيوم كانت تحمل المطر وان المطر كان ياتي بالذرة»، لكن الصحيح ايضا ان احدا منا لم يكن يفكر ابدا بان بالامكان ان نمتطي زورقا من خشب ونمشي بين الغيوم، تماما كما نمشي بين الامواج».

المشكلة كانت في الخيال: «الخبز يقفل كل الطرقات»، والملعقة الخشبية كانت اشعارا باستمرار «حضارة الطعام»، ولهذا كان الجنرالات في اميركا اللاتينية يقدمون التقارير الاقتصادية الفضفاضة: «ارتفع معدل انتاج الارز في عهدنا عشرة اضعاف دفعة واحدة». اما لماذا يفقد الارز في الاسواق، فلان الشاحنات لا تسير من دون وقود. قد يكون في هذا الكلام شيء من الصحة. ولكن لماذا يسمح للابقار ان تمشي فوق الماء وتغادر البرازيل دون ان تحصل على جواز سفر؟».

الابقار تذهب الى الموت في اي بلد اخر، في اي عالم آخر. وعندما يقرر «شخص» ما ان يذهب الى الموت ليس من الضروري ابدا ان يدلي بتصريح سياسي او ان يسدد الضرائب المترتبة عليه، البقرة تفعل هذا «...وانا كنت افعل تماما ما تفعله البقرة».

اجل لقد مشى مامادو طويلا فوق الماء. ولد عام ١٩١٢ «...وكان المفروض ان تاكلني الكلاب كاي طفل آخر، اعتقد انها تمنعت عن ذلك لسبب معقول جدا، وهو ان الكلاب لا تاكل الخيال، وكان واضحا تماما ان ملعقة الخشب لم تكن تمثل وجبة الغذاء بالنسبة الي. لقد كانت شيئا من الغابة، وكانت الذراع الثالثة».

□■□

انتسب الى الحزب الشيوعي وانتخب ممثلا عنه في البرلمان، ولكن كيف تستطيع الدبابات ان تبقى خارج جاذبية الرخام: «سريعا كانت وجوه الرجال تلتصق بالرخام، وعندما سألني احد الاصدقاء اين يوجد قلب الجنرال قلت في الحال... انه في حذائه». القلب في الحذاء، الحذاء في القلب، وآمادو لم يصمد طويلا في الحزب الشيوعي: «كنت اعتقد ان بامكاني ان استخدم شيئا اخر غير الحجارة لتغيير التاريخ». لقد استخدم الكلمات، لكنه سرعان ما وضع الايديولوجيا جانبا: «شعرت بانني اخلع معطف الجليد الى الابد»، ليكرس انتماءه الى الانين اللانهائي الذي يمتد من اميركا اللاتينية الى اخر مكان في الكرة الارضية.

«عليك ان تسألني اولا الى اي حزب شيوعي انتمي، ففي البرازيل هناك خمسة احزاب شيوعية، واعتقد ان خلافاتهم العقائدية تتمحور حول لون... البن». يقول هذا ساخرا لاعتقاده ان تجار الايديولوجيا لا يختلفون ابدا عن تجار القهوة. وهو يتحدث في قصة قصيرة له بعنوان «الخطيئة الزرقاء» عن امكانية صناعة نبي جديد، اجل نبي يصنعه الناس، ويعلن موت كل الافكار السابقة. هل يستطيع العالم اذن ان يعيش من دون افكار؟

آمادو يملك الجواب الجاهز، فالبرابرة لم يمتطوا الخيول بل انهم امتطوا الافكار كي ينفذوا المذابح الكبرى: «هكذا حاول جون كنيدي ان يقنعنا بأن الامازون ينبع من البيت الابيض». لا احد يستطيع اثبات العكس «...لاننا ندير ظهورنا جميعا للبيت الابيض».

كراهيته لاميركا لا حدود لها: «عندما شاهدت تمثال الحرية، تذكرت على الفور اكليل الشوك الذي وضعه الرومان على رأس السيد المسيح.. دعوني اصدق ما تقوله الاناجيل ولو لمرة واحدة. وذات يوم قال اندريه مالرو الذي ساعدني في اشياء كثيرة، انه لو لم يكن التمثال مصنوعا في فرنسا لطوّبه الاميركيون قديسا. ليس مهما ان يكون القديس على علاقة لاهوتية، بجسد المسيح، فقد يكون القديس مصنوعا من البرونز او الرخام. والحقيقة ان الكهنة قالوا لنا هذا، وكانوا يرددونه دائما كلما اردنا الاعتراض، واذكر انني في عمر المراهقة ذهبت الى الكنيسة لاشكو الى العذراء بان احدا قد سرق ثيابي، فسمعت الكاهن يقول للناس ان الانين ضروري من اجل خلاص العالم. اجل ان الخبز لا ينضج ابدا، الا اذا تعرض لنار قوية، ويبدو اننا حتى الان لم ننضج بما فيه الكفاية...».

□■□

ان امادو يملك وقتا كبيرا للسخرية: «..وقال لنا الكاهن ان الولايات المتحدة، هي التي تنقل الينا الهواء بواسطة البواخر. لكن احد الحمالين حاول الاعتراض، فقال انه يعمل في احد المرافئ وانه لاحظ ان البواخر الاميركية تنقل عادة بزات رجال الشرطة والقنابل المسيلة للدموع فضلا عن علب التشيكلس، لكن البواخر اياها تنقل كل شيء من بلادنا حتى الهواء، لم يسكت الكاهن، بل سأل الحمال بحنق: هل اسمك يهوذا يا هذا؟».

يفترض بالبرازيلي او باي مواطن آخر في اميركا اللاتينية ان يحفظ آخر الرقصات الاميركية كي يكون رجلا مثاليا لا يلاحقه رجال الشرطة كما لا تلاحقه الكلاب. هذا ما يلاحظه آمادو الذي يقول انه حتى «الطيور في البرازيل تبعث بأحر الشتائم الى اميركا»، وهو لا يصدق كيف ان دولة مثل البرازيل تنتج من الحبوب ما يكفي لسكان عام ٢٠٠٠ لا تستطيع ان تكفي لسكان عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد». ولكن عندما تستخدم العقل الالكتروني الاميركي، يمكن ان تصل الى نتائج اكثر غرابة...

يحاول ان يفسر اكثر: «لناخذ الجنرال بينوشيه مثالا، انه الرجل الذي صنع نصفه الاعلى من الاسمنت، ومع ذلك فان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي باركه اخيرا تلقى تأكيدات اميركية لا تقبل الشك بأن بينوشيه صنع من الشوكولا... ولا شك ان البابا تذوقه جيدا، واستغرب كيف ان الفقراء في سانتياغو يفضلون الغبار على الحلوى».

لا حدود لسخرية آمادو عندما ترتجف اصابعه: «منذ خمسين عاما والسلطات حائرة ماذا تفعل بي. لقد نقلتني بالقطارات وبالسفن والقيود في يدي. لم يحدث لاي كان ان تعرض لهذا النوع من الاعتقال الجوال. والحقيقة انني كنت سعيدا جدا لكوني موجودا داخل زنزانة تعمل بواسطة الوقود. تستطيعون القول ان القطار هو نوع من المكوك الفضائي الذي يسير افقيا. ولكن يستطيع التأكيد بأن السماء لن تكون في المحطة الاخيرة؟».

ارتبط آمادو بكل شيء يتعلق بالحرية: «... وسألني المحقق عن المشكلة التي اواجهها في السجن، فقلت له ان البرازيل هي وحدها التي تملك صلاحية الاجابة على مثل هذا السؤال». حدث ذلك منذ خمسة وعشرين عاما، والواقع ان امورا كثيرة تغيرت الان: «اصبح بامكانك ان تشتم الرئيس رونالد ريغن امام رجال الشرطة. هذه المرة سيبتسمون لك لسبب بسيط هو انهم لم يقبضوا رواتبهم حتى الان، وهم يعتقدون ان واشنطن مسؤولة عن ذلك، عبثا يحاول البابا اقناعنا بأن السماء، وليست الولايات المتحدة هي المسؤولة عن كل المشكلات التي نعاني منها».

«... وعندما خلع الجنرال ثيابه عند حوض السباحة، كان واضحا ان عبارة «صنع في اميركا» موجودة في انحاء مختلفة من جسمه، وحين سألت جارتي التي كانت تنظر اليه باعجاب لانها كانت تدخن التبغ الاميركي بشراهة، عن السبب في انتشار العبارة على هذا الشكل مع ذكرها مرة واحدة يكفي، قالت لي بجدية: هذا مجرد تأكيد بأن جميع الاعضاء اصلية وبان ايا منها لم يستبدل بعضو صنع في موسكو مثلا».

الشيوعية ليست البديل: «كنت احسب ذلك في البداية، لكنني اكتشفت بعد سنوات طويلة من الترنح ان هنالك ايديولوجيا واحدة للقوة هي... القوة. بهذا المنطق تتصرف واشنطن وموسكو معا. ولا اعتقد ان هناك فارقا جوهريا بين الجنرال الابيض والجنرال الاحمر، فالاثنان يطلبان من الناس ان يكونوا مجرد عربات لنقل الفحم الحجري الى القصور».

□■□

آمادو قال ان الامل اصبح مثل اي مادة اخرى توضع في علب الصفيح، لا بل انه يستخدم تعبيرا اكثر قسوة: «الامل؟ انه اليأس المجفف». هذه الصورة المتجهمة رافقته في كتاباته كما لو انها الخط السري: في كولومبيا كانوا يقولون للناس انه اذا كانت الكلاب تاكل الاطفال، فسياتي ذلك اليوم «وبفضل جهودنا» الذي تصبح فيه كل الاشياء معكوسة... لقد اخذنا علما اذن بان الاطفال هم الذين سياكلون الكلاب في ذلك اليوم، وانا لا استطيع ان افهم الاشياء الا بهذه الطريقة».

- كل كتاب اميركا اللاتينية كانوا يفكرون بطريقة اخرى في الستينات: «وكانت بطوننا اكثر قدرة على التجاوب مع قرع الطبول». عبارة ساخرة ايضا، وهو يسخر من غابرييل غارسيا ماركيز لان ربطة العنق شدته الى اعلى، فماذا حصل؟ انها المشنقة..

قميص من جلد الماعز. انه شيء رائع لكي يكون امرؤ ما كاتبا جيدا وحقيقيا، ولكن عندما يرتدي الكاتب قميصا من البلور فانه يصبح مثل السمكة التي وضعت داخل صندوق زجاجي. لقد ضاقت الجدران واصبح للماء شاربان، كيف؟ الماء تحول الى رجل شرطة عريض المنكبين: هنا يتوقف المكان. لكن السمكة تعلمت، ومنذ ان كانت مجرد بيضة مجهرية، ان المكان لا يتوقف، في العالم الثالث تختلف الامور كثيرا: «بامكان رجل الشرطة ان يضع مليون كيلومتر مربع في غرفة لا تتجاوز مساحتها المتر المربع الواحد، هل هي عبقرية الذين يصنعون الامكنة، ام انها عبقرية الذين يصنعون الازمنة؟

هم جورج آمادو الكبير وهو يحتفل بعيده الماسي الا يكون اصطناعيا في اي شيء: سأزرع خمسا وسبعين شمعة في الريح، ولتتكفل الريح بأن تطفئها جميعها لانني لا استطيع ان افهم كيف يفترض ان اقوم انا بهذه المهمة». انه متعلق بالبقاء: «ليتني اعثر على ذلك المكان الذي لا يصل اليه الموت». ثم يضيف: «لم اتفق مع بورخيس ابدا، لكنه كم كان صادقا عندما قال ذات يوم ان الموت هو المكان الوحيد الذي لا يصل اليه الموت».

آمادو هاجر كثيرا: «لم اكن امتلك حذاء سحريا، لكنني، ودون شك، كنت امتلك رغبة سحرية في ان امزق تلك العتمة الجافة التي تحيط بنا. في الشرق استقبلوني بأيد كبيرة. كل آت من اميركا اللاتينية كان يعتبر قديسا لاعتقادهم انه يقع تحت مرمى البندقية الاميركية. الحقيقة انني كثيرا ما تساءلت كيف يمكن لدولة تشبه وحيد القرن ان تتحمل قطيعا من... الارانب».

لكنه يستدرك، فالارنب لا يقضم العشب هنا بل انه يصنع العشب: «منذ عام ١٩٥٥ قررت ان اكتب باصابعي لا باظفاري، فقد اقتنعت كليا بان السكين تنغرز في الجسد. اما الكلمة فتنغرز في الروح. لم يكن هذا بدافع الهرب ابدا، فرغم الخوف الهائل الذي كان يتبعثر على وجوه الناس، كتبت ما بين عامي ١٩٥١ و١٩٥٣ «سراديب الحرية» وقد وضعت ونشرت هذه الرواية، فيما كان ايليا اهرنبورغ يضع بين يدي جمهوره الكبير «العاصفة والموجة التاسعة»، وفيما كان الكسندر فادييف يحقق نجاحا ضخما بروايته «الحارس الشاب»، وكان لوي اراغون قد نشر للتو كتابه «الشيوعيون»، لقد كان الخوف كبيرا، بحيث انه لم يكن هناك اي خيار امامي سوى ان ابحث عن غرفة اخرى. وفي عام ١٩٥٠، كان كل برازيلي يشعر انه معني بالموت بواسطة الهراوات. ضربة واحدة على الرأس وينتهي كل شيء. براغ اعطتني شتاء رائعا. الاصدقاء الذين يرقصون على الجليد كانوا قد خرجوا للتو من الحرب، لكنهم تمكنوا من ان يتجاوزوا قتلاهم بسرعة، وكانوا يغنون للحياة، لكن ثيابي كانت مليئة بالخوف، ومع ذلك فقد بقيت متماسكا، لم ألتفت كاي شيء يصطدم بالهواء بعد سنوات طويلة من البقاء على مسافة بعيدة من الزمن... في تلك الايام تعرفت على آرثر ليندون، قال لي انه شاهد في الريف قطيعا من الماعز يتسلق ضوء القمر، كما تعرفت على جورج لوكاش الذي افهمني انه ليس من الضروري ان يضع احدنا احاسيسه في حقيبة اليد، فالكاتب يحتاج الى تلك الاوقات الغبية التي يصبح فيها القلب اشبه ما يكون ببيت العنكبوت».

أيها السيد آمادو انك الان في الخامسة والسبعين، وهو عمر كاف لكي يفكر الكاتب بالماضي: «آه.. ان تكتب ذكرياتنا كان ننتعل حذاءنا بالمقلوب». فكرة رائعة «...ولو فعلت هذا لاصبح كل اصدقائي اعداء لي، فطوال حياتي وانا اهتم بالتفاصيل، لم اكن اكذب ابدا، وكنت افاجأ دائما بان الكثيرين لا يستطيعون الا ان يكذبوا. قال لي سيمونوف انها اللحظة البيضاء، وهي ضرورية في مقاومة الاعباء الحديدية التي تضغط علينا، هل من المفروض ان يكذب شخص ما كي يصبح حقيقيا؟».

□■□

الدهشة عنده ضرورية كي يصبح حقل الالم شبيها بحقل القهوة: «التفاصيل الصغيرة تشبه الحشرات الصغيرة التي ما ان توضع على الورق حتى تصبح بحجم الثيران. اجل، منذ ان بدأت في الكتابة شعرت ان يدي صنعتا لاقتحام الاشياء». ولكن ماذا اذا اكتشف الكاتب ان الجدران تتناسل وان الهواء يذهب بعيدا: «احمل رأسي المحطم واتجه بخطى ثابتة الى القبر. ارجو ان يكون هناك بعض الموسيقى، انها حاستي الاخيرة».

انه من بلاد الكرنفال. وبالفعل فان كتابه الاول الذي وضعه وكان لا يزال في الثامنة عشرة من العمر، كان بعنوان «بلد الكرنفال»: «اذا كان هناك من وجه للبرازيلي فهو الألم، اذا كان هناك من قناع للبرازيلي فهو الألم الآخر». ان الناس تمشي مثل الانهار في الشوارع. كل نقطة ماء تشبه الاخرى: لون واحد، دم واحد، صرخة واحدة، كما للنهر كذلك للناس.

آمادو مشى في كرنفال الريو: «وسط تلك الجلبة الهائلة، كان الصمت عميقا شاسعا، من قال ان للشجرة صوتا؟ ايها السادة، انه صوت الريح». والمثير ان يلاحظ ان ما يحصل في الكرنفال ليس اعطاء الغابة حرية التعبير عن نفسها، بل اعطاء الصمت حق... الصمت.

خمسة وسبعون عاما. لا يتطلع جورج امادو الى الوراء: «لقد غابت وجوه كثيرة. احيانا اشعر كما لو ان وجهي ذهب مع هؤلاء، لكن المرايا تقول شيئا آخر: امسكوا بهذا الرجل انه يهرب! هذه تبقى حكاية وجه. اما قدماي فقد توقفتا عن العمل. لقد قطعت كل المسافات ولم يعد امامي الى ان اتوقف. اجل ان المكان يتوقف، ومع ذلك تمضي المرايا في طريقها...».

نبيه البرجي

الدكتور محسن الموسوي الأمين العام لاتحاد أدباء العراق لـ القبس:

بوصلة الثقافة العربية مشوشة والحوار الجدي غائب


● الدكتور محسن الموسوي

يعتبر الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين احد الاتحادات الادبية العربية البارزة والناجحة معا. ومن مظاهر ذلك ثقله الملحوظ داخل الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، والمهرجانات الادبية ذات الطابع القومي التي يدعو اليها في العراق بين الفترة والاخرى والتي يشارك فيها المئات من ادباء الاقطار العربية كافة.

في الانتخابات الاخيرة للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين انتخب الدكتور محسن الموسوي، رئيس تحرير مجلة آفاق عربية، امينا عاما للاتحاد. وفي الحوار التالي مع «القبس» يتحدث الدكتور الموسوي عن جوانب من نشاط هذا الاتحاد وعن الدور الثقافي الذي يؤديه سواء داخل القطر العراقي او خارجه.

قال الدكتور محسن الموسوي لـ«القبس»:

- ظهر الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي بتشكيله الجديد في مطلع ١٩٨٣ بعد ان كان عبارة عن جمعية للادباء وكانت هناك جمعيات اخرى منتشرة في المحافظات العراقية.

بعد الانتخابات الاولى تم جمع الجمعيات الادبية والثقافية في كيان واحد هو الاتحاد العام الذي نشط في عدد من الفعاليات الثقافية على الصعيد الداخلي فاصدر مجلته الادبية المعروفة: «الاديب المعاصر»، كما وضع برنامجه الاسبوعي في اماسي الاربعاء حيث يستضيف الكتاب والشعراء والنقاد ليتحدثوا عن تجاربهم. كما جرت العادة ان تتم استضافة ادباء زوار من اقطار عربية مختلفة، ومن اقطار اجنبية يقيم الاتحاد علاقات وثيقة معهم.

ونشط الاتحاد ايضا في وضع لبنات اساسية في ميدان العلاقات مع الاتحادات الصديقة بعد ان اقام مثل هذه العلاقات مع الاتحادات العربية الشقيقة، فأقام علاقة موسعة مع اتحاد الكتاب السوفيت، واتحاد كتاب المانيا الديمقراطية، واتحاد كتاب بولونيا، وهو بصدد توثيق العلاقة مع اتحاد الكتاب اليوغسلاف. كما همّ باتخاذ الاجراءات الاولى مع اتحاد كتاب اميركا اللاتينية بشكل علاقات موسعة تطورت في هذا العام لكي تنمو بشكل انضج يتم بموجبه تبادل الخبرة والعلاقة الثقافية، وسيتم استضافة اتحادنا عضوا مراقبا في المؤتمر المقبل لكتاب اميركا اللاتينية وهو مؤتمر نعوّل عليه كثيرا من اجل اقامة علاقات حقيقية بين الثقافة العربية من جانب، والثقافة الاميركية اللاتينية من جانب آخر بعد ان كنا منعزلين لفترة طويلة من الزمن.

□■□

والاتحاد بصدد توسيع بعض العلاقات الثقافية مع المؤسسات الثقافية في اوروبا واميركا الشمالية بعد ان توسعنا في ميادين العلاقة مع اتحاد كتاب اسيا وافريقيا ومع اتحادات افريقية مختلفة.

ولهذا السبب يمكن ان اقول ان نشاطنا الثقافي توزع في مجالين اساسيين: المجال الدولي، وهو محور مهم على اساس ان رصيد الثقافة العربية لم يكن حسنا على صعيد العلاقة الدولية لفترة طويلة من الزمن وحان الوقت لكي نسهم بشكل او بآخر في التعريف بالثقافة العربية في داخل الاتحادات الدولية من خلال التعريف المباشر والنشاط في حقل الترجمة.

والمجال الثاني هو المجال الداخلي فقد اصبح الاتحاد قوة فعلية في التأثير الثقافي الداخلي، واصبح مقره مكانا للعلاقة الثقافية الجادة والمؤثرة.

ولم يتوقف الاتحاد عند هذا الحد، بل اوجد سلسلة من الفعاليات او الحلقات الدراسية المهمة التي بمقدورها ان تنمو وتتطور في محاور دراسية مؤثرة في الوضع الثقافي وقد ظهرت عدة حلقات دراسية عن ادب الحرب، وظهرت حلقات دراسية عن الشعر العراقي الحديث، كما ظهرت حلقات دراسية عن الادب المقارن.

لكن التطور الذي حصل هذا العام وفي الدورة الثانية للاتحاد تمثل في ايجاد نواد صغيرة للادباء الشباب، وهدف هذه النوادي منح الكيانات الادبية الشابة حرية الحركة خارج اية قوالب يمكن ان تحول دون نموها بشكل فعال. اي ان ايجاد نوادي القصة ونوادي الشعر ونوادي السينما داخل الاتحاد مهمة في تقديرنا على اساس انها تتيح للطاقات الشابة ان تنمو بمعزل عما تفترضه هي في بعض الاحيان من تأطير تقليدي في الاتجاه الادبي الصرف. فيمكن للاديب الشاب من خلال نادي القصة ان ينمي قابلياته تعارضا او اتفاقا اختلافا او ائتلافا، مع الاتجاهات الاساسية في القصة، ويمكن ان يعبر عن رأيه كما يشاء بدون ان يتصور ان هنالك حدودا تحول دون نموه الفعلي. ومثل هذه الفرصة تمنع النزف الادبي وتتيح فرص النمو الصحيحة امام الاديب الشاب.

من جانب اخر هناك رابطة نقاد الادب التي عرفت بحلقاتها الدراسية المتميزة كالحلقة الدراسية المعنية بالترجمة المقارنة، والحلقة الدراسية المعنية بالادب المقارن بصورة عامة وكذلك الحلقة التي تعد الان مع جامعة صلاح الدين بصدد القصة العراقية واتجاهات النقد.

□■□

ومثل هذه الحلقات الدراسية بالاضافة الى انشطة متفرقة اخرى، مهمة لتطوير نزعة التحاور في الجو الثقافي. هذه النزعة لا بد من ان تصبح سمة اساسية في حركتنا الثقافية اذا اريد لهذه الحركة ان تتشكل فعليا في اطار الاتجاهات المؤثرة. ان الذي يغيب في الثقافة العربية عموما هو غياب الاتجاه. هناك علامات متفرقة تخضع لاجتهادات الكاتب او لمهاراته يمكن ان تظهر او تؤثر على فرد او اخر ويمكن ان لا تؤثر ايضا لحين توفر الباحث الذي سوف يعرف بها في المستقبل. ومثل هذه الحالة، حالة التشتت والتوزع في الثقافة العربية لن تتيح لهذه الثقافة نموا حقيقيا الا اذا حاولنا ايجاد نزعات الحوار والحلقات الدراسية الاساسية التي بمقدورها ان تأتي بهذه الافكار موحدة او بالاتجاهات مجتمعة، وبعد ذلك ايجاد ما هو الرئيسي وما هو الثانوي، ومن ثم اتاحة الفرصة للمشاهد او القارئ او المطلع للتعرف على هذه الاتجاهات الاساسية والاخذ عنها او الاختلاف معها.

لذلك نؤكد في رابطة نقاد الادب على اتجاه الحلقة الدراسية على اساس ان الصحيفة او المجلة الثقافية هي التي تقوم بنشر النتاجات المتفرقة او الملاحظات الخاصة عن كتاب معين. اما اهتمامات الرابطة او الاهتمامات الاساسية فيجب ان تكون اهتمامات فكرية معنية بالاطر العامة لا بما هو آني. الرابطة لا توجد من اجل دراسة كتاب ظهر حديثا، انما توجد من اجل دراسة ما الذي حققه اثر ما في قضية ثقافية او اتجاه ثقافي. انها ليست مؤسسة للمتابعة بل كيان فلسفي فكري يجب ان يتامل الظواهر الاساسية ولا يكون بالتالي معنيا بالمتابعات السهلة. ان المتابعة هي من حصة المثقف في الصحافة، او الاديب الذي يشرف على صفحة ادبية، فهو الذي يتابع هذه النتاجات ويرصدها. وهذا ايضا ليس من مهمة الناقد بالمعنى المعروف كما نعلم، اذ ان الناقد ليس معنيا بالمتابعة كمتابعة الا اذا رأى ان المتابعة تثير في نفسه احساسا خاصا بضرورة الدخول في مجادلة فكرية يعتبرها مهمة.

● ما هو عدد اعضاء الاتحاد؟ ما هي الخدمات التي قدمها لاعضائه؟ هل له فروع في المحافظات العراقية؟

- الاتحاد عبارة عن مظلة كبيرة تحتضن في داخلها عددا من الفروع فهناك فرع خاص للادباء والكتاب الكرد في منطقة الحكم الذاتي وهذا الفرع من فروعنا الاساسية فهو ينشط بمناهجه وبرامجه الثقافية كل عام. وهذه البرامج تعد في بعض الاحيان من البرامج المؤثرة في الحياة الثقافية في منطقة الحكم الذاتي.

هناك ايضا فروع في الموصل والبصرة والنجف والحلة تمارس عملها بشكل دؤوب، ولها برامجها الثقافية طيلة العام وهي نشطة جدا في ميدان الابداع والاضافة.

ويقدم الاتحاد والفروع في آن معا خدمات للاعضاء. عدد اعضاء اتحاد الادباء في المركز وفي الفروع تجاوز الالف عضو من كاتب وشاعر وناقد وقاص ومختص بالميادين الثقافية العامة شريطة ان يكون قد نشر الكتب والمقالات الثقافية التي تتيح له ان يطرح نفسه مؤثرا في الوسط العام الذي يحيط به.. ولهذا ترى ان الاتحاد اذ يحتضن هذه المجموعة الكبيرة من الادباء والكتاب، فانه ايضا يشعر باهمية الدور الذي يمكن ان يؤديه هؤلاء في الحياة العامة للمجتمع.

وهناك خدمات اخرى تقدم على صعيد النشاط الاجتماعي، توجد نواد لاعضاء الاتحاد كما ان هناك خدمات ثقافية مختلفة تتيح لاعضاء الاتحاد ان يبتاعوا الكتب باسعار مخفضة. يضاف الى ذلك خدمات اخرى يحاول الاتحاد ان يحصل عليها من المؤسسات والدوائر الاخرى، اي ان هناك ايضا بعض الحقوق النقابية التي يحصل عليها العضو من خلال انتمائه للاتحاد.

لكن الاهم من ذلك كله هو ان طبيعة الانتساب هي طبيعة ثقافية تتيح لعضو الاتحاد ان يشترك في الفعاليات كافة.

□■□

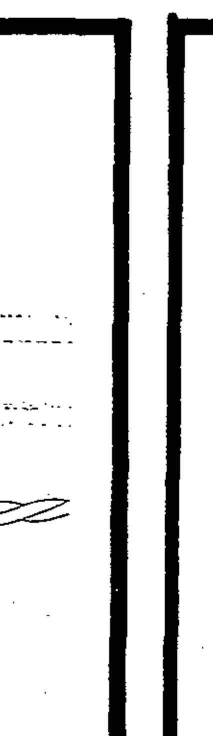
● ما هي برأيك الوسائل الكفيلة بزيادة فعالية الاتحادات الادبية العربية؟

- الان بعد ان عقدت الدورة الاخيرة للاتحاد العام للادباء والكتاب، نأمل ان تظهر نشاطات جديدة للاتحاد بشكل حلقات دراسية وبرامج وهو ما اطلعنا عليه في هذا العام ويمكن ان يتطور خلال هذه الفترة ايضا ولكن متى ما نشطت الاتحادات الادبية القطرية كافة على الصعدة البرامج الثقافية الداخلية وعلى اصعدة العلاقة بالجامعات والمؤسسات العلمية وعلى اصعدة التنسيق الاوسع، اي هدف نشر الثقافة العربية في الخارج، يمكن ان نقول ان هذه الاتحادات تؤدي مهمة مناسبة في الحياة الثقافية العربية وعند ذلك يمكن ان تتحرر من الصبغة المهنية الاعتيادية التي تصبح في غالب الاحيان احتكارا لمجموعة دون مجموعة اخرى. فمتى ما اتيح لهذه الاتحادات ان تزاول العمل الثقافي الفعال في اطار مهمات ثقافية حقيقية مسيطرة على ذهن العاملين فيها بهدف نشر الثقافة العربية عند ذلك يمكن ان تكون ذات مهمة فعلية في حياتنا الثقافية، وعند ذلك لا تبدو وكأنها مهنية صرفة في علاقتها مع المجتمع.

جهاد فاضل

لماذا يطلق الرصاص على الوضوح

يظهر الماء عصيا على التشويه وكذلك الملح .. والطفولة



من المفارقات الطريفة ان تحتسب شهادة ناجي العلي كشهادة على حرية جلد الذات، وان يحسب هذا الموقف النقدي شتيمة للذات ونهشا للحم الذات، ثم توصف الرصاصة التي اصابته كرصاصة عامة غير قادرة على التمييز اصابت الكل الكبير الذي كان اختلاطه وعماؤه.. وتمييع حدوده يصيب ناجي بالجنون..!

هكذا ببضع كلمات قصار يتم تنكير ناجي العلي، ويجرده من أخص خصائصه، فيظهر لنا «مجرد ناقل لتشويه اصاب الواقع، مجرد فنان حاصره حراس الواقع في زاوية ضيقة فنهش لحمه وشتم نفسه! وامتلك ما تبقى له من حرية لكي يجلد نفسه.

ونكاد نلمح بين السطور تمجيدا لهذه الرصاصة العجيبة، التي حاولت اغتيال واقع الكاريكاتور».

وهل صحيح ان الرصاص يصيب الفلسطيني اينما كان موقعه وموقفه؟

مثل هذا الرصاص العام لا وجود له الا في المخيلة، والتمني، فحتى الانسان البدائي كان يعرف لماذا ينحت من شظية الحجر رأسا لرمح، ولماذا يصنع كمينا في ارض منبسطة بين اشجار الغابة.

ولكن.. هل هذا الفنان مغطى بالرموز الى درجة ان تفكيك فنه وتاويله اصبح مجانيا؟ ام انها الرغبة في اخفاء خطاب ناجي العلي، واصدار بيان باسمه وبرغمه؟

هذه مهمة طريفة وخاصة اذا اتخذت الواضح والبسيط مجالا، وانتحت انتحاء غريبا يكاد يقلب الصورة تماما، وما هكذا يمكن الدفاع عن ناجي بتنكير صورته، وكأنه المجهول الصامت الذي لا يعرف نفسه وموقفه يوميا، وما هكذا يرتفع الصوت لمواصلة «الدفاع عن حقنا في الوجود وحقنا في الاختلاف».

□■□

لعل من اخص خصائص الفن، هو التعريف الذي قدمه بشخصية صاحبه، وبالعالم من حوله، ولا شيء يزعج بالطبع اكثر من هذا الامتياز، تعريف النفس والاخر، واقامة سلطة الفروق في وسط عالم الوهلة الاولى، عالم التشابه والتساوي بين سمكة ملونة، وبوليصة شحن، بين الجمرة والرماد، بين الضحية والجلاد، بين الطفل والتاجر.. بين الكتابة واللغو، بين الحرية والعبودية.

ان رموز هذه الفروق، تكاد تكون بسيطة الى حد السذاجة في حق ناجي العلي، ولكنها تحدده وتعوقه قبل كل شيء، وتجعل من تنكيره مهمة مستحيلة.

ولعل محاولة اغتياله جاءت لتصيب وضوحه الشديد، فالرصاص لا يطلق عادة على الغموض والعماء، والنصوص الميتة، ولا على تمارين الانشاء المدرسية.. انه يطلق على الواضح.. على البياض الذي يرتفع لتاكيد تمايز الابيض والاسود.

سنجعل للمخيلة والتمني مساحة، ولكن مثل هذه المساحة لن تكون مجدية الا اذا كانت تعكس جزءا من واقع على الاقل، واقع يبيح لنا ان نقول ان التفكيك الذي يمارسه ناجي لخطاب المسوخ هو جلد للذات.. او شتيمة للنفس.

ولكن متى كان هذا الطفل الصغير الذي يشاهد مسرحية المسوخ يعتبر نفسه من جنسها؟ واي كاريكاتور رسمه ناجي العلي بين الاف الرسوم التي ابدعها يمكن ان نرفعه دليلا على هذا الادعاء؟

من حسن حظ هذا الفنان ان خطابه علني ويومي منذ ما يقارب ربع قرن، ومن حسن حظه ان استعاراته بسيطة وموجزة، حتى ان الكثيرين اخذوا عليه هذا التبسيط الذي جعله يرى الكون بلونين: الاسود والابيض، وبالحاح ملفت للنظر.

اننا نقبل التخيل والتمني، اي هذه المساومة من اناس خارج وضعية الاشتباك الراهنة، ولكن ماذا اذا كان الفنان نفسه غريبا عن هذه الوضعية؟ هل نلجا الى ارغامه ليتخذ وضعا في صفقة لا يحسن فهمها، او هو مدرك لمراميها من الاساس؟ هو باعث الفروق.. والاختلاف عن نية مسبقة، وباقتناع فكري ثابت؟!

□■□

هو الوضوح اذن.. ولكل ان يدعي رمادية الزمن، وعبث التمييز، ولكل ان يقاوم بالطريقة التي تعجبه، ولكل ان يشتبه عليه شجر الغابة، وطرائدها، ولكل ان يصف ما يراه وفق ما يتمنى ويرغب.. ولكل ان يظل يعيد ويكرر هذه (النحن) المضحكة.. الا ان للوضوح قيمه وآفاقه ونهوضه.. ومثلما ان الكون قام على الوضوح والتمييز، لذلك ستقوم فلسطين على الوضوح والتمييز، وسينهض من هذا عالم مختلف، ولغة عالم مختلفة.

ان وطنا واضحا على الورق هو الوطن الواضح في الذهن، والعكس صحيح، وما دمنا نمتلك نزاهة القصد والوسيلة سيظل النقد جوهر الموقف الانساني الذي وقفه ناجي العلي.

اذ كيف لنا ان نختلف، ما دام كل اختلاف جلدا للذات؟ وكيف لنا ان نتحرر اذا لم نتحرر من عماء الاختلاط وسديم الخطبة العامة؟

سيكون اختلافنا كما حدث اختلافا على كمية المقاعد وتذاكر السفر المجانية، وكاميرات المصورين، وتلك لعبة لايستسيغها، وان استساغتها الكثرة، عدد من الناس، عدد يجب ان يحظى بالاحترام اللازم لوضوحه على الاقل، لا ان نتنكر لوضوحه، وندعي انه ينتمي او يجب ان ينتمي للعبة المقاعد.. تلك التي لا نرى غيرها جديرا بالانسان.

لناجي وضوحه اذن.. ليس بدليل من شفقة او رثاء، بدليل انه ممارسة وشخصية ذات تخوم محددة لا تقبل مثل هذه الانتحاءات.

وبعد كل شيء أليس ناجي قضية؟

قضية اعلنت عن نفسها بهذا الوضح الصارخ في احد شوارع لندن ذات مساء؟! قضية الضمير الداخلي الذي يراد منه ان يسكت الى الابد؟

ان في يقظة الضمير لدليلا على اكتشاف الذات وليس جلدها، ودليلا على نهش جدران الحصار، وليس نهش الذات.. ولو لم يكن الامر كذلك لاتجهت الرصاصة الى اي مكان، مادامت رصاصة عامة كل هذه العمومية.

لم تصب الرصاصة غير ناجي العلي، ومسرحه القصير الذي اقامه، وهؤلاء الذين ينتظرون ناجي كل يوم ليعرفوا ما يجري حولهم، وماذا يراد لهم، وماذا يراد بهم.

وهل الواقع هو «الكاريكاتور» وليس لناجي من فضل سوى نقل هذا الكاريكاتور؟! ولكن ماذا لو لم يكن هناك ناجي؟! أكان لنا ان نرى مثل هذا الواقع؟ اكان لنا ان نرى شيئا اذا استثنينا بصائر الفنانين والكتاب؟! لن يكون ما نراه غير السديم.. وهذه المسرحية التي يتبادل فيها الممثلون الاقنعة بدون ان نعرف ما يحدث حقا. لو كان الواقع فعلا كما يصفه البعض لما كنا بحاجة الى المبدعين، بل الى مندوبين لعقد الصفقات وبيع تذاكر هذه الحفلة العجيبة.

لنتخيل عالما يخلو من الفنان والمفكر والناقد، ونحاول ان نسميه.. فماذا سيكون؟

لا نعتقد انه سيكون عالما (كاريكاتوريا) بل عالما منظما ومرتبا، لا يجري فيه اي شيء الا بقانون، ووفق اصول الخلق، سيكون هذا العالم منصة للخطابة.. وجمهورا حاشدا للتصفيق.. والهتاف.. تطغى فيه الاصوات على انين الضحايا.. وتبتعد فيه الاضواء عن الاماكن التي ترتكب فيها الجرائم.. سيكون عالما خاليا من الاختلاف.. حتى العدم. أليس للحفاظ على هذا النوع من العوالم يطلق الرصاص على الوضوح؟!

محمد الاسعد

هل الشعر سابق للفلسفة حقاً؟

اقتحام الأسوار المحرّمة .. تلك المهمّة الصعبة

يقول (هيوارد غاردنر): «عندما، تطالع قائمة اسماء اولئك الذين درسوا عملية الابداع، ياخذك الحزن والكرب لطولها، بالمقارنة مع عدد القليلين جدا، الذين استطاعوا ان يلقوا بعض الاضواء عليها».[1]

واكثر ما ينطبق هذا القول.. على عالم الابداع العربي.. فالقليل منه استطاع اقتحام الاسوار المحرمة.. وتجاوز السطوح، واستشف القاع والعمق. وهذا القليل، قوبل بالاجحاف، والعداوة من قبل المنقود. لماذا؟ لان المبدع يحيط نفسه باصدقاء وكتاب.. بتنظيمات وسلطات.. بأسوار يجب ان لا يتعداها احد.. وان كان ثمة من يؤمن بالصدق والحقيقة، والحتمية الابداعية الجوهرية والمجردة عن النزعات الشخصية، او الاسقاطات الذاتية.. سيجد امامه لاءات تنتصب مستنكرة مدافعة.. تحمل صكوك وفاء مزور.. لانها بالضرورة ليست وفاء (بالمعنى الصحيح للكلمة).. انما هي مصالح متبادلة او دخول في العادي والمالوف عبر آراء الجماعة.. تلك التي تسحب لتوضع في قوالب جاهزة التعبير والاعجاب.. لانها غالبا ما تتبع الولاء لا الوفاء.. ذلك الولاء مغمض العينين.. لا يرى الا مصالحه الشخصية ومكاسبه الذي لا يريد ان يفقدها. هذا اولا.

اما ثانيا.. نجد ان ثمة جماعة تفتقد الوعي الحقيقي او الخلفيات الثقافية المطلوبة او تفتقد لذة الاستكشاف.. في هكذا حالة.. تحيل اتكال الاستكشاف الى آخر.. وهذا الآخر يرتبط (بما تقدم في الفقرة الاولى) ليوجه هذه الجماعة الى ما يريد، مسطحا ما كان عميقا.. ولاغيا ما هو اصيل وقيد الابداع الحقيقي..

وبين هذا وذاك.. ضيعت معظم الابداعات العربية ذات الملامح الاصيلة المجددة ـ بينما ارتفعت اسهم كثيرة.. لا ترتفع (في معظمها) الى مرتبة وسماوات الابداع والخلود.. ولا تتعدى (في جوهرها) بروز الاسهم النارية التي يلعب بها الاطفال أيام المهرجانات والاعياد.

المبدأ الياباني في الدفاع عن النفس، ((الايكيدو) يقول: تعلم من منتقديك،أشكرهم، ثم حوّل طاقة نقدهم لجعل فكرتك حقيقة واقعة».[2]

الا يتطابق هذا مع قول شاعرنا القديم حين قال:

عدايا لهم فضل علي ومنة
فلا أبعد الله عني الأعاديا
هم حكوا عن ذلتي فاجتنبتها
وهم ناقشوني فاكتسبت المعاليا.

و.. الا تختصر هذه الاقوال.. معاني النقد.. في الصدق الفني.. النقد والنقد الذاتي، ومعرفة الذات وابداعاتها عبر رأي الآخر.. (ان كان يتميز بالصدق بعيدا عن الاسقاطات والمجاملات وصكوك الصداقة او هجاء غير الموضوعين).

□■□

لم يكن ما تقدم سوى (دردشة) على هامش موضوعنا في البحث عن جذور العصري في الشعر والنقد.. في طريقنا الى (حلم الان) ـ لدى بعض الشعراء المحدثين جدا.

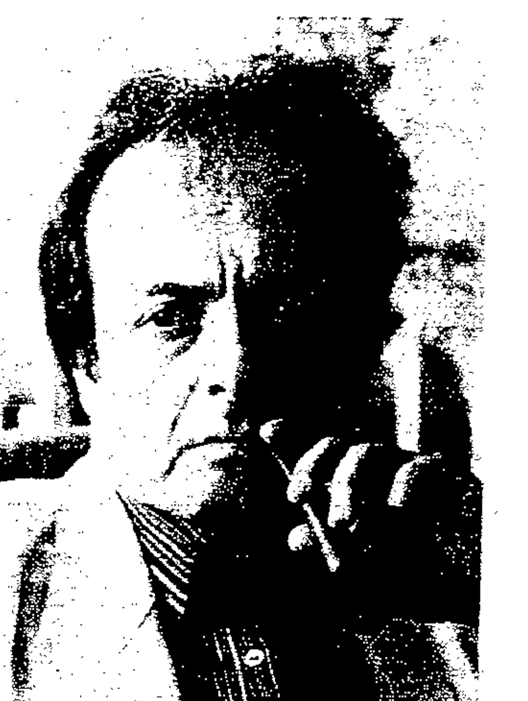
حلمهم في ايجاد اللغة الشعرية الجديدة..

ولقد بدأنا بمؤلفات بعض النقاد مثل (د. خالد سعيد).. وقلنا : ان حركة النقد اذا توقفت عند دراسة العلاقات الداخلية للقصيدة، بمعزل عن علاقة القصيدة بالشاعر. وبالوضعية الاجتماعية والثقافية، تكون حركة نقد ناقصة، غير متكاملة.

كما ألمحنا الى ان النقد العربي (في معظمه) ينحى منحى الاسقاطات الذاتية.. مما يفقده موضوعية الضرورة.. للقيام بهذه العملية الشاقة.. وهي تقييم واستكشاف الابداع بحد ذاته. فماذا تقول الناقدة خالدة سعيد عندما تكتب عن ادونيس؟

□■□

الناقدة خالدة سعيد.. تطرح منذ البدء، قصيدة (هذا هو اسمي) لادونيس كقصيدة تتجاوز المالوف.. من حيث الشكل ونظام الاصوات (اي الوزن).. وبعد شرحها لتلك المقومات، تاتي الى مسالتها الرابعة التي (تواجه القارىء) كما تقول.. والتي تبدأ بمحاولة الدخول الى عالم ادونيس: «اين يذهب به الشاعر».. «أهي طريق الذاتي والموضوعي؟ هل هي قصيدة حب ام قصيدة ثورة؟» وتاتي مسالتها الخامسة لتسأل: «هل نحن في هذه القصيدة تحت سقف المنطق ام في فضاء اللامعقول؟» وسادسا: «هل نحن في عالم الوعي ام في عالم اللاوعي؟» و«من هو بطل القصيدة؟ من المتكلم الذي يظهر في مائة قميص في وقت واحد.. ينقسم على نفسه ويظل واحدا».. في اي زمن يتحرك؟ وكيف يعري او يفترس الحاضر الماضي؟».



● ادونيس

ثم تحتار كيف تتحرك داخل القصيدة حيث انها بنيت على مبدأ غير محدد، فعباراتها نادرا ما تفضي الواحدة الى الاخرى بموجب مبدأ مقرر. لا ترتبط برباط التجانس او السبب والنتيجة.. ثم تتساءل د. خالدة.. «هل للقصيدة بنية اساسية اصلا؟».

ثم تضيف د. خالدة عدة مسائل اخرى تثيرها كما تقول قصيدة (هذا هو اسمي) وقصائد اخرى سابقة لادونيس.. مثل مسائل: مفهوم الجمال ومعنى التجديد.. والحدود التي ينبغي ان يقف عندها التجديد.. ودور الشاعر ومسالة الغموض. و«دخول الشعر في نطاق الفلسفة». و«اين تبدأ، اذن، حدود الشعر، واين تنتهي؟».

ثم حينما تتحدث عن فاعلية الشعر.. (ومازلنا في سياق القصيدة).. تقدر ان هذه الفعالية تسبق الذكاء البشري.. «هي الماقبل والمافوق، بمعنى السبق لا بمعنى التقييم.. انها ما قبل الفلسفة وما قبل العلم..» انها الطليعة كما تقول حيث.. بعد الكشوف الشعرية.. «تاتي الفلسفة لتفسر وتنظم.. ويجيء العلم ليكشف النواميس ويطبق.. ويجيء الدين.. و..و..و..».

«والشعر هو الرائد والرائي» الخ.. وبعد ان تعرف الشاعر كمجدد وفيلسوف ومصلح اجتماعي ومفكر سياسي، وكاشف وفاعل، تعود لتؤكد ان ادونيس في قصيدته «هذا هو اسمي» يستمر في تجاوز نفسه، فيثبت في موقف الشعر، ويظل منسجما مع ثوريته ومواقفه الجذورية الناقدة نفسها المتجاوزة نفسها.. «يتسلح كذلك بكل تجاربه السابقة وخبراته السابقة، في سبيل تحقيق المزيد من الكشف والتجاوز».

والقصيدة (كما تقول): «هدم لمبدأ الاستقرار الشعري، لمبدأ الاسلوبية، ولكل اتباعية، هي اعلان شرعة التغير» وبعد صفحات اخرى.. حيث ترى فيها اختصارا للقضايا كلها وانحناء مبجلا امام قصيدة ادونيس وماهيته كشاعر ومجدد وفيلسوف وناقد وثوري ومشرع للقضايا الفنية.. نصل الى هذه الكلمات، تقول: «هكذا تجيء القصيدة مليئة بشهوة النقض والخلق، شهوة الحركة والبحث والتجاوز، وتؤكد سلطة الجنون، اي سلطة الشعر. هذه السلطة الشعرية الضارية المتحدية، تذكر (بسان جون بيرس).. الذي يخترق العالم الى رحم البحر ـ المرأة، الذي يستنهض فيك المتوحش المنبهر الاول، الذي يحرك فيك ذكريات ما قبل البشري، ويضرم فيك اشواق ما بعد الشكل البشري».

ان الاقرار هنا ـ لدى الناقدة ـ بتاثر ادونيس بالشاعر الفرنسي (سان جون بورس) جاء موحى به لا بوحا به.. ولكن.. رغم هذا الايحاء، جاءت المحبة والاسقاط الذاتي.. لتنزه ادونيس عن فعل سان جون بيرس الذي يسمح لنفسه بترف الاشواق.. فادونيس (كما تقول):

صارم شرس حنون، لا يقدر في مسيرته، ان ينزع نظره عن العالم حوله، لذلك فشراسته فعل في هذا العالم، (لغم) مزروع في عروق كسله وقناعته، تحطيم لاغلاله الروحية والفعلية، محاولة لدفع وعيه نحو مناطق محرمة، نحو بقاع خطيرة» .. لا مساومة.. لا دغدغة للقارىء، لا تملق، بل هجوم. الخ...».

وبعد رسم العديد من الخرائط والجداول شارحة بعد ذلك مناخ القصيدة التناقض السائر بين دلالاتها وايحاءاتها، تصل الى الاقرار، بان الشوق او النزوع الى التاليف والعناق بين الحدود المتقابلة ـ المتناقضة، «عنصر بارز من عناصر اللهجة الادونيسية او الايقاع الادونيسي».

وهو «تجاوز لسطحية العلائق بين الاشياء، وتخل عن خيطية التركيب والحركة، وهو اضاءة عمقية واستقصاء للامكانات (ليس لكل الامكانات) النائمة في الصورة والفكر وابتكار لامكانات وعلاقات حركية جديدة».

لنرى هنا الى هذا التعبير: «اللهجة الادونيسية او الايقاع الادونيسي».. الا نلمح هنا تثبيت لمدرسة اسمها «المدرسة الادونيسية في الشعر؟». وهل تختصر كل التجارب الشعرية العصرية ليتكوّن منها المدرسة الادونيسية؟

واين هي هذه اللغة الشعرية الفاعلة.. السابقة واللاحقة، الصارمة الحنونة والتي هي «لغم» مزروع؟

واين هو التجاوز لسطحية العلائق بين الاشياء؟

فرغم اننا مع الناقدة في الكثير مما اقرته في ماهية الشعر، وعلاقة الشاعر بالحياة وبالقارىء.. الا ان معظم المسلمات التي وضعتها لشرح قصيدة واحدة.. جعلتها (بالالفاظ والتعابير) تختصر كل احلام الشعراء بوجود لغة شعرية جديدة.. (وهي لم توجد بعد). ان معظم هذه المسلمات لا تعدو ان تكون تعابير خرجت عن اطار التحديد وعن اطار حركية الواقع الشعري العربي الحديث.

فرغم ان العديد من الشعراء المحدثين (في بداياتهم) قبضوا على لمحة شعرية من ادونيس ـ سان جون بيرس.. الا ان من يتميز بالاصالة استطاع ان يتجاوز مرحلة، هربت من الابداع العربي الذاتي، الى تخوم مغرية.. وعادت بعدها لتبحث عن تخوم جديدة..

ثم، اين هو مناخ النار والجنون الذي تعيشه القصيدة؟ وكيف تتمحور كل المعاني الانية في قصيدة واحدة.. مثل: محو الحكمة والتبشير بالجنون، بالسؤال، بالمواقف العفوية بالمواقف المبتكرة.. المتجاوزة المتخطية الناقضة.. الرافضة حدود العقل.. وحدود اللغة والفن»..و..و..؟[3].

مرة اخرى تدور الاسئلة.. ولكن لنعطي لمحة عن هذه القصيدة (هذا هو اسمي) وندخل مناخها لعلنا نقبض على هذا التجاوز والجنون والنار:

«دخلت حوضك/

ارض تدور حولي اعضاؤك نيل يجري/طفونا ترسبنا/ تغاطعت في دمي قطعت صدرك امواجي انصهرت لنبدأ: نسي الحب شفرة الليل/ هل اصرخ ان الطوفان ياتي/ لنبدأ: صرخة تعرج المدينة والناس مرايا تمشي/ اذا عبر الملح إلتقينا هل انت/

ـ حبي جرح

جسدي وردة على الجرح لا يقطف الا موتا. دمي غصن اسلم اوراقه واستقر..»[4]

□■□

ان حركية الابداع عند د. خالدة سعيد تراوح بين السطوح اللفظية.. والاقتحام.. ومتى يتم اقتحام السطوح؟ حين التحدث عن ادونيس.. ورغم ما تحمله تحليلاتها من حقائق في (بعض كشوفاتها) الا ان مبالغة (الاسقاطات الذاتية) تتمحور عند ادونيس.. لكن المنحى الذي يؤخذ هنا ـ ليس على د. خالدة فحسب ـ بل على معظم النقاد يتوقفون عند حدود العلاقات الداخلية للقصيدة ـ هو: ان رؤيتهم اساسا ـ كما قلنا ـ تقوم على افتراضات مسبقة.. وهي: استقلال وخصوصية التعبير. وتلك التي يقيمها الشاعر بين الالفاظ والرموز، التي يستخدمها ليتشكل بنية القصيدة.. بدون الانتباه الى دلالة القصيدة في الوضعية الثقافية والاجتماعية..

اما تعليقنا الشخصي على كل هذا، فله حديث آخر...

ليلى السايح

هوامش

١ ـ (هاورد غاردنر) عالم نفسي في جامعة هارفرد. مقطع من مقالة في مجلة (سيفرون وورلد) عدد صيف ١٩٨٦.

٢ ـ نفس المرجع اعلاه.

٣ ـ كتاب حركية الابداع/د. خالدة سعيد/ دار العودة/ ١٩٧٩/ طبعة اولى.. فقرات من دراسة تحت عنوان (ايقاع الشوق والتجانب).

٤ ـ الاثار الكاملة ـ المجلد الثاني ـ ادونيس/ مقطع من قصيدة (هذا هو اسمي) دار العودة بيروت.

أفق أيها العربي

ايها العربي.. يا من تجري دماء العروبة في عروقك افق.. استيقظ.. من ذلك السبات العميق.. اقتل تلك الكوابيس.. فالشجاعة هواؤك.. والعزة شرابك.. والكرامة غذاؤك.. ولست اعلم.. كيف تعيش الان دون هواء.. وشراب وغذاء.. هل ستستسلم للكوابيس.. تكتم انفاسك وتوقف نبض الشجاعة والعزة والكرامة في قلبك.

ايها العربي.. يا ابن ذاك المقدام.. يا حفيد اولئك الصقور الاحرار.. افق.. وانهض.. لا تقبل العبودية.. ولا تكن سخرية في افواه اولئك الطغاة.. ولا تكن اضحوكة في فم التاريخ.. فانت حر ابن اولئك الاحرار.. مقدام.. ابن اولئك الاشراف..

الذين ما قبلوا الذل ساعة وما قبلوا الهوان..
ايها العربي...
يا ابن سلالة اولئك الشرفاء..
اشرف كاس المنية ما دام به الكرامة والشرف والعزة.. ولتهب لنجدة استغاثات اخوانك في كل مكان.. فعزتهم من عزتك.. وذلهم من ذلك..
ايها العربي...
اناشدك بكل قطرة دماء عربية تجري في عروقك..
وبحق العروبة الكريمة عليك..
ان تهب لنجدة اخوانك في كل مكان..
ان تجاهد بالروح.. والجسد.. والمال..
اناشدك ايها العربي...
ان لا تقف صيحاتي عندك.. موقف القلم في الكلمة الاخيرة.

ادهــام

شجرة.. عند ساحل العيون

من اجلك عشقت الاشراق.. وتجملت بالاشواق.. وعبرت.. نجوم الضوء وشذى الايام يحيطني وحين اعود..
افيضك كانهار الحب حنانا ودفئا..
اعود كرائعات الشمس..
أتوق للضوء والهمس..
وحين اعود.. تكبر وسط اضلعي الاماني..
وتحلق باحلامي ألف حمامة.. وحمامة.
يا جارة الفؤاد:

□■□

قد يكون الهوى شوقا يتاجج.. بين قمة النفس واعماق المسافات المغمورة في عينين تائهتين..
وقد يكون العشق اغنية غنيناها في حديقة عامة... بعد ان جمعنا كل المسافات الهاربة.. وفي سلة من سلال الورد...
كم تمنيت ان لا تتحول الى شجرة عند سواحل العيون.. وكم هربت من حيرة تلازمني.. بين ان اضع اقدامي في نهر بارد.. واحمل حقيبة وجهك المتعب..

شاعر الاشجان

ردا على صالح الشايجي

مصلحون لاحشرية

ردا على مقال الاخ صالح الشايجي بعنوان «لاتكونوا زجاجيين فيسهل كسركم» والذي نشر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٧.

وسأبدأ بالعبارة الاخيرة التي قالها في مقاله «ثم لان ندع الخلق للخالق وهو الوكيل عليهم».

وهذه العبارة لا تتفق مع الواقع البشري، حيث ان الخالق ارسل رسولا للخلق ينظم امورهم ويرشدهم بما امر الله وبتوسع الدولة الاسلامية اصبح هناك الدعاة والمصلحون.

قال تعالى ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون﴾. وقال تعالى ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ اذن الدعاة الى الخير والصلاح هو مطلب رباني وليس «حشري» كما قلت.

وقلت ايضا «ان مجتمعاتنا العربية تعاني من نقص الغفران الاجتماعي كما تعاني من تخمة المسؤولية الاجتماعية تجاه الفرد».. وهذه حقيقة حيث ان مجتمعاتنا العربية الاسلامية قد تحصنت منذ القدم بتراث عريق كالجدار الضخم ضد كل الغزوات الثقافية والتهجين الفكري الذي لا يقبله، ومنها تلك الزلات التي تتحدث عنها بين مسكين ومسكينة في غلطة عابرة كما قلت.

وللاسف فانه من الافضل ان يتم البحث عن مقومات النجاح التي توصل مجتمعاتنا الى ما وصلت اليه الشعوب المتقدمة في بناء جيل يبدع ويصنع.

وليس لاجهاد العقل في البحث عن النقاط الرديئة للمقارنة لاعطاء تبريرا ضعيفا لمن يفسق ويجاهر في الفسق حيث لا رقيب ولا حسيب، فتزداد مجتمعاتنا ضعفا فوق ضعف.

والا فما معنى هذه الامثلة في العلاقات الشائنة بين مرشح الرئاسة الاميركية (غاري هارت) وعشيقته (دونا رايس) خيث تغاضى المجتمع عن فضائحهم «وهو ما تسميه الغفران الاجتماعي» او جاكلين كنيدي التي لم تتاثر بنشر صورها عارية.

اومرشح الرئاسة الفرنسي (لابين) الذي انتقمت منه زوجته انتقام المومس.

ولا يخفى عليك ولا على ابسط الناس اطلاعا بان اليهود في اوزوبا واميركا خاصة هم من يملك مقومات الاعلام والسينما ولهم اهداف خبيثة لنشر الفساد وتضخيمه فلماذا اذن نستعين بتلك الامثلة.

والغريب في مقالك هذا هو قولك في نهايته «هذه صور لعمري ـ مخزية ـ وكريهة وبشعة لا ندعو لها ولا نشجع عليها، ولكننا فقط اوردناها كبرهان على ان حياة الانسان يجب ان لا تكون زجاجية».

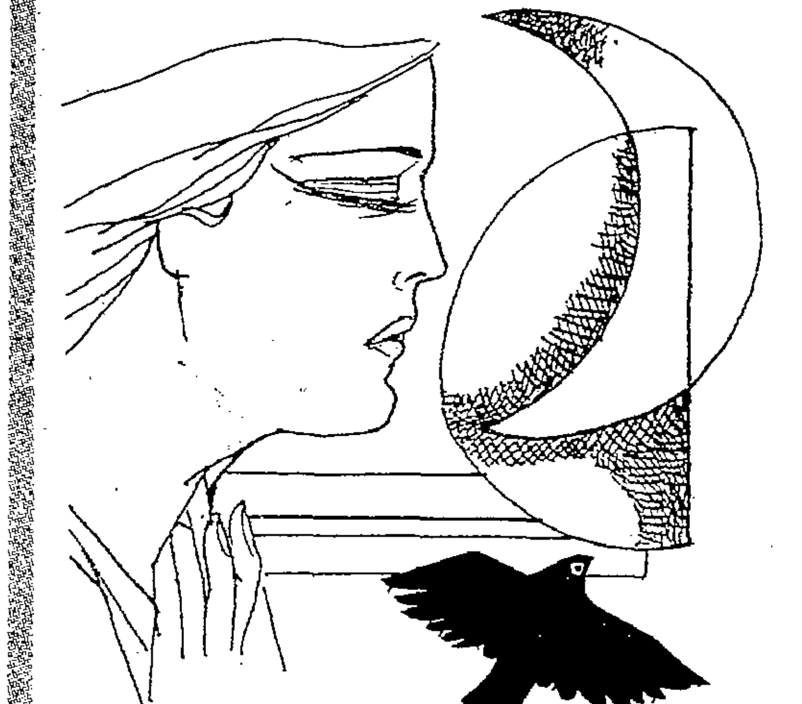
اذن ألا توجد امثلة اخرى اكثر نظافة لتوضح لنا معنى نقص الغفران الاجتماعي، الا يكفي مجتمعاتنا نخرا وتهجينا.

محمد علي الشيباني

مناجاة الحبيب

باي كلمة احبك ايتها الحبيبة..! احبك بكل قواميس اللغات بكل ما فيها من كلمات عذبة.. انا وانت غرقى في احزاننا.. وترفض حبي لاني غريق مثلك؟! نحن غرقى يا سيدتي..
ولكن لسنا في مكان واحد..
غرقى.. ولكن ليس بدرجة الالم نفسها.. الطبيب يداوي المرضى وهو عليل.. وانا غريق أنقذ الغرقى..
وتدعين بانك محطمة ولذلك لن تستطيعي ان تكوني لي العطاء المناسب.. عطاؤك لي يا حبيبتي ان تقبلي عطائي بدون مقابل.. كلماتك ايتها الحبيبة تزيد نيران قلبي اشتعالا ولكن النار لم تحرق قلبي.. فقلبي هو الذي يحرق النار..
كلماتك.. همساتك.. تعذبني.. مثلما كلماتي تعذبك..
للناس عيدين...
وانا اعيادي بعدد رسائلك.. فهل تستكثرين الفرح على «هملت»!!

«هملت»



الـدول الغـربيـة السـاحـرة

لماذا يعود شبابنا من الدول الغربية وكله شوق للعودة اليها؟
لماذا يعود شبابنا وقد تطبعوا بطباع اهلها وتغيرت نظرتهم لاهلهم واصدقائهم؟

هذه التساؤلات تلح على وجداننا في كل لحظة، فكثير منا ذهب له اخ او ابن او صديق الى بريطانيا او فرنسا او اميركا وعاش فيها سني دراسته وايام شبابه، وبعد ان عاد لمسنا منه تلك الامور التي نتساءل عنها.

اطرح هذه التساؤلات ليس حبا بالغرب، ولا عن اقتناع بسياسته المتناقضة، ولا بحياته اللااخلاقية، ولكن لمعرفة تلك «الجوهرة» التي تسحر شبابنا وتجعلهم يفلتون من ايدينا، تلك التي تجعل شابا ينتهي من دراسة الثانوية العامة، ويمكث طوال خمس سنين وهو يصر على الذهاب الى بريطانيا او اميركا مع انه درس في عدة دول (عربية)، وتلك التي تجعل شبابنا يتحدثون عن لندن وباريس ونيويورك وسان فرانسيسكو بشوق وسرور عندما يتذكرون مواقف حدثت لهم فيها، لما فيها من احترام لمشاعر الانسان وتقديرا لشخصيته، بينما هؤلاء الشباب يحسون بالضيق عندما يرون في احدى وزاراتنا موظفا صغير السن يصرخ بمراجع كبير السن، وشعره قد امتلأ شيبا، بصوت مرتفع.

ومن الامور التي تجعل الشاب يشعر بالضيق والحزن عندما يرى هذا التناقض وهو يفتقدها عند العودة هي الحرية...

ولا اعني الحرية المطلقة لان النفس البشرية قاصرة ولا بد لها من منهج رباني يبين المعنى الصحيح للحرية ويضع الحدود لها، ولكن عندما يعيش هذا الجزء البسيط من الحرية يجد الثقة بالنفس والعزة والاعتماد على الذات، كما ان طلب الحرية هو الشيء الذي يجعل الطفل يصرخ ويبكي، اذا ما منعته من امر ما، او اخذت منه لعبة ما.

والعدالة.... ايضا....

ولا اعني بها تلك العدالة بمفهومها الاسلامي الصحيح الذي كان سائدا في عهد الرسول ﷺ وصحبه الكرام، ولكن جزءا منها كان تختلف مع شرطي في امر ما وتعودان بذلك الى المحكمة، فلا يجد الشرطي حرجا من الذهاب الى المحكمة وهو في موقف المتهم ليدافع عن موقفه ولا يجد في ذلك مساسا لهيبة السلطة، ان وقع الحق عليه.

وامثلة ذلك كثيرة لا متسع لذكرها.

ومن المؤسف ان ترى الغرب وقد اخذ من حضارتنا عدلها وحريتها بينما نحن لم ناخذ من حضارته سوى مكرها وخداعها وسوء اخلاقها، وغيرها من الامور التي يشتكي الغربيون من وجودها في مجتمعاتهم، والواقع يشهد بذلك.

فاذا ما اردنا الحفاظ على شبابنا وفلذة اكبادنا، فلا اقل من ان نهيىء لهم الجو المناسب، والحياة العادلة، كما علينا ان نحرص على تعميق عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية في نفوسهم، وتجعلهم يعتزون بها، كي يكون هؤلاء حماة لنا، وذخرا لامتنا ورمزا لحضارتنا.

نضال توفيق ريان

عتاب

ـ اين كنت مساء امس؟
ـ ذهبت لحضور فيلم جميل جدا في السينما.
ـ هل اعجبك؟
ـ لا...
ـ اذا لماذا قلت عنه انه جميل جدا؟؟
ـ هكذا قالوا لي قبل ان احضره.
ـ هل صدقتهم؟
ـ لو لم اصدقهم لما ذهبت.
ـ وما نوع الفيلم؟
ـ لم افهمه!!
ـ غريب !!
ـ ما غريب الا الشيطان.
ـ من كان بطل الفيلم؟
ـ البطل مات في اول الفيلم..
ـ اذا لم يكن هو بطل الفيلم!
ـ بل هو.. فقد وضعوا اسمه اول قائمة الممثلين في المقدمة..
ـ ومن الذي قتله؟
ـ لا ادري.. فقد اتته الرصاصة اثناء وجوده في الحمام..
ـ ماذا كان يفعل في الحمام؟؟
ـ ما هذا السؤال.. الا تدري ما يفعله الناس بالحمام؟
ـ هذا يعتمد على حالتهم النفسية والجسدية قبل الدخول..
هذا صحيح.. ولكن الاسباب في دخول الحمام محصورة بامور محدودة جدا..
ـ على كل حال انا لا احب التفاصيل الصغيرة.
ـ اذا لماذا سالت..
ـ حتى اعرف موضوع الفيلم.
ـ يا سيدي.. موضوع الفيلم كان كما يلي.. رجل احب امرأة واراد الذهاب الى بيتها فذهب ليحضر نفسه فقتله احدهم بالحمام...
ـ نعم ؟... هل هذا كل شيء؟
ـ طبعا هذه هي الحبكة.. ولكن بعدها تبدأ التحقيقات ويتضح انه كان على علاقات مع جماعات سياسية.
ـ آه.. اذا كان هناك امور اخرى..
ـ هذا الذي شعرت به..
ـ اذا لماذا لم تقل لي من قبل..
ـ لاني لا احب التفاصيل..
ـ يا اخي هذا فيلم.. ولن يعتب عليك احد.
ـ ادري.. ولكن ظهرت بعض الامور الخطيرة بحياة البطل.
ـ خطيرة..
ـ نعم.. على ما اعتقد...
ـ اكمل بالله عليك..
ـ يا اخي لا اريد ان اتكلم بالموضوع.
ـ وما الذي يخيفك؟
ـ لو ان احد سمعنا سيسيء الظن..
ـ يا اخي نحن نتكلم عن فيلم.
ـ الناس لا تعرف فيلم او غير فيلم.
ـ لم اعرف بانك جبان..
ـ انا جبان؟
ـ نعم جبان..
ـ السلام عليكم.
ـ اين انت ذاهب.
ـ سوف احضر الفيلم بنفسي.
ـ ألم اقل لك بان الفيلم لن يعجبك!
ـ لا يهمني رأيك..
ـ انت حر..
ـ طبعا انا حر.. وانت جبان.
ـ لست جبانا..

ابو جهينة

عيناك

لك وحشة في القلب.. ومكانة في العيون..
اسال عنك الشاطىء والنسيم...
وعيون كل الناس...
اراك في كتبي وقصائدي...
واحسك في اغنيات الحب...
في اغنيات كل العاشقين...

□■□

في عينيك شوق لا ينام...
وفي عيني حب لا ينام...
يصيران اغنية للعاشقين..
يرددنها في امسيات الشوق والحنين..
حين يصير النوم حلما...
ويصير اللقاء أملا...

منى بادي

حوادث الايام

صديقتي ...

لقد علمتني كيف اغني انشودة الحياة.. عندما تقرع الحياة اجراس الخطر.. وعلمتني كيف اتمسك بمبدأي وحريتي.. وان اعاند كل من يقف في طريقي.. وعلمتني كيف اتعدى حدود الزمن واسبق الاحداث.. واتحدى الظروف.. وان اقاوم واصبر.. وان لا اهتم بالناس ما دمت واثقة من نفسي.. واخيرا.. علمتني كيف اندم على كل هذا..

صديقتي عودي.. فقد اشتقت «لصدودك.. ونقدك الجارح فلا يحق لك ان ترحلي.. فحياتي هي حياتك».

«موقف»

ـ ثيه (الله يلعن اليهود) شو بدخلني انا بالموضوع.
ـ طيب هدي اعصابك.. بدك سيجارة؟
ـ ما بدي.
ـ ليه ؟
ـ سمعت انو السيجارة بنستوردها من اسرائيل.
ـ ثيه العمة.. شو هاالحكي؟ كيف نستوردها من اسرائيل.. وهي عدوتنا؟! نحنا بنستوردها من اميركا..
ـ ازا... كان هيك... ممكن...؟!

في التليفون

قالـت :
● من تبين بيته؟

قلت
ـ بيت عبدالله.
● اي عبدالله؟
ـ يعني هذا بيت؟
● نعم بيت.. عيل سكه
ـ لا... انا أسفة كنت ابي السكة.

هذا الحوار دار بيني وبين احدى النساء عندما كنت احاول الاتصال بمنزل خالتي فتشابكت الخطوط. وهذه الحالة تكررت معي عدة مرات ففي احداها اتصل احدهم وطلب مني فنجان قهوة فتاسفت له عن عدم وجود طلبك (فعزمته على استكانة شاي) وذلك الذي كان يسال عن شركتهم فاخبرته ان هذا بيت وليس شركة فقال لي «لا باس عليك عندما اجدها ساخبرك» هذا الشيء مضحك جدا وفي الوقت نفسه مزعج ولكن حدث في يوم من الايام عندما كنت اكلم صديقتي ان حدث اشتباك بيننا وبين احد المطاعم

وصديقتي لا تريد ان تطوف السالفة على خير، فالقت التحية على صاحب المطعم وكلمته (بذاربه) «لو سمحت نبي ماعونين كباب.. وواحد كوكتيل وواحد عصير برتقال ورغم استغراب الرجل من ذلك ومعرفته بان الخطوط متشابكة الا انه اوهم نفسه بانه ممكن ان تكون تلك الفتاة فعلا متصلة بالمطعم فقال وهو متردد ظانا بانه يكلم فتاة واحدة.. وهل تريدين شيئا اخر قالت له لا ادري اسال الاخت فقال.. اين هي؟.. فقالت معك على الخط (تكلمي لا تستحين) فقلت لا اريد شيئا، فاستغرب اكثر واكثر وقال وهو شاك في ذلك.. ومتى تريدون تلك الطلبية حاضرة فقالت صديقتي.. الان.. فقفل الخط فاخذت صديقتي تضحك.. فقلت لها أليس ذلك حراما؟.. فقالت... خلينا نضحك شوي.

عازفة العود

القسمة والنصيب

بالرغم من صمته الا انني كنت ألحظ في عينيه كلاما يكشف عما في صدره من احزان.. لم احب ان اقطع عليه خلوته.

فضولية أنا.. احب ان اعرف كل ما يدور حولي.. تلك الاشياء الظاهرة للاعين ويشدني اكثر ما هو دفين في اعماق النفوس وضعت ورقي وقلمي امامه وسالته ما بك حزين.. هل استطيع ان اقدم لك اية خدمة. شعرت به وقد تضايق من فضولي.. فتعمدت ان اترك اوراقي وقلمي ابتعدت. وبعد برهة عدت لاجد مكانه خاليا وليس هناك سوى الورق وقد كتب فيه...

اكره هذه الاقنعة الزائفة على وجوه البشر.. واكره فضول بعضهم، فهل تريد ان تعرف هذه الفتاة الفضولية هل حقا ترغب بمساعدتي ام انها كالاخرين يسعدها ان ترى الناس وقد تملكهم الحزن والالم. لا اعتقد انها كانت ستقف بجانبي حين اقول لها ان سبب آلامي هي حواء. لا بد انها ستتحيز لبنت جنسها. وستجد لها الاعذار. فالجميع وجدوا لسلوى الاعذار حين تزوجت من ذلك الرجل الغني وتخلت عني.

كان يشدني اليها جمالها الهادىء وروحها المرحة وحديثها الحلو، ابتسامتها البريئة تذكرني بامواج البحر وهي تتهادى بدلال كالعروس بثوبها الابيض. وما كان يضايقني هو طموحها الكبير. قلت ربما تكون هذه الاحلام فقط لفتاة كانت تعيش في عالمها الخاص كبقية الفتيات وحين تتزوج ستواجه الحياة الحقيقية وربما تجد انها اجمل بكثير من احلامها. اعطيتها كل ما املك: وقتي وراحتي وسهادي ومالي ولكنها كانت ترغب بالكثير. تقول انها تفكر بطريقة عملية تضمن لها السعادة الابدية. حتى جاءت لي يوما وقالت انني اعفيك من الارتباط بي. حقا انني احترمك واقدرك ولكن احلامي اكبر من العواطف التي غمرتني بها.

وعرفت انه قد تقدم لها تاجر كبير يستطيع ان يوفر لها حياة سخية التي تحلم بها.. ولكن هل هي حقا سعيدة؟ لا اعرف.. بل ان كل الذي اعرفه انها قد تخلت عني وتركتني بحيرتي وشجوني.. غامضة هي حواء... وفضولية.

وبعد ان انتهيت من قراءة ما كتبه.. قلت لنفسي.. الواضح انه لم يكون نفسه بعد كما ترغب هي والا كان قد تزوجها. ولكن هل حبها هذا الذي تبدل عند اول منعطف كان حبا. وربما لا تزال تحبه ولكن حبها للمال كان اكبر، وحين وجدت نفسي حائرة مع تصرف حواء.

امسكت بالقلم وكتبت.. انها القسمة والنصيب.. كلمتين نقولهما حين نقع في دوامة الحيرة.

(سناء سعيد صبح)

هدية

يـا وردة لـم يـزل في القلـب يـرويـهـا
نبـع مـن الحـب والـعينـان تسقيـهـا

عشـرون عـامـا وراح الـدهـر تمنحـهـا
حسنـا وفي عيـدهـا انـي احييـهـا

لا ريـب للـعمـر ايـام بـهـا فـرح
يـهفـو واخـرى غـراب البـين ينـعيـهـا

مـوعـودة روحنـا في حـزنـهـا الابـدي
لـولا منـاجـاة بـالـذكـرى تنـاجيـهـا

وهـذه ليلـة طـربـت بـهـا نفسي
وحلقـت غـررا اطيـافـهـا فيـهـا

فـراشـة طـرت نحـو النـور منـدفـعـا
لمـا دعـانـي بـعـد الـهجـر داعيـهـا

بثثـت بـالقبلـة الاولى تـوهجنـا
فتـوردت خجـلا فطبـعـت ثـانيـهـا

لـلـه كـم طـاف فينـا ذا الحـديـث مـدى
يتـهـامس المـوج عنـد الـرمـل شـاطيـهـا

اخـالـهـا تسـترق السمـع في جـزر
وتنثنـي فـرحـا بـالمـد تحكيـهـا

ونحـن غـافـون تحـت الليـل يستـرنـا
مصبـاحنـا نجـم ودليلنـا التيـهـا

للحـب اغنيـة بفمـي تـعـانقـهـا
عينـاك يـا منيتـي لمـا اغنيـهـا

اليـك سيـدتـي مـن عمـق وجـدانـي
قـوافـل تنثنـي والشـوق حـاديـهـا

علي حسين محمد

السفر والحبيبة

جرت العادة ان نرى الالاف من المسافرين يغادرون البلاد خلال موسم الصيف.. وكنت اعتقد ان تلك الاعداد الهائلة ستنسى كل شيء لحظة خروجها من المطار..! لست ادري فالناس فئات: اطفال وكبار سن وشباب.. وكل فئة منهم تختلف عن الاخرى بحكم فارق السن الا ان الشباب بحيويتهم وطموحاتهم هم من غرد طير الحب على قلوبهم فهم الذين اترحم على حالهم.

نعم.. اترحم على حالهم لكوني من طبقتهم واعرف احاسيسهم.. فلقد تشابكت الاراء بذهني وارتبط الحابل بالنابل لحظة سماعي قائد الطائرة وهو يعلن المغادرة.. آه لقد تذكرت محبوبتي! فربما يكون هذا شعور كل المحبين او اي انسان اخر وقد يعتبر امرا بديهيا يتعرض له المسافر.. ولكن اذا كان كذلك فلم هذا الشعور القاسي الذي اعادني الى احلى الايام التي قضيتها قرب اغلى البشر.. انها محبوبتي.

صحيح ان السفر قد يكون ضرورة لدى البعض فيجبره على الرحيل عن الوطن لاسباب قاهرة.. وربما اختبار لشعور الانسان بالانتماء والوطنية والحنين الى ...الحبيبة.

حاولت ان اتقيد بمشاعري فرفضت ذلك الحنين والشوق.. غضبت من يدي وهي تتوسل الي ان اكتب.. ويا للاسف لم امتثل لرغبتي فقد تذكرتها واستعرضت شريط حياتي معها وعشت لحظة سفري وكانني بقربها بالرغم من بعد المسافة.

وبعد.. اكد لي هذا الشعور بان السفر عند المحبين ما هو الا مجرد اختبار لنا لنعرف فيما اذا كان حبنا حقيقيا ام لا!

والحب الحقيقي ايها السادة لا تغيّره حدود الدول باختلاف مناخها وازدياد وسائل الترفيه لا تغيره كلمة غضب او احساس خاطف قد يشد اعصاب بعضنا اتجاه الاخر.

فمهما كانت الوسيلة التي تبعدنا او الطريق التي نسلكها فاننا سنظل كما نحن.. معشر المحبين والسفر حنين لا اكثر يجذبنا الى اغلى الكائنات وارقها الا وهي.. الحبيبة....

ابن الزيد



معلومـــات جـــديـــدة عـــن قضيـــة قـديمـة [٨٣]

في اوائل عام ١٩٧٩ اوفدت الولايات المتحدة الجنرال روبرت هويزر الى ايران، في مهمة بالغة السرية، لمعالجة الوضع الذي ترتب على انهيار موقف الشاه.

ورغم كل ما كتب عن مهمة هويزر التي استغرقت ما يعادل أسبوعا وصف بانه اطول اسبوع في التاريخ، فان تفاصيل هذه المهمة الغامضة لم تكشف حتى الان.

فماذا فعل هويزر في طهران، وما هي حقيقة مهمته؟

في اليوم الاول من وصوله الى ايران، في مهمته الغامضة التي كانت تفتقر الى تعليمات محددة قابل الجنرال الاميركي رؤساء الاسلحة الجوية والبرية والبحرية، وفي اليوم الثاني قابل رئيس الاركان قره باغي.. ليجد ان الجميع يتفقون على راي واحد هو: انهم سيغادرون ايران اذا غادرها الشاه.

وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الاميركي هويزر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنـــرال هويـــزر يكشف أســرار مهمتـــه فـي طهـــران ـ ٣٠ ـ

الاربعاء ٣١ يناير ٧٩

على الصفحة الاولى من طهران جورنال كان هنالك خبر بعنوان «جلاء الاميركيين» يقول ان السفارة الاميركية في طهران طلبت من عائلات الموظفين الاميركيين في طهران، ومن الموظفين غير الاساسيين مغادرة طهران في اسرع وقت ممكن.. وان عائلات موظفي العاملين في الشؤون العسكرية سيغادرون اليوم.

وهنالك مقال يستند الى تعميم اصدره توم روس، المسؤول عن العلاقات العامة في مكتب وزير الدفاع بعنوان «ايران تخفض صفقة الاسلحة» ويذكر المقال انه بسبب الشلل الذي تعاني الحكومة منه، وعدم توفر الاعتمادات، ستخفض اميركا مبيعاتها من الاسلحة لايران، ويشير المقال ان اريك فون مربود والجنرال هويزر يناقشان هذه القضية مع المسؤولين الايرانيين.. وراودني الاحساس ان هذا الخبر سيثير الكثير من المتاعب بيني وبين الجنرالات.

وفي الصفحات الداخلية من طهران جورنال خبر بعنوان «البرافدا تقول: اميركا تشارك في المسؤولية عن اراقة الدماء» ويقول الخبر «ذكرت البرافدا امس ان الجنرال الاميركي روبرت هويزر يتحمل المسؤولية مع الحكومة الايرانية والقيادة العسكرية، عن اراقة الدماء التي حدثت مؤخرا في طهران وغيرها من المدن.. وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان هويزر يقوم بدور نائب الملك، وانه يرتب انقلابا عسكريا يتلقى الاوامر بشانه من الشاه.. وان هويزر الذي وصل الى طهران في اوائل يناير اقام علاقات وثيقة مع القيادة العسكرية لكي يضمن ان هذه القيادة تتلقى اوامرها من واشنطن.. وهذا يعني ان هويزر يتحمل المسؤولية الى جانب الحكومة وكبار العسكريين عن حمامات الدم اليومية في شوارع طهران والمدن الاخرى.

□■□

واتصلت بالسفير وليم سوليفان وظهرت من جديد مسالة جدوى بقائي في طهران.. فقال لي ان العاملين في السفارة يقولون ان موجة العداء ضدي وصلت الاوج بين الجماهير.. وان الجماهير يوقفون الاميركيين في الشوارع ويطلبون منهم الرحيل من ايران، والا فانهم سيقتلون.. وقد يصبح، في القريب العاجل بقائي في طهران يؤدي الى نتيجة عكسية.. وقال لي ان بعض الجهات الايرانية ابلغت السفارة انه ينبغي علي ان اغادر طهران، والا فان المعارضة ستتخذ اجراءات ضد كل المواطنين الاميركيين في كل انحاء ايران.

وكتبت رسالة الى وزير الدفاع هارولد براون اقول له فيها ان الجو اصبح معاديا جدا تجاهي خلال الايام القليلة الماضية، وان موجة الانتقام لوجودي قد تمتد لتشمل كل الاميركيين.. ولفت نظره الى المقالين اللذين نشرتهما جريدة طهران جورنال في عدد اليوم وقلت له ان ذلك يعني انني اصبحت هدفا متحركا.. وهذا الامر يتاكد من اللافتات، والكتابات على الجدران في كل انحاء طهران.. وقلت للوزير انني ارى انه ينبغي علي البقاء لانجاز مهمتي، ولكن السفير سوليفان يرى ان وجودي يؤدي الى نتائج معكوسة بالنسبة للولايات المتحدة والحكومة الايرانية.. وانا لا اشعر انه ينبغي ان اعارض موظفا كبيرا في الخارجية الاميركية مثل السفير سوليفان، عندما يرى انه ينبغي علي الرحيل قبل عودة الخميني.. وقلت انه غير آبه بسلامتي الشخصية (فانا واثق اننا نستطيع تامين الحماية)، وكل ما يهمني هو الصالح العام.. واذا امر وزير الدفاع بذلك، فانني سأستقل الطائرة من مطار مهراباد في الاول من فبراير في الساعة السادسة والنصف صباحا.. وستتم العملية باكبر قدر من السرية.

واعددت بعد هذه الرسالة، برقية الى مقر قيادتي في شتوتغارت اقول فيها.

«هذه هي الاوامر الخاصة بسفري.. المطلوب هو ان يصل التنسيق والتعليمات بافضل وسائل ممكنة للحفاظ على السرية الى ان تنقلني الطائرة الى خارج الحدود الايرانية، لا تستخدموا اية اشارات نداء خاص او اشارات كودية للطائرات.. وينبغي ان تصل الطائرة الى مطار مهراباد اول فبراير ٦,٣٠ صباحا حسب التوقيت المحلي في ايران، وان تقف على الجانب العسكري من المدرج، وان لا توقف محركاتها.. وسأستقل الطائرة من الباب القريب من كابينة القيادة وتقلع الطائرة على الفور.. وينبغي ان تثبتوا استيعابكم لهذه التعليمات برسالة جوابية بالاشارة الى السفارة الاميركية في طهران موجهة الي، شكرا واطيب تمنياتي.

□■□

وتلقيت اشعارا يفيد ان الجنرالات وصلوا الى مكتب قره باغي، وانهم ينتظرونني.. فتركت الرسالة مع الكاتب ـ الطابع، مع تعليمات بأن يحضرها الي للتدقيق، عندما يطبقها، ثم اتجهت برفقة الجنرال غاست الى مكتب قره باغي، وانا ادرك ان المشاعر ستكون في ذروة فورانها لدى وصولنا.. وعندما دخلنا المكتب وجدنا الجميع وقوفا وكل واحد منهم يحمل نسخة من صحيفة طهران جورنال، الطبعة الفارسية، ولكن اخراج هذه الطبعة كان شبيها الى حد بعيد باخراج الطبعة الانكليزية، فالصورة في المكان نفسه، والعنوان بالحجم نفسه.. وهكذا فان الجنرالات كانوا وجها لوجه مع الحقيقة.

وواضح ان هذه هي اصعب تجربة واجهناها، فهي تفوق التجربة التي واجهناها عند رحيل الشاه، وقبل ان نتوجه للجلوس على الكراسي لفت الجنرالات نظري الى المقال الذي نشرته البرافدا، فشرحت لهم وجهة نظري تجاهه، وقلت ان رأيي ورأي السفير هو ان اغادر قبل وصول الخميني، فلم يرق لهم ذلك على الاطلاق، ولست اعرف ما الذي يتوقعه الجنرالات مني، باستثناء ارشادهم في خططهم لما تبقى من اليوم.. وناقشنا القضية طويلا. ولم استطع اقناعهم ان رحيلي هو افضل ما يمكن ان افعله.. وكما كان متوقعا، طرح الجنرال توفانيان قضية الاسلحة، وقال: يبدو ان السبب الوحيد الذي يدفع الولايات المتحدة الى مساعدتنا والوقوف بجانبنا هو المال.

واستعرضنا خططنا الخاصة بعودة الخميني واكدنا انه سيتم استقباله من جانب العسكريين وانه لن يسمح للجماهير بالوصول الى المطار، بل انه لن يسمح لهم بتجاوز ساحة شاهياد وسيقوم الجيش بتوفير الحماية له في المطار، وتوفير الحماية لموكبه



الحكومة الايرانية تتهاوى والعسكريون صامدون



من المطار الى ساحة شاهياد، ثم يسلم الى الجماهير حيث تتولى الجماهير حمايته، الى ان يفرغ من اتصاله بالناس، ويتولى الجيش بعد ذلك نقله الى مقره.. ووجدنا ان هذه الخطة ما زالت صالحة، وقد ابلغ بازركان بتفاصيلها في الماضي، عن طريق الجنرال قره باغي.. وكنا نأمل ان تغطى الثغرات بواسطة رجال الدين المحليين لكي نضمن ان كل جوانب المشكلة اخذت بعين الاعتبار.. وكنا نرغب في بذل اقصى جهد ممكن لضمان عدم اراقة الدماء والفوضى والاضطراب الا في الحدود الدنيا.. وسوف تقدم هذه الاسس الى رئيس الوزراء في الاجتماع الامني الذي سيعقد مساء اليوم.

□■□

وناقشنا بعد ذلك كل خطط الطوارىء، وتم الاتفاق على انه اذا مرت القضية بطريقة سلمية، دون انتفاضات، ودون استفتاء، ودون اعلان عصيان، ودون محاولة للاطاحة بالحكومة.. فان الحكومة لن تتخذ اي اجراء استثنائي، وهذا هو خيارنا الاول.

والخيار الثاني: حدوث اعمال عنف من جانب المجموعات الدينية او من جانب طرف ثالث.. وتم الاتفاق على ان تجاوزات من هذا النوع ينبغي التعامل معها بحسم، وحين حدوثها.

والسيناريو الذي كان يثير القلق في نفوسنا هو حدوث محاولة، سواء نجحت ام لا، لاغتيال الخميني.. اذ ان مثل هذه المحاولة ستؤدي الى حدوث فوضى كاملة، وربما الى حدوث حرب اهلية.. وفي هذه الحالة فان الوضع يستدعي استخدام كل القوات المسلحة على اعلى المستويات.. ونحن نمتلك الذخيرة، ووسائل النقل، والدبابات، وكل شيء، ما عدا الوقود.. وليلة امس وصلتنا معلومات ان ناقلة النفط سيتم تفريغها، ولكن شركة النفط الوطنية الايرانية رأت ان النفط ينبغي ان يذهب بالطرق العادية.. وسيتم الاعلان على أن هذا النفط هو هدية من حكومة بختيار الى الشعب الايراني.. وبالطبع فاننا لم نكن على استعداد لقبول ذلك.. اذ اننا بحاجة الى النفط للجيش، اذا كنا سنقوم باية عملية، على اي مستوى.

وناقشنا بعد ذلك معنويات الجيش... وفي ذلك اليوم، قام كل مسؤول في وحدات الجيش والبحرية والطيران بتفقد وحداته من الضباط الى الجنود العاديين.. وكان الاحساس بالثقة يسود الجنرالات.. وعندما طلبت منهم اعطاء تقييم لنسبة الانشقاق التي ستحدث في الجيش عند وصول الخميني قالوا ان هذه النسبة تتراوح بين ٥ ـ ١٠٪ اي ما يعادل ٤٠ الف جندي.. وهي نسبة عالية، ولكنها لن تؤدي الى الاضرار بقضيتنا، وكانت النسبة التي تلقيتها من موظفي السفارة الاميركية في طهران تتراوح عند هذا المعدل.

وخطر لي ان هذه النسبة متفائلة اكثر من اللازم، فناقشتهم في العمق، ولكنهم تمسكوا بتقييماتهم.. وذكرتهم بالتكتيك الاخير الذي اعتمدته المعارضة بما في ذلك ضرب الجنرال لطيفي دون رحمة.. كما حدث حادث آخر مزق فيه جسد احد الضباط الى قسمين، حيث ربطت رجله اليمنى الى سيارة، ورجله اليسرى الى سيارة اخرى، وتحركت السيارتان ببطء في اتجاهين متعاكسين.. وفي احدى المدن قام المتظاهرون بتجريد زوجة احد الضباط من ملابسها واغتصابها في الطريق العام.

وهذه الاساليب فارسية.. قد لا يستطيع الغرب استيعابها.. وهي كريهة بالطبع.. ولكنها، في ايران، وسيلة جيدة للحصول على اهتمام الجنرالات.. وفي الولايات المتحدة تستطيع ان تحقق النتيجة نفسها عن طريق التهديد بالموت.. اما في ايران، فان الموت ليس هو اسوأ ما يمكن ان يحدث للانسان.. فاغتصاب زوجة الضابط في الشارع العام اسوأ من الموت.. والتعذيب البربري الذي تعرض له الضابط بالسيارتين اسوأ من الموت.

ورغم هذه الامثلة التي استشهدت بها، ظل الجنرالات على رأيهم بان قواتهم ستتحرك دون شك، اذا تلقت اوامر من فوق.. وخلال الايام الثلاثة او الاربعة الماضية، لم يتردد الجنود في اطلاق النار على المتظاهرين.. وتصرفهم في مواجهة المظاهرات كان مثاليا.. وكان علي ان اقتنع بهذا التقييم بشكل عام.. فالسؤال الذي يلح على ذهني، بعد المناقشات التي اجريتها مع السفير وموظفيه هو: كم سينضم الى الخميني عند عودته؟ وكانت تقديرات السفارة تشير الى ان هذه النسبة تتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠٪ اما تقديراتي فهي انها تتراوح بين ١٠ ـ ١٥٪.. والاجابة على هذا السؤال هي التي تحدد النتيجة، لان القوة الوحيدة التي تمتلكها حكومة بختيار هي قوة الجيش.. وان كان يتراءى لي احيانا ان بختيار يمتلك رصيدا كامنا لدى الجماهير، تجلى في المظاهرة المؤيدة للحكومة التي نظمناها.. ولكن هذه القوة الكامنة لن تنطلق من عقالها الا اذا قرر بختيار ان يلعب ورقته الرابحة، اي الجيش.. وبالرغم من انني على ثقة ان ما يزيد عن ٢٥ مليون ايراني سيقفون الى جانب الحكومة الدستورية فانهم لن يفعلوا ذلك الا اذا توفر قائد قوي.. وفي الوقت نفسه فان الامور انحدرت الى وهدة عميقة.. وبتنا على شفير الحرب الاهلية، وقد حدثت اشتباكات بين الجنود والمدنيين.. ومعارك بين انصار الشاه وخصومه.. وما اطلق عليه «اعمال عدالة اجتماعية ضد اماكن اللهو والترفيه».. وبيع اسلحة في الشوارع.. وكانت المدينة مليئة بالاسلحة.

□■□

وناقشنا بعد ذلك «استعراض القوة» الذي سيجري اليوم.. وكانت الخطة الموجودة بين ايدينا هي ان تدفع باكبر عدد من الجنود (فرقة ونصف) للمشاركة في استعراض يمر في شوارع المدينة بحيث يراه الجميع، اذ ان ذلك سيثبت ان الجيش ملتزم بتاييد الحكومة، وانه منضبط وذلك من شانه ان يردع المشاغبين.

وتلقينا مكالمة تفيد ان طائرة نوع سي ١٢ تابعة للبعثة العسكرية الاميركية في ايران تحطمت اثناء رحلة تقوم بها من اصفهان الى طهران.. واشارت التقارير الاولية ان الحادث ادى الى وفاة خمسة اشخاص، ونجاة شخصين من ركاب الطائرة.. ولم تتوفر اية دلائل عن اسباب الحادث.. وفي ظل الاوضاع الحالية لم يكن من الغريب ان يتجه تفكيرنا الى وجود لعبة قذرة.

وابدى الضباط قلقهم من موجة رحيل الاجانب من ايران.. فالخبرة الفنية الايرانية تعتمد بشكل اساسي على الاجانب.. وقد علم الجنرالات ان الولايات المتحدة، الى جانب ترحيل عائلات الموظفين الاميركيين، تقوم بتخفيض عدد العسكريين والخبراء.. وقلت للجنرالات انه ليس هنالك ما نستطيع فعله ازاء ذلك، اذ اننا مسؤولون عن سلامة الاميركيين في الخارج.. وعندما يكون هؤلاء في خطر فانه ليس هنالك من سبيل سوى ترحيلهم.. ولم يرتح الجنرالات لهذا التفسير.. وليس ذلك بغريب.. اذ ان رحيل الاميركيين يترك تاثيرا سلبيا وكاسحا على ايران.

واحضر الكاتب ـ الطابع الرسالة التي سارسلها الى واشنطن، فاضفت اليها ردود فعل الضباط على اقتراحي بمغادرة ايران وقلت انهم وافقوا عليه، ولكنهم لم يرتاحوا له، وانه حتى لو غادرت فان الجنرال غاست سيظل الى جانبهم، يتعاون معهم وهم يثقون بكفاءته.. فضلا عن انه حضر كل الاجتماعات التي اجريتها مع الجنرالات.. وقدم مساعدات جليلة لي وللجنرالات فهو من افضل الجنرالات الذين تعاونت معهم.. وانا اثق به وناقشنا الوضع في مطار مهراباد الذي اعيد فتحه.. وقلت لهم اننا لن نطلب حضور طائرة قيادة النقل الجوي العسكري غدا، لان حضور هذه الطائرة في اليوم الذي يعود فيه الخميني يعني اثارة المتاعب.. وقال موظفو الخطوط الجوية الايرانية انهم سيعودون الى عملهم غدا.. ومع ذلك فان بختيار اصر على ان لا تنقل طائرات الخطوط الجوية الايرانية الخميني الى طهران.

وبدأت تقارير المخابرات تتوالى، ونسب الى ابراهيم يزدي الناطق الرسمي باسم الخميني، قوله انه لا يستبعد حدوث حرب اهلية لدى عودة الخميني.. اذ ان العديد من المواطنين يطالبون بالحصول على اسلحة.. وعندما يحين الوقت سيسلم السلاح للمواطنين.. ولم يكن هذا التهديد مجرد كلام في الهواء، وقيل لي ان الجنرال لطيفي الذي تعرض للضرب على ايدي المتظاهرين يوم الاثنين الماضي استعاد وعيه، وحالته الصحية حرجة، ولكنها مقبولة.. وتجددت الاشتباكات في المدينة.. وكان المتظاهرون يطلقون النار على الباصات والسيارات ويحرقون اكوام الزبالة.. ومعظم حوادث اطلاق النار كانت تجري في الشوارع.. ولم يبلغ عن حرق منازل وبنايات كما حدث في منطقة الاضواء الحمراء في طهران.

□■□

وكانت سيول التهديدات تنطلق من الاذاعات السوفيتية.. وكانت نشاط السوفيت يزداد يوما بعد يوم، ويوجهون اذاعاتهم الى المناطق الحيوية في ايران ويهاجمون الاميركيين.. ويقولون الان، وقد خرج الشاه، جاء دور الاميركيين.. وينبغي طرد الامبريالية الاميركية من البلاد الى الجحيم.. وقد قدمت وزارة الخارجية الاميركية احتجاجا على هذه الدعاية الموجهة.. بينما اذاعة موسكو تركز على انني سبب العنف في البلاد، وانني امثل الشاه والولايات المتحدة.

وكانت مشكلة البي بي سي قد اصبحت اكثر تعقيدا في ذلك الحين.. واتفقنا جميعا على انه ينبغي القيام بخطوة ما.. ولسبب او لآخر، لم استطع اقناعهم بالتشويش على هذه المحطة.. وكان هذا خطا جسيما، اذ ان عامل الخط المباشر مع واشنطن ابلغني ان ايران تمتلك القدرة على التشويش على معظم هذه المحطات.

وبعد ان راجعت كل شيء بدقة، عدت الى السفارة، حيث تلقيت رسالة من هارولد براون يوافق فيها على اقتراحي بالعودة.. كما تلقيت رسالة من شتوتغارت تشير الى ان الطائرة في طريقها الى تركيا، وانها ستصل مطار مهراباد في الساعة السادسة والنصف صباحا.. وهنالك رسالة تتحدث عن متاعب جديدة في قاعدة ختامي الجوية وتقول الرسالة انه مع بدء رحيل الاميركيين من القاعدة اقام الهوموفارس مركز تفتيش وجمارك لكي يضمنوا ان الاميركيين لن ياخذوا المعدات الموجودة في القاعدة معهم.

وذكرت النيويورك تايمز ان المتظاهرين يحملون لافتات تقول «هويزر هو القائد للجنرالات الايرانيين» وهنالك لافتات اخرى تقول «كارتر هو رئيس بختيار الحقيقي» وكل اجهزة الاعلام الاميركية نقلت الهتافات واللافتات التي تطالب بالموت لهويزر وكارتر.

وفي المساء، على مائدة العشاء، اعربت لسوليفان وزوجته عن شكري للمعاملة الطيبة التي لقيتها منهما.. وكانت الشكوك تتناهبنا جميعا حول الغد، وكل واحد منا له توقعاته الخاصة.. ولكن مخاوفنا كانت متشابهة.

وعندما اتجهت لاعد تقريري النهائي، كنت اشعر بالتوتر اكثر من اي وقت مضى، فموجة العداء العارمة تجاهي، والتي دفعتني الى مغادرة ايران جعلتني اشك حتى في حرس السفارة من الايرانيين.. وتساءلت: ما هو انتماء هؤلاء؟ وخطر لي ان هذه الليلة هي افضل ليلة لقتلي، اذا كان ولاء احدهم للشاه غير كامل.. ولكن اكثر ما كان يضايقني هو انني ساترك اصدقائي في وقت محنتهم.

□■□

واتصلت بوزير الدفاع الذي بادرني على الفور قائلا ان الرئيس كارتر غير رأيه، وانه ينبغي علي البقاء في ايران حتى اشعار اخر، فاذعنت وقلت انني اتفهم الوضع، ولم اناقش.. بل انني شعرت بالسعادة.. وقال هارولد براون انني ساتلقى الاذن بالمغادرة في الوقت المناسب، اما برسالة او باتصال هاتفي منه شخصيا او من تشارلي دنكان او من ديف جونز.. وقال انه شخصيا، اضافة الى الرئيس، وبريجنسكي، وفانس، يشعرون بالقلق من التاثير الذي يمكن ان تتركه مغادرتي على الحكومة الايرانية اذا غادرت ايران قبل عودة الخميني.. فبالاضافة الى ان مغادرتي تعني ضمنيا سحب التاييد الاميركي لحكومة بختيار، فانها ستؤدي الى خسارة اميركا لحلقة اتصال مهمة مع العسكريين الايرانيين، والتاثير عليهم في اللحظة الحرجة.. وعلى اية حال، فعندما تحين موعد مغادرتي، فانها ستكون سريعة، ولذلك فانهم سيتركون طائرة نوع سي ١٣٠ في مطار مهراباد جاثمة في انتظاري ولذلك فانه ليس من الضروري ان تحضر طائرة من المانيا لنقلي.. وسيقوم رئيس هيئة الاركان المشتركة بمتابعة القضية.. وقررت ان افضل طريقة هي: ان اطلب من مقر قيادتي في المانيا وضع طائرة نوع سي ١٣٥ في انشيلريك في تركيا، بحيث انه عندما تحين اللحظة المناسبة، واغادر ايران بطائرة سي ١٣٠، أغير الطائرة في تركيا، واستقل طائرة سي ١٣٥.

وسالني وزير الدفاع فيما اذا كان العسكريون الايرانيون الذين رتبوا امورهم على اساس انني ساغادر ايران، سيشعرون بالضيق من التغير الذي حدث، فقلت له ان العكس هو الصحيح، واستنادا الى تصرفاتهم فانهم سيشعرون بالسعادة، لا بالضيق.. وسالني عن المكان الاكثر امنا وتسترا بالنسبة لي، في طهران، فقلت له انه لا خيار امامي، اذ ينبغي علي الاقامة بالسفارة، لكي اتصل من الهاتف المباشر مع واشنطن، وانسق تحركاتي مع السفير وينبغي ان اتجه يوميا الى رئاسة الاركان لمقابلة الجنرالات وساظل على النهج نفسه.

وسالني هارولد براون عن الطريقة التي ساتصرف بها اذا وقعت في مازق، فقلت له انني اتفقت مع القوات الجوية الايرانية لتوفير طائرة هليوكوبتر تنقلني الى مطار مهراباد.. وهم على استعداد لنقلي من السفارة، او اية نقطة اخرى وخطر لي ان انتقل بطائرة الهليوكوبتر يوميا، ولكن السفير اعترض على حضور طائرة هليوكوبتر الى السفارة، حيث ان ذلك ينذر بالمتاعب.. وهكذا اضطررت للاستمرار بالتنقل بالسيارة، اغير السيارة يوميا خشية تفخيخها او وضع جهاز ارسال بها، او اي شيء يمكن ان يحدث عندما تستخدم السيارة نفسها، وطلب مني وزير الدفاع ان ابلغ السفير سوليفان بضرورة اعادة النظر في قراره الخاص بطائرة الهيليوكوبتر.. ولكنه قال ان ذلك مجرد اقتراح.. وعلينا نحن ان نقرر.

وقلت لوزير الدفاع انه مع عودة الخميني في الغد.. سيكون هذا اليوم اكثر الايام حرجا منذ وصولي الى ايران.. وما زال مجلس الامن القومي يناقش الترتيبات والمجلس يعقد اجتماعه في ساعة متاخرة من الليل، والسبب هو ان بختيار يرغب في الحصول على آخر المعلومات لكي يتخذ قراره على أساسها.

وشرحت لوزير الدفاع المناقشات التي جرت حول سيناريوهات الطوارىء المتاحة لنا.. وقلت انني اثق ثقة كبيرة ببختيار، ولكن هنالك عدة استقالات داخل حكومته، فقد تبين ان بعض وزرائه اضعف مما كنا نتصور.. اما الجنرالات فانهم صامدون بحزم رغم قلقهم من الاخبار التي تنشرها الصحف، ومغادرة الخبراء الاميركيين، وتخفيض مبيعات الاسلحة.

وسالني عن الشخص الذي ينبغي ان يستمر في العمل مع الجنرالات اذا غادرت انا طهران.. فقلت له: ليس هنالك من بديل للجنرال غاست.. فهو عسكري محترف وحضر كل الاجتماعات التي اجريتها مع الجنرالات، فضلا عن ان الجنرالات الايرانيين يكنون احتراما كبيرا له، ويقدرون صفاته القيادية.

وشعرت بالفخر وانا اتحدث لوزير الدفاع هارولد براون عن الاستعراض العسكري الذي جرى في شوارع المدينة بعد الظهر.. لقد شارك فيه ما يزيد عن فرقة ونصف، تصرفوا بانضباط كامل، وبروحية عسكرية، ولم تحدث اعمال عنف وقلت ان هذه نقطة الى صالحنا، خصوصا وانها تحدث عشية عودة الخميني.. وقلت انه ينبغي على الوزير ان يضع هذا العامل بعين الاعتبار عندما يقيم الجيش.. وقلت انه اذا استطعنا تحييد الطرف الثالث في احداث الغد.. فان فرص تجنب حدوث اعمال العنف ستكون كبيرة.

وبالنسبة لترحيل عائلات الرعايا الاميركيين قلت للوزير اننا انتهينا، على حد علمي، من ترحيل عائلات العسكريين العاملين في ايران.. وقد غادرها اليوم ما يعادل ١٤٠٠ شخص بطائرات عسكرية ومدنية.. وقد ترك هذا الامر تاثيرا سلبيا على الجنرالات الايرانيين.. ولكنني اوافق تماما على انه لا بد من تنفيذه، وباسرع وقت ممكن.

وشعرت بضرورة الحديث عن قضية اقل اثارة، هي قضية ناقلة النفط.. وقلت للوزير ان شركة النفط الوطنية الايرانية تقترح ان يكون النفط هدية من العسكريين الايرانيين الى الشعب.. وبالطبع فاننا لا نستطيع ان نفعل ذلك.. وعلى اية حال.. فانني ارغب في ابقاء الباخرة في عرض البحر.. تحسبا للطوارىء.. وقلت انني واثق انه اذا قرر بختيار استخدام الجيش فاننا سنتمكن من تفريغ الناقلة.

وانهى وزير الدفاع المكالمة بالاعتذار عن التغيير الذي حدث في الخطط التي تتعلق بمغادرتي لايران وطلب مني ان اشرح هذا التغيير للسفير وليم سوليفان.. فقد غير الرئيس كارتر رأيه بعد ان درس الصورة كاملة كما تراها واشنطن... فقلت له انه ليس لدي اية تحفظات على البقاء.. ولم اقل له انني اشعر بالسعادة لان الامور انتهت على هذا الشكل.. رغم ان هذا هو الاحساس الذي احس به.. فانا لا ارغب في ان اترك اصدقائي في ازمة.

وعدت الى مقر اقامتي، ولجات الى الفراش، وانا واثق تماما ان يوم غد سيكون اعنف يوم شهدته في حياتي.

الطقوس الرومانية والبيزنطية في خدمة.. جعجع

أساتذة الكسليك مختلفون:

العرب قرود أم ذئاب؟!

وراء هذه المارونية السياسية يمتد ذلك التراث اللاهوتي البعيد. ولا شك ان الرئيس كميل شمعون كان اول من حاول اضفاء البريق الثيولوجي على شخصيته، ففي عام ١٩٥٨، عندما كان الكثيرون يجرون تلك المقارنة الفظة بين حملة ابراهيم باشا و«حملة» جمال عبدالناصر، كانت صور الرئيس الماروني تعلق على الجدران وقد احاطت بها السيدة العذراء. انه فارس المسيحية، والعذراء هي التي تستجيب سريعا لأي صرخة، حتى اذا ما ظهر سمير جعجع، حاول - مستخدما اسلوبا فذا في المراوغة - ان يربط بين شخصه وبين ذلك الخط اللاهوتي. وهو لم يكتف بطرح الافكار، بل انه قام باحياء طقوس رومانية او بيزنطية معينة، فالمهم هو الدخول في ياس الناس الذين يعتقدون انه مهما كان مستوى الحيوية او الفعالية، في احدى المؤسسات العقائدية، لا بد من ذلك البطل الذي يرتفع بالمؤسسة الى مستوى خارق.

□■□

والواقع ان التاريخ العقائدي للمارونية لم يكن هادئا، فالمؤرخون يشيرون الى تلك النقاشات الحادة، والدموية في بعض الاحيان، التي ثارت حول المجمع الخلقيدوني. ولعل احدى العلامات الاكثر ماسوية تلك الحادثة التي حصلت عام ٥١٢ وادت الى مقتل ٣٥٠ راهبا من رهبان دير مار مارون والاديرة التابعة له في سوريا. ونعود هنا الى تلك الرسالة التي بعث بها اكليروس سوريا الى البابا هورميزوا بشان تلك الحادثة والتي ورد فيها ما يلي:

«الى الكلي الطوبي والقداسة بطريرك المسكونة بأسرها هورميزوا الجالس على كرسي بطرس امير الرسل، توسل وتضرع احقر رؤساء الاديار في سوريا الثانية وسائر رهبانها».

«اذ نحفز بنا نعمة المسيح مخلصنا جميعا الى اللجوء الى غبطتكم كما يلتجأ من الزمهرير والعواصف الى ميناء الامان ترانا بغنى عن البحث عن ملجأ اخر. ومهما تألمنا نتقبل ذلك بفرح، علما منا بان آلام هذا الدهر لا تقاس بالمجد المزمع ان يظهر فينا. ولما كان المسيح الهنا اقامكم وملاككم الصالح سلطان الرعاة وطبيب ومعلم النفوس، يجدر بنا ان نصف لكم العذابات التي حلت بنا ونجعلكم على بينة من الذئاب التي لا شفقة لها والتي تمزق قطيع المسيح لتطردوها بعصا السلطة من بين النعاج وتشفوا الروح بكلمة التعليم وتضمّدوها ببلسم الصلاة. اما من هم اولئك فاليكهم ايها الكلي الطوبي: هما ساويروس وبطرس اللذان ما اعتبرا ابدا من عداد المسيحيين ان يحرما كل يوم علانية المجمع الخلقيدوني المقدس وابانا الكلي القداسة لاون (البابا الذي وضع وثيقة اعتبرها المجمع دستورا له) غير مبالين بدينونة الله، وقد داسا قوانين الاباء القديسين ورقينا الى الاسقفية بالقوة الملكية واذاقانا عذابات لا قياس لها لاكراهنا على احتقار المجمع المقدس المذكور. ومن ثم فالذين لم يستطيعوا تحمل الجروح التي اثخنوا بها فارقوا هذه الدنيا مما ادى الى موت جمهور غير قليل منا، فبينما كنا ذاهبين الى دير مار سمعان لمصلحة الكنيسة كمن لنا في الطريق الاشرار المشار اليهم ووثبوا علينا وقتلوا منا ثلاثمائة وخمسين رجلا واثخنوا الكثيرين بالجراح. والذين لجأوا الى حرمة المذابح لاقوا حتفهم قتلا هناك. احرقوا الاديار حيث ارسلوا ليلا شرذمة من الرجال الاشرار المشترين بالمال الذين نهبوا كل ما يخص الكنائس وستقفون على التفاصيل بواسطة الوثائق التي يحملها الى طوباويتكم اخوانا الموقران يوحنا وسركيس اللذان ارسلناهما الى القسطنطينية للتظلم من هذه الشرور. ولكن الملك لم يتكرم عليهما ولا بكلمة لا بل طردهما بفظاظة شديدة متوعدا الذين دفعوهما الى ذلك. اذ ذاك علمنا ان سفاهة هذا قدرها واقداما الى الحد على الايقاع بالكنائس ما كانا ليحصلا لولا امر الملك».

الموارنة عاشوا في مازق لاهوتي عميق قبل ان يلتحقوا بكنيسة روما. ويذكر الدكتور كمال الصليبي ان هذا الالتحاق، الشكلي في بداية الامر، تم بناء على نصيحة من الفرنجة الذين وقف الموارنة الى جانبهم ابان الحملات الصليبية. وفي عام ١٤٥٠، أرسلت الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ثلاثة مستشارين للبطاركة الموارنة، كما تم ايفاد ثلاثة اساقفة موارنة الى روما لتلقي العلوم الدينية هناك. وكان البطريرك هنا قد اظهر اهتماما بالغا بمقررات مؤتمر فلورنسا الذي عقد عام ١٤٤٠ والذي دعا الى توحيد الكنائس الشرقية مع روما لاسباب سياسية اكثر منها كنسية.

□■□

والمؤكد ان الكنيسة المارونية اعادت تنظيم نفسها كجماعة متحدة تحت رعاية روما خلال الحكم العثماني، وفي عام ١٥٨٥، تم انشاء كلية مارونية في روما لتدريب الاساقفة الموارنة، وقد لعب هؤلاء دورا بارزا في اقامة معمارية لاهوتية جديدة كانت تعمل تدريجيا على اقامة نوع من الحائط النفسي بين الموارنة والمحيط الذي حولهم. ولا بد من الاعتراف هنا بأن الدفع الحضاري الذي كان يعيشه الغرب ما لبث ان راح ينعكس على البنية الاجتماعية والثقافية للموارنة عندما بدأت السلطنة العثمانية تفقد ديناميكيتها، وفي هذا السياق، هنا كلام رائع لارنولد توينبي الذي يتحدث عن «قيلولة الخيول»، وهي القيلولة القاتلة، فما من امبراطورية استقرت الا وبدأ العد العكسي كان التاريخ لا يؤمن الا بـ«الاحذية الطائرة»، كما كان يقول الجنرال فورستال ساخرا.

نوع من الانفصال الاجتماعي يتشكل، ودون العودة الى التفاصيل، فقد راح الموارنة يعملون لتلك الكيانية التي اخذت شكلها الضبابي مع بروتوكول عام ١٨٦١، وبعد سنوات طويلة من الاقتتال الماروني - الدرزي، حتى اذا ما قام الانتداب الفرنسي في لبنان، وكان البطريرك حويك قد صال وجال خلال مؤتمر الصلح في فرساي عام ١٩١٩، اعلن الجنرال غورو دولة لبنان الكبير في اول سبتمبر ١٩٢٠، وقد فهم الموارنة ان هذه الدولة هي دولتهم، اما الاخرون فهم مجرد «تجمعات تقنية»، وبكل ما تعنيه الكلمة، لا يتعدى دورها في المستقبل المشاركة، والمشاركة الدنيا، في الدورة الانتاجية، ودون ان يكون لهم اي دور لا في العملية الحضارية ولا في العملية السياسية. لكن سكان الملحقات ما لبثوا ان اكتشفوا ان العالم يتغير، فيما كانت جامعات الغرب مفتوحة امام طلاب العلم الى اي طائفة انتموا، حتى اذا ما حصل الاستقلال في ظل تلك التسوية الكاريكاتورية كان واضحا ان المسلمين، وخصوصا مسلمي الارياف، الذين يتطورون ببطء شديد لا بد من ان يصلوا يوما ما الى نقطة الانفجار.

لم يكن بامكان احد وقف الغضب الاسلامي الذي عبّر عن نفسه باشكال مختلفة، وسواء من خلال اعتناق الافكار الراديكالية، بما فيها الماركسية، او من خلال التاكيد على الارتباط مع التفاعلات العربية الجديدة، وذلك في غياب الزعامات الحقيقية. واذ كان صائب سلام هو «بطل الثورة» ضد كميل شمعون (النموذج الكامل للمارونية السياسية عام ١٩٥٨)، فقد حاول كمال جنبلاط ان يهز المؤسسة لاعتقاده ان الشخص ياتي في الدرجة الثانية. لكن اكثرية ابناء الجيل الجديد من المسلمين كانت تعتقد ان الواقع اللبناني هو واقع مضاد لا يمكن احتواؤه الا بالانتماء الى الواقع العربي. ولقد جسد جمال عبدالناصر ذلك الواقع الكبير، حتى ان المسلمين بمختلف مذاهبهم، انضووا تحت لوائه باستثناء بعض الفئات المتحجرة مذهبيا أو التي تنتمي الى تشكيل عقائدي مختلف.

□■□

واذ بدأت الدولة الناصرية تتجه نحو الغروب، فقد برز ياسر عرفات، وكانه رئيس جمهورية المسلمين في لبنان. لم يكن بالرجل الذي يتمتع بالجاذبية الخاصة، فاللبنانيون يعطون الكثير من الاهتمام للشكل الخارجي، لكن ابو عمار كان يمثل ذلك الفدائي السوبرمان الذي يستعيد فلسطين شبرا شبرا، كما لو ان المسلمين كانوا يعتقدون، في اللاوعي، ان استعادة فلسطين لا بد من ان تؤدي الى انهيار الغرب في المنطقة وهذا يعني، حكما، ان الدولة المارونية لن تستطيع الصمود وستؤول حكما الى الزوال. اذن لقد عثر المسلمون على الحل، ولكن ليكتشفوا بعد حين ان رهانهم كان رديئا، فالفلسطيني هو ابن الفوضى، شانه شان اي عربي آخر. ولا شك ان حدة الياس زادت في حدة الفوضى. وانتهى السوبرمان الذي يرسم مستقبلا جديدا للأمة شرطي سير في منطقة «الطريق الجديدة» المحاذية لمخيم صبرا.

● كميل شمعون

لكن الذي لا بد من الاعتراف به هو ان الموارنة استطاعوا ان يحملوا الكثير من الغرب ويضعوه في لبنان. هذا الغرب الذي يمثل ذروة الازدهار الحضاري، بحيث لا يمكن الا الاقرار، وبصوت عال، ان الموارنة لعبوا دورا كبيرا في «تحديث» المسلمين الذين راحوا يقبلون على اللغات الاجنبية وايضا على تعلم المهن الجديدة، هذا فضلا من الميل الى الاناقة، والذي يذهب في هذه الايام الى احواض السباحة بدءا من كورنيش المنارة وحتى حدود صيدا، يلاحظ كيف ان المسلمين اخذوا الكثير من التقاليد الغربية، ودون ان تؤثر في ذلك موجة «التحجيب» التي يقودها الاصوليون في الوقت الحاضر.

والواقع ان التفاعل الماروني مع الغرب لم يكن عشوائيا، فثمة ادمغة كانت تدفع الامور في هذا الاتجاه، وقد ساعد ذلك ان الموارنة هم الذين يمسكون بالسلطة، واذا بدا واضحا انه في الستينات والسبعينات ،بدأ شبان مسيحيون «ينحرفون» عن الخط التيولوجي المعروف ويتبنون النظريات الراديكالية او القومية التي لا تعترف بالموارنة كشعب مستقل، فقد عمدت جامعة روح القدس في الكسليك (قرب جونية) الى بلورة حملة فكرية مركزة للغاية. ويمكن القول ان تلك الجامعة تشكل الان «الفبركة» التي تمد قادة المارونية السياسية بالافكار الفلسفية التي تبرر اتجاهاتهم الانفصالية.

□■□

ولا يمكن القول ان العقول في جامعة روح القدس تتشابه كليا، فهناك بين الباحثين من يرى في المسلمين مجرد «جالية من القرود» التي تفتقد الاصالة وتمارس التقليد بمختلف اشكاله، بحيث ان مطالبتها برئاسة الجمهورية لا تنبع من حس ديمقراطي وانما من حب التقليد. وهناك من يرى في المسلمين الذئاب التي لا تستطيع التعايش مع الفئات الاخرى، وهي اذ تحصل على شيء ما فان مطالبتها تصبح تلقائية بالشيء الاخر والذي يلي. وبالطبع، فهناك من يرى في المسلمين ذلك الجزء من المجتمع الذي يتمتع بكل «المواصفات البشرية»، واذ يتنامون ديموغرافيا، لا يمكن تجاهل تطورهم النوعي. وهذا ما يفرض على الموارنة اقامة ذلك الوضع الوقائي الذي يحول بينهم وبين التحول الى اقلية باهتة في مجتمع عاصف.

مفهوم التعددية الحضارية انطلق اساسا من جامعة روح القدس التي تمحور حولها الفكر الماروني السياسي بكامله. وفي السنوات التي سبقت الحرب، راح المقربون من تلك الجامعة ينتشرون في مختلف كليات الجامعة اللبنانية لا سيما في الكليات التي تعنى بالعلوم الانسانية، حتى ان الدكتور كمال الحاج الذي اغتيل عام ١٩٧٦، وكان رئيس قسم الفلسفة في كلية الاداب، كان يساوي بين القومية العربية والحركة الصهيونية كخطر يهدد الكيان اللبناني. وكان هذا الكلام يدخل في منهاج الدراسات العليا. واذكر انني زرته عام ١٩٧٤ في بلدته الشبانية القريبة من حمانا (وهي بلدة الرئيس الراحل الياس سركيس) ودار بيننا نقاش عاصف، حتى انه لم يتردد في القول «اننا كي نقف في وجه البداوة الزاحفة من الصحراء لن نتردد في اللجوء، تكتيكيا، الى اسرائيل». والطريف ان استاذ الفلسفة كان يدير مزرعة للدجاج، بحيث انه كان يمضي معظم وقته بين الدجاج متناسيا افلاطون وكيركغارد وديكارت وهدغر وابن رشد...

□■□

لم يكن كمال الحاج سوى نموذج لاولئك الذين يحاولون بناء فلسفة لبنانية (او بالاحرى مارونية) من لا شيء، فقد كانوا يجمعون الافكار بصورة هشة ومفتعلة ثم يحاولون وضعها في اطار اكاديمي، ولكي يحجبوا نقاط الضعف كانوا يلجأون الى التمويه اللاهوتي، ولو غصنا في افكار البعض، وهي عائمة على كل حال، للاحظنا انهم يكادون يستخدمون تعبير «شعب الله المختار» في وصف انفسهم.. والواقع ان تلك الطائفة عرفت كيف تحافظ على مناعتها اللاهوتية، لكن بعض مفكريها انزلقوا الى التفسيرات اللاتاريخية، فاذ يعيد الاب بطرس ضو جذورهم الى المردة الذين استقدمهم الروم من جرجومة للقتال ضد العرب، يقول الدكتور كمال الصليبي انهم وصلوا الى سوريا كقبيلة عربية مسيحية هاربة من نجران للاستيطان في المنطقة التي تقطع وادي نهر العاصي من حلب حتى شمال لبنان في نهاية القرن السادس.

كان مفترضا ان يبقوا داخل المجرى العربي، لكن احدا لا ينفي ان التضاريس التاريخية اثرت وتؤثر كثيرا في البناء النفسي لاي فئة من الفئات، ولا شك ان جهات خارجية عرفت كيف توظف كل الثغرات القائمة لصالحها، حتى انه بعد الاجتياح مباشرة ثم تبادل الزيارات بين اساتذة وباحثين تابعين لجامعة الكسليك واساتذة وباحثين اسرائيليين تابعين لجامعة تل ابيب. وقد تم الاتفاق على بلورة صيغة فكرية للتعاون بعدما كانت الجهود تتركز على النواحي السياسية والعسكرية فقط.

والذين ناقشوا بعض رهبان الكسليك لاحظوا ان هؤلاء لا يختلفون في منطقهم عن منطق الحاخامات. لكن هؤلاء لا يعكسون وجهة نظر المؤسسة العسكرية الكهنوتية بصورة عامة، فالبطريرك صفير يقود الان ذلك التيار الهادىء الذي يقول بان التداخل (ولو كان التداخل المضاد) بين المسيحية واليهودية لا يعني، في اي حال، ترجمة ذلك الوضع الى اطروحة سياسية مشتركة، فاسرائيل تبقى مجرد حالة محدودة داخل هذه الترسانة العربية المترامية، ويتفق مع البطريرك في هذا الاتجاه الاباتي باسيل الهاشم، الرئيس العام للرهبانيات المارونية، الذي خلف الاباتي بولس نعمان في منصبه، وان هذا الاخير الذي ورث منصبه، بدوره، عن الاباتي شربل قسيس، من اكثر الرجال تعصبا للعلاقات المارونية - الاسرائيلية بحيث انه زار اسرائيل اكثر من مرة، كما انه تصرف باموال الرهبانيات لدعم «القوات اللبنانية»، وثمة مصدر وثيق الاطلاع كشف لـ«القبس» عن ان الاباتي نعمان وضع بين يدي بشير الجميل عام ١٩٨٢، مبلغ ١٥ مليون ليرة لبنانية (عندما كانت الليرة في عزها) وذلك كمساهمة من الرهبانيات في ايصال «القديس» الى رئاسة الجمهورية.

انهم يصنعون الفكر الاخر، او بالاحرى الفكر المضاد ان لفكر القرود او لفكر الذئاب، كما يقولون، ولكي يحطموا كل ما له علاقة بالحضارة العربية، فهم يبدأون بالفينيقيين (وقد اتوا من شبه الجزيرة العربية)، ثم يبدأون بالتعرج والتقطع ليكتشفوا اخيرا، ان علاقتهم بالعرب هي علاقة التضاد. وتنزلق الازمة باتجاه القاع...

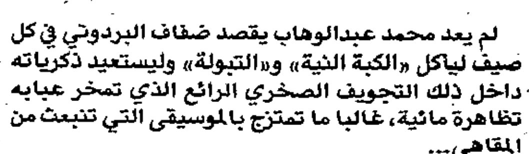
● جعجع

● الاباتي شربل قسيس

● بشير الجميل

ويبشركم إيلي حبيقة: الخلاص من هنا

زحلة مع بشير الجميل لكنها مع العروبة أيضاً



لم يعد محمد عبدالوهاب يقصد ضفاف البردوني في كل صيف لياكل «الكبة النية» و«التبولة» وليستعيد ذكرياته داخل ذلك التجويف الصخري الرائع الذي تمخر عبابه تظاهرة مائية، غالبا ما تمتزج بالموسيقى التي تنبعث من المقاهي...

لقد تغيرت اشياء كثيرة. و«جارة الوادي» التي ادهشت احمد شوقي حتى تساءل عما اذا كانت خطوة واحدة تكفي لكي يصل المرء من ذلك المكان الى الفردوس لم تعد تثير اهتمام اي شاعر حتى ولو كان من طراز عبدالوارث عسر. لكن الذين بقوا على قيد الحياة من اصحاب المقاهي مازالوا يتذكرون كل التفاصيل جيدا: من هنا مرت ام كلثوم، وهنا وقف فريد الاطرش مع سامية جمال ليقول لها ان الاغتسال بذلك الهواء الثلجي هو افضل بكثير من الاغتسال بالضوء. لم يعد فريد هناك ولا سامية، اما عبدالوهاب فيفضل ان يمضي سنواته الاخيرة في منزله الذي ينقله بين الحين والاخر الى منتجع اوروبي لا تصل اليه الاذان (ولا العيون) العربية.

زحلة اكبر مدينة كاثوليكية في الشرق، وان كانت تضم الموارنة والروم الارثوذكس وحتى السريان والارمن والكلدان، وكانت تقطن فيها عائلات اسلامية محدودة عرف افرادها بالابتعاد المطلق عن السياسة، لكن حزب الكتائب اقتلعهم من جذورهم وألقى بهم الى خارج المدينة، وكذلك فعل بمسلمي ضاحيتي «حوش الامراء» و«المعلقة» الذين جرفوا مع بيوتهم.

والواقع ان حزب الكتائب لم يكن موجودا بقوة في زحلة الى ان اندلعت الحرب فتراجع التيار المعتدل الذي كان يعرف جيدا اين هي مصالح المدينة التي هي عاصمة محافظة ذات اكثرية اسلامية. وكان ان زحلة سارت في ركاب بشير الجميل لتعيش مازقا اقتصاديا حقيقيا، اذ ان اصحاب الاراضي الواسعة في سهل البقاع لم يكونوا يتجرأون على التوجه الى اراضيهم التي راح يستثمرها البدو الرحل، فيما توقف المسلمون عن التوجه الى اسواق المدينة لشراء حاجياتهم.

□■□

عاصمة البقاع مرت في ظروف قاسية جدا لانها خالفت منطق الجغرافيا على الاقل، وكان الحصار السوري الشهير الذي انتهى بخروج العناصر الغريبة التابعة لـ«القوات اللبنانية» منها. ولكن لم يكن منطقيا ابدا ان يتواجد السوريون في كل البقاع باستثناء عاصمة البقاع. وكان الاتفاق في عام ١٩٨٥ على الدخول السوري الذي باركه ايلي حبيقة، وكان لا يزال انذاك رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات».

وحصلت حركة سمير جعجع في ٥ يناير ١٩٨٦. وبالطبع، لم يكن بامكان عناصر «القوات» في زحلة الانضمام الى الحركة، وان كان واضحا ان معظم العناصر تدين بالولاء للقائد الجديد. وفجأة ظهر ايلي حبيقة في المدينة التي تؤمن له التغطية المسيحية التي يحتاجها، وبقيت صور بشير الجميل في مكاتب «القوات» وحتى على الجدران الخارجية لهذه المكاتب (كما في المكتب القريب من السراي القديمة). وكان مثيرا للغاية ان ترتفع صورة الرئيس حافظ الاسد على مسافة محدودة من صورة بشير الجميل، مسافة بعيدة، وبعيدة جدا، بين الرجلين، لكن السوريين لا يريدون اثارة الحساسية، فبشير مات ولم يعد يشكل اي خطر...

واذا كان وجود زغرتا في يد الرئيس سليمان فرنجية المقرب من سوريا، ينزع من جعجع ورقة تمثيل المسيحيين، فان وضع زحلة يزيد في ضعف قائد «القوات اللبنانية»، فللمدينة قائدها (ايلي حبيقة) الذي لا تشعر تجاهه باي تعاطف، لكن جعجع ليس البديل الصالح، واذا كان هناك من ينظر اليه بحب، فهو الحب المشوب بالحذر لان اهالي زحلة يخافون من ان يحل بهم ما حل بمسيحيي الشوف واقليم الخروب وشرقي صيدا، وعلى كل، فاحد وجهاء المدينة يقول لـ«القبس» ان «ما يفعله رجال حبيقة في المدينة يجعل الكثيرين يتمنون مجيء جعجع». لكن هذا ليس رأي مدرس ثانوي يقول ان أهم شيء في لحظات المنعطف هو التمسك بالارض، ولا شك ان علاقة حبيقة بدمشق تشكل تغطية اضافية لسكان المدينة. اما الحديث عن التجاوزات فيدخل في القاموس العام للحرب.

الحركة التجارية تنشط في المدينة، فيما يطل تمثال العذراء الذي يرتفع حوالي ٦٤ مترا يحنو على بيوت القرميد التي اخترقتها البيوت الحديثة. ورغم ان عاصمة البقاع عاشت كل تحولات الحرب وسقط فيها حوالي ٤٠٠ قتيل، فانها عرفت نشاطا عمرانيا لم يشهده اي مجمع مسيحي خارج نطاق بيروت الشرقية وامتداداتها، حتى لتحسب زحلة التي ارتفع في حديقتها العامة تمثال الشاعر فوزي المعلوف (بساط الريح) وكانها قطعة من اوروبا.

سعيد عقل ولد في هذه المدينة. لو قرأ هذا الكلام لصححه بلهجة «عاتية»: «..بل ان المدينة ولدت فيّ». وكان يقسم اوقاته بين زحلة التي كان يدير فيها مدرسة ثانوية وبيروت ملعب النشاطات الثقافية والفلسفية، فصاحب «قدموس» هو الذي اطلق فلسفة «التبادعية» التي حاولت عبثا ان افهمها، مع انني تلميذ قديم عنده، لاكتشف اخيرا ان الذين يمكن ان يفهموا «جوهر» هذه الفلسفة اما ان يكونوا لا يتقنون القراءة والكتابة ابدا، او انهم يعملون في فك الطلاسم او انهم اختصاصيون في تصليح الاجهزة الكهربائية المعقدة.

سعيد عقل خاض الانتخابات في المدينة، لكنها خذلته، القرى اعطته اكثر مما اعطته زحلة التي تبقى اهتماماتها الثقافية محدودة. ويبقى جوزف اسكاف (وزير الاعلام الحالي) هو ملك المدينة، بل هو ملك القضاء كله، وقد «اخترع» تلك الطريقة القديمة في شراء الناس، المال يفعل كل شيء، وثروته كلها، وكذلك ثروات الذين يشترون امكنة لهم على لائحته، مكرسة من اجل .. لبنان.

هكذا تقول البيانات الانتخابية، لكن الاموال تتكدس والاراضي تتكدس والالقاب تتكدس، وعندما حاولت المدينة التغيير بتدخل مباشر من الشعبة الثانية (استخبارات الجيش)، وكان ذلك عام ١٩٦٨، لم ينتخب الرجل الافضل. ومع ان كل الاغاني الزحلاوية (زحلة مربى الاسودي، اي زحلة هي المدينة التي تطلع الاسود)، فان احدا لم يستطع مواجهة ثروة جوزف اسكاف التي تجعل من المدينة مجرد صندوق بشري.

مدينة الخمر والشعر. هكذا وصفها سعيد عقل، فارتفع عند مدخلها نصب مستوحى من النصب الاغريقية، وهو يمثل فتاة تحمل عنقود عنب والى جانبها قيثارة. اجل الخمر والشعر، لكن الخمر في زحلة ابيض، وهو العرق الذي طبقت شهرته الافاق، اما الشعر فقد استقال منذ ان استقال سعيد عقل، ولا توجد سوى بعض القصائد المتناثرة التي يمكن وضعها في دكان لبيع الخضار، فلربما طلب احدهم رأسا من البطاطا يقول الشعر.

الحركة ناشطة في المدينة التي تحاول استعادة ما اخذته منها مدينة شتورة القريبة والتي تقع على طريق دمشق. لكن لا شيء غير التجارة، اما «الابناء الطيبون» مثل فؤاد الترك، امين عام الخارجية، فيمارسون «عبقريتهم» في بيروت لان زحلة التي هي داخل تجويف صخري تعاني، لسبب ما، من التجويف الثقافي.

□■□

قد يتساءل البعض: لماذا الحديث عن زحلة في هذا الوقت بالذات؟ ليس لان انفجارات غامضة تحدث على مقربة من مكاتب «القوات اللبنانية» المعادية لسمير



● «نصب الخمر والشعر» مستوحى من النصب الاغريقية على مدخل مدينة زحلة.



● زحلة.. جارة الوادي ومدينة «الخمر والشعر».



● مدينة شتورا التي تقع على طريق دمشق.

جعجع، وانما لان ايلي حبيقة يشيع انه من زحلة سيكون الخلاص، فـ«الزحف المقدس» قد يبدأ في اية لحظة.

وتضحك المدينة وتشرب العرق وعندما «تسكر» تكتشف الحقيقة: ايها [illegible]

... وتتوقف الشتيمة في الحلق، فرجال زحلة مشهورون بشتائمهم «القيّمة» وبـ«بهوراتهم» (مبالغاتهم)، لكنها «البهورات» الجميلة في هذه الايام القبيحة...

تصوير مراكز «القوات اللبنانية» ممنوع والا فانت جاسوس ارسلك جعجع الى المدينة، مع ان الانفجار الذي حصل يوم الجمعة ٢٤ يوليو وادى الى مقتل حارس الثكنة وعنصر آخر كان معتقلا، اكد ان جعجع موجود في الداخل. صحيح ان العبوة وضعت على طريق يعلو الثكنة، لكن المعروف ان هناك دائما حارسا يذرع السطح جيئة وذهابا وهو يستطيع ان يرى كل شاردة وواردة، فأين كان في تلك اللحظة؟

المصادر تقول ان اصابع الاتهام توجه الى الداخل، فثمة من وضع العبوة في وقت معين، اي قبل نوبة الحارس القتيل. والواقع ان احدا لا يثق بمصداقية اولئك الشبان الذين تمت «ملمتهم» من كل حدب وصوب. ويبقى الحل الامثل هو ان يتسلم السوريون الامن في كل المدينة بالتعاون مع قوى الامن الداخلي لان «القوات» في زحلة لا تشكل اكثر من حالة فولكلورية. ولنتصور مثلا ان مقاتلين يرفعون صور بشير الجميل ينادون بعلاقات «اخوية» مع سوريا، وبالطبع، فهناك من يقول ان صورة بشير ليست اكثر من غطاء نفسي، ولكن هل يمكن، وبعد كل الذي جرى، ان يأخذ الناس بتلك التغطية؟

□■□

البردوني العجوز يلهث في اثناء الصيف، لكن المطاعم والمقاهي التي تقام حوله وان كانت تعاني من نتائج الضياع السياسي، فانها لا تزال تتمسك بأدبيات المائدة الزحلاوية الشهيرة، واحد الاصدقاء القدامى يقول لي:

«لقد وجدت الحل، وتحولت الى مواطن اقتصادي فقط».

... أليست هذه حالة كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج، مع استثناءات محدودة جدا. ولكن حتى عندما يمارس المواطن الاقتصاد فقط، دون اي شكل من اشكال السياسة، يجد ان عيونا زجاجية تلاحقه. وذات يوم كان الصمت جريمة في الارجنتين يعاقب عليها «القانون»، فعندما لا يتحدث احدهم في السياسة ويقول «انا مع الجنرالات» يساق الى الآخرة بتهمة اخفاء موقف معاد للسلطة.

لا تزال عصافير الدوري تظهر بين بيوت المدينة التي غاب عنها الشعر وبقي الخمر، فالعرق علاج عريق لكل اشكال القلق. والزحلي يعرف كيف يحول عناقيد العنب، وهي عناقيد العقيق، الى سائل ابيض يذهب بشاربيه الى... العالم الابيض.

سطوح القرميد تتراجع. كل القديم في هذا العالم يفقد ثيابه قطعة قطعة لينتصب مطعم دوار في الاعالي. ويقول لك الجرسون الذي يستقبلك عند الباب ضاحكا: «هل تريد ان تتناول العشاء مع القديس جرجس؟» كتدليل على ارتفاع المطعم الذي اقيم فوق صخور شاهقة.

وتجيب: «لا يا سيدي، اريد تناول العشاء على الارض». وتبتسم لك امرأة جميلة في زاوية بعيدة. الزحلية جميلة وباهرة كالطبيعة، وعندما تسألها عن اسمها تقول لك: «جورجت».

جرجس في السماء، وجورجت على الارض، وتفضل الارض، بطبيعة الحال، وقد اخذت شكلا آخر مختلفا كليا عما تعلمناه في كتب الجغرافيا!

● الحركة نشطة في المدينة التي تحاول استعادة ما اخذته منها شتورة.

سكانه يشعرون أن ارتباطهم الحقيقي هو بمدينة صيدا

اقليم الخروب
هل يخرج عن
زعامة جنبلاط

● وليد جنبلاط

اوساط لبنانية كثيرة توقفت عند ذلك البيان الذي اصدره نبيل بشاشة، قائد كتيبة «شهداء اقليم الخروب» بعد الاجتماع الذي عقده «كوادر الكتيبة وعناصرها في مركز رجا» ونوقشت فيه «الاوضاع في الاقليم بعد انتشار القوات السورية على طريق الساحل».

البيان رحب بانتشار القوات السورية على طريق الساحل وبالدور الذي تقوم به سوريا في لبنان و«النتائج الايجابية التي تحققت في بيروت ومخيماتها»، داعيا الى «تعميم الخطة الامنية لتشمل كل قرى الاقليم لان ذلك مطلب جميع الاهالي».

ومع ان البيان شدد على تمتين العلاقة مع الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة رئيسه الوزير وليد جنبلاط، فقد بدا وكأنه ضد الحزب وجنبلاط معا اللذين يعارضان اي خطوة لايصال الخطة الامنية الى الاقليم، بل انهما كانا ولا يزالان يعارضان، ضمنا، التمدد على الخط الساحلي ليس فقط لان هذا التمدد يشكل عملية التفافية على مناطق الشوف، كما انه يضع مرفأي خلدة والجية تحت المراقبة المباشرة، وانما ايضا لانه قد يؤدي الى فك ارتباط الاقليم الذي يضم اكثرية سنية ومسيحية (جميع المسيحيين تقريبا نزحوا عن قراهم عام ١٩٨٥) بالشوف.

والواقع ان بشاشة الذي لا يملك مقومات شخصية «استثنائية»، بل انه واحد من «قبضايات» المناطق، كان قد بدأ، وبعد الانسحاب الاسرائيلي في تشكيل خلايا موالية للجبهة الشعبية القيادة العامة في بلدة برجا، وهي كبرى بلدان الاقليم مع بلدة شحيم، لكن الحزب التقدمي الاشتراكي بادر الى استقدام عناصر من عالية (ولم يستعن بعناصره في الاقليم) للقيام بعمليات تفتيش وضغط واسعة، هدفها افهام من يهمه الامر ان الاقليم يجب ان يظل تحت قيادة قصر المختارة، وان اي محاولة لـ«الاستقلال» ستجابه بالطرق المناسبة.

ولكن مع نمو الاتجاهات المذهبية في لبنان، بدأ اهالي الاقليم يشعرون ان ارتباطهم الحقيقي هو بمدينة صيدا السنية، وليس بالزعامة الدرزية في المختارة.

واذا كان هناك المئات من شبان الاقليم قد انخرطوا في صفوف الحزب وقاتلوا تحت لوائه بضراوة، كما انهم عانوا الامرين من تسلط «القوات اللبنانية» خلال التواجد الاسرائيلي في تلك المنطقة، فان القيادات الدرزية في الحزب تشك في ولاء هؤلاء الشبان، والا لما كانت استقدمت عناصر من منطقة عاليةللقيام بعمليات الدهم وتركيز الحواجز للقبض على عناصر تريد دفع الاقليم بعيدا عن مظلة الحزب.

ولا بد من الاشارة هنا الى انه بعد تفريغ بلدة الجية الساحلية من سكانها المسيحيين، عمد بعض الشبان الدروز الذين ينتمون الى عائلات فاعلة وقوية الشكيمة الى احتلال المنازل في هذه البلدة. ولكن ليقوموا بممارسات معينة ضد اهالي الاقليم. وازاء الشكاوى التي رفعت الى الوزير وليد جنبلاط، او بجرف تلك البيوت، وان كان هناك من يقول انه فعل ذلك لقطع الطريق على عودة المسيحيين، وعلى غرار ما فعل ببيوت المسيحيين في شرقي صيدا، فيما نقل عنه قوله انه انما جرف البيوت حتى لا يسكنها انصار حركة امل، فالزعيم الاشتراكي لا يريد ان يضيف مشكلة جديدة الى مشكلاته الكثيرة، وهو لم يطرد المسيحيين كي تحل امل محلهم.

اقليم الخروب عرف، في معظم الحقب، بموالاته للدولة اذ انه يضم عددا هائلا من الموظفين في الادارات الرسمية، وخصوصا في قطاعات الجيش والامن الداخلي والجمارك، وكما كان المرحوم كمال جنبلاط والرئيس كميل شمعون يتقاسمان الدروز، فقد كانا يتقاسمان المسلمين السنة. وكما هو معروف الان، فان النائب زاهر الخطيب (القريب سياسيا من الوزير نبيه بري والذي يسكن وإياه في مبنى واحد) خاضا الانتخابات، خلفا لوالده القانوني الكبير المرحوم انور الخطيب، على لائحة المرحوم كمال جنبلاط، فيما خاض النائب السني الاخر عبده عويدات الانتخابات على لائحة الرئيس كميل شمعون، وهو يقيم الان في بيروت الشرقية.

ولقد سعى النائب الخطيب، ومنذ البداية، الى التميز، خصوصا بعدما خلف وليد جنبلاط والده في الزعامة، لكن مشكلة الاقليم الذي عرف انتشارا للحزب الشيوعي وايضا للحركات الناصرية، وعلى رأسها «المرابطون» بقيادة ابراهيم قليلات، هي في كونه يفتقد الزعامة القوية، وبالطبع فان بشاشة لا يمثل تلك الزعامة، وان كان واضحا ان كلام قائد كتيبة «شهداء اقليم الخروب» بتلك اللهجة وفي هذا الوقت بالذات، يعني ان واقعا جديدا هو قيد التشكل في الاقليم، وربما كان خصوم جنبلاط يريدون فعلا ان تكون لهم كلمتهم الاولى في هذه المنطقة غير الدرزية، وقد لا يكتفون فقط بأن يستخدموا الاقليم كمركز ضغط على جنبلاط بل انهم يريدون ان يكون للاقليم دور مختلف.

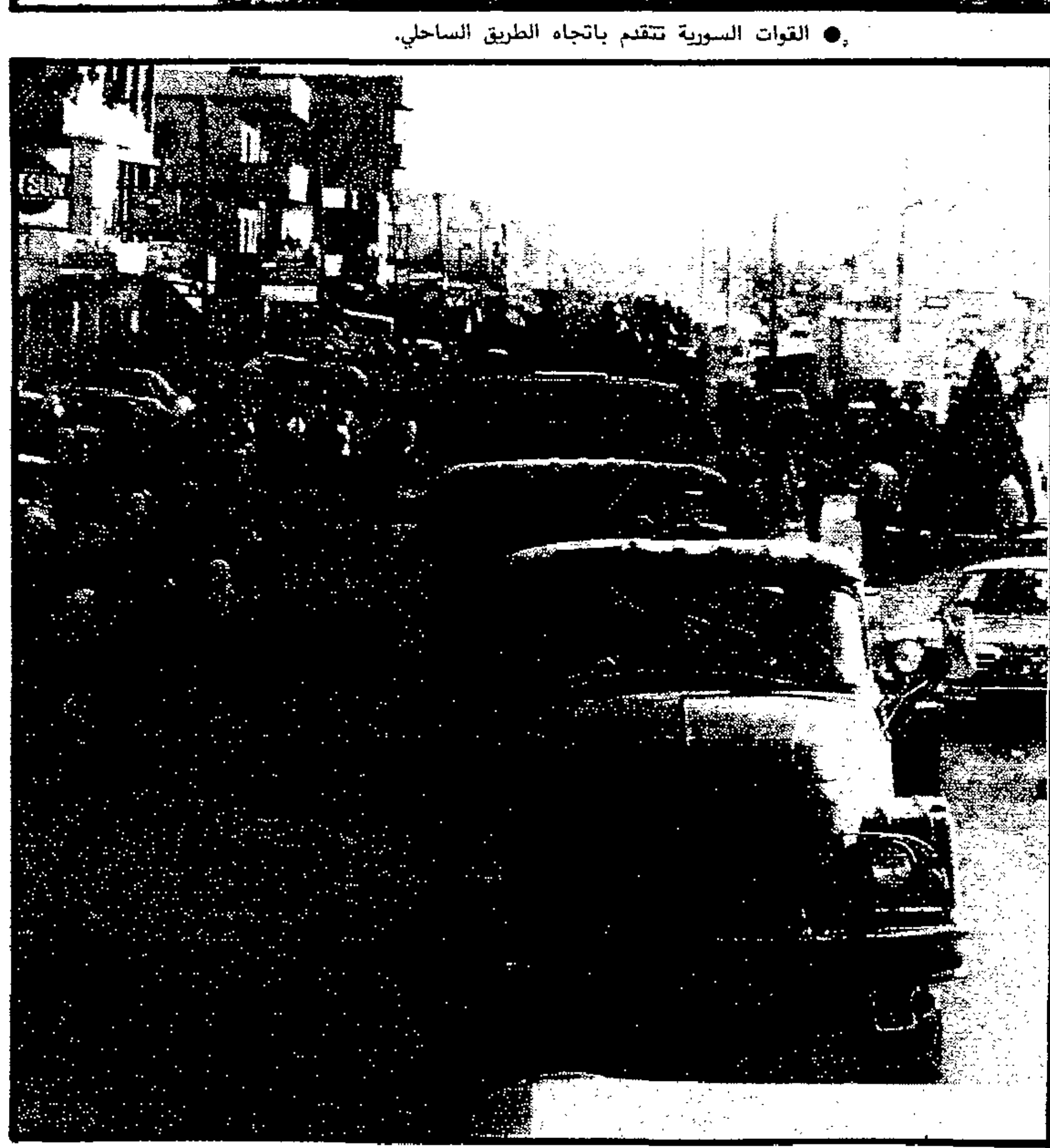
يساعد على ذلك الانتشار السوري من خلدة، حيث المدخل الجنوبي لمدينة بيروت، والى الاولي، حيث المدخل الشمالي لمدينة صيدا، فهذا الانتشار يساعد بشاشة على التحرك بسهولة. وهناك مصادر في الاقليم اكدت لـ«القبس» ان كمية كبيرة من السلاح قد وصلت الى «كتيبة شهداء اقليم الخروب» التي بدأ رجالها يستخدمون السيارات العسكرية بعدما كان ذلك محظورا عليهم في السابق، هذا دون ان نتجاهل حقيقة معروفة، وهي ان لياسر عرفات انصارا كثيرين في الاقليم يحاول نبيل بشاشة امتصاصهم الان بطريقة او باخرى.

الاوضاع في الاقليم تقلق الوزير وليد جنبلاط الذي يتهمه خصومه بأن طموحه لا يتوقف عند اقليم الخروب بل انه يريد ان يضع صيدا التي تفتقد القوة العسكرية الفعالة تحت سيطرته. حتى اذا ما تم له الاتصال بمخيم عين الحلوة، استطاع ان يضمن انتشارا كبيرا لقوته (من اطراف البقاع وحتى اطراف الجنوب) وهو ما يمكنه من ان يستمر في لعب دوره الكبير ان على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي.

لكن الامور، وبعد الانتشار السوري على الطريق الساحلي، تبدو قد تغيرت كثيرا. بالطبع لا يريد السوريون القيام بخطوة دراماتيكية، فكل شيء يجب ان يتم بهدوء، وهذا ما يزعج اكثر فاكثر قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي التي تتساءل عن السبب الذي حمل احد عناصر «جيش لبنان الجنوبي» التابع للعقيد انطوان لحد، والموالي لاسرائيل، على قتل شاب درزي يدعى فهد خطار في بلدة جزين، علما بين هناك نوعا من الاتفاق بين الشوف وجزين على التحرك الحر بين المنطقتين. وثمة من يتساءل في قيادة الحزب عما اذا كان الاسرائيليون الذين يتردد انهم على وشك الانسحاب من جزين يستعدون لاشعال فتنة في المنطقة. وكانت القيادة نفسها قد اشارت الى ان عناصر الحزب في منطقة حاصبيا، والتي تمارس نشاطها الحزبي علنا وتتحرك بسيارات عسكرية رسمي عليها شارة الحزب، قد بدأت تتعرض لمضايقات من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة. وكما هو معروف، فان الوزير جنبلاط تعرض اكثر من مرة، وعلى امتداد السنوات الماضية لضغوط اسرائيلية كبيرة، واذ يبدو ان ظلالا رمادية تحيط الان بعلاقاته مع دمشق، فان الاسرائيليين يبذلون جهودا مكثفة للافادة من هذا الوضع، خصوصا وان هناك فئات تحركها حالات انفعالية تقول بالتجاوب. وهذا ما يتناقض كليا مع الخط الايديولوجي والفكري والسياسي للوزير جنبلاط.



● القوات السورية تتقدم باتجاه الطريق الساحلي.



● تعميم الخطة الامنية لتشمل كل قرى اقليم الخروب.. تلك مطلب جميع الاهالي.

اسرائيل طبقتها في سيناء والدفرسوار والجبهات الأخرى

توسيع استقلالية التشكيلات العسكرية

تتميز الاعمال القتالية في العمليات الحديثة، بتقدم القوات بصورة غير متساوية، والتسرب المتبادل، وعدم اتصال الجبهة، وعدم الاتصال المرفقي بين التشكيلات والقطعات المهاجمة، المعتاد في الحروب الماضية.

بعضها سيعمل على بعد كبير عن القوى الرئيسية في نصف التطويق او بجبهة عكسية، مع قطعات متغيرة اشكال، وطرائق الصراع. كل ذلك يطرح السؤال المتعلق باستقلالية القوات المتزايدة؟

□■□

ومبدأ التاثير بوقت واحد على جميع اعماق، بنية دفاع العدو وجد تعبيرا مركزا عنه، في نظرية «العملية الهجومية العميقة» التي ظهرت في الاتحاد السوفيتي في الثلاثينات، وفي تطبيقها العملي في الحرب العالمية الثانية، عندما كانت هذه العمليات تشن على عمق ٤٠ ـ ٨٠كم في وقت واحد، محدثة ما يسمى بقطعة من «البقلاوة»، في الامام وفي معزل عن جيش النسق الاول، وعلى بعد ٤٠ ـ ٧٠كم وأكثر، تنفيذا لمهام مجموعة الجبهات المتحركة، و٢٠ ـ ٤٠ كم لمجموعات الجيش المتحركة، والتشكيلات الامامية والقوى الرئيسية لجيش القوات المشتركة، وازداد عمق خوض الاعمال القتالية الفعالة، حسب معدلات تنامي امكانات القوات القتالية.

وأصبح هذا الاتجاه طليعيا الان بصورة خاصة. وقد اشار عدد كبير من المنظرين انها تاخذ اهمية حاسمة في تحقيق نجاح العمليات والمعارك.

وعلل المنظرون العسكريون ذلك بان القوات المسلحة الاكثر تطورا من الناحية العسكرية في حلفي الاطلسي ووارسو اصبحت تملك في قوامها القوى والوسائط القادرة على تنفيذ مهام معقدة فعالة.

وتتالف هذه القوى والوسائط من الطائرات، والصواريخ، والمدفعية وتشكيلات قوات الانزال الجوي، والقوات الخاصة وغيرها. في الحرب العالمية الثانية وفي الحروب المحلية التي وقعت بعدها خلال العقد الاخير، اشركت، من اجل حل المهام في عمق الدفاع المعادي، تشكيلات، وجحافل القوات البرية.

وخبرات الحروب افادتنا، ان تجميعات القوات التي تعمل في معزل عن القوى الرئيسية، كان موضوع الاستقلالية الذاتية للقوات ذات اهمية كبيرة لها، ونعني بذلك قدرتها على خوض الاعمال القتالية خلال مدة طويلة نسبيا من الزمن. وقد حلت هذه المشكلات في الماضي، حسب الاتجاهات التالية:

تحسين بنية القوات التنظيمية والاسلحة، وتامين حيويتها، والتنظيم الشامل للتعاون، وتامين القيادة المستمرة، والتامين المادي ـ الفني الناجع، وزيادة النضج الميداني، والسجايا المعنوية ـ النفسية للافراد، وتحسين طرائق أعمال القوات القتالية.

والمطلوب هو: البحث عن البنية التنظيمية المثلى للقوات، وتزويد التشكيلات والقطعات بالاسلحة، التي تملك افضل الامكانات النارية، والضربية والمناورية، والمرورية العالية، والحماية الرفيعة.

وفي الحرب العالمية الثانية أولي لتحسين الجحافل والتشكيلات المدرعة والميكانيكية حسب وصول الانواع الجديدة من الاعتدة المدرعة اليها، اكثر من صنوف القوات، التي كانت تعمل في معزل عن القوى الرئيسية (الجدول الثاني)، عناية واهتماما عظيما.

واذا كان انفصال جيش الدبابات في العمليات الهجومية للجبهات في المرحلة الثانية من الحرب العالمية الثانية، يعادل وسطيا ١٥ ـ ٢٠ كم في عمق تقدم ١٠٠ ـ ١٢٠كم، ففي المرحلة الثالثة اصبح يعادل ٤٠ ـ ٨٠ كم وفي عملية براغ حتى ١٠٠ كم.

ووصل عمق العمليات الى ٢٠٠ ـ ٤٠٠ كم، وفي حالات خاصة تجاوز ٧٠٠ كلم.

□■□

والبحث عن البنية المثلى للقوات يتتابع في ايامنا هذه، ففي الاعوام الاخيرة نشاهد تغييرا في نسبة كتائب الدبابات وكتائب المشاة المحمولة في الفرق الميكانيكية في الولايات المتحدة الاميركية حسب الشكل الاول.

ومن تحليل المناورات والمشاريع التدريبية التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية، منذ عدة سنوات، نجد انها تدرس عدة حالات تنظيمية «للفرقة الخفيفة». لقد توصلت القيادة الاميركية مثلا الى استنتاج ان الفرقة الملائمة لمسارح الاعمال الحربية الاوروبية، تتالف من ٣ الوية، او من ٩ كتائب مشاة محمولة، ومن ألوية مدفعية وطيران جيشي، وقطعات تابعة للفرقة.

ويرى الاخصائيون العسكريون ان مثل هذا التشكيل الذي يستخدم الحوامات، قادر بصورة اكمل، وفي الوقت المناسب، على استخدام نتائج الضربات النارية العميقة، وتطوير النجاح بقوة، وتنفيذ المناورة بسرعة، والعمل بمعزل عن القوات الرئيسية.

وفي المناورات الخريفية التي اجريت ضمن دول حلف شمالي الاطلسي عام ١٩٨٤، استخدمت الفرقة الانكليزية المدرعة، التي يدخل في قوامها فوج الطيران الجيشي، وخصوصا في مناورة «سبير بوينت» حيث كانت الفرقة المدرعة الاولى تضم لواء مشاة محمولا جوا، يعمل مع فوج طيران الجيش السادس، تقوم باغارات في العمق العملياتي للجانب المعادي. وقد عملت المانيا الغربية ايضا في اتجاه تجهيز القوات البرية بالطيران.

ومما يدل على اختمار فكرة زيادة استقلالية التشكيلات والقطعات، ما نشاهده في العديد من الدول، مثل الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية، من تشكيلات خاصة، اكثر قدرة على العمل في الظروف الخاصة: في الجبال ـ الوحدات الالبية، وفي المناطق الجبلية ـ الغابية، والسهبية ـ قطعات الفرسان، وفي التوندرا ـ مفارز الزحافات، ومفارز الحوامات المزودة بالزحافات على الجليد.

وفي رأيي ان التمكن من ايجاد الحلول الناجحة لمشاكل العزلة الطويلة كما يجري الان في منطقة الفاو مثلا يكون بتجهيز القوات بالاسلحة، التي تملك امكانات قتالية عالية، ومميزات ومواصفات استثمارية جيدة.

□■□

وفي الحرب العربية ـ الاسرائيلية لعام ١٩٧٣ كان ٥٠٪ من الدبابات الاسرائيلية المدمرة، بفضل الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، رغم ان هذه الصواريخ لم تشكل الا ١١٪ من مجموع الوسائط المضادة للدبابات للجيش المصري والجيش السوري.

ولذلك قررت القيادة الاميركية في المستقبل ان تزود جميع العربات القتالية للمشاة بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات «تاو» ضمن الفرقة المدرعة، والميكانيكية المستقبلية، ومضاعفة عدد الصواريخ المضادة للدبابات من نوع «دراغون» مرتين، وتسليح الحوامات AH-64A «أباتش» لقواعد الصواريخ م/د من طراز «هل فاير». وستدخل في تسليح الجيش الدبابة الجديدة «ابرامز» التي تتفوق على الدبابة م ـ ٦٠ مرة ونصف ـ مرتين في القوة النارية، والمناورة، والحماية.

حاليا اصبحت المدفعية القذافة ذاتية الحركة، والمدفعية الصاروخية ٢٤٠مم المؤلفة من ١٢ سبطانة، التي تعادل كل صلية منها لصليات ٣ كتائب مدفعية قذافة من عيار ٢٠٣,٢مم (فيينايا فيسل ـ ١٩٨٤ ـ العدد ٤ ـ ص ٦٢، ٦٨).

□■□

ومن اهم اتجاهات زيادة استقلالية القوات: هي تامين حيوية القوات، وتنظيم حمايتها بصورة فعالية، من الاسلحة عالية الدقة، واسلحة التدمير الشامل (النووية والكيميائية، والبيولوجية) المعادية.

ويؤدي دورا كبيرا في وقاية القوات وحمايتها انذار القوات في الوقت المناسب، والاستطلاع المستمر، ومكافحة الحرب الالكترونية.

وفي رأي الاختصاصيين في الغرب ان تنفيذ هذه التدابير بدقة مع التمويه الجيد، يخفض من فعالية تاثير وسائط التدمير لدى العدو، بمعدل ٧٠ بالمائة (ايرفورس ماغازين ـ ١٩٨٣ ـ العدد ٦ ـ ص ٥٢).

من اجل زيادة حيوية القوات، يجب استخدام خصائص الارض ونشر تراتيب القتال، والتبديل الدوري لمناطق تمركزها، وتامين المجنبات، والمواصلات الادارية الخلفية.

عدد الكتائب (٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) — الاعوام: في منتصف الستينات، في السبعينات والثمانينات، حسب برنامج «آرمي ـ ٩٠» — كتيبة مشاة محمولة، كتيبة دبابات

● نسبة كتائب الدبابات الى كتائب المشاة المحمولة في الولايات المتحدة الاميركية

السمة المستقبلية للعمليات الحربية

وانطلاقا من امكانات زيادة خروج الاسلحة من المعارك بسبب ضربات الطيران، بما في ذلك استخدام العدو الحوامات متعددة الوظائف من عمق ٥٠كم، وتنظيم الدفاع الجوي، تتامن للقوات درجة عالية من الحيوية.

وتوجب مسالة تامين استقلالية عالية للتشكيلات والقطعات تنظيم التعاون الدقيق. المحافظة عليه داخل التشكيل، ومع القوى الرئيسية، كان وسيبقى احد العوامل الحاسمة لتحقيق النجاح، والاكثر من ذلك ان امكانات وسائط الدعم تتزايد بقوة. من اهم الاعمال في تلك الظروف تنسيق القوات البرية، والطيران قبل اي شيء آخر. لقد اكد ماريشال الاتحاد السوفيتي جوكوف: «في سني الحرب العالمية، كانت الجيوش المدرعة والفيالق المدرعة، والميكانيكية تلعب الدور الرئيسي في تطوير الهجوم.. والتي بالتعاون مع الطيران، تعتبر كبوشا سريعة الحركة، عظيمة القوة، تشق الطريق لجيش القوات المشتركة».

وفي الحروب المحلية، ومن اجل تحقيق تنسيق اعمال الطيران مع التشكيلات والقطعات، التي تنفذ المهام في العمق العملياتي اعطيت لمنظومة التمثيل الجوي اهمية كبرى.

ففي الحرب الكورية ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ شكلت القيادة الاميركية مركز الاعمال المشتركة للطيران والقوات البرية وفتحت في نطاق كل فيلق جيش، مركز توجيه للطيران التكتيكي. ولم يتمركز الموجهون الجويون في تراتيب قتال القطعات والوحدات فحسب، بل وعلى متن الطائرات الخاصة، التي كانوا يتابعون منها المواقف القتالية (ستيوارت.ج ـ القوة الجوية ـ القوة الحاسمة في كوريا ـ نيويورك ـ ١٩٥٩ ص ١٢٤).

وفي فيتنام شكلت مراكز قيادة تعمل على الحوامات القتالية، وكانت تلك اول مراكز قيادة تعمل في الجو في العالم كله.

وفي حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، وحرب لبنان عام ١٩٨٢ تلقى الموجهون الجويون وسائط توجيه اكثر حداثة، وكذلك وسائط دلالة على الاهداف اكثر تحسنا. لقد عمل ذلك كله على تحسين شروط تعاون القوات البرية مع القوى الجوية، وقدم فرصة اكثر فعالية لتنفيذ مهام تشكيلات القوات المشتركة، التي تعمل في معزل، وبصورة منفصلة عن القوى الرئيسية.

وحاليا شكلت القيادة الاميركية من اجل تنسيق جهود الطيران مع القوات البرية، بما في ذلك تلك التي تنفذ المهام في عمق دفاع العدو، اسراب الدعم الجوي المباشر، وتوجيه الطيران التكتيكي.

ونشرت القيادة الاميركية على اساسها قرب مقرات القيادة لفيالق الجيش، والفرق الداخلة في قوامها، مقرات للدعم الجوي، وتوجيه الطيران التكتيكي، وتمركز الموجهون الجويون في الالوية والكتائب.

وتقوم هذه الهيئات بجميع طلبات الدعم الجوي وتحليلها، وتوزيع المصادر الجوية على المهام، والاغراض، وتوجيه الطائرات الى الاهداف الارضية.

وفي تسليح رحلات القيادة وضعت طائرات خاصة للتوجيه والدلالة على الاهداف OV-10 «برونكو» وحوامات OH-64، ومحطات الرادار، والعربات المدرعة، ووسائط الاتصال، ومعالجة المعلومات، وكل ذلك يرفع من عملياتية، ومن نجاعة قيادة الطيران، وتؤمن تعاونها الوثيق مع القوات البرية.

□■□

ومن اهم توجهات زيادة استقلالية القوات، تامين قيادتها باستمرار، دون انقطاع، وقد ذكر الماريشال جوكوف في هذا السبيل: «كانت وستظل القدرة على قيادة القوات في الظروف الصعبة، والمواقف القتالية سريعة التبدل أهم شرط من شروط استقلالية القوات».

وفي الحروب المحلية التي وقعت في السبعينات ـ الثمانينات، تامنت قيادة القوات عن طريق تشكيل مقرات قيادة عالية الحركة، وامامية ومقرات قيادة جوية، من الطائرات والحوامات، او كما اطلق عليها بعد ذلك: «مقرات القيادة الوثابة» من نوع المجموعات العملياتية، ومقرات قيادة احتياطية.

وفي الوقت نفسه اوجدت الحلول لمسائل زيادة حماية الافراد في مقرات السيطرة. وعلى سبيل المثال فانه في فرق الجيش الاميركي، اصبح ٦٠٪ من الجنود والضباط في مقرات القيادة، ومقرات القيادة المتحركة يركبون العربات المدرعة، وكان للاستخدام الواسع للاتصال المغلق متعدد الاقنية، الذي يتميز بالسرية العالية في اعطاء المعلومات، وفي الحماية من التشويش، نتائج ايجابية.

ويعتبر تنظيم التامين المادي ـ الفني احدى طرائق تحقيق استقلالية القوات. ففي الحروب المحلية وخصوصا الحروب العربية ـ الاسرائيلية، كان تنفيذ هذه المهام يصطدم بصعوبات كثيرة في العمليات الحديثة، فاذا كان الجندي في الحرب العالمية الثانية قد استهلك كل يوم ٢٠ كلغ من الوسائط المختلفة فان هذه الكمية وصلت حاليا الى ٩٠ كلغ، وقد افادت المصادر الغربية ان استهلاك الوسائط المادية في كل ١٠٠كم تتقدمه القوات، قد تضاعف ١٠ ـ ١٥ مرة، وتدرس حاليا طرائق مختلفة، محتملة، لتحسين التامين المادي ـ الفني لاعمال القوات لصالح زيادة استقلاليتها.

واستخدم الطيران في الحرب العالمية الثانية على نطاق واسع لاسقاط المواد للقوات. ففي عملية منشوريا قامت طائرات الجيش ١٢ الجوي السوفيتي، بنقل ٧٧٪ من احتياجات الجيش المدرع السوفيتي السادس من الوقود.

وفي الحروب المحلية لوحظ حدوث اتساع ديناميكي لحجوم استخدام الطيران للتامين الاداري للقطعات والتشكيلات. واثناء الحرب الكورية كانت القوات التي تعمل في معزل عن القوات الرئيسية، تتلقى اكثر من ٩٠٠ طن من الذخيرة، والمواد الغذائية، في اليوم الواحد.

واستخدمت في فيتنام الحوامات من طراز UH-1 لنقل الذخيرة وقطع التبديل، والمواد الفنية، وكذلك استخدمت الحوامتان CH-47 وCH-54 لنقل الحمولات الثقيلة وكبيرة الابعاد. وأخلي الجرحى والمرضى في رحلات العودة بهذه الحوامات. بالنتيجة ٢,٨ ساعة وسطيا (كانت في الحرب العالمية الثانية ١٠,٥ ساعات) قدمت هذه الطائرات العون الطبي المؤهل (فيينا يا ميسل ـ ١٩٨٠ ـ ص ٥٨ ـ ٥٩).

وهكذا نجد انه مع تطور وسائط الصراع المسلح، وتحسن طرائق استخدامها القتالي، تتزايد باستمرار الحاجة الى الطيران لتنفيذ مهام التامين الاداري. الا ان هذه المشكلة يمكن حلها بطرائق اخرى. وذلك عن طريق تكديس احتياطات زائدة من الوسائط المادية لدى القوات مباشرة لتامين استقلاليتها القتالية. لذلك يجب ان تكون هذه الاحتياطات متحركة. وقد بيّنا ان ٧٥ بالمائة من الذخيرة والوقود كانت موجودة لدى القطعات والوحدات في الحرب العالمية الثانية من اجل تامين استقلالية القوات التي تعمل في معزل عن القوى الرئيسية. وكرست في الدبابات حجوم احتياطية زائدة، وشكلت احتياطات من الوسائط المادية ذات مناورة عالية.

وافادت خبرات الاعوام الاخيرة عن امداد التشكيلات القطعات بجميع انواع المواد الغذائية المركبة، في المستقبل.

واستخدمت القيادة الاميركية في حرب فيتنام الحاويات لتسليم المواد التي يصل وزنها الى ٧٥٠ كلغ. وملئت بالوسائط المادية اللازمة لمتطلبات يوم واحد لكتيبة مشاة محمولة. وقد شكلت في بعض جيوش حلف شمالي الاطلسي مراتب خاصة للحاويات لنقل المواد وحفظها على حد سواء.

ويتامن كل ذلك بصورة فعالة بالقيادة الحازمة لقطعات المؤخرة ووحداتها.

وشكلت لهذه الغاية في الحرب العالمية الثانية، مجموعات عملياتية كانت تسير خلف النسق الاول للقيادة الميدانية لجيش الدبابات وكان يسير معها رئيس اركان المؤخرة، و١١ ضابط اتصال. ونظم الاتصال باللاسلكي. لقد وضع تحت تصرف رئيس مؤخرة الجيش المدرع الرابع اثناء عمليات فيسلو ـ اودر رف طائرات من طراز او ـ ٢.

ويتوقف مستوى استقلالية القوات مباشرة على درجة ما يتمتع به الافراد من نضج قتالي، وقدرة جسدية، ومن سجايا معنوية ـ نفسانية، وفي القطعات والوحدات والتشكيلات التي تجعلهم يظهرون روح الحسم، والمبادهة، وسرعة التوجه في المواقف، وسرعة التحول من نوع من انواع الاعمال القتالية الى نوع آخر، واجراء المسير الطويل، وتنفيذ المهام بوتائر عالية في اراضي مجهولة، أثناء الليل واطراف النهار، وفي الشروط الجوية الصعبة. كل ذلك يتطلب من الافراد امتلاك روح مهنية عالية وشجاعة، وارادة عالية، واندفاعا ذاتيا.

□■□

اما مسائل الاعداد العملي للقوات للعمل في معزل عن القوى الرئيسية فتتطلب التدريب المتواصل على العمل النشط في العمق العملياتي للعدو، واجراء المشاريع والمناورات اللازمة لامتلاكهم زمام العمل المستقل في معزل عن القوات الرئيسية.

وفي أيامنا هذه من اجل تدريب التشكيلات الخاصة باعمال الاستطلاع ـ والتخريب في مؤخرة العدو على العمل في الشروط الخاصة مثل الجبال والغابات، وضعت برامج للرياضة الجسدية العنيفة، وبرامج عمل القوات الخاصة (الكوماندوس) في الاغارة والكمائن على اساس خبرات الحرب الفيتنامية، والحروب العربية ـ الاسرائيلية الحديثة.

وبالنسبة للقوات التي تعمل في المواقف المعقدة، تولى اهمية عظيمة لمسائل الاعداد المعنوي ـ النفساني للافراد.

ويمكننا تعليل ذلك بما تتميز به المعركة الحديثة من ضغوط نفسية على الافراد والضباط، وما يجب ان يتحلوا به من صفات الشجاعة، والثقة بالذات ليستطيعوا تنفيذ المهام القتالية الرفيعة التي تسند اليهم.

□■□

وتتطلب مشكلات زيادة استقلالية التشكيلات والقطعات تحسين طرائق اعمالها القتالية.

وسبق العدو، احدى طرق انتزاع زمام المبادرة، الامر الضروري للقوات، التي تنفذ المهام القتالية في مؤخرة العدو، في معزل عن القوى الاساسية. واهم ما فيها استخدام الحيلة الحربية، والاساليب التي لم يعتد عليها العدو في خوض المعركة، وتوجيه الضربات الى الاماكن التي لا يتوقع العدو ان توجه فيها اليه هذه الضربات، وفي اوقات مغايرة للمالوف.

وانتزاع زمام المبادرة من العدو يتحقق بالجاهزية العالية التي تمتلكها وسائط التدمير، وبنشرها في الوقت المناسب، وبتشكيل الاحتياطات القوية من حيث القوام، والحركية العالية والمتعددة الوظائف.

وللتاثير المتمادي على منظومات قيادة القوات والاسلحة العائدة للعدو عن طريق الاصابة والتدمير، واخراجها من المعركة واحتلال مقرات السيطرة والقيادة، وعقد وخطوط الاتصال، اهمية كبيرة.

وتنفذ اعمال التضليل وتوهين عزيمة الكوادر القيادية المعادية واحباط ارادتها عن طريق مختلف الوسائل المتاحة.

ان لامتلاك زمام المبادرة في الاعمال القتالية الاستقلالية، علاقة وشيجة بتنظيم الاستطلاع الدقيق، وتقديم اوثق المعلومات الى القادة والمتعلقة بجميع تغيرات الموقف.

ويرى الخبراء العسكريون ضرورة بناء تشكيلات خاصة، يمكن ان تفرز منها مجموعات الاستطلاع والتخريب.

وعلمتنا خبرات الحرب العالمية الثانية ان الاعمال القتالية المستقلة في عمق دفاع العدو يجب ان تتميز بالمناورة الواسعة في أرض المعركة.

وقد استخدمت من اجل تنفيذ المناورة الحاسمة، المفارز الامامية، ومفارز الاغارة باستخدام اتجاهات ضعيفة الدفاع، والقطاعات، والفرج بين التجميعات، والتي تنفصل بعزم عن القوى الرئيسية. عند فشلها كانت المجموعات المتحركة الجبشية، والجبهاتية تنفذ المناورة في اتجاه جديد.

الجرأة والاقدام والتقدم بعناد نحو الهدف الذي نسعى الى مهاجمته وتوجيه الضربات اليه، واستخدام الهجمات والكمائن في الاعمال القتالية المستقلة، هي السمة المميزة لعمل القوات المستقلة، التي تنفذ المهام في العمق العملياتي.

وكنموذج حي لذلك نضرب مثلا: ما قام به فيلق الدبابات ٢٤ في عملية الدون الوسطى عام ١٩٤٢ في مؤخرة العدو مع الانفصال عن القوى الرئسية بمسافة ١٥٠ ـ ١٨٠كم، والضربة غير المتوقعة التي كالها مع انبلاج الصبح، واستطاع خلال عشرة ايام من الاعمال القتالية تدمير ٤٣١ طائرة للعدو، و٨٤ دبابة و١٠٦ مدافع، وقتل اكثر من ١١ الف عسكري وضابط الماني، واسر ٥ الاف عسكري.

□■□

واستقلالية القوات تتطلب تحسين طرائق العمل، والاستخدام الماهر لشروط الارض، بمهارة وحساب خصائصها من اجل افضل استخدام للاسلحة، والاعتدة القتالية، ووسائط الاتصال، والمناورة السرية واعادة تجميع القوات.

وتعتبر العوائق الاصطناعية والطبيعية، خطا ملائما لمقاومة العدو ويسمح بخوض الدفاع باقل قوى ووسائط. وهذا ينطبق اكثر من غيره على القوات التي تعمل في مؤخرة العدو.

وهكذا نفذت مهمة تشكيلات الجيشين المدرعين الاول والخامس اثناء عملية خاركوف في الحرب العالمية الثانية، عندما تعين عليهما العمل في معزل عن القوى الرئيسية لمسافة ٢٥ ـ ٤٠كم عام ١٩٤٣ وصدا معا الضربة المعاكسة.

وأضحى تشكيل منظومة الكمائن المتحركة، واستخدام الحواجز اللغمية والانفجارية، ومفارز الحواجز المتحركة، الطريقة الرئيسية لخوض اعمال القتال، الامر الذي جنب الجيش الخامس الخسائر التي اقتصرت على ٣٨ دبابة.

وعندما تقوم القوات بتطوير الهجوم في العمق العملياتي، لا بد لها من ان تصطدم بالعوائق المائية كالبحيرات والانهار.

وتتبدى القدرة على تنظيم اقتحام هذه الموانع المائية من قبل القادة في اختيار تلك الطرائق في تنفيذ المهام التي تمنع هدر الزمن، وتحافظ على استقلالية القوات في عملها.

وعندما تكون الرؤية محدودة، تظهر الفعالية العالية للقوات، لقد اثبت ذلك التطبيق العملي القتالي. لان الليل، والضباب يسمحان باعادة تحشيد القوات بصورة سرية، والوصول الى مجنبات تجميعات العدو ومؤخراتها.

لقد استطاع احد الالوية الميكانيكية في احدى الليالي قطع مائة كيلومتر واخترق دفاع العدو من الحركة، وقضى على الحاميات العدوة وحرر مدينة بكاملها.

لقد امكن تحقيق النجاح في كثير من الاحيان، عن طريق الاستخدام القتالي لمختلف وسائط الصراع، وتنظيم التعاون الوثيق بين القوات البرية والطيران. ففي احدى العمليات استطاع الطيران القيام بـ ٣٤٣ طلعة جوية ضد العدو لصالح تشكيل مدرع، حيث تمكن هذا التشكيل من مواصلة العمل المستقل، وسحق العدو.

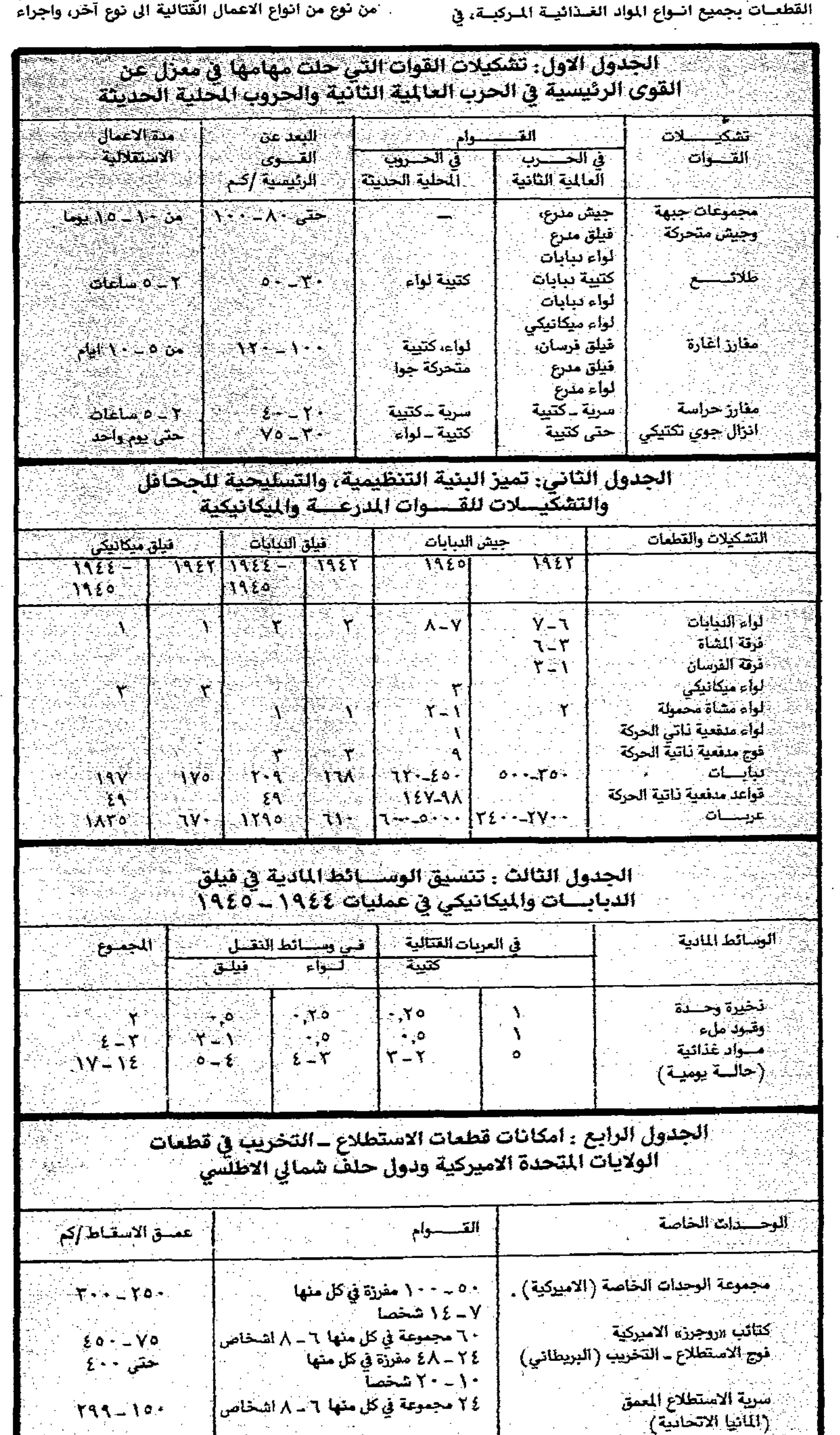
□■□

ان الفعالية العالية، في تركيز الجهود لتنفيذ المهام الرئيسية، والاستخدام الابداعي لمبادىء فن الحرب، والاساليب الاصيلة في خوض المعركة، وامتلاك روح الدأب، والجسمية، والاقدام، تعطي نتائج عظيمة في المعارك والعمليات المستقلة، ويجعلها قادرة عليها.

يعتبر البحث الدائب عن طرائق لايجاد الحلول لمشكلات استقلالية القوات في العمل، احدى اهم المهام الملقاة على عاتق العلم العسكري، وتطبيقاته في ايامنا هذه وفي المستقبل.

ويطبق عدونا الصهيوني مبادىء استقلالية التشكيلات والقطعات في عملها. وهو يملك خبرات واسعة في هذا المجال وقد طبقها اكثر في حرب سيناء من الجبهات الاخرى، وطبقها في الدفرسوار. وسيطبقها في المستقبل، فعلينا ان نتقن اساليب منح القوات الاستقلالية في عملها لتستطيع النجاح، وتحقيق النصر في اعمالها القتالية.

العقيد بسام اسخيطة



الجدول الاول: تشكيلات القوات التي حلت مهامها في معزل عن القوى الرئيسية في الحرب العالمية الثانية والحروب المحلية الحديثة

تشكيلات القوات	القوام: في الحرب العالمية الثانية	القوام: في الحروب المحلية الحديثة	البعد عن القوى الرئيسية /كم	مدة الاعمال الاستقلالية
مجموعات جبهة وجيش متحركة	جيش مدرع، فيلق مدرع	—	حتى ٨٠ ـ ١٠٠	من ١٠ ـ ١٥ يوما
طلائع	لواء دبابات، كتيبة دبابات، لواء دبابات	كتيبة لواء	٣٠ ـ ٥٠	٢ ـ ٥ ساعات
مفارز اغارة	لواء ميكانيكي، فيلق فرسان، فيلق مدرع، لواء مدرع	لواء، كتيبة متحركة جوا	١٠٠ ـ ١٢٠	من ٥ ـ ١٠ ايام
مفارز حراسة	سرية ـ كتيبة	سرية ـ كتيبة	٢٠ ـ ٤٠	٢ ـ ٥ ساعات
انزال جوي تكتيكي	حتى كتيبة	كتيبة ـ لواء	٣٠ ـ ٧٥	حتى يوم واحد

الجدول الثاني: تميز البنية التنظيمية، والتسليحية للجحافل والتشكيلات للقوات المدرعة والميكانيكية

التشكيلات والقطعات	جيش الدبابات		فيلق الدبابات		فيلق ميكانيكي	
	١٩٤٢	١٩٤٥	١٩٤٢	١٩٤٤ ـ ١٩٤٥	١٩٤٢	١٩٤٤ ـ ١٩٤٥
لواء الدبابات	٦ ـ ٧	٧ ـ ٨	٢	٢	١	١
فرقة المشاة	٣ ـ ٦					
فرقة الفرسان	١ ـ ٢					
لواء ميكانيكي		٣			٣	٣
لواء مشاة محمولة	٢	١ ـ ٢	١	١		
لواء مدفعية ذاتي الحركة		١				
فوج مدفعية ذاتية الحركة		٩	٣	٣		
دبابات	٣٥٠ ـ ٥٠٠	٤٥٠ ـ ٦٢٠	١٦٨	٢٠٩	١٧٥	١٩٧
قواعد مدفعية ذاتية الحركة		٩٨ ـ ١٤٧		٤٩		٤٩
عربات	٢٤٠٠ ـ ٢٧٠٠	٥٠٠٠ ـ ٦٠٠٠	٦١٠	١٢٩٥	٦٧٠	١٨٣٥

الجدول الثالث: تنسيق الوسائط المادية في فيلق الدبابات والميكانيكي في عمليات ١٩٤٤ ـ ١٩٤٥

الوسائط المادية	في العربات القتالية		في وسائط النقل		المجموع
		كتيبة	لواء	فيلق	
ذخيرة وحدة	١	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٥	٢
وقود ملء	١	٠,٥	٠,٥	١ ـ ٢	٣ ـ ٤
مواد غذائية (حالة يومية)	٥	٢ ـ ٣	٣ ـ ٤	٤ ـ ٥	١٤ ـ ١٧

الجدول الرابع: امكانات قطعات الاستطلاع ـ التخريب في قطعات الولايات المتحدة الاميركية ودول حلف شمالي الاطلسي

الوحدات الخاصة	القوام	عمق الاسقاط/كم
مجموعة الوحدات الخاصة (الاميركية).	٥٠ ـ ١٠٠ مفرزة في كل منها ٧ ـ ١٤ شخصا	٢٥٠ ـ ٣٠٠
كتائب «روجرز» الاميركية	٦٠ مجموعة في كل منها ٦ ـ ٨ اشخاص	٧٥ ـ ٤٥٠
فوج الاستطلاع ـ التخريب (البريطاني)	٢٤ ـ ٤٨ مفرزة في كل منها ١٠ ـ ٢٠ شخصا	حتى ٤٠٠
سرية الاستطلاع المعمق (المانيا الاتحادية)	٢٤ مجموعة في كل منها ٦ ـ ٨ اشخاص	١٥٠ ـ ٢٩٩

الدكتور غسان سلامة: نحو عقد اجتماعي عربي جديد

من الصعب على أي كان أن يحكم العرب !!

في «سلسلة الثقافة القومية» التي يصدرها «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، وضع الدكتور غسان سلامة، وهو باحث واستاذ جامعي لبناني، كتاب «نحو عقد اجتماعي عربي جديد» تضمن المسائل التالية:

١ ـ مكونات الشرعية: ثلاثية ايستون.
٢ ـ عناصر الشرعية الدستورية: ثلاثية دويتش.
٣ ـ في ثقافة «اللحظة الدستورية».
٤ ـ نحو «عقد اجتماعي جديد»: مآخذ وردود.
٥ ـ نحو عقد اجتماعي جديد: المضمون.

«القبس» تعرض في ما يلي نظرة المؤلف الى ثلاثية ايستون التي تعتبر الاساس في معظم الدراسات التي تناولت موضوع الشرعية.

□■□

يعود المهتمون المعاصرون بمسالة الشرعية، وعن حق، الى ماكس ويبر، عالم الاجتماع الالماني الكبير والذي حدد انواعا مثالية ثلاثة للشرعية: الاول يقوم على التراث والتقاليد، والثاني على الزعامة الكاريزمية، الثالث على ما يسميه العقلانية ـ القانونية.

ولقد طور ايستون هذه الانواع واعاد تركيبها فحدد ثلاثية اخرى تقوم على الزعامة الشخصية، والايديولوجيا، والشرعية البنيوية، ويمكن لاي كان ان يلاحظ التداخل الواسع بين هاتين الثلاثيتين، كما قام آخرون بربط ثلاثية ويبر بمنهج ابن خلدون الذي توصل هو الاخر، الى ثلاثية تقوم على الطبيعة والتنظيم والشرع.

الدكتور سلامة اختار تصنيف ايستون بسبب طابعه الوظيفي الذي لا يمس كثيرا بالاسس الفلسفية التي قام عليها منهج ابن خلدون ولا بالنظرية الاجتماعية المعروفة التي تميز اعمال ماكس ويبر.

□■□

كان ويبر قد لاحظ ان الكاريزما (اي الهالة الممزوجة حبا واحتراما واعجابا والمحيطة بالرجل العظيم، او الذي يعتقد انه قام باعمال عظيمة) مكون مهم للشرعية في المجتمعات غير القائمة على اسس تامة من العقلانية، وقد طور ايستون الفكرة بعض الشيء لكي يدخلها في عملية بناء الشرعية من دون ان يكون الزعيم المعني يتمتع، بالضرورة بوضع فذ او استثنائي، فالمكون الشخصي في الحاكم يدخل، بالضرورة في بناء شرعية الحكم، ايا تكن كاريزما ذلك الحاكم.

المثال العربي التقليدي على الشخصية الكاريزمية هو جمال عبدالناصر. ولقد تم تمحيص الكاريزما الناصرية التي لا شك على الاطلاق في وجودها وفي تاثيرها بصورة كافية. غير ان علماء الاجتماع غالبا ما يانفون عن التقدم خطوة ابعد من هذا المثال الواضح. ويشير هوسون الى العنصر الشخصي في الشرعية كمكون اساسي في السلطات التقليدية وفي السياسة المعاصرة من دون ان يرى مستقبلا لهذه الشرعية في مجتمع اكثر نموا وتطورا.

لكن الدكتور سلامة يقدم نفسه على انه واحد من الذين يعتقدون ان مسالة الشرعية الشخصية ما زالت مهمة، وهو يتوقع استمرارا لهذه المهمة، ذلك ان علينا عدم التوقف طويلا امام الشخصيات الاستثنائية بل محاولة النظر الى شخصيات الحكام الاخرى والى تحولات وسائل التواصل في المجتمع وسنرى اذ ذاك ان المكون الشخصي لم يزل مهما للغاية في شرعية الانظمة التي توصف اجمالا بانها متطورة (من كنيدي الى ريغن، ومن ستالين الى غورباتشيف ناهيك عن ماو وهوشي منه وديغول والبابا يوحنا بولس الثاني).

ومن ناحية اخرى، فان وسائل الاتصال الحديثة (لاسيما التلفزيون) قد عملت على التركيز المتزايد، بل المفرط، على الشخصيات المعروفة سابقا دون غيرها، مما زاد في «شخصنة» السياسة في المجتمعات الحديثة النامية على السواء. اما في المجتمعات العربية نفسها،

فمع غياب عبدالناصر، وتضاؤل كاريزما عدد من الزعماء الكبار السن (مثل بورقيبة)، ما زال الاهتمام بشخص الحاكم حادا، ولا شك ان المسلك الاخلاقي للحكام في مراحل الصعوبات الاقتصادية يؤثر كثيرا على شرعية النظام. صحيح ان النظام الملكي الفرنسي لم يذهب ضحية جواب الملكة ماري ـ انطوانيت الشهير على من ابلغها بان الشعب الفرنسي ينقصه الخبز، ولكن تواتر حادثة كهذه، أكانت صحيحة ام مختلقة، له أثر هائل على مدى التماهي مع النظام، وعلى شرعيته، لا سيما في حالات الضيق المعيشي.

من هنا فالمكون الشخصي للشرعية لا يقوم فقط على الكاريزما العجائبية المؤدية الى نوع من التقديس فحسب، بل هو يقوم ايضا على المسلك اليومي للملوك والرؤساء. ولا شك ان زهد الحكام بالمال والترف من اهم مكونات هذه الشرعية. والواقع ان ما هو مهم هنا ليس الامر نفسه، بل ما يعتقده الناس. وقد قارن كثيرون بين ميل عبدالناصر الى التقشف وميل خلفه (وعائلته) الى البذخ. وما زال ينظر الى الملك فيصل على انه رجل لم تستهوه الاموال.

كما ان قدرا من الحياة العائلية الهانئة، والاهتمام بتربية الاولاد من عناصر صورة ايجابية معززة للشرعية. ويبدو

فعلا ان عددا من الزعماء العرب الحاليين قد توصلوا الى مستوى عال جدا من حسن التعامل مع هذا المكون، اذ انهم يجعلون محكوميهم يعتقدون (عن حق او عن حذاقة) انهم فوق الاعتبارات الذاتية، زاهدون في الدنيا،

منصرفون لخدمة الوطن كالرهبان، بينما تنصب الشتائم المهينة على اخوانهم واقربائهم ووزرائهم ومستشاريهم الذين يبدون للعامة وكانهم اغتنوا من وراء ظهر الحاكم، ومن دون معرفته.

وأيا تكن الحقيقة (وهي في النهاية غير مهمة في هذا الصدد)، تقتضي الاشارة الى تطور اهتمام الحكام بالمكون الذاتي لشرعيتهم، وهو تطور يدفعهم الى مسلك اكثر

تزهدا من السابق، او اكثر شطارة في اصطناع الزهد والتعالي. ويشير هذا التطور (الذي دفع احدهم الى اجراء عملية تطهيرية كل سنة او كاد، وواحد آخر الى اعدام من يتهمهم بالسرقة حتى من خلانه) الى ان الثقافة

السياسية اصبحت تتضمن مطالب اكثر وضوحا في ما يختص بحياة الحكام الشخصية. وهذا التحول الثقافي نحو ادماج الشروط الاخلاقية في مكونات الشرعية من الامور التي تستدعي التوقف عندها، والمبشرة باستعداد

اوسع، في المجتمع، لمحاسبة الحكام. وقد يبدأ هذا الاستعداد في مجال المحاسبة الاخلاقية على المسلك الفردي، وقد ينتقل تاليا الى محاسبة الحكام على اعمالهم السياسية كحكام، وليس فقط كرجال.

□■□

هل المعني بـ«المكون الايديولوجي» مجموعة الافكار والاعتقادات التي تتضح من سياسات النظام القائم، او ان المعني بها المنظومة المؤلفة من افكار وشعارات يدعي النظام انه اداتها؟

ايستون يتارجح بين هذين التحديدين، ويتبعه هدسون في تارجحه هذا، مع العلم ان الفارق بين التمديدين كبير، فقد يصل محلل لمضمون الخطاب الرسمي الى القول انه يعبر مثلا عن دعوة الى القومية العربية، بينما قد تكون الايديولوجيا هي مجمل آمال وتطلعات وافكار ما يسميه المحللون الماركسيون «بورجوازية صغيرة»، ذلك ان الايديولوجيا، كما قال ماركس في احد تشبيهاته، الشعرية النادرة، هي كالغرفة السوداء حيث يتم تظهير الصور الفوتوغرافية (وقرنية العين) تظهر فيه الامور رأسا على عقب.

عندما تستولي سلطة عربية على ايديولوجيا، تحولها في واقع الحال الى «دين دولة»، اي الى مجموعة من الافكار المفروضة على المجتمع فرضا، والخارج عنها يصبح خارجا عن دين الدولة، وبالتالي معارضا خطرا، فان كانت الايديولوجيا دينية، وكان المواطن علمانيا، او كانت قومية عربية وكان المواطن مصرا على وطنية ضيقة،

فالنتيجة قد لا تختلف كثيرا، وهي احلال دم المواطن المتجرىء ان يتبنى دينا غير دين القائد. وقد يكون الفارق بين الاستبداد والتوتاليتارية في مدى تسليط الحاكم للجهاز الايديولوجي التابع له على اذهان الناس

وعقولهم وافئدتهم. فالمستبد قد يدع الناس وشأنهم طالما انهم لا ينتفضون على سلطته. لكن الحاكم التوتاليتاري هو الذي يصر لا على استكانة المرؤوسين فحسب بل على انخراطهم في عقيدته.

ويمكن تصنيف الايديولوجيات السائدة في البلدان العربية وفقا لمعايير مختلفة، منها الشمولي ومنها الجزئي، الديني والعلماني، الثوري والمحافظ. وتلجأ كل السلطات القائمة الى هذا المكون الى حد او الى اخر.

فالايديولوجيا الدينية جزء من شرعية كل السلطات الملكية القائمة. لكن مدى استعمال السلطات لا يختلف بعض الشيء، فهو يكاد يكون منعدما في الخليج، وهو مرن ونسبي يختلط فيه الديني بالسلالي في الاردن والمغرب، بينما كان قويا في امامة اليمن.

والايديولوجيا القومية عامة من المحيط الى الخليج، فليس هناك نظام واحد يجرؤ على الانفصال عن جامعة الدول العربية او الادعاء انه لا ينتمي الى العرب. ولكن مدى الاستعمال، ومضمونه، هنا ايضا متفاوت، فهو يصل الى درجاته القصوى في بلد سيطر عليه حزب البعث في اي من اجنحته، لا سيما في سوريا والعراق، حيث درج ما سماه المفكر اللبناني منح الصلح «المفهوم الشامي»

الاندماجي والمتوتر، للقومية العربية، بينما هناك لجوء اكثر اعتدالا لهذه الايديولوجيا في بلد مثل الاردن يرتبط بالفكرة العربية من خلال دور الاسرة الهاشمية في ما يسمى «الثورة العربية الكبرى»، اي بحركة الشريف حسين بن علي خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها. وفي

مصر حصلت تموجات كبيرة في مدى اللجوء الى هذه الايديولوجيا بدءا من الثلاثينات من هذا القرن، اذ تعالت تدريجا في العقدين الاخيرين من الحكم الملكي. وفي «فلسفة الثورة» كان عبدالناصر لا يزال يضع «الدائرة العربية» على المستوى نفسه من الانتماء الى جانب

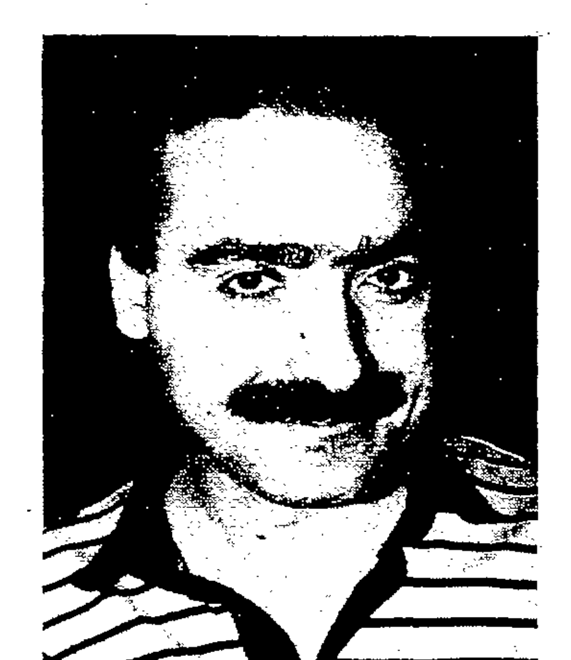
الفكرتين الاسلامية والافريقية. لكن الفكرة القومية تصاعدت لتصبح «دين الدولة» السياسي الفعلي خلال ازمة السويس وبعدها، وابان مرحلة الوحدة المصرية ـ السورية (١٩٥٨ ـ ١٩٦١)، لكي تتراجع تدريجا خلال الستينات، كما يظهر في «محادثات الوحدة» الشهيرة عام ١٩٦٣ التي لم يتردد عبدالناصر في نشر تفاصيلها بعد اعلان فشلها، وقد تراجعت هذه الايديولوجيا مرة

اخرى في السبعينات، لا سيما في الاشهر التي سبقت توقيع المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية، وفي الاشهر التي تلتها. وهناك عودة ظاهرة الى الفكرة العربية مجددا في اوساط الانتلجنسيا المصرية في الثمانينات. اما الى الغرب من مصر، فقد لعبت القومية ادوارا مختلفة بل ومتناقضة في كل من ليبيا وتونس، وكان دورها اقل في المغرب منه في الجزائر.

وقد تكون الايديولوجيا الاكثر مواءمة للسلطات القائمة اجمالا هي ايديولوجيا الدولة الوطنية، ومضمونها التماهي والتعلق بالاطار الوطني الضيق.

ونرى تمثلات لهذه الايديولوجيا في كل البلدان العربية من دون استثناء. وقد تتطرف احيانا فتتحول الى انعزالية بحتة او الى ما يسميه القوميون التقليديون «الروح الاقليمية» او «النزعات القطرية». وتمثل البورقيبية والايديولوجيا الكتائبية في لبنان، والى حد ما الايديولوجيا المعلنة لحركة «فتح» الفلسطينية امثلة على هذه الايديولوجيا. ولكن امثلة اخرى لها قد تجنح

الى التطرف كالقول بفرعونية مصر او بفينيقية لبنان. وقد تزايدت اهمية هذه الايديولوجيا في مراحل الصراع مع الاجنبي، كما في الجزائر ايام الثورة، وفي العراق منذ بداية الحرب مع ايران عام ١٩٨٠. ومن الجدير ذكره ان



● الدكتور غسان سلامة

الايديولوجيا الوطنية قد تكون احيانا ضمنية، متخفية وراء شعارات قومية او دينية سطحية.

هناك ايضا ايديولوجيات تتعلق بالمسالة الاجتماعية، واعلان الاهتمام الرسمي بهذه المسالة متفاوت هو الاخر، فالمادة السابعة من دستور عام ١٩٧٠ في اليمن الديمقراطي تتحدث عن «دور تاريخي للطبقة العاملة ينمو تصاعديا لتصبح في النهاية القيادة الطبقية في المجتمع، وتقود تنظيم الجبهة القومية على اساس الاشتراكية العلمية». ويمكن اعتبار هذا البند اقصى ما ذهب اليه دستور عربي في تبنيه المذهب الاشتراكي. اما الدساتير الاخرى، فقد تكفل «تكافؤ الفرص لجميع المواطنين» (الدستور المصري ١٩٧١)، او تكتفي بذكر المساواة امام القانون وفي تولي الوظائف العامة (الدستور الاردني)، وبينما ذهب الدستور المصري الى القول (المادة ١٣) ان «العمل حق وواجب وشرف تكفله الدولة، ويكون العاملون المتازون محل تقدير الدولة والمجتمع»، يكتفي الدستور الاردني (المادة ٢٢) بالقول ان الدولة «تكفل العمل والتعليم ضمن حدود امكاناتها». والواقع ان الدساتير العربية كلها قد تبنت مفاهيم الحقوق الاجتماعية بمعناها العصري (اي الايجاب).

□■□

ويلمح مايكل هدسون، من دون تطوير للفكرة، الى ان الاستعمال الكثيف للايديولوجيا قد يخبىء، في الواقع، هشاشة الشرعية المؤسسية في الدولة، ذلك ان في الايديولوجيات المطبقة عربيا قدر لا باس به من الشرعية السطحية، وقد تكون البلدان العربية حاليا في مرحلة تتميز بازمة الايديولوجيات.

ان الزمن يمر على الايديولوجيات كلها ويعمل فيها صدا وتآكلا، وقد يجد النظام نفسه اسير ايديولوجية لم تعد تلقى هوى لدى المحكومين، فيحتار القيمون عليه (وعليها). هل يتمسكون بالايديولوجيا القديمة التي بنوا عليها شرعيتهم ام يتخلون عنها لغيرها، تابعين مصالحهم وهوى المحكومين؟

وبعد ان يستعرض الدكتور سلامة احد النماذج يلاحظ ان التحول الحاصل قد يكون اعمق بكثير، فنشهد فعلا تراجعا ملحوظا لدور الايديولوجيا، اية ايديولوجيا، في تكوين الشرعية السياسية. والمؤلف يميل الى هذا الرأي، حتى في مواجهة القائلين ان «الصحوة» الدينية الراهنة تشكل ايديولوجيا بديلة، متناسين ان وقفات ارتجاعية كالتي تتضمنها هذه «الصحوة» قد حصلت مرارا عبر التاريخ الاسلامي الحديث. وما هي الا تعبير عن هشاشة الايديولوجيا السائدة بما فيها تلك التي تبدو نشطة وفعالة، اي ايديولوجيا «الصحوة» ذاتها، وان كان الامر كذلك، اي ان كانت الايديولوجيات كلها في تراجع كمكونات للشرعية، فاهمية المكون البنيوي للشرعية تزداد، هذا المكون البنيوي هو ما نفهم انه الشرعية الدستورية.

□■□

يسمي ماكس ويبر المكون البنيوي باسم «العقلانية القانونية»، وهو تحديد واضح ومفصل للحقوق والواجبات يجعل مبادرات الحكم قابلة للتوقيع لانها مشروطة في اصولها وفي نتائجها بشبكة من القوانين المعروفة والمتفق عليها. وهو يرى ان افضل تعبير عن هذا المكون هو النظام السياسي المعتمد على الديمقراطية الليبرالية، حيث يتفق ابناء الجماعة حول شؤون الحكم ويستطيعون تعديلها في مواعيد انتخابية محددة سلفا.

ويطلق ايستون على هذا المكون صفة البنيوية، وكانه يريد صرف الانتباه بعض الشيء عن الحقوق والممارسة العقلية الى المؤسسات، وهي نتاج هذه الممارسة. ويلتقي ايستون في ذلك مع القائلين باهمية عملية المؤسسة، وهي عملية بنى عليها الفرنسي جورج بوردو والاميركي صمويل هانتغتون جل تفكيرهما بالسياسة، ويحدد الثاني العملية بانها «مسار تكتسب فيه المؤسسات والمعاملات القانونية استقرارا وقيمة لذاتها». هذا الاستقرار، وهذا التقويم الايجابي ممكنان فقط اذا تحولت المؤسسات من بنى بدائية الى بنى معقدة، مستقلة بعض الشيء، متماسكة في بنائها الداخلي وقادرة على التاقلم مع التطورات والتحولات المجتمعية الكبيرة. آنذاك تصبح هذه المؤسسات قادرة على الاسهام في تحويل الثقافة السياسية نحو تلك القاعدة الضرورية لاي شرعية دستورية (او بنيوية او مؤسسية) وهو «الاقتناع المستقل في صحة وصلاح البنية والقاعدة الحقوقية».

وفي ما يخص بلداننا العربية يرى مايكل هدسون تطورا واسعا لهذا المكون خلال العقود القليلة الماضية. لكنه يفصل بين المؤسسات المعنية بهذا المسار وفقا لوظيفتها. وهو يرى عملية المؤسسة وقد تقدمت خطوات كبيرة في مجال القضاء مثلا او التربية، ولكنها مازالت محدودة متواضعة في مجال المشاركة السياسية، وهو ينهي كتابه بهذا الحكم الصريح: «من الصعب على اي كان أن يحكم العرب.. فالسياسة العربية غير قادرة على انتاج شرعية بنيوية، ولذلك فهي تواجه خيارين لا ثالث لهما، واحلاهما مر: اما قيام انظمة تسلطية، استقرارها مشروط بقدراتها القمعية، واما العودة الى الحمى السياسية المخلخلة التي حكمت عقدي الخمسينات والستينات».

ويرى هدسون ان الحل المعقول للخروج من هذا الخيار الصعب جدا بالتحديد، في تطوير الشرعية الدستورية ـ المؤسسية. فهو يعتقد ان «المعايير والمقاييس الاسلامية لم تعد قادرة على ضبط المشكلات والخلافات وطرق صنع القرار في السياسة العربية الحديثة». ويرى ايضا ان «الشرعية القائمة على الشخصية قد اثبتت مرارا انها مفيدة جزئيا ولكنها غير مضمونة في المدى الطويل». لذلك فتوقعه هو ان تبقى السياسة العربية ضحية اللااستقرار لفترة ما حتى تصل الى المبتغى: الشرعية البنيوية الحقيقية. ويقول هدسون: «الحل واضح للغاية، انه يكمن في تطوير مشاركة ذات معنى وواسعة في مجمل العملية السياسية بحيث يصبح الحكم اكثر تاثرا بالرأي العام واحسن اجابة على متطلباته».

ولا يختلف سعد الدين ابراهيم عن هدسون كثيرا، فهو ايضا يرى ان «البديل الوحيد للعنف والقهر والاستغلال والرعب الدائم عند الحكام والمحكومين على السواء، هو بالمشاركة في الثروة والسلطة. المشاركة في الثروة تعني العدالة الاجتماعية، والمشاركة في السلطة تعني الشرعية السياسية «غير ان السؤال يبقى مفتوحا حول آلية الوصول الى تلك «العتبة العالية من الشرعية الدستورية». هل يكون ذلك بـ«تجسير الفجوة» بين المثقف والامي، بحيث يلعب الاول دور الوسيط المعقلن، والمحامي الامين لتطلعات مجتمع اهلي، لم يجد الحاكم بعد لغة للتعامل المشروع معه؟ أو هل يكون ذلك، كما جاء في نهاية كتيب حديث لحسني جميل من خلال «جبهة وطنية ديمقراطية واسعة تضم جميع المؤمنين بالديمقراطية وحقوق الانسان وكرامته والحريات الاساسية في جميع اقطار الوطن العربي، ومن احزاب سياسية ونقابات واتحادات وهيئات وجمعيات وطلاب وعمال وفلاحين وكسبة». او هل يكون ذلك من خلال «عقد اجتماعي جديد»؟

الكسندر كراستوف رئيس المركز الصحفي لشؤون الشرق الاوسط

سنة مفاوضات خير من يوم حرب

قال الكسندر كراستوف رئيس المركز الصحفي لشؤون الشرق الاوسط في الاتحاد السوفيتي ان العلاقات العربية السوفيتية متينة واستراتيجية وتاريخية.. وقال ان الاتحاد السوفيتي يسعى بكل ما أوتي من امكانات لتحسين هذه العلاقات وتطويرها.

وقال ألكسندر كراستوف ان الاتحاد السوفيتي يسعى لانهاء حرب الخليج في اسرع وقت ممكن وطالب اطراف النزاع بالمساعدة في ذلك، وقال «سنة مفاوضات ولا يوم حرب».

والسيد الكسندر كراستوف كان يترأس المركز الصحفي التابع لمؤتمر نساء العالم للسلام الذي عقد في موسكو من ٢٣ ـ ٢٧ يونيو الماضي وفيما يلي المقابلة التي اجريت معه:

● يرتبط الاتحاد السوفيتي بعلاقات صداقة وثيقة مع العرب... هل تحدثنا عن هذه العلاقات؟

ـ العلاقات السوفيتية العربية ودية وتاريخية ومتينة.. وتاريخ هذه العلاقات الذي تعود الى عشرات السنين يثبت انها ليست تكتيكية وانما استراتيجية بنيت على المبادىء المشتركة المتمثلة في احترام الاستقلال والمساواة في الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر.

ولدى الاتحاد السوفيتي مصالح في هذه المنطقة التي تقع على مقربة من حدوده.. وحتى قبل ثورة اكتوبر الشيوعية، كانت العلاقات التي تربط روسيا القيصرية ببعض دول المنطقة تتسم بالتعاون، فقد كانت هناك المنظمة الروسية الفلسطينية، وكان لموسكو كنيسة ومكاتب في فلسطين في بدايات هذا القرن، كما كانت هنالك مدرسة هي المدرسة الروسية العربية.. وهذه العلاقات القديمة هي الاساس للتطور الذي حدث فيما بعد وهنالك الان ثلاث دول عربية هي سوريا والعراق واليمن الجنوبي ترتبط بمعاهدات صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي.

□■□

● قلت ان لكم مصالح خاصة في المنطقة.. ما هي هذه المصالح، بالمفهوم السياسي.

ـ بالتحديد، مصالح الاتحاد السوفيتي هي ان يسود السلام في المنطقة لكي تنصرف المنطقة الى اعمار نفسها من الداخل.. فالحرب في الشرق الاوسط وخصوصا في منطقة الخليج، تشكل خطرا على الاتحاد السوفيتي، وهو خطر طالما تعرضت له حدودكم.

● اذن الاتحاد السوفيتي، بالدرجة الاولى، يخشى على مصالحه؟

ـ موسكو تريد بالدرجة الاولى انهاء الحرب.

● ما هي تصوراتكم لاحتمال السلام في المنطقة، على ضوء قرار مجلس الامن الاخير؟

ـ قبل سنة، اجري معي حديث صحفي سألني الصحافي فيه: انكم ايها السوفيت تعملون من اجل السلام وتقولون ان السلام يتحقق عبر مؤتمر دولي، واميركا واسرائيل ترفضان ذلك.. فما الحل؟ وما هو الحل في الخليج.

وخلال السنة الماضية اقرت الامم المتحدة فكرة المؤتمر الدولي، وايدتها اوروبا وكذلك، اربعة من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وهي فرنسا وانكلترا والصين والاتحاد السوفيتي، وكانت اميركا هي الدولة الوحيدة المعارضة علما بان العديد من الاميركيين كانوا يؤيدون الفكرة.. وكذلك بالنسبة لاسرائيل، بمعنى ان هذه الفكرة حظيت على تاييد الاغلبية، ولكن هناك نقطة هي ان بعض السياسيين والدول كانوا يريدون استخدام شعار مؤتمر السلام كستار لسياستهم القديمة التي لا ترى حلا الا بالمفاوضات الثنائية، سياسة اسرائيل واميركا، والصفات الانفرادية، ووجهة النظر ان المؤتمر يناقش طرقا لحل ازمة الشرق الاوسط، وكان العديد من الدول مشاركة في هذا الموضوع، وكان يجب ان يعقد المؤتمر الدولي طالما انه نزاع دولي.

● وما موقف الاتحاد السوفيتي من العلاقات الدبلوماسية مع بعض دول الخليج العربي، قطر ـ البحرين ـ السعودية الخ؟

ـ لدينا علاقات دبلوماسية مع الكويت ـ وعمان ـ والامارات، وطبعا نريد ان تكون لنا علاقات جيدة مع كل دول الخليج، ولصالح الطرفين، الخليج والاتحاد السوفيتي ونتمنى ان يحصل هذا في الوقت القريب.



● الكسندر كراستوف

● ما علاقة المبادرات السلمية بنزع السلاح النووي، والوضع في الشرق الاوسط؟

ـ اود القول ان موضوع نزع السلاح ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط، ولكن في كل العالم، وله اهمية خاصة في كل البلدان، وفي ظروف التوتر الدولي نتيجة سباق التسلح، يكون من الصعب ان تحل كل القضايا الاقليمية، بمعنى ان هناك علاقة بين الوضع في العالم كله والوضع في كل الاقاليم.

● وكيف توازنون بين مبادرات السلام وسباق التسلح النووي؟

ـ اميركا لا ترفض الاقتراحات المقدمة من الاتحاد السوفيتي التي كانت في السابق اقتراحاتها، ان اميركا تخاف من قوة الاتحاد السوفيتي، انهم لا يريدون السلام.

● لماذا؟

ـ لانهم يسعون للتفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي، وهذا مستحيل.

● وما جديد الاتحاد السوفيتي؟

ـ نقدم للعالم كله التفكير السياسي الجديد الذي يعتمد على واقعية الوضع الراهن، وعندما نرى العالم كثيرا من الاسلحة النووية التي من الممكن ان تدمر الكرة الارضية كلها، وكل طرف يجب ان يتماشى مع واقعية العالم، وليس بالضرورة ان يضمن طرف امنه على حساب طرف اخر، وفي وقتنا الحاضر يمكن ان يكون الامن مشتركا ومتوازنا.

● ماذا تقصد بالتفكير السياسي الجديد؟

ـ بمعنى ان ناخذ في الاعتبار الظروف الراهنة مثلا اسرائيل تحول ان تفرض السلام بطريقتها وكما تريد وهذا ليس عدلا، وليس من الممكن ان تسيطر دولة على دولة.

● تقصد الدولة الفلسطينية؟

ـ طبعا.

● بشان ايران غيت من حيث اميركا تعطي سلاحا لايران من جهة ومن جهة اخرى تهدد، كيف؟

ـ انها السياسة الاميركية الخارجية، انها سياسة الكذب واللعب، بيد تعطي سلاح وبيد اخرى تهدد، يبيعون السلاح لايران، وبالفلوس يشترون السلاح ليعطوه لخصوم حكومة نيكاراغوا وهكذا.

● سؤال اخير وانت المتواجد بين هذه الاعداد الغفيرة من النساء، نساء العالم والسوفيت ما سبب هذا التناقض في كون المرأة السوفيتية التي وصلت البرلمان وجالت في الفضاء ما زالت مكانها تراوح بعيدة عن كرسي الوزارة؟

ـ لدينا سكرتيرة اللجنة المركزية امرأة، وايضا نواب الوزير، وهناك نائبة رئيس الوزراء لروسيا، ومثلا في جمهورية اوكرانيا المرأة رئيسة لمجلس السوفيت الاعلى لجمهورية اوكرانيا، كما وهذا ليس بكثير عليها، وعلينا ان نعطي للمرأة اكثر واكثر وان تتقلد مناصب اعلى واكبر.

موسكو ـ فاطمة يوسف العلي

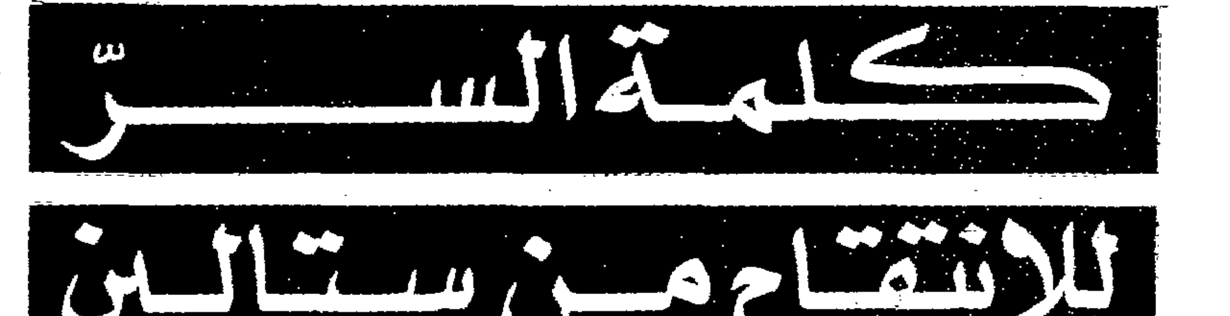
رحلة غورباتشيف ليست مشوارا صغيرا على طريق سهلة.. انها شبيهة بتسلق الجبال الوعرة

● غورباتشيف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي



● غورباتشيف «الرابع من اليمين» مع قيادة الجيش السوفيتي في فلاديفوستوك

غلازنوست



كلمة السر للانتقام من ستالين

بقلم : عادل الياس
مراسل القبس في بون

«غلاز نوست» كلمة روسية دخلت معجم الحياة اليومية في الغرب وباتت تتردد على ألسنة السياسيين والكتاب والصحافيين.. بل وحتى الناس العاديين.. وبذلك اخذت هذه الكلمة مكانها الى جانب الكلمات الروسية الاخرى التي سبقتها واحتلت مكانا بارزا في الثقافة العالمية مثل «فودكا»: المشروب السوفيتي التقليدي و(الكولخوز): المزارع الجماعية و«(غولاك) اي معسكرات الاعتقال للمعادين للنظام الشيوعي والتي اقامها ستالين اثناء حملات التنظيف في الجيش وكوادر الحزب.

□■□

والغرب، يردد الان كلمة (غلازنوست) دون ان يعرف المقصود بها! فلفظ الكلمة هذه وخصوصا المقطع الاول (غلاز) يمكن اعادته الى الاصل الجرماني (غلاز) بمعنى الزجاج الشفاف.. وقد ترجمها «الزملاء» الغربيون بمعنى «الشفاف».. اي وضوح الرؤية.

ولكن كلمة (غلازنوست) باللغة الروسية تعني «الصوت» والروس يقصدون بها «حرية الكلمة» اي «حرية الصحافة» و«حرية النبا».. اي ايصال النبأ وبالتالي الحقيقة الى القارىء او المستمع او المشاهد. والتحدث عن كل شيء في الخارج والداخل بدون رتوش او تشويه، والحديث بهذا المعنى يشمل كل شيء، من نشاط الحكومات، الى ارقام الاحصائيات عن فشل او نجاح المجهود الاقتصادي، الى الوضع في السجون والتحدث عن الكوارث وخصوصا حوادث سقوط الطائرات المدنية وسببها وغيره والخ.

وممارسة الغلازنوست، تفترض وجود مجتمع حر دون قيود او رقابة، حيث المواطن يقول رأيه دون خوف من ان يقوده ذلك الى السجن او الى معسكرات الاعتقال اي (غولاك).. اذن «النبرة» في كلمة (غلازنوست) تعني حرية التعبير وابداء الرأي دون خوف ووجل. والذي اطلق هذا التعبير ولاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي اي بعد الثورة الاشتراكية، هو الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الذي يشغل الغرب حاليا، وبالتالي العالم، اكثر من اي زعيم سياسي آخر، حيث سرق الانوار الساطعة من السياسيين الكبار، مثل الرئيس الاميركي رونالد ريغن، واصبح بذلك نجم الاحداث العالمية دون منازع.

□■□

وهذا الرجل.. ميخائيل غورباتشيف يحلم.. وحلمه في نهاية هذا القرن، ان تكون دولته الصناعية قد اخذت الاطار النهائي لمسارها الاشتراكي في تطوير المجتمع الى الافضل والاحسن.

وحلمه: حتى نهاية هذا القرن هو تحسين مستوى المعيشة والوصول به الى مستوى المعيشة الموجود حاليا في المانيا الشرقية. حلمه: ان يتم انتخاب مدراء الفبارك والمصانع من العمال مباشرة وان ينتقي اعضاء الحزب وبواسطة انتخابات سرية ممثليهم من بين عدة مرشحين.

وهو يحلم بالسماح: حتى لاولئك المواطنين والذين لا يحملون بطاقة الانتساب الحزبي، بتسلم مراكز مسؤولة كبيرة كغيرهم من المواطنين وبناء على كفاءتهم وقدرتهم وليس بسبب بطاقة الانتساب الحزبي فقط وان يستطيع كل مواطن ان يقرأ الذي يريده ويشاهد اي شريط سينمائي دون رقيب او رقابة. وان يسمح لكل مواطن بالسفر الى اي بلد يريده.

حلمه: ان الطاقات الجبارة والمدفونة في اعماق المواطن، يجب ان تتفجر وتنطلق.. دون رعب او خوف. وان تنسحب جميع فرق الجيش الاحمر السوفيتي من الاراضي الاجنبية، وتدمير جميع القنابل الذرية على الارض السوفيتية والقضاء عليها نهائيا..

وان يدخل المراقبون من الطرفين الى جميع الثكنات ومصانع الاسلحة ودون اعتراض للمراقبة والاطلاع على كل شيء، وان يفقد الحلف الاطلسي وحلف وارسو مبررات وجودهما، وبالتالي حل هذين الحلفين.

□■□

والرجل الذي يحلم بهذه الامور ليس احد المنشقين في المجتمع السوفيتي او احد المرتدين الملاحقين، وانما الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، والذي لم يتجاوز الخامسة والخمسين من عمره، وقد قام «بثورته» هذه ويريد تفجير الطاقات الكامنة في المجتمع الاشتراكي والقضاء على «الرجعية والرجعيين» اينما كانوا. «فعندما تسود الديمقراطية في مجتمعنا ونتمكن من ارساء قواعدها على اساس متين وثابت عندئذ سننتصر.. يكون النصر النهائي بجانبنا».

وهناك حقيقة لا يمكن انكارها هي: منذ الثورة البلشفية وحتى ظهور غورباتشيف لم يتجرأ اي بلشفي على التلفظ بعبارة مثل: «نحن بحاجة الى الديمقراطية كحاجتنا للهواء...» انه يعرّف الديمقراطية ليس كما فعل الزعماء السابقون اي «ديمقراطية اشتراكية تسود المجتمع..» بل يقر بالحقيقة ويقول: «انها ليست سائدة ولا بد لنا من العمل على سيادتها.. انها احدى دعائم تحقيق الذات وتحقيق المصير ولا بد من العمل على تحقيق ذلك». واذا فشلت هذه «الثورة»، ثورته ماذا سيحدث؟ «عندئذ سنختنق» كما اعلن في اوائل هذه السنة امام اعضاء المكتب السياسي محذرا لهم: «لاتوجد مبادرة اخرى غير هذه المبادرة. ولا يمكن ولا نستطيع ان نتراجع..» وهذه الجملة نفسها التي اطلقها الجنرال السوفيتي (بانفيلوف) عام ١٩٤١ عندما كان يدافع مع جنوده عن مدينة موسكو ضد الجيش النازي الغازي من المانيا، ونجح في دفاعه عن العاصمة السوفيتية.

ولا شك ان ميخائيل غورباتشيف غيّر الكثير في هذا العالم.. فعبارات «الاشتراكية ذات الوجه الانساني» اعطاها بالفعل الوهج والرونق، حيث عادت موسكو، عاصمة الشيوعية، الكل يصغي ويحصي الانفاس: ماذا يقول، ماذا يفعل ماذا يخطط. يوميا تنطلق رسائله الى العالم داعيا الى افكار جديدة طارحا مواضيع لم يكن احد يجرؤ حتى على التفكير بها فاذا هي الان تنطلق من بين جدران الكرملين، مقر السلطة العليا، والذي كان ينظر اليه العالم على انه مركز العنف العدواني، حيث انقلب الكرملين الى «مختبر يعج بالافكار والتوجهات».

□■□

جين كيركباتريك، «الصليبية» في معاداتها للشيوعية، والتي تكره كل ما هو شيوعي تقول بعد عودتها من موسكو ولقائها بالزعيم السوفيتي: «انه بالفعل رجل يؤثر بك جدا، انيق الملبس، يعرف كل شيء ويعرف كيف يتصرف ويعمل وقادر على التصرف..».

ووزير خارجية المانيا، وهو «اعتق» وزير خارجية في الغرب طالب الغرب «بان ناخذ غورباتشيف وافكاره وطروحاته بماخذ الجد والعناية بكل ما يقول...».

بالطبع فانه لكي يحقق غورباتشيف الذي اعلنه ويريده، فانه بحاجة الى تاييد وتشجيع وتجاوب العالم الخارجي. فلذلك تتوالى دائما رسائله الى العالم داعية الى نزع التسلح الى برامج من اجل انهاء الحرب الافغانية، والافراج عن المعتقلين السياسيين السوفيت الخ.. وميخائيل غورباتشيف يعرف كيف يشغل العالم ويجعله يتحدث عنه.. وليس هذا فقط بل انه وجه الدعوات للمئات من الشخصيات العالمية للاجتماع في موسكو من اجل السلام ومناقشة المقترحات والخروج بقرارات تؤمن السلم العالمي.. حيث حضر الممثلون من هوليود اصحاب اسماء وشهرة مثل غريغوري بيك، ومدير اكبر بنك في اوروبا الغربية رئيس مجلس ادارة دويتشا بنك اي البنك الالماني، الى جانب كتاب عالميين مثل ماكس فري وفريدريخ دورينمات، الى جانب الممثلة العالمية كلوديا كاردينالي، الى جانب مراقبين عن الفاتيكان، وبالطبع العالم السوفيتي زاخاروف حيث ظهر بين الحضور يرتدي السروال الممزق.. يتحدث بصراحة وطلاقة ويعطي المقابلات الصحفية للصحافيين الاجانب.. وكانه في ساحة القديس بطرس في روما او امام مبنى الكابيتول في واشنطن.

□■□

ميخائيل غورباتشيف اجتمع بهؤلاء وتحدث اليهم شخصا شخصا، غمرهم باهتمامه الخاص وضيافته الروسية التقليدية وقال لهم: «انني انبذ وارفض مبدأ الردع النووي كقانون لحفظ السلام فهذا سيعيدنا الى العصور الحجرية.. ونحن نرفض ذلك، ونؤمن بازلية وابدية الحضارة الانسانية، نحن نؤمن بالانسان وقدراته على العطاء..» وطالبهم بالعمل على القضاء على هذه «المبادىء» النووية، وحثهم على فك جميع القواعد العسكرية الاجنبية عن اراضي الغير واكد «انني اعني ذلك واخص به الاتحاد السوفيتي، نريد ان نفك جميع قواعدنا العسكرية الخارجية نريد عودة جنودنا الى الوطن».

وما قاله غورباتشيف للضيوف العالميين يعتبر «ثورة»، فهذه اول مرة بعد مرور سبعين سنة على «الثورة الاشتراكية» يقف اكبر مسؤول اشتراكي ليقول: «الاتحاد السوفيتي لا يطالب مطلقا ان يكون هو الوحيد صاحب الحق والحقيقة دون غيره».. فهذا قول له وزنه ومعناه الكبير ويشبه ولا شك مقولة المصلح الديني لوثر حيث علقها على ابواب الكنائس في القرون الوسطى، داعيا المسيحيين الى رفض المقولة ان البابا والبابوية هي «وحدها صاحبة الحق والحقيقة» مما ادى الى انهيار مفهوم الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة وقيام حركة الاصلاح الدينية ونشوء المعتقد البروتستنتي اي الاصلاحي في يومنا هذا.

وامضى سلاح يشهره غورباتشيف من اجل تحقيق اصلاحاته الاشتراكية هو: الكلمة الجديدة (غلازنوست).. اي الكشف وفضح كل العيب والنقص والخطا والتقصير من قبل المسؤولين.. وتعريتهم تماما والمطالبة بتحمل المسؤولية كلية.. وقام الكثيرون يحذرونه من التسرع والعمل غير المدروس. ورد عليهم في اجتماع المكتب السياسي قائلا بلغة لينين باني «الثورة الاشتراكية»: «المرعب والمخيف هو الوهم وخداع النفس.. الوهم وخداع النفس يقتلان الحس والشعور والخوف من الحقيقة.. ولكن الحزب والشعب بحاجة الى الحقيقة كاملة، سيان كانت صغيرة او كبيرة. هذه الحقيقة هي القوة الوحيدة التي تربي المواطن وتعطيه وعيه الوطني ووعيه المواطني. اما الكذب وقول نصف الحقائق فانه يفسد الوعي، ويشوه الشخصية ويعطل معرفة الواقع ونتائج تحليله»..

لا شك ان دعوة ميخائيل غورباتشيف الى (غلازنوست) تبدد الشكوك كليا، بان «الثورة» التي يقوم بها من فوق، مخالفا بذلك القاعدة اللينينية لقيام الثورات، لا تستهدف التغيير الجذري وانما القيام بعملية تجميل خارجية تبقي على الواقع المريع والمخيف للمجتمع.. (غلازنوست) تعني.. المعارضة والمقارعة ضد اية ديكتاتورية مهما كان نوعها.. وكما يقول احد مستشاري غورباتشيف: «الذي ينقصنا هو صحافة مستقلة عن الحزب والحكم، صحافة تنتقد ولا تخاف النقد مطلقا».

ولأول مرة، يعلم المواطنون السوفيت -وليس من جرائد ومنشورات مهربة من الغرب- بل من الصحافة السوفيتية نفسها، ان في المجتمع السوفيتي يوجد جرائم وعنف وان الكثير من الشباب يتعاطى المخدرات ويدمن على شرب الكحول، وان مواسم الزراعة غير كافية وان حوادث السفن وحوادث الطائرات كثيرة والضحايا عديدة وغيره وغيره من الاحداث اليومية كاي مجتمع آخر.

اول امرأة ارتادت الفضاء في سنة ١٩٦٣ فالنتينا تيرشيكوفا السوفيتية، والتي أقيلت من رئاسة اللجنة النسائية اعلنت في خطاب توديعي عن وضع المرأة في الاتحاد السوفيتي قائلة: «العاملات السوفيتيات اجورهن ادنى اجور معروفة مع انه عليهن حمل الاثقال والقيام بالاعمال القاسية والشاقة مثل سحب وحمل الاكياس الثقيلة والتي تهدم الاجساد لثقلها...».

وعندما زار غورباتشيف العاملات اللاتي يبنين سكة الحديد في سيبيريا، قالت احداهن له: «نعيش منذ عشرات السنين في قطارات خشبية.. ويزمجر بها ريح البرد والصقيع ولا احد يصلحها لنا.. والى جانب عملنا علينا ان نصلحها.. هذا وضع غير مقبول..».

في قلعة الاشتراكية ومعقلها، مازال المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي يعاني من قلة وجود حدائق الاطفال، يعاني من عدم توفر الادوية الفعالة، وحتى فقدان القطن الموضب والمعقم.. كما تقول احدى مقالات الصحف السوفيتية وان الاطفال الايتام يضربون ويعذبون في مساكنهم، والمعوقون لا توجد الوسائل الكافية لتنقلهم ومساعدتهم على حياتهم القاسية كما يقول مقال صحفي سوفيتي آخر. وفي رسالة لقارىء لا يتجاوز عمره ١٧ سنة الى «البرافدا» يصف بها الوضع في اسيا الوسطى، حيث نشرت صحيفة الحزب الرسالة حرفيا، ويقول: «اوقفوا الكلام عن العمل الحر والشريف.. وتطويره في مجتمعنا فهذا كذب ودجل.. والمال هو كل شيء. حتى لو كان المال مسروقا يبقى القوة الفعالة والمحترمة في مجتمعنا. المال هو اهم شيء في الحياة، وبواسطة المال استطيع ان احصل على كل شيء اريده: من حياة هنيئة الى الحب الى النساء، والصداقات واحترام الناس لي. وكل معارفي من عمري يفكرون الشيء نفسه.. كما افكر انا».

والذي يطالع الصحف السوفيتية، منذ تولي ميخائيل غورباتشيف السلطة يقرأ قصصا وتحقيقات تشبه تلك القصص في الادب الروسي عندما بدأ المفكرون والكتاب الروس بتوجيه النقد لروسيا القيصرية واوضاعها. ففي هذه الصحف (مع انها مازالت ملك الحزب والدولة) اصبحت تقرأ القصص اليومية عن ان الحكم على فلان خضع للتخفيف لان شخصية كبيرة في الحزب وصاحب نفوذ تكلمت بالهاتف مع رئيس المحكمة مطالبة بتخفيف الحكم.. كما اصبحت تقرأ قصة المسؤول الذي يزور الارقام الاحصائية من اجل الحصول على المكافاة التي لا يستحقها الخ.. او قصة رجل اعتقلته الشرطة وعذبته.. مع وصف لطريقة التعذيب ومطالبة بانزال العقوبات بالشرطي الذي نفذه.. او قصة سرقة بالقوة في موسكو ذهب ضحيتها ثلاثة مواطنين، واشترك بالسرقة ثلاثة من الشرطة السوفيتية.

وعندما اندلعت النيران في المفاعل الذري شرنوبيل قام التلفزيون السوفيتي ببث فيلم كبير عن الاسباب والاخطاء لمدة ساعة ونصف حيث طالب التلفزيون باحالة المسؤولين الى المحاكم بسبب تقاعسهم في ترحيل السكان وتاخرهم بذلك.

وحتى الان لم يصدق الكثيرون ان (غلازنوست) ليست فقط كلمة بل ممارسة.. ميخائيل غورباتشيف طالب الكتاب السوفيت بممارسة كتابتهم بدون رقابة.. وشجعهم قائلا: «ابدأوا بالكتابة دون رقيب ومراقبة.. واذا اصبح عددكم ٥٠ كاتبا تكتبون ما تريدون.. عندئذ سيزدهر ادبنا وثقافتنا» وليس هذا فقط بل ان الكتب التي كان يمنعها الرقيب سمح بتوزيعها وبيعها، والافلام التي صودرت، افرج عنها وبثت وعرضت في دور السينما والتلفزيون.. والادباء الذين هاجروا دعوا للعودة الى الوطن.. والمسرحيات في موسكو تعالج مواضيع سياسية جديدة مثل السماح بالسفر سياحيا خارج الاتحاد السوفيتي او النقد والتعرض الى استبداد السلطة ورجالها ضد المواطنين.. انه بالفعل «الربيع» الذي يلي طقسا باردا وقاسيا.

□■□

والمعلق السوفيتي في التلفزيون فلاديمير زفاتوف يوجه النقد الذاتي لنفسه علنا مقرا بخطا نشر خبر اضراب عمال القطارات في اليابان على «انه معركة الصراع الطبقي..» وتراجع عن القول: «ان الفرقة الموسيقية السوفيتية شنفت الاذان في اليابان...» وقال ان النجاح لم يكن كبيرا.

لقد بدأ تنافس وتنازع الاراء والافكار في مجتمع مرّ عليه اكثر من سبعين سنة، كان الالحاد يعتبر فضيلة، اما الانَ فقد اصبح الايمان شيئا ايجابيا في مجتمع اشتراكي لم يستطع حتى الان ان يمسح الايمان من قلوب المواطنين السوفيت، حيث عدد المؤمنين في الاتحاد السوفيتي يزيد عشرات المرات عن عدد اعضاء الحزب الشيوعي نفسه بالرغم من مرور ٧٠ سنة على قيام «المجتمع الاشتراكي.. وبالرغم من ان هذا المجتمع الذي لم يكن يحلم به احد، اصبح واقعا وحقيقة.. فبعد عرض فيلم «الاعتراف» مؤخرا والذي يضع جميع الحكام المستبدين في العالم في «مزبلة التاريخ» ظهر في الاسابيع الاخيرة كتاب يروي قصة تحت عنوان «اولاد اربات» للكاتب اناتوليا ريباكوف ٧٦ سنة، الذي قضى اكثر سني حياته في معسكرات العمل الشاق، منذ عهد ستالين، حيث كتب هذه القصة قائلا: «كنت اعلم ان ساعة الانتقام من ستالين ستاتي يوما والان أتت..».

مجلة الادب السوفيتي موسكو فكيا نوفوستي» نشرت مقالا نقديا لقصة الكاتب السوفيتي الكسندر بيك تحت اسم «التسمية» حيث القصة التي تتكلم عن ستالين كمجرم وقاتل وظلت ٢٠ سنة ممنوعة من النشر، تقول في نقدها: كان ستالين قاسيا وذا قلب لا يعرف رحمة وهي صفات لا يمكن قبولها والسكوت عنها لدى الامين العام للحزب. وهذه وصية لينين السياسية ولا بد من العمل بها». ومسالة احتلال افغانستان، التي وصفها غورباتشيف بانها «الجرح الدامي» في الجسد السوفيتي، لم يكن السوفيت حتى وصول غورباتشيف الى الحكم، يعملون شيئا لانهاء هذه الحرب القذرة. وفي البدء، حاول التلفزيون السوفيتي نقل الصور الحقيقية عما يجري هناك.. وفي ٢١ نوفمبر ١٩٨٥ بدأت «البرافدا» تنقل الى القارىء الصورة الحقيقية لتعلق وتقول: «ان الكثير من الافغانيين لم يقبلوا حتى الان سيطرة الشيوعيين واستلامهم الحكم هناك».

ولم تمض الاسابيع حتى بدأ القارىء السوفيتي يقرأ في مجلته الادبية «يعيش في وسطنا شبان.. في موسكو او لينتغراد.. مواطنون شباب شوهتهم الحرب احدهم فقد ذراعه، الاخر رجله، والاخر فقد عينيه الخ.. وبالطبع زادت حساسيتهم.. وكلنا نعلم اين ولماذا حصل ذلك لشبابنا. ولكن مجتمعنا.. لا يهتم ولا يكترث بهم...».

وفي احدى المجلات الموجهة للشباب، كتبت والدة رسالة مفتوحة الى غورباتشيف تقول فيها له: «هذه الحرب في افغانستان ليست حربا للدفاع عن وطننا وامتنا، حيث يسقط ابناؤنا للدفاع عن بلد آخر لدي ولدان.. والاثنان حاليا يعملان كجنود في الجيش، واحدهما يقوم بعمله على حدود افغانستان ولذلك قلبي يدمى دائما عليه. واقول لك ان ابناء العمال والكادحين فقط يذهبون الى الجبهة ليكونوا طعما للنار. اما ابناء اعضاء الحزب والمتحزبين يبقون بعيدا عن الجبهة آمنين».

وبالطبع فان التراجع عن مغامرة افغانستان، تلك الحرب التي خططت لها وبدأتها «الجنرالية السوفيتية» تعني اخطر عمل سياسي يقوم به الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ضد «قيادة» الجيش السوفيتي صاحب السمعة الكبيرة والرهبة الخطيرة في الدولة والحزب.. فكل تراجع سواء كان ذلك في ميدان نزع السلاح او الميدان الاستراتيجي يعني تقليم اظافر الجيش الاحمر وقيادته، واخضاعه كليا لقرارات الامين العام للحزب ومكتبه السياسي. فعندما حاول نيكيتا خروتشوف اصلاح الجيش وتخفيض عدده الهائل حيث حاول صرف مليون و٢٠٠ الف جندي وضابط، سقط امام ضربات الجيش والحزب حيث طرد من امانة الحزب ليحل محله ليونيد بريجنيف وقيادة الجيش بالطبع لم تسكت ولم تبق متفرجة، حيث اعلنت انها ضد وقف التجارب النووية فهذا خدمة اضافية لاميركا ولا ضرورة لها. والقيادة (غلازنوست) وتفضل «التربية الوطنية والوعي الوطني».. والقيادة العسكرية استطاعت ان تفرض رأيها الاستراتيجي في لقاء القمة في ريكيافيك، الاخير بين ميخائيل غورباتشيف ورونالد ريغن، حيث اصرت واجبرت ميخائيل غورباتشيف على وضع شرط برامج التسلح الفضائي الاميركي مقابل نزع الصواريخ القصيرة والبعيدة المدى من الاراضي الاوروبية وبهذا استطاع رونالد ريغن التملص من نزع السلاح بحجة اصراره على تحقيق هذه البرامج ضامنا التفوق العسكري الاستراتيجي ويعتبر الجيش الاحمر، قوة سياسية ضخمة في الاتحاد السوفيتي لا يمكن مطلقا تجاهلها او تحييدها! منذ عهد ستالين والجميع يخشى الجيش ويسعى لارضائه.

فعدد الضباط هائل وخاصة كبار الضباط من رتبة لواء وماريشال حيث يصل العدد الى ٢٣ ضابطا كبيرا حيث العدد الاكبر منهم في اللجنة المركزية، بالرغم من ان غورباتشيف عزل مؤخرا العديد من الجنرالات والماريشالات، الا ان قيادة الجيش مازالت تملك الحصة الكبرى في اللجنة المركزية.

ولكن كما يبدو فان غورباتشيف، يريد تقليم اظافر الجيش وقيادته. فعندما اكتشف قبل مدة ان عقيدا في الجيش الاحمر ارسل ما يزيد عن ١٦ ضابطا من اصدقائه الى ثكنات الجيش السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا، وهي البلد المرغوب.. أمر غورباتشيف بعودتهم فورا ونقلهم الى ثكنات في الريف السوفيتي، وطرد العقيد من الجيش والفضيحة كلها كتبت ونشرت في مجلة الجيش الاحمر.. انها (غلازنوست).. وعندما هبط شاب «الماني غربي لا يتجاوز التاسعة عشرة من عمره في الساحة الحمراء بطائرته الصغيرة طرد وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي، وقائد الدفاع عن موسكو الى جانب الحشرات.. ولكن مشكلة غورباتشيف هي انه لا يستطيع السيطرة على الجيش والحفاظ على هدوئه الا اذا اعطاهم دائما السلاح الذي يريدونه.. وهذا يكلف ويرهق ميزانية الدولة، وخاصة ان غورباتشيف يريد توفير هذه الاموال لسد ثغرة الاستهلاك للمواطنين وتامين اللحم والخبز والزبدة، وحسب تقديرات حلف شمال الاطلسي ٤٠٪ من انتاج المكنات في الاتحاد السوفيتي يذهب للجيش و٢٠٪ من مجموع الطاقة يستهلكها الجيش، واكثر من ٥ بالمائة من العمال المنتجين يعملون في الجيش الى جانب ٧٥٪ من مجموع العلماء والفنيين ولذلك فان غورباتشيف يصر ويطالب بنزع التسلح من اجل توفير هذه الطاقات والامكانات ودفعها في عملية الاقتصاد لتحسين مستوى المعيشة.

ميخائيل غورباتشيف يعلم المصاعب الهائلة التي تقف في وجه «ثورته» الفوقية ولكنه كما يقول: «ساتابع الدرب، وبالطبع رحلتي ليست مشوارا صغيرا على طريق سهلة.. ولكنها اشبه ما تكون بتسلق الجبال الوعرة.. ولا بد من تجاوز الممرات الضيقة والصعبة...».



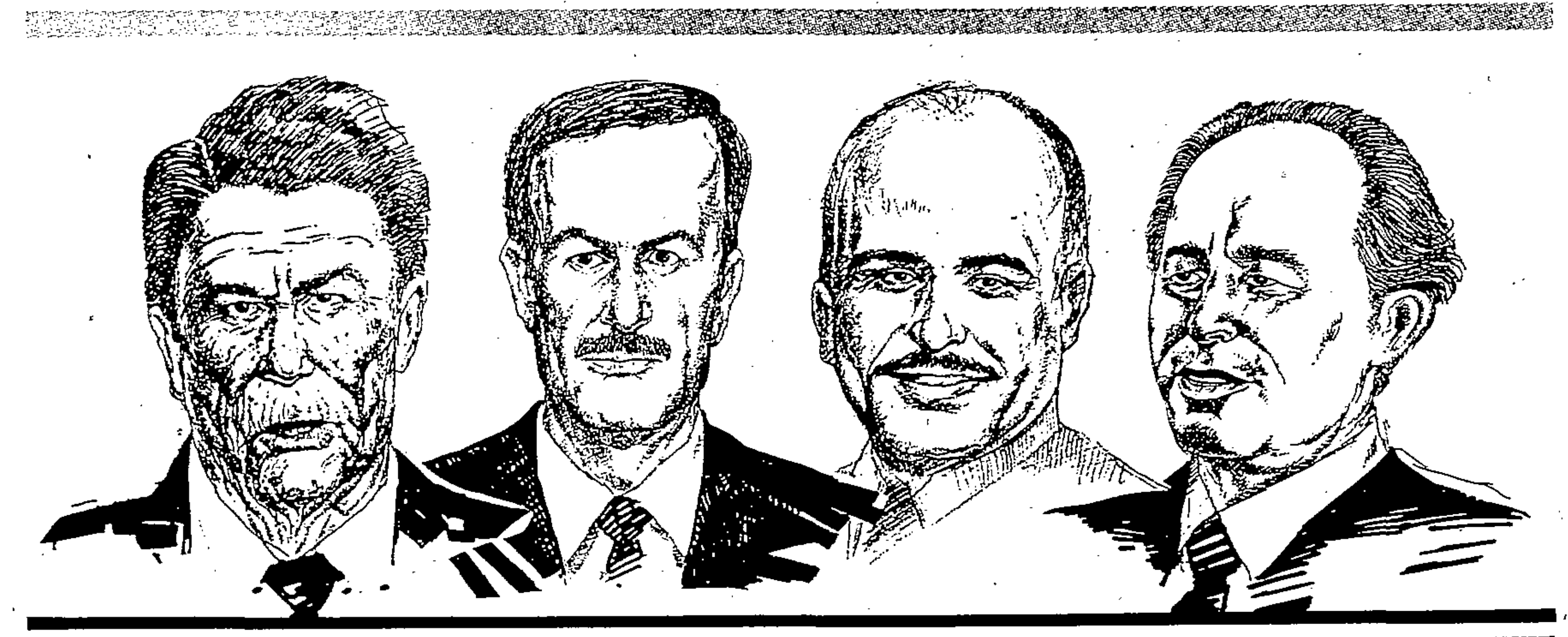
● وزير الدفاع السوفيتي المعزول زوكولوف



● مشهد من الفيلم السوفيتي «الاعتراف»

المسافات ضرورية لتحقيق التقارب بين الأضداد

الأزمة دخلت سن اليأس



والمؤتمر الدولي على الطريق

حق شامير، رئيس وزراء اسرائيل يقول انه يخطط في مسعى جديد لتجاوز المؤتمر الدولي وتحديد ء لاجراء محادثات سلام حول الشرق الاوسط فيها «تنازلات محددة» للاردن.. واسحق شامير لنا علما ان المحادثات التي يقترحها لن يكون ن منها ايجاد حلول دائمة.. وانما الحفاظ على فترة ة الى حد ما من التعايش بين اسرائيل والدول بية.

شمعون بيريز، وزير خارجيته، يقول ان المحاولات اد بدائل للمؤتمر الدولي هي مضيعة للوقت.. ايات المتحدة تخطىء اذا اعتقدت انها تستطيع ل موقف تكتل الليكود حول هذا الموضوع.

كلام شامير وبيريز يبدو وكانه موجه الى الولايات دة التي وصل مبعوثها تشارلز هيل الى اسرائيل اء قوة دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط. معلومات العواصم العربية تقول ان ارضية المؤتمر ي قد اصبحت على وشك الاكتمال، فالسوريون، بعد ي السوفيتي - الاسرائيلي ووصول بعثة سوفيتية الى ن اصبحوا على مسافة من موسكو، لا بل ان هناك من وجود مساع سرية لاقناع الرئيس حافظ الاسد قاء مع الرئيس رونالد ريغن في جنيف او في فيينا، كما عقد ذلك اللقاء الشهير بينه وبين الرئيس ي كارتر.

زل السوفيتي - الاسرائيلي يجب ان يقابله غزل ي - سوري بدأه ريغن بالفعل بالرسالة التي ارسلها لاسد، فيما يتردد ان قضية جوناثان بولارد احدثت، ها، مسافة بين تل ابيب وواشنطن. وهذه المسافات رية لكي يسرب الفرنسيون معلومات مفادها ان ظروف الموضوعية» قد تبلورت كي يعقد المؤتمر الدولي .. ظروف موضوعية.

الازمة دخلت في سن اليأس». هذا ما يقوله دبلوماسي بي عريق، بينما ينقل الى اصدقائه معلومات مشجعة ا، وصلت الى عاصمة بلاده مفادها ان السوفيت تعدون لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ما اثبتت هذه الاخيرة «حسن النية»، كما انهم فتحوا ب الهجرة امام اليهود الذين يجب ان يتوجهوا الى ائيل وليس الى الولايات المتحدة، فالسوفيت بحاجة الاسرائيليين، كما ان الاسرائيليين بحاجة الى وفيت بعدما ارهقت الاثنين السياسة الاحادية اتب، كما يقول وليم سافير في الـ«هيرالد تريبيون».

ن الاوساط الدبلوماسية في عدد من العواصم العربية بأن الشرق الاوسط يمشي الان على الحافة، فاما ار الكبير واما الهدوء الكبير. واذ يبدو واضحا ان تيارا داخل ايران قد توسع اكثر فاكثر لوقف حرب ج، وثمة دلائل ميدانية على ذلك، فان المعلومات تسربت من عمان تفيد بأن الملك حسين نجح في كسر كبير من الجليد القائم بين دمشق وبغداد. ولا احد ن ان قمة ستعقد خلال اسابيع قليلة بين الرئيس ظ الاسد وصدام حسين. لكن المعلومات اياها تؤكد ن البلدين قد يتبادلان، في وقت قريب «البعثات نية»، فلا يعود الطلاق قائما بين «ابو الشامات» ام الشامات»، وهما نقطتا الحدود الرئيسيتين بين لدين.

□■□

اذا كان المؤتمر الدولي سينعقد هذا العام، فهذا يعني حرب المخيمات لن تهدأ هذا العام. فالفلسطينيون لا يدون ان يذهبوا الى المؤتمر بأيد باردة، وهم يشاهدون سكين الدولية وقد وضعت على المائدة، واللبنانيون لا يدون الذهاب ايضا الا بالمشكلة كاملة. وكما ان فلسطينيين خائفون من شعار: «ابقوا مكانكم» الذي نعه الدكتور هنري كيسنجر في الماضي، فان اللبنانيين ائفون من شعار: «لن نبقى مكاننا» الذي يرفعه فلسطينيون، وهم يرفضون اي شكل من اشكال تعليب، فعسكرة الشعب الفلسطيني، عسكرة الذاكرة و«عسكرة القلب»، كما يقول احد شعرائهم، وايضا عسكرة السواعد تعني بقاء لبنان في ازمته الراهنة.

في كل الحالات، هناك خوف لبناني وهناك خوف فلسطيني وهناك خوف سوري من المؤتمر الدولي، خصوصا وان اوساطا عربية قريبة من موسكو بدأت تصف الموقف السوفيتي بالضبابية. والحقيقة ان نوعا من الانقلاب قد حدث في الكرملين بمجيء ميخائيل غورباتشيف الذي وان كان يعرف الاهمية الجيوبوليتيكية للشرق الاوسط، فانه يعرف جيدا ان التجارب الماضية لم تكن مشجعة، فبعد عشرين عاما من قرار موسكو قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب، لا تزال هناك دول عربية تمتنع عن اقامة علاقات دبلوماسية معها، لا بل ان هناك دولة عربية اقامت مثل هذه العلاقات مع اسرائيل، فيما يزور شمعون بيريز بعض العواصم العربية.

اكثر من مصدر سياسي اكد لـ«القبس» ان حرب المخيمات ستبقى مستعرة لان كل طرف يريد ان يصل بصوته كاملا الى المؤتمر الدولي. لكن الواضح ان ثمة ايادي معينة تحاول الابقاء على التشتت في المواقف اللبنانية. والأمر نفسه يبدو جليا بالنسبة للفلسطينيين الذين يتبادلون الاتهامات الان، فيما يعتقد ياسر عرفات ان القضية الفلسطينية تمر الان في اكثر اوقاتها الحرجة.

وهذا هو حال اللبنانيين، الذين بدأوا يطالبون بمؤتمر دولي خاص بهم يسبق المؤتمر الدولي الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ومرة اخرى، يقول وزير خارجية عربي سابق، ان ثمة خطة دولية او اقليمية تعمل لادخال اللبنانيين والفلسطينيين الى المؤتمر الدولي وهم عبارة عن «حالات هلامية» تجري اعادة تشكيلها وفقا لضرورات اقليمية ودولية معينة.

هذا يعني ان على الذين يراهنون على هدوء الاوضاع في لبنان ان يتراجعوا عن رهانهم، فسمير جعجع ابلغ اكثر من طرف في بيروت الغربية «اننا لن نسمح للسوريين بان ياخذونا في سلتهم الى المؤتمر الدولي». هذا ما اكدته مصادر وثيقة الاطلاع لـ«القبس» مضيفة بان لقاءات «مهمة جدا» عقدت بين السيد كريم بقرادوني ومسؤولين اسرائيليين في العاصمة البريطانية اخيرا. لا شك ان جعجع يفضل الذهاب الى جنيف في السلة الاسرائيلية.

اضاف المصدر الدبلوماسي ان الرئيس امين الجميل ابلغ اولئك المسؤولين انه لا يستطيع ان يفعل اي شيء، في الوقت الحاضر في مواجهة الوضع الجديد الذي نشأ في بيروت الشرقية، معتبرا ان دمشق، بعدم تجاوبها معه، مسؤولة عن جزء مما حصل، فسمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» تمكن من تعزيز تلك «العلاقة الاقليمية» التي يتعذر كسرها. وفي هذه الحال، فان على دمشق ان تكون هي صاحبة المبادرة بفتح الباب امام المحادثات اللبنانية - السورية الخاصة بالاصلاح السياسي وتحديد بعض الاساسيات المتعلقة بالوضع اللبناني.. لكي تذهب سوريا ولبنان الى المؤتمر الدولي وهما اكثر قوة.

لكن السوريين يرفضون مثل هذا الكلام جملة وتفصيلا، وهم يقولون انهم اعطوا الرئيس امين الجميل فرصا نادرة، بما فيها البقاء في الحكم، لكنه تعامل معهم تكتيكيا، من خلال تكبير حجم سمير جعجع الذي استخدم كمتراس بشري على افضل وجه، حتى بدت الصورة وكانها انقلبت في الاونة الاخيرة، فقائد «القوات اللبنانية» هو الذي بدأ يقدم المقترحات الكبرى (حكومة الاستقلال مثلا)، كما لو انه يريد التاكيد على انه الرجل الذي يمسك بالمستقبل، وبالفعل فان سياسيا مخضرما يعتقد انه اذا كان الرئيس الجميل ينوي انقاذ رأسه بعد انتهاء ولايته في ٢٢ (سبتمبر) ١٩٨٨، فعليه اما ان يتخذ قرارا باعتزال السياسة، وهو الامر المستحيل بالنسبة اليه، او ان يغادر الى المنفى على غرار العميد ريمون اده الذي يقيم في باريس منذ اكثر من عشر سنوات.

وتنفي دمشق ان تكون قد حصلت اتصالات بين الرئيسين امين الجميل قبل او بعد اغتيال كرامي، فلقد كان واضحا ان الامور كانت من الحساسية بحيث لم يعد بامكان الرئيس اللبناني القيام باي خطوة عملاتية، وهو الذي يشاهد تدفق السلاح، وبشكل واضح، على القوات اللبنانية». بمعنى اخر ان الذين اغتالوا كرامي لم يكونوا يتوخون اغتيال محادثات اظهرت التجربة انها تدور في حلقة مفرغة، بل انهم كانوا يتوخون دفع الازمة اللبنانية في اتجاه معين، فسمير جعجع الذي طرح فكرة «حكومة الاستقلال» كان يريد القول باعادة النظر بكل تفاصيل الصيغة اللبنانية. هذه الصيغة التي ترفض اي شكل من اشكال العلاقات المميزة مع دمشق، بل انها تكاد تدعو الى قطع العلاقات او اعلان الحرب على سوريا، وبالطبع دون ان يشير الى اسرائيل، وان كان قد تحدث، بشكل عام، عن خروج القوات الاجنبية من لبنان.

كل الابواب تبدو مفتوحة الان امام الاحتمالات، فيما يقول مصدر دبلوماسي وثيق الاطلاع لـ«القبس» ان الرئيس امين الجميل قام بزيارة خاطفة الى عاصمة عربية فاعلة، وانه عرض كل الملابسات الخاصة باغتيال الرئيس رشيد كرامي، كاشفا النقاب، وامام المسؤولين الذين التقاهم في تلك العاصمة العربية، عن انه شخصيا تعرض لمحاولة اغتيال، وقبل مقتل رئيس الحكومة الراحل بايام قليلة، مضيفا بان المحاولة اعدت باتقان، وبصورة تؤكد بان هناك جهة خارجية مزروعة في المناطق اللبنانية كافة هي التي تقف وراء محاولة اغتياله وكذلك وراء عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

لكن الثابت الان، ان كل طرف يراهن على ضعف الطرف الاخر، فلا مجال للحديث عن القوة الذاتية، بل ان كل جهة محلية تبحث عن التغطية الخارجية. وهذا تقليد لبناني عرف منذ القرن السادس عشر، هذا اذا لم نقل ان هذا التقليد يعود الى خمسة الاف عام. وعلى هذا الاساس، تدعو القوات اللبنانية الى التحييد والتدويل.. باعتبارهما يضعان حدا للتجاذبات الدولية وانعكاساتها الحادة محليا، من خلال توافق دولي.

□■□

الانفجارات لا تزال مستمرة في لبنان قريبا من السوريين وبعيدا عنهم، والسوريون يراهنون على نهاية قريبة لها، حتى اذا ما حصل ذلك فعلا، وتم استيعاب المخيمات الفلسطينية، امتدت الخطة الامنية باتجاه صيدا.. وكان السوريون يراهنون على انسحاب اسرائيلي من جزين يمكنهم من دخول المدينة من المحور الساحلي والمحور الجبلي.. لكن الاسرائيليين لن ينسحبوا.. بل انهم قرروا العودة بكثافة الى الشريط الحدودي.. وهذا سيحدث واقعا جديدا.. لا ترتاح سوريا لمواجهته.

مسؤول فلسطيني يضع جملة اعتراضية هنا ويقول ان لبنان سيكون هو ساحة المواجهة الاخيرة للمؤتمر الدولي.. فهنالك مواجهة، لا محالة، بين السوريين ووليد جنبلاط في اقليم الخروب، فالسوريون بدأوا يتحركون بكثافة تحت شعار «وقف التمدد في هذه المنطقة غير الدرزية المتاخمة لصيدا».. كما ان هنالك مواجهة في مخيمات الجنوب القريبة من صيدا.

والمسؤول نفسه يقول ان هنالك ظواهر مثيرة للتساؤل بدأت تظهر في مدينة صيدا.. فثمة قيادات في التنظيم الشعبي الناصري كانت تعرف بتعاونها مع المقاومة الفلسطينية بدأت تتصرف بصورة استفزازية.. كما ان هناك عناصر غريبة انضوت مؤخرا تحت لواء التنظيم ترتكب التجاوزات بحق الفلسطينيين تحديدا، على الحواجز فيما بدا وكانه خطة لافتعال صدامات دموية واسعة على غرار تلك التي حدثت في بيروت الغربية لكي يتحول الدخول الى صيدا الى مطلب شعبي.. وبذلك تصل سوريا بصوتها كاملا الى المؤتمر الدولي.

مصدر دبلوماسي يقول «يفترض بكم، رجال الاعلام، ان تحملوا معكم اجهزة تضخ اشعة ما تحت الحمراء.. لان ما يجري وراء الكواليس هو الحقيقي.. اما ما يجري في الضوء.. فهو عمليات قوية.. لا اكثر ولا اقل.

شاحاك يدعو إلى الحرب في حلقة عسكرية مقفلة

سوريا.. مشكلة سوفيتية

«انه الوقت المثالي للحرب». قد تختزل هذه العبارة جهة نظر آمون شاحاك، رئيس قسم الاستخبارات في ئة الاركان الاسرائيلية، التي طرحها امام مجموعة من بار ضباط الاحتياط الذين يعقدون، وبصورة دورية، لقات مقفلة لمناقشة مختلف جوانب الوضع العسكري احتمالاته. ولكن حتى لا يظهر شاحاك وكانه يطلب من ؤلاء الضباط ارتداء ثياب الميدان، فقد اوضح لهم ان تلك ي وجهة نظره الشخصية ولا تعكس رأي الحكومة الذي د يكون مختلفا كليا.

ملحق عسكري اوروبي نقل الى «القبس» بعض النقاط لحساسة التي اثارها شاحاك، وهي تؤكد، بما لا يقبل لشك، ان اللغة الوحيدة التي يتقنها الجنرالات في سرائيل هي لغة القوة، وذات يوم سئل ضابط عربي كبير عن الفارق بين اريل شارون وحاييم بارليف مثلا، فاجاب جدية: «اعتقد ان الفارق هو حوالي خمسة يلوغرامات». لا فارق اذن سوى الفارق الشكلي، نستمع الى ما قاله الملحق العسكري نقلا عن المسؤول لاسرائيلي.

يعتقد شاحاك ان اتفاقية فك الارتباط المعقودة بين مشق وتل ابيب لا تشكل عائقا دون نشوب الحرب مرة خرى، فاتفاقية الهدنة التي وقعت مع سوريا في ٢٠ يليو ١٩٤٩ تضمنت نصوصا اكثر تماسكا، ومع ذلك فقد دلعت حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣، اي ان منطق الحرب يخضع لاية نصوص الا اذا تشكلت القوة الضاربة لمازلة، ومثل هذا الامر غير متوافر على جبهة الجولان يث تقتصر الامور على المراقبة، وسواء من قبل مراقبي مم المتحدة او من قبل الاقمار الصناعية الاميركية التي اقب، بدقة، كل التفاصيل التي تجري عند خطوط فصل.

□■□

ويقول شاحاك ان الاحتمالات على الجبهة تتعرض قلبات كبيرة، دون ان يعني هذا ان المناعة ستراتيجية الاسرائيلية قد تواجه اي اهتزاز، فكل مور تدرس بفعالية. ولكن اذ يبدو في بعض الاوقات ان سرائيل هي الاكثر حماسا للحرب بسبب انتهاك سوريا ضوابط حددتها اتفاقية فك الارتباط او الاتصالات لاحقة التي تمت عبر الولايات المتحدة تحديدا، هذا ضلا عن تصميم السوريين على الاخلال بالواقع القائم لى الارض.. فان من غير الواقعي اغفال حقيقة يفترض ي عسكري اسرائيلي التمسك بها، وهي ان دمشق قد دأ الحرب في اية لحظة لاسباب مختلفة، فالتعقيدات داخلية، وهي تزداد عمقا بين الحين والاخر، قد لا تجد منفذا الا بالحرب مع اسرائيل، خصوصا وانهم اهنون على الحذر الاسرائيلي من وقوع ضحايا مدنيين، ي انهم، ومع بعض الفروقات التقنية، يمارسون سياسة نفسها التي تمارسها طهران: الرهائن المدنية قابل مكاسب معينة، وفي الحالة السورية فان هذه مكاسب تنحصر في نقطتين: الارض والتغطية المعنوية. لكن اسرائيل ابلغت سوريا، وعبر قنوات جدية الاداء، المدنيين الاسرائيليين لا يمكن ان يكونوا رهائن لدى صواريخ السورية التي اذا ما استخدمت في هذا الاطار، ن اسرائيل تحتفظ بحق الرد بالوسائل المتوافرة لديها، شك ان السوريين يملكون ما يكفي من المعلومات حول بيعة الرد الاسرائيلي، كما ان السوفيت احيطوا علما، بشكل دقيق، بالرد الاسرائيلي المحتمل.

امون شاحاك يضع كل الاحتمالات، وهو لا يستبعد ان تلجأ دمشق لاشعال الحرب لاغراض معينة، واذا كان السوريون يحاولون دائما ان يثبتوا انهم يملكون قرارهم المستقل، وهذا ما تاخذه اسرائيل بعين الاعتبار، فالحذر لا يقتصر فقط على جانب دون الجانب النقيض، اذ ان سوريا التي تبلغ نقطة معينة من القوة هي نفسها، ربما، عندما تبلغ نقطة معينة من الضعف، وان كان يبدو، من ناحية الشكل على الاقل، ان السوريين متهمكون في اشياء كثيرة لا صلة مباشرة لها بالصراع ضد اسرائيل.

□■□

هذا يعني ان اسرائيل قد تبقى دائما عرضة للاحتمالات، وان كانت تملك كل الوسائل اللازمة لاستيعاب تلك الاحتمالات. ويعتبر شاحاك ان السوريين، وان عانوا الكثير من المشكلات المتعلقة باقامة مؤسسة قتالية فاعلة، باتوا يملكون مستوى معينا من القوة قد يخدمهم اذا ما اعتمدوا الاسلوب الانتحاري بشكل دقيق ومدروس. ويبدو واضحا ان الرئيس حافظ الاسد يعرف هذه الحقيقة جيدا، وفي كل الاحوال، فان اسرائيل لا يمكنها الا ان تعتقد ان السوريين يستطيعون، وفي وقت معين، ان يستخدموا طاقتهم بشكل جيد، ومثل هذا الامر قد يلحق الاذى بالعديد من الاسرائيليين، لا بل ان النتيجة قد تكون اكثر سوءا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار - وهو الكلام المنقول عن شاحاك - ان السوريين يركزون في مناوراتهم المدرعة على فلسفة الاختراق، وهم يتطلعون، بكل تاكيد، للسيطرة على جزء من الاراضي، ولن يهمهم اي شيء بعد ذلك، فتجديد المصداقية ضروري بالنسبة للقيادة السورية.

هل يعني ذلك ان بامكان اسرائيل ان تاخذ «الاحتمال» كحجة للانقضاض؟ عن هذا السؤال يجيب شاحاك بالقول ان معظم الحروب التي شهدها التاريخ باستثناء تلك الحروب التي قامت على اساس التوسع الامبراطوري، انطلقت في اتجاه الاحتمال، وخبراء الحروب يدخلون هذه المسالة حتى في الدراسة الاكاديمية لاعتقادهم ان الامور لا تسير دائما وفقا لميكانيكية معينة، ففي احيان كثيرة يرتدي الاحتمال ثياب القتال، يحدث هذا خلال لحظات قليلة، واذ ذاك تبقى فرصة وحيدة امام اولئك الذين لا يملكون سوى الندم، وهي... الانتحار.

□■□

اذا كان اريل شارون قد قال ان الهزيمة ممنوعة بالنسبة الى الجنرالات الاسرائيليين، فان شاحاك يستخدم تعبيرا قريبا جدا: «الندم الممنوع»، ولكي تتكرس فعلا تلك الحقيقة التي يفترض الا تبقى ابدا في الحيز النظري، فانه يجد في الحرب الوقائية الخيار الامثل لاعتقاده ان مثل هذه الحرب قد تصبح اكثر تعقيدا اذا ما حدثت تطورات مفاجئة، كان تقوم وحدة عسكرية بين سوريا والعراق، وهو الامر الذي يبدو صعبا جدا للوهلة الاولى، اذ ان الكثيرين يعتقدون انه في حال توقف الحرب بين بغداد وطهران، فان الحساسيات المكتومة، وبفعل وساطات مكثفة قامت بها اطراف اقليمية ودولية، ستنفجر دفعة واحدة، ولكن تبقى هذه مجرد فرضية، فالالام العراقية قد تاتلف مع الالام السورية، مع الاشارة هنا، الى انه من الصعب جدا، اعادة الجيش العراقي الى تكناته، فهذا الجيش خاض معارك عاتية، ولا يعتقد انه بقي لديه اي احتياطي من الحذر، فالعراقيون الذين يعتقدون انهم انتصروا على ايران لانها لم تتجاوز نقاطا معينة في زحفها، قد يجدون انفسهم مؤهلين اكثر لخوض مواجهة ناجحة ضد اسرائيل.

شاحاك ركز على حرب الخليج، معتبرا انه لو لم تنشب هذه الحرب لاندلعت حرب عربية - اسرائيلية حكما ما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٥، تشارك فيها سوريا والعراق، وربما دول عربية اخرى، وهذا ما كان سيؤثر تاثيرا عميقا على اتفاقية كمب دايفيد، اما وقد نشبت تلك الحرب فان امورا كثيرة تغيرت وسارت الظروف بصورة ملائمة تماما.

لكن الجنرال الاسرائيلي ابدى اسفه لان تلك الحرب لم تتوسع اكثر على الرغم من الوسائل الفعالة التي وضعت بي ايدي الايرانيين، فاسرائيل كانت تراهن بجدية على «الصدمة الايرانية» الت لا تقتصر على قضم الاراضي، بل تؤدي الى خلخلة البنى الحضارية والاجتماعية في المشرق العربي، ويعترف شاحاك بان النتائج كانت هامشية في هذا المجال، وحتى بالنسبة الى الدول العربية التي حافظت على علاقات جيدة مع طهران، فان هذه العلاقات لم تبلغ حد التعاون العسكري الا في نطاق انفعالي ومحدود.

وهو يلاحظ ان ايران وصلت الى حد «البحث عن ثمن» لوقف الحرب، فالاوضاع الدولية التي فرضت عليها المراوحة الجغرافية، وكذلك الاصرار العراقي على المواجهة حتى الرمق الاخير، جعلتها تعتمد سياسة النيران الكثيفة، ولكن وراء هذه النيران ثمة قرار عال بثمن عال. وعلى اسرائيل التي افادت، الى ابعد مدى من ذلك الانشغال العراقي المدمر، ان تاخذ كل الاحتياطات، كي لا يوظف العراقيون تلك الضراوة التي تعودوا عليها خلال الحرب في المواجهة مع اسرائيل، وان كان هناك من يعتقد ان العراقيين بحاجة الى اجازة طويلة كي يلتقطوا انفاسهم بعد سبع سنوات من القتال اليومي اللامحدود.



□■□

شاحاك يعتقد ان السوفيت لا يستطيعون ان يقدموا اكثر من العون المحدود الى سوريا، فالرئيس حافظ الاسد لا يحب الاتحاد السوفيتي ليس فقط لانه لم يتجاوب مع طموحاته، وانما لاعتقاده، وهذا شيء يقر به الجميع، ان موسكو لا تقدم الدبابة والزبدة معا، وهو ماتحتاجه سوريا بحيث ان على اسرائيل ان تاخذ بعين الاعتبار ان نقصا كارثيا في السلع الغذائية، وهو امر محتمل، لن يعالج، على الصعيد النفسي بالطبع، الا بواسطة الحرب، ولكن ماذا لو لم تقدم الحرب تلك التغطية النفسية. هذه هي النقطة الحساسة بالنسبة الى اسرائيل: ان تجعل كل النتائج السلبية للحرب تصب لدى الطرف الاخر. لكن هذه تبقى خطوة مثيرة للشكوك، فالحل الحقيقي يكمن دائما في الاجراءات الوقائية وقد يكون السوفيت سعداء اذا ما لحق بسوريا هزيمة عسكرية لانها تبدي تجاوبا محدودا مع الاستراتيجية السوفيتية، حتى ليكن القول انه يخطىء كثيرا اولئك الذين يعتقدون ان السياسة السورية كانت عامل ارباك للاستراتيجية الاميركية، والحقيقة انها كانت عامل ارباك للاستراتيجية السوفيتية ايضا، بحيث يمكن القول ان سوريا هي مشكلة سوفيتية بقدر ما هي مشكلة اميركية.

ويعتقد شاحاك ان السوفيت لن ينزلوا قواتهم في سوريا لمقاتلة اسرائيل وانما لرسم خط احمر. وفي هذه الحال لا داعي للانزال لان اسرائيل تعرف ذلك الخط الاحمر جيدا، الا اذا غيّر السوفيت خططهم بصورة مفاجئة، وعلى كل حال، فان الولايات المتحدة لا يمكن ان ترضى بـ«غزو» سوفيتي لسوريا من الجو، وقد يقبل الاميركيون بان تستخدم طائرات النقل السوفيتية الاجواء التركية في الاحوال العادية، لكن هذا لن يكون ممكنا ابدا اذا ما كان الهدف القتال ضد اسرائيل، مع ان الثابت ان السوفيت لن يقاتلوا اسرائيل، من اجل من يفعلون هذا؟ لا شك ان كثيرين يملكون الاجابة الدقيقة عن هذا السؤال.

شاحاك يعتقد ان الاردن قد «يتورط»، فقد يفتح اجواءه امام الطائرات السورية التي قد تستخدم هذه الاجواء للمناورة، وربما استخدمت القواعد ايضا للاختباء او لتوسيع عمليات الانقضاض، هذا دون اغفال نقطة مهمة، وهي ان الاردنيين، وبفعل ضغوط نفسية لا يمكن كبحها، قد يستخدمون صواريخ «هوك» ارض - جو ضد الطائرات الاسرائيلية التي تفرض عليها ظروف عسكرية معينة اختراق المجال الجوي الاردني، وفي هذه الحال، قد لا يقتصر الرد الاسرائيلي على تدمير منصات الصواريخ، فالعمليات التاديبية يجب الا تتوقف هنا، بل ستكون كبيرة جدا.

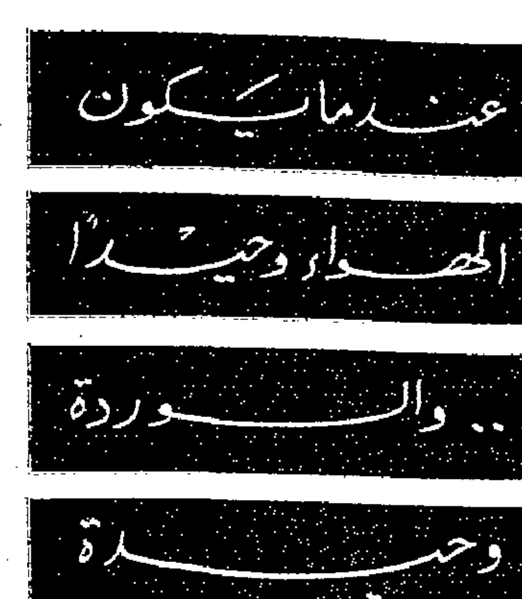
الفرصة الاميركية مواتية تماما، فالحملة الانتخابية على وشك ان تبدأ في الولايات المتحدة. ويبدو ثابتا ان كل المرشحين يراهنون على استمالة الجالية اليهودية ومهما كان الثمن الذي تطلبه بالنظر الى دقة المعركة وعدم وضوح الاتجاهات العامة في البلاد. وهنا يعارض شاحاك ان تقتصر الفوائد التي يمكن ان تجنيها اسرائيل على الشان المالي، بل ينبغي ان يوضع الجميع في الصورة، وهي ان بقاء سوريا هكذا يشكل عامل حذر شديد بالنسبة الى اسرائيل التي يفترض ان تتجاوز هذا الوضع الى رسم سياسات مستقبلية تتعلق بطبيعة السلام في المنطقة.

ورغم كل هذه التوجهات، لا يستبعد شاحاك، وفي الوقت الذي تتقاطع فيه الجهود الخاصة بعقد المؤتمر الدولي، ان يحدث نوع من التواطؤ الدولي من اجل فرض مواقف معينة على اسرائيل، وهو يقول ان مهمة كشف هذا تقع على عاتق السياسيين، لكن العسكريين يملكون عادة نوعا من الحدس المميز، ملاحظا على كل حال ان القيادة السياسية تصغي جيدا الى ما يقوله العسكريون ودون اي تحفظ.

وبعد ان يذهب شاحاك بعيدا الى ما وراء الحدود، يعترف بان الفعالية التي كان يظهرها الجنود خلال المناورات في السابق قد تقلصت، صحيح ان المعدات التكنولوجية الحديثة تؤمن تغطية كافية لمثل هذه الثغرات، لكن الجندي العربي، في المقابل، يحاول تطوير اداته بشكل مؤثر، وان في غياب المؤسسة المتكاملة التي لا تحكمها الظلال المختلفة، وهي الظلال التي لا علاقة لها بالمهمات العسكرية.

لا يتوقع شاحاك حدوث اي اختلال دراماتيكي في ميزان القوى خلال السنوات الخمس المقبلة، لكن هذا لا يعني، في نظره، ان استراتيجية الانتظار هي الاستراتيجية المثالية، بل على العكس من ذلك، فالاسرائيليون يجب ان يبقوا دائما في حالة الانقضاض والا تعرضوا.. للانقضاض.

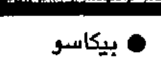
ويبقى الندم ممنوعا...





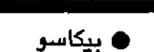

● نابليون ● بيكاسو ● جمال عبدالناصر ● محمد حسنين هيكل ● روجيه غارودي














الايدز يرفع مستوى العزلة والموت يبدأ من الشفتين

غابرييل غارسيا ماركيز وضع استراتيجية العزلة: «عندما يكون الهواء وحيدا وتكون الوردة وحيدة». اما الانسان فقد انفصل عن كل الاشياء والتصق بكل الاشياء. هذه الحيرة اعطاها لوي التوسير بعدها الذي هو مزيج من الشعر والفلسفة: «هذه الوحول هي اساسا ذلك العناق القبيح بين الماء النظيف والتراب النظيف». هذا تماما ما يصيبنا عندما نلتصق بالاشياء: «الضحية تمتزج بالفلسفة، فيما يغطي الغروب كل شيء».

لم تكن لدى ريتا هيوارث الفرصة كي تعيش كآبتها، كما تعيش الوردة انهيارها امام الريح. اصيبت بالشيخوخة المبكرة. وها ان مفكرا ديكارتيا يدعى جون ماكلين يكتشف ان العقل هو حارس الجسد. وعندما يسقط العقل لا بد من ان يسقط الجسد في الحال. هذا الركام من الذكريات القديمة تفكك كما تتفكك اية قطعة من الغبار. لم تعرف ريتا الوحدة، فقد كانت تعاني من خلل عميق في جهازها العصبي. اجراس كثيرة كانت تقرع لذلك الجسد الذي امتلأ فجأة بالعقاقير. لا يريد اي رجل في العالم ان يمارس الحب، او الذكريات على الاقل، مع الكورتيزون.

«لكن العزلة اضحت قاتلة، قاتلة، يا سيدي»، تلك الغانية الاميركية التي تدعى لانا بيرتر تقول للطبيب النفسي ان الرجال اصبحوا مثل المومياءات، لكنهم مومياءات من المطاط، لا يلمسون الا بعد ان يطلعوا على الشهادة الصحية: «ان فلانة خالية من الايدز». ويجب ان تكون الشهادة معطاة قبل دقيقة فقط والا فقدت مصداقيتها. تقول لانا في رسالة حزينة الى مجلة «شي» انها من الان وصاعدا ستمارس الحب، ودون اي تردد، مع القرود، لا احد يسأل هناك، واخبار «الايدز» لم تصل الى الغابة.

احد كهنة الخوف علّق على باب منزله ملصقا يظهر شفتي امرأة. شفتان على الباب. هنا تبدأ العاطفة اذن، لكن صاحبنا كتب شيئا اخر: «هنا يبدأ الموت». ماذا يبقى من المرأة عندما تسقط الشفتان، وعندما يصبح الجسد قطعة من الزجاج: «حين تقبلون نساءكم استخدموا العازل». لقد قام اذن ذلك الحائط بين الرجل والمرأة.

□■□

لنستمع الى المخرج السويدي انغمار برغمان يقول ان المبرر الوحيدة للبقاء هو تلك المؤامرة الدائمة التي اسمها الرجل والمرأة. تنتهي وحدة الرجل عندما تبدأ المرأة وتنتهي وحدة المرأة عندما يبدأ الرجل. الان ينبغي ان يوجد حقل من المطاط بين الاثنين. كل واحد يجب ان يدير ظهره للآخر. الان بدأ فيلسوف اميركي متزمت يدعى روبرت كولت يكتشف ان ذلك البيان الذي صدر عن السماء وبصياغات مختلفة، كان يرمي الى تسويق الضباب لسبب او لآخر.

ان تلك العلاقة بين آدم وحواء لم تكن، وكما تشيع بعض النصوص المقدسة، غطاء ضروريا لاستمرار الحياة. في الحقيقة. كانت غطاء ضروريا لاستمرار الموت.

من يستطيع الانكار ان الموت لا يزال مستمرا. الحياة، كما يقول عزرا باوند، ليست اكثر من انتظار رديء وراء الباب. وحينما يفتح الباب ينتهي كل شيء. الموت هو المحور اذا، وعندما نحب ونرتدي الابيض في يوم الزفاف. ونشرب النبذ او عصير البرتقال، ثم ننتج الاطفال ونربيهم تربية صالحة، فمن اجل صاحب الجلالة الموت. لقد قال

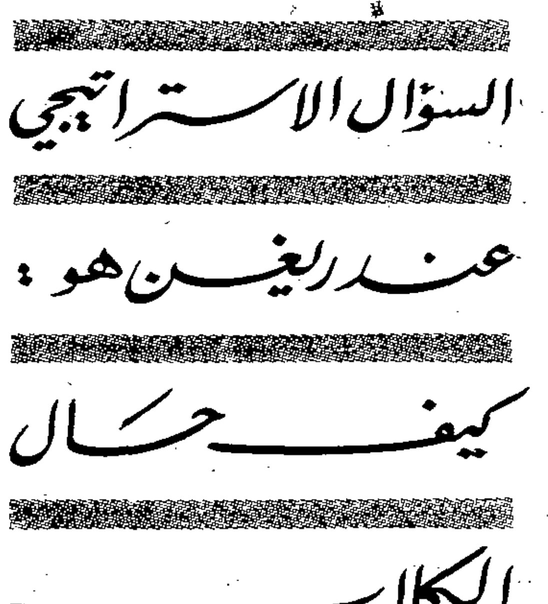
● هتلر

كاواباتا في كتابه الانتحار: «من الان حتى لا اموت في وقت اخر». وكان يعرف انه عند الحافة تتساوى كل الاوقات، ولكن كان عليه ان يقول شيئا ما، ان يفعل شيئا ما. في طوكيو، يمضي الدخان سريعا. لم تعد هناك سوى الايدي. لقد انتهى القلب، وكان ان عاش الكاتب الكبير الذي حاز جائزة نوبل في غرفة عارية. قال ان ثمة قنبلة ذرية تحت ثياب كل ياباني. لم يكن يتحدث عن عقدة هيروشيما، بل عن عقدة العصر. كل الانظار تتوجه، في نهاية كل عام، الى الارقام التي تقدمها وزارة الخارجية. الياباني يتنفس الصعداء عندما يكتشف ان هناك مليار شخص في العالم يستهلكون بشغف، ما تنتجه يداه. وعندما يتأمل في يديه، هذا اذا كان لديه الوقت الكافي ليفعل ذلك، يكتشف ان يديه القديمتين قد انتهتا. ها انه امام يدين من خشب. لو وضع الاطباء تقريرا عن القلب الياباني لقالوا الشيء نفسه.

□■□

وقال كاواباتا في كتاب الانتحار ان كل ما فعله هو انه اشعل عود ثقاب في ذلك القلب. قطعة من الدخان ملأت الغرفة. لا شيء آخر. لكنه كم كان خائفا ان ينتقل الى وحدة اخرى. لم يتحدث بوذا عن تطور تكنولوجي ملحوظ في العالم الاخر. هذا لم يمنع كاواباتا من التساؤل: «هل يعني هذا انهم لا يشربون المياه المثلجة في الايام الحارة؟». عندما فكرت الفيزياء في الثلاجة فكرت في القنبلة النووية. هذه المعادلات الرياضية تشبه النهر الابدي. لكنه النهر الذي يبدأ في الجحيم وينتهي في الجحيم.

هذا اليأس الذي ينتقل بين الناس ربما كان السبب في التحول عند روجيه غارودي، ايام الآخرة ليست اياما. انها اللاأيام. هكذا اكتشف الخلاص. ليست الحياة اذا



سوى حالة اختيارية الموت هو البداية. لكن المسائل تبدو معقدة جدا بالنسبة الى الفلاسفة. وكان ان ريمون آرون اقترح عقد صفقة مع الريح. لم يكن رومانسيا البتة، فقد استهلكته التفاصيل السياسية: «انا مسيحي». ومع ذلك، فقد تعامل مع الارض على انها نهاية المطاف. كل النظريات لخدمة هذه الارض او لخدمة اولئك الذين يرغبون في السيطرة على الارض. في اللحظة الاخيرة. وقبل ان يموت قال: «انني وحيد جدا». لقد مات يوليوس قيصر وهو يبكي: «حتى انت يا بروتوس». ذلك الخنجر هو الآخر. قال هذا جان بول سارتر، والجحيم هو انتم. من يستطيع ان ينفي بانه ليس سوى نسخة عن الجحيم. ماذا يفعل بيار كاردان اذا؟

«انه يعطينا فرصة صغيرة للهروب». هكذا تقول انوك ايميه وهي تتحدث عن الازياء التي باتت جزءا من فلسفتها اليومية: «اشعر بالوحدة عندما أكون عارية، ولكن عندما ارتدي فستانا جميلا اشعر كما لو ان رجلا رائعا يلفني. لا يعود جسدي مزيجا من الثلج والاسئلة الباردة. ان اسكن داخل ثياب جميلة كما لو انني اسكن داخل الحريق».

□■□

وتظهر انوك في الصور وهي تاخذ اوضاعا مختلفة. جسد يتمدد في كل الاتجاهات. قليلون يتأملون في ابتسامتها الغامضة. الاولوية للجسد في هذا الزمن وفي كل الازمنة. وهي تعترف بان الجاذبية زلزال موقت يفترض الافادة منه الى ابعد مدى: «لا اقدم شفتي لأي عابر سبيل، لكنني لا اتركهما عاطلتين عن العمل». ينبغي ان يعمل الجسد دون توقف والا اصيب بالترهل...

... والا اصيب بالوحدة: «اجل، انا اخاف كثيرا من الوحدة. لذا فان غرفة نومي هي عبارة عن قاعة للمرايا. اذا تحطمت فستتحطم كل المرايا. لا يزال امامي وقت طويل كي اتحول الى شظايا. والحقيقة اننا كلنا نتجه نحو ذلك الموت الزجاجي. الرجل الجميل والفستان الجميل هما اللذان يطردان الزمن. زمن المرأة الحقيقي هو اللازمن...».

□■□

كثيرون قتلتهم الوحدة. الكبار قبل الصغار: ادولف هتلر كان وحيدا حتى الموت. لم يكن يهمه العالم. ولو وقع بين يدي فرويد لما وقعت الحرب العالمية الثانية. ولكن ألم يحدث عالم النفس النمساوي تلك الكمية من البلبلة التي تغتال ما تبقى من الاعصاب البشرية: اذا تكلمنا في الفلسفة لاحقنا ظل فرويد، واذا شتمنا جارنا من النافذة وجدناه يضع الكلمات على الطاولة ليفككها حرفا حرفا، واذا حاولنا ان نقبل المرأة التي نعشق في مكان يثير حنق الرومانسيين، وضع فرود غليونه بين شفتيه، وراح يبحث عن تلك العلاقة الغامضة بين جسد الرجل وجسد الديناصور.

كم ارهقت الوحدة اللورد بايرون: «يدان مليئتان بالرماد». وثمة مطر كثير تساقط على رأس ريكله: «ظل المطر يهطل حتى لم يبق شيء من جسدي». يكفي المطر وحده لكي يذوب جسد الشاعر. اما جسد المرأة الذي هو صناعة شعرية، فيحتاج الى شيء آخر، وعندما اخترع صمويل كوهين القنبلة النيوترونية التي تقتل الكائنات الحية وتحافظ على الاشياء، تساءل بوب هوب عما اذا كان سيأتي ذلك اليوم الذي يخترع فيه رجل مجنون قنبلة تقتل النساء فقط. كل شيء جائز. ولكن ألم يقل غراهام غرين «اننا نكتشف في وقت متاخر جدا ان ثمة امرأة تقف دائما وراء هذه الحماقة». ثم نعرف ان الحماقة هي... التاريخ.

هل كانت جبال البيرينيه او حقول الالزاس تقف بين نابليون بونابرت وجوزفين: «يا سيدتي اعطيني يديك لاضيء العالم». هذا ما «نقله» اسقف سوري «ايوب فلوح» عن نابليون. لو اعطته يديها لما احرق العالم. كلوديل يقول ان العباقرة يولدون في الوحدة ويموتون في الوحدة. والمشكلة ان الاخرين هم الذين يدفعون الثمن. ربما انطلاقا من هذا المبدأ يقول كولريدج: «لم افهم ابطال شكسبير الا على اساس ان كل واحد منهم هو موت الاخر». سواء كنا امام عطيل ام امام هاملت، هناك دائما محاولة لاغتيال الاشياء التي تحيط بنا.

العزلة هي ثمن العبقرية. كان ايفان الرهيب يشبه الشيطان: يدان يتطاير منهما الشر، وصوت هو اشبه ما يكون بانهيار منزل على من فيه. ولكن ليس القساة وحدهم هم الذين يعانون من العزلة. كل واحد من ابطال دستويفسكي ينقطع عن العالم، ولكن الى اين: «الحواس الخمس هي عبارة عن شهادة تعطينا اياها السماء بكوننا معاقين ولا نصلح لاي شيء». لم يقل هذا فرنسوا مورياك في لحظة اكتئاب، بل انه كان يقدم اعترافا. ماذا تعني حاسة البصر؟ ان ترتطم عيوننا بالجدران، وحتى عندما نكون في العراء، فان الرؤية تتوقف عند حد معين. الحواس الخمس هي نهايات الطاقة البشرية. لا مجال امام الانسان سوى التقوقع. هذه الثياب التي تاخذ اشكالا شتى، أليست هي المحارة؟

□■□

تماما كما تصنع الجراثيم تصنع الكائنات البشرية. هذا ما يقوله هنريش بول، الالماني الحائز على جائزة نوبل في الاداب والذي يريد ان يقول لنا ان شوبنهاور كان يختزل الحقيقة البشرية. لكنه يطمئننا بعد قليل، فالجراثيم ليست كلها هدامة، بل ان هناك جراثيم خلاقة. لا يتعلق الامر باعادة تشكيل العالم. كل ما في الامر اننا نؤكد قدرتنا على الخلق بطرح الاسئلة: «انا اسأل اذن انا موجود». هذا السؤال لا يبرر الكائن البشري، الحقيقة انه يبرر العالم».

«العزلة هي الاختراق». تعبير عادي جدا لآلان بوسكيه، ولكن أليس الاحتراق ضروريا كي لا يتقيأ الواقع نفسه؟ عندما دافع ماركيز عن «مائة عام من العزلة»، قال ان كل واحد منا يعيش هذه العزلة، لكن كل منا يحاول ان يهرب منها الى عزلة اخرى. المكان الذي نحن فيه هو المكان الذي يطردنا الى مكان اخر. المهرجون هناك يضعون الاقنعة. انهم يظهرون بوجوههم الكاملة.

ايتها السيدة فرنسواز ساغان كيف تصفين الوحدة؟ «انا عندما اكون». هذا الجواب الصاخب انهك ساسة كبارا. لقد تحدث محمد حسنين هيكل عن «وحدة القمة» في كلامه عن جمال عبدالناصر. عندما ينتهي الضجيج والضوء، عندما ينطفيء الوقت ويبقى العبقري وحيدا.

كيف يستطيع ان يمارس حزنه؟ لا مناص من عبقرية اضافية. الاحرى اننا بحاجة الى عبقرية مزدوجة من اجل التوازن، والا كيف يستطيع رجل ما ان يكون الحالتين معا؟

لا نتحدث عن رونالد ريغن، ولا عن هيلموت كول، ففي الامبراطوريات العملاقة، ينتهي كل شيء في حفلة راقصة. العالم يتوقف عند حافة النبيذ. وقيل ان ريغن ينام ١٢ ساعة في اليوم على الاقل. مدة كافية لممارسة كل اشكال الحماقة. انه يمضي حوالي الثماني ساعات ايضا في ارتداء ثيابه وتناول الطعام والاطمئنان الاستراتيجي الى صحة الكلاب في البيت الابيض. اما الساعات الاربع المتبقية، فيمضي منها ساعتين في فعل تلك الاشياء التي يفعلها اي رجل آخر. وتبقى الساعتان الاخريان لمعالجة مشكلات الولايات المتحدة ومعها مشكلات العالم.

كلما كان الانسان وحيدا، كان انسانا، شيء قريب من هذا يقوله المتصوفة. لا يقصدون الفردية ابدا، بل تلك العزلة الخلاقة، اي عندما تلتقي الضحية بوجهها الاخر. لعلهم في اميركا اللاتينية حيث الانين هو «مساحة الوجه»، كما يقول بابلو نيرودا، يدركون هذه الحقيقة اكثر من غيرهم. لهذا كتب ماركيز عن العزلة عندما كان في ذروة الانين وفي ذروة الابداع، وعندما بدأت العزلة تعاني من الخلل، حدث الارتياك وراحت التفاصيل تنهمر بشكل عشوائي.

عند بيكاسو، نشاهد العزلة هكذا: عين وجدار، يد وجدار، زهرة وجدار. لا تصرخوا فالشفاه تلتصق بالجدار. ثم يضع بيكاسو وقته على الطاولة، وجهه على الطاولة، ويضيع في الجدار.

يا سيدتي العزلة...

ن.ب

حقول عمودية تنبت فيها كل أنواع الخضار..

العبور داخل هذه الغابة الأثرية



● المرفأ



● ـ كان المرفأ الاقتصادي رقم واحد للعرب.

ذات يوم من (اكتوبر) ١٧٧٣، ارتفعت صور الامبراطورة كاترين عند مدخل مرفأ بيروت،

فالاسطول الروسي وصل الى المرفأ ونزل منه الجنود الذين احتلوا المدينة (ولم يكونوا يعرفون انذاك بالجنود الحمر)، لكنهم ما لبثوا ان انسحبوا مقابل ٢٦ الف قرش دفعها الامير حيدر الشهابي (كم قرشا يريدون للانسحاب من افغانستان).

والواقع ان هذا المرفأ استضاف كل الامم تقريبا. ولم يكن هذا يشكل اي حرج لمدرسي التاريخ الذين يفاخرون امام تلاميذهم بالكتابات التي حفرت على صخور «نهر الكلب» وهي تشير الى الغزاة الذين احتلوا لبنان، لكنهم ما لبثوا ان رحلوا. وبعد التدقيق، واجراء التحاليل المخبرية اللازمة، تبين ان جميع الغزاة يمشون في العروق اللبنانية. ولم تنجح محاولات تنظيف التاريخ بواسطة مساحيق الغسيل او بفرشاة الاسنان، فجلد التاريخ سميك جدا واسنانه اكبر كثيرا من «امكانات» الفرشاة.

لفترة طويلة، ظل المرفأ الاقتصادي رقم واحد للعرب. كل البضاعة تمر من هنا. وكثيرون كانوا يقبلون بالبضاعة العربية ويرفضون القومية العربية.

وكان اللبنانيون يعيشون وسط هذه الازدواجية المثيرة: البرنيطة الغربية والكوفية العربية فوق رأس واحد، ولكم ان تتصوروا هذا المشهد.

الحرب فتكت بالمرفأ، فـ«القوات اللبنانية» سيطرت على الحوض الخامس الذي ألغى كل الاحواض الاخرى. والمنطقة المحيطة التي كانت تضخ كل اشكال الازدهار تحولت الى غابة اثرية. دمار لا حدود له،

وحتى مقهى الحاج داود الخشبي الذي اقيم فوق البحر الذي اضاف بضعة امتار مربعة الى مساحة لبنان ازالته الحرب. والحقيقة ان هذا المقهى اضاف امتارا مربعة الى الخيال. فهناك كان «يتربع» احمد

صافي النجفي، وهناك كان خليل حاوي يحاور المسافات الزرقاء، وحتى عندما زار بدر شاكر السياب بيروت، وكان يحمل جثته كمن يحمل صخرة ميتة،

أصر على الذهاب الى ذلك المقهى ليجد في البحر الابيض المتوسط النهر الذي يبدأ بالمرجان وينتهي بالبكاء.

□■□

طريق المرفأ كان احد الطرقات التي تشد طرفي المدينة الى بعضها البعض. لكنه اقفل بعد انتفاضة ٦ فبراير ١٩٨٤ وظل مقفلا بانتظار فتحه بين يوم وآخر الا اذا اصرت «القوات اللبنانية» على رفضها لان فتح هذا المعبر يحرمها من الرسوم التي تستوفيها عن البضائع التي تسير في الاتجاهين.

على كل حال، الاستعدادات نشطت لفتح الطريق الذي كان ذات يوم طريق الثروة، فاذا به الطريق الذي يمر بين كل اشكال الخراب. لا حدود للخراب في هذه المنطقة التي كانت تختزن امكانات مادية هائلة. وها ان الجرافات تزيل الجدران الترابية الشاهقة والتي تحولت الى حقول عمودية نبتت فيها كل انواع الخضار.

والواقع ان المنطقة تبدو مخيفة جدا. تلك الشوارع الجميلة تبدو وكانها خرجت للتو من «الكوميديا الالهية». لم تعد الحجارة ساحرة كما في السابق، وكان فيها الكثير من بذخ التاريخ، لقد اصبحت شبيهة جدا بحجارة القبور.

وتصر الجرافة على ان تفتح الطريق، وها ان باعة الارصفة يستعدون لممارسة «عبقريتهم». ولكن اذا كان فتح طريق لعبور السيارات يبدو معقدا الى هذا الحد، فكيف الحال بفتح طريق لعبور القلوب التي ما برحت مقفلة منذ اثنتي عشرة سنة او اكثر؟

انها مجرد طريق للعبور، ولكن الى اين...؟